

٥٤٤ - أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن العباس الحميدي أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا علي بن الحسين الهلالي والسري بن خزيمة قالنا معلقا بن أسد نا وهيب عن عبد الله بن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها ، أن رسول الله ﷺ قال :

« أمرت أن أسجد على سبعة أعضاء : على الجبهة ، وأشار بيده إليه ، واليدين ، والركبتين ، وأطراف القدمين ، ولا أكف الثوب ، ولا الشعر » .

صحيح^(١)

٥٤٥ - أخبرنا عمر بن عبد العزيز أنا القاسم بن جعفر أنا أبو علي اللؤلؤي نا أبو داود نا محمد بن مسعود نا يزيد^(٢) بن الحباب نا كامل أبو العلاء^(٣) حَدَّثني حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها :

(١) هذه الهيئة في السجود فرض عند الشافعي رحمه الله تعالى ، وعند أبي حنيفة وضع شيء من الجبهة وإحدى اليدين وإحدى القدمين فرض ، ووضع الجبهة والأنف وإحدى اليدين وإحدى القدمين وإحدى الركبتين واجب .

(٢) في سنن أبي داود وابن ماجه زيد بن الحباب وهو الصواب .

(٣) هو كامل بن العلاء التيمي السعدي الكوفي .

٥٤٤ - أخرجه البخاري في صفة الصلاة باب السجود على سبعة أعظم ، وباب السجود على الأنف ، وباب لا يكف ثوبه في الصلاة ، ومسلم في كتاب الصلاة باب أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والثوب (٤٩٠) ، والترمذي في كتاب الصلاة باب ماجاء في السجود على سبعة أعضاء (٢٧٣) والنسائي في كتاب الافتتاح باب السجود على الأنف (٢٠٩/٢) ، وباب النهي عن كف الشعر في السجود (٢١٥/٢) ، وابن ماجه (٨٨٤) والشافعي بقر (٢٥٠) ، والإمام أحمد (٢٧٩/١ - ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٢٩٢ ، ٣٠٥) ، والدارمي في كتاب الصلاة باب السجود على سبعة أعظم وكيف العمل في السجود (٣٠٢/١) وابن خزيمة (٦٣٦) وما بعده من طرق ، والطيبالي (٤٣٨) وعبد الرزاق (٢٩٧٠ - ٢٩٧٣) ، والبيهقي في شرح السنة (٦٤٤) . وأبو عوانة في مسنده باب صفة السجود وإيجابه على سبعة أعظم وحظر كف الشعر والثوب (١٨٣/٢) .

٥٤٥ - أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب الدعاء بين السجدين (٨٥٠) والترمذي =

أن النبي ﷺ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ : « أَللّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وَارْحَمْنِي ، وَاهْدِنِي ، وَعَافِنِي ، وَارْزُقْنِي » (١) .

٥٤٦ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَا الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرٍ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ اللَّوْلُؤِيُّ أَنَا أَبُو دَاوُدَ نَا مَسَدَدُ نَا هِشَامٌ (٢) عَنْ خَالِدٍ هُوَ الْحِذَاءُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ إِذَا كَانَ فِي وَتْرٍ مِنْ صَلَاتِهِ ؛ لَمْ يَنْهَضْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا .

صحيح

٥٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَثْمَانَ الضَّبِّيُّ أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَرَّاحِيُّ نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَجْبُوبِيُّ نَا أَبُو عَيْسَى نَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ وَيَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَا : نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا

أَنَ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَهُ (٣) عَلَى رُكْبَتِهِ ،

(١) هذا الدعاء مندوب في النفل عند أبي حنيفة ، وفي كل الصلوات عند الشافعي رحمه الله تعالى .

(٢) الصواب هُشَيْمٌ .

(٣) في سنن الترمذي : « وضع يده اليمنى على ركبته ورفع أصبعه » ، وفي المصنف لعبد الرزاق : « وضع يديه على ركبته ورفع أصبعه » وكذا في مسند أبي عوانة .

= (٢٨٤) ، وابن ماجه (٨٩٨) وصححه الحاكم في المستدرک (٢٦٢/١ ، ٢٧١) وواقفه الذهبي ، والبيهقي في شرح السنة (٦٦٧) .

٥٤٦ - أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ بَابِ النَّهْوِ فِي الْفِرْدِ (٨٤٤) وَالْبُخَارِيُّ فِي صِفَةِ الصَّلَاةِ بَابِ مَنْ اسْتَوَى قَاعِدًا فِي وَتْرٍ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ نَهَضَ وَالتِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ بَابِ مَا جَاءَ كَيْفَ النَّهْوِ مِنَ السُّجُودِ (٢٨٧) ، وَالنَّسَائِيُّ فِي كِتَابِ الْإِفْتِتَاحِ ، بَابِ الْإِسْتِوَاءِ لِلْجُلُوسِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ (٢٢٤/٢) ، وَابْنُ خَزِيمَةَ (٦٨٦) ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ (٦٦٨) .

٥٤٧ - أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمَصْنَفِ (٢٢٢٨) ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ بَابِ مَا جَاءَ فِي =

ووضع أصبعه التي تلي الإبهام اليمنى يدعو بها ، ويده اليسرى على ركبته
باسطها عليه .

صحيح

٥٤٨ - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا
إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا عبد بن حميد نا يونس بن محمد نا حماد بن
سلمة عن أيوب عن نافع ، عن ابن عمّار رضي الله تعالى عنها :

أن رسول الله ﷺ كان إذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على
ركبته اليسرى ، ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى ، وعقد ثلاثة
وخمسين ، وأشار بالسبابة .

صحيح

٥٤٩ - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى أنا
إبراهيم بن محمد نا مسلم بن الحجاج نا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان
عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ابن الزبير رضي الله تعالى عنها ، قال :

= الإشارة في التشهد (٢٩٤) ، ومسلم في كتاب الصلاة باب صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع
اليدين على الفخذين برقم (٥٨٠) (١١٤) ، والنسائي في كتاب السهو باب بسط اليسرى على الركبة
(٣٧/٣) ، وابن ماجه (٩١٣) ، وابن خزيمة في صحيحه (٧١٧) ، والبيهقي في شرح السنة
(٦٧٣) ، وأبو عوانة في مسنده (٢٢٥/٢) .

٥٤٨ - أخرجه مسلم في كتاب المساجد باب صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع اليدين على
الفخذين برقم (٥٨٠) (١١٥) ، والدارمي في كتاب الصلاة باب في التشهد (٣٠٨/١) ، والبيهقي في
شرح السنة (٦٧٤) ، وأبو عوانة في مسنده باب صفة وضع اليدين على الركبتين في التشهد ...
(٢٢٥ - ٢٢٤/٢)

٥٤٩ - أخرجه مسلم في كتاب المساجد باب صفة الجلوس في الصلاة برقم (٥٧٩) (١١٣) ،
وابن خزيمة باختلاف يسير برقم (٦٩٦) .

كان رسول الله ﷺ إذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ، ويده اليسرى على فخذه اليسرى ، وأشار بأصبعه السبابة ، ووضع إبهامه على أصبعه الوسطى ، ويلقِم^(١) كفه اليسرى ركبته .

صحيح

٥٥٠ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أبو اليان أنا شعيب عن الزهري أنا عروة بن الزبير ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها :

أخبرته أن رسول الله ﷺ كان يدعو في الصلاة : « اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة الحيا وفتنة المات ، اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم » ، فقال له قائل : ما أكثر ما تستعيذ من المغرم ، فقال : « إن الرجل إذا غرم^(٢) حدث وكذب ، ووعد فأخلف » .

صحيح

٥٥١ - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحى أنا أحمد بن الحسن الحيري نا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني نا أحمد بن حازم نا إسماعيل بن أبان نا أبو معشر عن موسى بن عقبة ، عن عامر بن سعد^(٣) رضي الله تعالى عنه قال :

(١) قوله يلقم يأخذ ركبته بيده بعد أن يفرق أصابعها كأنها يلقم كفه ركبته ﷺ .

(٢) كان كثيراً ما يدعو في آخر صلاته بهذا الدعاء وهو سنة . اهـ

(٣) سقط من الأصل « عن أبيه سعد بن أبي وقاص » .

٥٥٠ - أخرجه البخاري في صفة الصلاة باب الدعاء قبل السلام ، وفي الاستقراض باب من استعاذ من الدين ، ومسلم في كتاب المساجد باب ما يستعاذ منه في الصلاة (٥٨٩) ، والبخاري في شرح السنة (٦٩١) ، وأبو عوانة في مسنده (٢٣٦/٢ - ٢٣٧) بيان الدعاء الذي يدعو به المصلي .

٥٥١ - أخرجه مسلم برقم (٥٨٢) في كتاب المساجد ولفظه : « كنت أرى رسول الله صلى الله =

كنتُ أَرَى صَفْحَتِي خَدِي النَّبِيِّ ﷺ إِذَا سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ / وعن [٩٢]
شماله : السلام عليكم ورحمة الله .
صحيح

٥٥٢ - أخبرنا عمر بن عبد العزيز أنا القاسم بن جعفرنا أبو علي اللؤلؤي نا أبو داود نا أبو الوليد الطيالسي نا شعبة عن سماك بن حرب ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

أنه صَلَّى مع النبي ﷺ ، وكانَ يَنْصَرِفُ عَنْ شِقِيهِ .

٥٥٣ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل^(١) أنا جرير بن حازم أنا أبو رجاء ، عن سَمْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ^(٢) .

صحيح

(١) سقط من الأصل « ثنا موسى بن إسماعيل » . كما في البخاري .

(٢) بعد الصلاة إذا لم يكن بعدها سنة وهذا الإقبال لقراءة آية الكرسي والمعوذات والتسبيح والدعاء ويستقبل جهة المغرب .

= عليه وسلم يسلم عن يمينه ويساره حتى أرى بياض خده « وأخرجه أبو عوانة في مسنده ولفظه « كان النبي صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه حتى يرى بياض خده ، ثم يسلم عن يساره حتى يرى بياض خده » في باب التسليم عند الفراغ من التشهد (٢/٢٣٧ - ٢٣٨) والدارمي (١/٣١٠) وابن خزيمة (٧٢٦) وابن ماجه (٩١٥) .

٥٥٢ - أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب كيف الانصراف من الصلاة (١٠٤١) ، والترمذي (٣٠١) ، وقال حديث هلب حديث حسن وابن ماجه (٩٢٩) ، والإمام أحمد (٥/٢٢٧) وابن أبي شيبة في مصنفه ، وعبد الرزاق (٣٢٠٧) ، والطيالسي (٤٦٦) ، والبخاري في شرح السنة (٧٠٣) .

٥٥٣ - أخرجه البخاري في كتاب صفة الصلاة باب استقبال الإمام الناس إذا سلم وفي الجوائز باب ما قيل في أولاد المشركين ، والإمام أحمد (١٤/٥) .

٤١ - باب في مكثه في مُصَلَّاه بَعْدَ السَّلَامِ وَذَكَرَهُ بَعْدَ الصَّلَاةِ

صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٥٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يُوسُفَ الْجَوِينِيُّ أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ نَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ ، لَمْ يَقْعُدْ إِلَّا مَقْدَارَ مَا يَقُولُ :
« اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ ^(١) ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ » .

صحيح

٥٥٥ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ أَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ سُفْيَانَ نَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ نَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ نَا الْوَلِيدُ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثُوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا ، وَقَالَ :
« اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامِ ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ » .

صحيح

(١) وهذا سنة مؤكدة وكذا ما بعده .

٥٥٤ - أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْمَسَاجِدِ بَابِ اسْتِحْبَابِ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَبَيَانَ صِفَتِهِ (٥٩٢) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٩٨) ، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ (٦٢/٦ ، ١٨٤ ، ٢٣٥) وَالطَّيَالِسِيُّ (٤٨٢) ، وَالْبَيْهَقِيُّ (١٨٣/٢) ، وَالْبَغْوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ (٧١٣) ، وَأَبُو عَوَانَةَ فِي مَسْنَدِهِ ذِكْرَ الْأَخْبَارِ الَّتِي تَبَيَّنَ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَقْبِ تَسْلِيمِهِ مِنَ التَّشَهُدِ (٢٤١/٢) .

٥٥٥ - أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْمَسَاجِدِ بَابِ اسْتِحْبَابِ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَبَيَانَ صِفَتِهِ (٥٩١) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٠٠) ، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ (٢٧٥/٥ ، ٢٧٩) ، وَابْنُ خَزِيمَةَ (٧٣٧) ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ (١٨٣/٢) ، وَالْبَغْوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ (٧١٤) ، وَأَبُو عَوَانَةَ فِي مَسْنَدِهِ (٢٤٢/٢) .

٥٥٦ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عبد الله بن محمد نا عثمان بن عمر نا يونس عن الزهري حدثني هند بنت الحرث : أن أم سلمة رضي الله تعالى عنها أخبرتها (قالت) :

إنَّ النساءَ في عهد رسول الله ﷺ كنَّ إذا سلمنَ قَمَنَ ، وَثَبَتَ رسولُ الله ﷺ وَمَنْ صَلَّى مِنَ الرِّجَالِ مَا شَاءَ اللهُ ، فَإِذَا قَامَ رسولُ الله ﷺ قَامَ الرِّجَالُ .
صحيح

٥٥٧ - أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت نا أبو إسحق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي نا عبَّيد بن أسباط نا أبي نا عبد الملك بن عمير عن ورَّاد ، عن المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه :

أن رسولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي ذُبْرِ الصَّلَاةِ : « لَأِلهَ إِلا اللهُ وَحُدَه لاشريكَ له ، له الملكُ وله الحمدُ ، وهو على كل شيء قدير . اللهم^(١) لَأَمَانٍ لِمَا أُعْطِيتَ وَلَا مُعْطِيٍ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ » .

صحيح

(١) هذا الدعاء مندوب عقب كل صلاة ، بعد السنة عند الأئمة الأحناف ، ومثله باقي الأدعية الواردة في الصحيح .

٥٥٦ - أخرجه البخاري في صفة الصلاة باب خروج النساء إلى المساجد بالليل والغلس ، وباب التسليم ، وباب مكث الإمام في مصلاه بعد السلام ، وباب صلاة النساء خلف الرجال ، والشافعي (٢٧٥) وابن ماجه (٩٣٢) ، والبيهقي (١٨٣/٢) ، والطيالسي (٤٨٣) ، وعبد الرزاق بعناه (٣٢٢٧) والبخاري في شرح السنة (٧٠٨) .

٥٥٧ - أخرجه البخاري في الصلاة باب الذكر بعد الصلاة ، وفي الدعوات باب الذكر بعد الصلاة ، وفي الرقاب باب ما يكره من قيل وقال ، وفي القدر باب لا مانع لما أعطى الله ، وفي الاعتصام باب ما يكره من كثرة السؤال ، ومسلم في باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته الحديث (٥٩٣) ، والترمذي برقم (٢٩٩) ، والنسائي (٧٠/٣) ، والدارمي في كتاب الصلاة باب القول بعد السلام (٣١١/١) ، والحميدي برقم (٧٦٢) وابن خزيمة (٧٤٢) ، وعبد الرزاق في المصنف (٣٢٢٤) ، والبخاري في شرح السنة (٧١٥) ، وأبو عوانة في مسنده (٢٤١/٢ - ٢٤٢) .

٥٥٨ - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد الكِسائي أنا عبد العزيز بن أحمد الحلال أنا أبو العباس الأصم أنا الربيعُ أنا الشافعي أنا إبراهيم بن محمد حدثني موسى بن عَقبة عن أبي الزبير ، أنه سمع عبدَ الله بنَ الزبير رضي الله تعالى عنها يقولُ :

كانَ ^(١) رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ يَقُولُ بِصَوْتِهِ الْأَعْلَى : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ » .

صحيح

٥٥٩ - أخبرنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفرنا أبو بكر بن مكرم نا عبد الله القواريري نا بشر بن منصور عن سعد عن سِمَاك بن حرب . عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قَالَ :

كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ ، لَمْ يَبْرَحْ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسَنَاءً ^(٢) .

(١) وكذلك الحديث رقم (٢) هو مندوب ، وهو من تنوع الثناء على الله تعالى ، وهناك صيغ من الدعاء عقب

الصلوات وغيرها مذكورة في كتاب الدعوات .

(٢) جلوس النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَارِدٌ مِنْ طَرَفٍ وَفِي بَعْضِهَا « مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ جَلَسَ يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعِ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » .

٥٥٨ - أخرجه الشافعي برقم (٢٨٠) ، ومسلم في كتاب المساجد باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته برقم (٥٩٤) ، والنسائي (٦٩/١ ، ٧٠) والبغوي في شرح السنة (٧١٦) ، وأبو عوانة في مسنده : بيان قول النبي صلى الله عليه وسلم في دبر كل صلاة من الثناء على الله تعالى (٢٤٥/٢ - ٢٤٦)

٥٥٩ - أخرجه مسلم في الصلاة باب في فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح الحديث (٦٧٠) ، والترمذي برقم (٥٨٥) وقال : هذا حديث حسن صحيح ، والنسائي (٨٠/٣) ، وابن خزيمة برقم (٧٥٧) ، والطيالسي (٤٨٤) ، وعبد الرزاق في المصنف (٣٢٠٢) ، والبغوي في شرح السنة (٧٠٩) .

٤٢ - باب في بيان فعله من السنن والرواتب وقيامه بالليل

صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم

٥٦٠ - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا مسدّد^(١) نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع ، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنها قال :

صليت مع النبي ﷺ سجدتين قبل الظهر ، وسجدتين بعد الظهر ، وسجدتين بعد المغرب ، وسجدتين بعد^(٢) العشاء ، وسجدتين بعد الجمعة ، فأما المغرب والعشاء في بيته . وحدثتني أختي حفصة : أن النبي ﷺ كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر ، وكانت ساعة لأدخل على النبي ﷺ فيها .

صحيح

٥٦١ - أخبرنا أبو الحسن^(٣) الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن نافع ، عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنها :

(١) مسدّد بتشديد الدال الأولى .

(٢) مجموع هذه السجدة عشرة ، وفي بعض الروايات كما سيأتي قبل الظهر أربع ، فالمجموع اثنا عشر سجدة ، والمراد من السجدة الركعة ، من باب تسمية الشيء بجزءه الذي يكون له خاصية .

(٣) في الأصل « أبو الحسين » وهو خطأ .

٥٦٠ - أخرجه البخاري في كتاب الصلاة باب التطوع بعد المكتوبة ، ومسلم برقم (٧٢٩) ، والترمذي برقم (٤٣٣) ، والدارمي في كتاب الصلاة باب في صلاة السنة (٣٣٥/١) ، والطيالسي (٥٢١) ، والبيهقي في شرح السنة (٨٦٧) ، وأبو عوانة في مسنده باب الصلوات الخمس التي كان يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتهنئة يداوم عليها (٢٦٢/٢) وعند « ركعتين » بدل « سجدتين » .

٥٦١ - أخرجه الإمام مالك باب العمل في جامع الصلاة ، والبخاري في باب التطوع بعد =

« أن رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظَّهْرِ رَكَعَتَيْنِ ، وَبَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ ، وَبَعْدَ الْمَغْرَبِ رَكَعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ، وَبَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ رَكَعَتَيْنِ . وَكَانَ لَا يُصَلِّي يَوْمَ الْجُمُعَةِ ^(١) حَتَّى يَنْصَرَفَ ، فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ . » .

صحيح .

٥٦٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّعِمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا بِيَانُ بْنُ عَمْرٍو نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ نَا بِنُ جَرِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا ، قَالَتْ :

« لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ ^(٢) النَّوَافِلِ أَشَدَّ تَعَاهُدًا مِنْهُ عَلَى رَكَعَتِي الْفَجْرِ . »

صحيح .

٥٦٣ - أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي أَنَا أَبُو نَعِيمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ

(١) هذه أيضاً إحدى الروايات وهي لاتنافي الأكثر ، لأنه كان صلى الله تعالى عليه وسلم [يصنع] هذا تارة وهذا تارة ، وبكل وجه أخذ بعض الأئمة من الصحابة والتابعين والفقهاء الأئمة ، على أنه جاء أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يصلي أربعاً قبل الجمعة وأربعاً بعدها . وكل ذلك حسن .
(٢) لما ورد فيها « ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها » وقال « لاتدعوها وإن طردتكم الخيل » .

= المكتوبة ، وأبو داود برقم (١٢٥٢) والنسائي (١١٣/٢) ، والدارمي في كتاب الصلاة باب في صلاة السنة (٢٣٥/١) ، والحميدي في مسنده الحديث (٦٧٤) ، والطيالسي الحديث (٥٢١) ، والبغوي في شرح السنة (٨٦٨) .

٥٦٢ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي بَابِ تَعَاهُدِ رَكَعَتِي الْفَجْرِ وَمَنْ سَاهَا تَطَوُّعاً مِنْ كِتَابِ الصَّلَاةِ ، وَمُسْلِمٌ فِي صَلَاةِ الْمَسَافِرِينَ بِرَقْمِ (٧٢٤) (٩٤) ، وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ فِي شَرْحِ السَّنَةِ بِرَقْمِ (٨٨٠) .

٥٦٣ - أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ بِرَقْمِ (١٢٥١) ، وَمُسْلِمٌ فِي صَلَاةِ الْمَسَافِرِينَ الْحَدِيثِ (٧٣٠) وَأَبُو عَوَانَةَ فِي مَسْنَدِهِ (٢٦٢٢/٢ - ٢٦٢) بَابِ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ الَّتِي كَانَ يُصَلِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ =

الإسفرائيني أنا أبو عوانة يعقوب ابن إسحق نا أبو داود السجستاني^(١) نا أحمد بن حنبل أنا هُشيمُ أنا خالد ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ :

« سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ التَّطَوُّعِ ، فَقَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا^(٢) / [٩٣] فِي بَيْتِي ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ . وَكَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ . وَكَانَ يُصَلِّي بِهِمُ الْعِشَاءَ ثُمَّ يَدْخُلُ بَيْتِي فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ، وَكَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ ، فِيهِنَّ الْوَتْرُ . وَكَانَ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا ، وَلَيْلًا طَوِيلًا جَالِسًا ، فَإِذَا قَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُوَ قَائِمٌ ، وَإِذَا قَرَأَ وَهُوَ قَاعِدٌ رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُوَ قَاعِدٌ . وَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ صَلَاةَ الْفَجْرِ » .

صحيح .

٥٦٤ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ أَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى نَا

(١) فِي الْمَطْبُوعِ مِنْ مَسْنَدِ أَبِي عَوَانَةَ « السَّجْزِي » وَهِيَ نَسَبَةٌ إِلَى سَجِسْتَانَ ، قَالَ ابْنُ مَكْوَلَا : هَذِهِ النِّسْبَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ الْأَنْسَابِ (٤٣٧) .

(٢) هَذِهِ الرَّوَايَةُ صَرَحَ فِيهَا بِالْأَرْبَعِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَبَقِيَ الصَّلَاةُ مِنَ اللَّيْلِ وَرَدَ فِيهَا كَمَا هُنَا تِسْعَ رَكَعَاتٍ بِمَا فِيهِنَّ الْوَتْرُ . وَوَرَدَ رَوَايَاتٌ أُخْرَى أَكْثَرُ سِتَائِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَهَذَا أَيْضًا مِنَ التَّنْوِيعِ فَالَّذِينَ يَسِرُ وَكُلٌّ يَأْخُذُ بِمَا صَحَّ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكُلُّ الْأَحَادِيثِ تَذَكَّرَ أَنَّهُ كَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَّا رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ .

=بِالنَّهَارِ يَدَاوِمُ عَلَيْهَا ، وَفِي (٣٢٩/٢) أَيْضًا بَابُ الْإِبَاحَةِ لِلْمُصَلِّيِ بِاللَّيْلِ إِذَا أَوْتَرَ أَنْ يُصَلِّيَ بَعْدَ الْوَتْرِ رَكَعَتَيْنِ سِوَى الرَّكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ .

٥٦٤ - أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِرَقْمٍ (٧٢٣) (٨٨) ، وَابْنُ مَاجَهَ بِرَقْمٍ (١١٤٥) ، وَالحَمِيدِي فِي مَسْنَدِهِ بِرَقْمٍ (٢٨٧) ، وَأَبُو عَوَانَةَ فِي مَسْنَدِهِ : بَيَانَ الْوَقْتِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الرَّكَعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ (٢٧٤/٢) .

إبراهيم بن محمد نا مُسَلِّم بن الحجاج نا أحمد ابن عبد الله بن الحكم نا محمد بن جعفر نا سعيد عن زيد بن محمد قال : سمعت نافعاً يُحدثُ عن ابن عمر عن حفصة رضي الله تعالى عنهم ، قالت^(١) :

« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرَ ، لَا يُصَلِّي إِلَّا رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ » .
صحيح .

٥٦٥- أخبرنا أبو الحسن الشَّيرَزي أنا زاهر بن أحمد نا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن سعيد بن أبي سعيد المُقْبَري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره :

« أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا ، كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ ؟ قَالَ : فَقَالَتْ ، مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزِيدُ فِي^(٢) رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكَعَةً ، يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسَلُّ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطَوْلِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسَلُّ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطَوْلِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تَوْتَرَ ، فَقَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنِي تَنَامَانُ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي » .

صحيح .

(١) في الأصل « قال » .

(٢) هذا لا ينافي أنه كان يزيد في بعض الأحيان وينقص ، بل هو الغالب من أحواله صلى الله تعالى عليه وسلم ، وكان ينام ويقوم للوتر . ويؤخذ منه أن نوم الأنبياء غير ناقض .

٥٦٥ - أخرجه الإمام مالك في الموطأ باب صلاة النبي ﷺ الوتر ، والبخاري في باب التهجد ، ومسلم في باب صلاة الليل برقم (٧٣٨) ، والنسائي في باب كيف الوتر بثلاث (٢٣٤/٣) ، والبيهقي في شرح السنة (٨٩٩) .

٥٦٦ - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبو نعيم الإسفرائيني أنا أبو عوانة نا يونس هو ابن عبد الأعلى أنا ابن وهب أخبرني يونس وابن أبي ذئب وعمرو بن الحرث أن ابن شهاب أخبرهم عن عروة بن الزبير ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا ، قَالَتْ :

« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَى ^(١) عَشْرَةَ رُكْعَةً ، يُسَلِّمُ فِي كُلِّ رُكْعَتَيْنِ ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ ، وَيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ ، قَدْرَمَا يَقْرَأُ أَحَدَكُمْ خَمْسِينَ آيَةً ، قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ عَنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ ، قَامَ فَرَكَعَ رُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ لِلْإِقَامَةِ ، فَيُخْرِجُ وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ ^(٢) عَلَى بَعْضٍ » .

صحيح .

٥٦٧ - أخبرنا عبدُ الواحدِ المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا إسحق أنا عبد الله أنا إسرائيل عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب ، عن مسروق ، قال :

« سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى

- (١) هي قيام الليل مع الوتر . ويزيد يسجد سجدتين قدر قراءة خمسين آية ، فقيام الليل مندوب والوتر وهو واجب عند أبي حنيفة وأقله ثلاث ركعات بتسليمية واحدة ، وعند الشافعي يوتر بواحدة . ويضطجع على شقه الأيمن وهي سنة قد تركها أكثر الناس ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .
- (٢) يزيد بعضهم على بعض في عدد الركعات .

٥٦٦ - أخرجه مسلم في باب صلاة الليل الحديث (٧٣٦) (١٣٣) ، والبخاري في شرح السنة برقم (٩٠١) ، وأبو عوانة في مسنده باب إباحة الاضطجاع بعد ركعتي الفجر (٢٧٨/٢) .

٥٦٧ - أخرجه البخاري في الصحيح ، والبخاري في شرح السنة (٩٠٣) .

عليه وسلم بالليل ، فقال ^(١) سبع وتسع وإحدى ^(٢) عشرة سوى ركعتي الفجر» .

صحيح .

٥٦٨ - أخبرنا أبو الحسن الشيرازي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن مخزّمة بن سليمان عن كُريب مولى عبد الله بن عباس ، عن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنها :

« أنه أخبره أنه بات ^(٣) عند ميمونة زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهي خالته قال : فاضطجعت في عَرْضِ الوِسَادَةِ ، واضطجع رسولُ الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأهله في طولها ، فَنَامَ رسولُ الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، حتى إذا انتصفَ الليلُ ، أو قبله بقليلٍ أو بَعْدَهُ بقليل ، استيقظَ رسولُ الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، فجلس يمسح النومَ عن وجهه . بيديه ، ثم قرأ العَشْرَ الآياتِ الخواتمِ مِنْ سورةِ آلِ عِمْرَانَ ، ثم قامَ إلى شَنِّ ^(٤) معلقَةٍ ، فتوضأَ منها فأحسنَ الوضوءَ ، ثم قام يصلي . قال عبدُ الله : فقمت فصنعت ^(٥) مثل ما صنَعَ ثم ذهبت فقمت إلى جنبه ،

(١) الصواب فقالت (أي السيدة عائشة)

(٢) هذا يؤيد أنه كان ينوع في الصلاة في الليل ، فالكل جائز ، وورد سبع وتسع وإحدى عشرة ، فصلى الله تعالى عليه وسلم في حكته ورحمته بالأمة .

(٣) في الأصل « يأت » والصواب « بات »

(٤) الشنّ : هي القرية من الماء .

(٥) فتوضأ مثل ماتوضأ أي وضوءاً حسناً ، وقوله فقمت إلى جنبه ، أي وقف على يساره فأدارني عن يمينه . وقوله يفتلها : مد النبي صلى الله عليه وسلم يده اليمنى من خلفه فأخذ بأذن ابن عباس وقتلها حتى أقامه عن يمينه ، وفي رواية فناولني يده من خلفه .

٥٦٨ - أخرجه الإمام مالك في الموطأ باب في صلاة الليل ، والبخاري في كتاب الصلاة باب الاستعانة باليد في الصلاة ، وفي كتاب العلم باب السر في العلم ، وفي باب قراءة القرآن وغيره على غير وضوء ، وفي الوضوء باب التخفيف في الوضوء ، وفي الجماعة باب من يقوم عن يمين الإمام ، وباب =

فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيَمْنَى عَلَى رَأْسِي ، فَأَخَذَ بِأُذُنِي الْيَمْنَى يَفْتَلُهَا ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ / ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ [٩٤] رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ أَوْتَرْتُ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ ، فَقَامَ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ » .

صحيح .

٥٦٩ - أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ الْإِسْفَرَائِينِي نَا أَبُو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقِ الْحَافِظِ نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ نَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ حَصِينِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا :

أَنَّهُ رَقَدَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَرَأَاهُ اسْتَيْقَظَ فَتَسَوَّكَ ^(١) ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَهُوَ يَقُولُ ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، فَأَطَالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَنَامَ حَتَّى ^(٢) نَفَخَ ، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، سِتِّ رَكَعَاتٍ كُلِّ ذَلِكَ يَسْتَاكُ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ ، ثُمَّ يَقْرَأُ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ . ثُمَّ أَوْتَرْتُ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ . ثُمَّ أَتَاهُ

(١) في الحديث زيادة فتسوك في ابتداء الوضوء وقرأ الآيات .

(٢) في الحديث أن نومه عليه السلام غير ناقض للوضوء تنام عيناه ولا ينام قلبه ، وقراءة هذه الآيات سنة ، وإطالة القيام والركوع والسجود مندوب لمن قدر عليه .

= ميمنة المسجد والإمام ، وفي صفة الصلاة باب وضوء الصبيان عن ابن عباس وابن عمر . ومسلم في صلاة المسافرين (٧٦٣) ، والبخاري في شرح السنة (٩٠٤) ، وأبو عوانة في مسنده (٣١٥/٢ - ٣١٦)

٥٦٩ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الدَّعَوَاتِ بَابِ الدَّعَاءِ إِذَا انْتَبَهَ مِنَ اللَّيْلِ ، وَمُسْلِمٌ فِي صَلَاةِ الْمَسَافِرِينَ بَابِ الدَّعَاءِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ ، وَالْبُخَارِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ (١١/٤ - ١٢) ، وَأَبُو عَوَانَةَ فِي مَسْنَدِهِ : ذَكَرَ الْخَبْرَ الْمُبِينُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْتَرْتُ بِتِسْعٍ وَبِسَبْعٍ وَبِخَمْسٍ ... (٣٢٠/٢ - =

المؤذن ، فخرج إلى الصلاة وهو يقول : « اللهم اجعل في بصري (١) نوراً ،
وفي سمعي نوراً ، وفي لساني نوراً ، ومن تحتي نوراً ، اللهم أعطني نوراً » .

صحيح

٥٧٠ - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبو نعيم الإسفرائيني أنا أبو
عوانة نا موسى بن سهل نا آدم بن أبي إياس نا سليمان بن حيان عن هشام بن حسان عن
محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال :

كان النبي ﷺ إذا قام من الليل للتهجد (٢) صلى (٣) ركعتين خفيفتين .

صحيح

٥٧١ - أخبرنا أبو الحسين الشيرازي نا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو
مصعب عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عبد الله بن قيس بن مخزومة ، أنه
أخبره عن زيد بن خالد الجهني رضي الله تعالى عنه أنه قال :

لأرْمَقَنَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّيْلَةَ ، قَالَ : فَتَوَسَّدْتُ عَتَبَتَهُ أَوْ
فُسْطَاطَهُ (٤) ، فقامَ فصلى ركعتين خفيفتين ، ثم صلى ركعتين طويلتين

(١) وهذا الدعاء من خيرة ما يدعو الإنسان به ، ويكفي أن النبي ﷺ كان يدعو به .

(٢) في مسند أبي عوانة « إذا قام من الليل يتهدج » .

(٣) أي بدأ قيام الليل وافتتحه بركعتين خفيفتين .

(٤) الفسطاط هو الحية .

= (٣٢١) وأخر الحديث عنده « اللهم اجعل في قلبي نوراً ، وفي بصري نوراً ، وفي سمعي نوراً ، وفي
لساني نوراً واجعل من خلفي نوراً ومن أمامي نوراً واجعل من فوقي نوراً ومن تحتي نوراً . اللهم
أعطني نوراً » .

٥٧٠ - أخرجه البغوي في شرح السنة (٩٠٨) ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين الحديث
(٧٦٧) باب الدعاء في صلاة الليل ، وأبو عوانة في مسنده باب إيجاب ركعتين خفيفتين للقائم
بالليل ... (٣٠٣/٢ - ٣٠٤)

٥٧١ - أخرجه الإمام مالك في الموطأ باب صلاة الوتر ، ومسلم في صلاة المسافرين برقم =

طويلتين طويلتين ، ثم صلى ركعتين دُونَ اللتين قبلهما ، ثم صلى ركعتين دُونَ اللتين قبلهما . ثم صلى ركعتين دُونَ اللتين قبلهما ، ثم أوتر^(١) . فذلك ثلاث عشرة ركعة .
صحيح

٥٧٢ - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا علي بن الجعد أنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة عن أبي حمزة الأنصاري يحدث عن رجل من بني عباس^(٢) ، عَنْ حذيفة رضي الله تعالى عنه :

أنه انتهى إلى النبي ﷺ حين قام في صلاته من الليل ، فلما دخل في الصلاة قال : الله أكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ، ثم قرأ البقرة ، ثم ركع فكان ركوعه نحواً من قيامه ، يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ، ثم رفع رأسه فكان قيامه بعد الركوع نحواً من ركوعه ، يقول : لربي الحمد ، ثم سجد فكان سجوده نحواً من قيامه بعد الركوع ، يقول : سبحان ربي الأعلى ، ثم رفع رأسه فكان بين السجدين نحواً من سجوده ، يقول : رب اغفر لي رب اغفر لي . حتى^(٣) صلى أربع ركعات ، قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام^(٤) .

(١) ظاهر الحديث أنه ﷺ أوتر بثلاث ركعات كما هو ظاهر وهو مذهب أبي حنيفة .

(٢) هو صلة بن زفر العبيسي (الخلاصة ٤٨٨) .

(٣) في الأصل « حين » والصواب « حتى » .

(٤) هذا الحديث يدل على اجتهاده ﷺ في الصلاة ، ومثل هذا لا يقدر على مثله إلا القليل النادر . وفي حديث ابن عباس فقام فأطال القيام حتى همت بأمر سوء ، أي هم بأن ينصرف عن الصلاة لطول القيام خلف النبي ﷺ .

= (٧٦٥) وأبو داود في سننه والترمذي في الشمائل برقم (٢٦٦) ، وابن ماجه والبغوي في شرح السنة (٩٠٩) ، وأبو عوانة في مسنده (٣١٨/٢ - ٣١٩) .

٥٧٢ - أخرجه أبو داود برقم (٨٧٤) ، والإمام أحمد في المسند (٣٩٨/٥) والترمذي في الشمائل (٢٧٠) والبغوي في شرحه السنة (٩١٠) .

٥٧٣ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي أنا أبو سعيد الهيثم بن كَثِيب نا أبو عيسى الترمذي نا محمد بن إسماعيل نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس أنه سَمِعَ عاصمَ بنَ حُميد ، قال : سمعتُ عوفَ بن مالك رضي الله تعالى عنه يقولُ :

كنت مع رسولِ الله ﷺ ليلةً ، فاستأكَ ثم تَوَضَّأ ، ثم قامَ يُصلي ، فَقَمْتُ معه . فبدأ فاستفتح البقرةَ ، فلا يَمِرُّ بأيةِ رحمةٍ إلا وقفَ فسألَ ، ولا يَمِرُّ بأيةِ عذابٍ إلا وَقَفَ فتعوذُ ، ثم ركعَ فمكثَ راعياً قدرَ قيامه ، ويقولُ في ركوعه : سبحانَ ذي الجبروتِ والملكوتِ والكبرياءِ والعظمة ، ثم سجدَ بعدَ ركوعه ، ويقولُ في سجوده : سُبْحانَ ذي الجبروتِ والملكوتِ والكبرياءِ والعظمة ، ثم قرأَ (آل عمران) ثم سورةً سورةً يفعلُ مثلَ ذلكَ^(١) .

٥٧٤ - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا ابن غير نا أبي نا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن المستورد بن الأحنف عن صلة بن زُفر ، عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال :

صليتُ مع النبي ﷺ ذاتَ ليلةٍ فافتتح البقرةَ ، فقلتُ : يركعُ عندَ المائةَ ، ثم مضى فقلتُ : يُصلي بها في ركعةٍ فمضى ، فقلتُ : يركعُ بها ، ثم

[٩٥]

(١) وهذا الحديث كالذي قبله ، من حيث اجتهاده ﷺ في العبادة ، حيث يصلّي ويقرأ بهذا المقدار ، ويركع ويسجد بهذا المقدار ، فهذا مندوب للقادر عليه ولو بعض ساعات الليالي من عمره حتى لا يفوته فعل النبي ﷺ . حيث يناجي ربه وحده . والناس نيام .

٥٧٣ - أخرجه أبو داود برقم (٨٧٢) ، والترمذي في الشمائل (٣٠٦) والنسائي والبغوي في شرح السنة الحديث (٩١٢) .

٥٧٤ - أخرجه مسلم برقم (٧٧٢) والترمذي (٢٦٢) والنسائي في الافتتاح باب الدعاء في =

افتتح النساء فقرأها ، ثم افتتح آل عمران فقرأها ، يقرأ مترسلاً^(١) ، إذا مرّ
بآية فيها تسبيح سبح ، وإذا مرّ بسؤال سأل ، وإذا مرّ بتعوذ تعوذ . ثم
ركع ، فجعل يقول : سبحان ربي العظيم ، فكان ركوعه نحواً من قيامه ،
ثم قال : سمع الله لمن حمده ، ثم قام طويلاً قريباً مما ركع ثم سجّد ، فقال :
سبحان ربي الأعلى ، فكان سجوده قريباً من قيامه . صحيح

٥٧٥ - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي أنا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى
نا أبو بكر محمد بن نافع . البصري نا عبد الصمد بن عبد الوارث عن إسماعيل بن مسلم
العبدي عن أبي المتوكل الناجي ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت :

قام النبي ﷺ بآية من القرآن ليلة . وروي عن أبي ذر رضي الله
تعالى عنه عن النبي ﷺ مثله ، وقال : الآية^(٢) ﴿ إِنَّهُ تَعَذَّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ
عِبَادُكَ ﴾ الآية^(٣) .

- (١) هذا الحديث كسابقه ، فكان ﷺ يقول (أفضل الصلاة طول القنوت) وهو القيام . (ويقول : أقرب
ما يكون العبد من ربه وهو ساجد) فكان ﷺ يقول ويفعل ، وفعله مطابق لقوله وقوله مطابق لفعله ، فهو
سيد المتبعين ﷺ .
- (٢) فكان يقوم بآية ، كأنه يسأل الله تعالى ويناجيه ، ويدعوه في جوف الظلام لأتمته المسكينة ، ويطلب من الله
تعالى لهم الرحمة .
- (٣) سورة المائدة آية (١١٨) .

= السجود ، والطيلسي (٤١٥) ، والإمام أحمد (٣٩٧/٥) . وأبو عوانة في مسنده : بيان صفة صلاة
رسول الله صلى الله عليه سلم ... (١٣٥/٢ - ١٣٦) ، وبيان إباحة سورتين وثلاثة في ركعة والترغيب
في قراءة سورة في كل ركعة (١٦٣/٢ - ١٦٤) وباب الخبر المبين قول النبي صلى الله عليه وسلم
(١٦٨/٢ - ١٦٩)

٥٧٥ - حديث عائشة أخرجه الترمذي في السنن باب ما جاء في قراءة الليل برقم (٤٤٨) ،
والبغوي في شرح السنة (٢٥/٤) ، وحديث أبي ذر أخرجه النسائي (١٧٧/٢) ، وابن ماجه في إقامة
الصلاة (١٣٥٠) والحاكم في المستدرک (٢٤١/١) ووافقه الذهبي ، وصححه البوصيري في الزوائد ،
وأخرجه أيضاً ابن خزيمة

٥٧٦ - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج حدثني محمد بن مثنى العنزي نا محمد بن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن زرارة ، أن سعد بن هشام بن عامر قال :

انطلقنا إلى عائشة رضي الله تعالى عنها قلت : يا أم المؤمنين ، أنبئيني عن خلق^(١) رسول الله ﷺ ، قالت : أَلَسْتَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ قلتُ : بلى . قالتُ : فَإِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ كَانَ الْقُرْآنَ . قلتُ : يا أم المؤمنين ، أنبئيني عن^(٢) وتر رسول الله ﷺ ، فقالتُ : كُنَّا نَعِدُّ لَهُ سِوَاكَه وَطَهْرُوه ، فَيَبْعُثُهُ اللَّهُ مَا شَاءَ أَنْ يَبْعُثَهُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ ، وَيُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ فِيهَا إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ ، فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيُحْمَدُهُ وَيَدْعُوهُ ، ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ ، فَيُصَلِّي التَّاسِعَةَ ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيُحْمَدُهُ وَيَدْعُوهُ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسَمِعُنَا ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ وَهُوَ قَاعِدٌ ، فَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكَعَةً يَا بُنَيَّ ، فَلَمَّا أَسَنَّ وَأَخَذَ اللَّحْمَ ، أَوْتَرَ بِسَبْعٍ وَصَنَعَ فِي الرَكَعَتَيْنِ مِثْلَ صَنْيعِهِ فِي الْأَوَّلِ ، فَتِلْكَ تِسْعَ يَابُنِي ، وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَحَبَّ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا ، وَكَانَ [إِذَا]^(٣) غَلِبَهُ نَوْمٌ أَوْ وَجَعَ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ ؛ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكَعَةً ، وَلَا أَعْلَمُ

(١) كان خلق رسول الله ﷺ القرآن أي عمله وقوله وخلقه وكل أمره وشأنه كان القرآن فكانه قرآن يمشي على الأرض .

(٢) وكان وتر رسول الله ﷺ كما وصفت وهذه إحدى الكيفيات التي وردت عنه ﷺ وكان ينوع حسب ما يريه الله تعالى وكان يطيل وكان يتوسط لأنه كان يحب أن يداوم على عمله ﷺ .

(٣) ما بين القوسين سقط من الأصل .

٥٧٦ - أخرجه مسلم في صلاة المسافرين باب جامع صلاة الليل ، والبغوي في شرح السنة

(٩٦٣) .

نبي الله ﷺ قرأ القرآن كله في ليله ، ولا صلى ليله إلى الصبح ، ولا صام شهراً كاملاً غير رمضان .

صحيح

٥٧٧ - أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله القفال أنا أبو منصور أحمد بن الفضل البرزنجردى نا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي نا موسى بن سهل الوشاء ، نا يزيد بن هرون نا هشام بن عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال : سألت عائشة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل ، فقالت :

كان يصلي ثلاث عشرة ركعة : يصلي ثمان ركعات ، ويوتر بركعة ، وإذا سلم كبر فصلى ركعتين جالساً ، ويصلي ركعتين بين أذان الفجر والإقامة^(١) .

صحيح

٥٧٨ - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الإسفرائيني أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحق الحافظ نا ابن أبي رجاء نا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت :

كان النبي ﷺ يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة : خمس يوتر^(٢) بهن لا يجلس إلا في آخرهن .

صحيح

(١) هذه الكيفية تضم ركعتي الفجر إلى قيام الليل ، حتى يكون ثلاث عشرة ركعة .

(٢) وهذه كيفية أخرى من كفيات الوتر في قيام الليل كما ترى ، والنبي ﷺ يريد أن يبين أن الكل جائز .

٥٧٧ - أخرجه البخاري في التهجد باب المداومة على ركعتي الفجر ، ومسلم في صلاة المسافرين برقم (٧٢٨) (١٢٦) ، والبخاري في شرح السنة (٩٦٤) .

٥٧٨ - أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين باب صلاة الليل الحديث (٧٢٧) ، وأبو داود في كتاب الصلاة باب صلاة الليل الحديث (١٣٥٩) ، والبخاري في شرح السنة برقم (٩٦١) .

٥٧٩ - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي نا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا قتيبة بن سعيد وبشر بن معاذ قالا : نا أبو عوانه عن زياد بن علاقه ، عن المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه قال (١) :

صلى رسول الله ﷺ حتى انتفخت (٢) قدماه ، فقيل له : أتتكلف هذا وقد غفر لك ماتقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : أولا أكون عبداً شكوراً .

صحيح

٥٨٠ - أخبرنا أبو عثمان الضبي نا أبو محمد الجراحي نا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا أحمد بن منيع نا أبو بكر بن عياش نا أبو حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق ، أنه سأل عائشة رضي الله تعالى عنها عن وتر النبي ﷺ ، فقالت :

من كل الليل قد أوتر ، أوله وأوسطه وآخره ، فأنتهى وتره / حين [٩٦] مات في السحر (٣) .

صحيح

(١) قال : قام رسول الله ﷺ .

(٢) قام حتى انتفخت قدماه ﷺ ، من اجتهاده في العبادة ، وهذا لا يتحملة إلا القليل ، فقيل له : أتتكلف هذا وقد غفر الله لك ماتقدم من ذنبك وما تأخر ؟ فقال أفلا أكون عبداً شكوراً .

(٣) كل ذلك جائز حسب عادة الإنسان وينبغي أن يفعل كما فعل النبي ﷺ للقدوة .

٥٧٩ - أخرجه البخاري في تفسير سورة الفتح ، ومسلم في صفات المنافقين برقم (٢٨١٩) ، والترمذي في الجامع في كتاب الصلاة برقم (٤١٢) ، وفي الشمائل برقم (٢٥٨) ، والبيهقي في شرح السنة الحديث (٩٣١) .

٥٨٠ - أخرجه البخاري في الوتر باب ساعات الوتر ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين باب صلاة الليل الحديث (٧٤٥) (١٣٧) ، والترمذي في الصلاة برقم (٤٥٦) والبيهقي في شرح السنة الحديث (٩٧٠) .

٥٨١ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا مسدد نا يحيى نا هشام حدثني أبي ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت :

كان النبي ﷺ يُصَلِّي وأنا راقدة معترضة على فراشه^(١) ، فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت .

صحيح

٥٨٢ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد نا زهير بن معاوية ، عن أبي إسحق قال :

أتيتُ الأسودَ بن يزيد فقلتُ : حَدَّثْتِي كما حَدَّثْتِكِ به أمُّ المؤمنين عن صلاةِ رسولِ الله ﷺ ، قالتُ : كان ينامُ أوَّلَ اللَّيْلِ ويُحْيِي^(٢) آخرَه ، فربَّما كانتُ له الحاجةُ إلى أهله ، ثم ينام قبلَ أن يمِسَّ ماءً ، حتى إذا كان عند نداءِ الأوَّلِ قالتُ^(٣) وثب وما قالتُ : قامَ ، فأفاض عليه الماءَ ، وما قالتُ اغتسلَ ، وأنا أعلم ما تريد وإن لم يكن جنباً توضأً لِلصَّلَاةِ .

صحيح

(١) يدل على جواز وجود إنسان نائم بين المصلّي وبين القبلة ، وبعضهم يكره ذلك . وكان يوقظها لأجل الوتر وهذا يدل على أنها كانت تقوم الليل معه كما وصفت في الأحاديث السالفة وربما نامت فيوقظها لصلاة الوتر .

(٢) هذه بعض أحواله كما يشهد له الحديث السابق ، والنوم قبل الغسل جائز وتارة كان يتوضأ كما سيأتي .

(٣) قوله وثب بقوة ونهض بعزم لأجل الصلاة والغسل . فلم تقل قام بل وثب ، وقالت فأفاض عليه الماء . وما قالت اغتسل . كل هذا من شدة حرصه على الصلاة ﷺ .

٥٨١ - أخرجه البخاري في كتاب الوتر باب إيقاظ النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر ، ومسلم في صلاة المسافرين باب صلاة الليل برقم (٧٤٤) (١٣٥) ، والبغوي في شرح السنة (٩٦/٤) الحديث (٩٧١) .

٥٨٢ - أخرجه البخاري في التهجد ، ومسلم في صلاة المسافرين برقم (٧٣٩) والبغوي في شرح السنة الحديث (٩٤٥) .

٥٨٣ - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر نا عبد الغافر بن محمد نا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا أبو بكر بن أبي شيبة نا سفيان بن عيينه عن أبي النضر عن أبي سلمة ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت :

كان النبي ﷺ إذا صَلَّى ركعتي الفجر ؛ فإن كنتُ مستيقظة حدثني ^(١) وإلا اضطجع .
صحيح

٥٨٤ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أحمد بن يونس نا زهير نا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت :

كانَ النبي ﷺ يخفّف ^(٢) الركعتين اللتين قبلَ صلاةِ الصبح ، حتى إني لأقولُ : هل قرأ بأم الكتاب ؟ .
صحيح

٥٨٥ - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي نا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا محمد بن المثني نا بدل بن المحبر نا عبد الملك بن معدان عن عاصم بن بهدلة عن أبي وإيل ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه أنه قال :

(١) فلم يوقظها لأنه سوف يوقظها للصلاة ، بل كان يضطجع بعد سنة الفجر .

(٢) كان يخفف هاتين الركعتين دائماً ﷺ .

٥٨٣ - أخرجه البخاري في التهجد باب الحديث بعد ركعتي الفجر ، وأبو عوانة يعقوب بن اسحق الإسفراييني في مسنده باب إباحة الاضطجاع بعد ركعتي الفجر (٢٧٧/٢)

٥٨٤ - أخرجه البخاري في التهجد باب ما يقرأ في ركعتي الفجر ، ومسلم في صلاة المسافرين باب استحباب ركعتي سنة الفجر الحديث (٧٢٤) (٩٢) ، والبيهقي في شرح السنة برقم (٨٨٢) ، وأبو عوانة في مسنده : بيان الوقت الذي يصلي فيه الركعتين قبل صلاة الفجر (٢٧٥/٢) و (٢٧٦/٢)

٥٨٥ - الحديث أخرجه الترمذي برقم (٤٣١) وهو ليس بالقوي .

ما أحصي ما سمعتُ من رسول الله ﷺ يقرأ في الركعتين بعُسدَ المغرب^(١) ، وفي الركعتين قبلَ الفجر بـ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ و ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ .

٥٨٦ - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد نا محمد نا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو خالد الأحمر عن عثمان بن حكيم عن سعيد بن يسار ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها قال :

كان رسولُ الله ﷺ يقرأ في ركعتي^(٢) الفجر . ﴿ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا ﴾^(٣) والتي في آل عمران ﴿ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴾^(٤) .

صحيح

٤٣ - باب في قراءته في صلاة الليل وقعوده فيها صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم

٥٨٧ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا آدم نا شعبة نا عمرو بن مرة سمعتُ أبا وائل قال :

(١) وهذا من السنة النبوية في مثل هذه الأمور ، للاقتداء به عليه السلام .

(٢) وهذا أيضاً من السنة ، فتارة يفعل هذا وتارة هذا وهكذا ، حتى لا يفوته عمل مما كان يعمل النبي ﷺ .

(٣) سورة البقرة آية (١٣٦) .

(٤) سورة آل عمران آية (٦٤) .

٥٨٦ - أخرجه مسلم برقم (٧٢٧) (١٠٠) وهو في شرح السنة (٤٥٧/٣) ، وأخرجه أبو عوانة في مسنده باب إباحة الاضطجاع بعد ركعتي الفجر (٢٧٨/٢) .

٥٨٧ - أخرجه البخاري في الصلاة باب الجمع بين السورتين في الركعة ، ومسلم في صلاة المسافرين باب ترتيب القرآن برقم (٨٣٣) (٢٧٩) ، وأبو داود في كتاب الصلاة باب في لم يقرأ القرآن الحديث (١٣٩٦) ، والبخاري في شرح السنة برقم (٩١٢) .

جاء رجل إلى ابن مسعود رضي الله تعالى عنه فقال له ^(١) : قرأت
 المفصلَ الليلةَ في ركعة ، فقال : أهدأْ كهذا الشعر ^(٢) ؟ لقد عرفت النظائر
 التي كان النبي ﷺ يَقْرُنُ بَيْنَهُنَّ ، فذكر عشرين سُورَةً مِنَ الْمَفْصَلِ
 سورتين في كل ركعة ، وقالَ علقمة : عشرون سُورَةً مِنَ أَوَّلِ الْمَفْصَلِ عَلَى
 تَأْلِيفِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، آخِرُهُنَّ مِنَ الْحَوَامِيمِ : حَمَّ الدِّخَانِ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ .

٥٨٨ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا
 الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا عبد الله بن عبد الرحمن أنا يحيى بن حسان نا عبد الرحمن بن
 أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها قال :
 كانتُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رُبَّمَا يَسْمَعُهُ ^(٣) مَنْ فِي الْحِجْرَةِ وَهُوَ فِي
 الْبَيْتِ .

٥٨٩ - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم نا أبو عيسى نا محمود نا
 وكيع نا مسعر عن أبي العلاء العبدي عن يحيى بن جَعْدَةَ ، عن أمِّ هَانِئٍ رضي الله تعالى عنها
 قالتُ :

-
- (١) الزيادة من النهاية وفيها أهدأْ كهذا الشعر أراد أنهذا القرآن هذا فتسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر .
- (٢) يقول هذا الرجل لابن مسعود رضي الله تعالى عنه إنه قرأ المفصل في ركعة ، فأراد ابن مسعود أن يلفت نظره
 إلى التدبير والتفكير بالقراءة المترسلة ، فقال له : أتقرأ القرآن بسرعة تهذه هذا كقراءة الشعر ، وقال ابن مسعود
 إنه عرف النظائر التي كان يقرأ بها رسول الله ﷺ ، فقال كان يقرأ في كل ركعة سورتين من المفصل ، فعد له
 عشرين سورة ، آخِرُهُنَّ سُورَةُ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ .
- (٣) كان يقرأ ويحمر قليلاً حتى يسمعه مَنْ فِي الْحِجْرَةِ وَهُوَ فِي الْبَيْتِ وهذا في النفل للتعليم .

٥٨٨ - أخرجه أبو داود في الصلاة باب رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل الحديث
 (١٣٢٧) ، والترمذي في الشمائل برقم (٣١٤) ، والبخاري في شرح السنة برقم (٩١٧) .

٥٨٩ - أخرجه الترمذي في الشمائل برقم (٣١١) ، والنسائي في كتاب الافتتاح باب رفع
 الصوت بالقرآن ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة باب ماجاء في القراءة في صلاة الليل برقم
 (١٣٤٩) ، والإمام أحمد (٣٤٢/٦ ، ٣٤٣ ، ٤٢٤) ، والبخاري في شرح السنة برقم (٩١٨) .

كنتُ أسمع^(١) قراءةَ النبي ﷺ بالليل وأنا على عريشي .

٥٩٠ - أخبرنا أبو عثمانَ الضبي أنا أبو محمد الجراحي أنا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى

نا قُتَيْبَةَ نا الليث عن مُعاويةَ بن صالح ، عن عبد الله بن أبي قيس قال :

سألتُ عائِشةَ رضي الله تعالى عنها : كيف كانتُ قراءةُ النبي ﷺ

بالليل ؟ فقالتُ : كلُّ ذلك قد كانَ يَفْعَلُ^(٢) ، ربما أَسْرَّ بالقراءةِ وربَّما

جهر ، فقلتُ : الحمد لله الذي جعل في الأمر سَعَةً .

٥٩١ - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي نا زاهر بن أحمد نا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو

مُصْعَبَ عن مَالِكِ عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطلب بن أبي وداعة السهمي ،

عن حفصة زوج النبي ﷺ أنها قالتُ :

مارأيتُ رسولَ الله ﷺ صلى في سُبْحَتِهِ^(٣) قاعداً قطً ، حتى كانَ قبلَ

(١) كان ﷺ يقرأ بالليل ، فيجهر تارة ويسر تارة ، وأم هانئ بنت أبي طالب تسمعه ، ولعلها كانت قريبة من بيته ﷺ .

(٢) وقول عائشة رضي الله تعالى عنها يؤكد هذا المعنى ، أنه كان يفعل كل ذلك يسر تارة ، ويجهر تارة ، فقال الصحابي : الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة .

(٣) وتقول حفصة إن النبي ﷺ كان يصلي النفل بالليل قائماً ، وما صلى قاعداً إلا قبل وفاته بسنة ، وهذا معنى قول عائشة رضي الله عنها : كان يصلي بالليل قائماً فلما أسن صلى قاعداً .

٥٩٠ - أخرجه الترمذي برقم (٤٤٩) وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب وإسناده

حسن ، والنسائي (٢٢٤/٣) وصححه الحاكم في المستدرک (٣١٠/١) ووافقه الذهبي ، والبغوي في شرح السنة برقم (٩١٦) .

٥٩١ - أخرجه الإمام مالك في الموطأ في صلاة الجماعة باب ما جاء في صلاة القاعد في

النافلة ، ومسلم في صلاة المسافرين باب جواز النافلة الحديث (٧٣٣) ، والبغوي في شرح السنة برقم (٩٨٠) ، وأبو عوانة في مسنده « ذكر الأخبار التي تبين أن النبي صلى الله عليه سلم كان لا يصلي

قاعداً حتى كان في آخر حياته ... (٢١٩/٢) .

وَفَاتِهِ بِعَامٍ ، فَكَانَ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ قَاعِدًا وَيَقْرَأُ بِالسُّورَةِ فَيُرْتَلُّهَا (١) حَتَّى
تَكُونَ [أَطْوَلَ] (٢) مِنْ أَطْوَلَ مِنْهَا .

صحيح

٥٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْرَازِيُّ أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ أَنَا أَبُو
مُصْعَبٍ عَنِ مَالِكٍ عَنِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنِ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهَا

[٩٧] أَنَّهَا أَخْبَرَتْ أَنَّهَا لَمْ تَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ / يُصَلِّي صَلَاةَ اللَّيْلِ قَاعِدًا قَطً ،
حَتَّى أَسَنَّ ، وَكَانَ يَقْرَأُ قَاعِدًا حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ (٣) ، فَقَرَأَ نَحْوًا مِنْ
ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ آيَةً ، ثُمَّ رَكَعَ .
صحيح

٥٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْزْجَانِيُّ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَزَاعِيُّ أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كَثِيبٍ نَا أَبُو
عَيْسَى نَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ نَا الْحِجَاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ جَرِيرٍ أَخْبَرَنِي عَثْمَانُ بْنُ أَبِي
سَلِيمَانَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ :

- (١) ترتيل القرآن واجب ، فإذا رتل القراءة فلا عليه بعد ذلك أطال القراءة أم لا ، وهذا النبي ﷺ يرتل السورة
حتى تكون أطول من أطول منها . والسنة الاقتداء بفعله ﷺ .
(٢) زيادة من بعض الروايات .
(٣) كان يصلي قاعداً لما أسن ، وكان يشرع في الصلاة قاعداً فإذا أراد الركوع قام فقرأ نحواً من ثلاثين أو أربعين
آية ، ثم ركع ، هذه عبادة رسول الله ﷺ واجتهاده ﷺ .

٥٩٢ - أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ فِي صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ بَابِ مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ الْقَاعِدِ فِي
النَّافِلَةِ ، وَالْبُخَارِيُّ فِي تَقْصِيرِ الصَّلَاةِ ، وَمُسْلِمٌ فِي صَلَاةِ الْمَسَافِرِينَ بَابِ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَاعِدًا الْحَدِيثُ
(٧٣١) ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ بِرَقْمٍ (٩٧٩) .

٥٩٣ - أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَلَاةِ الْمَسَافِرِينَ بَابِ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا الْحَدِيثُ (٧٣٢)
(١١٦) ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي الشُّبُهَاتِ بِرَقْمٍ (٢٧٦) ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ بِرَقْمٍ (٩٨١) ، وَأَبُو عَوَانَةَ فِي
مُسْنَدِهِ (٢٢٠/٢) .

أن النبي ﷺ لم يمت حتى كان أكثر صلواته وهو جالس^(١) .

٥٩٤ - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري أنا محمد بن أحمد بن معقل الميّداني نا محمد بن يحيى نا سعيد بن كبير نا عفير نا يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ يُوتِرُ بَعْدَهُمَا ب ﴿ سَبِّحْهُ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾^(٢) وَ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ ، وَفِي الْوَتْرِ ب ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ .

٥٩٥ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد أنا شعبة عن سلمة بن كهيل وزبيد سيعا ذرا يحدث عن ابن أبي أبرة ، عن أبيه رضي الله تعالى عنه :

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ ب ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ وَ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ وَ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، وَإِذَا سَلَّمَ^(٣) يَقُولُ :

(١) وهذا مثل ما سبق يؤيده ويؤكد .

(٢) من السنة أن يقرأ في الوتر هذه السور ، وهي ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ في الأولى ، و ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ في الثانية وفي ركعة الوتر ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ . وهذا سنة من سنن النبي ﷺ .

(٣) ويزيد في هذه الرواية ، ذكر هذا الدعاء ثلاث مرات ، يجهر في المرة الثالثة .

٥٩٤ - أخرجه الحاكم في المستدرک (٣٠٥/١) وقال : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، وأخرجه البغوي في شرح السنة الحديث (٩٧٣) .

٥٩٥ - أخرجه الترمذي برقم (٤٦٢) ، والنسائي في قيام الليل (٢٤٥/٣) وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة باب ما يقرأ في الوتر برقم (١١٧١) . والإمام أحمد في المسند (١٢٣/٥) ، والبغوي في شرح السنة برقم (٩٧٢) ، والدارمي (٢٧٢/١) .

« سبحانَ الْمَلِكِ الْقُدُوسِ ، سبحانَ الْمَلِكِ الْقُدُوسِ ، سبحانَ الْمَلِكِ الْقُدُوسِ ، سبحانَ الْمَلِكِ الْقُدُوسِ ، وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي الثَّلَاثَةِ » . و يروى هذا عن عبد الرحمن بن أبزى عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ .

٤٤ - باب في قصده في قيام الليل وذكره

صلى الله تعالى عليه وسلم

٥٩٦ - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحى أنا أحمد بن الحسن الحيرى أنا حاجب بن أحمد الطوسى نا عبد الرحيم بن منيب نا يزيد بن هارون أنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال :

ما كنت نشأ أن نرى رسولَ اللهِ ﷺ من الليل مصلياً إلا رأيناه ^(١) ، وما نشأ أن نراه نائماً إلا رأيناه . وقال : كان يصوم من الشهر ، حتى تقول : لا يفطر منه شيئاً ، ويفطر ، حتى تقول : لا يصوم منه شيئاً .

صحيح

٥٩٧ - أخبرنا أبو الحسن الشيرازي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن أبي الزبير المكي عن طاوس الباني ، عن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنه :

(١) هكذا شأن رسول الله ﷺ ، كان يقول : « عليكم من الأعمال ماتطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا ، وإن المُنْتَبَهُ لأَرْضاً قَطَع ولا ظهراً أبى » .

٥٩٦ - أخرجه البخاري في التهجد باب قيام النبي ﷺ بالليل من نومه ، وفي كتاب الصوم باب ما يذكر عن صوم النبي ﷺ وإفطاره ، ومسلم برقم (١١٥٨) القسم الأخير منه ، والبغوي في شرح السنة برقم (٩٣٢) .

٥٩٧ - أخرجه الإمام مالك في الموطأ باب ماجاء في الدعاء ، والبخاري في التهجد ، =

أن رسول الله ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل : يقول :
« اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ نُورَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيَامٌ ^(١)
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ .
أَنْتَ الْحَقُّ ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ،
وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ
أَنْبَتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَآخَرْتُ ،
وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » .

صحيح

وزاد فيه سليمان بن أبي مسلم عن طاوس : « وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ
حَقٌّ » .

٥٩٨ - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبو نعيم الإسفرائيني أنا أبو
عوانة نا السلمي نا النضر بن محمد نا عكرمة بن عمار نا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة
قال :

سألت عائشة رضي الله تعالى عنها بم ^(٢) كان رسول الله ﷺ يفتتح
الصلاة من الليل ؟ قالت : كان يقول : « اللَّهُمَّ رَبِّ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ

(١) وفي بعض الروايات : « أنت قيوم » ، ولعلها أولى لموافقتها القرآن الكريم ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ .
ولا ينبغي للإنسان أن يترك هذا الدعاء ، لأنه دعاء عظيم جليل ، وهو من جوامع الكلم في الدعاء ، كيف لا
وهو من كلم النبي ﷺ . فخير مادعا به إنسان هو ماجاء في القرآن الكريم أو على لسان الرسول الأكرم ﷺ .
وما أكثر هذه الأدعية .
(٢) في الأصل « بما » .

= والدعوات والتوحيد ، ومسلم في صلاة المسافرين باب الدعاء في صلاة الليل برقم (٧٦٩) ، والبغوي
في شرح السنة برقم (٩٥٠) .

٥٩٨ - أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه الحديث
(٧٧٠) ، والبغوي في شرح السنة برقم (٩٥٢) .

وإسرافيل ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ ^(١) وَالْأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ، اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِأَمْرِكَ ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

صحيح

٥٩٩ - أخبرنا عمر بن عبد العزيز الفاشاني ^(٢) أنا القاسم بن جعفر الهاشمي أنا أبو علي اللؤلؤي نا أبو داود نا محمد بن رافع نا زيد بن حباب أخبرني معاوية بن صالح أخبرني أزهر بن سعيد عن عاصم ، عن حميد قال :

سألت عائشة رضي الله تعالى عنها ، بأي شيء كان يفتتح رسول الله ﷺ قيام الليل ؟ فقالت : كان إذا ^(٣) قام كبر عشرًا ، وحمد الله عشرًا ، وسبح عشرًا ، وهلل عشرًا ، واستغفر عشرًا ، وقال : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَارزُقني وعافني . ويتعوذ من ضيق المقام ^(٤) يوم القيامة .

(١) فاطر السموات : خالقهن ، وقوله أنت تحكم بين عبادك (لاحكم إلا الله) وقال تعالى : ﴿ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ﴾ ، ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيَسْأَلُوكَ تَسْلِيمًا ﴾ . وهذا من خير الدعاء ، لما يحمل بين طياته من المعاني الجليلة فوق كونه دعاءً .

(٢) في الأصل « الفاشاني » بالقاف وهو تصحيف وصوابه بالفاء ، وانظر تعليقنا على الحديث (٥١٣) .

(٣) هذا لمانع منه في النوافل وقيام الليل والسنن ، ماعدا الفرائض فلا يزداد فيها على المعهود عند أبي حنيفة . وعند الشافعي كل ذلك جائز في الفرض والنفل ، وقد سبق تفصيل هذا . والوارد هنا في صلاة الليل لذلك حل على النافلة .

(٤) هو الزحام يوم العرض الأكبر ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ . (سورة المطففين آية ٧) .

٥٩٩ - أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء الحديث (٧٦٦) ، والنسائي (٢٠٩/٣) ، وابن ماجه في إقامة الصلاة الحديث (١٣٥٦) ، والإمام أحمد (١٤٢/٦) ، والبخاري في شرح السنة برقم (٩٥١) .

٤٥ - باب في صفة تطوُّعه بالنهار

صلى الله تعالى عليه وسلم

٦٠٠ - أخبرنا أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الضبيُّ أنا أبو محمد الجراحي نا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي نا أبو عيسى الترمذي نا محمد بن غيلان نا وهب بن جرير نا شعبة عن أبي إسحق ، عن عاصم بن ضمرة قال :

سألنا علياً رضي الله تعالى عنه عن صلاة رسول الله ﷺ من النهار ، فقال : إنكم لاتطيقون^(١) ذلك ، فقلنا : من أطاق ذاك منا . فقال :

كان / رسول الله ﷺ إذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا ؛ عند [٩٨] العصر صلى ركعتين ، وإذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا ؛ عند الظهر صلى أربعاً ، وصلى أربعاً قبل الظهر وبعدها ركعتين ، وقبل العصر أربعاً ، يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين ، والنبيين والمرسلين ، ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين .

٦٠١ - وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزازي أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي نا أبو عيسى الترمذي نا قتيبة بن سعيد نا

(١) يقول سيدنا علي كرم الله وجهه : إنكم لاتطيقون ذلك ، والرسول ﷺ لما واصلوا الصيام لوصاله ؛ نهام وقال : « إنكم لاتطيقون ذلك ، أيكم مثلي ؟ أبيت عند ربي يطعمني ويسقيني » . وإنما أجاهم سيدنا علي ، خشية أن يمنع العمل الصالح لمن يطيقه ، ومع ذلك إنما ذكر السنن التي كان يواظب عليها النبي ﷺ . وفي الحديث صلى أربعاً قبل الظهر . وأربعاً قبل العصر ، أما التي قبل الظهر فقد ثبت أنها بسلام واحد ، وأما التي قبل العصر فكل ركعتين بتسليم .

٦٠٠ - أخرجه الترمذي في كتاب الصلاة باب كيف كان تطوع النبي ﷺ الحديث (٥٩٨) ، والنسائي في الإمامة باب الصلاة قبل العصر ، وابن ماجه في إقامة الصلاة باب ماجاء فيما يستحب من التطوع بالنهار ، الحديث (١١٦١) ، والبغوي في شرح السنة برقم (٨٩٢) .

مروان الفزاري عن جعفر بن بُرقان^(١) عن ميون بن مهران ، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنها قال :

حفظتُ من رسول الله ﷺ ثمان ركعات^(٢) : ركعتين قبل الظهر ، وركعتين بعده ، وركعتين بعد المغرب ، وركعتين بعد العشاء .
وحدثتني حفصة بركعتي الغداة ، ولم أكن أراها من النبي ﷺ .

٦٠٢ - وأخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي نا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا محمد بن المثني نا أبو داود نا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد ، عن عبد الله بن السائب رضي الله تعالى عنه :

أن رسول الله ﷺ كان يُصلي أربعاً بعد أن تزول الشمس قبل الظهر ، وقال : « إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء ، فأحبُّ أن يُصعدَ لي فيها عملٌ صالحٌ » .

(١) بضم الباء الموحدة (المشتبه ٦٧) .

(٢) ثمان ركعات والتي بالغداة ركعتان فالجموع عشر وفي الحديث الذي بعده والذي قبله عن سيدنا علي كرم الله وجهه أنه كان يصلي قبل الظهر أربعاً بسلام واحد فالجموع اثنتا عشرة ركعة وهي السنن المؤكدة وقال في الحديث بعد هذا كان يصلي أربعاً بعد أن تزول الشمس قبل وقال إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح . وهذا مروى أيضاً عن أبي هريرة وزاد فيه قال : أفي كلهن قراءة قال : نعم ، قلت : أيفصل بينهن بسلام قال : لا . فهذا يؤيد حديث السائب الذي نحن بصدده .

٦٠١ - في شرح السنة للبخاري حديثان بمعنى هذا الحديث برقم (٨٦٧ ، ٨٦٨) أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والإمام مالك وأبو داود ، وحديث البخاري أخرجه الترمذي في سننه .

٦٠٢ - أخرجه الترمذي في كتاب الصلاة باب ما جاء في الصلاة عند الزوال ، والإمام أحمد (٤١١/٣) ، وأبو داود في كتاب الصلاة باب الأربع قبل الظهر الحديث (١٢٧٠) ، وابن ماجه في إقامة الصلاة باب الأربع ركعات قبل الظهر الحديث (١١٥٧) ، والبخاري في شرح السنة برقم (٨٩٠) ، والترمذي في الشمائل برقم (٢٨٨) .

٦٠٣ - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني نا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا أحمد بن منيع نا هشام نا عبيدة عن إبراهيم عن سهم بن منجاب عن قرثع الضبي - أو عن قرعة عن قرثع - عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله تعالى عنه :

أن النبي ﷺ كان يُدْمِنُ أربعَ ركعاتٍ عندَ زوالِ الشمسِ ، فقلتُ : يا رسولَ الله إنك تدمِنُ هذه الأربعَ ركعاتٍ عندَ زوالِ [الشمسِ] (١) فقال ﷺ : « إنَّ أبوابَ السماءِ تُفتَحُ عندَ زوالِ الشمسِ ، فلا تُرتَجُحُ حتى تُصَلِّيَ الظهرُ ، فأحبُّ أن يصعدَ لي في تلكَ الساعةِ خيرٌ » ، قلتُ : أفي كلِّهنَّ قراءةٌ ؟ قالَ : « نعم » ، قلتُ : هل فيهنَّ تسليمٌ فاصلٌ ؟ قالَ : « لا » . وقالَ أحمد بن منيع ثنا أبو معاوية نا عبيدة عن إبراهيم عن سهم بن منجاب عن قرعة عن القرثع عن أبي أيوب عن النبي ﷺ نحوه .

٦٠٤ - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني نا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا محمود بن غيلان نا أبو داود الطيالسي أنا شعبة عن يزيد (٢) الرُّشكُ قال سمعت معاذاً (٣) قالت (٤) : قلت لعائشة رضي الله تعالى عنها :

(١) يؤيد ما مر من الحديث السابق حديث السائب وحديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه . وما بين القوسين سقط من الأصل وأثبتناه لتام الكلام .

(٢) هو يزيد بن أبي يزيد الضُّبَعي أبو الأزهر الدراج أو الذارع المعروف بالرشك ، هي تعني القسام وقال ابن الجوزي وصاحب القاموس : الكبير اللحية ، وثقه جماعة ، كان أحسب أهل زمانه ، مات سنة (١٣٠) بالبصرة (الخلاصة ٤٣٥ ، والتهذيب لابن حجر ٣٧١/١١ - ٣٧٢) والقاموس (رشك) .

(٣) هي معاذا بنت عبد الله العدوية روت عن علي وعائشة قال ابن معين « ثقة حجة » وقال الذهبي « بلغني أنها كانت تحيي الليل وتقول : عجبت لعين تنام وقد علمت طول الرقاد في القبور ، قال ابن الجوزي توفيت سنة (٨٣) (الخلاصة ٤٩٦) .

(٤) في الأصل « قال » .

٦٠٣ - أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤١٦/٥ - ٤١٧ ، ٤١٩ - ٤٢٠) . والترمذي في الشمائل برقم (٢٨٧) وأبو داود برقم (١٢٧٠) وابن ماجه .

٦٠٤ - أخرجه البخاري في الصوم في صيام البيض وصلاة الضحى ، ومسلم في صلاة المسافرين =

أكان النبي ﷺ يُصلي الضحى ؟ قالت : نعم ^(١) ، أربع ركعات ،
ويزيدُ ما شاء الله عز وجل .

٦٠٥ - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى
نا محمد بن المثني حدثني حكيم بن معاوية الزياتي نا زياد بن عبد الله بن الربيع الزياتي
عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه :

أن النبي ﷺ كَانَ يُصلي الضحى ست ^(٢) ركعاتٍ .

٦٠٦ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن
إسماعيل نا آدم نا شعبة نا عمرو بن مرة قال : سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول :

ما حدثنا أحد أنه رأى النبي ﷺ غير ^(٣) أم هانئٍ ، فإنها قالت : إن

(١) أحاديث صلاة الضحى عن عائشة رضي الله تعالى عنها مختلفة كما سيأتي ، فتارة كانت تنفي أنه كان يسبّحها ،
وتقول وإني لأسبّحها ، وتارة كما هنا تثبت أنه كان يصلها . وسيأتي حديث أم هانئ رضي الله تعالى عنها
وغيرها ، في إثبات هذه الصلاة وأن أقلها ركعتان وغالبها أربع وأكثرها ثمان ركعات ، لذلك قالت عائشة
هنا ، ويزيد ما شاء الله عز وجل .

(٢) هذه رواية تدل على الركعات الست من صلاة الضحى .

(٣) وهذه رواية أم هانئ تثبت ثماني ركعات في صلاة الضحى .

= باب استحباب صلاة الضحى برقم (٧٢١) ، والترمذي في الشمائل برقم (٢٨٢) والبغوي في شرح السنة
الحديث (١٠٠٥) ، وأبو عوانة في مسنده باب إثبات صلاة الضحى من فعل رسول الله ﷺ ...
(٢٦٧/٢) .

٦٠٥ - أخرجه الترمذي في الشمائل ، قال المناوي : وأخرجه الحاكم في فضل صلاة الضحى عن
جابر .

٦٠٦ - أخرجه الترمذي في الشمائل برقم (٢٨٤) ، وفي الجامع في كتاب الصلاة برقم (٤٧٤) ،
والبخاري في التطوع باب صلاة الضحى في السفر ، وفي تقصير الصلاة وفي كتاب المغازي ، ومسلم في
صلاة المسافرين باب استحباب صلاة الضحى الحديث (٤٩٧ ، ٣٣٦) ، وأبو داود في الصلاة
والنسائي في الطهارة وابن ماجه في الصلاة ، والبغوي في شرح السنة برقم (١٠٠٠) ، وأبو عوانة في =

النبي ﷺ دخل بيتها يوم فتح مكة ، فاغتسل وصلى ثمان ركعات ، فلم أر صلاة قط أخف منها ، غير أنه يتم الركوع والسجود .

صحيح

٦٠٧ - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزازي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا ابن أبي عمر نا وكيع نا كهَمَس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق قال :

قلت لعائشة رضي الله تعالى عنها : أكان النبي ﷺ يصلي الضحى ؟
قالت : لا^(١) ، إلا أن يجيء من مغيبه .

صحيح

٦٠٨ - أخبرنا أبو الحسن الشيرازي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها قالت :

(١) وهذه الرواية الثالثة تدل على أنه لم يكن يصلي الضحى ، إلا أن يجيء من مغيبه ، وسيأتي زيادة هذا المعنى ، فأدنى ما ثبت ركعتان كما مر ، والغالب أربع والنهاية ثمان كما أسلفنا ، وكل صحابي كان ينقل ما رأى أو ماسمعه رضوان الله تعالى عليهم أجمعين .

= مسنده : ذكر الأخبار التي رويت عن أم هانئ عن النبي ﷺ في صلاة الضحى ... (٢٦٨/٢ - ٢٦٩) .

٦٠٧ - أخرجه الترمذي في الجامع ، وفي الثمائل برقم (٢٨٥) ، ومسلم في صلاة المسافرين باب استحباب صلاة الضحى الحديث (٧١٧) (٧٦) ، وأبو داود برقم (١٢٩٢) والنسائي والطيالسي في مسنده برقم (٥٧٠) ، والبعقوي في شرح السنة الحديث (١٠٠٣) ، وأبو عوانة في مسنده : بيان إثبات صلاة الضحى ... (٢٦٨/٢) .

٦٠٨ - أخرجه الإمام مالك في الموطأ في قصر الصلاة باب صلاة الضحى ، والبخاري في التهجد والتطوع ، ومسلم في صلاة المسافرين باب استحباب صلاة الضحى ، والبعقوي في شرح السنة الحديث (١٠٠٤) ، وأبو عوانة في مسنده باب ثواب صلاة الضحى والدليل على أنها ركعتان فما فوقها .. (٢٦٧/٢) .

ما رأيت^(١) رسولَ الله ﷺ يصلي سُبْحَةَ الضحى قطّ ، وإنّي لأسبّحها ، وإن كان رسول الله ﷺ ليدع العمل وهو يحبُّ أنْ يعمل به ، خشيةً أن يعمل به الناسُ فيفرض عليهم .

صحيح

٦٠٩ - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا زياد بن أيوب نا محمد بن ربيعة عن فضيل بن مرزوق عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال :

كان النبي ﷺ يصلي^(٢) الضحى حتى نقول لا يدعها ، ويدعها حتى نقول لا يصليها .

٦١٠ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب ، عن كعب رضي الله تعالى عنه :

(١) وهنا تنفي عائشة رضي الله تعالى عنها أن يكون النبي ﷺ قد صلى الضحى ، ثم تقول وإني لأسبّحها ، وتعمل ترك النبي ﷺ لها بخوف أن يعمل الناس بها فتكتب عليهم .

(٢) هذه الرواية تدل على أن ترك العمل تشريع لئلا يظن الناس أنه فرض ، وقد ثبت بهذا الحديث أنه صلى الضحى عليه الصلاة والسلام . وهكذا ينبغي أن يعلم هذا المكان .

٦٠٩ - أخرجه الترمذي في الصلاة باب ما جاء في صلاة الضحى الحديث (٤٧٧) ، وفي الشائل برقم (٢٨٦) ، والإمام أحمد في المسند (٢١/٣ ، ٣٦) ، والبخاري في شرح السنة الحديث رقم (١٠٠٢) .

٦١٠ - أخرجه أبو الشيخ (٢٦٣ - ٢٦٤) من طريقين ، والدارمي في الصلاة (٣٥٧/١) ، وأبو عوانة في مسنده باب إثبات صلاة الضحى (٢٦٧/٢) .

أن النبي ﷺ كان إذا قدم من سفر^(١) ضحىً دخل المسجد فصلّى ركعتين قبل أن يجلس .
صحيح

٤٦ - باب في فعله في السهو صلى الله تعالى عليه وسلم

٦١١ - أخبرنا أبو الحسن الشَّيرَزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أحد ، قال : سمعت أبا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول :

صلى لنا رسولُ الله ﷺ صلاةَ العصر ، فسلم في ركعتين ، فقام ذو اليمين^(٢) فقال : / أَقْصِرْتِ^(٣) الصلاةَ أم نسيتَ يا رسولَ الله ؟ فقال [٩٩] رسول الله ﷺ : « كل ذلك لم يكن » ، فقال : قد كان بعض ذلك يا رسولَ^(٤) الله ، فأقبل رسول الله ﷺ على الناس فقال : « أَصَدَقَ ذُو

(١) كان من عادته ﷺ إذا عاد من سفر ، بدأ بالمسجد فصلّى ركعتين ، وفي بعض الروايات ثم يجلس ويسلم عليه الناس ، ويهتفونه بالعودة سالماً . ويظهر أنه لا مفهوم لقوله في هذا الحديث (إذا قدم من سفر ضحى) فلا مفهوم لكلمة (ضحى) بل هي عادة النبي ﷺ في الرجوع من السفر ، في أي وقت ، وكان لا يقدم إلا نهاراً وتزيد الضحوة أنها أهم بصلاة الضحى فيها .

(٢) ذو اليمين ويسمى خريباق السلمي صحابي (القاموس) .

(٣) تروى على ما لم يسم فاعله وعلى تسمية الفاعل بمعنى النقص (النهاية) .

(٤) وحديث ذي اليمين هو في صلاة الظهر ، وجاء أنه في صلاة العصر ، وقد تكونان حادثتين ، والحديث بظاهره يدل على أن الكلام لإصلاح الصلاة لا يفسدها كما هو مذهب الشافعية ، يشترط أن لا يزيد على ست كلمات ، ومذهب الحنيفة يفسد ، وقالوا : إن هذا الحديث منسوخ بقوله عليه الصلاة والسلام : « إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هي الذكر والتسبيح وقراءة القرآن » .

٦١١ - أخرجه الإمام مالك في الموطأ في المساجد باب ما يفعل من سلم عن ركعتين ساهياً ، ومسلم في المساجد باب السهو في الصلاة والسجود الحديث (٥٧٣) (٩٩) ، والبلغوي في شرح السنة الحديث (٧٥٩) .

اليديّن ؟ » فقالوا : نعم ، فأتمّ رسولُ الله ﷺ ما بقي من صلاته ، ثم سجد سجديّين وهو جالس بعدَ التسليم .

صحيح

٦١٢ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أبو الوليد نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة ، عن عبد الله^(١) رضي الله تعالى عنه :

أن رسولَ الله ﷺ صلى الظهرَ خمساً ، فقليل له : أزيد في الصلاة ؟ فقال : وما ذلك ؟ قالوا : صلّيتَ خمساً ، فسجد^(٢) سجديّين بعدما سلم .

صحيح

٦١٣ - أخبرنا أبو الحسن الشيرازي أنا زاهر بن أحمد نا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو

(١) متى أطلق عبد الله في الصحابة فهو ابن مسعود رضي الله عنه .

(٢) هذا السجود للزيادة كما هو ظاهر وهو قبل السلام . وهناك مذاهب عند الشافعية يسجد للسهو قبل السلام . وعند الأحناف بعد السلام كل ذلك إذا كانت الزيادة أقل من ركعة أو ركن ، أما إذا كانت بعد ركعة أو ركن فإن الصلاة تفسد ، على تفصيل في المسألة مبسوط في كتب الأئمة ، وصورة واحدة كهذه التي في الحديث إذا لم يكن قعد على رأس الركعة الرابعة صار الكل نفلًا ، ووجب إعادة الفرض عند أبي حنيفة . وإذا قعد على رأس الركعة الرابعة كما هو ظاهر الحديث تم الفرض ، والركعة نفل مكروه ، ولكنه سهو وقد سجد للسهو وهو تأخير السلام من الرابعة ، وسجد بعد السلام كما هو مذهب الحنفية .

٦١٢ - أخرجه البخاري في السهو باب إذا صلى خمساً ، ومسلم في المساجد باب المساجد باب السهو في الصلاة والسجود له الحديث (٥٧٢) (٩١) ، وأبو داود في كتاب الصلاة باب إذا صلى خمساً الحديث (١٠١٩) ، والترمذي في سجود السهو الحديث (٣٩٢) ، والنسائي في كتاب السهو (٣٢ ، ٣١/٢) ، وابن ماجه الحديث (١٢٠٥) ، والبيهقي في شرح السنة برقم (٧٥٦) ، وأبو عوانة في مسنده باب إيجاب سجديّ السهو على الساهي في صلاته ... (٢٠٥/٢) وفي مواضع أخر .

٦١٣ - أخرجه الإمام مالك في الموطأ في الصلاة باب من قام بعد الإتمام أو في الركعتين ، والبخاري في السهو باب ماجاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة ، وباب من يكبر في سجديّ السهو ، وفي صفة الصلاة باب من لم يرَ التشهد الأول واجباً ، وباب التشهد في الأولى ، وفي الأيمان =

مصعب عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن^(١) الأعرج ، عن عبد الله بن
بُحَيْنَةَ أنه قال :

إن رسول الله ﷺ قامَ من اثنتين من الظهر فلم يجلس^(٢) فيها ، فلما
قضى صلاته سجد سجدتين ، ثم سلّم بعد ذلك .
صحيح

٤٧ - باب في صفة قراءته

صلى الله تعالى عليه وسلم وسجوده عند آية السجدة

٦١٤ - أخبرنا عبد الواحد المليحي نا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن
إسماعيل نا عمرو بن عاصم نا هام ، عن قتادة قال :

سئل أنس رضي الله تعالى عنه : كيف كانت قراءة النبي ﷺ ؟
فقال : كانت مَدًّا ، ثم قرأ : بسم الله الرحمن الرحيم ، يمدّ بيسم الله ، ويمدّ
بالرحمن ، ويمدّ بالرحيم .
صحيح

(١) في الأصل « ابن الأعرج » وهو خطأ صوابه عبد الرحمن الأعرج وهو ابن هرمز أبو داود المدني ، وثقه جماعة
توفي سنة (١١٧) بالإسكندرية (الخلاصة ٢٣٦) .

(٢) فلم يجلس فيها : ترك الجلوس الأول لا يبطل الصلاة ، ويجب لأجله سجود السهو ، لأنه واجب وقد سلم عليه
الصلاة والسلام بعد السهو ، فكل ذلك حسن ، والأمر في ذلك وكون السجود للسهو قبل السلام سنة هيئة عند
الشافعية ، وعند الحنفية كونه بعد السلام مستحب ، وفي الواقع الكل من باب الجواز .

= والنذور باب إذا حَثَّ ناسياً في الأيمان ، ومسلم في المساجد باب السهو في الصلاة والسجود له
الحديث (٥٧٠) (٨٧) ، والبخاري في شرح السنة الحديث رقم (٧٥٧) ، وأخرجه أبو عوانة باب
الدليل على أن المصلي إذا رفع رأسه من السجود من الركعة الأولى والثانية نهض ولا يثبت قاعداً قبل
القيام (٢١٦/٢) .

٦١٤ - أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، وأبو داود برقم (١٤٦٥) والنسائي ، وابن
ماجه في الصلاة ، والترمذي في الشمائل برقم (٣٠٨) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ نحوه (١٩٨) ،
والبخاري في شرح السنة برقم (١٢١٤) .

٦١٥ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا أبو إياس قال : سمعت عبد الله بن مغفل رضي الله تعالى عنه قال :

رأيت النبي ﷺ وهو على ناقته - أو جمّله - وهي تسير به ، وهو يقرأ سورة الفتح - أو من سورة الفتح - قراءةً لينةً^(١) ، يقرأ وهو يرجع .

صحيح

٦١٦ - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا علي بن حجر نا يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة ، عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت :

كان النبي ﷺ يقطع^(٢) قراءته ، يقول ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ثم يقف ، ثم يقول ﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ . ثم يقف وكان يقرأ ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ .

٦١٧ - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا [أبو]^(٣) القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو

(١) كانت قراءته ﷺ لينة ، ليست شديدة متكلفة ، ولا ضعيفة متراخية ، وهو يرجع ، كأنه يتغنّى بالقرآن ﷺ .

(٢) يقطع قراءته ، هكذا وصفت قراءة النبي ﷺ بأنه كان يقف عند رأس كل آية ، ويقرأ قراءة مفصلة ، وهذا

من سنته ﷺ في الاتباع .

(٣) مابين القوسين ساقط من الأصل .

٦١٥ - أخرجه البخاري في المغازي والتفسير وفضائل القرآن والتوحيد ، ومسلم في الصلاة ، وأبو داود في الصلاة برقم (١٤٦٧) ، والترمذي في الشمائل برقم (٣١٢) .

٦١٦ - أخرجه الترمذي في كتاب القراءات من سننه برقم (٢٩٢٨) ، وفي الشمائل برقم (٣٠٩) ، وأبو داود في كتاب الصلاة الحديث (١٤٦٦) وفي القراءات برقم (٤٠٠١) والنسائي في الصلاة .

٦١٧ - أخرجه الترمذي في ثواب القرآن برقم (٢٩٧٤) وفي الشمائل مختصراً برقم (٣٠٧) وأبو =

عيسى نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن أبي مليكة . عن يعلى بن مملك^(١) :

أنه سمع أم سلمة رضي الله تعالى عنها عن قراءة النبي ﷺ فإذا هي
تَنَعَتْ قِرَاءَةً مَفْسَرَةً^(٢) حرفاً حرفاً .

٦١٨ - حدثنا المطهر بن علي الفارسي أنا أبو ذر محمد بن إبراهيم الصالحاني ، أنا أبو محمد
عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان نا عمر بن الحسين الحلبي^(٣) نا محمد بن قدامة المصيصي نا
يوسف بن الغرق عن الطيب^(٤) عن عائشة رضي الله تعالى عنها

أن النبي ﷺ كان يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي أَقْلٍ^(٥) من ثلاث .

٦١٩ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن
إسماعيل نا خالد بن يزيد نا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح . عن أبي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال :

(١) مثلك بوزن جعفر ، ويعلى ابن مملك حجازي روى عن أم سلمة وأم الدرداء ، وذكره ابن حبان في الثقات
(تذيب التهذيب ٤٠٥/١١) .

(٢) هكذا كانت قراءة النبي ﷺ مفصلة واضحة لينة سهلة ، كأنها يقرأ حرفاً حرفاً من شدة الوضوح والبيان
والترسل .

(٣) في أخلاق النبي لأبي الشيخ « عمر بن الحسن الحلبي » .

(٤) في أخلاق النبي لأبي الشيخ « عن الطيب عن عمرة عن عائشة » .

(٥) كان يقرأ القرآن الكريم في أقل من ثلاث . وفي رواية لم يكن يقرأ في أقل من ثلاث ، وفي رواية في الدارمي
وغيره : أقل ما يقرأ القرآن في ثلاث ، أي في ثلاثة أيام وإذا كان أقل كان هذرمة . ولا يعي الإنسان منه
شيئاً ، فالقصد القراءة بالترسل مع تدبر المعاني .

= داود برقم (١٤٦٦) ، والنسائي ، وصححه الحاكم في المستدرک وأقره الذهبي ، وأبو الشيخ في أخلاق
النبي ﷺ (١٩٦) بسند الترمذي بأطول مما هنا .

٦١٨ - أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢٨٠ - ٢٨١) ، وله شاهد عند الدارمي في
سننه (٣٥٠/١) عن عبد الله بن عمرو باب في كم يختم القرآن .

٦١٩ - أخرجه البخاري في فضائل القرآن باب كان جبريل عليه السلام يعرض القرآن على =

كان يُعَرِّضُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْقُرْآنَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً ، فَعَرِّضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ ^(١) الَّذِي قُبِضَ ، وَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا ، فَاعْتَكَفَ عَشْرِينَ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ .

صحيح

٦٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الضَّبِّيُّ أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَرَّاحِيِّ أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُجَوَّبِيُّ نَا أَبُو عَيْسَى التِّرْمِذِيُّ نَا سَفِيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ عَنْ عُمَرَ الدَّمَشْقِيِّ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

سَجَدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِحْدَى عَشْرَةَ سَجْدَةً ، مِنْهَا الَّتِي فِي النَّجْمِ ^(٢) .

٦٢١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ النَّعِمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا مَسَدَدُ نَا عَبْدِ الْوَارِثِ نَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا :

- (١) من شدة الحرص على القرآن الكريم كان جبريل عليه السلام في العشر الأواخر من رمضان ينزل ويتدارس القرآن بالعرض . فرمضان شهر القرآن وهو في الاعتكاف أفضل ، وفي العام الذي قبض فيه عرضه مرتين واعتكف عشرين يوماً ، وذلك ترسيخاً للقرآن في العرصة الأخيرة .
- (٢) هذا وصف لما رأى هذا الصحابي ، ولا ينافي أن غيره من الصحابة رأى النبي ﷺ يسجد في غير هذه المواضع .

= النبي ﷺ ، وفي الاعتكاف باب الاعتكاف في العشر الأوسط من رمضان والإمام أحمد (٣٣٦/٢) ، (٣٥٥) ، والدارمي (٢٧/٢) ، وابن ماجه في كتاب الصيام الحديث (١٧٦٩) ، والبيهقي في شرح السنة الحديث (١٨٣٥) .

٦٢٠ - أخرجه الترمذي في كتاب الصلاة باب ماجاء في سجود القرآن الحديث (٥٦٨) ، والبيهقي في شرح السنة الحديث (٧٦٢) .

٦٢١ - أخرجه البخاري في سجود القرآن باب سجود المسلمين مع المشركين من حديث ابن عباس ، وفي تفسير سورة والنجم من حديث ابن عباس وابن مسعود ، ومسلم في المساجد باب سجود التلاوة الحديث (٥٧٦) ، والبيهقي في شرح السنة الحديث (٧٦٣) .

أن النبي ﷺ سجد بالنجم ، وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس (١) .
صحيح

٦٢٢ - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي نا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا قتيبة نا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن عطاء بن ميناء ، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال :

سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي اقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ ، وَإِذَا السَّمَاءُ
أُنشَقَّتْ (٢) .
صحيح

٦٢٣ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا مسدد نا معتمر قال سمعت أبي حدثني بكر ، عن نافع قال :

صليتُ مع أبي هريرة رضي الله تعالى عنه العَمَّةَ فقرأ ﴿ إِذَا السَّمَاءُ (٣)
أُنشَقَّتْ ﴾ فسجدتُ فقلتُ : ما هذه ؟ قال : سجدتُ بها خلف أبي
القاسم ﷺ ، فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه .
صحيح

(١) هذا لا بد من استناده لسامع من النبي ﷺ بالنسبة للجن .

(٢) وهذا أيضاً صحيح وهو من مواضع السجود ، وهذا السجود واجب عند أبي حنيفة سنة عند الشافعي وأحكامه في كتب الفقه . وهذا السجود ترغم لمن أبي السجود وشكر الله على نعمة التوفيق للإيمان .

(٣) هذا مؤيد لما مر من السجود في ﴿ إِذَا السَّمَاءُ أُنشَقَّتْ ﴾ .

٦٢٢ - أخرجه الترمذي في الصلاة باب ماجاء في السجدة الحديث (٥٧٣) ، وأبو داود في الصلاة باب السجود في ﴿ إِذَا السَّمَاءُ أُنشَقَّتْ ﴾ الحديث (١٤٠٧) ، ومسلم في المساجد باب سجود التلاوة الحديث (٥٧٨) (١٠٨) ، والنسائي في سجود القرآن باب السجود في ﴿ إقرأ باسم ربك ﴾ (١٦٢/٢) ، والبيهقي في شرح السنة الحديث (٧٦٤) .

٦٢٣ - أخرجه البخاري في سجود القرآن باب من قرأ السجدة في القرآن فسجد بها ، وباب سجدة ﴿ إِذَا السَّمَاءُ أُنشَقَّتْ ﴾ ، وفي صفة الصلاة باب الجهر في العشاء ، وباب القراءة في العشاء ، ومسلم في المساجد باب سجود التلاوة برقم (٥٧٨) (١١٠) ، وفي سنن الدارمي ثلاث روايات عن أبي هريرة تنص على أن أبا هريرة كان يسجدها (٣٤٣/١) .

٦٢٤ - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي أنا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا محمد بن بشار نا عبد الوهاب الثقفي نا خالد الحذاء عن أبي العالية ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت :

[١٠٠] كان رسولُ الله ﷺ / يقولُ في سجود القرآن بالليل : « سَجَدَ وَجْهِي ^(١) لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ » .

٦٢٥ - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي نا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا قتيبة نا محمد بن يزيد بن خنيس ^(٢) نا الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد قال : قال لي ابن جريج أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ، قال :

جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقالَ : يا رسولَ الله إني رأيتُني الليلة وأنا نائمٌ كأني أصلي خلف شجرة ، فسجدتُ فسجدتُ الشجرة ^(٣) لسجودي ، فسمعتها وهي تقول : اللهم اكتب لي بها عندك أجراً ، وضع عني بها وزراً ، واجعلها لي عندك ذُخراً ، وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك

(١) هذا مستحب في سجود التلاوة وغيره ، حتى في الفرائض والنوافل والسنن الراتبية عند الشافعي . وعند أبي

حنيفة هو جائز فيما عدا الفرض وفي الفرض يكره الزيادة على المعهود من التسبيح .

(٢) في الأصل « حنيس » وهو تصحيف صوابه « خنيس » بالخاء المعجمة (الخلاصة ٣٦٤) .

(٣) سجود الشجرة في النوم لهذا الرجل عناية من الله تعالى به ، وقد أنطقها الله تعالى بهذا الدعاء ليكون أعظم

لأجره وثوابه ، ولذا لما سمع النبي ﷺ سجد وقرأ هذا الدعاء ، ليكون مصدقاً وقوة من حيث الخير .

٦٢٤ - أخرجه الترمذي في كتاب الصلاة باب ما يقول في سجود القرآن الحديث (٥٨٠) ، وأبو داود في الصلاة باب ما يقول إذا سجد (١٤١٤) والنسائي في الافتتاح باب الدعاء في السجود (٢٣٣/٣) والحاكم في المستدرک وقال : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي (٢٢٠/١) .

٦٢٥ - أخرجه الترمذي برقم (٥٧٩) وقال : هذا حديث غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه ، والحاكم في المستدرک (٢١٩/١ - ٢٢٠) وقال : هذا حديث صحيح رواه مكيون لم يذكر واحد منهم بجرح وهو من شرط الصحيح ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : صحيح ما في رواه مجروح ، وابن حبان (في الزوائد) برقم (٦٩١) ، والبغوي في شرح السنة الحديث (٧٧١) .

داود . قال ابن عباس : فقرأ النبي ﷺ سجدة ، ثم سجد ، فسمعتة وهو يقول : مثل ما أخبره الرجل عن قول الشجرة .

٤٨ - باب صفة صلاته في السفر والخوف صلى الله تعالى عليه وسلم

٦٢٦ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا قتيبة نا عبد الوهاب نا أيوب عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه :

أن النبي ﷺ صلى الظهر بالمدينة أربعاً^(١) ، وصلى العصر بذى الحليفة ركعتين . قال : وأحسبه باتَ بها حتى أصبح .

صحيح

٦٢٧ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا مسدد نا يحيى القطان عن عبيد الله أخبرني نافع ، عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنها قال :

صليت مع النبي ﷺ بمنى ركعتين^(٢) وأبي بكر وعمر ومع عثمان صدراً من إمارته ، ثم أتمها .

(١) قبل أن يغادر عمران البلد ، فلما خرج صلى العصر بذى الحليفة ركعتين قصراً ، لأنه قد بدأ حكم السفر .

(٢) هذا صحيح إذ لم تصح الإقامة فيها آنذاك ، ومينى هي من مواضع المناسك .

٦٢٦ - أخرجه البخاري في عدة مواضع ومسلم في صلاة المسافرين الحديث (٦٩٠) (١١) والترمذي ، والبخاري في شرح السنة الحديث (١٠٢٠) .

٦٢٧ - أخرجه البخاري في التقصير باب الصلاة بمنى وفي الحج باب الصلاة بمنى ، ومسلم في صلاة المسافرين باب قصر الصلاة بمنى الحديث (٦٩٤) (١٧) ، والبخاري في شرح السنة الحديث (١٠٢١) .

٦٢٨ - أخبرنا أبو الحسن عليّ بن يوسف الجويني أنا أبو محمد محمد بن علي بن محمد بن شريك الشافعي أنا عبد الله بن محمد بن مسلم نا أحمد بن حرب نا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها قال :

سافر رسول الله ﷺ سفراً ، فأقام تسعة^(١) عشر يوماً يصلي ركعتين ركعتين . قال ابن عباس : فنحن نصلي ما بيننا وبين تسعة عشر ركعتين ركعتين ، فإذا أقمنا أكثر من ذلك صلينا أربعاً . صحيح

٦٢٩ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الشيرازي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن أبي الزبير المكي عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، أن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه أخبره :

أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ عام تبوك فكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء ، قال : فأخر الصلاة يوماً ، ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعاً ، ثم دخل ، ثم خرج فصلى المغرب^(٢) والعشاء جميعاً . صحيح

(١) اختلف في مدة الإقامة التي يقصر فيها في دار السفر فقبل أربعة إذا نوى الإقامة يتم وإلا يقصر ، وقيل إذا نوى الإقامة خمسة عشر يوماً فأكثر فلا يقصر ، بل يتم وإن لم ينو شيئاً أو نوى أقل من خمسة عشر يوماً فإنه لا يزال يقصر ولو مكث سنين .

(٢) هذا عند الشافعية على حقيقته أخر الظهر إلى قبيل آخر العصر فصلى الظهر والعصر في آخر وقت العصر ، ثم

٦٢٨ - أخرجه البخاري في المغازي باب مقام النبي ﷺ بمكة زمن الفتح وفي التقصير باب ماجاء في القصر ولم يقيم حتى يقصر ، وأبو داود برقم (١٢٣٣) والنسائي والترمذي برقم (٥٤٥) ، والأمام أحمد (٤٣٠/٤) ، والطيبالي برقم (٨٥٨) ، والبعوي في شرح السنة (١٠٢٨) .

٦٢٩ - أخرجه الإمام مالك في الموطأ في قصر الصلاة في السفر باب الجمع بين الصلاتين في الحضر والسفر ، ومسلم في الفضائل باب في معجزات النبي ﷺ ، وفي صلاة المسافرين باب الجمع بين الصلاتين في الحضر ، والبعوي في شرح السنة الحديث (١٠٤١) .

٦٣٠ - أخبرنا أبو الحسن عبد الوهاب بن محمد الكسائي أنا عبد العزيز بن أحمد الخلال نا أبو العباس الأصم أنا الربيع أنا الشافعي أخبرني ابن أبي يحيى عن حسين بن عبد الله بن عباس عن كُرَيْب ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها أنه قال :

ألا أخبركم عن صلاة رسول الله ﷺ في السفر ؟ كان إذا زالت الشمس وهو في منزله جمع بين الظهر والعصر في الزوال ، وإذا سافر قبل أن يزول الشمس أخر الظهر ، حتى يجمع بينها وبين العصر ؛ في وقت العصر^(١) . قال : وأحسبه قال : في المغرب والعشاء مثل ذلك .

٦٣١ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا موسى بن إسماعيل نا جويرية بن أسماء عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنها قال :

كان النبي ﷺ يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به ، يومي

ثم دخل ثم خرج وكان قد دخل وقت المغرب ، فصل المغرب والعشاء في وقت المغرب . وعند أبي حنيفة هذا جمع صوري لاجتبعي كان يؤخر الظهر إلى وقتها فيصلها ويدخل وقت العصر فيصلها ، فظن من رأى هذا أنه جمع ، وكذلك المغرب مع العشاء .

(١) هذا ظاهر الدلالة على الجمع حقيقة في أول وقت الأولى أو في آخر وقت الثانية ، وهو حجة للشافعي رضي الله تعالى عنه . وحجة الأحناف أن مثل هذه الأحاديث الآحاد ؛ إما أن تحمل على الجمع الصوري إن أمكن أو تعارض بقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴾ (سورة النساء ١٠٢/٤) .

٦٣٠ - أخرجه الشافعي (١١٦/١) والإمام أحمد بنحويه (٣٦٧/١ ، ٣٦٨) ، والبيهقي (١٦٤/٣) ، والبخاري في شرح السنة الحديث (١٠٤٢) .

٦٣١ - أخرجه البخاري في الوتر باب الوتر في السفر وباب الوتر على الدابة وفي تقصير الصلاة باب صلاة التطوع على الدابة وحيثما توجهت وباب الإيماء على الدابة وباب من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات وقبلها وباب من تطوع في السفر ، والنسائي (٦١٧/٢) في القبلة باب الحال التي يجوز عليها استقبال غير القبلة ، والبخاري في شرح السنة الحديث (١٠٣٦) .

إيماءً صلاة الليل^(١) ، إلا الفرائض ، ويوتر على راحلته . صحيح

٦٣٢ - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي نا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري ، عن سالم عن أبيه رضي الله تعالى عنه :

أن النبي ﷺ صلى صلاة الخوف بإحدى الطائفتين ركعةً ، والطائفة الأخرى مواجهة العدو ، ثم انصرفوا فقاموا [في مقام^(٢) أولئك وجاءوا^(٣) أولئك ، فصلّى بهم ركعةً أخرى ، ثم سلم عليهم ، فقام هؤلاء فقضوا ركعتهم ، وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم^(٤) . صحيح

٦٣٣ - أخبرنا أبو الحسن الشيرازي أنا زاهر بن أحمد نا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن يزيد بن رومان ، عن صالح بن خوات^(٥) عن صلى مع النبي ﷺ يوم ذات الرقاع صلاة الخوف :

-
- (١) صلاة الليل من النوافل ، والنوافل كلها تصح على الدابة حينما توجهت بالإيماء ، وأما الفرض فلا يجوز ، وصلاة الفرض على الدابة لها أعتاد وشروط في كتب الفقه . وعند أبي حنيفة لا يصح الوتر على الدابة كالفرض ، إلا من عذر بشروطه .
 - (٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وقد أثبتناه عن شرح السنة (٢٧٦/٤) .
 - (٣) في شرح السنة « وجاء أولئك »
 - (٤) هذه إحدى الكيفيات من صلاة الخوف صلاحها النبي ﷺ .
 - (٥) في الأصل « خوات » بالحاء المهملة المضمومة ، وهو خطأ ، صوابه « خوات » بفتح الحاء المعجمة ، وهو خوات بن جبير (الخلاصة ١٧٠ ، والمشتبه ١٨٦) .

٦٣٢ - أخرجه الترمذي في المغازي وفي أبواب صلاة الخوف ، وأخرجه البخاري في باب غزوة ذات الرقاع وفي أول أبواب صلاة الخوف وفي تفسير سورة البقرة باب قوله ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ﴾ ، ومسلم في صلاة المسافرين باب صلاة الخوف الحديث (٨٢٩) وأبو داود في كتاب الصلاة باب من قال يصلي بكل طائفة ركعة الحديث (١٢٤٣) والنسائي (١٧١/٣) في صلاة الخوف ، والبيهقي في شرح السنة الحديث (١٠٩٢) .

٦٣٣ - أخرجه الإمام مالك في الموطأ باب صلاة الخوف ، والبخاري في المغازي باب غزوة =

أن طائفة^(١) صفت معه وصفت طائفة وُجاءَ / العدو ، فصلى بالتى [١٠١]
 معه ركعةً ، ثم ثبت قائماً ، فأتوا لأنفسهم ثم انصرفوا وُجاءَ العدو ،
 وجاءت الطائفة الأخرى ، فصلّى لهم الركعة التي بقيت ، ثم ثبت
 جالساً ، وأتوا لأنفسهم ، ثم سلم بهم .

صحيح

٤٩ - باب في صفة صلاته وخطبته في الجمعة

صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم

٦٣٤ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا
 محمد بن إسماعيل حدثني شريح بن النعمان نا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن
 عثمان التيمي ، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه :

أن النبي ﷺ كان يُصلي الجمعة حين تَمِيلُ^(٢) الشمسُ .

صحيح

- (١) هذه الكيفية الثانية من صلاة الخوف ، وهناك غير هاتين الكيفيتين ولا حاجة إلى الإطالة .
 (٢) وقت الجمعة هو وقت الظهر ، ويدخل بزوال الشمس ، وينتهي بدخول وقت العصر إذا صار ظل كل شيء
 مثله . ولا يجوز تقديم الصلاة ولا الخطبة على الوقت . ويبدأ بالخطبة ، ويشترط لصحتها حضور واحد
 وساعة وكونها بالعربية . ولا تنعقد الجمعة إلا بثلاثة مكلفين بالجمعة أو بالظهر ، ويستحب الجمع الكثير .

= ذات الرقاع ومسلم في صلاة المسافرين الحديث (٨٤٢) باب صلاة خوف ، وأبو داود (١٢٣٨) ،
 والبخاري في شرح السنة الحديث (١٠٩٤) .

٦٣٤ - أخرجه البخاري في كتاب الجمعة باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس ، وأبو داود في
 كتاب الصلاة باب في وقت الجمعة الحديث (١٠٨٤) ، والترمذي في الصلاة برقم (٥٠٣) ، والبخاري
 في شرح السنة برقم (١٠٦٦) .

٦٣٥ - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد الكِسائي أنا عبد العزيز بن أحمد الخلال نا أبو العباس الأصم أنا الربيعُ أنا الشافعي أنا إبراهيم بن محمد أخبرني جعفر بن محمد عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال :

كان النبي ﷺ يخطب^(١) يومَ الجمعة خطبتين قائماً ، يفصل بينهما بجلوس .

٦٣٦ - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي أنا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا قتيبة وهناد قالا : نا أبو الأحوص عن سماك ، عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال :
كنت أصلي مع النبي ﷺ ، فكانت صلاته قصداً ، وخطبته قصداً^(٢) .

صحيح

٦٣٧ - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا أبو بكر بن أبي شيبة أنا أبو الأحوص عن سماك ، عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال :

كانت للنبي ﷺ خطبتان ، يجلس بينهما يقرأ القرآن^(٣) ، ويذكر الناس .

صحيح

-
- (١) كونها خطبتين هو المهود يذكر الناس فيها جميعاً ، وينبغي أن يخطب قائماً ويجلس بين الخطبتين بجلسة خفيفة . هذا هو المتوارث .
- (٢) القصد من الأمور في القول والفعل : هو الوسط بين الطرفين .
- (٣) يقرأ القرآن ويذكر الناس في الخطبتين معاً .

٦٣٥ - أخرجه الشافعي (١٦٢/١) ، والبعغوي في شرح السنة برقم (١٠٧٣) ، وأخرجه مسلم من حديث جابر بن سمرة برقم (٨٦٢) في كتاب الجمعة باب ذكر الخطبتين .

٦٣٦ - أخرجه الترمذي في كتاب الصلاة باب ماجاء في قصد الخطبة برقم (٥٠٧) ومسلم في كتاب الجمعة باب تخفيف الصلاة والخطبة الحديث (٨٦٦) ، والبعغوي في شرح السنة برقم (١٠٧٧) .

٦٣٧ - أخرجه مسلم في كتاب الجمعة برقم (٨٦٢) ، وذكره البغوي في شرح السنة (٢٥١/٤) .

٦٣٨ - حدثنا أبو عمرو محمد بن عبد الرحمن النسوي أنا أبو الحسن علي بن موسى
الدمشقي بها نا أبو عمرو ومحمد بن موسى بن فضالة نا الحسين بن محمد جمعه نا سعيد بن
منصور نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن جعفر بن محمد عن أبيه ، عن جابر رضي
الله تعالى عنه قال :

كان رسول الله ﷺ إذا خطب^(١) احمرت عيناه ، وعلا صوته ، واشتد
غضبه ، كأنه مُنذر جيش . ثم يقول : صَبَحْتُكُمْ أَوْ مَسَّتْكُمْ السَّاعَةُ ، ثم
يقول : بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ ، يفرق بين أصابعه السَّابَةِ وَالْوَسْطَى ،
ثم يَقُولُ : خَيْرَ الْمَهْدِيِّ هَدْيِي مُحَمَّدٌ ، وشرَّ الأمور محدثاتها ، وكل بدعة
ضلالة .

صحيح

٦٣٩ - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبو محمد بن عبد الله بن يوسف
الأصبهاني أنا أبو سعيد أحمد بن محمد زياد البصري نا الحسن بن الصباح^(٢) الزعفراني أنا
عبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفني عن جعفر بن محمد عن أبيه ، عن عبيد الله بن أبي
رافع :

أن مروانَ استخلف أبا هريرة رضي الله تعالى عنه على المدينة ، فصلى

(١) من محاسن الخطيب أن يكون جهوري الصوت فصيح الكلام ، ويجسن التكرار في الخطب وانتقاء الألفاظ
الفخمة ، والانتقال في الكلام من أسلوب إلى آخر ، ويجسن كون الخطيب ذا مكانة بين الناس ، فذاك أقرب
لأن يسمع منه . وهذا رسول الله ﷺ خير مثال لنا ؛ وقوله : بعثت أنا والساعة كهاتين ، كناية عن قرب
الساعة ، وبعثته ﷺ أول علامة من علامات الساعة .
(٢) لعله (الصباح) بالوحدة التحتية المشددة كما في شرح السنة .

٦٣٨ - أخرجه مسلم برقم (٨٦٧) ، وابن ماجه وابن حبان ، والطبراني ، والحاكم ، كما في فيض
القدير للناوي .

٦٣٩ - أخرجه مسلم برقم (٨٧٧) (٦١) ، وأبو داود برقم (١١٢٤) ، والترمذي برقم (٥١٩) ،
وابن ماجه (١١١٨) ، والبيهقي في شرح السنة (١٠٨٨) .

بهم أبو هريرة الجمعة ، فقرأ سورة الجمعة في الركعة الأولى ، وفي الثانية ﴿ إِذَا جَاءَكَ ^(١) الْمُنَاقِقُونَ ﴾ قال عبيد الله : فقلتُ له : لقد قرأت سورتين ، سمعتُ علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه يقرأ بهما ، قال أبو هريرة : سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بهما .

صحيح

٦٤٠ - أخبرنا أبو الحسن الشَّيرَازي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن صَمْرَةَ بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، أن الضحاك بن قيس سأل النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه : ماذا كان يقرأ رسول الله ﷺ يوم الجمعة على أثر سورة ^(٢) الجمعة ؟ فقال : كان يقرأ بـ ﴿ هَلْ أَتَيْكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ .

صحيح

٦٤١ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد أنا شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر سمعتُ أبي ^(٣) يحدث عن حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه عن النبي ﷺ :

(١) ويسن أن يقرأ سورة الجمعة والمنافقون أو سورة ﴿ سُبْحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ و﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ . كما ورد ذلك عن النبي ﷺ .

(٢) في هذا الحديث جمع بين سورة الجمعة . و﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ وهو من السنة ، فينبغي للإنسان أن يتحرى ما كان يقرأ به النبي ﷺ ، فيقرأ به للاقتداء .

(٣) هو محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني الكوفي ، ثقة وابنه ثقة أيضاً . الخلاصة (٢١ ، ٣٦٠) .

٦٤٠ - أخرجه الإمام مالك في الموطأ في الجمعة باب القراءة في صلاة الجمعة والاحتباء ومن تركها من غير عذر ، وأبو داود في كتاب الصلاة باب ما يقرأ به في الجمعة ، والنسائي في الجمعة (١١٢/٣) ، وابن ماجه في إقامة الصلاة باب ماجاء في القراءة في الصلاة يوم الجمعة الحديث (١١١٩) ، ومسلم برقم (٨٧٨) (٦٣) ، والبغوي في شرح السنة الحديث (١٠٨٩) .

٦٤١ - أخرجه مسلم في كتاب الجمعة برقم (٨٧٨) ، وأبو داود في الصلاة الحديث (١١٢٢) ، =

أنه كان يقرأ في صلاة الجمعة [ب ﴿ سَبَّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾] و ﴿ هَلْ أَتَيْكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ [. قَالَ : وربما اجتمع العِيدَان فيقرأ بهما ^(١) فيها .

صحيح

٥٠ - باب في فعله

صَلَّى اللَّهُ فِي الْعِيدَيْنِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٦٤٢ - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي نا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا محمد بن المثني نا أبو أسامة عن عبيد الله بن نافع ، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنها قال :

كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر يصلون في العيدين قبل ^(٢) الخطبة ثم يخطبون .

صحيح

(١) كان يقرأ في صلاة الجمعة ﴿ سَبَّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ و ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ كما سبق ذلك فيقرأ بها أي بالسورتين ، فيها أي العيدين وهما العيد والجمعة . فتخصيص شيء لا بد أن له حكمة وسراً قد لا ندركه ، فالخير في الاتباع .

(٢) هكذا جرى الأمر من عهد النبي ﷺ ، يصلي أولاً ثم يخطب خطبتين ، يكثر من التكبير فيها .

= والنسائي في الجمعة (١١٢/٣) ، والترمذي في كتاب الصلاة باب ماجاء في القراءة في العيدين الحديث (٥٣٢) ، والبيهقي في شرح السنة الحديث (١٠٩٠) ، أخرجه الدارمي في سننه (٣٧٧/١) كتاب العيدين باب القراءة في العيدين .

٦٤٢ - أخرجه البخاري في العيدين باب الخطبة بعد العيد ، وباب المشي والركوب إلى العيد ، ومسلم برقم (٨٨٨) ، والترمذي في كتاب الصلاة باب ماجاء في صلاة العيدين قبل الخطبة ، والنسائي في العيدين باب صلاة العيدين قبل الخطبة (١٨٣/٣) ، والبيهقي في شرح السنة الحديث (١١٠١) .

٦٤٣ - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي نا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا مسلم بن عمرو الخذاء أبو عمرو المدني نا عبد الله بن نافع ، عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده^(١) رضي الله تعالى عنه :

أن النبي ﷺ كبر في العيدين في الأولى سبعاً^(٢) قبل القراءة ، وفي الآخرة خمساً قبل القراءة .

٦٤٤ - أخبرنا أبو الحسن الشيرازي أنا زاهر بن أحمد نا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن ضمرة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه سأل أبا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله ﷺ يوم الفطر والأضحى ؟ فقال :

كان يقرأ ب ﴿ ق ﴾ والقرآن المجيد ﴿ و ﴾ واقتربت الساعة وأنشأ القمر ﴿ .

صحيح

٦٤٥ - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي نا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى

(١) وجد تحت لفظ جده بخط الناسخ هذه الجملة (وجد كثير اسمه عمرو بن عوف المزني) .

(٢) بعد أن يفتح الأولى بسبع تكبيرات ، والثانية بخمس قبل القراءة .

(٣) وهذا أيضاً من السنة في صلاة العيد أن يقرأ ب ﴿ ق ﴾ والقرآن المجيد ﴿ و ﴾ اقتربت الساعة وأنشأ القمر ﴿ .

٦٤٣ - أخرجه الترمذي في كتاب الصلاة باب التكبير في العيدين الحديث (٥٣٦) ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في كم يكبر الإمام في صلاة العيدين برقم (١٢٧٩) ، والدارقطني (١٨١/١) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٩٩/٢) والبيهقي في السنن (٢٨٦/٣) ، والبغوي في شرح السنة (١١٠٦) .

٦٤٤ - أخرجه الإمام مالك في الموطأ في العيدين ، ومسلم في العيدين (٨٩١) (١٥) ، والبغوي في شرح السنة برقم (١١٠٧) .

٦٤٥ - أخرجه الترمذي برقم (٥٤٢) ، والإمام أحمد (٣٥٢/٥ ، ٣٦٠) ، والحاكم في المستدرک =

نا الحسن بن الصباح البزارنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن ثواب^(١) بن عتبة عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه بُريدة رضي الله تعالى عنه قال :

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ / تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى [١٠٢]
يَطْعَمَ ، وَلَا يَطْعَمُ^(٢) يَوْمَ الْأَضْحَى حَتَّى يُصَلِّي .

٦٤٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ النَّعِمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلِيمَانَ أَنَا هُشَيْمٌ أَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَغْدُو يَوْمَ^(٣) الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكَلَ تَمْرَاتٍ .
وَقَالَ : ابْنُ رَجَاءَ^(٤) حَدَّثَنِي عَبِيدُ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : وَيَأْكُلُهُنَّ وَتَرَأً .

صحيح

٦٤٧ - أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزِّيَادِيُّ

(١) في الأصل « ثواب » وهو تصحيف صوابه بالثاء المثلثة (المشتمه ١٢٢) .

(٢) لا يخرج حتى يطعم إظهاراً للفطر ، لأن هذا اليوم يوم ضيافة ، وهو كما قال ﷺ في أيام العيد والتشريق : هي أيام أكل وشرب وبعال . ولا يطعم يوم الأضحى حتى يعود فيأكل من أضحيته ، وهو سنة . والذبح بعد الصلاة .

(٣) وكان يأكل تراً ، ولا يأكلهن إلا وتراً .

(٤) في الأصل « مرجاً بن رجا » والصواب ما أثبتناه (الخلاصة ٣٩٥ ، والمشتمه ٥٨٢) .

(٢٩٤/١) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، وابن حبان في الزوائد برقم (٥٩٣) ، والبغوي في شرح السنة برقم (١١٠٤) .

٦٤٦ - أخرجه البخاري في العيدين باب الأكل يوم الفطر ، والترمذي في كتاب الصلاة باب ماجاء في الأكل يوم الفطر الحديث (٥٤٣) ، وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم (٢٩٤/١) ووافقه الذهبي ، والبغوي في شرح السنة الحديث (١١٠٥) .

٦٤٧ - أخرجه البخاري في العيدين باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد والترمذي في =

أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال نا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر نا يونس بن محمد نافليح عن سعيد بن الحارث ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله تعالى عنه قَالَ :

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدِينَ ؛ رَجَعَ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ^(٢) .

٦٤٨ - عَنْ ^(٣) جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْعِيدِ خَالَفَ الطَّرِيقَ . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ يَحْيَى بْنِ وَاضِحٍ ^(٤) عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سَلِيمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

٦٤٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّعِمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ نَا

- (١) كان يذهب إلى المصلى من طريق ، ويرجع من طريق أخرى ، ليشهد له الطريقتان بالخير والعبادة .
- (٢) الحديث الحسن : هو الحديث الذي جمع شروط الصحيح ؛ غير أن رجاله لم يبلغوا في الاتقان والضبط مبلغ رجال الصحيح . والحديث الغريب : هو كما قال صاحب البيهقونية : وقل : غريب ما روى راو فقط . فالحديث الغريب هو ما رواه راو واحد ، ولا يلزم من كونه غريباً أن يكون ضعيفاً ، لأنه قد تكون رواته كلهم موثقين . فهو حسن . وقد يكون غريباً صحيحاً . وقوله في الحديث بعده خالف الطريق .
- (٣) في النسخة الأصلية نقل السند قبل ذكر المتن .
- (٤) الأنصاري محدث مروزي روى عن الحسين بن واقد وأبي المنيب العتكي وطائفة ، وعنه يعقوب بن إبراهيم الدورقي وأحمد واسحق وخَلْقٌ ، (تاج العروس ، والخلاصة ٤٢٩) .

= كتاب الصلاة باب ماجاء في خروج النبي ﷺ إلى العيد برقم (٥٤١) ، والبخاري في شرح السنة برقم (١١٠٨) ، والدارمي (٣٧٨/١) كتاب العيدين باب الرجوع من المصلى من غير الطريق الذي خرج منه .

٦٤٨ - هو في البخاري في كتاب العيدين باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد .

٦٤٩ - أخرجه البخاري في الأضاحي والنحر بالمصلى ، وفي العيدين باب النحر والذبح يوم النحر ، وأبو داود في الأضاحي باب الإمام يذبح بالمصلى الحديث (٢٨١١) ، والنسائي في الأضاحي =

محمد بن إسماعيل نا يحيى بن بُكَيْرنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ، أن ابنَ عمر رضي الله تعالى عنها أخبره قالَ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْبَحُ وَيَنْحَرُ^(١) بِالْمُصَلِّي .

صحيح

٦٥٠ - أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي أنا أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الجوهري نا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم المقرئ نا عمر بن شَبَّة نا ابن أبي عدي عن سعيد عن قَتَادَةَ ، عن أنس رضي الله تعالى عنه :

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُضْحِي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ^(٢) أَقْرَيْنِ ، يَطَأُ عَلَى صِفَاحِهِمَا ، وَيَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَيَقُولُ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

صحيح

(١) يذبح وينحر بالمصلى ليكون أمام الناس قدوة ، يتبعونه في أعماله ﷺ .

(٢) المروى بكبشين أقرنين أملحين أحدهما عنه وعن أهله ، والآخر عَمَّنْ لم يضح من أمته ، يطأ على صفايحها لأجل أن يتمكن من ذبحها ، ويقول : بسم الله الرحمن الرحيم . المعروف بسم الله الله أكبر . ولعل الراوي سمع التسمية كاملة ، أو أن النبي ﷺ قرأ البسلة كاملة .

= باب ذبح الإمام أضحيته بالمصلى (٢١٣/٧) ، وابن ماجه في الأضاحي برقم (٣١٦١) والبغوي في شرح السنة برقم (١١١٧) .

٦٥٠ - أخرجه البخاري في الأضاحي باب التكبير عند الذبح ، وباب أضحية النبي ﷺ بكبشين أقرنين ، وباب من ذبح الأضاحي بيده ؛ وباب وضع القدم على صفح الذبيحة ، وفي التوحيد باب السؤال بأسماء الله تعالى ، ومسلم في الأضاحي باب استحباب الضحية برقم (١٩٦٦) (١٨) ، والبغوي في شرح السنة (١١١٩) .

٥١ - باب في فعله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخُسُوفِ

٦٥١ - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الإسفرائيني أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحق نا محمد بن إدريس نا يحيى بن سالم الوُحاطي نا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنها قال :

كسفت الشمس على عهد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فنوديَ أَنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ ، فركع رسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ركعتين^(١) في سجدة ، ثم قامَ فركع ركعتين في سجدة ، ثم تجلَّى عن الشمس قال : وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها : ما سجدت سجوداً قطّ ولا ركوعاً قطّ ، كان أطولَ منه .

صحيح

٦٥٢ - أخبرنا أبو الحسن الشيرازي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مُصعب عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنها قالت :

(١) يعني ركع في كل ركعة ركوعين ، وذلك بأن قام وقرأ ثم ركع ، ثم قام وقرأ ثم ركع ، ثم قام وسجد سجدين ، فهذه ركعة فيها قيامان وركوعان وسجودان . والركعة الثانية مثل الأولى ، ركع ركوعين في القيام ، يفصل بين الركوعين بقراءة وكان يطيل القراءة . وقال أبو حنيفة : في كل ركعة ركوع واحد ، ولكن لما أطال القراءة في القيام ظن بعض الصحابة أنه ركع فركعوا ، ثم عادوا إلى القيام لما علموا أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لم يركع بل لا يزال في القيام . هذا بعض تأويل هذا الحديث عند أبي حنيفة رضي الله تعالى عنه .

٦٥١ - أخرجه البخاري في الكسوف باب طول السجود في الكسوف ، وباب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف ، ومسلم في الكسوف باب ذكر النداء بصلاة الكسوف الصلاة جامعة الحديث رقم (٩١٠) ، والبخاري في شرح السنة برقم (١١٣٩) .

٦٥٢ - أخرجه البخاري في الكسوف باب الصدقة في الكسوف ، وباب خطبة الإمام في =

خُسفت الشمس في عهد رسول الله ﷺ ، فصلّى (١) رسولُ الله ﷺ بالناس ، فقامَ فأطال القيامَ ، ثم ركع فأطال الركوع ، ثم قامَ فأطال القيامَ ، وهو دونَ القيامِ الأوّل ، ثم ركع فأطال الركوع وهو دونَ الركوع الأوّل ، ثم رفع فسجد . ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ما فعل في الأولى ، ثم انصرف وقد تجلّت (٢) الشمس ، فخطب الناسَ ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قالَ : « إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، لا يُخسَفانِ لموتِ أحدٍ ولا لحياتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ ذَلِكَ فَادْعُوا الله ، وكَبِّرُوا وتصدقوا » . وقالَ : « يا أمة محمد ، والله ما مِنْ أَحَدٍ أَغْيِرُ مِنَ الله أَنْ يَزِي عِبدَهُ أو تَزِي أُمَّتَهُ . يا أمة محمد ، والله لو تعلمون ما أعلم ؛ لضحكتم قليلاً ، ولبكيتم كثيراً » .

صحيح

٦٥٣ - أخبرنا عبدُ الواحدِ المليحي أنا عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو القاسم البغوي

(١) صدر هذا الحديث شرح وتفسير لإجمال الحديث الذي قبله .

(٢) تجلّت : زال عنها الحسوف وعادت للظهور . وقوله فخطب الناس ، هذا ماورد عن النبي ﷺ ، وهذا من السنة التي لا ينبغي تركها لما فيها من الدعاء والحمد والتكبير ، والموعظة بالافتقار عن المعاصي والذنوب وتجديد التوبة . وأن يتصدق بقدر إمكانه وغير ذلك .

= الكسوف ، وباب هل يقول : كسفت الشمس أو خسفت ، وباب لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته ، وباب الجهر بالقراءة في الكسوف ، وفي العمل في الصلاة باب إذا انفلتت الدابة في الصلاة ، وفي بدء الخلق باب صفة الشمس والقمر ، ومسلم في الكسوف باب صلاة الكسوف الحديث (٩٠١) ، والإمام مالك في الكسوف باب العمل في صلاة الكسوف ، والبغوي في شرح السنة الحديث (١١٤٢) .

٦٥٣ - أخرجه أبو داود في كتاب الأدب باب ما يقول إذا هاجت الريح برقم (٥٠٩٩) ، وابن =

نا علي بن الجعد أنا شريك بن عبد الله عن المقدم بن شريح عن أبيه ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت :

كان رسول الله ﷺ إذا رأى ناشئاً في السماء من سحاب أو ريح ، استقبله^(١) حيث كان ، وإن كان في الصلاة تعوذ بالله من شره ، فإذا مطرت قال : اللهم صيباً نافعاً .

٥٢ - باب في فعله

صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء ونزول المطر

٦٥٤ - أخبرنا أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الضبي أنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي نا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي نا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي نا يحيى بن موسى نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عباد بن تميم ، عن عمه وهو عبد الله بن زيد رضي الله تعالى عنه :

أن رسول الله ﷺ خرج بالناس يستسقي^(٢) ، فصلّى بهم ركعتين ،

(١) وذلك لأن السحاب لا يعلم ما فيه إلا الله تعالى ، فقد يكون وإبلاً صيباً نافعاً يحمل الخير ، وقد يكون كما قال تعالى : ﴿ قَلَّمَا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّطِيرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ لذلك كان ﷺ يخشى إذا رأى سحاباً حتى يمطر ، فإذا أمطرت قال : اللهم صيباً نافعاً .

(٢) صلاة الاستسقاء سنة ، والدعاء والتوبة حتى تَطْرُقَ السماء لعل الله تعالى يرفع البلاء .

= ماجه في الدعاء باب ما يدعو به الرجل إذا رأى السحاب والمطر الحديث (٢٨٨٩) ، والبخاري في شرح السنة برقم (١١٥١) .

٦٥٤ - أخرجه البخاري في الاستسقاء باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء ، ومسلم في أول صلاة الاستسقاء برقم (٨٩٤) (٤) ولم يذكر الجهر بالقراءة ، وأبو داود في الصلاة في أول جماع أبواب الصلاة صلاة الاستسقاء وتفرعها برقم (١١٦١) ، والترمذي في أول صلاة الاستسقاء برقم (٥٥٦) ، والنسائي في الاستسقاء باب تحويل الإمام ظهره إلى الناس عند الدعاء في الاستسقاء (١٥٧/٣) ، والبخاري في شرح السنة برقم (١١٥٨) ، والدارمي في كتاب الصلاة باب صلاة الاستسقاء (٣٦١/١) .

جهر بالقراءةِ فيها ، وحوّل رداًه ، ورفع يديه ، واستسقى ، واستقبل القبلة .

صحيح

٦٥٥ - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي نا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى ناقتيبة نا حاتم نا إسماعيل عن هشام بن إسحق وهو ابن عبد الله بن كنانة ، عن أبيه قال :

أرسلني الوليد بن عقبة وهو أمير المدينة إلى ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ، أسأله عن استسقاء رسول الله ﷺ ، فأتيته فقال : إن رسول الله ﷺ خرج متبذلاً^(١) متواضعاً متضرعاً ، حتى أتى المصلّى ، فلم يخطب^(٢) خطبتكم هذه ، ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير ، وصلّى ركعتين كما كان يصلي في العيد .

٦٥٦ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أبو محمد الحسن بن أحمد المخلي أنا أبو العباس محمد بن إسحق السراج ناقتيبة نا جعفر بن سليمان عن ثابت ، عن أنس رضي الله تعالى عنه قال :

-
- (١) في النهاية فخرج مبتذلاً متخضعاً ، التبذل : ترك التزين والتهيا بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع .
- (٢) اختلف هل في الاستسقاء خطبة ؟ أم لا ، فبعضهم أثبت الخطبة ، والصواب أن الخطبة هي عبارة عن الدعاء والتضرع ، والاستسقاء ، والموعظة بالتوبة ، ورد الحقوق إلى أهلها ، والإقلاع عن المعاصي إلى غير ذلك . وهكذا .

٦٥٥ - أخرجه الترمذي في الصلاة باب ماجاء في صلاة الاستسقاء برقم (٥٥٨) ، وأبو داود في الصلاة باب جماع أبواب صلاة الاستسقاء الحديث (١١٦٥) ، والنسائي في الاستسقاء باب جلوس الإمام على المنبر للاستسقاء (١٥٦/٣ ، ١٥٧) ، وابن ماجه في إقامة الصلاة باب ماجاء في صلاة الاستسقاء برقم (١٢٦٦) ، والحاكم في المستدرک ، وابن حبان في الزوائد (٦٠٣) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٩١/١ - ١٩٢) ، والبيهقي في شرح السنة برقم (١١٦١) .

٦٥٦ - أخرجه مسلم في الاستسقاء باب الدعاء في الاستسقاء برقم (٨٩٨) ، والبيهقي في شرح السنة برقم (١١٧١) .

/ مطرنا ونحن مع رسول الله ﷺ ، فحَسَرَ^(١) عَنْ ثَوْبِهِ حَتَّى أَصَابَهُ الْمَطْرُ ،
فَقُلْتُ : لِمَ صَنَعْتَ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « إِنَّهُ حَدِيثٌ عَهْدٍ بَرَبِهِ » .

صحيح

٦٥٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ النَّعْمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَسَارِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الْإِسْتِسْقَاءِ ،
وَأَنَّهُ يَرْفَعُ^(٢) حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطِيهِ .

صحيح

٥٣ - باب في فعله

صلى الله تعالى عليه وسلم بمن مرض من العيادة والدعاء

٦٥٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّعْمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَسَارِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
أَنَّ أَبَاهَا قَالَ :

(١) فحسر عن ثوبه : لأن المطر حديث عهد بالسما والظلمة ، ولم يخالط الناس في معاصيهم ، فكان يجبه رجاء بركته .

(٢) يرفع يديه : وهو سنة ، لأن الخجل محل استغاثة وتذلل وتضرع إلى الله تعالى ، فمن الحسن رفع اليدين إتماماً للتذلل والتضرع وطلب العون .

(٣) كذا في الأصل « الجُعَيْدِ » والمعروف أنه « الجعد » وهو الجعد بن عبد الرحمن بن أوس الكندي ، قال في الخلاصة وقد يُصَغَّرُ (خلاصة التذهيب ٦٢) .

٦٥٧ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ بَابَ رَفْعِ الْإِمَامِ يَدَهُ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ بَابَ رَفْعِ الْيَدَيْنِ بِالْإِسْتِسْقَاءِ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ (٨٩٥) (٧) ، وَالِدَارِمِيُّ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ بَابَ رَفْعِ الْأَيْدِي فِي الْإِسْتِسْقَاءِ (٣٦١/٨) ، وَالْبَغْوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ بِرَقْمٍ (١١٦٣) .

٦٥٨ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْمَرَضِيِّ بَابَ وَضْعِ الْيَدِ عَلَى الْمَرِيضِ .

تَشَكَّيْتُ^(١) بِمَكَّةَ شَكْوَى شَدِيداً^(٢) ، فَجَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي ، قَلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أَتْرَكُ مَالاً ، وَإِنِّي لَمْ أَتْرِكْ إِلَّا ابْنَةَ وَاحِدَةٍ ، فَأَوْصِي بَثَلْتِي مَالِي ؟ فَقَالَ : « لَا » ، فَقَلْتُ : أَوْصِي بَالنِّصْفِ ؟ قَالَ : « لَا » ، فَقَلْتُ : فَأَوْصِي بِالثَّلْثِ ، وَأَتْرِكُ لَهَا الثُّلُثَيْنِ ؟ قَالَ : الثَّلْثُ ، وَالثَّلْثُ كَثِيرٌ . ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ ، ثُمَّ مَسَحَ وَجْهِي وَبَطْنِي ، ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا وَأَتِمِّمْ لَهُ هَجْرَتَهُ » فَازَلْتُ أُجِدُ بَرْدَهُ عَلَى كَبْدِي فِيمَا يُخَالُ إِلَيَّ حَتَّى السَّاعَةِ .

صحيح

٦٥٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ النَّعْمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا أَبُو الْوَلِيدِ نَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، سَمِعْتُ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَقُولُ :

جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي وَأَنَا مَرِيضٌ لِأَعْقِلَ ، فَتَوَضَّأَ^(٣) وَصَبَّ

(١) تشكيت : مرضت شكوى مرضاً . وهذا الحديث على العمل ، لا يجوز الوصية بأكثر من الثلث إلا إذا أجازها الورثة . وفي بعض الروايات « والثلث كثيرٌ أو كثيرٌ ، إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير لك من أن تذرهم عالة فقراء يتكففون الناس » . ثم مسح على جبهته ودعا له بالشفاء وقام الهجرة ، ومن الشواهد في مسحه على جبهته حتى وجد بردها في كبده رضي الله تعالى عنه .

(٢) لعل الصواب شديدة ، ولعل التذكير حملاً على المعنى ، أي مرضاً شديداً فيصح عند ذلك .

(٣) هذا من بركة النبي ﷺ ، وهو يدل على أن الماء المستعمل طاهر ، ويجوز الانتفاع به في غير الوضوء عند الأئمة الثلاثة . وعند الإمام مالك يجوز الوضوء مع وجود غيره مع الكراهة ، وإذا لم يوجد غيره فلا كراهة في الوضوء به .

٦٥٩ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْوُضُوءِ بَابِ صَبِّ النَّبِيِّ ﷺ وَضُوءِهِ عَلَى الْمَغْمَى عَلَيْهِ ، وَفِي تَفْسِيرِ سُورَةِ النَّسَاءِ بَابِ ﴿ يَوْصِيكُمْ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ ﴾ ، وَفِي الْمَرَضِيِّ بَابِ عِيَادَةِ الْمَغْمَى عَلَيْهِ ، وَبَابِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا وَرَدْفًا عَلَى الْحِمَارِ ، وَبَابِ وَضُوءِ الْعَائِدِ لِلْمَرَضِيِّ ، وَفِي أَوَّلِ كِتَابِ الْفَرَائِضِ ، وَبَابِ مِيرَاثِ الْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ مِنْهُ ، وَفِي الْإِعْتِصَامِ بَابِ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْأَلُ مِمَّا لَمْ

عليّ مِنْ وَضُوئِهِ ، فَعَقَلْتُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَنِ الْمِيرَاثُ ؟ إِنَّمَا يَرِثُنِي كِلَالَةٌ^(١) ، فَزَلَّتْ آيَةُ الْفَرَايِضِ .

صحيح

٦٦٠ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا إبراهيم بن موسى أنا هشام نا ابن جريج أخبرني ابن المنكدر عن جابر رضي الله تعالى عنه :

عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ، فِي بَنِي سَلَمَةَ مَاشِيَيْنِ^(٢) .

صحيح

٦٦١ - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا محمد بن المثني العنزري نا محمد بن جَهْضَم نا إسماعيل وهو ابن جعفر عن عمارة يعني ابن غزيرة عن سعيد بن الحارث ابن المعلّى ، عن عبد الله بن عمَرَ رضي الله تعالى عنها قال :

كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَدْبَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا أَخَا الْأَنْصَارِ كَيْفَ أَخِي

(١) الكلاله : لغة الضعف ، وشرعاً : من لا ووالد له ولا ولد ، ويسمى بها الميت الذي لا ووالد له ولا ولد ويسمى بها الوارث الذي ليس بوالد ولا ولد .

(٢) ماشيين : لأجل كثرة الثواب ، وبيوت بني سلمة كانت بعيدة في أطراف المدينة . وهذا من حق المسلم إذا مرض أن يعاد .

= يتنزل عليه الوحي ، ومسلم في كتاب الفرائض باب ميراث الكلاله برقم (١٦١٦) ، والبخاري في شرح السنة ب (٢٢١٩) .

٦٦٠ - أخرجه البخاري في كتاب المرضى باب عيادة المريض راكباً وماشياً وردفأ على الحمار .

٦٦١ - أخرجه مسلم في كتاب الجنائز باب في عيادة المرضى حديث رقم (٩٢٥) .

سعد بن عبادَةَ ؟ فقال : صالح ، فقال رسول الله ﷺ (١) : مَنْ يَعُودُهُ مِنْكُمْ ؟ فقامَ وقمنا معه ونحنُ بضعةَ عَشْرَ ، ما علينا نِعَالٌ وَلَا خِفافَ ، وَلَا قِلائِسَ وَلَا قَمُصَ ، نمشي في تلكِ السباخِ (٢) حتى جئناهُ .

صحيح

٦٦٢ - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفرنا عبدان نا هشام بن عمارنا مسلمة بن علي عن ابن جريج عن حميد ، عن أنس رضي الله تعالى عنه قال :

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَعُودُ الْمَرِيضَ إِلَّا بَعْدَ ثَلَاثِ (٣) .

مسلمة ضعيف

٦٦٣ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا معلى بن أسد نا عبد العزيز بن المختارنا خالد عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها :

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِي يَعُودُهُ . قَالَ : وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا

-
- (١) سأل النبي ﷺ هذا الأنصاري عن أخيه سعد بن عبادة ، فقال : صالح . فأراد أن يعوده أداءً لحق الإسلام ، وقام من كان معه من الصحابة ، وكانوا بضعة عشر ليس لهم نعال ولا خفاف ولا قلائس ولا قمص يمشون في السباخ حتى عادوه . هذه أخلاق رسول الله ﷺ وشأله .
- (٢) السباخ : جمع سبخة وهي الأرض التي تملؤها الملوحة ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر .
- (٣) لكي يكون قد خف شدة المرض ، فيعوده ليرى عليه علامات الشفاء .

٦٦٢ - أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢٥٥) ، وابن ماجه والبيهقي في شعب الإيمان قال وإسناده غير قوي ، وقال أبو حاتم والزرکشي فيه مسلمة بن علي ضعيف . شرح راموز الحديث (٥٥٩/٥) .

٦٦٣ - أخرجه البخاري في المرضى باب عيادة الأعراب وفي الطب ، والبغوي في شرح السنة برقم (٢٢٢) .

الشماثل (٣٥)

دخل على مريض يعوده قال : « لا بأس ، طهورٌ إن شاء الله » . فقال له : « لا بأس ، طهورٌ^(١) إن شاء الله » . قال : قلتَ طهورٌ ، كلابٌ هي حمى تفور - أو تثور - على شيخ كبير ، تزيه القبور^(٢) ، فقال النبي ﷺ : « فنعم إذا » .

صحيح

٦٦٤ - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحى أنا أبو عمر بكر بن محمد المزني نا أبو بكر محمد بن عبد الله نا الحسين بن الفضل البجلي نا عفان نا حماد عن حميد ، عن أنس رضي الله تعالى عنه :

أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل على مريض قال : « أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبِّ النَّاسِ ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، لِشَافِي إِلَّا أَنْتَ ، شَفَاءَ لَا يُغَادِرُ سَقَمًا » .

صحيح

٦٦٥ - أخبرنا أبو الحسن الشيرازي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مضعب عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها :

(١) من السنة إذا عاد مريضاً أن يضع يده على جبهته ويسمي ويقول : « لا بأس طهور إن شاء الله » وأن يدعو له بالشفاء بما كان يدعو به رسول الله ﷺ ومنه : « أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك » ومنه « باسم الله أريقك والله يشفيك من كل داء يؤذيك » .

(٢) لما سمع هذا الرجل « لا بأس طهور إن شاء الله تعالى » لم يرضه فقال : بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيه القبور ، أي يموت منها فعندها قال النبي ﷺ : « فنعم إذا » أي إنها كما وصفت وهذا سوء أدب مع النبي ﷺ ومع المريض لأنه يزعجه .

(٣) من جملة دعائه عليه الصلاة والسلام للمرضى هذا الدعاء المذكور في هذا الحديث .

٦٦٤ - أخرجه البخاري في الطب باب رقية النبي ﷺ ، ومسلم في السلام باب استحباب رقية المريض برقم (٢١٩١) ، والبخاري في شرح السنة برقم (١٤١٣) .

٦٦٥ - أخرجه الإمام مالك في الموطأ باب التعمد والرقية من المرض ، والبخاري في فضائل =

أن النبي ﷺ [كان] إذا اشتكى^(١) يقرأ على نفسه بالمعوذات ،
وينفث ، فإذا اشتد وجعه ، كنتُ أقرأ عليه وأمسح عنه بيده ، رجاء
بركتها .
صحيح

٦٦٦ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أبو منصور محمد بن محمد بن سميان نا أبو جعفر
محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرياني نا حميد بن زنجويه نا يعلى بن عبيد نا سفيان عن
منصور عن أبي المنهال عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها قال :

كان النبي ﷺ يُعوذ الحسن والحسين ، ويقول : « أعيذك بكلمات^(٢)
الله التامة ، من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة » . ويقول :
« هكذا كان أبي إبراهيم يعوذ ابنيه إسماعيل وإسحق / عليها السلام . [١٠٤]

صحيح

٦٦٧ - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا
إبراهيم بن محمد بن الحسن نا عبد الرحمن نا خالد أبو معاوية الحمصي نا محمد بن شعيب بن
شابور عن عبد الله بن العلاء بن زر^(٣) ، عن حكيم بن حزام رضي الله تعالى عنه قال :

(١) أي إذا مرض كان يقرأ على نفسه بهذه المعوذات ، فلما اشتد وجعه كانت تقرأ وتمسح له جسمه بيده رجاء
بركتها ، فالمعوذات من آيات الشفاء .

(٢) وهذا أيضاً من الدعاء للأولاد وتعويدهم وخصوصاً وأنه كان يفعله ﷺ ، ونقله عن سيدنا إبراهيم عليه الصلاة
والسلام فالخير في هذا .

(٣) الصواب (زبر) بزاي مفتوحة وباء موحدة بعدها راء مهملة ، وانظر تقريب التهذيب (٥٢٨) .

= القرآن ، وفي الطب باب النفثة في الرقية ، وفي الدعوات باب التعوذ والقراءة عند المنام ، ومسلم في
كتاب السلام باب رقية المريض بالمعوذات والنفث برقم (٢١٩٢) (٥١) والبغوي في شرح السنة برقم
(١٤١٥) .

٦٦٦ - أخرجه البخاري في كتاب الأنبياء باب قول الله تعالى ﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ
خَلِيلاً ﴾ ، والبغوي في شرح السنة برقم (١٤١٧) .

٦٦٧ - أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢٦٠) .

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى شَيْئاً يُعْجِبُهُ فَخَافَ أَنْ يَعْينَهُ ^(١) ؛ قَالَ :
« اللَّهُ بَارِكْ فِيهِ ، وَلَا أُضِيرُهُ » .

٥٤ - باب في فعله

صلى الله تعالى عليه وسلم بمن مات من الدعاء والصلاة عليه

٦٦٨ - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى الجلودي نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا زهير نا معاوية بن عمرو نا أبو إسحق الفزاري عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن قبيصة بن ذؤيب ، عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت :

دخل رسول الله ﷺ على أبي سلمة وقد شقَّ ^(٢) بصره ، فأغضه ^(٣) ثم قال : « إن الروح إذا قبض تبعه البصر » ، فضجَّ الناس من أهلها ، فقال : « لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير ، فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون » ، ثم قال : « اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين ، واخلفه في عقبه في الغابرين ، واغفر لنا وله يا رب العالمين ، وافسح له في قبره ونور له فيه » .

صحيح

(١) من المستحب أن يقول هذا الدعاء إذا رأى شيئاً أعجبه .

(٢) شقَّ بصره : أي انفتح وضم الشين فيه غير مختار (نهاية) .

(٣) من السنة إغماض الميت بعد تحقق وفاته ، وأن يدعو له كما في الحديث ، وأن يدعو لأهله وذريته خصوصاً بدعاء النبي ﷺ ، ويدعو له بأمر الآخرة ، وينهى عن النياحة والدعاء بالشر والمكروه .

٦٦٨ - أخرجه مسلم في كتاب الجنائز باب في إغماض الميت والدعاء له برقم (٩٢٠) ، وأبو داود في الجنائز باب تغميض الميت برقم (٣١١٨) ، والبخاري في شرح السنة الحديث (١٤٦٨) .

٦٦٩ - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري أنا حاجب بن أحمد الطوسي نا عبد الرحيم بن منيب نا سفيان عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه رضي الله تعالى عنه :

قال رأيتُ رسولَ الله ﷺ وأبا بكرٍ وعمرَ يمشون^(١) أمامَ الجنازة .

٦٧٠ - أخبرنا أبو الحسن الشيرازي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مُصعب عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه :

أنَّ رسولَ الله ﷺ نعى^(٢) للناس النجاشيَ اليومَ الذي مات فيه ، وخرج بهم إلى المصلى ، فصفّ بهم فكبر أربع تكبيراتٍ .

صحيح

(١) المشي أمام الجنازة إذا احتاجت لملح وورد المشي خلفها وورد الراكب خلفها والمشي أمامها .

(٢) لما توفي النجاشي - وكان قد أسلم - أخبر ﷺ بموته ، وذلك إما بالإلهام أو بالكشف ، أو من طريق جبريل . فنعى لأصحابه النجاشي وخرج بهم إلى المصلى فصفهم وكبر أربع تكبيرات وهذا من الصلاة على الغائب عند الشافعي وعند أبي حنيفة إن الملائكة رفعت نعش النجاشي وزويت الأرض حتى رآه فضلى عليه فهي صلاة على الحاضر .

٦٦٩ - أخرجه أبو داود في كتاب الجنائز باب المشي أمام الجنازة برقم (٣١٧٩) ، والترمذي في الجنائز باب ماجاء في المشي أمام الجنازة برقم (١٠٠٧) ، والنسائي في الجنائز باب مكان المشي من الجنازة (٥٦٧٤) ، وابن ماجه في الجنائز باب ماجاء في المشي أمام الجنازة برقم (١٤٨٢) ، والإمام أحمد (٨٠٢ ، ٣٧ ، ١٢٢ ، ١٤٠) ، والبعوي في شرح السنة (١٤٨٨) .

٦٧٠ - أخرجه الإمام مالك في الجنائز باب التكبير على الجنائز ، والبخاري في الجنائز باب التكبير على الجنازة أربعاً ، وباب الرجل ينعى إلى الميت بنفسه ، وباب الصفوف على الجنازة ، وباب الصلاة على الجنازة في المصلى والمسجد ، وفي فضائل أصحاب النبي ﷺ ، باب موت النجاشي ، ومسلم في الجنائز باب في التكبير على الجنازة برقم (٩٥١) ، والبعوي في شرح السنة برقم (١٤٨٩) .

٦٧١ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد نا الشيباني عن عامر ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها :

أن رسول الله ﷺ مرّ بقبر دفن ليلاً ، فقال : « متى دفنَ هذا ؟ » قالوا : البارحة ، قال : « أفلا آذنتوني ؟ » قالوا : دفناه في ظلمة الليل^(١) ، وكرهنا أن نوقظك ، فقام فصففنا خلفه ، قال ابن عباس : وأنا فيهم فصلّى عليه .

صحيح

٦٧٢ - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج حدثني هرون بن سعيد الأيلي أنا ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن حبيب بن عبيد عن جبير بن نفير سمعه يقول : سمعتُ عوفَ بنَ مالك رضي الله تعالى عنه يقول :

صلى رسولُ اللهِ ﷺ على جنازة ، فحفظتُ مِنْ دُعَائِهِ وهو يقولُ :

(١) وهذا من اهتمامه بالصلاة على أموات أمته حتى صلى على قبره ، وأي عمل أحسن من صلاة رسول الله ﷺ على من مات فهي شفاعته ودعاء ودعاؤه مستجاب .

٦٧١ - أخرجه البخاري في الجنائز باب صفوف الصبيان مع الرجال في الجنائز وباب الإذن بالجنائز ، وباب الصفوف على الجنازة ، وباب سنة الصلاة على الجنائز ، وباب صلاة الصبيان مع الناس على الجنازة ، وباب الصلاة على القبر بعدما يدفن ، وباب الدفن بالليل ، وفي صفة الصلاة باب وضوء الصبيان ، ومسلم في الجنائز باب الصلاة على القبر الحديث (٩٥٤) ، والبغوي في شرح السنة الحديث (١٤٩٨) .

٦٧٢ - أخرجه مسلم في كتاب الجنائز باب الدعاء لميت في الصلاة ، والنسائي في الجنائز باب الدعاء (٧٣/٤ ، ٧٤) وابن ماجه برقم (١٥٠٠) والإمام أحمد (٢٣/٦ ، ٢٨) ، والطيالسي (٩٩٩) ، وابن الجارود في المنتقى (٢٦٤ ، ٢٦٥) ، والبيهقي في السنن (٤٠/٤) ، والبغوي في شرح السنة (١٤٩٥) .

« اللهم اغفر له وارحمه ، وعافه واعف عنه ، وأكرم نزله ^(١) ، ووسّع مدخله ، واغسله بالماء والثلج والبرد ، ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس ، وأبدله داراً خيراً من داره ، وأهلاً خيراً من أهله ، وزوجاً خيراً من زوجته ، وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر أو من عذاب النار » . قال : حتى تمنيتُ أن أكونَ ذلكَ الميت .

صحيح

٦٧٣ - أخبرنا إسماعيلُ بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمدُ بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلمُ بن الحجاج نا يحيى بن يحيى التيمي أنا إسماعيلُ بن جعفر عن شريك وهو ابن أبي نمر عن عطاء وهو ابن يسار ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها قالت :

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ كما كانَ ليلتها منَ رسولِ اللهِ ﷺ ؛ يخرجُ منَ آخر الليل إلى البقيع ^(٢) ، فيقولُ : « السلامُ عليكم دارَ قومِ مؤمنين ، وأتاكم ما توعدون غداً مؤجلون ، وإنا إن شاءَ اللهُ بكم لآحقون . اللهم اغفر لأهلِ بَقِيْعِ الغَرَقَدِ » .

(١) النَّزْلُ : هو ما يهبُ للضيف من مبيت وإكرام . وهذا الدعاء من جوامع كلمه ﷺ ، وقد حوى كل خير ، وصدوره من النبي عليه الصلاة والسلام آية على استجابة الدعاء به ، وقول الراوي حتى تمنيت أن أكون ذلك الميت ، لينال بركة دعائه عليه الصلاة والسلام .

(٢) يخرج إلى البقيع ، وهو مقبرة المدينة قرب المسجد النبوي ، لأجل زيارة أهله والتسليم عليهم وتوديعهم والدعاء لهم : « اللهم اغفر لأهل بَقِيْعِ الغَرَقَدِ » .

٦٧٣ - أخرجه مسلم في الجنائز باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها برقم (٩٧٤) ، والبغوي في شرح السنة (١٥٥٦) .

٥٥ - باب في صِفَةِ صَوْمِهِ

صلى الله تعالى عليه وسلم وفطره ووصاله

٦٧٤ - أخبرنا أبو الحسن الشَّيرِزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله تعالى عنها قالت :

كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تَصُومُهُ قَرِيشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ ^(١) وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ كَانَ هُوَ الْفَرِيضَةَ ، وَتَرِكَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ .

صحيح

٦٧٥ - أخبرنا أبو الحسن الشَّيرِزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مُصْعَبٍ عن مالك عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عَمْرِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عَائِشَةَ رضي الله تعالى عنها أنها قَالَتْ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى تَقُولَ : لَا يَفْطُرُ ^(٢) ، وَيُفْطِرُ حَتَّى

(١) صار صيام يوم عاشوراء نفلاً مستحباً ، والفرض هو صوم رمضان .

(٢) هذا حتى لا يتابع فيتابعوا فيشق عليهم أو يفرض ، وهذا بالنسبة له ﷺ تشريع للأمة ليقتدوا به ويسيروا على هديه . وما استكمل صيام شهر غير رمضان لأنه فريضة ، وكان أكثر صيامه في شعبان ، وعلل ذلك لما سئل عن كثرة صيامه في شعبان بقوله : « ذاك شهر بين رجب ورمضان يغفل الناس عنه ، فأحب أن يصعد لي فيه عمل خير » .

٦٧٤ - أخرجه الإمام مالك في الموطأ في الصيام باب صيام يوم عاشوراء ، والبخاري في الصيام باب صوم يوم عاشوراء ، وباب وجوب الصوم ، وفي الحج باب قول الله تعالى ﴿ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ ﴾ ، وفي فضائل أصحاب النبي ﷺ باب أيام الجاهلية ، وفي تفسير سورة البقرة باب ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ ﴾ ، ومسلم في الصيام باب صوم عاشوراء (١١٢٥) ، والبخاري في شرح السنة الحديث (١٧٠٢) .

٦٧٥ - أخرجه الإمام مالك في الصيام باب جامع الصيام ، والبخاري في الصوم باب صوم =

تقول : لا يَصُوم ، وما رأيتُ رسولَ الله ﷺ استكملَ صِيامَ شهرِ قُطِّ . إلا
رمضانَ ، وما رأيتَه في شهرٍ أكثرَ صِياماً منه في شَعْبَانَ / .

[١٠٥]

صحيح

٦٧٦ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الحَرَقِي أنا أبو الحسن علي بن عبد الله الطَّيْسَفُونِي
أنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر الجوهري نا أحمد بن علي الكَشَمِيهَنِي نا علي بن
حُجْرنا إسماعيل بن جعفرنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة ، عن عائِشَةَ رضي الله
تعالى عنها قالتُ :

كَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى تَقُولَ : لَا يُفْطِرُ ، وَيُفْطِرُ حَتَّى
تَقُولَ : لَا يَصُومُ ^(١) ، وَلَمْ أَرَهُ فِي شَهْرِ أَكْثَرَ صِيَاماً مِنْهُ فِي شَعْبَانَ ، كَانَ يَصُومُ
شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلاً ، بَلْ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ .

صحيح

٦٧٧ - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب أنا أبو
عيسى أنا محمد بن بشار أنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور بن سالم عن أبي
الجدع عن أبي سلمة ، عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالتُ :

(١) سبق الكلام عليه في الحديث السابق .

= شعبان ، ومسلم في الصيام باب صيام النبي ﷺ في غير رمضان الحديث (١١٥٦) (١٧٥) ، والبغوي
في شرح السنة (١٧٧٦) .

٦٧٦ - أخرجه مسلم في الصيام باب صيام النبي ﷺ في غير رمضان (١١٥٦) (١٧٦) ،
والبغوي في شرح السنة الحديث (١٧٧٧) .

٦٧٧ - أخرجه الترمذي في الصوم باب ماجاء في وصال شعبان برمضان الحديث (٧٣٦) ،
وأبو داود في الصوم باب فيمن يصل شعبان برمضان برقم (٢٣٣٦) ، والنسائي في الصيام باب ذكر
حديث أبي سلمة في ذلك (١٥٠/٤) ، وابن ماجه في الصيام باب ماجاء في وصال شعبان برمضان
برقم (١٦٤٨) ، والبغوي في شرح السنة الحديث رقم (١٧٢٠) .

ما رأيتُ النبي ﷺ يَصُومُ شهرين متتابعين^(١) إلا شعبانَ وَرَمَضانَ .

٦٧٨ - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب أنا أبو عيسى أنا قتيبة بن سعيد أنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن شقيق قَالَ : سألتُ عائشة رضي الله تعالى عنها عَنْ صِيَامِ النبي ﷺ ، قالتُ :

كَانَ النبي ﷺ يَصُومُ حتى نقولَ : قد صام ، وَيُفْطِرُ حتى نقولَ : قد أفطر . قالتُ : وما صام رسولُ الله ﷺ شهراً تاماً منذ قَدِمَ المدينةَ إلا رمضانَ^(٢) .

٦٧٩ - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب أنا أبو عيسى نا محمود أنا أبو داود أنا شعبة عن يزيد الرِّشك^(٣) قَالَ : سمعتُ معاذة قالت^(٤) : قلتُ لعائشة رضي الله تعالى عنها :

أكانَ رسولُ الله ﷺ يَصُومُ ثلاثةَ أيامٍ مِنْ كلِّ شهرٍ ؟ قالتُ : نعم ، قلتُ مِنْ أيِّهَ كانَ يَصُومُ ؟ قالتُ : كانَ لا يُبالي مِنْ أيِّهَ كانَ يَصُومُ .

صحيح

- (١) لعل التتابع هنا نادر وقع مرة ، أو هو محمول على كثرة صومه في شعبان ، حتى ظننت أنه تابع صوم شهري شعبان ورمضان ، ويؤيد هذا التأويل الحديث الآتي عن عائشة والحديث المار قبله .
- (٢) هذا صريح مؤيد لما تقدم ، وحديث أم سلمة محمول على ما مر .
- (٣) راجع تعليقنا على الحديث (٦٠٤) .
- (٤) في الأصل « قال » وهو تحريف .
- (٥) هذا هو الأصل ، ولكن ورد أنها الأيام البيض من الشهر فيها يزيد نور الهلال ، وهي اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر . كما ورد في بعض الروايات .

٦٧٨ - أخرجه مسلم في كتاب الصيام باب صيام النبي ﷺ في غير رمضان الحديث (١١٥٦) (١٧٤) ، والترمذي في الصوم باب ما جاء في سرد الصوم برقم (٧٦٨) ، والبعثي في شرح السنة برقم (١٨٠٩) .

٦٧٩ - أخرجه الترمذي برقم (٧٦٣) ، ومسلم برقم (١١٦٠) في الصيام باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر ، والبعثي في شرح السنة (٣٥٦/٦) برقم (١٨٠٢) .

٦٨٠ - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب أنا أبو عيسى أنا محمود بن غيلان أنا أبو أحمد ومعاوية بن هشام قالوا : أنا سفيان عن منصور عن خيثمة^(١) ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت :

كانَ النبي ﷺ يَصُومُ الشَّهْرَ^(٢) السَّبْتِ وَالْأَحَدَ وَالْإِثْنَيْنِ ، وَمِنْ^(٣) الشَّهْرِ الْآخِرِ الثَّلَاثَاءِ وَالْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ .

٦٨١ - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب أنا أبو عيسى أنا القاسم بن دينار الكوفي أنا عبّيد الله بن موسى وطلق بن غنام عن شيان عن عاصم عن زرّ ، عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال :

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ غُرَّةٍ^(٤) كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَقَلَّمَا كَانَ يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ^(٥) .

(١) لم يثبت سماع خيثمة من عائشة كذا قال ابن القطان ، وانظر تهذيب التهذيب (٧٨٣ - ١٧٩) وشرح راموز الحديث (٦١٣/٥) .

(٢) في راموز الحديث « كان يصوم من الشهر » .

(٣) هذه المخالفة بين شهر وآخر خشية أن يستمر في صوم أيام معلومة ، فيتخذ الناس تلك الأيام سنة أو فرضاً ، وربما شقّ عليهم أو فرض ، فله دره عليه الصلاة والسلام من حكيم علم بطباع الناس وعاداتهم . كل ذلك فضلاً عن كون مافعله عليه الصلاة والسلام فيه تنشيط للنفس بعدم التزام أيام معلومة بعينها ، وذلك من يسر هذا الدين .

(٤) والقيام من غرة كل شهر أي من أوله ثلاثة أيام ، وهذا من التنويع خوف الملل والسآمة ، يأخذ كل بما يتناسب مع حاله من غير ملل مع الدوام والتنويع .

(٥) لعل ذلك كان يقع منه مصادفة من غير قصد أو قصد صيامه تشريعاً لرفع الحرج عن فعل ذلك .

٦٨٠ - أخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، وقال حسن .

٦٨١ - أخرجه الترمذي في كتاب الصوم باب ماجاء في صوم الجمعة الحديث (٧٤٣) ، والبعوي في شرح السنة (١٨٠٣) ، وقال الترمذي : حسن غريب ، قال العراقي : وصححه أبو حاتم وابن حبان وابن عبد البر وابن حزم .

٦٨٢ - حدثنا أبو الفضل زياد بن محمد بن زياد الحنفي أنا أبو محمد بن أبي شريح أنا أبو محمد يحيى^(١) بن محمد بن صاعد نا عمرو بن علي أنا أبو عاصم أنا محمد بن رفاعة حدثني سهيل بن أبي صالح عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه :

أن رسول الله ﷺ كَانَ يَصُومُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ^(٢) وَالْخَمِيسِ ، فَقُلْتُ لَهُ ،
فَقَالَ : « هُمَا يَوْمَانِ تُعْرَضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ » .

٦٨٣ - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي نا أبو العباس الجبوي نا أبو عيسى نا محمد بن يحيى نا أبو عاصم عن محمد بن رفاعة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ، فَأَحَبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي^(٣) وَأَنَا صَائِمٌ .

٦٨٤ - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أبو منصور محمد بن محمد بن سَمْعَانَ نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرّياني^(٤) نا حَمِيدُ بن زَنْجَوِيَةَ نا أبو عاصم عن ابن جَرِيحٍ قَالَ حَدَّثَنِي عبيدُ اللَّهِ بن أبي يزيد قَالَ : قَالَ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما :

(١) في الأصل « الحسيني » وهو خطأ صوابه « يحيى » كما في شرح السنة (٢٥٢/٦) .

(٢) كان يصوم الاثني والخميس ، وهذا مستحب بخصوصه لما علل به من عرض الأعمال .

(٣) لقد مرّ هذا في الحديث السابق ، وهذا الصيام مندوب .

(٤) في الأصل « الزياتي » وهو تصحيف .

٦٨٢ - أخرجه البغوي في شرح السنة الحديث رقم (١٧٩٨) . وأخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه بدون الزيادة « فقلت له .. » .

٦٨٣ - أخرجه الترمذي في الصوم باب ماجاء في صوم يوم الاثني والخميس برقم (٧٤٧) ، والنسائي من طرق (٢٠١/٤) وابن خزيمة في صحيحه والبغوي في شرح السنة الحديث (١٧٩٩) ، ونسبه في راموز الحديث للترمذي وابن ماجه ، قال : وله شواهد .

٦٨٤ - أخرجه البخاري في الصيام باب صوم يوم عاشوراء ، ومسلم في الصيام باب صوم يوم=

« ما كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يتحرى صيامَ يومٍ يبتغي فضله إلا صيامَ رمضان^(١) ، وهذا اليومَ يومَ عاشوراء . »

٦٨٥ - أخبرنا أبو عثمان الضبي نا أبو محمد الجراحي نا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا أبو كُرَيْب وهناد قالاً : نا وكيع عن حاجب بن عمر عن الحكم بن الأعرج ، قال : انتهيتُ إلى ابن عباس رضي الله تعالى عنها ، وهو متوسِّدٌ رداءه في زمزم ، فقلتُ :

« أخبرني عن يوم عاشوراء ، أي يومٍ أصومه ؟ قال : إذا رأيت هلالَ المحرم فاعدد ، ثم أصبح من التاسع صائماً ، قلتُ : أهكذا كان يصومه محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ؟ قال : نعم . صحیح

٦٨٦ - أخبرنا الإمام الحسين بن محمد القاضي نا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنا محمد بن حيوية أنا سعيد بن أبي مريم نا يحيى بن أيوب حدثني إسماعيل بن أمية أنه سمع أبا غطفان ابن طريف يقول : سمعتُ عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنها يقولُ :

« حين صام رسولُ الله صلى الله تعالى عليه وسلم يومَ عاشوراء وأمر بصيامه ؛ قالوا : يا رسولَ الله إنه يوم يعظمه اليهود والنصارى ، فقال

(١) ما يتحرى صيام يوم إلا رمضان ويوم عاشوراء . الصيام يوم العاشر في المحرم ويستحب أن يزيد قبله يوماً أو بعده يوماً . مخالفة لليهود والمشركين . وكان صلى الله تعالى عليه وسلم يصومه .

= عاشوراء الحديث (١١٣٢) ، وعبد الرزاق في المصنف الحديث (٧٨٣٧) ، والبغوي في شرح السنة (١٧٨١) .

٦٨٥ - أخرجه مسلم في كتاب الصيام باب أي يوم يصام في عاشوراء الحديث (١١٣٣) (١٣٢) ، وأبو داود في كتاب الصوم باب ما روي أن عاشوراء اليوم التاسع برقم (٢٤٤٦) ، والترمذي في كتاب الصوم باب ما جاء في عاشوراء أي يوم هو الحديث (٧٥٤) ، والبغوي في شرح السنة (١٧٨٦) ، والنسائي .

= ٦٨٦ - أخرجه مسلم في كتاب الصيام باب أي يوم يصام في عاشوراء الحديث (١١٣٤) =

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ صُنَّا يَوْمَ التَّاسِعِ ^(١) إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى » ، قَالَ : فَلَمْ يَأْتِ الْعَامُ الْمُقْبِلُ حَتَّى تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . صحیح .

٦٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْرَازِيُّ أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْمَهَاشِمِيُّ أَنَا أَبُو مُصْعَبٍ عَنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ :

« أَنْ نَاسًا تَمَارَوْا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ ^(٢) فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ صَائِمٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَيْسَ بِصَائِمٍ ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ بِقَدْحِ لَبَنٍ وَهُوَ وَقِفٌّ عَلَى بَعِيرِهِ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَ مِنْهُ » . صحیح .

٦٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَثْمَانَ الضُّبِّيُّ أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجِرَاحِيُّ أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُجُوبِيُّ أَنَا أَبُو عَيْسَى نَاهِنَادُ نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ :

- (١) أي مع العاشر ، وإذا نسي صام العاشر والحادي عشر كما تقدم مخالفة لليهود ولقد انتقل صلى الله تعالى عليه وسلم إلى الرفيق الأعلى قبل أن يأتي العام الجديد ، فكان إذاً منه عليه السلام بصيام التاسع والعاشر .
- (٢) هل صام عليه السلام يوم عرفة ، أم لم يصم ولما تماروا في صيامه أرسلت أم الفضل له بقدح لبن فشرب ، تدل على أنه غير صائم . ويكره صوم يوم عرفة لأنه يضعف عن أعمال الحج ، وهكذا .

= (١٣٣) ، وأبو داود في كتاب الصوم باب ماروي أن عاشوراء اليوم التاسع الحديث (٢٤٤٥) ، والبغوي في شرح السنة (١٧٨٧) .

٦٨٧ - أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ مَالِكٌ فِي الْحَجِّ بَابِ صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ ، وَابْنُ خَرَّابٍ فِي الصَّوْمِ بَابِ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ ، وَمُسْلِمٌ فِي الصِّيَامِ بَابِ اسْتِحْبَابِ الْفِطْرِ لِلْحَاجِّ يَوْمَ عَرَفَةَ الْحَدِيثَ (١١٢٣) (١١٠) ، وَأَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الصَّوْمِ بَابِ فِي صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ الْحَدِيثَ (٢٤٤١) ، وَابْنُ بَرَقٍ فِي شَرْحِ السَّنَةِ بَرَقَ (١٧٩٣) ، وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ (٩٥٠) .

٦٨٨ - أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْإِعْتِكَافِ بَابِ صَوْمِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ الْحَدِيثَ (١١٧٩) (٩) ، =

« مارأيتُ النبيَّ صلى / الله تعالى عليه وسلم صائماً في العشرِ قَطْ »^(١) . [١٠٦]

صحيح .

٦٨٩ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن إبراهيم ، عن علقمة قال : سألتُ أم المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها فقلتُ :

« يا أم المؤمنين كيف كان عملُ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ؟ هل كان يخصّ شيئاً من الأيام ؟ قالتَ : لا ، كان عمله^(٢) ديمَةً ، وأيكم يستطيعُ ما كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يستطيعُ » . صحيح .

٦٩٠ - أخبرنا أبو الحسن الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مُصعب عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه :

- (١) لعلها لم تره صائماً لأنه عند غيرها من نسائه ، وإلا فقد ثبت أنه كان يومَ يصوم وهذا اليوم تعظمه الجاهلية واليهود ، وكان يصومه صلى الله تعالى عليه وسلم .
- (٢) قولها ما كان يخص شيئاً من الأيام . بل الظاهر أنه كان يصوم الخميس والاثنين ويوم عاشوراء ، وهذا لا ينافي كون عمله ديمَةً ، بمعنى دائم مستمر بل يؤكد أنه كان يصوم هذه الأيام ويداوم على ذلك . وأما غير ذلك من الأيام فكان يتخير عليه السلام .

= وأبو داود في كتاب الصوم باب في فطر العشر الحديث (٢٤٣٩) ، والترمذي في الصوم باب ما جاء في صيام العشر (٧٥٦) ، وابن ماجه في الصيام باب صيام العشر الحديث (١٧٢٩) ، والبيهقي في شرح السنة برقم (١٧٩٣) .

٦٨٩ - أخرجه البخاري في كتاب الرقاق باب القصد والمداومة على العمل وفي كتاب الصوم باب هل يخص شيئاً من الأيام ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين الحديث (٧٨٣) (٢١٧) ، وأبو داود في كتاب الصلاة باب ما يؤمر به من القصد في الصلاة الحديث (١٣٧٠) ، والترمذي والإمام أحمد (٤٣/٦ ، ٥٥ ، ١٧٤ ، ١٨٩) .

٦٩٠ - أخرجه الإمام مالك في الصيام باب النهي عن الوصال في الصيام ، والبخاري ومسلم =

« أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِيَّاكُمْ وَالْوَصَالَ^(١) ،
إِيَّاكُمْ وَالْوَصَالَ ، إِيَّاكُمْ وَالْوَصَالَ ، قَالُوا : فَإِنَّكَ تَوَاصَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ :
لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ ، إِنِّي أَيْتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي » .

صحيح .

٦٩١- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَيْرِيُّ أَنَا
حَاجِبُ بْنُ أَحْمَدَ الطُّوسِيَّ نَا عَبْدِ الرَّحِيمِ ابْنَ مُنَيْبٍ نَا يَعْلَى بْنُ عَبِيدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي
صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

« نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِصَالِ ، فَقُلْنَا :
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسْتَ تَفْعَلُهُ ؟ فَقَالَ : إِنِّي لَسْتُ فِي ذَلِكَ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ ، إِنِّي
أَظَلُّ عِنْدَ رَبِّي يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي ، ثُمَّ قَالَ : اكْفُوا مِنَ الْأَعْمَالِ
مَا تَطِيقُونَ » .

٦٩٢- أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي نَاعِبِدُ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ بَامُوِيَةَ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ
سَعِيدِ الْأَخْمِيِّ بِمَكَّةَ نَا عِمْرَانَ الْخَطَّابُ نَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلْمَةَ عَنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ إِسْمَاعِيلَ
بْنَ عَبِيدِ اللَّهِ عَنِ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

(١) نَهَاهُمْ عَنِ الْوِصَالِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ ذَلِكَ ، فَلَمَّا قَالُوا إِنَّكَ تَوَاصَلْتَ بَيْنَهُمْ أَنَّهُ يَحْتَمِلُ
مَا لَا يَحْتَمِلُونَهُ ، فَقَالَ : لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ أَيْتُ يَطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي . وَفِي الْحَدِيثِ بَعْدَهُ قَالَ : اكْفُوا مِنَ الْأَعْمَالِ
مَا تَطِيقُونَ ، وَلَمَّا لَمْ يَنْتَهُ بَعْضُهُمْ وَاصَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ : لِأَوْصِلُنْ حَتَّى يَنْقَطِعَ التَّمَتُّعُونَ .

= في كتاب الصيام باب النهي عن الوصال في الصوم الحديث (١١٠٣) (٥٨) ، والبغوي في شرح
السنة برقم (١٧٣٧) .

٦٩١ - أَخْرَجَهُ الْبَغْوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ بِرَقْمِ (١٧٣٨) وَانظُرِ الْحَدِيثَ السَّابِقَ .

٦٩٢ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّوْمِ بَابِ إِذَا صَامَ أَيَّامًا مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ سَافَرَ ، وَمُسْلِمٌ فِي كِتَابِ
الصَّوْمِ بَابِ التَّخْيِيرِ فِي الصَّوْمِ وَالْفِطْرِ فِي السَّفَرِ الْحَدِيثَ (١١٢٢) ، وَالْبَغْوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ
(١٧٦٥) .

« كنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في سفرٍ ؛ وإن كان أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحرّ ، ومامنّا صائم^(١) إلا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعبداً الله بن رواحة » .
 صحيح .

٦٩٣ - أخبرنا أبو الحسن الشيرازي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مُصعب عن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها :

« أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خرج إلى مكة عام الفتح في رمضان ، فصام حتى بلغ الكديد ، ثم أفطر^(٢) وأفطر الناس معه ، وكانوا يأخذون بالأحدث فالأحدث من أمر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم » .

صحيح .

٦٩٤ - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد الكسائي أنا عبد العزيز بن أحمد الخلال نا

- (١) لما كانوا في هذا السفر وكان الحر شديداً وكانوا غير صائمين وكان يضع يده على رأسه كل منهم ، ولم يكن أحد صائماً إلا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، وهذا يدل على أنه يتحمل ما لا يتحملون .
- (٢) فلما رأى أن الصيام في السفر شاق أفطر وأفطر الناس معه . وكانوا يأخذون بالأحدث من أمر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم . كأنهم يعدون الثاني ناسخاً للأول أو بناء على التدرج في التشريع ، وكل صحيح فهذا كان شأن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم .

٦٩٣ - أخرجه الإمام مالك في الموطأ في الصيام باب ما جاء في الصيام في السفر ، والبخاري في الصوم باب إذا صام أياماً من رمضان ثم سافر ، وفي الجهاد باب الخروج في رمضان ، وفي المغازي باب غزوة الفتح في رمضان ، ومسلم في كتاب الصيام باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافرين برقم (١١١٣) ، والبخاري في شرح السنة الحديث (١٧٦٦) .

٦٩٤ - أخرجه الشافعي (٢٦٧/١) ، ومسلم في الصيام باب جواز الصوم والفطر في شهر =

أبو العباس الأصبهاني أنا الربيعُ أنا الشافعي أنا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ :

« أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ^(١) الْغَمِيمِ فَصَامَ النَّاسُ مَعَهُ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ ، فَدَعَا بِقَدْحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَشَرِبَ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ ، فَأَفْطَرَ بَعْضُ النَّاسِ وَصَامَ بَعْضٌ ، فَبَلَغَهُ أَنْ نَاسًا صَامُوا فَقَالَ : أَوْلَيْكَ الْعَصَاةُ . »

٦٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ هَوَازِنَ الْقَشِيرِيُّ أَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْإِسْفَرَائِينِيُّ أَنَا أَبُو عَوَانَةَ نَا أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِي أَنَا أَبُو مَسَدَدٍ نَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا :

« أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ^(٢) ، وَلَكِنْ كَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ . »

صحيح .

(١) صام عام الفتح في رمضان بعد أن خرج من المدينة حتى بلغ هذا المكان بعد المدينة إلى مكة ، قالوا إن الناس قد شق عليهم الصوم فأفطر أمام الناس فأفطر بعضهم وصام البعض ، فلما بلغه ذلك قال أولئك العصاة ، لم يمتثلوا أمره عليه السلام ، وفي هذا تشويش على بعض المسلمين .

(٢) كان يقبل بعض نسائه وهو صائم ، ولكنه يملك نفسه ولا يدفعه ذلك لإفساد الصوم . وأما غيره فيكره له القبلة في الصيام ، خوفاً من إفساد صيامه .

= رمضان للمسافرين (١١١٤) (٩١) ، والترمذي باب ماجاء في كراهية الصوم في السفر (٧١٠) ، والبيهقي في شرح السنة (١٧٦٧) .

٦٩٥ - أخرجه البخاري ومسلم ، وأبو داود في كتاب الصوم باب القبلة للصائم الحديث (٢٣٨٢) ، والبيهقي في شرح السنة (١٧٤٨) ، والإمام أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه وانظر شرح راموز الحديث (٦٢٦/٥) .

٦٩٦ - أخبرنا أبو الحسن الشَّيرِزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مُصَنَّب عن مَالِك عن عبد ربه بن سعيد بن قيس عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هِشَام ، عن عَائِشَةَ وَأُم سَلَمَةَ زوجي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ، رضي الله تعالى عنهما أنها قالتا :

« إن كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله تعالى عليه وسلم لَيُصْبِحُ ^(١) جنباً من جِمَاع غير احتلام في رمضان ، ثم يصوم ذَلِكَ اليومَ . » . صحيح .

٦٩٧ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا عبد الرحمن بن أبي شريح نا القاسم البغوي نا علي بن الجَعْد أنا أبو جعفر الرازي عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قَالَ :

« احتجِمُ ^(٢) رسولُ الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو مُحْرَمٌ صَائِمٌ . » .

صحيح .

٦٩٨ - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي نا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا محمد بن بشار نا عبدُ الرحمن بن مهدي نا سُفْيَانُ عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه عامر بن ربيعة رضي الله تعالى عنه قَالَ :

-
- (١) ولو أصبح جنباً ، أي طلع عليه الفجر في رمضان وهو جنب من جِماع بالليل يجوز له أن يفتسل ويصلي الفجر ، ولا مانع من ذلك ففي هذا الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلهُ . وهو خير من يقتدى به .
- (٢) احتجم وهو محرم وصائم ، وذلك لأنه لم يكن يشق عليه ، وربما كان بحاجة ماسة للحجامة . وأما من تضعفه الحجامة فيكره ذلك أثناء النهار بل يحتجم ليلاً .

٦٩٦ - أخرجه الإمام مالك في الموطأ في الصيام باب ما جاء في صيام الذي يصبح جنباً في رمضان ، والبخاري في الصوم باب الصائم يصبح جنباً وباب اغتسال الصائم ، ومسلم في الصيام باب في صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب (١١٠٩) (٧٨) ، والبغوي في شرح السنة (١٧٥١) .

٦٩٧ - أخرجه البخاري في الصوم باب الحجامة والقيء للصائم وفي كتاب الطب باب أي ساعة يحتجم ، والبغوي في شرح السنة (١٧٥٨) .

« رأيتُ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مَلاً أَحْصِي ، يتسوك^(١) وهو صَائِم .

٦٩٩ - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي نا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا هناد أنا أبو معاوية عَنِ الأعمش عن عمارة بن عمير ، عَنِ أَبِي عطيةَ قالَ :

« دخلت أنا ومسروق على عائشة رضي الله تعالى عنها فقلنا : يا أُمَّ المؤمنين ، رجلانِ مِنْ أصحابِ محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ، أحدهما يعجّل الإفطارَ ويعجل^(٢) الصلاةَ ، والآخر يؤخر الإفطارَ ويؤخر الصلاةَ ، قالتُ : أيُّهما يُعجل الإفطارَ ويعجل الصلاةَ ؟ قلنا : عبد الله بن مسعود ، قالت : هكذا صنع رسولُ الله صلى الله تعالى عليه وسلم . والآخر أبو موسى . » .

صحيح .

٧٠٠ - أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي نا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى

(١) استعمال السواك في غير رمضان ، سنة في الوضوء وعند الصلاة ، وفي مواضع كثيرة ، وفي رمضان أيضاً لا يكره استعمال السواك ، في أي وقت في رمضان من غير كراهة سواء كان رطباً أو يابساً . وهذا مذهب أبي حنيفة . وعند الشافعية يسن للصائم السواك إلى الزوال . وبعد الزوال يكره لأنه يذهب ريح فم الصائم ، التي هي خلوف فم الصائم وهي أطيب عند الله من ريح المسك .

(٢) تعجيل الإفطار وتعجيل الصلاة أفضل ، وكذلك تأخير السحور أفضل كما سيأتي .

٦٩٨ - أخرجه الترمذي في الصوم باب ماجاء في السواك الحديث (٧٢٥) والإمام أحمد (٤٤٥/٣) ، والبخاري في شرح السنة (١٧٥٧) .

٦٩٩ - أخرجه مسلم في الصيام باب فضل السحور وتأكيده استحبابه واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر ، والإمام مالك في الصيام باب ماجاء في تعجيل الفطر وبنحوه البيهقي (٢٣٨/٤) وعبد الرزاق (٧٥٨٨) ، والبخاري في شرح السنة (١٧٣١) .

٧٠٠ - أخرجه الترمذي في الصيام باب ما يستحب عند الإفطار (٦٩٦) ، وأبو داود في =

نا محمد بن رافع نا عبدُ الرزاقِ نا جعفر بنُ سليمانَ عَنْ ثابتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله تعالى عنه قال :

« كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / يُفْطِرُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ [١٠٧] رُطَبَاتٍ^(١) ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ رُطَبَاتٍ فَتَمِيرَاتٍ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَمِيرَاتٍ حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ .

٧٠١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّعْمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ نَا حَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ سَمِعَ رَوْحًا قَالَ : نَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله تعالى عنه :

أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ تَسَحَّرَا ، فَلَمَّا فَرَّغَا مِنْ سَحُورِهِمَا قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى ، قُلْنَا لِأَنَسٍ : كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهَا مِنْ سَحُورِهَا^(٢) وَدُخُولِهَا فِي الصَّلَاةِ ؟ قَالَ قَدَرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً .

صحيح

٧٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ^(٣) أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

- (١) من السنة أن يفطر على حلو ، وأن يكون ذلك تمرًا ، وأن يكون وترًا ، فإن لم يجد حسا حسوات من ماء .
(٢) أخر السحور ، وكان من عادته تأخير السحور ، وبين الراوي مقدار ما بين انتهاء السحور وبين الدخول في الصلاة ، قال : قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية وهذا من السنة ليكون أقوى للصائم على الصوم .
(٣) في الأصل « نوبة » وهو تصحيف .

= الصوم باب ما يفطر عليه الحديث (٢٣٥٦) ، والإمام أحمد (١٦٤/٣) والبخاري في شرح السنة (١٧٤٢) .

٧٠١ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ بَابِ وَقْتِ الْفَجْرِ فِي التَّهَجُّدِ بَابِ مَنْ تَسَحَّرَ فَلَمْ يَنْهَ حَتَّى صَلَّى الصُّبْحَ ، وَالنِّسَائِيُّ بَابِ قَدْرِ مَا بَيْنَ السَّحُورِ وَصَلَاةِ الصُّبْحِ ، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ (١٧٠/٣ ، ٢٣٤) .

٧٠٢ - أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الصَّوْمِ بَابِ الْقَوْلِ عِنْدَ الْإِفْطَارِ الْحَدِيثَ (٢٣٥٨) ،

الحارث أنا محمد بن يعقوب الكِسائي أنا عبد الله بن محمود أنا إبراهيم بن عبد الله الخلال نا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن حصين ، عن معاوية^(١) رضي الله تعالى عنه قال :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ^(٢) : « اللّهُمَّ لَكَ صَمْتُ ، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ » .

٧٠٣ - حدثنا أبو بكر محمد بن علي الصفار نا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري نا أبو العباس الأصم نا يحيى نا علي بن الحسن بن شقيق نا الحسين بن واقد ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْمُقَفَّعِ^(٣) قَالَ : رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُمَا يَقْبِضُ عَلَى لِحْيَتِهِ ، فَيَقْطَعُ مَا زَادَ عَلَى الْكَفِّ ، قَالَ :

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ : « ذَهَبَ الظَّمْ ، وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ ، وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى » .

(١) هو معاذ بن زهرة الضبي أبو زهرة تابعي وثقه ابن حبان ، وحديثه هذا مرسل . الخلاصة (٢٨٠) .

(٢) ومن السنة أن يدعو بهذا الدعاء عند إفطاره . وكذلك الحديث الذي بعده

(٣) في شرح راموز الحديث ومستدرک الحاكم « مروان بن المقفع » قال الذهبي وهو ابن سالم ، وفي المرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج ٤ ق ١ ص ٢٧١) مروان ابن المقفّع ، وترجم له ابن حجر قال وهو مروان بن سالم المقفّع ذكره ابن حبان في الثقات قال الخزرجي بقاف ثم فاء ثقيلة . تهذيب التهذيب (٩٣/١٠) والخلاصة (٣٧٣) والميزان (٩١/٤) . وقوله : يقبض على لحيته فيقطع ما زاد على الكف ، هذا أيضاً سنة ، يأخذ من طووها ومن عرضها . وكذا ورد (علي بن الحسن بن شقيق) في شرح السنة ، وقد ذكر في الحديث رقم (١١٠٨) من هذا الكتاب و (٣١٩٩) من شرح السنة (علي بن الحسين بن شقيق) .

= والبغوي في شرح السنة برقم (١٧٤١) ، وابن السني (٢٧٢) والحديث مرسل ، وهو في شرح راموز الحديث (٤٥٣/٥) .

٧٠٣ - أخرجه أبو داود في كتاب الصوم باب القول عند الإفطار الحديث (٢٣٥٧) ، والدارقطني (٢٤٠) ، وابن السني (٢٧٢) ، والحاكم في المستدرک (٤٢٢/١) والبغوي في شرح السنة (١٧٤٠) ، وأخرجه النسائي والدارقطني ، وقد تفرد به الحسين بن واقد عن المقفّع ، قال ابن حجر : حديثه حسن . شرح راموز الحديث (٤٥٣/٥) .

٧٠٤ - أخبرنا إسماعيلُ بن عبد القاهر أن عبد الغافر بن محمد أن محمد بن عيسى أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن طلحة بن يحيى عن عمته عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها قالت :

دخل عليّ النبي ﷺ ذاتَ يومٍ ، فقال : هل عندكم شيء ؟ فقلنا : لا ، قال : فإني إذا صائمٌ ^(١) ، ثم أتانا يوماً آخر فقلنا يا رسول الله ، أهدي لنا حيسٌ ، فقال : أرنيه فلقد أصبحتُ صائماً فأكل .

صحيح

٥٦ - باب في اعتكافه

صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم واجتهاده في العشر الأواخر من رمضان

٧٠٥ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل البخاري نا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ، عن عائشة زوج النبي ﷺ ، رضي الله تعالى عنها :

(١) كان يصوم إذا لم يكن عنده شيء يأكله . وفي الحديث صحة ابتداء النفل في الصيام بعد الفجر ، وإنشاء النية أيضاً بعد الفجر ، بشرط أن لا يكون أكل قبل ذلك . وفي الحديث أنه أفطر على الحيس بعد أن أصبح صائماً ، فهذا ربما دل على أن المنفل أمير نفسه ، كما عند الشافعي ، وربما صام يوماً مكانه كما هو مذهب أبي حنيفة .

٧٠٤ - أخرجه مسلم في كتاب الصيام باب جواز صوم النافلة بنية من النهار قبل الزوال وجواز فطر الصائم نفلاً من غير عذر الحديث (١١٥٤) (١٧٠) ، والترمذي في الصوم باب صيام المتطوع بغير تبييت برقم (٧٣٤) ، والبيهقي في شرح السنة برقم (١٧٤٥) .

٧٠٥ - أخرجه البخاري في كتاب الاعتكاف باب الاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان ، =

أن النبي ﷺ كان^(١) يعتكف العشر الأواخر من رمضان ، حتى توفاه الله ، ثم اعتكف أزواجه من بعده .

صحيح

٧٠٦ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن اسماعيل نا محمد بن المثنى نا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت :

كان رسول الله ﷺ يجاور^(٢) في العشر الأواخر من رمضان ، ويقول : تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان .

صحيح

٧٠٧ - أخبرنا أبو الحسن الشيرازي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مضعب عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها قالت :

(١) كان يعتكف العشر الأخير من رمضان ، وينقطع إلى العبادة لأجل مدرسة جبرئيل معه القرآن الكريم ، ورجاء رؤية ليلة القدر ، فإنها على الغالب في العشر الأخير كما ورد التسوها في العشر الأواخر من رمضان في الأوتار منه . واعتكف أزواجه من بعده ﷺ .

(٢) يجاور في المسجد يعتكف في العشر الأواخر . ويقول لأصحابه : تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان .

= ومسلم في كتاب الاعتكاف باب اعتكاف العشر الأواخر من رمضان الحديث (١١٧٢) (٢) ، والبيهقي في شرح السنة برقم (١٨٢٢) .

٧٠٦ - أخرجه البخاري في الاعتكاف ، ومسلم في كتاب الصيام باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها وبيان عملها وأرجى أوقات طلبها الحديث (١١٦٩) (٢١٩) ، والترمذي في الصوم باب ماجاء في ليلة القدر (١٧٩٢) ، والبيهقي في شرح السنة برقم (١٨٢٢) .

٧٠٧ - أخرجه الإمام مالك في الموطأ في الاعتكاف باب ذكر الاعتكاف ، والبخاري في الاعتكاف باب لا يدخل البيت إلا الحاجة ، وباب الحائض ترضع المعتكف ، وباب غسل المعتكف ، =

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اعْتَكَفَ ^(١) أَذْنَىٰ إِلَىٰ رَأْسِهِ ، فَأَرْجَلَهُ . وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِلْحَاجَةِ الْإِنْسَانِ .

صحيح

٧٠٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّعِمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي الضَّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرَ ؛ شَدَّ مِيزَرَهُ ^(٢) ، وَأَحْيَىٰ لَيْلَهُ ، وَأَيَّقَظَ أَهْلَهُ .

صحيح

٧٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَثْمَانَ الضَّبِّيُّ أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَرَّاحِيُّ أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُجَوَّبِيُّ نَا أَبُو عَيْسَى نَا قَتَيْبَةَ نَا عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ :

- (١) الاعتكاف في المسجد ، وبيته في المسجد ، فكان يدين رأسه لعائشة رضي الله تعالى عنها فترجله : أي تشرحه . وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان أي ثم يعود فوراً .
- (٢) شد المئزر كناية عن الاجتهاد في العبادة ، وأحْيَى ليله لينالوا فضل الإحياء . وأيقظ أهله ليحصل لهم فضل هذه الأوقات .

= وباب المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل ، وفي كتاب اللباس باب ترجيل الحائض زوجها ، وفي كتاب الحيض باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله ، ومسلم في الحيض باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله وطهارة سؤرها والاتكاء في حجرها وقراءة القرآن فيه الحديث (٢٩٧) ، والبغوي في شرح السنة الحديث (١٨٣٦) .

٧٠٨ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّرَاوِيحِ بَابِ الْعَمَلِ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، وَمُسْلِمٌ فِي الْإِعْتِكَافِ بَابِ الْاجْتِهَادِ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ الْحَدِيثَ (١١٧٤) ، وَالْبَغَوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ (١٨٢٩) .

٧٠٩ - أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْإِعْتِكَافِ بَابِ الْاجْتِهَادِ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ بِرَقْمِ (١١٧٤) ، وَالتِّرْمِذِيُّ بِرَقْمِ (٧٩٦) ، وَالْبَغَوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ الْحَدِيثَ (١٨٣٠) .

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْتَهِدُ^(١) فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ؛ مَا لَّا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهَا .

صحيح

٥٧ - باب في صِفَةِ حَجِّهِ

ﷺ
عليه

٧١٠ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف ، نا محمد بن إسماعيل نا عمرو بن خالد نا زهير نا أبو إسحق ، عَنُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَزَا تِسْعَ^(٢) عَشْرَةَ غَزْوَةً ، وَأَنَّهُ حَجَّ بَعْدَمَا هَاجَرَ حَجَّةً وَاحِدَةً ، لَمْ يَحْجْ بَعْدَهَا^(٣) ، حَجَّةَ الْوُدَاعِ . قَالَ : أَبُو إِسْحَقَ وَبِمَكَّةَ أُخْرَى .

صحيح

٧١١ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل حدثني هُدْبَةُ بْنُ خَالِدِ نَا هَمَامِ نَا قَتَادَةَ ، عَنُ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

-
- (١) يجتهد في العشر الأواخر لأنها أوقات التجلي الألهي ، وفيها نزل القرآن ، وكان ينزل جبريل فيدارسه القرآن .
(٢) غزا تسع عشرة غزوة في مدة وجوده بالمدينة . وحج بعد الهجرة حجة واحدة وقيل وبمكة أخرى أي قبل أن يهاجر .
(٣) قوله حجة الوداع : هي تفسير لقوله (حج بعدما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها) التقدير (هي حجة الوداع) .

٧١٠ - أخرجه البخاري في كتاب المغازي باب كم غزا النبي ﷺ ، ومسلم في كتاب الجهاد الحديث رقم (١٤٤) والإمام أحمد (٣٧٠/٤ ، ٣٧٤) .

٧١١ - أخرجه البخاري في كتاب المغازي باب غزوة الحديبية وفي العمرة باب كم اعتمر =

اعتمر^(١) النبي ﷺ أربعَ عُمَرٍ ، كلهن في ذي القعدة ؛ إلا التي كانت مع حجته : عُمرة من الحديبية^(٢) في ذي القعدة ، وعُمرة من العام المقبل في ذي القعدة ، وعُمرة من الجعرانة^(٣) ، حيث قَسَمَ غَنَائمَ حُنَيْنٍ في ذي القعدة ، وعُمرة مع حجته .

صحيح

٧١٢ - أخبرنا أبو الحسن الشَّيرَزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مُصعب عن مَالِك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه ، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها ، أنها قالت :

كنتُ أَطِيبُ رَسولَ اللهِ ﷺ لإِحرامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ ، وَلِحَلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ .

صحيح

(١) واعتمر أربع عمر ، إحداهن مع حجته وكلها في ذي القعدة .

(٢) مكان قريب من مكة .

(٣) والجعرانة موضع قريب من مكة ، وهو أبعد من التنعيم وتسمى العمرة منه عمرة كبرى ، ومن التنعيم عمرة صغرى . الطيب قبل الإحرام مندوب بما لا تبقى عينه ، ولحله قبل أن يطوف أي بعد التحلل الأول الأصغر .

= النبي ﷺ وفي الجهاد باب من قسم الغنمية في غزوه وسفره ، ومسلم في كتاب الحج باب بيان عدد عمر النبي ﷺ وأزمانه الحديث رقم (١٢٥٢) ، والبغوي في شرح السنة برقم (١٨٤٦) .

٧١٢ - أخرجه الإمام مالك في الحج باب ماجاء في الطيب في الحج ، والبخاري في الحج باب الطيب عند الإحرام وباب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الإفاضة وفي اللباس باب تطيب المرأة زوجها بيدها وباب ما يستحب من الطيب وباب الذريرة ، ومسلم في الحج باب الطيب للحرم عند الإحرام والمراد بالطواف هو طواف الإفاضة برقم (١١٨٩) (٣٣) ، والبغوي في شرح السنة (١٨٦٢) .

٧١٣ - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبو طاهر الزيادي أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال نا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر العبدي نا عبد الملك عن سُفْيَانَ وسعيد بن زيد عَنْ عطاء بن السائب عن إبراهيم عن الأسود ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله تعالى عنها قَالَتْ :

كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطَّيِّبِ^(١) فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بَعْدَ ثَلَاثِ مِائَةِ إِحْرَامِهِ .

صحيح /

[١٠٨]

٧١٤ - أخبرنا إسماعيل بن عَبْدِ الْقَاهِرِ أَنَا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سُفْيَانَ نا مُسْلِمُ بنُ الْحِجَاجِ نا أَبُو بَكْرٍ بن أَبِي شَيْبَةَ نا حَاتِمُ بنِ إِسْمَاعِيلَ عن جعفر بن محمد عن أبيه قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله تعالى عنه فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ حِجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ :

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ، ثُمَّ أُذِّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ^(٢) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌّ ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشْرَ كَثِيرٍ ، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَعْمَلُ مِثْلَ عَمَلِهِ ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَى ، حَتَّى إِذَا

(١) وبيص الطيب : لمعانه ، وهذا ليس عين الطيب بل هو أثر من آثاره .

(٢) أذن : أعلم الناس في السنة العاشرة ، ليأخذوا عنه مناسكهم ويقتدوا به ﷺ . ركب القواء هي ناقته ﷺ التي حج عليها .

٧١٣ - أخرجه البخاري في كتاب الحج باب الطيب عند الإحرام ، وفي الغسل باب من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب ، وفي اللباس باب الفرق ، وباب الطيب في الرأس واللحية ، ومسلم في الحج باب الطيب للمحرم عند الإحرام برقم (١١٩٠) ، والبغوي في شرح السنة برقم (١٨٦٤) .

٧١٤ - حجة الوداع أخرجه مفصلة كثير من العلماء في كتبهم مثل كتاب حجة المصطفى ﷺ للإمام الطبري ، وكتاب حجة الوداع لابن حزم ، فقد قدّم في أوله الحجة مجملة ثم علق =

استوتُ به ناقتهُ على البيداء^(١) فأهلَّ بالتَّوحيد : لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لِشَرِيكَ لَكَ
لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لِشَرِيكَ لَكَ . وأهلَّ النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي
يُهلَّونَ بِهِ . قَالَ جَابِرٌ : وَلَسْنَا نُنْوِي إِلَّا الْحَجَّ ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ ، حَتَّى
إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ فَرَمَلْنَا^(٢) ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ، ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى
مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ^(٣) فَقَرَأَ ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾^(٤) وَجَعَلَ الْمَقَامَ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَكَانَ أَبِي يَقُولُ وَلَا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ
يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ وَ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ ثُمَّ
رَجَعَ^(٥) إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا ، فَلَمَّا دَنَا إِلَى
الصَّفَا قَرَأَ : ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ﴾^(٦) أبدأ بما بدأ الله به ،
فبدأ بالصفا فرقي عليه ، حتى رأى البيت ، فاستقبل القبلة فوحد الله
وكبره وقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو
على كل شيء قدير . لا إله إلا الله وحده . أنجز وعده . ونصر عبده .

(١) البيداء : الأرض الواسعة المستوية - الإحرام هو النية مقرونة بالتلبية . وأهلَّ : أصل الإهلال رفع الصوت
وهنا رفع الصوت بالتلبية .

(٢) الرمل هو المشي السريع قليلاً ، مع هز الكتفين في الأشواط الثلاثة الأولى .

(٣) لأجل أن يصلي ركعتين سنة الطواف ، يسن أن تكون في مقام إبراهيم ، أو حيثما أمكن وتيسر من المسجد .

(٤) سورة البقرة الآية (١٢٥) .

(٥) حتى يكون اتجاهه إلى البيت . استلم الركن سنة ، وبدأ الطواف منه واجب في كل شوط . والبدء بالسعي في
الصفا واجب ، والختم بالمروة واجب ، والدعاء على الصفا والمروة سنة . ويهول بين الصفا والمروة في بطن
الوادي ، بين الميلي الأخضرين ، ويمشي فيما سوى ذلك .

(٦) في الأصل « رجعل » وهو خطأ .

(٧) سورة البقرة الآية (١٥٨) .

= على أجزائها إلى آخر الكتاب وكذا في البخاري باب الحج وكتب المغازي والسير وبقية كتب السنة ،
وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (١٩١٨) (١٣٣/٧) .

وهَزَمَ الأحزابَ وَحَدَه . ثم دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ ، قَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَاتٍ ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمُرْوَةِ حَتَّى انصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي ، حَتَّى إِذَا صَعِدْنَا مَشَى حَتَّى أَتَى الْمُرْوَةَ ، فَفَعَلَ عَلَى الْمُرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا ، حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرَ طَوَافٍ عَلَى الْمُرْوَةِ قَالَ : لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أُسْقِ الْهَدْيَ ، وَجَعَلْتُهَا عَمْرَةً ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلِّ وَلْيَجْعَلْهَا عَمْرَةً ، وَقَدِمَ عَلَيَّ مِنَ الْيَمَنِ بِيَدِنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلَيَّ مِنَ الْيَمَنِ وَالَّذِي أَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةً^(١) . قَالَ : فَحَلَّ النَّاسُ كُلَّهُمْ وَقَصَّرُوا ؛ إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ تَوَجَّهُوا إِلَى مِثْيَ فَأَهْلَوْا بِالْحَجِّ ، وَرَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى بِهَا الظُّهَرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجَرَ ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعْرٍ تُضْرَبُ لَهُ بِنَمْرَةٍ ، فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمْرَةٍ^(٢) ، فَنَزَلَ بِهَا حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَى^(٣) فَرُحِلَتْ لَهُ ، فَأَتَى بَطْنَ الْوَادِي ، فَخَطَبَ النَّاسَ وَقَالَ :

إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ ، كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا . أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمِيَّ مَوْضُوعٌ . وَدِمَاءٌ

(١) قدم ﷺ مائة من الإبل . والنبي ﷺ لم يحل لأنه ساق الهدي .

(٢) وفرة مكان بعرفة ، وفيه الآن مسجد يقال له مسجد غرة فضربت له قبة من آدم . وأهدر دماء الجاهلية ، وأهدر ربا الجاهلية ، وأوصى بالنساء خيراً وذكر بعض حقوق النساء على الرجال ، وبعض حقوق الرجال على النساء وذكر لهم أنه ترك لهم كتاب الله وسنة رسوله ﷺ ، وأظهر أنه بلغ الأمانة ونصح الأمة ، وهو يشهد الله تعالى ويشهد المسلمين .

(٣) القصواء هي ناقته عليه السلام .

[١٠٩] الجاهليةِ موضوعة / ، وإنَّ أَوَّلَ دَمٍ أُضِعَ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي سَعْدِ فَقَتَلْتُهُ هُذَيْلٌ . وَرَبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ ، وَأَوَّلَ رَبًّا أُضِعَ رَبَانَا رَبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كَلَّةٌ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ اللَّهِ ، وَاسْتَحَلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ ، وَلَكِنْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئْنَ فَرْشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِحٍ ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ . وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ : كِتَابَ اللَّهِ ، وَأَنْتُمْ تَسْأَلُونَ عَنِّي ، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ ؟ قَالُوا : نَشْهَدُ قَدْ بَلَغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ ، فَقَالَ : بِأَصْبَعِهِ السَّبَابَةَ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْكُتُهَا إِلَى النَّاسِ : اللَّهُمَّ اشْهَدْ . اللَّهُمَّ اشْهَدْ . ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَدَانَ ، ثُمَّ أَقَامَ ، فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ . بَيْنَهُمَا شَيْئًا ، ثُمَّ رَكِبَ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ ، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقِصْوَاءَ إِلَى الصَّخْرَاتِ ^(١) ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمَشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصَّفْرَةُ قَلِيلًا ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ خَلْفَهُ ، وَدَفَعَ وَقَدْ شَنَقَ ^(٢) لِلْقِصْوَاءِ الزَّمَامَ ، حَتَّى إِنْ رَأَسَهَا لِيُصِيبَ مَوْرِكَ رَحْلِهِ ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيَمْنَى أَيُّهَا النَّاسُ السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ كَمَا أَتَى حَبْلًا مِنَ الْجِبَالِ أُرْخِي لَهَا قَلِيلًا حَتَّى تَصْعِدَ ، حَتَّى أَتَى الْمَزْدَلِفَةَ ، فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ، بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ ، وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا . ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرَ فَصَلَّى الْفَجْرَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ

(١) الصخرات عند جبل الرحمة .

(٢) شد زمام الناقة ، حتى ارتفع رأسها ، وخرج بعد اصفرار الشمس .

الصُّبْحِ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ ، ثُمَّ رَكِبَ الْقِصْوَاءَ حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ^(١) الْحَرَامَ ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَدَعَاهُ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَّدَهُ . فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى اسْفَرَ جَدًّا ، فَدَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ ، حَتَّى أَتَى بَطْنَ مُحَسِّرٍ ، فَحَرَّكَ قَلِيلًا ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوَسْطَى الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى^(٢) ، حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا مِثْلَ حِصَاةِ الْحَذْفِ ، رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي . ثُمَّ انصَرَفَ إِلَى الْمُنْحَرِ فَنَحَرَ^(٣) ثَلَاثًا وَسَتِينَ بِيَدِهِ ، ثُمَّ أُعْطِيَ عَلِيًّا فَنَحَرَ مَاغْبَرَ ، وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بَبْضَعَةٍ^(٤) فَجَعَلَتْ فِي قِدْرِ فِطْبَخَتُ ، فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرَبَا مِنْ مَرِقِهَا ، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَفَاضَ^(٥) إِلَى الْبَيْتِ ، فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظَّهَرَ . فَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَسْقُونَ عَلَى زَمْرٍ ، فَقَالَ « انزِعُوا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَلَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمْ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ^(٦) لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ » ، فَنَاوَلُوهُ دَلْوًا فَشَرِبَ مِنْهُ .

صحيح

٧١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْخَرَقِيُّ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطُّيْسْتُونِيُّ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْجَوْهَرِيُّ نَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكُشْمِيْنِيَّ نَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ نَا

(١) المشعر الحرام : مكان في مزدلفة يسن أن يقف الحاج فيه .

(٢) هي جرة العقبة .

(٣) نحر من هديه ثلاثاً وستين ناقة ، ونحر سيدنا على الباقي .

(٤) هي القطعة من لحم النوق .

(٥) خرج ودفع من عرفات إلى مكة ليطوف طواف الإفاضة .

(٦) والسقاية كانت في يد عمه العباس بن عبد المطلب ، فخشي أن يغلبهم الناس عليها فيأخذوها منهم .

٧١٥ - يرجع في تخريجه إلى سيرة حجة الوداع للطبري وحجة الوداع لابن حزم ، لأنه جزء من الحديث السابق .

إسماعيل بن جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بَعْضَ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَقَالَ :

لَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ لِأَنَعَرَفُ الْعُمْرَةَ ، فَانْطَلِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى الْكَعْبَةَ ، فَطَافَ^(١) بِهَا سَبْعًا رَمَلَ بِهَا ثَلَاثًا ، وَمَشَى أَرْبَعًا ، / ثُمَّ قَالَ : [١١٠] ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾^(٢) . فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ، وَقَالَ فِي نَزْوِلِهِ عَنِ الصَّفَا : ثُمَّ مَشَى حَتَّى إِذَا أَنْصَبَتْ قَدَمَاهُ سَعَى ، حَتَّى إِذَا صَعَدَتْ قَدَمَاهُ مَشَى حَتَّى أَتَى الْمُرْوَةَ .

٧١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْزِيُّ أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ أَنَا أَبُو مُصْعَبٍ عَنِ مَالِكِ عَنِ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ :

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ . فَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ^(٣) ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ ، وَأَهَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) فعل هنا كما فعل في الحديث السابق .

(٢) سورة البقرة الآية (١٢٥) .

(٣) هذه الأحكام صحيحة ، غير أنه هل أهل النبي ﷺ بحج أو بعمره ؟ الذي يدل عليه الحديث السابق أنه أهل بعمره وساق الهدي ، فلم يكن له أن يحل ، والحديث بعده صريح في ذلك ، فإنه تمتع رسول الله بالعمرة إلى الحج وأهدى ، وفي آخر الحديث ثم أهل بالحج .

٧١٦ - أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ فِي كِتَابِ الْحَجِّ بَابِ الْحَائِضِ تَدْخُلُ مَكَّةَ ، وَالْبُخَارِيُّ فِي الْحَجِّ بَابِ كَيْفِ تَهْلِ الْحَائِضِ وَالنَّفْسَاءِ ، وَفِي الْحَيْضِ بَابِ امْتِشَاطِ الْمَرْأَةِ عِنْدَ غَسْلِهَا مِنَ الْحَيْضِ ، وَبَابِ تَقْصِ الْمَرْأَةِ شَعْرَهَا عِنْدَ غَسْلِ الْحَيْضِ ، وَبَابِ كَيْفِ تَهْلِ الْحَائِضِ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ، وَبَابِ التَّمَتُّعِ وَالْإِفْرَادِ وَالْإِقْرَانِ بِالْحَجِّ ، وَبَابِ طَوَافِ الثَّقَارِنِ ، وَبَابِ الْعُمْرَةِ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ وَغَيْرِهَا ، وَبَابِ الْإِعْتِمَارِ بَعْدَ الْحَجِّ بِغَيْرِ هَدْيٍ ، وَفِي الْمَغَازِي بَابِ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَمَسَلَمٌ فِي كِتَابِ الْحَجِّ بَابِ بَيَانِ وَجْهِ الْإِحْرَامِ الْحَدِيثِ (١٢١١) .

بالحج . فأما مَنْ أهل بعُمرَة فحلّ ، وأما مَنْ أهلّ بالحج ، أو جمع الحج والعمرة ، فلنْ يَحْلُوا حتى كانَ يومُ النحر .

صحيح

٧١٧ - أخبرنا عبدُ الواحدِ المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا يحيى بن بُكَيْر نا الليث عن عَقِيل عن ابن شهاب عن سَالم ، أن ابنَ عمر رضي الله تعالى عنهما قال :

تَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ، وَأَهْدَى فَسَاقَ بَعْدَ الْهُدْيِ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ ، وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَهَلَ بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ أَهَلَ بِالْحَجِّ .

٧١٨ - أخبرنا عبدُ الواحدِ المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بنُ يُوْسُف نا محمد بن إسماعيل نا موسى بن إسماعيل نا وَهَيْب نا أيوب عن أَبِي قِلَابَةَ ، عن أنسٍ رضي الله تعالى عنه قال :

صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مَعَهُ بِالْمَدِينَةِ الظَّهْرَ أَرْبَعًا ، وَالْعَصْرَ بِنِذِي الْحَلِيفَةِ رَكَعَتَيْنِ ^(١) ، لَمْ يَأْتِ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ ، ثُمَّ رَكِبَ حَتَّى اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى

(١) في الحديث لم يقصر الصلاة حتى جاوز المدينة ، ولكن يقول أهل مجع وعمرة . وأهل الناس بها ، قالوا أهللنا بما أهل به رسول الله ﷺ ، ولعلمهم أهلوا بعمرة ، وبعضهم أهل بعمرة وحج كما تقدم .

٧١٧ - أخرجه البخاري في كتاب الحج باب التمتع في الإحرام .

٧١٨ - أخرجه البخاري في التقصير باب يقصر إذا خرج من موضعه ، وفي الحج باب من بات بنذ الحليفة حتى أصبح ، وباب رفع الصوت بالإهلال ، وباب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال عند الركوب على الدابة ، وباب من نحر بيده ، وباب نحر البدن قائمة ، وفي الجهاد باب الخروج بعد الظهر ، وباب الإداف في الغزو والحج ، ومسلم في صلاة المسافرين باب صلاة المسافرين وقصرها الحديث (٦٩٠) (١١) ، والبقوي في شرح السنة (١٦١/٤) ، والترمذي في كتاب الصلاة باب ماجاء في كم تقصر الصلاة برقم (٥٤٦) .

البيداء ، حَمِدَ الله وسبح وكبّر ، ثم أهلَّ بحج وعمرة ، وأهلَّ الناسُ بهما .
فلما قدمنا أمرَ الناسَ فحلوا ، حتى كانَ يومُ التَّرويةِ أهلَّوا بالحج .

صحيح

٧١٩ - أخبرنا إسماعيلُ بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمدُ بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا أبو الربيع الزهراني نا حماد نا أيوب عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنها :

أنه كان لا يقدم مكةَ إلاَّ باتَ بذي طُوى^(١) حتى يُصبحَ وَيَغْتَسِلَ ، ثم يَدْخُلُ مكةَ نهاراً ، ويذكرُ عَنِ النبي ﷺ أَنَّهُ فَعَلَهُ .

صحيح

٧٢٠ - أخبرنا عبدُ الواحد المليحي أنا أحمد بن عبدِ الله النعمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا : نا سُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا :

« أن النبيَّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما جَاءَ إِلَى^(٢) مكةَ دَخَلَهَا مِنْ أَعْلَاهَا ، وخرجَ مِنْ أَسْفَلِهَا » .

صحيح .

(١) مكان قرب مكة ، وقد فعله النبي ﷺ .

(٢) من السنة أن يدخل مكة من أعلاها ، ويخرج من أسفلها .

٧١٩ - أخرجه البخاري في كتاب الحج باب الاغتسال عند دخول مكة ، وباب دخول مكة ليلاً ونهاراً ، ومسلم في كتاب الحج برقم (١٣٥٩) (٢٢٧) ، وأبو داود (١٩٩٦) ، والترمذي (٩٣٥) ، والنسائي (١٩٩/٥ ، ٢٠٠) ، والبغوي في شرح السنة الحديث (١٨٩٤) .

٧٢٠ - أخرجه البخاري في الحج باب من يخرج من مكة ، ومسلم في كتاب الحج برقم (١٢٥٨) ، والبخاري أيضاً في المغازي باب دخول النبي ﷺ من أعلى مكة ، والبغوي في شرح السنة الحديث (١٨٩٩) .

٧٢١ - أخبرنا إسماعيلُ بنُ عبد القاهر أنَا عبْدُ الغافر بن محمد أنَا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سُفيان نا مسلم بن الحجاج نا إسحق بن إبراهيم نا يحيى بن آدم نا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه ، عن جابر رضي الله تعالى عنه :

« أن رسولَ الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما قَدِمَ مَكَةَ أتى الحجر فاستلمه^(١) ، ثم مشى على يَمِينِهِ ، فرمَلَ ثلاثاً ومشى أربعاً » .

صحيح .

٧٢٢ - أخبرنا عبْدُ الواحد المليحي أنا أبو محمد الحسنُ بنُ أحد الخلدِي^(٢) أنا أبو العباس محمد بن إسحق السراج نا قُتيبةُ بن سَعِيد نا الليث عن ابن شهاب عن سَالم ، عن أبيه رضي الله تعالى عنه ، أنه قال :

« لم أرَ رسولَ الله صلى الله تعالى عليه وسلم يمسحُ^(٣) مِن البيتِ إلا الرُّكنينِ اليمانيين » .

صحيح .

٧٢٣ - أخبرنا عبْدُ الواحد المليحي نا أحمد النعيمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن

(١) واستلام الحجر سنة يبدأ به . والرمل هو تقارب الخطا مع هز الكتفين من ثلاث أشواط الأول .

(٢) في الأصل « المجلدي » وهو تصحيف صوابه بالخاء المعجمة .

(٣) ولا يستلم إلا الركنين الركن الذي في الحجر ، والركن الذي بعده هذا ما ثبت من فعل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم .

٧٢١ - أخرجه مسلم في كتاب الحج باب ماجاء أن عرفة كلها موقف الحديث (١٢١٨) (١٥٠) ، والبغوي في شرح السنة (١٩٠١) .

٧٢٢ - أخرجه البخاري في الحج باب من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين ، ومسلم في الحج باب استحبا ، استلام الركنين اليمانيين في الطواف برقم (١٢٦٧) ، والبغوي في شرح السنة (١٩٠٢) .

٧٢٣ - أخرجه البخاري في الحج باب ما ذكر في الحجر الأسود ، ومسلم في الحج باب =

إسماعيل نا محمد بن كثير أنا سُفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة ، عَنْ عُمَرَ
رضي الله تعالى عنه :

« أنه جَاءَ إِلَى الْحَجَرِ فَقَبَّلَهُ ، قَالَ : إني أعلم أنك حَجَرٌ ^(١) لا تضر
ولا تنفعُ ، ولولا أني رأيتُ النبيَّ صلى الله تعالى عليه وسلم يُقبلُك
ما قبلتُك . » .

٧٢٤ - أخبرنا عبدُ الوهاب بن محمد الكسائي أنا عبدُ العزيز بن أحمد الخلال ^(٢) نا
أبو العباس الأصم نا الربيعُ أنا الشافعي أنا سعيد بن سالم القداح عن ابن ذئب عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عَنْ ابن عباسٍ رضي الله تعالى عنهما :

« أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله تعالى عليه وسلم طَافَ بِالْبَيْتِ وهو على
راحلته ، واستلم الركنَ بِمِحْجَنَةٍ ^(٣) . » .

صحيح .

- (١) ورد أن الحجر الأسود بين الله في الأرض ، ولما قال سيدنا عمر ذلك قال سيدنا علي : بلى إنه ينفع يشهد لمن
استلمه بالجنة . ومع ذلك الاقتداء بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم خير ، وإن لم تظهر الحكمة في ذلك .
- (٢) في الأصل « الجلال » وهو تصحيف صوابه الخاء المعجمة .
- (٣) استلم الركن بمحجته ، يكفي هذا ويقبل رأس المحجن ، والمحجن قضيب في رأسه شبه شعب ، وكذلك إذا أشار
بيده يقبلها .

= استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف الحديث (١٢٧٠) (٢٥١) ، والبغوي في شرح السنة برقم
(١٩٠٥) .

٧٢٤ - أخرجه الشافعي (٤٤/٢) والبخاري في الحج باب استلام الركن بالمحجن وباب من
أشار إلى الركن إذا أتى عليه وباب التكبير عند الركن وباب المريض يطوف راكباً . وفي الطلاق
باب الإشارة في الطلاق والأمور ، ومسلم في الحج باب جواز الطواف على بعيره وغيره (١٢٧٢) ،
والبغوي في شرح السنة (١٩٠٧) .

٧٢٥ - أخبرنا عبدُ الواحدِ المليحي أنا أحمدُ النعمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا إسحق الواسطي نا خالد يعني ابن عبد الله عن خالد الحذاء عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها :

« أن رَسُولَ الله صلى الله تعالى عليه وسلم طَافَ بالبيت وهو على بَعِيرٍ ، كلما أتى عَلَى الركنِ أشارَ إليه بشيء في يده وكبر^(١) » . صحيح .

٧٢٦ - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري أنا أبو جعفر محمد بن علي ابن دحيم الشيباني نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة نا عبید الله بن موسى وجعفر بن علي قالوا : نا أيمن بن نابل^(٢) ، عَن قُدَامَةَ بنِ عبدِ الله بنِ عَمَّارِ رضي الله تعالى عنه قال :

« رأيت رَسُولَ الله صلى الله تعالى عليه وسلم يَسْعَى بَيْنَ الصَّفا والمروة على بَعِيرٍ ؛ لا ضربَ^(٣) ولا طرد ولا إليك إليك » .

(١) أشار بشيء في يده كالمجن مثلاً ، وكبر يقول بسم الله أكبر .

(٢) في الأصل « نابل » بمثاء تحتية ، والصواب « نابل » بالياء الموحدة ، وهو مولى لآل أبي بكر الصديق عده خليفة في الطبقة الرابعة من سكن مكة . الطبقات لخليفة بن خياط (ص ٧١١ الترجمة ٢٥٨٣) .

(٣) أي هي وسط ، ليست كبيرة ولا صغيرة ، ولا يقال فيها إليك إليك أي أبعدها .

٧٢٥ - أخرجه البخاري في الحج باب المريض يطوف ركباً ، والبغوي في شرح السنة (١٩٠٩) .

٧٢٦ - أخرجه الترمذي في الحج باب ماجاء في كراهية طرد الناس عند رمي الجمار برقم (٩٠٣) ، والنسائي في المناسك باب الركوب إلى الجمار واستظلال الحرم (٢٧٠/٥) ، وابن ماجه في المناسك باب رمي الجمار ركباً برقم (٣٠٢٥) والإمام أحمد (٤١٢/٢) وصححه الحاكم (٤٦٦/١) وواقفه الذهبي ، وأخرجه البغوي في شرح السنة (١٩٢٢) ، وابن خزيمة في صحيحه جماع أبواب ذكر أفعال اختلف الناس في إباحتها لمحرّم نصت سنة النبي ﷺ أو دلت على إباحتها باب الزجر عن ضرب الناس وطردهم عند رمي الجمار الحديث (٢٨٧٨) . والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق (٤٦١/١ - ٤٦٢) بلفظ « يرمي الجمره على ناقة صهباء ... » .

٧٢٧ - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد الكسائي أنا عبد العزيز الخلال نا أبو العباس الأصم أنا الربيعُ أنا الشافعي أنا إبراهيم بن محمد وغيره عن جعفر بن محمد عن أبيه ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ، فِي حِجَةِ الْوُدَاعِ ، قَالَ

« فَرَّاحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَوْقِفِ بِعَرَفَةَ ، فَخَطَبَ النَّاسَ الْخُطْبَةَ ^(١) ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٍ ، ثُمَّ أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخُطْبَةِ الثَّانِيَةِ ، فَفَرَّغَ مِنَ الْخُطْبَةِ وَبِلَالٍ مِنَ الْأَذَانِ ، ثُمَّ أَقَامَ بِلَالٌ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ » .

[١١١] . / صحيح

٧٢٨ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة ، عَنْ أَبِيهِ عُرْوَةَ أَنَّهُ قَالَ :

« سُئِلَ أَسَامَةُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ وَأَنَا جَالِسٌ : كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ فِي حِجَةِ الْوُدَاعِ حِينَ ^(٢) دَفَعُ ؟ قَالَ : كَانَ

(١) الخطبة قبل الوقوف يعلمهم فيها أحكام الصلاة ، والوقوف بعدها ، وهذا يدل على أن الخطبتين قصيرتان ، فصلى الظهر والعصر جمعاً تقديماً ، وهذا متفق عليه .

(٢) خرج من عرفات بعد الغروب يريد مزدلفة . والعنق نوع من السير الفسيح قال الشاعر :

بِأَنَاقِ سِيرِي عُنُقًا فسيحًا إِلَى سَلِيمَانَ فَتَسْتَرِيحًا
والفجوة الفراغ من الزحام ، نصّ والنص فوق العنق أي أسرع منه .

٧٢٧ - أخرجه الشافعي (٥٤/٢ - ٥٥) ، ومسلم في الحج باب حجة النبي ﷺ (١٢١٨) ، والبيهقي في شرح السنة (١٩٢٨) .

٧٢٨ - أخرجه الإمام مالك في الحج باب السير في الدفعة ، والبخاري في الحج باب السير إذا دفع من عرفة ، وفي الجهاد باب سرعة السير ، وفي المغازي باب حجة الوداع ، ومسلم في كتاب الحج باب الإفاضة من عرفات إلى الزدلفة الحديث (١٢٨٦) (٢٨٢) ، وابن ماجه في المناسك باب الدفع من عرفة (٣٠١٧) ، والبيهقي في شرح السنة برقم (١٩٢٣) ، والطبراني في المعجم الصغير (ج ٢ ص ٤) .

يَسِيرُ الْعَنْقَ ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ قَالَ هِشَامُ : وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَنْقِ .

صحيح .

٧٢٩ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا آدم نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنها قال :

« جَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ، يَجْمَعُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِإِقَامَةٍ ، وَلَمْ يَسْبَحْ بَيْنَهُمَا ، وَلَا عَلَى أَثَرِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا »^(١) .

صحيح .

٧٣٠ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا زهير بن حرب نا وهب بن جرير نا أبي عن يونس الأيلي^(٢) عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها :

« أَنْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَانَ رَدَفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْهُ

(١) صلى المغرب والعشاء بمزدلفة ، كل واحدة بإقامة ، ولم يسبح بينهما ، أي لم يتنفل بعدها ولا بينهما .

(٢) هو يونس بن يزيد بن أبي النجاد مولى معاوية بن أبي سفيان روى عن عكرمة ونافع والزهري وجماعة وعنه الليث والأوزاعي وابن المبارك وابن وهب وجماعة وثقة النسائي وغيره . تهذيب التهذيب (٤٥٠/١١ - ٤٥٢) ، الخلاصة (٤٤١ - ٤٤٢) وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة (١٥٩ هـ) ، والأيلي نسبة إلى أيلة (المشتبه ٦) وذكره خليفة في أهل الأندلس الطبقات لخليفة بن خياط (ص ٧٦٢ الترجمة ٢٧٩٧) .

٧٢٩ - أخرجه البخاري في الحج باب من جمع بينهما ولم يتطوع ، والبغوي في شرح السنة برقم (١٩٣٨) .

٧٣٠ - أخرجه الشافعي (١٢/٢) والبخاري في كتاب الحج باب التلبية والتكبير غداة النحر حتى يرمي الجمره ، والارتداد في السير ، وباب الركوب والارتداد في الحج ، ومسلم في الحج باب استحباب إقامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمي جمره العقبة يوم النحر برقم (١٢٨٠) (٢٦٧) ، والبغوي في شرح السنة برقم (١٩٥٠) .

عرفة إلى المزدلفة ، إلى مِنى . قَالَ : فكلأها قَالَ : لم يزل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يلبّي ، حتى رمى جمرة العقبة^(١) .

صحيح

٧٣١ - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد الكسائي أنا عبد العزيز بن أحمد الخلال نا أبو العباس الأصم أنا الربيع أنا الشافعي نا مسلم عن ابن جريج عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله تعالى عنه :

« أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رمى الجمار مثل حصي الخذف^(٢) » .

صحيح .

٧٣٢ - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو خالد الأحمر وابن إدريس عن ابن جريج عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله تعالى عنه قَالَ :

« رمى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى ، وأما بعد^(٣) فإذا زالت الشمس » .

صحيح .

(١) فعندها يقطع التلبية . وهذا هو السنة ، وفي الحديث الإرداف ، والصحابة يتابعون فعل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بدقة تامة .

(٢) الخذف هو الرمي بالحصي الصغير فوق الحصاة . توضع بين السبابتين وترمى إلى الجهة التي يريددها المرء أو توضع على ظهر الإبهام معلقاً عليها بالسبابة ثم يحذفها بإبهامه .

(٣) وفي الأيام الثلاثة الأخرى ، فبعد الزوال يبدأ وقت الرمي .

٧٣١ - أخرجه الشافعي (٦٤/٢) ، ومسلم (١٢٩٩) ، والبخاري في شرح السنة (١٩٤٧) .

٧٣٢ - أخرجه مسلم في الحج باب بيان وقت استحباب الرمي برقم (١٢٩٩) (٣١٤) ، والبخاري في شرح السنة برقم (٢٢٣) .

٧٣٣ - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهرنا عبد الغافر بن محمد نا محمد نا عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا محمد بن مثنى نا ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن أبي حسان^(١) ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها قال :

« صلى رسولُ الله صلى الله تعالى عليه وسلم الظهر بذِي الحَلِيفَةِ ، ثم دعا بناقته فأشعرها^(٢) في صفحة سنامها الأيمن ، وسلت الدمُ وقلدها^(٣) نعلين . ثم ركب راحلته ، فلما استوت به على البيداء أهّل بالحج .

٧٣٤ - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهرنا عبد الغافر بن محمد نا محمد نا عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا يحيى بن يحيى نا أبو خيثمة عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي رضي الله تعالى عنه قال :

« أمرني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن أقوم على بَدْنَةِ^(٤) ، وأن أتصدّقَ بلحمها وجلودها وأجلتها^(٥) ، وأن لا أعطي الجزار منها . قالَ : نحن نعطيهِ مِنْ عندنا . » .

(١) هو مسلم بن عبد الله (الخلاصة ٤٤٧) .

(٢) أشعرها طعنها في صفحة سنامها الأيمن وسلت الدم أي سال وهذا ليعلم أنها هدي .

(٣) وقلدها نعلين جعل النعلين من جلد طوقاً لها كالقلادة في العنق .

(٤) البدن جمع بدنة وهي الناقة والبدن هذه هي التي أهداها الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم للبيت الحرام .

(٥) أجلتها جمع جل وهو ما يوضع على ظهر الدابة والمراد هنا ما يوضع على ظهر الناقة عادة .

٧٣٣ - أخرجه مسلم في الحج باب تقليد الهدي وإشعاره عند الإحرام برقم (١٢٤٣) والبغوي في شرح السنة (١٨٩٣) .

٧٣٤ - أخرجه البخاري في الحج باب يتصدق بجلود الهدي وباب الجلال للبدن ، وباب لا يعطى الجزار من الهدي شيئاً ما ، وفي الوكالة باب في وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها ، ومسلم في الحج باب في الصدقة بلحم الهدي وجلودها وجلالها برقم (١٣١٧) . والبغوي في شرح السنة برقم (١٩٥١) .

٧٣٥- أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عبيد الله بن سعيد نا محمد بن بكر نا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع ، أخبره ابن عمر^(١) رضي الله تعالى عنه :

« أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حَلَقَ في حَجَّةِ الوداعِ وأناسٍ مِنْ أصحابه ، وقَصَّرَ^(١) بعضهم » .

صحيح .

٧٣٦- أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن موسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا عمرو الناقد نا سفيان بن عيينة عن هشام بن حجير عن طاوس ، قال : قال : ابن عباس رضي الله تعالى عنها :

قال لي معاوية : أعلمتَ أني قصرت^(٢) من رأس النبي ﷺ عند المروة بمشقص ؟

صحيح

(١) في الأصل « ابن عمران » وهو تحريف .

(٢) التحليل من الإحرام يكون بالحلُق أو بالتقصير ، فالحلُق ظاهر والتقصير أن يأخذ من رأس كل شعرة مقدار أغلّة فأكثر . وفي الحديث : اللهم اغفر للمحلّقين ثلاثاً قيل يارسول الله : والمقصرين قال : والمقصرين .

(٣) في هذه الرواية يقول معاوية إنه قصر من رأس رسول الله ﷺ ، فلعله في العمرة لما مرّ أنه جلق ﷺ ، وفي رواية سوف تأتي أنه أعطى الحلاق جانب رأسه الأيمن ثم الجانب الأيسر ، ثم وزع شعره ﷺ على أصحابه للبركة .

٧٣٥- أخرجه البخاري في المغازي باب حجة الوداع ، وفي الحج باب الحلُق والتقصير عند الإحلال ، ومسلم في الحج باب تفضيل الحلُق على التقصير وجواز التقصير برقم (١٣٠٤) ، والبغوي في شرح السنة برقم (١٩٦٠) .

٧٣٦- أخرجه البخاري في كتاب الحج باب الحلُق والتقصير عند الإحلال ، ومسلم باب التقصير في العمرة (٢٠٩) (٢١٠) ، والإمام أحمد (٩٨ ، ٩٦/٤) .

٧٣٧ - أخبرنا إسماعيلُ بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمدُ بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا يحيى بن يحيى أنا حفص بن غياث عن هشام عن محمد بن سيرين ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى مِنْى^(١) فَأَتَى الْجِمْرَةَ فَرَمَاهَا ، ثُمَّ أَتَى مَنْزِلَهُ بِنِىٍّ وَنَحْرٍ ، ثُمَّ قَالَ لِلْحَلَّاقِ : « خذ » ، وَأَشَارَ إِلَى جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ الْأَيْسَرَ ، ثُمَّ جَعَلَ يُعْطِيهِ^(٢) النَّاسَ .
صحيح

٧٣٨ - أخبرنا إسماعيلُ أنا عبد الغافر أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان عَنْ مُسْلِمٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ نا عُبَيْدُ اللَّهِ بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنها :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفَاضَ^(٣) يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِنِىٍّ صَحِيح

٧٣٩ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عثمان بن أبي شيبة نا طلحة نا يحيى نا يونس عن الزهري عن سالم ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

-
- (١) منى تكتب بألف مقصورة وهي بكسر الميم والنون المفتوحة ، وبعدها ألف مقصورة تحذف لاجتماعها ساكنة مع التنوين ، والألف المقصورة تكتب ولا ت تلفظ في الدرج . وقد كتبت في الأصل بالألف المدودة وهو خطأ .
- (٢) هذا الحديث شاهد لأنه ﷺ حلق ، وأعطى شعره للناس . وفي رواية كان معه أبو طلحة الأنصاري .
- (٣) أفاض من عرفات يوم النحر بعد رمي الجمره جمره العقبة ، ونزل إلى مكة فطاف طواف الإفاضة وسمى ، ثم رجع إلى منى فصلى الظهر فيها .

٧٣٧ - أخرجه مسلم في كتاب الحج باب بيان أن السنة يوم النحر أن يرمى ثم ينحر ثم يحلق ، والبغوي في شرح السنة برقم (١٩٦٢) .

٧٣٨ - أخرجه مسلم في كتاب الحج باب استحباب بطواف الإفاضة يوم النحر برقم (١٣٠٨) . (٣٣٥) .

أنه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصياتٍ ، يُكبر على إثر كل حصة^(١) ، ثم يتقدم حتى يُسهل ، فيقوم مُستقبل القبلة فيقوم طويلاً ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ، ثم يأخذ بذات الشمال فيسهل ، ويقوم مُستقبل القبلة ، ثم يدعو^(٢) ويرفع يديه ويقوم طويلاً ، ثم يرمي ذات العقبة من بطن الوادي ، ولا يقف عندها . ثم ينصرف فيقول : هكذا رأيت النبي ﷺ يفعلها .

صحيح

٧٤٠ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل حدثني أصعب بن الفرخ^(٣) أنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة ، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه :

أن النبي ﷺ صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ، ثم رقد رقاداً بالمحصب^(٤) ، ثم ركب إلى البيت فطاف به .

صحيح

(١) في الأصل « خطاة » وهو تحريف وصوابه « حصة » .

(٢) الوقوف بعد الرمي للدعاء عند الجمرة الأولى والثانية سنة ، ولا يقف بعد أن يرمي الثالثة ويدعو وهو مستقبل القبلة .

(٣) في الأصل « الفرخ » بالحاء المهملة وصوابه بالجيم ، وهو أصعب بن الفرخ بن سعيد بن نافع الأموي مولى عمر بن عبد العزيز ، صدوق توفي سنة (٢٢٥) .

(٤) النزول بالمحصب سنة عندما يذهب إلى عرفات وعندما يعود إلى مكة . والمحصب : هو مكان أبطح فيه حصى بين مكة وعرفات والآن لا ينزلون للركوب في السيارة غالباً .

٧٣٩ - أخرجه البخاري في كتاب الحج باب رمي الجمار والوقوف والدعاء عندها إلخ ...

٧٤٠ - أخرجه البخاري في الحج باب طواف الوداع وباب من صلى العصر يوم النفر بالأبطح ، وباب من نزل بذي طوى إذا رجع من مكة ، والبعغوي في شرح السنة الحديث (١٩٧١) .

٥٨ - باب في صِفَةِ لِبَاسِهِ

وَذَكَرَ قَمِيصَهُ وَجُبَّتَهُ وَإِزَارَهُ وَرِدَائَهُ وَبُرْدَتَهُ ﷺ

٧٤١ - حدثنا المطهر بن علي بن عبيد الله الفارسي أنا أبو ذر محمد بن إبراهيم الصالحاني أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الحافظ نا أبو يعلى نا هُدْبَةُ نا هَمَّام نا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

قُلْتُ : أَيُّ اللَّبَاسِ كَانَ أَحَبَّ أَوْ أَعْجَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ / قَالَ :

الْحَبِيرَةُ (١) .

صحيح

٧٤٢ - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا إبراهيم بن محمد الحارث نا بكر بن خلف نا أبو تَمِيْلَةَ نا عبدُ المؤمن بن خالد الحنفي عن عبد الله بن بريدة عن أمِّه ، عن أم سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ :

كَانَ أَحَبُّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَمِيصُ (٢) .

٧٤٣ - أخبرنا عبد الواحد المليحي نا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا علي بن الجعد نا زهير عن عروة بن عبد الله بن قشير ، حدثني مُعَاوِيَةُ بنُ قُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

(١) الحَبِيرَةُ : بكسر الحاء ثم فتح الباء والراء وهو برد يماني يقال برد حبرة بالإضافة ، وبرد حبرة على الوصف .

(٢) القميص لأنه أستر وجاء في وصف قميصه عليه السلام له كُمَانٌ إلى الرسغ ، وطوله إلى نصف الساق .

٧٤٤ - أخرجه البخاري في اللباس باب البرود والخبر والشملة ، ومسلم في اللباس والزينة باب فضل لباس ثياب برقم (٢٠٧٩) (٣٣) ، والبغوي في شرح السنة (٣٠٦٧) .

٧٤٥ - أخرجه أبو داود في كتاب اللباس باب ماجاء في القميص برقم (٤٠٢٥) ، والترمذي في الشمائل ، وفي الجامع في اللباس باب ماجاء في القميص ، وأخرجه البغوي في شرح السنة (٢٠٦٨) .

٧٤٦ - أخرجه أبو داود في اللباس باب في حل الأزرار برقم (٤٠٨٢) ، والبغوي في شرح =

أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي رَهْطٍ^(١) مِنْ مُزَيْنَةَ ، فَبَايَعُوهُ وَإِنَّهُ لَمُطْلَقٌ
الْأَزْرَارِ ، فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي جَيْبٍ^(٢) قَيْصِهِ فَمَسِسْتُ الْحَاتِمَ ، فَمَا رَأَيْتُ
مُعَاوِيَةَ وَلَا ابْنَ قَطٍ فِي شِتَاءٍ وَلَا حَرًّا إِلَّا مُطْلَقًا^(٣) أَزْرَارُهَا .

٧٤٤ - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا
أحمد بن جعفر الحمال نا محمد بن عيسى الدامغاني^(٤) نا سلمة بن الفضل نا إبراهيم بن أبي يحيى
عن عبد الملك ، قَالَ سَمِعْنَا ابْنَ عُمَرَ رضي الله تعالى عنها قَالَ :
مَا اتَّخَذَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَيْصٌ لَهُ زَرٌّ^(٥) .

٧٤٥ - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا أبو يعلى
نا وهب بن بقية بن خالد عن مسلم الأورع عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قَالَ :
« كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَيْصٌ^(٦) قَطْنِي ، قَصِيرِ
الطُّولِ ، قَصِيرِ الْكُمَيْنِ » .

- (١) الرهط ما بين ثلاثة إلى تسعة ، قال تعالى ﴿ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴾
(سورة النمل الآية ٤٨) . ومزينة اسم قبيلة من قبائل العرب ، فبايعوه على الإسلام مطلق الأزرار أي
لقميمه أزرار ولكن لم تزر .
- (٢) جيب القميص : هو الفتحة التي من الأمام عند الرقبة إلى الصدر فمسست الحاتم . خاتم النبوة . فاتخذ معاوية
وابنه هذا عادة اقتداء به ﷺ فكانا مطلقا الأزرار دائما .
- (٣) لعلها الا مطلقاً
- (٤) بفتح الميم والغين المعجمة ، نسبة إلى دامغان مدينة من بلاد قومس . لب اللباب (١٠١) .
- (٥) هذا يقيد الأول بأن الأول له أزرار ، ولكنه لم يزرها ، وهذا يفيد أنه لم يكن لقميمه زر .
- (٦) كان له قميص منسوب إلى قطن قصير الطول قصير الكمين .

= السنة (٣٠٨٤) ، والإمام أحمد (٤٣٤/٣ ، ١٩/٤ ، ٣٥/٥) ، وأبو الشيخ في كتابه أخلاق النبي ﷺ
(١٠٩) .

٧٤٤ - أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ صفحة (١٠٨) .
٧٤٥ - أخرجه الترمذي في الشمائل ، والإمام أحمد في المسند (٢٦٢/٣) وأبو الشيخ في أخلاق
النبي ﷺ (١٢١) ، والبغوي في شرح السنة (٢٢/١٢) .

٧٤٦- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي نا أبو عيسى نا عبد الله بن محمد بن الحجاج نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن بديل العقبلي عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد رضي الله تعالى عنها قالت :

« كَانَ كُمُ قَمِيصٍ ^(١) رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الرِّصْغِ ^(٢) . » .

٧٤٧- وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا زكرياء بن أحمد السباحي ^(٣) وحدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج الصواف بهذا الإسناد قال :

« كَانَ يَدُ قَمِيصِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْفَلَ مِنَ الرِّصْغِ » .

٧٤٨- وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عبد الله بن محمد بن الحسن نا الحسن بن علي بن عفان نا معاوية بن هشام عن علي بن صالح عن مسلم عن مجاهد ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها :

(١) وهذا الحديث يفيد كما مر أن قميصه كان إلى الرصغ فلعله كان يلبس قميصاً بهذه الصفة فإذا بلي اتخذ قميصاً آخر على الصفة الأخرى كما أنه قد يكون اتخذ قميصاً له أزرار بعد أن بلي قميصه الذي ليس له أزرار فهذا جمع حسن بين هذه الأحاديث فلا منافاة خصوصاً وكل صحابي كان يروي ما يشاهده .

(٢) الرصغ : بالضم الرسخ ، كما في القاموس .

(٣) الصواب (الساجي) وهو أبو يحيى البصري .

٧٤٦- أخرجه الترمذي في الشمائل ، وفي الجامع (١٧٦٥) في كتاب اللباس ، وأبو داود (٤٠٢٧) في كتاب اللباس ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٠٧) والبعغوي في شرح السنة (٣٠٧٢) .

٧٤٧- أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ صفحة (١٠٧) .

٧٤٨- أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٠٧) ، وأخرجه الحاكم في المستدرک بلفظ « كان قميصه فوق الكعبين وكان كفه مع الأصابع » . راموز الأحاديث (٥٤٠/٥) وأخرجه ابن عساكر بلفظ البغوي عن ابن عباس . راموز الأحاديث (٦٣٨/٥) .

« كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ ^(١) قَمِيصًا فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ ،
مَسْتَوِي الْكَمِينَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ » .

٧٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْزْجَانِيُّ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَزَاعِيُّ أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كَلَيْبٍ نَا
أَبُو عَيْسَى نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ أَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ عَنْ حَمِيدٍ ، عَنْ
أَنْسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

« أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ شَاكِيًا ^(٢) ، فَخَرَجَ يَتَوَكَّأُ عَلَى
أَسَامَةَ ، وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قَطْرِيٌّ ^(٣) قَدْ تَوَشَّحَ بِهِ ، فَصَلَّى بِهِمْ » .

٧٥٠ - حَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ نَا أَبُو
خَلِيفَةَ نَا دَاوُدُ بْنُ شَيْبٍ نَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ عَنْ حَمِيدٍ ، عَنْ أَنْسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

« أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَتَوَكَّأُ عَلَى أَسَامَةَ ، وَعَلَيْهِ
بِرْدٌ ^(٤) قَطْرِيٌّ » .

(١) هذا الحديث دليل على أنه كان ينوع من القمصان ، كما يلي قيص اتخذ قيصاً آخر وكانت قُمصُهُ متفاوتة في طول الكم وطول القميص .

(٢) مريضاً توشح بالثوب إذا لبسه على [منكبيه] وعلى كتفه الأيسر وأخرجه من تحت اليمنى وألقى طرف الثوب على عاتقه .

(٣) في النهاية أنه عليه الصلاة والسلام كان متوشحاً بثوب قطري : هو ضرب من البرود فيه حرمة ، ولها أعلام فيها بعض الخشونة ، وقيل هي حلل جباد تحمل من قبل البحرين ، وقال الأزهري في أعراض البحرين قرية يقال لها قطر ، واحسب الثياب القطرية نسبت إليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا .

(٤) البرد واحد البرود ، والقطري منسوب قطر قرية من أعمال البحرين .

٧٤٩ - أخرجه الترمذي في الشمائل ، والإمام أحمد في المسند (٢٦٢/٣) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٢١) ، والبغوي في شرح السنة .

٧٥٠ - أخرجه البغوي في شرح السنة (٢٠٩٣) .

٧٥١ - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا محمود بن غيلان أنا عبد الرزاق أنا سفيان الثوري نا عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه أبي جحيفة رضي الله تعالى عنه قال :

« رأيتُ رسولَ الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعليه حلة حمراء^(١) ، كأي أنظر إلى بريق ساقيه وقالَ سفيان نراه حبرة^(٢) » .

٧٥٢ - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا علي بن خشم أنا عيسى بن يونس عن إسرائيل عن أبي إسحق ، عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال :

« ما رأيتُ أحداً من الناس أحسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، إن كانت جمته^(٣) لتضرب قريباً من منكبيه . » .

٧٥٣ - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا علي بن حجر نا شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن إيد بن لقيط العجلي عن أبي رمثة التيمي الرّباب رضي الله تعالى عنه قال :

(١) الشاهد أنه لبس حلة حمراء ، كما لبس الثياب الخضراء صلى الله تعالى عليه وسلم .

(٢) تراه حبرة أي كأن هذه الحلة الحمراء حبرة .

(٣) الجملة شعره الذي يقرب إلى منكبيه . والشاهد هنا أنه كانت له جمّة ، وكان يلبس الثياب المتنوعة ، ومنها الأحمر والأخضر .

٧٥١ - أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١١٢) .

٧٥٢ - أخرجه البخاري في المناقب باب صفة النبي ﷺ ، وفي اللباس باب الثوب الأحمر ، ومسلم في الفضائل باب في صفة النبي ﷺ وأنه كان أحسن الناس وجهاً (٢٣٣٧) ، والبيهقي في شرح السنة (٣٠٨٩) .

٧٥٣ - أخرجه الترمذي في الشمائل ، وفي الجامع (٢٨١٣) ، وعبد الله ابن الإمام أحمد في زوائد المسند ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي (١٢٢) وابن حبان (١٥١٢) .

« أتيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومعى ابنٌ لى ، فأرسته فقلتُ لما رأته : هذا نبيُّ الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، وعله ثوبان أخضران^(١) ، وله شعر قد علاه الشيب ، وشبهه أحمر .

٧٥٤ - حَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفرنا محمد بن يحيى المروزى نا عاصم بن علي نا عبيد الله بن إياد بن لقيط نا إياد ، عَنْ أَبِي رَمْثَةَ رضى الله تعالى عنه :

« أنه رأى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعله بُردان أخضران .

٧٥٥ - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا يوسف بن عيسى نا وكيع نا يونس بن أبي إسحق عن الشعبي عن عروة بن المغيرة ، عَنْ أَبِيهِ الْمَغِيرَةَ بن شُعْبَةَ رضى الله تعالى عنه :

« أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لبسَ جُبَّةً روميةً^(٢) ضيقة الكمين . »

(١) فيه جواز لبس الأخضر ، وفيه وفيا قبله ترك الشعر حتى يصير حمة إلى المنكين .

(٢) أي من بلاد الروم ، وهي شامية ضيقة ، سيأتي لما أراد أن يتوضأ أخرج يديه من تحت الجبة وغسلها . وكل هذا من عادته صلى الله تعالى عليه وسلم وأخلاقه ، وشائله وأدابه عليه السلام .

٧٥٤ - أخرجه أبو داود (٤٠٦٥) ، والترمذي ، وابن حبان وأبو الشيخ والإمام أحمد .

٧٥٥ - أخرجه البخاري في كتاب اللباس باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر ، وباب جبة الصوف في الغزو ، وفي الوضوء باب الرجل يوضئ صاحبه ، وباب المسح على الخفين ، وباب إذا أدخل رجله وهما طاهرتان ، وفي الصلاة باب الصلاة في الجبة الشامية ، وباب الصلاة في الخفاف ، وفي الجهاد باب الجبة في السفر والحرب ، وفي المغازي باب نزول النبي ﷺ الحجر . وأخرجه مسلم في الطهارة باب المسح على الخفين (٢٧٤) (٧٧) (٧٨) ، والترمذي في الشمائل ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١١٢) .

٧٥٦ - وحدثننا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفرنا محمد بن إبراهيم بن داود نا محمد بن أحمد بن الوليد بن بُرد نا الهيثم بن جميل نا زهير بن معاوية عن جابر الجعفي عن عامر عن دحية الكلبي رضي الله تعالى عنه :

« أنه أهدى^(١) إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم جبّة من الشام ، وخفين فلبسها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حتى تخرقا فلم يتبين أولم يعلم أذكيانِهما أو ميتة » .

٧٥٧ - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا يحيى بن يحيى أنا خالد بن عبد الله ، عن عبد الملك بن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر رضي الله تعالى عنها قال :

« أخرجت يعني أسماء إلى جبّة^(٢) طيالسة^(٣) كسروانية^(٤) لها لبنة ديباج مكفوفين بالديباج ، فقالت : هذه كانت عند عائشة حتى قبضت ، فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يلبسها ، فنحن نغسلها للمرضى نستشفى بها » .

(١) في الحديث قبول الهدية ، واستعمالها . وقوله فلم يتبين أولم يعلم أذكيان هما أو ميتة هذا بالنسبة للخفين فلا يضر كونها ميتة ، لأن جلد الميتة يظهر بالديباج ، فلهذا لم يسأل .

(٢) أسماء بنت أبي بكر أخت عائشة رضي الله تعالى عنها . فهذه تركة الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم ، اللهم انفعنا بآثار سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وآدابه وسننه .

(٣) أوطيالسة ، والأطلس الأسود ، والطيالسان - مثلثة اللام نوع من الثياب ، معرب أصله تالسان (القاموس) وضبطه الجواليقي بفتح اللام وجمعه طيالسة ، وهو كساء مدور أخضر لاسفل له قمته أو سداه من الصوف ، وقيل ثوب يلبس على الكتف وقيل غير ذلك (المعرب ٢٢٧)

(٤) كسروانية نسبة إلى كسرى والنسبة إليه كسري وكسروي بكسر الكاف كما في اللسان وفي المعرب أنه بفتح الكاف .

٧٥٦ - أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١١١) .

٧٥٧ - أخرجه مسلم برقم (٢٠٦٩) والإمام أحمد (٢٤٧/٦ ، ٣٤٨) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١١٠) ، والبيهقي في شرح السنة (٣١٠٤) .

٧٥٨ - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفرنا أحمد بن أبان نا إسماعيل بن إسحاق نا حجاج وسليمان بن حرب قالوا : نا حماد بن سلمة عن الحجاج بن أرطاة عن أبي عمير ختن عطاء بن أبي رباح ، عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنها :

« أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كانت له جبة من طيالسة ، مكفوفة بالديباج ، يلقي فيها العدو^(١) . »

٧٥٩ - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفرنا حاجب بن أبي بكرنا أحمد بن يحيى الصوفي نا إسحق بن منصورنا عمارة بن زاذان عن ثابت ، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه :

« أن ذي يزن أهدى / إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حلة [١١٣] اشتريت بثلاثة وثلاثين بغيراً ، فلبسها مرة^(٢) . »

٧٦٠ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا قتيبة نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير^(٣) عن عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه قال :

- (١) كما يلقي فيها الوفود كما يأتي .
(٢) وذلك لأنه لا يجب التفاخر والتباهي عليه الصلاة والسلام .
(٣) هو مرشد بن عبد الله الحميري اليزني روى عن عمرو بن العاص وعقبه بن عامر وطائفة مات سنة (٩٠) خلاصة التذهيب (٢٧٢)

٧٥٨ - أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١١٠) ، والإمام أحمد (٢٤٧/٦ ، ٢٤٨) ، والبغوي في شرح السنة (٢٣/١٢) .

٧٥٩ - أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١١١) ، وأبو داود في اللباس باب لبس الرفيع من الثياب برقم (٤٠٣٤) .

٧٦٠ - أخرجه البخاري في كتاب الصلاة باب من صلى في فروج حرير ثم نزعها ، وفي كتاب =

« أُهْدِي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُوجٌ ^(١) حَرِيرٌ ، فَلَبِسَهُ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ ، ثُمَّ انصَرَفَ فَزَعَهُ نَزْعاً ^(٢) شَدِيداً كَالكَارِهِ لَهُ ، ثُمَّ قَالَ : لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ » .

صحيح .

٧٦١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّعِمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا :

« أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي خِمِيصَةٍ ^(٣) لَهَا أَعْلَامٌ ، فَنَظَرَ إِلَى أَعْلَامِهَا نَظْرَةً ، فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ : اذْهَبُوا بِخِمِيصَتِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ ، وَأَتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةٍ ^(٤) أَبِي جَهْمٍ ، فَإِنَّمَا أَلْهَتْنِي آتِفًا عَنْ صَلَاتِي » .

صحيح .

- (١) وهو القباء الذي فيه شق من خلفه (نهاية) وهو بالفتح وتشديد الراء (قاموس)
(٢) نزعة نزعاً كالكاره له ، فالحرير محرم على الرجل لحلال للنساء وقال لا ينبغي هذا للمتقين .
(٣) كساء له أعلام فلم يرضى أن ينظر إلى أعلامها لأنها ألتهته عن صلاته عليه السلام فأرسل بها إلى أبي جهم وقال اتنوني بأنبجانية أبي جهم وهي كساء غليظ .
(٤) قال صاحب القاموس : يقال كساء منبجاني وأنبجاني بفتح بائها نسبة على غير قياس . وقال ابن قتيبة في أدب الكاتب كساء منبجاني ولا يقال أنبجاني لأنه منسوب إلى منبج ، وفتحت باؤه في النسب ، وتتبعه البطليوسي فقال : قد قيل أنبجاني وجاء ذلك في بعض الحديث ، قال ابن الأثير في النهاية « أنبجانية » بكسر =

= اللباس باب القباء وفروج حرير ، ومسلم في اللباس برقم (٢٠٧٥) (٢٣) ، والنسائي (٧٢/٢) ، والإمام أحمد (١٤٩/٤ ، ١٥٠) ، والبخاري في شرح السنة برقم (٥٢٥) .

٧٦١ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّلَاةِ بَابِ مَنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ لَهُ أَعْلَامٌ وَنَظَرَ إِلَى عِلْمِهَا ، وَفِي اللَّبَاسِ بَابِ الْأَكْسِيَّةِ وَالْحَمَائِصِ ، وَالْإِمَامُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ ، وَأَبُو دَاوُدَ بِرَقْمِ (٤٠٥٢) وَالْبَغَوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ (٥٣٣) ، وَأَبُو عَوَانَةَ فِي مَسْنَدِهِ : بَيَانَ اللَّبَاسِ الْمُنْهَى لِلرِّجَالِ عَنْ لِبْسِهِ وَصِفَةِ اللَّبَسِ الْمَكْرُوهِ فِي الصَّلَاةِ (٦٥/٢) .

٧٦٢ - أخبرنا أبو الحسن الشيرازي نا زاهر بن أحمد نا أبو إسحق الهاشمي نا أبو مُصْعَبَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

« أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ (١) وَاحِدٍ ، فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَاضِعاً طَرْفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ (٢) » . صحيح .

٧٦٣ - حدثنا المطهر بن علي نا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا إبراهيم بن محمد بن الحارث نا صالح بن حاتم بن وردان نا يزيد بن زريع (٣) حدثني عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ :

« كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبَانِ خَشْنَانِ غَلِيظَانِ (٤) فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ثَوْبَيْكَ هَذَيْنِ خَشْنَانِ غَلِيظَانِ (٥) تَرَشَّحُ فِيهِمَا (٦) فَيَثْقَلَانِ عَلَيْكَ » .

- = الباء ويروى بفتحها ، يقال كساء أنبجاني ، منسوب إلى منبج المدينة المعروفة ، وهي مكسورة الباء ، وقيل إنها منسوبة إلى موضع اسمه « أنبجان » وهو كساء يتخذ من الصوف وله خَمَلٌ ولاعلم له وهي من أدون الثياب الغليظة (النهاية ٤٦٨) قال الجواليقي عند الكلام على منبج « ونسبوا إليه الثياب المنبجانية » .
- (١) وهكذا تراه يتواضع ويصلي في ثوب واحد في بيت أم سلمة زوجها واضعاً طرفيه على عاتقيه . ليدل الصحابة بفعله على الجواز كما قال لهم في الحديث . أو كلّم يجد ثوبين . وهكذا خلقه قدوة لأصحابه عليه السلام .
- (٢) في الأصل « عاتقته » وهو تصحيف .
- (٣) مات سنة (١٨٢ هـ) . الطبقات لحليفة (ص ٥٤١) .
- (٤) في الأصل « ثوبين خشنين » ، والصواب ثوبان خشنان غليظان .
- (٥) في الأصل « خشنين غليظين » ، والصواب خشنان غليظان .
- (٦) قولها ترشح أي تعرق فيها ، وهذا شأنه يلبس ما يجد صلى الله تعالى عليه وسلم .

٧٦٢ - أخرجه البخاري في الصلاة باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحقاً به ، والإمام مالك في الموطأ في صلاة الجماعة باب الرخصة في الصلاة في الثوب الواحد ، ومسلم برقم (٥١٧) في كتاب الصلاة باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه ، والنسائي في باب الصلاة في الثوب الواحد ، والبغوي في شرح السنة .

٧٦٣ - أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٠٩) .

٧٦٤ - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفرنا محمد بن يحيى نا هناد نا وكيع عن سفيان عن سماك بن حرب ، عن سويد بن قيس قال :

« جَلَبْتُ أَنَا وَمَحْرَمَةُ الْعَبْدِيِّ بَزْأً^(١) مِنْ هَجَرَ إِلَى مَكَّةَ ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَرَى سَرَاوِيلًا^(٢) ، وَثَمَّ وَزَانَ يَزِينَ بِالْأَجْرِ ، فَقَالَ : إِذَا وَزَنْتَ فَارْجِحْ » .

٧٦٥ - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفرنا أحمد بن عمرنا إسماعيل بن أبي إسحق نا سليمان بن حرب نا شعبة ، عن الأشعث بن سليم قال :

« سَمِعْتُ مِنْ عَمَّتِي تَحَدِّثُ عَنْ عَمَّهَا أَنَّهُ رَأَى إِزَارَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ^(٣) » .

٧٦٦ - وحدثنا المطهر بن علي نا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم نا الحسن بن علي بن شبيب نا محمد بن عبد الله بن بكرنا عبد الله بن ميمون نا الزبير بن سعيد عن محمد بن المنكدر ، عن جابر رضي الله تعالى عنه قال :

- (١) حريراً من هجر بلدة في اليمن والسراويل ثوب معروف وهو غير متصرف . وتمّ : أي وهناك وزان . وقوله وأرجح أي اجعل الميزان راجحاً للبائع .
(٢) الصواب سراويل وهو غير متصرف .
(٣) هذا يؤيد ما تقدم أن إزاره وقيصه إلى نصف الساق .

٧٦٤ - أخرجه الإمام أحمد (٣٥٢/٤) ، والدارمي (٢٦٠/٢) ، وأبو داود برقم (٣٣٣٦) ، والنسائي (٢٨٤/٧) ، وابن ماجه (٢٢٢٠) ، والترمذي (١٣٠٥) في البيوع باب الرجحان في الوزن ، وأبو نعيم والطبراني وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ، والبغوي في شرح السنة (٣٠٧١) .

٧٦٥ - أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١١٤) .

٧٦٦ - أخرجه أبو الشيخ في كتابه أخلاق النبي ﷺ (١١٤) .

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أBRَزَ (١) يَضَعُ صَنْفَةَ (٢) إِزَارِهِ عَلَى فَخْذِهِ الْيَسْرَى (٣) .

٧٦٧ - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفرنا أحمد بن عمرنا إسماعيلنا علي بن المديني نا يحيى بن سعيدنا محمد بن أبي يحيى ، عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ :

رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا يَأْتِرُ فَيَضَعُ حَاشِيَةَ إِزَارِهِ مِنْ مَقْدَمِهِ عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ ، وَيَرْفَعُ مَوْخِرَهُ ، فَقُلْتُ : مَا هَذِهِ الْإِزْرَةُ (٤) ؟
فَقَالَ : رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْتِرُهَا .

٧٦٨ - وحدثنا المطهر بن علي نا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد بن جعفرنا محمود الواسطي نا عثمان بن أبي شيبة نا خالد بن مخلد نا عبد الملك بن الحسن قَالَ : سَمِعْتُ سَهْمَ بْنَ الْمُعْتَمِرِ يُحَدِّثُ عَنْ الْمُهْجَمِيِّ (٥)

أَنَّهُ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا هُوَ مُتَزِّرٌ بِإِزَارِ قَطْنٍ ، قَدْ انْتَثَرَتْ حَاشِيَتُهُ (٦) .

٧٦٩ - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفرنا بهلول بن إسحاق الأباري نا محمد بن معاوية النيسابوري نا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّيْبِرِ قَالَ :

-
- (١) في القاموس برز بروزاً خرج إلى البراز أي القضاء كتبرز .
 - (٢) صنفه الثوب حاشيته أي جانب كان أو جانبه الذي لاهدب له أو الذي له هذب .
 - (٣) لثلا يصيب الثوب شيء من النجاسة .
 - (٤) الإزرة فعله اسم هيئة من الاتزار ، فسيدينا عبد الله بن عباس كان حريصاً على كل الهيئات والأحوال التي كان النبي ﷺ يفعلها ، ومنها هذه الهيئة في الاتزار .
 - (٥) هو أبو جري جابر بن سليم الهجيمي ، المشتبه (١٥٢) ، الخلاصة (٤٤٦) .
 - (٦) على قدميه ﷺ .

٧٦٧ - أخرجه أبو الشيخ (١١٥) .

٧٦٨ - أخرجه أبو الشيخ (١١٥) .

كَانَ طَوْلُ رِذَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةَ أَذْرَعٍ ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعَانِ
وَنِصْفٌ . وَكَانَ لَهُ ثَوْبٌ أَخْضَرٌ يَلْبَسُهُ لِلْوَفْدِ إِذَا قَدَمُوا عَلَيْهِ .

٧٧٠ - وَحَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ
نَا الْحُسَيْنَ الْمُرُوزِيَّ نَا ابْنَ الْمُبَارَكِ أَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُوْفَلٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ
عَنْ عُرْوَةَ :

أَنَّ ثَوْبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي كَانَ يُخْرَجُ فِيهِ إِلَى الْوَفْدِ ، رِذَاءٌ وَثَوْبٌ
أَخْضَرٌ ، طَوْلُهُ أَرْبَعَةُ أَذْرَعٍ ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعَانِ وَشِبْرٌ ، وَهُوَ عِنْدَ الْخُلَفَاءِ
الْيَوْمِ ، قَدْ كَانَ ^(١) خُلِقَ ^(٢) ، فَطَوَّؤُهُ بِثَوْبٍ يَلْبَسُونَهُ يَوْمَ الْفِطْرِ
وَالْأَضْحَى .

٧٧١ - وَحَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
عَلِيٍّ الْعَمْرِيَّ نَا بَسْطَامَ بْنَ جَعْفَرٍ نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ،
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَ :

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْبَسُ بُرْدَ حَبْرَةَ فِي كُلِّ عِيدٍ ^(٣) .

٧٧٢ - وَحَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا عَلِيُّ بْنُ

- (١) هذا مما يستحسن للإنسان أن يفعله ، اقتداءً بالرَسُولِ الْأَكْرَمِ ﷺ .
(٢) خلق أي صار خلقاً بالياً تبركاً بأثار النبي ﷺ . وهكذا ينبغي للمسلم أن يتتبع أخلاق النبي ﷺ واحدة
واحدة ، ويعمل على التخلق بها ، حتى يكون متخلقاً بأخلاقه عليه الصلاة والسلام .
(٣) لأجل التجمل للناس ، وإظهار الفرح والسرور ، ويشارك المؤمنين في أفراحهم . وكذا الحديث الثاني ، لأن
يوم الجمعة عيد المسلمين .

٧٦٩ - أخرجه أبو الشيخ (١١٦) .

٧٧٠ - أخرجه أبو الشيخ (١١٧) .

٧٧١ - أخرجه أبو الشيخ (١٢٠) .

أحمد بن بسطام نا سهل بن عثمان نا جعفر عن الحجاج بن أرطاة عن أبي جعفر ، عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال :

كان للنبي ﷺ بردٌ أحمرٌ ، يلبسه في العيدين وفي الجمعة .

٧٧٣ - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا يونس نا ابن وهب أخبرني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال :

كنت أمشي مع رسول الله ﷺ ، وعليه رداء نجراني غليظ الحاشية^(١) .

صحيح

٧٧٤ - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا بهلول الأنباري نا مصعب بن عبيد الله الزبيري حدثني أبي [عن] إسماعيل^(٢) بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه عبد الله بن جعفر رضي الله تعالى عنه قال :

رأيت رسول الله ﷺ وعليه ثوبان مصبوغان بالزعفران^(٣) : رداء وعمامة^(٤) . /

[١١٤]

(١) وهكذا كان يلبس الغليظ وغيره ﷺ .

(٢) ما بين القوسين سقط من الأصل ، وقد أثبتناه عن أخلاق النبي .

(٣) الثوب المصبوغ بالزعفران جائز ، والأولى تركه ولعل النبي ﷺ إنما لبسه إما لبيان الجواز فقط ، مع كونه تركه أولى ، وإما لأنه لم يكن عنده غيره وهذا أحسن .

(٤) في أخلاق النبي « ورداء وعمامة » .

٧٧٢ - أخرجه أبو الشيخ (١٢٠) ، وأخرجه البيهقي في السنن ولفظه « كان يلبس برده الأحمر في العيدين والجمعة » . راموز الأحاديث (٦٣٨/٥) .

٧٧٣ - أخرجه أبو الشيخ (١١٦ ، ١٢١) ، والثاني بلفظ برد .

٧٧٤ - أخرجه أبو الشيخ (١١٧) .

٧٧٥ - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد نا إبراهيم بن محمد بن علي الرازي نا سليمان بن داود القزاز نا الهيثم بن عدي [نا] ذلهم بن صالح قال : سمعت عبد الله بن بريدة^(١) ، عن أبيه بريدة رضي الله تعالى عنه :

أن النجاشي كتب إلى النبي ﷺ : إني قد زوجتك امرأة من قومك ، وهي على دينك أم حبيبة^(٢) بنت أبي سفيان ، وأهديت لك هدية جامعة ، قيصاً وسراويل ، وعطافاً^(٣) وخفين ساذجين ، فتوضأ النبي ﷺ ومسح عليهما قال سليمان : قلت للهيثم : ما العطاف ؟ قال : الطيلسان .

٧٧٦ - حدثنا المطهر بن علي نا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا ابن أبي عاصم نا حسين بن حسن نا هشيم نا يونس عن عبد الله الهجيمي ، عن سليمان بن جابر أو سليمان بن جابر^(٤) رضي الله تعالى عنه قال :

أتيت رسول الله ﷺ وهو جالس مع أصحابه ، فإذا هو محتب ببردة قد وقع هذبه^(٥) على قدميه^(٦) .

(١) سقط من السند حجير بن عبد الله الكندي فهو الذي سمع عبد الله بن بريدة وعنه روى دهم . وهو ثابت عند أبي الشيخ (١٤١) ، وعند غيره ، وينبغي إثباته لأن دهم يروي عن حجير عن عبد الله . ولعله سقط سهواً من أحد النسخ .

(٢) هي بنت أبي سفيان حيث توفي زوجها فزوجها النجاشي للنبي ﷺ وأمهرها من ماله ، وكانت من هاجر إلى الحبشة .

(٣) المعطف بكسر الميم الرداء وكذا العطاف .

(٤) وفي الخلاصة « أبو جري الهجيمي واسمه جابر » .

(٥) أي طرفها .

(٦) وفي نسخة على قدمه ، والبردة فسرنا النسخ بشملة .

٧٧٥ - أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١١٧ ، ١٤١) ، والبغوي في شرح السنة (٣١٥٠) ، والترمذي في الشمائل .

٧٧٦ - أخرجه أبو الشيخ (١١٩) .

٧٧٧ - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد نا ابن أبي عاصم نا أبو بكر بن أبي شيبة نا يزيد بن هارون أنا همام عن قتادة عن مطرف بن عبد الله ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها :

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبِسَ بُرْدَةً سَوْدَاءَ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ مَا أَحْسَنَهَا عَلَيْكَ ، يَشُوبُ بَيَاضُكَ سَوَادَهَا وَسَوَادُهَا بَيَاضُكَ ^(١) .

٧٧٨ - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد نا عباس بن مجاشع نا محمد بن أبي يعقوب نا محمد بن كثير ^(٢) نا همام عن قتادة عن مطرف ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت :

صَنَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُرْدَةً سَوْدَاءَ ، مِنْ صُوفٍ ، فَلَبِسَهَا ، فَأَعْجَبْتُهُ ، فَلَمَّا عَرِقَ فِيهَا ، فَوَجَدَ رِيحَ الصُّوفِ ^(٣) قَذْفَهَا .

٥٩ - باب في لبسه الصوف

ﷺ
عائشة

٧٧٩ - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن

(١) في النهاية أنه ﷺ ائتمر بريدة سوداء ، فجعل سوادها يشب بياضه ، وجعل بياضها يشب سواده . وفي رواية

أنه لبس مذبذبة سوداء ، فقالت عائشة رضي الله عنها : ما أحسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها أي تحسنه ويحسنها . والمذبذبة ككنسة ثوب كالدراعة (قاموس) ولا يكون إلا من صوف .

(٢) في الأصل « محمد بن كبير » وهو تصحيف صوابه « محمد بن كثير » .

(٣) لأن الصوف له رائحة عند العرق .

٧٧٧ - أخرجه أبو الشيخ (١٢٠) .

٧٧٨ - أخرجه أبو الشيخ (١٢٩) ، وأبو داود في اللباس باب في السواد (٤٠٧٤) والنسائي .

٧٧٩ - أخرجه البخاري في كتاب اللباس باب لبس جبة الصوف في الغزو ، ومسلم في كتاب الطهارة باب المسح على الخفين الحديث (٢٧٤) (٧٩) ، والنسائي في كتاب الطهارة باب صفة =

يُوسُفَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا أَبُو نَعِيمٍ نَا زَكَرِيَا عَنْ عَامِرٍ وَهُوَ الشَّعْبِيُّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمَغِيرَةِ ،
عَنْ أَبِيهِ الْمَغِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي سَفَرٍ ، فَقَالَ : أَمَعَكَ مَاءٌ ؟ قُلْتُ :
نَعَمْ ، فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ ، فَشَى حَتَّى تَوَارَى عَنِّي فِي سَوَادِ اللَّيْلِ ، ثُمَّ جَاءَ ،
فَأَفْرَعْتُ عَلَيْهِ الْإِدَاوَةَ^(١) ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ، وَعَلِيهِ جَبَّةٌ مِنْ صُوفٍ ،
فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْهَا ، حَتَّى أَخْرَجَهَا مِنْ أَسْفَلِ الْجَبَّةِ ،
فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ أَهْوَيْتُ لِأَنْزَعُ خَفِيهِ ، فَقَالَ : دَعُهَا
فِيَنِي أَدْخَلْتَهَا طَاهِرَتَيْنِ^(٢) ، فَمَسَحَ عَلَيْهَا .

صحيح

٧٨٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شَرِيحٍ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوِيُّ
نَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ نَا سَلِيمَانُ بْنُ الْمَغِيرَةِ نَا حَمِيدُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ :

دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا ، فَأَخْرَجَتْهُ إِلَيْنَا إِزَارًا غَلِيظًا

(١) هي إناء فيه ماء للوضوء وغيره .

(٢) يشترط للمسح على الخفين أن يلبسها على طهارة ، ويجوز للمسح على الخفين بشروطه المقيم يوماً وليلاً ، أي
أربعاً وعشرين ساعة ، من حين الحدث بعد لبس الخف ، والمسافر ثلاثة أيام ولياليها أي اثنان وسبعون
ساعة .

= الوضوء - غسل الكفين (٦٢/١) ، والدارمي بنفس سند البخاري في الوضوء باب في المسح على
الخفين (١٨١/١) ، والإمام أحمد (٢٤٨/٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٥) ، وأخرج ابن خزيمة طرفاً منه في
كتاب الوضوء جماع أبواب المسح على الخفين .

٧٨٠ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ اللَّبَاسِ بَابِ الْأَكْسِيَةِ وَالْحَمَائِصِ وَفِي الْجِهَادِ بَابِ مَا ذَكَرَ مِنْ
دَرَعِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَصَاهُ وَسَيْفَهُ وَقَدْحَهُ وَخَاتَمَهُ ، وَمَسْلَمٌ فِي كِتَابِ اللَّبَاسِ وَالزَّيْنَةِ بَابِ التَّوَاضُعِ فِي
اللَّبَاسِ بِرَقْمِ (٢٠٨٠) ، وَأَبُو دَاوُدَ فِي اللَّبَاسِ بَابِ اللَّبَاسِ الْغَلِيظِ (٤٠٣٦) ، وَأَبُو الشَّيْخِ فِي أَخْلَاقِ
النَّبِيِّ ﷺ (١١٣) ، وَالْبَغْوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ (٣٠٩٥) .

مِمَّا يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ ، وَكِسَاءٍ مِنْ هَذِهِ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْمَلْبَدَةَ . فَقَالَتْ :
قُبِضَ ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ .

صحيح

٧٨١ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ أَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْفَارِسِيِّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَيْسَى الْجُلُودِيِّ نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَفْيَانَ نَا مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَسْرَةَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا
قَالَتْ :

خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةً ، وَعَلَيْهِ مِرْطٌ ^(٢) مَرَحَلٌ مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدَ . فَجَاءَ
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، فَأَدْخَلَهُ ، ثُمَّ جَاءَ الْحُسَيْنُ فَدَخَلَ مَعَهُ ، ثُمَّ جَاءَتْ فَاطِمَةُ
فَأَدْخَلَهَا ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهَبَ عَنْكُمْ
الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ ^(٣) .

صحيح

٧٨٢ - حَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ الْحَرَّانِيَّ نَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ نَا عَمْرُ بْنُ

(١) قبض رسول الله ﷺ في هذين الثوبين زهداً في الدنيا ورغبة فيما عند الله تعالى كما قال عليه السلام : مالي
وللدنيا إنما أنا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها .

(٢) هو الملاءة وقد تكون سوداء وهؤلاء الحسن والحسين وفاطمة وعلي وعلى رأسهم رسول الله ﷺ هم أهل العبا
وهم آل بيت النبي الذين نزلت في حقهم هذه الآية الكريمة وكل من تناسل منهم إلى قيام الساعة . والرجس :
الذنب .

(٣) سورة الأحزاب آية (٣٣) .

٧٨١ - أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْبِلَاسِ بِرَقْمِ (٢٠٨١) ، وَأَبُو دَاوُدَ فِي الْبِلَاسِ بِرَقْمِ (٤٠٣٢) ، وَالتِّرْمِذِيُّ
فِي الشُّمَائِلِ ، وَأَبُو الشَّيْخِ مَخْتَصَرًا (١١٣) وَالبَغْوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ (٣٠٩٦) .

رياح^(١) البصري نا عبد الله بن طاوس عن أبيه ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ :

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي جَبَّةٍ صُوفٍ ، لَيْسَ عَلَيْهِ^(٢) إِزَارٌ وَلَا رِدَاءٌ ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ^(٣) كُلِّ رَكْعَةٍ .

٧٨٣ - وَحَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَسْتِهِ^(٤) نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ الرَّازِي نَا أَبُو دَاوُدَ نَا زَمْعَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

خَيَطَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَبَّةٌ مِنْ صُوفٍ أَنَارٍ^(٥) ، فَمَا أُعْجِبَ بِشُوبٍ مَا أُعْجِبَ بِهِ ، فَجَعَلَ يَمْسَسُهَا بِيَدِهِ وَيَقُولُ : انظُرُوا مَا أَحْسَنَهَا ، وَفِي الْقَوْمِ أُعْرَابِي ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَبْهَا لِي : فَخَلَعَهَا^(٦) فَدَفَعَهَا فِي يَدِهِ ، قَالَ : ثُمَّ أَمَرَ بِمِثْلِهِ أَنْ يُحَاكَ ، فَتَوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمُحَاكَةِ .

٧٨٤ - وَحَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَعْدَانَ نَا أَبُو^(٧) [زَهْرَةَ] ثَابِتُ بْنُ السَّمِيدَعِ الْإِنطَاكِي نَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ نَا شَيْبَانُ

(١) في الأصل « رياح » بالموحدة ، وهو تصحيف صوابه بالياء المثناة التحتية .

(٢) هكذا كان زهده عليه السلام يلبس ما وجد ويأكل ما وجد وهذه جبة صوف ليس عليه غيرها يصلي فيها .

(٣) رفع اليدين عند كل ركعة ، سنة عند السادة الشافعية .

(٤) في الأصل « رشتة » وهو تصحيف صوابه بالسين المهملة .

(٥) اسم قبيلة .

(٦) وهبها للأعرابي مع أنها أعجبتة ، واستحسنها عليه السلام ، علماً منه بأن ما عند الله خير وأبقى ﴿ وَمَا تَقَدَّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْراً ﴾ . فَأَيْنَ مَنْ يَقْتَدِي بِالنَّبِيِّ ﷺ .

(٧) محل « أبو زهرة » بياض في الأصل ، وقد أثبتنا الاسم عن أخلاق النبي .

٧٨٢ - أخرجه أبو الشيخ (١٢٧) .

٧٨٣ - أخرجه أبو الشيخ (١٢٧) .

عن أشعث بن سُلَيْمٍ ^(١) عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ - شَكَ أَبُو [زَهْرَةَ] ^(٢) قَالَ :
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ الصُّوفَ ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ ، وَيَعْتَقِلُ
 الشَّاةَ ، وَيَأْتِي مَدْعَاةَ ^(٣) الضَّعِيفِ .

٦٠ - بَابُ فِي قَوْلِهِ عِنْدَ لُبْسِ الْجَدِيدِ

صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ

٧٨٥ - حَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا أَبُو يَغْلَى نَاعِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
 أَبَانَ نَا أَبُو أَسَامَةَ نَا الْجُرَيْرِيُّ وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ إِيسَاءَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ رَضِيَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / إِذَا اسْتَجَدَّ ^(٤) ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ ، إِزَارًا كَانَ أَوْ [١١٥]
 قَيْصِيًّا ، أَوْ عِمَامَةً ، ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا كَسَوْتَنِي هَذَا ، أَسْأَلُكَ مِنْهُ
 خَيْرِهِ ، وَخَيْرِ مَا صَنَعَ لَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ ، وَشَرِّ مَا صَنَعَ لَهُ .

(١) في الأصل « أشعث بن سليمان » وصوابه « سُلَيْمٍ » وهو « أشعث بن أبي الشعثاء سليم .

(٢) مابين القوسين بياض في الأصل أثبتناه عن كتاب أخلاق النبي .

(٣) يلي دعوة الضعيف . ليس هنا مباحاة ، إنما المباحاة فيما يقدمه الإنسان من عمل صالح . ﴿ وَسَارِعُوا إِلَى
 مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ غُرُضًا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ سورة آل عمران آية (١٣٣) .

(٤) أي اتخذ ثوباً جديداً سماه ثوب كذا ، ويدعو بهذا الدعاء ويضيف الفعل إلى الله ، ويسأل الله خير هذا الثوب
 وخير ما صنع له ، ويتعوذ من شره وشر ما صنع له . يريد بذلك أن يكون مستعملاً في الطاعة والعبادة ، لا
 في الشر والمعصية . وهذا مما غفل عنه المسلمون . اللهم ردهم إلى دينهم رداً جيلاً .

٧٨٤ - أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ (١٢٩) .

٧٨٥ - أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٠٢٠) ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي الْجَامِعِ (١٨٦٧) ، وَفِي الشَّامِلِ وَقَالَ
 حَسَنٌ ، وَالنَّسَائِيُّ ، وَأَبُو الشَّيْخِ (١٠٨ ، ١١٠) ، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (١٩٢/٤) وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي
 الْمُسْنَدِ (٣٠/٣) ، وَالبُغْوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ بِرَقْمِ (٣١١١) (٤٠/١٢) ، قَالَ النَّوَوِيُّ . صَحِيحٌ .

٧٨٦ - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحى أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن يشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم ، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنها :

أن النبي ﷺ رأى على عمر قميصاً أبيض ، فقال : أجدد قميصك هذا أم غسيل ؟ قال : بل غميسل ، فقال : البس جديداً ، وعش^(١) حميداً ومُت شهيداً .

٧٨٧ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أبو الوليد نا إسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص حدثني أبي قال : حدثتني أم خالد بنت خالد بن سعيد رضي الله تعالى عنها قالت :

أتى رسول الله ﷺ بثياب فيها خميصة سوداء . فقال : مَنْ تَرُونِ نكسوا هذه الخميصة ؟ فأسكت القوم ، فقال : إيتوني بأم خالد ، فأتي بي النبي ﷺ ، فألبسها بيده^(٢) ، فقال : أبلبي وأخلقي مرتين . فجعل ينظر

(١) دعاء وبشارة من النبي ﷺ ، بأن يعيش محموداً عند الله وعند الناس ، وبأن يجتم له بالشهادة ، حيث قدم من نصرة الإسلام وإعزاز دين الله ما قدم .

(٢) كانت صغيرة السن ، جاءت مع أبيها إلى النبي ﷺ ، ومست خاتم النبوة بين كتفيه . وهذا من مداعبة النبي ﷺ ، وبشرها بأن تبلي وتحلف ، وتركها تلعب مع وجود أبيها .

٧٨٦ - أخرجه الإمام أحمد (١٨٩/٢) ، وابن ماجه في كتاب اللباس باب ما يقول الرجل إذا لبس ثوباً جديداً برقم (٢٥٥٨) ، والبيهقي في شرح السنة الحديث (٣١١٢) ، والطبراني في الكبير ، وفيه زيادة : « ويرزقك الله قرة عين في الدنيا والآخرة » .

٧٨٧ - أخرجه البخاري في اللباس باب ما يدعى لمن لبس ثوباً جديداً ، وباب الخميصة السوداء ، وفي الجهاد باب من تكلم بالفارسية والبطانية ، وفي فضائل أصحاب النبي ﷺ باب هجرة الحبشة ، وفي الأدب باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به أو قبلها أو مازحها ، وأبو داود برقم (٤٠٢٤) ، والبيهقي في شرح السنة (٤٢/١٢) .

إلى عَلمِ الحَمِيصَةِ ، وَيُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَيَّ ، وَيَقُولُ : يَا أُمَّ خَالِدِ هَذَا سَنًا ، وَيَا أُمَّ خَالِدِ هَذَا سَنًا . وَالسَّنَا بِلِسَانِ الحَبَشَةِ الحَسَنِ .

صحيح

٧٨٨ - أخبرنا أبو علي جَسَانُ بنُ سعيدِ المنيعي أنا أبو الحسنِ محمد بن علي بن محمد بن صخر الأزدي البَصْرِي نا أبو القاسمِ عُمَرُ بنُ محمدِ بنِ يوسُفِ الكاتبِ البغدادي نا أحمدُ بن محمد الأسدي المعروف بابن عميرة نا عبدُ القدوس بن محمد بن عبدِ الكَبِيرِ بن شَعِيبِ حدثني محمد بن عبد الله الخزاعي حَدَّثَنِي عُنْبَسَةُ بنُ عبدِ الرحمن ح وحدثني أبو طاهرِ الفَارِسِي أنا أبو ذَرٍّ محمد بن إبراهيم أنا عبدُ الله بن محمد بن جَعْفَرِ أبو الشيخ الحافظ أنا يوسُفُ بن محمد المؤذن نا إبراهيم بن الوليد الجساس نا غَسَّانُ بنُ مَالِكِ ومحمدُ بن عبدِ الله الخزاعي قَالَا : نا عنبَسَةُ بنُ عبدِ الرحمن القرشي نا عبدُ الله بن أبي الأسودِ الأصفهاني ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ رضي اللهُ تعالى عنه يَقُولُ :

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا لِبِسَهُ يَوْمَ الجُمُعَةِ ^(١) . فِي سَنَدِهِ عُنْبَسَةُ ضَعِيفٌ .

(١) يتحرى أن يلبسه يوم الجمعة ، لأنه يوم عيد المؤمنين ، وكان يتجمل للعيد والجمعة والوفود ، فلبس الثوب الجديد في هذا اليوم هو حسن جداً ، وهو سنة .

٧٨٨ - أخرج هذا اللفظ أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ، والخطيب في تاريخ بغداد . راموز الأحاديث (٤٤٣/٥) (١١٠) ، وأخرج غير واحد حديث أبي هريرة وأبي سعيد قالا قال رسول الله ﷺ « من اغتسل يوم الجمعة ولبس من أحسن ثيابه ومس من طيب إن كان عنده ثم أتى الجمعة فلم يتخط أعناق الناس كانت كفارة لما بينها وبين جمعة التي قبلها » وهو في سنن أبي داود برقم (٢٤٢) باب في الغسل يوم الجمعة من كتاب الطهارة .

٦١ - باب في ذكر عِمَامَتِهِ وَقَلَنَسُوتِهِ

صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٧٨٩ - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم الصالحاني أنا أبو الشيخ الحافظ أنا إبراهيم بن محمد بن الحارث نا سهل بن عثمان نا وكيع عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث ، عن أبيه عمرو بن حريث رضي الله تعالى عنه قال :
رأيتُ النبي ^(١) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءٌ .

صحيح

٧٩٠ - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو أسامة عن مساور الوراق حدثني جعفر بن عمرو بن حريث ، عن أبيه عمرو بن حريث رضي الله تعالى عنه قال :

كأني أنظرُ إلى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءٌ ، قَدْ أَرَخَى طَرَفِيهَا ^(٢) بَيْنَ كَتْفَيْهِ .

٧٩١ - أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني أنا علي بن أحمد الخزازي أنا الهيثم بن

(١) كان يخطب وعليه عمامة سوداء . وكان يوم فتح مكة متمماً بعمامة سوداء ، وهذا تفاؤل بالسؤدد عند بعض الناس .

(٢) قد أرخى طرفيها بين كتفيه وهذا أيضاً سنة ويقال لهذا الطرف عذبة .

٧٨٩ - أخرجه أبو الشيخ (١٢٢) .

٧٩٠ - أخرجه مسلم وأبو داود (٤٠٧٧) والترمذي والنسائي وأبو الشيخ (١٢٤) .

- ٧٩١

كَلَيْبِ نَا أَبُو عَيْسَى نَا يُوسُفَ بْنَ مُوسَى نَا وَكَيْعَ نَا أَبُو سَلْيَانَ وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْغَسِيلِ^(١)
عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا :

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ ، وَعَلِيهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ^(٢) .

٧٩٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْحِزَاعِيُّ أَنَا الْهُيْثَمِيُّ بْنُ كَلَيْبِ نَا
أَبُو عَيْسَى نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ جَبَّالِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ ، عَنْ
جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَةَ^(٣) عَامَ الْفَتْحِ ، وَعَلِيهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ .

صحيح

٧٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَارِسِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا أَبُو الشَّيْخِ الْحَافِظُ حَدَّثَنِي
سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ التُّوزِيُّ نَا أَبُو مُصْعَبٍ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ نَافِعٍ ،
عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا :

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اعْتَمَّ سَدَلَ عِمَامَتِهِ بَيْنَ كَتْفَيْهِ^(٤) . قَالَ نَافِعٌ :
وَكَانَ ابْنُ عَمْرٍو يَفْعَلُ ذَلِكَ .

(١) هو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة بن أبي عامر ، مات سنة (١٧١) (الخلاصة
٢٢٨) .

(٢) وهذا يؤيد ما تقدم من لبس العمامة السوداء ولبس عمامة صفراء أيضاً وحمراء . وفي الأصل « دماء » .
والصواب سوداء . وقد كتبها الناسخ « دماء » ونبه إلى أن صوابها سوداء في نص الأصل .

(٣) وهذا دليل آخر على لبس العمامة السوداء . كما لبس ثوباً أسود كما تقدم .

(٤) هذا سنة ، إرخاء العذبة بين الكتفين .

٧٩٢ - أخرجه أبو داود في اللباس باب في العمام حديث رقم (٤٠٧٦) وأبو الشيخ (١٢٢)
والطيالسي في مسنده برقم (١٧٩٧) .

٧٩٣ - أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٢٤) ، والبنغوي في شرح السنة (٣١١٠) ،
والترمذي وقال : حسن غريب .

٧٩٤ - حدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا أبو الشيخ الحافظ نا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا يونس بن عبد الأعلى أنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن عبد العزيز بن مسلم عن أبي معقل ، عن أنس رضي الله تعالى عنه قال :

رأيتُ رسولَ الله صلى الله تعالى عليه وسلم يتوضأ ، وعليه عِمَامَةٌ^(١) قَطْرِيَّةٌ^(٢) .

٧٩٥ - وحدثنا أبو طاهر أنا أبو ذر أنا أبو الشيخ الحافظ أنا أبو يعلى نا محمد بن عقبة نا عبد الله بن خراش^(٣) عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي ، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال :

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ قَلَنْسُوَةً بَيْضَاءَ .

٧٩٦ - حدثنا أبو طاهر أنا أبو ذر أنا أبو الشيخ أنا ابن الباغندي نا ابن مصفى نا محمد بن خالد عن مفضل بن فضالة عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها :

- (١) عليه عمامة قطرية ، كانت عمامته متنوعة فتارة حمراء ، وتارة صفراء ، وتارة سوداء ، وتارة يرخي طرفها بين كتفيه ، كما نزلت الملائكة يوم بدر متعممين بعائم صفر ، قد أرخوا أطرافها بين أكتافهم .
- (٢) ثوب قطري هو ضرب من البرود فيه حمة ، ولها أعلام فيها بعض الحشونة ، وقيل هي حلل جباد تحمل من قبل البحرين وقال الأزهري في أعراض البحرين قرية يقال لها قطر وأحسب الثياب القطرية نسبت إليها وكسروا القاف للنسبة وخففوا (النهاية) .
- (٣) في الأصل « خناس » وهو خطأ صوابه « خراش » وهو خراش ابن حوشب الشيباني (الخلاصة ١٩٦ ، وأخلاق النبي ١٢٤) .

٧٩٤ - أخرجه أبو الشيخ (١٢٤) .

٧٩٥ - أخرجه أبو الشيخ (١٢٤ - ١٢٥) ، والطبراني في الكبير ، والبيهقي في الشعب قال العراقي وتبعه الهيثمي : فيه عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وقال أخطأ ، وضعفه جمهور الأئمة وبقية رجاله ثقات . (شرح راموز الأحاديث (٦٣٨/٥ - ٦٣٩) .

٧٩٦ - أخرجه أبو الشيخ (١٢٥) .

أن النبي ﷺ كَانَ يلبَس مِن القَلَانِسِ^(١) فِي السَّفَرِ ذَوَاتِ الأَذْنِينِ ، وَفِي الحَضَرِ المَشْمَرَةَ ، يَعْنِي الشَّامِيَةَ .

٧٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَنَا أَبُو ذَرَّانَا أَبُو الشَّيْخِ نَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ الجُنَيْدِ نَا أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى المِقَاتَعِيِّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ السَّلَالِ^(٢) قَالَ : نَا بِشْرُ بْنُ يَحْيَى المُرُوزِيِّ نَا مُسْلِمُ بْنُ سَالِمٍ عَنِ العَزْرَمِيِّ عَنِ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَ :

كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ قَلَانِسٌ^(٣) : قَلَنْسَوَةٌ بِيضَاءٍ مُضْرَبَةٍ ، وَقَلَنْسَوَةٌ بُرْدُ حَبْرَةٍ ، قَلَنْسَوَةٌ ذَاتُ أذْنَيْنِ^(٤) ، يَلْبَسُهَا فِي السَّفَرِ ، فَرُبَّمَا وَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِذَا صَلَّى .

٦٢ - بَابُ فِي تَقْنَعِهِ

صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ

٧٩٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ المَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ النُّعَيْمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ نَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلِ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ :

لَمْ أَعْقِلْ أَبُويَ قَطُّ إِلاَّ وَهَمَّا يَدِينَانَ بَدِينٍ ، وَلَمْ يَمِرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلاَّ يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ طَرَفِي النَّهَارِ ، بَكْرَةً وَعَشِيًّا . قَالَتْ : فَبَيْنَمَا نَحْنُ

(١) جمع مفردة قلنسوة كما سبق ، وذوات الأذنين نوع من هذه القلانس . ومن الحضرة كان يلبس القلانس الشامية ، ويقال لها المشمرة . والحديث بعده يفصل قلانس النبي ﷺ التي كان يلبسها .

(٢) في الأصل « اللان » وهو تحريف ، والصواب السلال كما في كتاب أخلاق النبي ﷺ (ص ١٢٥) .

(٣) في أخلاق النبي « ثلاث قلانس » .

(٤) في أخلاق النبي « ذات آذان » .

٧٩٧ - أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ (١٢٥) .

٧٩٨ - أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ فِي مَنَاقِبِ الأَنْصَارِ بَابِ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ إِلَى المَدِينَةِ .

جلوسٍ في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة ، قَالَ قائل لأبي بكر : هذا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ متقنعا ، في ساعةٍ لم يكنُ يأتينا فيها ، / فقال أبو بكر : فِدَىٰ لَه أَبِي وَأُمِّي ، وَاللَّهِ مَا جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ . قَالَتْ : فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَأْذَنَ ، فَأُذِنَ لَهُ ، فَدَخَلَ فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « فإني قد أذن^(١) لي في الخروج ، قال أبو بكر : الصحابة بأبي أنت يا رسول الله ، قال رسول الله ﷺ : « نَعَمْ » ، فجهزناها أحتَّ الجهاز ، ثم لحق رسول الله ﷺ وأبو بكر بغارٍ في جبلٍ ثور^(٢) ، فمكثا فيه ثلاثَ ليالٍ ، فاستأجر رسول الله ﷺ رجلاً من بني الدليل^(٣) خريّتا ، وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل ، فأخذَ بهم طريقَ السواحل^(٤) . صحیح

٧٩٩ - أخبرنا عبدُ الله بنُ عبد الصمد نا علي بن أحمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا يوسف بن عيسى نا وكيع نا الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان ، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْثُرُ الْقِنَاعَ^(٥) ، كَانَ ثَوْبَهُ ثَوْبُ زَيَّاتٍ .

(١) أذن له بالمجرة ﷺ ، فسأله أبو بكر الصحبة فأجابه إلى ذلك ، فجهز جهازاً حثيثاً .

(٢) جبل ثور فيه الغار الذي اختبأ فيه رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر .

(٣) الدليل : قبيلة مشهورة . والخريت : الماهر .

(٤) على طريق السواحل سواحل البحر الأحمر .

(٥) القناع : ثوب يوضع على الرأس والكتفين . وكان يكثر من استعمال الطيب والادهان بالزيت ، حتى كان ثوبه ثوب زيات ، من كثرة ما يدهن بالزيت .

٧٩٩ - أخرجه الترمذي والبيهقي في الشعب (الجامع الصغير) وهو في الشامل للترمذي رقم

٦٣ - باب في خاتمه صلى الله تعالى عليه وسلم

٨٠٠ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخِزاعي أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب نا أبو عيسى الترمذي نا محمد بن عبيد المُحاري نا عبد العزيز بن أبي حازم عن موسى بن عقبة عن نافع ، عن ابن عمَرَ رضي الله تعالى عنها قال :

اتخذ رسولُ الله صلى الله تعالى عليه وسلم خاتماً من ذهبٍ ، فكان يلبسه في يمينه ، فاتخذ الناسُ خواتيمَ من ذهبٍ ^(١) ، فطرحه رسولُ الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقال : « لألبسه أبداً » ، فطرح الناسُ خواتيمهم .
صحيح

٨٠١ - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا آدم نا شعبة عن قتادة ، عن أنس رضي الله تعالى عنه قال :

لما أراد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أن يكتبَ إلى الروم ، فقبل

(١) لبس الذهب للرجال منسوخ ، بدليل هذا الحديث . وحديث : أخذ بيده اليمنى ذهباً وباليسرى حريراً ، وقال : « إن هذين حرام على ذكور أمتي حل لإنائهم » . لذلك نزع خاتمه ، فطرح الناس خواتيمهم . واتخذ خاتماً للمكاتبه للملوك ونقشه محمد رسول الله ، وقال : « لا ينقش أحد على نقش خاتمي » .

٨٠٠ - أخرجه البخاري في اللباس باب خاتم الفضة ، ومسلم في اللباس والزينة باب طرح الخواتم برقم (٢٠٩٢) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٣٨) ، والبيهقي في شرح السنة (٣١٣٥) .

٨٠١ - أخرجه البخاري في اللباس باب اتخاذ الخاتم يخدم به الشيء أو ليكتب به إلى أهل الكتاب وغيرهم ، ومسلم في اللباس والزينة باب اتخاذ النبي ﷺ خاتماً لما أراد أن يكتب إلى العجم الحديث (٢٠٩٢) (٥٦) ، وأبو داود في كتاب الخاتم برقم (٤٢١٤) ، والترمذي في الشمائل برقم (٨٥ ، ٨٧) ، والبيهقي في شرح السنة (٣١٣١) .

له : إنهم لَنْ يقرؤا كتابك إذا لم يكن محتوماً . فاتخذ خاتماً مِنْ فضة ،
ونقشه محمدٌ رسولُ الله ، فكأنما أنظر إلى بياضه في يده .

صحيح

٨٠٢ - أخبرنا إسماعيلُ بن عبد القاهر الجرجاني أنا عبدُ الغافر بن محمد الفارسي أنا
محمدُ بن عيسى الجلودي نا إبراهيم بن محمد بن سُفيانَ نا مُسلم بن الحجاج نا سُفيانُ بن عُيينة
عن أيوبَ بن موسى عن نافع ، عن ابنِ عمرَ رضي الله تعالى عنهما [قال] :

اتخذ النبيُّ صلى الله تعالى عليه وسلم خاتماً مِنْ ذهبٍ ، ثم ألقاه^(١) ، ثم
اتخذَ خاتماً مِنْ وَرَقٍ ، ونَقَشَ فيه محمدٌ رسولُ الله ، وقالَ : « لا يَنْقُشَنَّ
أحدٌ على نقشِ خاتمي هذا » ، وكانَ إذا لبسه جعلَ فصّه ممّا يلي بطن
كفّه ، وهو الذي سَقَطَ مِنْ مُعَيْقِبٍ^(٢) في بئرِ أريس .

صحيح

٨٠٣ - أخبرنا عبدُ الله بن عبد الصمد نا علي بن أحمد الخزازي أنا الهيثمُ بن كليب نا أبو
عيسى نا قتيبة نا أبو عوانة عن أبي بشر عن نافع ، عن ابنِ عمر رضي الله تعالى عنهما
أن النبيَّ صلى الله تعالى عليه وسلم اتخذَ خاتماً مِنْ فضةٍ ، وكانَ يَحْتَمِ به
وَلَا يَلْبسه^(٣) .

(١) ثم ألقاه لأنه حرام ، ولأن الناس يسرعون إلى التقليد .

(٢) معيقب بن أبي فاطمة الدوسي بضم الميم وفتح العين تصغير معقاب كفضال أسلم قديماً وشهد بدرأ وهاجر إلى

الحبشة وكان يلي خاتم النبي ﷺ واستعمله أبو بكر وعمر وعثمان على بيت المال .

(٣) يجمع بين الروايات بأنه لبس خاتماً تارة وتركه أخرى .

٨٠٢ - أخرجه مسلم (٢٠٩١) (٥٥) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٣٩) ، والبخاري

في شرح السنة (٣١٣٢) ، والترمذي في الشمائل .

٨٠٣ - أخرجه الترمذي في الشمائل برقم (٨٢) .

٨٠٤ - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفرنا إسحاق بن أحمد الفارسي نا صالح بن مسمار عن هشام بن سليمان حدثني ابن جريج حدثني زياد بن سعد^(١) أن ابن شهاب أخبره أن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أخبره :

أنه رأى في يد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خاتماً من ورق يوماً واحداً ، ثم إن الناس اصطنعوا الخواتيم ولبسوها ، فطرح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خاتمته ، وطرح الناس خواتيمهم .

٨٠٥ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا إسحق نا معتمر سيعت حميداً يحدث ، عن أنس رضي الله تعالى عنه : أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان خاتمة من فضة ، وكان فسه^(٢) منه .

صحيح

٨٠٦ - أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد نا علي بن أحمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا قتيبة بن سعيد وغير واحد عن عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال :

(١) في الأصل « زياد بن سعيد » وهو تحريف صوابه زياد بن سعد كما في أخلاق النبي ، وانظر الخلاصة (١٢٥) .

(٢) الفص هو الحجر الذي يوضع في الخاتم ، من عقيق أو ياقوت أو غيره - وكان فص خاتمته عليه الصلاة والسلام من فضة ، وعليه نقش محمد رسول الله على هذه الهيئة ^{الله} . ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر ولنظ ^{رسول} ^{محمد} الجلالة (الله) في سطر .

٨٠٤ - أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٢٨) .

٨٠٥ - أخرجه البخاري ، وأبو الشيخ (١٢٧) .

٨٠٦ - أخرجه مسلم برقم (٢٠٩٤) في اللباس والزينة باب في خاتم الورق فسه حبشي ، والترمذي في الشائل ، وأبو الشيخ (١٣٦) والبغوي في شرح السنة (٢١٤٠) .

كَانَ خَاتَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَرَقٍ ، وَكَانَ فَصَّهُ حَبَشِيًّا^(١) .

صحيح

٨٠٧ - وحدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا أبو يعلى نا عثمان بن أبي شيبة نا طلحة بن يحيى عن يونس عن ابن شهاب ، عن أنس رضي الله تعالى عنه :

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَسَ خَاتَمًا فِي يَمِينِهِ ، فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ ، وَكَانَ فَصُّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ .

صحيح

٨٠٨ - أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد نا علي بن أحمد أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا محمد بن يحيى نا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة ، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قَالَ :

كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (مُحَمَّدٌ)^(١) سَطْرٌ و (رَسُولٌ) سَطْرٌ و (اللَّهُ) سَطْرٌ .

صحيح

(١) تقدم الكلام على هذا . يتختم في يمينه وتارة في يساره كما جاء في الحديث ، ثم إنه حوله إلى يساره كما يأتي .

٨٠٧ - أخرجه مسلم (٢٠٩٤) (٦٢) وأبو الشيخ (١٣٧) ، والبغوي في شرح السنة (٦٦/١٢) .

٨٠٨ - أخرجه البخاري في كتاب اللباس باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر ، ومسلم في اللباس برقم (٢٠٩٢) ، وأبو داود في الخاتم (٤٢١٤) والنسائي في اللباس باب صفة خاتم النبي ﷺ ، والترمذي في الشمائل ، وأبو الشيخ (١٣٩) ، (١٤٠) والبغوي في شرح السنة (٣١٣٦) .

٨٠٩ - حدثنا أبو طاهر الفارسي نا محمد بن إبراهيم أنا عبدُ الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن عبد الله رُسْتَه وأبو الحريش قالَا نا هُدْبَة نا حَمَاد بنُ سَلَمَة عن عبد الرحمن بن أبي نافع ، عَنُ عبد الله بن جَعْفَر رضي الله تعالى عنه :

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ .

٨١٠ - وأخبرنا عبدُ الله بن عبد الصمد أنا علي بن أحمد الخزاعي أنا الهَيْثَم بن كَلْبِيب نا أبو عيسى نا أبو الخطاب زياد بن يحيى نا عبدُ الله بن مَيْمُون عن جَعْفَر بن محمد عَنُ أَبِيهِ ، عَنُ جَابِر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه :

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ .

٨١١ - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبدُ الله بن محمد بن جعفر نا إِسْحَاقُ بنُ أَحْمَد نا حَفْصُ بنُ عَمْرٍ المَهْرَقَانِي^(١) نا ابن أبي أُوَيْسٍ عَنُ سَلِيْمَانَ بن بلال عَنُ يُونُس عَنُ الزهري ، عَنُ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رضي الله تعالى عنه :

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ ، وَيَجْعَلُ فَصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ .

٨١٢ - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبدُ الله بن محمد بن جعفر نا الحسن بن محمد الأهوازي نا مَعْمَرُ بنُ سَهْل نا سلمة بنُ عَثْمَانَ البَرِّي نا سَلِيْمَانَ أبو محمد

(١) في الأصل « المهزقاني » وهو تصحيف صوابه بالراء المهملة ، وهو بكسر الميم والراء نسبة إلى مهزقان قرية بالري .

٨٠٩ - أخرجه أبو الشيخ (١٣١) ، والنسائي (١٧٥/٨) ، وابن ماجه (٣٦٤٧) ، والبخاري في شرح السنة (٦٧/١٢) والإمام أحمد والترمذي .

٨١٠ - أخرجه الترمذي في الثمائل ، وأبو الشيخ (١٣٠) ، والبخاري في شرح السنة (٦٧/١٢) .

٨١١ - أخرجه أبو الشيخ (١٣١ ، ١٣٢) .

القَافِلَانِي^(١) عن عَبْدِ اللَّهِ بن عَطَاءٍ عن أَبِيهِ عن نَافِعٍ ، عن ابْنِ عُمَرَ رضي اللهُ تعالى عنها :
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ ، ثُمَّ إِنَّهُ
 حَوَّلَهُ فِي يَسَارِهِ^(٢) .

٨١٣ - وحدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا
 ابن رسته نا أبو بكر بن خلاد نا عبد الرحمن بن مهدي نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس
 رضي الله تعالى عنه قال :

كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذِهِ ، وَأَشَارَ إِلَى خِنْصَرِهِ
 مِنْ يَدِهِ الْيُسْرَى .
 صحيح

٨١٤ - وحدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا
 راشد بن معدان نا محمد بن العباس بن خلف نا عمرو بن أبي سلمة نا سعيد بن بشير عن
 قتادة ، عن أنس رضي الله تعالى عنه قال :

كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خِنْصَرِهِ الْيُسْرَى^(٣) .

(١) في الأصل « القافلاني » والصواب ما أثبتناه ، وهي نسبة إلى من يبيع قطع السفن المكثرة . وفي الأصل
 « سليمان أبو محمد » والصواب « سليمان بن محمد » وهو أبو الربيع ، يروي عن الأثبات الموضوعات حتى صار من
 لا يحتج بحديثه إذا انفرد . الأنساب (٣٠/١٠ - ٣١) .

(٢) صريح في أنه لبسه في يساره ، فاللوضوع أنه كان تارة يتختم في اليمين وتارة في اليسار ، كما في حاشية الشائل
 للباحوري . وهذا يدل على موضع الخاتم من أصابعه .

(٣) هذا يؤيد ما تقدم من أنه كان يتختم في اليمين واليسرى ، وكذلك الحديث بعده . والحديث بعده دليل على أنه
 كان يطرحه في بعض الأحيان .

٨١٢ - أخرجه أبو الشيخ (١٣٣) ، وابن عدي في الكامل وأخرجه ابن عساكر عن عائشة .
 وانظر شرح راموز الأحاديث (٥٧٧/٥) .

٨١٣ - أخرجه أبو الشيخ (١٣٤) ، ومسلم في كتاب اللباس والزينة باب في لبس الخاتم في
 الخنصر من اليد برقم (٢٠٩٥) .

٨١٤ - أخرجه أبو الشيخ (١٣٤) .

٨١٥ - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أحمد بن عمَرَنا إسماعيل نا نصر بن علي نا أبي نا عبد العزيز بن أبي رَوَادٍ عن نافع ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ :

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخَمُّ فِي يَسَارِهِ ، وَكَانَ فَصُّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ . وَرَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : كَانَ يَتَخَمُّ فِي يَمِينِهِ .

٨١٦ - وحدثنا أبو طاهر أخبرنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا الْقَاسِمُ بن سُلَيْمَانَ التَّقْفِي نا يعقوب الدَّوْرَقِي نا عثمان بن عَمَرَ عَنْ مَالِكِ بن مِعْوَلٍ عن سَلْمَانَ الشَّيْبَانِي عن سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : اتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا فَلَبِيسَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « شَغَلَنِي هَذَا عَنْكُمْ مِنْذُ الْيَوْمِ نَظْرَةَ إِلَيْهِ وَإِلَيْكُمْ نَظْرَةٌ » ، ثُمَّ رَمَى بِهَا^(١) .

٦٤ - باب في ذِكْرِ خُفِّهِ وَنَعْلِهِ

صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٨١٧ - أخبرنا عبد الله بن عبد الصَّمَدِ أنا علي بن أحمد الخِزَاعِي أنا الْهَيْثَمُ بن كَلْبِ بن أبي عيسى نا هَنَّادُ بن السَّرِيِّ نا وَكَيْعٌ عَنْ دَلْهَمِ بنِ صَالِحٍ عَنْ حُجَّيرِ بنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ ابْنِ بَرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ بَرِيْدَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ :

(١) الخاتم مُدَكَّرٌ ولعله أراد الحلية .

٨١٥ - أخرجه أبو الشيخ (١٣٥) .

٨١٦ - أخرجه أبو الشيخ (١٣٨) .

٨١٧ - أخرجه الترمذي في الشمائل برقم (٦٩) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٤١) ، والبعغوي في شرح السنة (٣١٥٠) .

أنَّ النجاشي أهدى إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خفينِ أسودَيْنِ ساذجينِ^(١) ، فَلَبِسَهَا ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ^(٢) عَلَيْهَا .

٨١٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِي أَنَا أَبُو عَمَرَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُرِّي نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَفِيدِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِي نَا عَفَّانُ نَا هَامُ نَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ نَعْلَهُ لَهَا قِبَالَانَ^(٣) .

صحيح

٨١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرِ الْفَارِسِي أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ نَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ نَا إِسْمَاعِيلُ نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ نَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ قَالَ :

رَأَيْتُ نَعْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخَصَّرَةً^(٤) مُلَسَّنَةً^(٥) ، لَهَا عَقِبٌ خَارِجٌ .

٨٢٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَاعِي أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كَلْبِ نَا

(١) الساذج معرب سادة (قاموس) .

(٢) تقدم الكلام على هذا بأطول مما هنا .

(٣) زمامان وهو السير الذي يبين الأصبعين .

(٤) مخصرة : أي قطع خصرها حتى صارا مستقدين (نهاية) .

(٥) أي جعل لها لسان ولسانها الهنة الناتئة في مقدمها (نهاية) .

٨١٨ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْبِلَاسِ بَابِ قِبَالَانَ فِي نَعْلِ ، وَأَبُو الشَّيْخِ فِي أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ (١٤١) ، وَابْنُ أَبِي عَسَاكِرٍ فِي شَرْحِ السَّنَةِ (٣١٥٣) .

٨١٩ - أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ (١٤٣) .

٨٢٠ - أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الشَّمَائِلِ بِرَقْمِ (٧٢) ، وَابْنُ مَاجَةَ فِي الْبِلَاسِ حَدِيثَ رَقْمِ (٣٦١٤) ، وَابْنُ أَبِي عَسَاكِرٍ فِي شَرْحِ السَّنَةِ بِرَقْمِ (٣١٥٤) .

أبو عيسى نا أبو كَرْيَبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ نا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ خَالِدِ الْحِذَاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ :

كَانَ لِنَعْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَالَانِ ، مُتَنَّى شِرَاكُهُمَا^(١) .

٨٢١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ نا أَبُو عَيْسَى نا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ نا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، عَنْ عَيْسَى بْنِ طَهْمَانَ قَالَ :

أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ نَعْلَيْنِ جَرْدَاوَيْنِ^(٢) لَهُمَا قِبَالَانِ ، فَحَدَّثَنِي ثَابِتٌ بَعْدَ عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهَا كَانَتْ نَعْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٨٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الشَّيْرَازِيِّ أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ نا أَبُو إِسْحَقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْهَاشِمِيُّ أَنَا أَبُو مُصْعَبٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبِيدَةَ بْنِ جَرِيحٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ^(٣) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا :

(١) الشراك : هو السير .

(٢) أي لاشعر عليهما .

(٣) سيدنا عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنها متتبع لما يفعله الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم ، وقد رأى الراوي من ابن عمر أربع أمور لم يرَ أحداً من أصحابه يفعلها وهي : لا يمس إلا الركنين اليمانيين . وليس النعال السبتية . ويصنع بالصفرة . وإذا أراد أن يهل بالحلج أهل يوم التروية . وملخص جوابه عن هذا السؤال أنه إنفا فعل ذلك لأنه رأى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يفعل ذلك ، فهو يريد متابعة الرسول عليه الصلاة والسلام والافتداء به . وهكذا كان الصحابة رضي الله عنهم .

٨٢١ - أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الشَّمَائِلِ بِرَقْمٍ (٧٣) ، وَأَبُو الشَّيْخِ فِي أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ (١٣٤) . وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْحَسَنِ بَابِ مَا ذَكَرَ مِنْ دَرَعِ النَّبِيِّ ﷺ وَعِصَاهُ .

٨٢٢ - أَخْرَجَ أَبُو الشَّيْخِ فِي أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ بَعْضَهُ (١٤٣) . وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْوَضُوءِ وَفِي اللَّبَاسِ بَابِ النِّعَالِ السَّبْتِيَّةِ وَغَيْرِهَا وَمَسْلَمٌ فِي كِتَابِ الْحَجِّ بَابِ الْإِهْلَالِ مِنْ حَيْثُ تَنْبَعُ الرَّاحِلَةُ =

ياأبا عبد الرحمن ، رأيتك تصنع أربعاً لم أر أحداً من أصحابك يصنعها ، قال : ماهنَّ يا ابن جريج ؟ قال : رأيتك لاتمسُّ من الأركان إلا اليمانيين ، ورأيتك تلبس النعال السبئية^(١) ، ورأيتك تصبغ بالصفرة ، ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ؛ ولم تهل أنت حتى يكون يوم التروية . فقال عبد الله بن عمر : أمّا الأركان ؛ فإني لم أر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يستلم إلا اليمانيين ، وأمّا النعال السبئية ؛ فإني رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يلبس النعال السبئية ، التي ليس فيها شعر ، ويتوضأ فيها ، فإنما أحب أن ألبسها ، وأمّا الصفرة ؛ فإني رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يصبغ بها ، فأنا أحب أن أصبغ بها ، وأمّا الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يهل حتى ينبعث به راحلته .

صحيح

٨٢٣ - أخبرنا أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الضبي أنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي نا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا علي بن حجرنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن سعيد بن يزيد أبي مسلمة قال :

(١) السبئية : بالكسر جلود البقر يتخذ منها النعال سميت بذلك لأن شعرها قد سببت عنها أي حلق وأزيل (نهاية) .

= برقم (١١٨٧) وأبو داود في كتاب المناسك باب في وقت الإحرام برقم (١٧٧٢) والإمام مالك في كتاب الحج ، والإمام أحمد (٦٦/٢) .

٨٢٣ - أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٤٥) . وأخرجه أيضاً عن أنس بلفظ كان يصلي في نعليه البخاري ومسلم والإمام أحمد والترمذي كما في راموز الأحاديث .

قلتُ لأنسِ بنِ مالكٍ رضي اللهُ تعالى عنه : أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي فِي (١) نَعْلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ .
صحيح

٨٢٤ - حدثنا المطهرُ بنُ عليٍّ أنا محمدُ بنُ إبراهيمَ أنا أبو الشيخِ الحافظِ نا علي بن سعيد نا محمد بن سنان القزاز نا أبو غسان العنبري نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال :

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَتَيْنِ (٢) مِنْ جُلُودِ الْبَقَرِ .

٨٢٥ - أخبرنا أبو طاهر عمر بن عبد العزيز القاشاني (٣) أنا الشريف أبو عمير القاسم بن جعفر الهاشمي أنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي نا أبو داود سليمان بن الأشعث نا موسى بن إسماعيل نا حماد هو ابن سلمة عن أبي نعامه السعدي عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال :

بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ إِذْ خَلَعَ (٤)

[١١٨] نَعْلَيْهِ ، فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ / الْقَوْمُ أَلْقَوْا نِعَالَهُمْ ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ قَالَ : « مَا حَمَلَكُمْ عَلَى إَلْقَائِكُمْ نِعَالَكُمْ ؟ » قَالُوا : رَأَيْنَاكَ أَلْقَيْتَ نَعْلَيْكَ ، فَأَلْقَيْنَا نِعَالَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) كان عليه الصلاة والسلام يصلي في نعليه ، وقال لأصحابه : إذا أتى أحدكم المسجد فلينظر ، فإن رأى في نعليه قدراً فليسحها ، وليصل بها .

(٢) خفف النعل : خرزها ، ويخففان عليها من ورق الجنة أي يلزقانها بعضه ببعض ليسترا به عورتها (المختار) .

(٣) في الأصل « القاشاني » وهو تصحيف ، مر مثله من قبل ونهنا إليه .

(٤) خلع نعليه في الصلاة لأنه كان بها قدر ، فتابعه الصحابة ، فنهاهم وبين لهم العذر في خلمه لنعله .

٨٢٤ - أخرجه أبو الشيخ (١٤٣) .

٨٢٥ - أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب الصلاة في النعل برقم (٦٥٠) . والدارمي في كتاب الصلاة باب الصلاة في النعلين (٣٢٠/١) ، والإمام أحمد في المسند (٢٠/٣ ، ٩٢) .

صلى الله تعالى عليه وسلم : « إِنَّ جَبْرِيلَ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهَا قَدْرًا - أَوْ قَالَ : أَدَى - إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَنْظُرْ ، فَإِنْ رَأَى فِي نَعْلَيْهِ قَدْرًا أَوْ أَدَى فَلْيَمْسَحْهُ ، وَلْيُصَلِّ فِيهَا » .

٨٢٦ - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفرنا مسلم بن عصام نا الحسن بن يحيى بن هشام الرازي نا أبو سلمة موسى نا هارون بن موسى عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة ، عن عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه : أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يمشي ^(١) حافياً ، وناعلاً ، ويشرب قائماً ، وقاعداً . ويتفل عن يمينه ، وشماله . ويصوم في السفر ^(٢) ويفطر .

٨٢٧ - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفرنا إبراهيم بن محمد بن الحارث نا محمد بن عمرو بن جبلة نا محمد بن مروان العقيلي عن هشام عن محمد ، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه : أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلى حافياً ومُتَّعِلاً ^(٣) .

٨٢٨ - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفرنا الفضل بن عباس نا يحيى بن عبد الله بن بكير نا مسلم بن خالد عن حرام بن عثمان عن أبي عتيق ، عن جابر رضي الله تعالى عنه :

(١) كان يمشي حافياً ، تقدم في حديث عيادة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لسعد بن عباد هو وأصحابه ، ليس معهم نعال ولا خفاف إلخ يمشون في السباح جمع سبخة وهي الأرض المملوءة بالماء والطين الأسود . ويشرب قائماً وقاعداً وإن ورد النهي عن الشرب قائماً ، فإنه لأمر طيب لا دفين وقد ثبت أنه شرب قائماً وأقل درجات . فعله عليه السلام بيان الجواز .

(٢) كل ذلك لبيان الجواز .

(٣) في نعليه .

٨٢٦ - أخرجه أبو الشيخ (١٤٤) .

٨٢٧ - أخرجه أبو الشيخ (١٤٥) .

٨٢٨ - أخرجه أبو الشيخ (١٤٤) .

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلْبَسُ نَعْلَهُ الْيُمْنَى ^(١) قَبْلَ الْيُسْرَى ، وَيَنْزِعُ الْيُسْرَى قَبْلَ الْيُمْنَى .

٨٢٩ - وَحَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَقَ الْمَعْرُوفَ بِبَدْعَةِ نَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ نَا شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ذُكْوَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا بَدَأَ بِمِيَامِنِهِ .

٨٣٠ - وَحَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ أَنَا ابْنُ رِثْتِهِ ^(٢) نَا النَّاقِدِي ^(٣) نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ نَا أَبُو الْفَيْضِ ^(٤) عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

كَانَ إِذَا لَبَسَ شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ ، بَدَأَ بِالْأَيْمَنِ . وَإِذَا نَزَعَ ، بَدَأَ بِالْأَيْسَرِ .

٨٣١ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ أَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى أَنَا

(١) من السنة أن يلبس اليمنى قبل اليسرى في النعل والثوب وأن يبدأ باليسرى بالخلع ونزع الثوب وفي دخول المسجد يبدأ باليمنى وفي الخروج يبدأ باليسرى ودخول الخلاء بالعكس يدخل باليسرى ويخرج باليمنى . وهكذا كان يعجبه التيامن في كل شيء في تنعله وترجله وطهوره وشأنه كله .

(٢) في الأصل : « أبو رسته » وهو خطأ .

(٣) في الأصل « الناقدى » والصواب « الناقد » وهو عمرو بن محمد بن بكر بن شابور أبو عثمان البغدادي الحافظ قال أبو حاتم : ثقة مأمون ، توفي سنة (٢٢٢) (الخلاصة ٢٩٣) .

(٤) هو موسى بن أيوب أو ابن أبي أيوب المهري وثقه ابن معين والعجلي (الخلاصة ٣٩٠) .

٨٢٩ - أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ اللَّبَاسِ بَابِ مَا جَاءَ فِي الْقَمَصِ بِرَقْمٍ (١٧٦٦) وَالنِّسَائِيُّ ، وَأَبُو الشَّيْخِ (٢٨٣) ، وَالْبَغْوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ (٣١٥٦) ، وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ « كَانَ إِذَا لَبَسَ قَمِيصًا » بَدَلَ « ثَوْبًا » .

٨٣٠ - أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ (٢٨٣) .

إبراهيمُ بنُ محمد بنِ سُفيانَ نا مسلم بن الحجاجِ حدثني زهيرُ بنُ حَرْبِ نا عمر بنِ يونس الحنفي نا عكرمة بنِ عمارنا أبو كثير ، حدثني أبو هريرة رضي الله تعالى عنه قال :

كنا قُعوداً حَولَ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقامَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ أَظْهَرِنا ، فَأَبْطَأَ عَلَينا ، فَفَزَعَنَا وَقَمَنا ، وَكنتُ أَوَّلَ مَنْ فَزَع : فَخَرَجْتُ أَتْبِغِي رَسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتى أَتَيْتُ حَائِطاً^(١) لِلأَنْصَارِ ، فَدَخَلْتُ عَلى رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقالَ : « مَا سَأَلُكَ ؟ » قلتُ : أَبْطَأَتِ عَلَينا فَخَشِينا أَنْ تَقْتَطِعَ دُونِنا فَفَزِعَنا ، فَقالَ : وَأَعْطاني نَعليهِ ، قالَ : « اذْهَبْ بِنَعليِّ ، فَمَنْ لَقِيتَ مِنْ وِراءِ هَذَا الحائِطِ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ مُسْتَيقِناً بِها قَلْبُهُ فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ » . فَكانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِيتُ عَمْرَ ، فَقالَ : ما هاتانِ النعلانِ يا أبا هُرَيرةَ ؟ قلتُ : نَعلا رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَعثَني بِهما ، مَنْ لَقِيتُ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ مُسْتَيقِناً بِها بَشِرتُهُ بِالْجَنَّةِ ، فَقالَ : ارجعِ فَرَجَعْتُ إِلى رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبَني عَمْرُ ، وَإِذا هُوَ عَلى أَثْري ، قالَ : يا رَسولَ اللهِ يا أبايَ وَأُمِّي أَبْعَثْ أبا هُرَيرةَ بِنَعليكَ مَنْ لَقِيتُ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ مُسْتَيقِناً بِها قَلْبُهُ بَشِرتُهُ بِالْجَنَّةِ ؟ قالَ : « نَعَمْ » ، قالَ : فلا تَفْعَلْ ، فَإِني أَخشى أَنْ يَتَكَلَّ الناسُ عَلَيْها فَخَلَّهم يَعمَلونَ ، قالَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَخَلَّهم » .

(١) بستان للأَنْصار ، فَأَعْطاه نَعليهِ علامة على أَنه لَقِيه واجتَمعَ بِهِ ، وَأمره أَنْ يَبشِرَ مَنْ كانَ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ مُسْتَيقِناً بِها قَلْبُهُ بِالْجَنَّةِ ، فَرجعَ مَعَ سَيدِنا عَمْرَ وقالَ عَمْرُ رضي اللهُ تَعَالَى عَنْهُ أَخافُ أَنْ يَتَكَلَّوا فَدَعَمَهم يَعمَلونَ .

٦٥ - باب في ذكر فراشه ووساده ولحافه وقطيفته

صلى الله تعالى عليه وسلم

٨٣٢ - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا علي بن حجر نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت :

إنما كان فراش رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الذي ينام عليه^(١) من آدم ، حشوه ليف .

صحيح

٨٣٣ - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر نا عبد الغافر بن محمد نا محمد نا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت :

كان وساد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الذي يتكى عليه من آدم ، حشوه ليف .

صحيح

(١) كان فراش رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من آدم أي من جلد حشوه ليف . وعند حفصة كان فراشه عليه الصلاة والسلام ثوباً بشنيتين كما سيأتي ، وهذا من تواضعه ﷺ .

٨٣٢ - أخرجه البخاري في الرقاق باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه وتخليهم عن الدنيا ، ومسلم في اللباس والزينة باب التواضع في اللباس (٢٠٨٢) (٢٨) ، والترمذي في الشمائل برقم (٣٢١) وفي الجامع برقم (١٧٦١) في كتاب اللباس باب ماجاء في فراش النبي ﷺ ، وأبو داود في كتاب اللباس برقم (٤١٤٧) ، وابن ماجه ، والبعقوي في شرح السنة برقم (٣١٢٢) .

٨٣٣ - أخرجه مسلم في كتاب اللباس والزينة باب التواضع في اللباس والاقتصار على اليسير منه ... برقم (٢٠٨٢) (٢٧) ، والبعقوي في شرح السنة (٣١٢٣) .

٨٣٤ - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، نا كامل بن طلحة نا مبارك بن فضالة عن الحسن ، عن أنس رضي الله تعالى عنه قال :

دخلت على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف^(١) .

٨٣٥ - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا أبو الخطاب زياد بن يحيى البصري نا عبد الله بن ميمون ، عن جعفر بن محمد عن أبيه قال :

سئلت عائشة رضي الله تعالى عنها ما كان فراش رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في بيتك ؟ قالت : من أدم حشوه ليف . وسئلت حفصة رضي الله تعالى عنها : ما كان فراش رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ؟ قالت : مسح^(٢) نثنيه ثنيتين ، فينام عليه ، فلما كان ذات ليلة قلت : لوثنيه بأربع ثنيات كان أوطأ له ، فثنيناه بأربع ثنيات^(٣) ، فلما أصبح قال : « ما فرشتموني الليلة ؟ قالت : قلنا : هو فراشك ، إلا أنا

(١) وهذه الأحاديث صريحة في أنه كان يتقلل من الدنيا ، وكان باستطاعته أن يتنعم بما فتح الله عليه من الفناء والغنائم ، ولكن أثر الآخرة على الدنيا ، وأثر أصحابه بالمال ، ليتوسعوا ويستعدوا للجهاد في سبيل الله عز وجل .

(٢) المسح بكسر الميم وسكون السين ، هو كساء خشن يعد للفراش من صوف ، والمسح البلاس والمسح الكساء من شعر (لسان العرب) .

(٣) ولم يرض لما ثنوا له المسح بأربع ثنيات ، لأنه فوت عليه قيام الليل .

٨٣٤ - أخرجه أبو الشيخ (١٧٢ - ١٧٢) ، والبقوي في شرح السنة (٣١٢٥) .

٨٣٥ - أخرجه الترمذي في الشمائل برقم (٣٢٢) .

ثنيناه بأربع ثنيات ، قلنا : هو أوطأ لك . قال : رُدَّوه لحاله الأولى ، فإنه منعي وطمأته صلاتي الليلة .

٨٣٦ - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد الكسائي أنا عبد العزيز بن أحمد الخلال أنها أبو العباس الأصم أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا سفيان عن أبي إسحق عن عبد الله بن شداد ، عن ميمونة زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلّم ، رضي الله تعالى عنها قالت :

كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يُصلي في مرط^(١) ، بعضه عليّ وبعضه عليه ، وأنا حائض^(٢) .

صحيح

٨٣٧ - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا سعيد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة ، حدثته أن أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت :

حضت وأنا مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الخميلة ، فانسَلتُ فخرجتُ منها ، فأخذتُ ثيابَ حيضتي فلَبِسْتُها فقال لي رسولُ الله

(١) المرط : واحده مرط وهو كساء من صوف أو خز أو غيره وقد تكرر في الحديث مفرداً ومجموعاً (نهاية) وهو بكسر الميم (قاموس) .

(٢) وجود الحيض لا يمنع من مخالطة الحائض من الأكل والشرب والنوم وتناول الأشياء ، لأن تلك عادة اليهود أذلم الله ، وقد أبطلها الإسلام والله الحمد .

٨٣٦ - أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة برقم (٣٦٩) ، وابن ماجه عن عائشة وميمونة . (٦٥٢ ، ٦٥٣) .

٨٣٧ - أخرجه البخاري في كتاب الحيض باب النوم مع الحائض في ثيابها ، وباب من أخذ ثياب الحيض غير ثياب الطهر ، ومسلم في كتاب الحيض الحديث رقم (٥٩٦) ، والدارمي (٢٤٣/١) ، والإمام أحمد (١٨٥/٦) ، والبيهقي في شرح السنة الحديث رقم (٣١٦) .

صلى الله تعالى عليه وسلم : « أَنْفَسْتِ ؟ » قلتُ : نعم ، فدعاني فأدخلني معه في الحميلة ، قالتُ : وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُهَا^(١) وهو صائم ، وكنتُ أغتسلُ والنبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنْاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَابَةِ .

صحيح

٨٣٨ - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفرنا حباب بن محمد الشيزري نا عثمان بن حفص نا سلام بن أبي خُبْزَةَ نا ثَابِتٌ ، عَن أنسِ بنِ مَالِكٍ رضي الله تعالى عنه قال :

كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِلْحَفَةٌ مَوْرَسَةٌ^(٢) تَدْوُرُ بَيْنَ نِسَائِهِ . وفي سنده سلام بن أبي خبزة ضعيف

٨٣٩ - وحدنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد نا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي نا عبد الرحمن بن عبد^(٣) الله الحلبي نا سلام بن أبي خبزة ، عَن أنسِ رضي الله تعالى عنه قال :

كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِلْحَفَةٌ مَوْرَسَةٌ تَدْوُرُ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَرَبَّمَا نَضَحَتْ بِالْمَاءِ لِتَكُونَ أَزْكَى لِرِيحِهَا .

(١) سبق الكلام على تقبيل الصائم إذا كان يملك نفسه وكان يغتسل من الجنابة هو وزوجه من الجنابة من إناء واحد كما وأنه كان يغتسل بفضل غسل بعض نسائه وإن خلت بالماء . وفي الحديث أنه أدخلها معه في الحميلة بعد أن حاضت . صلى الله وسلم عليك يا رسول العالمين ومنقذ البشرية أجمعين .

(٢) مصبوغة بالورس وهو ذو لون أصفر ورائحة طيبة . فربما نضحت بالماء ليكون أزكى لريحها .

(٣) لعله (ابن عبيد الله) ، وانظر الحديث (٢٧٧) .

٨٣٨ - أخرجه أبو الشيخ (١٦٩ - ١٧٠) .

٨٣٩ - أخرج ابن ماجه حديث « أتيناها بملحفة مَوْرَسَةٌ فاشتمل بها بالنديل بعد الوضوء وبعد الغسل برقم (٤٦٦) .

٨٤٠ - وحدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ الحافظ أنا أبو يعلى نا عبد الله بن بكر نا محمد بن ثابت نا جبلة بن عطية عن إسحق [بن]^(١) عبد الله ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها قال :

تَضَيَّفْتُ^(٢) ميمونة وهي خالتي ، وهي حينئذٍ لا تُصَلِّي : فجاءت بكساءً ، ثم طرحتها وفرشته للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ، ثم جاءت بُمُرْقَةٍ^(٣) فطرحتها عند رأس الفراش ، ثم جاءت بكساءً أحمراً فطرحتها عند رأس الفراش ، ثم اضطجعت ومدت الكساء عليها وبسطت^(٤) لي بساطاً إلى جنبها^(٥) ، وتوسدت معها على وسادتها . ثم جاء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقد صلى العشاء الآخرة ، فانتهى إلى الفراش فأخذ خرقةً عند رأس الفراش فاتزر بها ، وخلع ثوبيه فعلقها^(٦) ، ثم دخل معها في لحافها ، حتى إذا كان في آخر الليل ، قام إلى سقاءٍ معلق^(٧) فحرّكه ، ثم توضعاً منه ، فهَمَمْتُ أن أقوم فأصّب عليه ، ثم كرهت أن يراني كنت مستيقظاً ، فجاء إلى الفراش فأخذ ثوبيه وخلع الخرقة ، ثم قام إلى

(١) ما بين القوسين من زيادتنا عن أخلاق النبي ﷺ .

(٢) كنت ضيفاً عند خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رضي الله تعالى عنها .

(٣) كالوسادة ، مفردها مرققة وجمعها مارق .

(٤) في الأصل « بسطت » وفي أخلاق النبي « وبسطت » .

(٥) في الأصل « حينها » والصواب عن أخلاق النبي ﷺ .

(٦) في الأصل « فعلقها » والصواب عن أخلاق النبي ﷺ .

(٧) في رواية إلى شيء معلق ، وهو القربة من الماء ، وهذا الحديث روي من طرق كثيرة ، ومن بعض ألفاظه اختلاف وهو من باب ترك بعض الألفاظ أو إبدال لفظ بآخر ، أو من باب الرواية بالمعنى .

٨٤٠ - أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٧٠ - ١٧١) ، والإمام أحمد في المسند

(٢٨٤/١) .

المسجد ، فَقَامَ يُصَلِّي ، فَقَمْتُ فَتَوَضَّأْتُ ، ثُمَّ جِئْتُ فَقَمْتُ عَنْ يَسَارِهِ ،
فَنَاولَنِي بِيَدِهِ مِنْ وَرَائِهِ فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ^(١) ، فَصَلَّيْتُ وَمَعَهُ ثَلَاثَ
عَشْرَةَ رَكَعَةً ، ثُمَّ جَلَسَ فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ ؛ فَأَصْغَى بِخَدِّهِ إِلَى خَدِّي حَتَّى
سَمِعْتُ نَفْسَ النَّائِمِ ، ثُمَّ جَاءَ بِلَالٌ ؛ فَقَالَ : الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَامَ إِلَى
المسجدِ ، فَدَخَلَ المَسْجِدَ فَأَخَذَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ ، وَأَخَذَ بِلَالٌ فِي الإِقَامَةِ .

٨٤١ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ القَاهِرِ أَنَا عَبْدُ الغَافِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى نَا
إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَفْيَانَ نَا مُسْلِمُ بْنُ حِجَاجٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ نَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ
هِشَامٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ :

أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ
صلى الله تعالى عليه وسلم إلى / رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ مَعِيَ فِي مِرْطَبِي ، فَأَذَنَ لَهَا ، فَقَالَتْ :
يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَزْوَاجَكَ أُرْسِلْنَ بِنِي^(٢) يَسْأَلَنَّكَ العَدْلَ^(٣) فِي بِنْتِ أَبِي

(١) فيه دليل أن الواحد يقوم عن يمين الإمام . وفيه سنة قيام الليل وإطالتها وفيه دليل على جواز ذلك في البيت وفي المسجد .

(٢) في الأصل « أرسلتني » .

(٣) كانت عائشة أحب الناس إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم . وكان نساء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يفرن منها ، فسألته العدل ، وكان عليه الصلاة والسلام يعدل بينهن في الطعام والشراب والبيتوتة وفي غير ذلك ، إلا أن قلبه كان يحب عائشة أكثر ، وكان يقول : « اللهم هذا قسمي فيما أملك ، فلا تؤاخذني فيما تملك =

٨٤١ - أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي كِتَابِ النِّسَاءِ بَابِ حُبِّ الرَّجُلِ بَعْضَ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضِ

(٦٤/٧) .

قُحَافَةَ ، وَأَنَا سَاكِتَةٌ . فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَيُّ بَيْتَةٍ ، أَلَسْتَ تُحِبِّينَ مَا أَحَبُّ ؟ » فَقَالَتْ : بَلَى ، قَالَ : « فَأَحِبِّي هَذِهِ » ، قَالَتْ : فَقَامَتْ فَاطِمَةُ حِينَ سَمِعَتْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَارْجَعَتْ إِلَى أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخْبَرَتْهُنَّ ، فَأَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطِهَا ، عَلَى الْحَالِ الَّتِي دَخَلْتُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا وَهِيَ بِهَا ، فَأَذَنَ لَهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَزْوَاجَكَ يَسْأَلُنَكَ الْعَدَلَ فِي بِنْتِ أَبِي قُحَافَةَ ، قَالَتْ : ثُمَّ وَقَعْتُ بِي فَاسْتَطَّالَتْ عَلَيَّ ، وَأَنَا أَرْقُبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَلْ يَأْذَنُ لِي فِيهَا ؟ حَتَّى عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكْرَهُ أَنْ أَنْتَصِرَ ، قَالَتْ : فَلَمَّا وَقَعْتُ بِهَا لَمْ أَنْشِبْهَا حَتَّى أَنْجَيْتُ عَلَيْهَا ، قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَبَسَّمَ : « إِنَّهَا بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ » .

صحيح

٨٤٢ - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد نا محمد نا عيسى نا إبراهيم بن محمد نا مسلم بن الحجاج نا محمد بن مثنى نا يحيى بن سعيد نا شعبة نا أبو

= ولا أملك ، ، يعني قلبه عليه الصلاة والسلام . ولما سأله عمرو بن العاص . من أحب الناس إليك قال : عائشة ، قال من الرجال قال أبوها . صلى الله تعالى وسلم عليك يا رسول الله .

٨٤٢ - أخرجه مسلم في الصحيح باب جعل القطيفة في القبر من كتاب الجنائز برقم (٩٦٧) =

[حجرة]^(١) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ :

جُعِلَ فِي قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطِيفَةٌ^(٢) حمراءُ .

صحيح

٦٦ - باب في ذِكْرِ خُمْرَتِهِ وَحَصِيرِهِ صلى الله تعالى عليه وسلم

٨٤٣ - أخبرنا عبدُ الواحدِ بنُ أحمدَ المليحي أنا عبد الرحمن بنُ أبي شريح أنا أبو القاسمِ عبدُ اللهِ بنُ محمد بن عبد العزيز البَغَوِي نا عليُّ بن الجَعْدُ أنا هُشَيْمٌ عَنِ الشَّيْبَانِي عَنِ عبدِ اللهِ بنِ شَدَادٍ ، عَنِ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا :

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ^(٣) .

صحيح

(١) بياض في الأصل ، أثبتناه عن مسلم (٦٦٦/٢) . واسم أبي جرة نصر بن عمران الضُّبَعِي قال البخاري مات سنة (١٢٨) (الخلاصة ٤٠١) .

(٢) لثلا يلبسها أحد بعد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم .

(٣) الخمرة هي حصير صغير يتخذ من النخل والخيوط يصل على . وفي رواية أنه قال لعائشة : « ناوليني الخمرة » وكانت حائضاً فقالت : إني حائض يا رسول الله . فقال : « ليست حيضتك في يدك » كما في الحديث الآتي .

= (٩١) ، وقد ألقاها شقران مولى رسول الله ﷺ ، وقال : كرهت أن يلبسها أحد بعد رسول الله ﷺ ، والإمام أحمد (٢٢٨/١ ، ٣٥٥) ، والترمذي في الجنائز ، والنسائي في الجنائز .

٨٤٣ - أخرجه البخاري في الصلاة باب الصلاة على الخمرة ، وابن ماجه في إقامة الصلاة باب الصلاة على الخمرة برقم (١٠٢٨) ، والدارمي (٣١٩/١) في كتاب الصلاة باب الصلاة على الخمرة ، وأخرجه الترمذي من حديث ابن عباس برقم (٣٣١) ، وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (٥٢٨) ، وبطريق آخر بلفظ « كان يسجد على الخمرة » برقم (٥٢٩) .

٨٤٤ - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحى أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفارنا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي^(١) نا أبو حذيفة نا سفيان عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن القاسم بن محمد ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها :

أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لها : « ناولينى الحمرة » فقالت : إني حائض قال : « إنها ليست في يدك »^(٢) .

صحيح

٨٤٥ - أنا أحمد بن عبد الله الصالحى أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري نا حاجب بن أحمد الطوسي نا محمد بن حماد نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه :

أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلى على حصير^(٣) .

صحيح

٨٤٦ - أخبرنا عمر بن عبد العزيز الفاشاني^(٤) أنا القاسم بن جعفر الهاشمي أنا أبو علي

(١) في الأصل « البرقي » والصواب البرقي .

(٢) في الحديث ، أن الحائض لاتنجس .

(٣) كان يصلي على الحصير وعلى الحجر كما سبق ، تواضعاً منه صلى الله تعالى عليه وسلم . وفي حديث أنس جاء عليه الصلاة والسلام إلى بيت أم سلمة فجلس على حصير قد اسود من طول المكث ، فرش بالماء وصلى عليه عليه الصلاة والسلام .

(٤) في الأصل « القاشاني » والصواب بالفاء .

٨٤٤ - أخرجه مسلم في كتاب الحيض باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله برقم (٢٩٨) ، والبعغوي في شرح السنة برقم (٣٢٠) .

٨٤٥ - أخرجه مسلم في المساجد باب جواز الجماعة في الناقلية والصلاة على حصير برقم (٦٦١) ، والترمذي في كتاب الصلاة باب ماجاء في الصلاة على حصير وابن ماجه برقم (١٠٣٠) ، والبعغوي في شرح السنة (٥٣٠) .

٨٤٦ - أخرجه أبو داود في الصلاة باب الصلاة على الحصير برقم (٦٥٩) ، وأبو الشيخ في =

اللُّؤْلُؤِي نَا أَبُو دَاوُدَ السَّجَّسْتَانِي نَا عَبِيدُ اللَّهِ بِنَ عَمْرٍ وَعَثْمَانُ بِنَ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا : أَنَا أَبُو أَحْمَدَ
الزُّبَيْرِيُّ عَنْ يُونُسَ بِنِ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بِنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى الْحَصِيرِ ، وَالْفَرَوَةِ
الْمَدْبُوعَةِ .

٨٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيرَازِي أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَا أَبُو إِسْحَقَ الْهَاشِمِي
أَنَا أَبُو مُصْعَبٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

أَنَّ جَدَّتَهُ مَلِيكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ
صَنَعْتُهُ ، فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ : « قَوْمُوا فَلَأُصَلِّيَ لَكُمْ » ، قَالَ أَنَسٌ : فَقَمْتُ
إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدْ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لَبَسَ ، فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ ، فَقَامَ عَلَيْهِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَصَفَّتُ أَنَا وَالْيَتِيمَ^(١) وَرَاءَهُ .
وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى لَنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ .

صحيح

(١) في الحديث جواز الصلاة على الحصير ، وإن كان قد اسود . وفيه أن الاثنين فما فوق صف ، والنساء صف في
الصلاة . ولا يتكبر أن يصلي على البساط بعد أن يكنس وكانوا يقومون خلفه عليه الصلاة والسلام .

= أخلاق النبي ﷺ (١٧٦) ، والبغوي في شرح السنة (٤٤١/٢) ، والإمام أحمد في المسند ، والحاكم في
المستدرک في کتاب الصلاة وقال صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي .

٨٤٧ - أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ مَالِكٌ فِي قَصْرِ الصَّلَاةِ بَابِ جَامِعِ سَبْحَةِ الضُّحَى ، وَالْبُخَارِيُّ فِي الصَّلَاةِ
بَابِ الصَّلَاةِ عَلَى الْحَصِيرِ ، وَفِي الْجَمَاعَةِ بَابِ الْمَرْأَةِ وَحْدَهَا تَكُونُ صَفًّا ، وَفِي صِفَةِ الصَّلَاةِ بَابِ وُضُوءِ
الصَّبِيَّانِ ، وَبَابِ النِّسَاءِ خَلْفَ الرِّجَالِ ، وَفِي التَّطَوُّعِ بَابِ مَا جَاءَ فِي التَّطَوُّعِ مِثْقَى مِثْقَى ، وَمَسْلَمٌ فِي
كِتَابِ الْمَسَاجِدِ بَابِ جَوَازِ الْجَمَاعَةِ فِي النَّافِلَةِ وَالصَّلَاةِ عَلَى حَصِيرٍ وَخَرَّةٍ وَثُوبٍ وَغَيْرِهَا مِنَ الطَّاهِرَاتِ
بِرَقْمٍ (٦٥٨) (٢٦٦) ، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْإِمَامَةِ (٨٥/٢) وَالْبَغَوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ (٨٢٨) .

٨٤٨ - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد العافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا شيبان بن فروخ نا عبد الوارث عن أبي التياح^(١) ، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال :

كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أحسن الناس خلقاً ، وربما تحضر الصلاة وهو في بيتنا ، فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ، ثم يؤم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، وتقوم خلفه فيصلي بنا . قال : وكان بساطهم من جريد النخل .

٨٤٩ - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن أبي بكر نا معمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها :

أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يَحْتَجِرُ^(٢) حصيراً بالليل فيصلي ، وييسطه بالنهار فيجلس عليه ، فجعل الناس يثوبون^(٣) إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيصلون ، حتى كثروا ، فأقبل فقال : « يا أيها

(١) هو يزيد بن حميد الضبي البصري ، أحد الأئمة ، ثقة ثبت مات بسرخص سنة (١٢٨) (الخلاصة ٤٣١) وتهذيب التهذيب (١١ / ٣٢٠ - ٣٢١) .

(٢) احتجر . واحتجز منع غيره من أن يأخذ هذا المكان ، والمراد هنا أنه يحص مكاناً بحصير لأجل أن يصلي فيه .

(٣) يعودون إليه ، لم يرد صلى الله تعالى عليه وسلم منهم هذا خشية أن يعجزوا عن متابته ، أو خشية أن يكتب عليهم . وإن أحب الأعمال إلى الله تعالى مادام وإن قل .

٨٤٨ - أخرجه البخاري في الجماعة باب المرأة وحدها تكون صفا ، ومسلم في المساجد باب جواز الجماعة في النافلة ... برقم (٦٥٩) (٢٦٧) ، وأبو داود (٦٠٨) ، والنسائي (٨٦٢) ، والبيهقي في شرح السنة (٨٢٩) .

٨٤٩ - أخرجه البخاري في الصلاة باب صلاة الليل وغيره ، وفي اللباس باب الجلوس على الحصير ، وفي الأدب ، ومسلم في صلاة المسافرين برقم (٢١٥) (٧٨٢) ، وأبو داود في كتاب الصلاة =

النَّاسُ ، خَذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا ، /
وإنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دَامَ ؛ وَإِنْ قَلَّ . « صحیح

٨٥٠ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ أَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى نَا
إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ سُفْيَانَ نَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا عَمْرُ بْنُ يُونُسَ
الْحَنْفِيُّ نَا عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ سَيِّدِ أَبِي زُمَيْلٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، حَدَّثَنِي
عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى
حَصِيرٍ^(١) ، فَإِذَا عَلَيْهِ إِزَارُهُ ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ ، وَإِذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي
جَنْبِهِ ، فَنظَرْتُ بِيَصْرِي فِي خِزَانَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
فَإِذَا أَنَا بَقْبِضَةٍ مِنْ شَعِيرِ نَحْوِ الصَّاعِ ، وَمِثْلَهَا قُرْظًا فِي نَاحِيَةِ الْغُرْفَةِ ، وَإِذَا
أَفِيقٌ مُعَلَّقٌ ، فَابْتَدَرْتُ^(٢) عَيْنَايَ . قَالَ : « مَا يُبْكِيكَ يَا بْنَ الْخَطَّابِ ؟ »
قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، وَمَالِي لِأَبِيكَ وَهَذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِكَ ، وَهَذِهِ
خِزَانَتُكَ لِأَرَى فِيهَا إِلَّا مَا أَرَى ، وَذَلِكَ قَيْصِرٌ^(٣) وَكُسْرَى فِي الثَّمَارِ وَالْأَنْهَارِ ،

(١) وقد أثر في جنبه ، فبكى سيدنا عمر والحديث ورد لما هجر عليه الصلاة والسلام أزواجه وصعد إلى السدة
وحلف ليهجرن أزواجه شهراً .

(٢) أي بكى عمر رضي الله عنه . والأفيق : جلد لم يتم دباغه ، أو هو جلد مدبوغ .

(٣) قيصر ملك الروم يقال لكل ملك قيصر وكسرى ملك العجم ويقال لكل ملك كسرى فعرفة أن هذه لهم وهي
لاتغني من الله شيئاً وأن لنا الآخرة ﴿ وللآخرة خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى ﴾ . سورة الضحى آية (٤) .

= باب فضل التطوع (١٤٤٧) ، والنسائي في قيام الليل (١٩٨/٣) باب الحث على الصلاة في
البيوت ، والإمام أحمد في المسند (١٨٧/٥) ، والبغوي في شرح السنة (٩٩٤) .

٨٥٠ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ اللَّبَاسِ بَابَ مَا كَانَ يَتَجَوَّزُ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّبَاسِ
وَالْبَسَطِ ، وَفِي كِتَابِ النِّكَاحِ ، وَابْنُ مَاجَةَ فِي كِتَابِ الزَّهْدِ بِرَقْمِ (٤١٥٣) ، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الْمَسْنَدِ
(٣٠١/١ ، ٣٩١) ، وَأَبُو الشَّيْخِ فِي أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ (١٧٣ ، ١٧٤) .

وأنت رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَوْتَهُ ، فَقَالَ : « يَا بْنَ
الْحَطَّابِ ، أَلَا تَرْضَى ^(١) أَنْ تَكُونَ لَنَا الْآخِرَةَ وَهُمْ الدُّنْيَا ؟ » قَلْتُ : بَلَى .

صحيح

٦٧ - باب في ذِكْرِ مَنْبَرِهِ وَكُرْسِيِّهِ وَسَرِيرِهِ

صلى الله تعالى عليه وسلم

٨٥١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّعِمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ نَا
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَا سَفِيَّانُ نَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ :

سَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : مِنْ أَيِّ شَيْءِ الْمِنْبَرِ ؟
فَقَالَ : مَا بَقِيَ فِي النَّاسِ أَعْلَمُ مِنِّي ، هُوَ مِنْ أَثْلِ ^(٢) الْعَابَةِ ، عَمَلَهُ فُلَانٌ
مَوْلَى فَلَانَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ عَمِلَ وَوُضِعَ ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، كَبَّرَ
وَقَامَ النَّاسُ خَلْفَهُ ، فَقَرَأَ وَرَكَعَ ، وَرَكَعَ النَّاسُ خَلْفَهُ ، ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ رَجَعَ

(١) في الأصل « لاترضي » .

(٢) الأثل نوع من الشجر اتخذ منه منبر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فصلى على المنبر بعد أن توجه إلى
القبلة يركع ويرجع القهقري أي إلى الخلف بمركات قليلة ويسجد ثم ويعود فيفعل كما فعل في الأول وهذا
وصف منبره ولما قام عليه وكان قبله يقوم إلى جذع النخلة خار الجذع حتى سمع صوته فنزل وضمه إليه
صلى الله تعالى عليه وسلم . وخيره بين أن يرد إلى ما كان عليه أو يكون معه في الجنة فاختر أن يكون معه في
الجنة . وكان له عليه الصلاة والسلام كرسي وقد يوضع له فيجلس عليه ويقول الراوي خلت قوائمه حديثاً .

٨٥١ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْجُمُعَةِ بَابِ الْخُطْبَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ وَمَوَاضِعَ أُخْرَى وَمُسْلِمٌ فِي
الْمَسَاجِدِ بَابِ جَوَازِ الْخُطْوَةِ وَالْخُطُوبَتَيْنِ فِي الصَّلَاةِ بِرَقْمِ (٥٤٤) (٤٥) ، وَابْنُ مَاجَةَ بِرَقْمِ (١٤١٦)
وَإِلْمَامُ أَحْمَدَ (٢٦٧/٥ ، ٢٣٩) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٤٩٧) .

الْقَهْقَرَى ، فَسَجَدَ عَلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمِنْبَرِ ، ثُمَّ قَرَأَ ، ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى حَتَّى سَجَدَ بِالْأَرْضِ . فَهَذَا شَأْنُهُ .

صحيح

٨٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَارِسِيُّ نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّالِحَانِي نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ أَبِي الشَّيْخِ الْحَافِظِ نَا أَبُو حَفْصِ السَّامِيِّ نَا حَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ ^(١) الْعَدَوِيِّ أَنَّ أَبَا رِفَاعَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ خَلْتُ قَوَائِمَهُ حَدِيداً .

٨٥٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّعِمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ :

أَعَدْتُ لَنَا بِالْكَلْبِ وَالْحِمَارِ ؟ لَقَدْ رَأَيْتُنِي مُضْطَجِعَةً عَلَى السَّرِيرِ فَيَجِيءُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَتَوَسَّطُ السَّرِيرَ فَيُصَلِّي ،

(١) فِي الْأَصْلِ « إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدٍ » وَالصَّوَابُ « إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ » كَمَا فِي أَخْلَاقِ النَّبِيِّ وَهُوَ ابْنُ هُبَيْرَةَ الْعَدَوِيِّ

التَّمِيمِي ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ تُوُفِيَ سَنَةَ (١٣١) وَتَقَىهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ (الْخُلَاصَةُ ٢٨) .
(٢) هَذَا مِنَ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا اعْتَرَضَ عَلَى مَا جَاءَ عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ فِي بَابِ سِتْرَةِ الْمُصَلِّي « يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ » فَلَمَّا بَلَغَهَا الْحَدِيثَ قَالَتْ : أَعَدْتُنَا بِالْكَلْبِ وَالْحِمَارِ إِخْ ، وَقَوْلَهَا عَلَى السَّرِيرِ كَانَ لَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرِيرٌ مِنْ شَرِيطٍ مَفْتُولٍ ، وَيُقَالُ مَرْمُولٌ مِنْ سَعْفِ النَّخْلِ .

٨٥٢ - أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ (١٥٧) ، وَمُسْلِمٌ بِرَقْمِ (٨٧٦) .

٨٥٣ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي سِتْرَةِ الْمُصَلِّي بَابٍ مِنْ قَالَ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ ، وَبَابِ هَلْ يَغْمِزُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ عِنْدَ السُّجُودِ لِكَيْ يَسْجُدَ ، وَبَابِ الصَّلَاةِ إِلَى السَّرِيرِ ، وَبَابِ اسْتِقْبَالِ الرَّجُلِ وَهُوَ يُصَلِّي ، وَبَابِ الصَّلَاةِ خَلْفَ النَّأْمِ ، وَفِي الْوَتْرِ بَابُ إِيقَاطِ النَّبِيِّ ﷺ أَهْلَهُ بِالْوَتْرِ ، وَفِي الْاسْتِئْذَانِ =

فَأَكَرَهُ أَنْ أَسْنَحَهُ^(١) ، فَأَنْسَلُ مِنْ قَبْلِ رِجْلِي السَّرِيرِ حَتَّى أَنْسَلَّ مِنْهُ لِحَافِي .

صحيح

٨٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَارِسِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي يَعْلَى نَا أَبُو يُوسُفَ الْجِيزِيُّ نَا مَوْمِلُ نَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَرِيرِ شَرِيطٍ^(٢) ، لَيْسَ بَيْنَ جَنْبِ^(٣) رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الشَّرِيطِ شَيْءٌ ، وَكَانَ أَرَقَّ النَّاسِ بَشَرَةً ، فَانْحَرَفَ انْحِرَافَةً وَقَدْ أَثَرَ الشَّرِيطُ بِيْطُنْ جُلْدِهِ أَوْ بَجْنَبِهِ ، فَبَكَى عُمَرُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا يُبْكِيكَ ؟ » قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ مَا أَبْكِي أَنْ لَا أَكُونَ أَعْلَمُ أَنَّكَ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا مِنْ قِيصَرَ وَكِسْرَى ، إِنَهُمَا يَعْيشَانِ فِيمَا يَعْيشَانِ فِيهِ مِنَ الدُّنْيَا

(١) أن أسنحه : أن أمر سائحة من بين يديه ، فأنسل من قبل رجلي السرير ، أي أكره أن أستقبله بيدني في صلاته ، من سنح الشيء إذا عرض ، كما في النهاية . ومرادها أنها تكون مضطجعة بين يديه ، فهذا دليل على أنها لا تقطع الصلاة ، وهو الصحيح . وحديث قطع الصلاة منسوخ .

(٢) الشريط حبل مفتول من الخوص (من الناسخ) .

(٣) قد علم مراراً وتكراراً أنه عليه الصلاة والسلام معرض عن الدنيا وزخارفها وهو إنما يرغب فيما عند الله تعالى فلا يريد ملكاً ولا مالاً إنما يريد أن تتم رسالته ورحمته للناس كافة .

= باب السرير ، وأخرجه مسلم في الصلاة باب الاعتراض بين يدي المصلي (٥١٢) (٢٧٠) ، والبغوي في شرح السنة (٥٤٧) .

٨٥٤ - أخرجه أبو الشيخ (٢٩٤) عن ابن مسعود ، والإمام أحمد في المسند (١٣٩٣/٣ ، ١٤٠)

عن عمر .

وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ بِالْمَكَانِ الَّذِي أَرَى ، فَقَالَ : « يَا عَمْرُؤَ مَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَنَا الْآخِرَةَ وَلَهُمُ الدُّنْيَا ؟ » قَالَ : بلى ، قَالَ : « فَإِنَّهُ كَذَلِكَ » .

٨٥٥ - حدثنا أبو طاهر الفَارِسِي أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا أَبُو الشَّيْخِ الْحَافِظُ نَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ نَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِي نَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُهَاجِرٍ قَالَ :

كَانَ مَتَاعُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي بَيْتٍ يَنْظُرُ إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ ^(١) . قَالَ : وَكَانَ رُبَّمَا اجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ فَأَدْخَلَهُمْ / فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ ؛ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ ذَلِكَ الْمَتَاعَ ؛ فَيَقُولُ : هَذَا مِيرَاثُ مَنْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ بِهِ ، وَأَعَزَمَكَ اللَّهُ بِهِ . قَالَ وَكَانَ سَرِيرًا مَرْمُولًا بِشَرِيطٍ ، وَمِرْفَقَةٍ ^(٢) مِنْ أَدَمٍ مَحْشُوءَةً بَلِيفٍ ، وَخَفِيَّةٍ ^(٣) وَقَدْحًا ، وَقَطِيفَةَ صُوفٍ كَأَنَّهَا جُرْمَقَانِيَّةٌ ^(٤) ، قَالَ : وَرُحْمًا ^(٥) وَكِنَانَةً فِيهَا أَسْهَمٌ ، وَكَانَ فِي الْقَطِيفَةِ أَثَرٌ وَسَخٍ رَأْسِهِ فَأَصِيبَ رَجُلٌ ، فَطَلَبُوا أَنْ يَغْسِلُوا بَعْضَ ذَلِكَ الْوَسَخِ فَيَسْتَعِطَ بِهِ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعُمَرَ ، فَسَعِطَ ^(٦) فَبَرَأَ .

- (١) لأجل أن يعتبر ، وهذا لا يعدو أكثر من هذا الذي ذكره فأراه إلى قريش وقال هذا ميراث من أكرمك الله به وأعزك به ، والاستشفاء بآثاره صلى الله تعالى عليه وسلم . كما مر في وضوءه وصب الماء على المغنى عليه فأفاق .
- (٢) مرفقة وسادة حشوها ليف .
- (٣) في أخلاق النبي لأبي الشيخ (وَخَفْتَةٌ) وهو الصواب وما ذكر في الأعلى تصحيف من الناسخ .
- (٤) كساء جُرْمَقِي وَجُرْمَقَانِي ، نسبة إلى الجرامقة ، وهم قوم من العجم ، الواحد منهم جُرْمَقَانِي .
- (٥) في أخلاق النبي (وَرُحْمٌ) .
- (٦) السُّعُوطُ : هو دواء يوضع في الأنف .

٨٥٥ - أخرجه أبو الشيخ (١٧٤ ، ١٧٥) .

٦٨ - باب في ذِكْر قُبَّتِهِ صلى الله تعالى عليه وسلم

٨٥٦ - حدثنا أبو طاهر الفَارِسِي أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ نَا أَبُو يَحْيَى نَا هَنَّادُ نَا حَاتِمُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمْ أَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعَرٍ فُضِّرَتْ لَهُ بِنَمْرَةٍ (١) .

٨٥٧ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ أَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى أَنَا إِبرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَفْيَانَ نَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنِي الْمُعْتَمِرُ حَدَّثَنِي عِمَارَةُ [بن] (٢) عَزِيَّةُ الْأَنْصَارِي قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَلْمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَكَفَ (٣) فِي قِيَّةٍ تُرَكِيَّةٍ ، عَلَى سُدَّتِهَا (٤) حَصِيرٌ .

صحيح

- (١) بئرة : هي مكان في عرفات قبة مسجد ، حيث صلى عليه الصلاة والسلام يقال له مسجد نمرة ، أمر بقبة فيها فضربت له ، والشاهد ضرب القبة .
- (٢) سقطت كلمة « ابن » من الأصل .
- (٣) اعتكف في قبة تركية للانفراد والابتعاد ، والشاهد اتخاذ القبة وعلى سدها حصر ليس في هذا العمل شيء من المظاهر بل كله تواضع لله عز وجل .
- (٤) السدة كالظلة على الباب لتقي الباب من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحة بين يديه (النهاية) والسدة بضم السين (القاموس) .

٨٥٦ - أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْحَجِّ بَابَ حِجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ جُزْءًا مِنْ حَدِيثِ حِجَّةِ الْوُدَاعِ الطَّوِيلِ رَقْمَ (١٤٧) (١٢١٨) ، وَأَبُو دَاوُدَ فِي الْمَنَاسِكِ بَابَ صِفَةِ حِجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ الْحَدِيثِ (١٩٠٥) ، وَابْنُ مَاجَةَ جُزْءًا مِنْ حَدِيثِ حِجَّةِ الْوُدَاعِ الطَّوِيلِ بِرَقْمِ (٣٠٧٤) .

٨٥٧ - أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الصِّيَامِ (٢١٥) ، وَابْنُ مَاجَةَ فِي كِتَابِ الصِّيَامِ بَابَ الْإِعْتِكَافِ فِي خِيَمَةِ الْمَسْجِدِ الْحَدِيثِ (١٧٧٥) .

٨٥٨ - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن عزرعة حدثنني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه أبي جحيفة رضي الله تعالى عنه قال :

رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في قبة حمراء^(١) من أدم ، ورأيت بلالاً أخذ وضوء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، ورأيت الناس يتتدرون ذاك الوضوء ؛ فمن أصاب شيئاً تمسح به ، ومن لم يصب منه شيئاً أخذ من بلل يد صاحبه ، ثم رأيت بلالاً أخذ عنزة فركزها ، وخرج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في حلة حمراء مشيراً ، صلى إلى العنزة بالناس ركعتين ، ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة .

صحيح

٨٥٩ - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أبو التيان أنا شعيب أنا الزهري^(٢) ، أخبرني أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه :

أن ناساً من الأنصار قالوا لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ،

(١) في قبة : فيه أمران الأول اتخاذ القبة ، والثاني كونها حمراء ، والناس يتتدرون يتسابقون إلى وضوءه فيتمسحون به . والعنزة عصاً لها رُج يتوكأ الإنسان عليها ، وكان عليه الصلاة والسلام يركزها في الأرض الفلاة ويصل إليها .

(٢) في الأصل « الزهيري » والصواب الزهري نسبة إلى زهرة بن كلاب ، وهو عمه بن شهاب الزهري .

٨٥٨ - أخرجه البخاري في كتاب الصلاة باب الصلاة في الثوب الأحمر ، وفي اللباس ، وفي المناقب ، ومسلم في كتاب الصلاة برقم (٢٥٠) ، وابن ماجه في الأذان باب السنة في الأذان حديث رقم (٧١٠) ، وأبو الشيخ (١٢١) ، والبعوي في شرح السنة (٥٣٥) .

٨٥٩ - أخرجه البخاري في كتاب المغازي باب غزوة الطائف ، ومسلم في كتاب الزكاة باب =

حِينَ أَفَاءَ^(١) اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ مَا أَفَاءَ ؛ فَطَفِقَ^(٢) يُعْطِي رِجَالًا مِنْ قُرَيْشِ الْمِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ ، فَقَالُوا : يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَدْعَنَا ، وَسَيُوفِنَا تَقَطَّرَ مِنْ دِمَائِهِمْ^(٣) . قَالَ أَنَسٌ : فَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَقَالَتِهِمْ ، فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ ، فَقَالَ : « مَا كَانَ حَدِيثَ بَلَّغْنِي عَنْكُمْ ؟ » فَقَالَ فَقَهَاؤُهُمْ : أَمَا ذُوو رَأِينَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا ، وَأَمَا أَنَسٌ مِنَّا حَدِيثُهُ أَسْنَانُهُمْ^(٤) ؛ فَقَالُوا : يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُ الْأَنْصَارَ ، وَسَيُوفِنَا تَقَطَّرَ مِنْ دِمَائِهِمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنِّي أُعْطِي رِجَالًا حَدِيثِي عَهْدٍ بِكُفْرٍ ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَرْجِعُونَ إِلَى رِحَالِكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ، فَوَاللَّهِ مَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ » ، قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَضِينَا ، فَقَالَ لَهُمْ : « إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أَثْرَةً شَدِيدَةً ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ عَلَى الْحَوْضِ » .

صحيح

- (١) لما قسم غنائم هوازن صلى الله تعالى عليه وسلم جعل يعطي المؤلفه قلوبهم ؛ ويترك الأنصار اعتماداً على إيمانهم .
 فلما علم بمقاتلتهم جمعهم وحده وخطب فقال : « ما يأتي إن شاء الله تعالى » .
 (٢) شرع يعطي .
 (٣) في غزوة الفتح فجمعهم في قبة من آدم . شاهد الحديث « في قبة من آدم » .
 (٤) صغير السن هؤلاء الذين قالوا ما قالوا . فهو إنما أعطى رجالاً حديثي عهد بكفر وترك الأنصار ثقة بإيمانهم ، وأخبرهم أنهم سيرون أثرة بعده عليه الصلاة والسلام ، وأمرهم بالصبر حتى يلقوا الله تعالى ورسوله على الحوض .

= إعطاء المؤلفه قلوبهم على الإسلام وتصبير من قوي إيمانه الحديث (١٣٢) (١٠٥٩) ، وأخرجه البخاري أيضاً في مناقب الأنصار) ، والإمام أحمد (١٦٦/٣ ، ١٦٩ ، ١٨٨ ، ٢٠١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩) .

٨٦٠ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن يسار نا غندر نا شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال :

كنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في قبّة ، فقال : « أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟ » قلنا : نعم ، قال : « أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟ » قلنا : نعم ، قال : « والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف^(١) أهل الجنة ، وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة / البيضاء في جلد الثور الأسود ، أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر » . [١٢٣]

صحيح

٦٩ - باب في ذكر عَنزَتِهِ وَحَرَبَتِهِ وَعَصَاهُ وَقُضِيِّهِ

صلى الله تعالى عليه وسلم

٨٦١ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا الحسن بن منصور نا حجاج بن محمد الأعور نا شعبة عن الحكم ، سمعت أبا جحيفة رضي الله تعالى عنه قال :

(١) بشارة من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بأن أمته نصف أهل الجنة . وهذه الأمة آخر الأمم على الإطلاق ، وهذا الشرع ناسخ لكل ما سواه من الشرائع ، وهو شرع باقٍ إلى يوم القيامة ، وقد انتشر شرعه حتى عم معظم المعمورة وأكثر أهل الأرض والله الحمد .

٨٦٠ - أخرجه البخاري في الرقاق باب كيف الحشر ، والإمام أحمد في المسند (٢٢/٣) ،

وابن ماجه في كتاب الزهد برقم (٤٢٨٢) .

٨٦١ - أخرجه البخاري في كتاب الصلاة باب الصلاة في الثوب الأحمر ، وفي الوضوء باب =

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَاجِرَةِ إِلَى الْبَطْحَاءِ ،
فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ ، وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ (١) عَنَزَةً .

صحيح

٨٦٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ النَّعِمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ نَا إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْذِرِ نَا الْوَلِيدُ نَا أَبُو عَمْرٍو حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ :

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْدُو إِلَى الْمُصَلَّى وَالْعَنَزَةُ بَيْنَ
يَدَيْهِ تُحْمَلُ ، وَتُنْصَبُ بِالْمُصَلَّى بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَيُصَلِّي إِلَيْهَا .

صحيح

٨٦٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ النَّعِمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ نَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ نَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ ؛

(١) الشاهد صلى بالبطحاء وبين يديه عنزة . وكان يتخذ العصا ذات الزُّج ، وهي العنزة كما سبق باب الصلاة إلى
العنزة واتخاذها ، وكذا الحديث الثاني وكذا كان يصلي إلى الحربة توضع بين يديه كما في الحديث الذي بعده .

= استعمال فضل وضوء الناس ، وفي الصلاة أيضاً باب الصلاة إلى العنزة ، ومسلم في كتاب الصلاة برقم
(٢٥٢) ، وأبو داود في الصلاة باب ما يستر المصلي برقم (٦٨٨) ، والإمام أحمد (٣٠٧/٤ - ٣٠٩) من
عدة طرق .

٨٦٢ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ بَابِ حُلِّ الْعَنَزَةِ أَوْ الْحَرْبَةِ بَيْنَ يَدَيْ الْإِمَامِ وَتَنْصِبِ
فَيُصَلِّي إِلَيْهَا ، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ (١٤٥/٢) ، وَابْنُ مَاجَةَ فِي إِقَامَةِ الصَّلَاةِ بَابِ مَا جَاءَ فِي الْحَرْبَةِ
يَوْمَ الْعِيدِ بِرَقْمِ (١٣٠٤) .

٨٦٣ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْعِيدَيْنِ بَابِ الصَّلَاةِ إِلَى الْحَرْبَةِ ، وَابْنُ مَاجَةَ فِي الصَّلَاةِ بَابِ
مَا جَاءَ فِي الْحَرْبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ الْحَدِيثِ (١٣٠٥) .

أَمَرَ بِالْحَرْبَةِ فَتَوَضَّعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا وَالنَّاسُ وَرَاءَهُ ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ فَمِنْهُ ثُمَّ اتَّخَذَهَا الْأَمْرَاءُ .

صحيح

٨٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الطَّاهِرِيُّ أَنَا جَدِي أَبُو سَهْلٍ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَزَّازُ أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْعَدَّافِيُّ أَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الدَّبْرِيِّ^(١) نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

خَرَجْنَا عَلَى جِنَازَةٍ ، فَبَيْنَا نَحْنُ بِالْبَقِيعِ^(٢) إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَدِيهِ مِخْصَرَةٌ^(٣) ، فَجَاءَ فَجَلَسَ ، ثُمَّ نَكَّتَ بِهَا فِي الْأَرْضِ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : « مَا مِنْ نَفْسٍ مَنَفُوسَةٍ إِلَّا قَدْ كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ النَّارِ ، وَإِلَّا قَدْ كُتِبَ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ » . قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : أَفَلَا تَتَكَلَّمُ عَلَيَّ كِتَابِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَنَدْعُ الْعَمَلَ ؟ قَالَ : « لَا ، وَلَكِنْ اْعْمَلُوا فَكُلُّ مَيْسَرٍ ، أَمَا أَهْلُ الشَّقَاءِ فَيَيْسِرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاءِ ، وَأَمَا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيَيْسِرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ » . قَالَ : ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ :

(١) في الأصل بالمشناة التحتية ، والصواب بالموحدة ، نسبة إلى « دبر » قرية بصنعاء اليمن (لب الباب ١٠٢ والمشتبه ٢٨٢) .

(٢) هو بقيق الغرقد ، وهو تربة المدينة شرقي مسجد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم . كل ميسر لما خلق له أهل الجنة موفقون لعمل أهل الجنة وأهل النار موفقون لعمل أهل النار ثم قرأ الآيتين دليلاً على ذلك . والشاهد في الحديث : « وييده مخصرة » .

(٣) المِخْصَرَةُ بكسر الميم قضيبي أو عنزة ونحوه يشير به الخطيب إذا خاطب الناس (المصباح) .

٨٦٤ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْجَنَائِزِ وَفِي تَفْسِيرِ سُورَةِ اللَّيْلِ بَابِ فَسَيِّرْهُ لِلْيَسْرَى ، وَمَسْلَمٌ فِي كِتَابِ الْقَدْرِ بِرَقْمِ (٢٦٤٧) ، وَأَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ السَّنَةِ بَابِ فِي الْقَدْرِ الْحَدِيثِ رَقْمِ (٤٦٩٤) ، وَأَبُو الشَّيْخِ (١٥٦) .

﴿ فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَىٰ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنِيَرَهُ لِلْيُسْرَىٰ . وَأَمَّا مَنْ
بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنِيَرَهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴾ (١) .

صحيح

٨٦٥ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا
محمد بن إسماعيل نا أحمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالاً : نا ابن وهب أخبرني يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها قال :

طاف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم
الركن بمحجن^(٢) .

صحيح

٨٦٦ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن
إسماعيل نا سعيد بن أبي مریم نا إبراهيم بن سويد حدثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب
أخبرني سعيد بن جبیر ، حدثني ابن عباس رضي الله تعالى عنهما :

أنه دفع مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم عرفة ، فسمع النبي

(١) سورة الليل آية (٥ - ١٠) .

(٢) مر مثل هذا الحديث طاف على ناقته واستلم الحجر بمحجنه صلى الله تعالى عليه وسلم وهذا يكفي في حصول
السنة حتى لا يزعم أحداً من الناس .

٨٦٥ - أخرجه البخاري في الحج باب استلام الركن بالمحجن ، وباب من أشار إلى الركن إذا
أتى عليه ، وباب التكبير عند الركن ، وباب المريض يطوف ركباً ، وفي الطلاق باب الإشارة في
الطلاق والأمور ، ومسلم في الحج باب جواز الطواف على بعير وغيره برقم (١٢٧٢) ، والشافعي
(٤٤٢) ، والبخاري في شرح السنة برقم (١٩٠٧) .

٨٦٦ - أخرجه البخاري في كتاب الحج باب أمر النبي ﷺ بالسكينة عند الإفاضة وإشارته
إليهم بالسوط ، والبخاري في شرح السنة الحديث رقم (١٩٣٤) .

صلى الله تعالى عليه وسلم ورآه زجراً^(١) شديداً ، وضرباً للإبل ، فأشار بسوطه إليهم ، وقال : « أيها الناس ، عليكم بالسكينة ، فإن البرئيس بالإيضاع »^(٢) .

صحيح

٨٦٧ - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا هرون بن معروف نا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد أبي خزيمة ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال :

خرجت أنا وأبي نطلب العلم^(٣) فمضينا حتى أتينا جابر بن عبد الله في مسجده ، فقال : أتانا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في مسجدينا هذا ، وفي يده عرجون^(٤) بن طاب^(٥) ، فرأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بالعرجون ، ثم أقبل علينا فقال : « أيكم يحب أن يعرض الله عنه ؟ إن أحدكم إذا قام يصلي فإن الله قبل وجهه ، فلا يبصق قبل وجهه ، ولا عن يمينه ، وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى ، فإن عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ، ثم طوى ثوبه بعضه على بعض ،

(١) زجراً للإبل وضرباً للدواب لأجل الإسراع ، فأشار بسوطه وهذا موضع الشاهد كان له صلى الله تعالى عليه وسلم سوط .

(٢) وضعت الناقة : أسرعت في سيرها كأوضعت (القاموس) .

(٣) خير عمل الإنسان طلب العلم .

(٤) عرجون من النخل عرق من النخل ، والشاهد أنه كان لا يزال يمسك العرجون بيده عليه الصلاة والسلام ، كان إذا رأى نخامة غضب صلى الله تعالى عليه وسلم .

(٥) نوع من تمر المدينة منسوب إلى ابن طاب يقال رطب ابن طاب وتمر ابن طاب (الناسخ) .

٨٦٧ - أخرجه مسلم في كتاب الزهد والرقائق برقم (٣٠٠٨) ، وأبو داود في كتاب الصلاة الحديث (٤٨٥) .

فَقَالَ : أُرُونِي عَنبراً فَقَامَ فَمِنَ الحَيِّ يَشْتَدُّ إِلَى أهله فَجَاءَ بِخَلوقٍ ^(١) فِي رَاحَتِهِ ، فَأَخَذَهُ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَهُ عَلَى رَأسِ العُرْجُونِ ، ثُمَّ لَطَّخَ بِهِ عَلَى أَثَرِ النُّخَامَةِ .

صحيح

٨٦٨ - حدثنا المطهر بن علي الفارسي نا محمد بن إبراهيم الصالحاني أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أحمد بن عمر نا إسماعيل بن إسحاق نا ابن أبي أويس نا سليمان بن بلال نا محمد بن عجلان عن عياض ، عَن أَبِي سَعِيدِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

كَانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَحِبُّ العَرَجِينَ ^(٢) ، وَلَا يَزَالُ فِي يَدِهِ مِنْهَا شَيْءٌ ، فَدَخَلَ يَوْمًا المَسْجِدَ وَفِي يَدِهِ / العُرْجُونُ ، فَرَأَى [١٢٤] نُّخَامَةً فِي القِبْلَةِ ، فَحَكَّهَا بِالْعُرْجُونِ .

٨٦٩ - أَخْبَرَنَا عبدُ الوَاحِدِ المَلِيحِي أَنَا أَحْمَدُ النُّعْمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوْسُفَ نا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ نا أَبُو اليَمَانِ أَنَا شَعِيبٌ عَن عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي حُسَيْنٍ نا نَافِعِ بنِ جُبَيْرٍ ، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ :

- (١) الخلق : الطيب . وجاء في الحديث كما يأتي النخامة في المسجد خطيئة ، وكفارتها دفنها ، ومع هذا فإن مساجدهم كانت من رمل وحصى يمكن دفن النخامة فيها . وأما في مساجدنا اليوم فلا يجوز ، بل ينبغي للإنسان أن يتخذ مندلياً ولو من الورق المصنوع ، فيبصق فيه ، لأن مساجدنا هذه الآن مفروشة بالبلاط والسجاد ، فلا يبصق فيها ويبصق في موضع مجرى المياه .
- (٢) هذا ما أشرنا إليه سابقاً فكان عليه الصلاة والسلام يهتم بنظافة المسجد بنفسه حتى يقتدي به الناس في ذلك بالقول والفعل .

٨٦٨ - أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ (١٥٥) ، وَأَبُو داود فِي كِتابِ الصَّلَاةِ بِرَقْمِ (٤٨٠) ، وَالنَّسَائِيُّ فِي الصَّلَاةِ بابِ ذِكرِ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَن أن يَبْصُقَ الرَّجُلُ بَينَ يَدَيْهِ أو عَن يَمِينِهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ (٥٢ ، ٥١/٢) ، وَالإمامُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ .

٨٦٩ - أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ فِي المَنَاقِبِ ، وَفِي المَغَازِي بابِ قِصَّةِ الأَسودِ العَنسِيِّ وَفِي كِتابِ التَّوْحِيدِ ، وَمُسْلِمٌ فِي كِتابِ الرُّؤْيَا بِرَقْمِ (٢٢٧٣) .

قَدِمَ مُسَيَّلَمَةُ الكَذَابُ عَلَى عَهْدِ النَبِيِّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
فَجَعَلَ يَقُولُ : إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ الأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ تَبَعْتُهُ ، وَقَدِمَهَا فِي بَشَرٍ
كثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ
ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ ، وَفِي يَدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْعَةٌ^(١)
جَرِيدٍ ، حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسَيَّلَمَةَ فِي أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : « لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ
القِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا ، وَلَنْ تُعْذَوْ أَمْرُ اللهِ فِيكَ ، وَلَئِنْ أَدْبَرْتَ لِيَعْقِرَنَّكَ
اللهُ » .

صحيح

٨٧٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ المَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ النَعْمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ نَا
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا مُسَدَّدُ نَا يَحْيَى عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَتَابٍ أَنَا أَبُو عَثْمَانَ النَّهْدِيُّ ، عَنْ أَبِي
مُوسَى رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ :

أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَائِطٍ^(٢) مِنْ حَيْطَانِ
المَدِينَةِ ، وَفِي يَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُودٌ^(٣) يَضْرِبُ بِهِ بَيْنَ
المَاءِ وَالمَطِينِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَفْتِحُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ

(١) الشاهد كان يحمل بيده صلى الله تعالى عليه وسلم عرجوناً أو قطعة من جريد النخل ، رده صاغراً على عقبه ولم يؤمن ، ولكنه قتل يوم اليمامة كافراً .

(٢) الحائط : البستان .

(٣) الشاهد وفي يده عود يضرب به بين الماء والمطين ، هذا يدل على أن أبا بكر وعمر وعثمان من أهل الجنة قطعاً بالتسمية ، كما ورد في أحاديث أخر ، وهنا بشر عثمان بالجنة على بلوى تصيبه ، فقال : الله المستعان تلقى ذلك بالرضا بالقضاء والقدرة . وسلم أمره لله تعالى ، فهنيئاً لهم ولغيرهم من باقي العشرة الذين ساءم بأسائهم ، وغيرهم ممن تشملهم أوصاف المؤمنين الفائزين بالجنة .

٨٧٠ - أَخْرَجَهُ البَخَارِيُّ فِي الأَدَبِ بَابِ (١١٩) ، وَفِي كِتَابِ الفِتَنِ بَابِ (١٧) ، وَفِي كِتَابِ
الْأَحَادِ بَابِ (٣) ، وَفِي فَضَائِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ بَابِ (٧) ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ بِرَقْمِ
(٢٨) (٢٤٠٣) ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ المَنَاقِبِ ، وَالإِمَامُ أَحْمَدُ (٤٠٦/٤) .

وسلم : « افتح وبشره بالجنة » ، فإذا أبو بكر ، ففتحت له وبشرته بالجنة ، ثم استفتح رجل آخر ، فقال : « افتح له وبشره بالجنة » ، فإذا عمر ، ففتحت له وبشرته بالجنة ، ثم استفتح رجل آخر ، وكان متكئاً فجلس ، فقال : « افتح وبشره بالجنة على بلوى تصيبه - أو تكون - » . فذهبت فإذا عثمان ، ففتحت له وبشرته بالجنة وأخبرته بالذي قال ، قال : الله المستعان .

صحيح

٨٧١ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي مَعْمَر ، عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال :

دخل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مكة يوم الفتح ، وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب^(١) ، فجعل يطعن^(٢) بعود في يده ، ويقول : ﴿ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ﴾^(٣) ، ﴿ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيءُ الْبَاطِلَ وَمَا يُعِيدُ ﴾^(٤) .

صحيح

- (١) من الأصنام التي كانت قریش والعرب يعبدونها ، فكان حول البيت فجعل يطعنها بعود في يده ويقول : ﴿ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ﴾ ، ﴿ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيءُ الْبَاطِلَ وَمَا يُعِيدُ ﴾ ، فانتهت عبادة الأصنام إلى قيام الساعة . وطهر الله تعالى بيته من رجس الأوثان والأصنام .
- (٢) « طعن » كسع ونصر ، وضبط في الأصل بضم عينه .
- (٣) ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً ﴾ سورة الإسراء الآية ٨١/
- (٤) ﴿ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيءُ الْبَاطِلَ وَمَا يُعِيدُ ﴾ سورة سبأ الآية ٤٩/

٨٧١ - أخرجه البخاري في كتاب المظالم باب (٢٢) ، وفي كتاب المغازي باب (٤٨) ، والحميدي في مسنده برقم (٨٦) ، والطيالسي في مسنده برقم (٢٣٦٧) .

٨٧٢ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا يحيى نا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة ، عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال :

كنت أمشي مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في حرث المدينة ، وهو متوكىء على عسيب ، فرى بقوم من اليهود ، فقال بعضهم لبعض : سلوه عن الروح ، وقال بعضهم ^(١) : لا تسألوه ، فسألوه عن الروح فقام متوكياً على العسيب ، وأنا خلفه ، فظننت أنه يوحى إليه ، فقال : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً ﴾ ^(٢) .

صحيح

٨٧٣ - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا أبو عمر عبد الحميد الحراني نا عثمان بن عبد الرحمن عن المعلّى بن هلال عن ليث عن مجاهد ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها قال :

التوكؤ على العصا ^(٣) من أخلاق الأنبياء ، كان لرسول الله صلى الله

(١) يزيد اليهود أن يتحنوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهم يعلمون أن من علامة نبوته أنه لا يجيبهم عن الروح فسألوه فأنزل الله هذه الآية : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً ﴾ .

(٢) سورة الإسراء الآية ٨٥/

(٣) الشاهد في الحديث أن التوكي على العصا كان من أخلاق الأنبياء وكان لرسول الله عصا يتخذها يتوكأ عليها ، فاتخاذ العصا سنة من سنة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والأنبياء قبله .

٨٧٢ - أخرجه البخاري في الاعتصام باب (٣) و (٨) ، وفي تفسير سورة الإسراء باب (١٣) ، وفي كتاب التوحيد باب (٢٨ ، ٢٩) ، وفي كتاب العلم باب (٤٧) ، ومسلم في صفات المنافقين برقم (٢٢) (٢٧٩٤) والإمام أحمد (٢٥٥/١ ، ٣٨٩ ، ٤١٠ ، ٤٤٤) .

٨٧٣ - أخرجه أبو الشيخ (٢٥٩) ، والإمام أحمد (٢٥٢/٥) .

تعالى عليه وسلّم عصاً يتوكأ عليها ، ويأمر بالتوكئ على العصا .

عثمان بن عبد الرحمن ومعلّى بن هلال ضعيفان

٧٠ - باب في ذكر رمحه وسيفه وقوسه ونبله

صلى الله تعالى عليه وسلم

٨٧٤ - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا أبو ذر محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عمر بن محمد القافلاني نا عبد الله بن شبيب حدثني يحيى بن إبراهيم بن أبي قتيلة حدثني عبد الرحمن بن زيد عن أبيه ، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال :

كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُمْحٌ أَوْ عَصَا يُرَكِّزُ لَهُ فِيصِلِي^(١) إِلَيْهَا .

٨٧٥ - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا محمود الواسطي نا زكريا بن يحيى زحويه^(٢) نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْسَلَ^(٣) سَيْفَهُ ذَا الْفَقَارِ^(٤) يَوْمَ بَدْرٍ ، وَهُوَ الَّذِي رَأَى فِيهِ الرَّؤْيَا يَوْمَ أُحُدٍ .

(١) الشاهد كان له رمح أو عصا وثانياً يركز له فيصلي إليه . وهذا سنة وهو نوع من ستره المصلي في الصلاة حتى لا يمر ما بين يديه عليه الصلاة والسلام وهكذا حال كل مصلي .

(٢) بالزاي المعجمة ، وهو الصواب .

(٣) الذي في مسند أحمد في طبعة أحمد شاکر في الحديث (٢٤٤٥) [« تنفل »] وكذا في أخلاق النبي (ص ١٤٧) .

(٤) هذا السيف أشهر سيوفه عليه الصلاة والسلام . تنفله يوم بدر ، وهو الذي تركه بعد انتقاله للرفيق الأعلى .

٨٧٤ - أخرجه أبو الشيخ (١٤٦) .

٨٧٥ - أخرجه أبو الشيخ (١٤٧) . والإمام أحمد .

٨٧٦ - وَحَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الشَّيْخِ الْوَاسِطِيِّ نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ نَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

كَانَتْ قَبِيلَةُ^(١) سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِضَّةً .

٨٧٧ - وَحَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافِ نَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرِ الْعَنْبَرِيِّ نَا عَثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ^(٢) عَنْ أَنَسِ [بْنِ] مَالِكِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

أَنَّ سَيْفَ رَسُولِ / اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ حَنْفِيًّا^(٣) ، وَكَانَتْ قَبِيلَتُهُ مِنْ فِضَّةٍ .

[١٢٥]

٨٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ نَا مُحَمَّدُ بْنُ صَدْرَانَ نَا طَالِبُ بْنُ حُجَيْرِ نَا هُوْدُ الْعَصْرِيُّ ، عَنْ جَدِّهِ مَزِيدَةَ :

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَى سَيْفِهِ

(١) القبيلة بفتح القاف على رأس مقبض السيف من فضة أو حديد أو غيرها . وفي النهاية القبيلة ماتحت شاربي السيف .

(٢) في الأصل « سعيد » وهو تحريف والصواب ما أثبتناه . كما في أخلاق النبي (١٤٧) والخلاصة (٢٥٩) .

(٣) نسبة إلى بني حنيفة قبيلة مسيلة وكانوا معروفين بصناعة السيوف .

٨٧٦ - أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ (١٤٨) ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الْجِهَادِ بِرَقْمِ (١٦٩١) وَفِي الشَّمَائِلِ بِرَقْمِ (٩٩) ، وَأَبُو دَاوُدَ بِرَقْمِ (٥٨٣) وَالدَّارِمِيُّ ، وَالنَّسَائِيُّ فِي كِتَابِ الزَّيْنَةِ .

٨٧٧ - أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي كِتَابِهِ أَخْلَاقَ النَّبِيِّ ﷺ صَفْحَةَ (١٤٧) ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الْجِهَادِ بِرَقْمِ (١٦٨٢) ، وَفِي الشَّمَائِلِ (١٠٢) .

٨٧٨ - أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ (١٤٨) ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الْجِهَادِ (١٦٩٠) ، وَفِي الشَّمَائِلِ (١٠١) .

ذهب فضةً ، قَالَ طَالِبٌ : فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفِضَّةِ ، فَقَالَ : « كَانَتْ قَبِيْعَةً السَّيْفِ فَضَّةً » (١) .

٨٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَا إِسْحَقُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَارِسِيِّ نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهْرَانَ الْجَمَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي الْحَكَمِ الصَّيْقَلِيِّ ، عَنْ مُرْزُوقٍ قَالَ :

صَقَلْتُ سَيْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَا الْفَقَارِ قُبُعْتُهُ (٢) فَضَّةً ، وَفِي وَسَطِهِ بَكْرَةٌ أَوْ بَكْرَاتُ فَضَّةً ، وَفِي قَيْدِهِ حَلْقَةٌ فَضَّةً .

٨٨٠ - وَحَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ نَا إِسْمَاعِيلُ نَا أَبُو بَكْرٍ نَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَامِرٍ (٣) قَالَ :

أَخْرَجَ إِلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا قَبِيْعَتُهُ وَالْحَلْقَتَانِ اللَّتَانِ فِيهِمَا الْجَمَائِلُ فَضَّةً ، كَانَ سَيْفًا لِمَنْبِهِ بْنِ الْحِجَاجِ السَّهْمِيِّ ، اتَّخَذَهُ (٤) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ يَوْمَ بَدْرٍ .

٨٨١ - وَحَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ بْنِ أَحْمَدَ الْفَارِسِيِّ نَا مُحَمَّدُ بْنُ هَرُونَ نَا مُعَاوِيَةَ بْنُ عَمْرٍو نَا أَبُو إِسْحَقَ الْفَزَارِيَّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عِبْرَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مَقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ :

(١) ومقبضه فضة هذا وصف سيف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم .

(٢) في أخلاق النبي (١٤٨) « قبيعته » .

(٣) هو الشعبي .

(٤) تنفله من الغنمة قبل قسمتها .

٨٧٩ - أخرجه أبو الشيخ (١٤٨) .

٨٨٠ - أخرجه أبو الشيخ (١٤٩) .

٨٨١ - أخرجه أبو الشيخ (١٤٦) .

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُهُمْ فِي السَّفَرِ مَتَوَكِّئًا^(١) عَلَى قَوْسٍ ، قَائِمًا .

٨٨٢ - وَحَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ نا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو نا إِسْمَاعِيلُ نا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ نا وَكَيْعٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ أَبِي جَنَابٍ^(٢) عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَهُمْ يَوْمَ عِيدٍ ، وَهُوَ مُعْتَمِدٌ عَلَى قَوْسٍ أَوْ عَصَا .

٨٨٣ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ أَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ نا سَفْيَانَ نا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ نا شَيْبَانَ بْنَ قَرْوَحٍ نا سُلَيْمَانَ بْنَ الْمَغِيرَةِ نا ثَابِتُ الْبُنَّانِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحَجَرِ فَاسْتَلَمَهُ ، ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ . قَالَ : فَأَتَى عَلَى صَنْمٍ إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ ، وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْسٌ ، وَهُوَ آخِذٌ بِسِيَةِ الْقَوْسِ ، فَلَمَّا أَتَى عَلَى

(١) كما سبق التوكي على العصا من أخلاق الأنبياء . وفي العيد وهو معتد على قوس أو عصا . فاتخاذها سنة للاقتداء .

(٢) أبو جناب واسمه يحيى بن أبي حية الكلبي ، صدوق إلا أنه كان يدلس ، توفي سنة (١٤٧) (الخلاصة ٤٢٢) وتهذيب التهذيب ٢٠١/١١ - ٢٠٣ ، والجرح والتعديل ج ٤ ، قسم ١٣٨/٢ - ١٣٩ ، وفي المطبوع من أخلاق النبي (١٤٦) « عن أبي حيان » وهو تصحيف لم يشر محققه إلى صوابه .

٨٨٢ - أخرجه أبو الشيخ (١٤٦) .

٨٨٣ - قسم من حديث طويل أخرجه مسلم في كتاب الجهاد باب فتح مكة برقم (١٧٨٠) ، والإمام أحمد في المسند (٥٣٨/٢) .

الصم جَعَلَ يَطْعَنُ^(١) في عينه ، ويقول : ﴿ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ﴾^(٢) .

صحيح

٨٨٤ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عبد الله بن محمد نا مروان بن معاوية نا هاشم بن هاشم السعدي قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : سمعت سعد بن أبي^(٣) وقاص رضي الله تعالى عنه قال : نثل^(٤) لي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كِنَانَتَهُ يَوْمَ أَحَدَ ، فقال : « ارمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي » .

صحيح

٨٨٥ - حدثنا المطهر بن علي نا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن العباس . نا عباس الدوري نا عبد الحميد بن صالح نا حُباب^(٥) بن علي عن إدريس عن الحكم بن يحيى بن الجزار ، عَنْ عَلِي رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

(١) كما مر في الحديث السابق ، لما فتح مكة كان بها ثلاثمائة وستون صنأ ، فكان يطعن الصم ويقول : ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ﴾ .

(٢) سورة الإسراء ، من الآية ٨١/

(٣) في الأصل « سعد بن وقاص » وهو سهو من الناسخ .

(٤) نثر كِنَانَتَهُ صلى الله تعالى عليه وسلم بين يدي سعد بن أبي وقاص يوم أحد ، فقال « ارمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي » جمع له بين أباويه صلى الله تعالى عليه وسلم ، وذلك لأن سعداً كان رامياً ويقول عليه الصلاة والسلام : « ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي » . وقال للقوم الذين رآهم يرمون : « ارموا بني إسماعيل فإن أبابكم كان رامياً » .

(٥) في المطبوع من أخلاق النبي (١٥٠) « حبان بن علي » .

٨٨٤ - أخرجه البخاري في فضائل الصحابة ، ومسلم فيه أيضاً باب في فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه برقم (٤١) (٢٤١١) ، وابن ماجه في مقدمة سننه برقم (١٢٩) .

٨٨٥ - أخرجه أبو الشيخ (١٥١) .

كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْسٌ^(١) يُقَالُ : لَهُ^(٢) الْمُرْتَجَزُ ،
وَبَغْلَةٌ يُقَالُ : لَهَا الْأُدْدُلُ ، وَحِمَارٌ يُقَالُ : لَهُ عَفِيرٌ ، وَسَيْفُهُ ذُو الْفَقَارِ ،
وَدِرْعُهُ ذُو الْفُضُولِ ، وَنَاقَتُهُ الْقَصْوَى^(٣) .

٧١ - بَابُ فِي ذِكْرِ مِغْفَرِهِ وَدِرْعِهِ وَالتُّرْسِ

صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٨٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيرَازِيُّ نَا أَبُو عَلِيٍّ زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَا أَبُو
إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْهَاشِمِيِّ أَنَا أَبُو مُصْعَبٍ عَنْ مَالِكٍ^(٤) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى
رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ^(٥) ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : ابْنُ خَطْلٍ^(٦)
مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

-
- (١) الصواب « فرس » كما في أخلاق النبي ، وسيأتي ذكره في باب خيله ﷺ .
(٢) هذا ما كان يملكه عليه الصلاة والسلام . وكان يسمى كل شيء باسمه حتى الثوب والعمامة والقميص كما سبق ذلك .
(٣) عند أبي الشيخ « القصواء » بالمد .
(٤) في الموطأ عن مالك عن ابن شهاب الزهري عن أنس .
(٥) وعلى رأسه المغفر وهو آلة توضع على الرأس مثل الخوذة لتقي الرأس الضربات .
(٦) ابن خطل واحد من الذين أهدر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم دمهم وقال : « اقتلوهم ولو تعلقوا بأستار الكعبة » . فقال : « اقتلوه » فقتل .

٨٨٦ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْحِجِّ وَاللِّبَاسِ وَالْجِهَادِ وَالْمَغَازِي ، وَمَسَلَّمَ فِي الْمَنَاسِكِ بِرَقْمِ (١٣٥٧)
بَابُ جَوَازِ دُخُولِ مَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ ، وَأَبُو دَاوُدَ فِي الْجِهَادِ ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي الْجِهَادِ بِرَقْمِ (١٦٩٣) وَفِي
الشَّامِلِ بِرَقْمِ (١٥) ، وَالنَّسَائِيُّ فِي الزَّيْنَةِ ، وَابْنُ مَاجَهَ فِي الْجِهَادِ بِرَقْمِ (٢٨٠٥) ، وَأَبُو الشَّيْخِ
(١٥١) .

« اقتلوه » . قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ مُحْرَمًا .

صحيح

٨٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَاعِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَرَّرِيُّ أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودٍ (١) الزِّيَادِيُّ أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ بِلَالٍ الْبَرَّازِيُّ نَا يَحْيَى بْنُ الرَّبِيعِ الْمَكِّيُّ نَا سَفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ عَنْ يَزِيدِ بْنِ خُصَيْفَةَ ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدِ :
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَاهَرَ (٢) يَوْمَ أُحُدٍ بَيْنَ الدَّرْعَيْنِ .

٨٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْدِيُّ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الصَّلْتِ نَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْهَاشِمِيِّ نَا أَبُو سَعِيدِ الْأَشْجِ نَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ ، عَنْ الزَّبِيرِ بْنِ الْعَوَامِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

كَانَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَانِ (٣) ، فَتَنَهَضَ إِلَى

(١) محش بفتح الميم الأولى وسكون الحاء المهملة وكسر الميم الثانية وبعدها شين معجمة بثلاث من فوق على وزن مَفْعِل .

(٢) ظاهر بين الدرعين : أي لبس درعين فوق بعضها ، وهذا يدل على شدة شكيمته وقوته وشجاعته صلى الله تعالى عليه وسلم .

(٣) كان عليه درعان يوم أحد ، ومع ذلك نهض إلى الصخرة ، ومعلوم أن الدرع ثقيل فكيف وهما درعان . فلهذا در بأسه وقوته عليه الصلاة والسلام . وهكذا فليكن المسلمون اقتداءً برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم .

٨٨٧ - أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٥٩٠) ، وَابْنُ مَاجَةَ فِي الْجِهَادِ (٢٨٠٦) بَابِ السَّلَاحِ وَالتَّرْمِذِيُّ فِي الشَّمَائِلِ (١٠٤) ، وَأَبُو الشَّيْخِ (١٥٠) .

٨٨٨ - أَخْرَجَهُ التَّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الْجِهَادِ (١٦٩٢) وَفِي الْمَنَاقِبِ (٣٧٣٩) وَفِي الشَّمَائِلِ بِرَقْمِ (١٠٣) .

الصَّخْرَةَ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَفَقَعَدَ طَلْحَةَ تَحْتَهُ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الصَّخْرَةِ ، قَالَ الزُّبَيْرُ :
فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « أَوْجِبُ^(١) طَلْحَةَ » .

٨٨٩ - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفرنا
أحمد بن عمر أنا إسماعيل نا أبو بكرنا وكيع نا إسرائيل عن جابر ، عن عامر قال :

أَخْرَجَ إِلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا دِرْعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ فَإِذَا هِيَ يَبَانِيَّةٌ رَقِيقَةٌ ، ذَاتُ زَرَّافِينَ^(٢) فَإِذَا
عَلَّقْتُ زَرَّافِينَهَا شُمَّتُ ، وَإِذَا أُرْسِلَتْ مَسَّتِ الْأَرْضَ .

٨٩٠ - حدثنا أبو طاهرنا أنا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر^(٣) نا أحمد بن
عمرنا إسماعيل بن إسحق نا إسماعيل أبي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ ، قَالَ :

كَانَتْ فِي دِرْعِ رَسُولِ اللَّهِ / صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلْقَتَانِ مِنْ
فِضَّةٍ ؛ عِنْدَ مَوْضِعِ الثَّنِيِّ ، وَفِي ظَهْرِهِ حَلْقَتَانِ مِنْ فِضَّةٍ أَيْضًا ، وَقَالَ :
لِبَسْتَهَا فَخَطَّتِ الْأَرْضَ . [١٢٦]

(١) أوجب أي وجبت له الجنة لقاء ما يقدمه من تضحيات في سبيل الدين .

(٢) « الزُّرْفَيْنِ » - بضم الزاي وكسرهما كما ضبطه الجوهري وصاحب القاموس والجواليقي ، وقال الأزهري الصواب
بالكسر فقط - حلقة للباب والجمع زرافين وهو فارسي معرب ، قال الزبيدي : ومنه الحديث كانت درع
رسول الله ﷺ ذات زرافين ... القاموس (زرفن) وشرحه (٢٢٦/٩) والمعرب (١٧٦) قال الخفاجي وفي
الحديث كانت درع رسول الله ذات زرافن ، وهو حديدية في طرف حزام يشد به كالإبريم . شفاء الغليل
(١١٥) .

(٣) هو أبو الشيخ بن حيان صاحب كتاب أخلاق النبي صلى الله تعالى عليه وسلم .

٨٨٩ - أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٥٠) . وابن سعد في الطبقات .

٨٩٠ - أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٥٠ ، ١٥١) ، وابن سعد في الطبقات
(٤٨٨/١) .

٨٩١ - أخبرنا عبدُ الواحدِ المليحي أنا أحمدُ بن عبد الله النعيمي أنا محمدُ بن يوسف نا محمدُ بن إسماعيلَ نا أحمدُ بن محمدَ نا عبدُ الله أنا الأوزاعي عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال :

كانَ أبو طلحة يُتَرَسُّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَرَسٍ وَاحِدٍ ، وكانَ أبو طَلْحَةَ حَسَنَ الرَّمِي ، فكانَ إِذَا رَمَى تَشَرَّفَ ^(١) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْظُرُ إِلَى مَوْضِعِ نَبْلِهِ .

صحيح

٧٢ - باب في ذكر رايته ولوائه

صلى الله تعالى عليه وسلم

٨٩٢ - أخبرنا عبدُ الواحدِ بن أحمدِ المليحي أنا أحمدُ بن عبد الله النعيمي أنا محمدُ بن يوسف نا محمدُ بن إسماعيلَ نا أبو أسامة ، عن هشام ، عن أبيه عروة قال :

لما سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ ؛ فَأَسْلَمَ أَبُو سُفْيَانَ ، فَحَبَسَهُ الْعَبَّاسُ ، فَجَعَلَتِ الْقِبَائِلُ تَمْرَمَعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتِيبَةً كَتِيبَةً عَلَى أَبِي سُفْيَانَ ، ثُمَّ جَاءَتْ كَتِيبَةٌ وَهِيَ أَقْلٌ

(١) إذا تطلع لحسن رميه فينظر إلى مواضع النبل ، وهذا حسن يدل على الجهد في الكفاح والذود عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم .

٨٩١ - أخرجه البخاري في الجهاد باب الجن ومن تترس بترس صاحبه ، والبخاري في شرح السنة الحديث رقم (٢٦٦١) .

٨٩٢ - أخرجه البخاري في كتاب المغازي باب أين ركز النبي ﷺ رايته يوم الفتح ، والبخاري في شرح السنة الحديث رقم (٢٦٦٢) .

الكتائب ، فيهم رسولُ الله صَلَّى اللهُ تَعَالَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأصحابه ، وراية النبي صَلَّى اللهُ تَعَالَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مع الزبير بن العوام . قَالَ : وأمر رسولُ الله صلى اللهُ تَعَالَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن تُرَكِّزَ رايته بِالْحَجُونَ ، قَالَ عُرْوَةُ : فأخبرني نافع بن جبير بن مُطعم ، قَالَ : سمعتُ العباسَ يَقُولُ للزُّبير بن العوام : يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ ، هَاهُنَا أَمْرُكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَرَكِّزَ الرَايَةَ .

صحيح

٨٩٣ - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا أبو الشيخ الحافظ أنا أبو يعلى الموصلي نا إبراهيم بن الحجاج الشامي نا حيان بن عبيد الله بن حيان أبو زهير العَدَوِي نا أبو مِجَلَزٍ^(١) ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها :

أَنَّ رَايَةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ سُودَاءَ ، وَلِوَاءَهُ أَيْضُ^(٢) .

٨٩٤ - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا أبو الشيخ أحمد بن زنجويه المخرمي نا محمد بن أبي السري العسقلاني نا عباس بن طالب عن حيان بن عبيد الله عن أبي مِجَلَزٍ ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها قَالَ :

(١) واسمه لاحق بن حميد السدوسي البصري أبو مجلز تابعي ثقة روى عن عدد من الصحابة مات في خلافة عمر بن عبد العزيز (تهذيب التهذيب ١١/١٧١ - ١٧٢ ، الجرح والتعديل ٩/١٢٤) .

(٢) اللواء بكسر اللام والمد الراية ، وهي العلم أيضاً أو هو غيرها ، وهي ثوب يجعل في طرف الرمح ويخلى كهيئته تصفقه الرياح والعلم يعقد أو هو دونها أو هو العلم الضخم وعلى التفرقة قوم كالترمذي ، ويؤيده حديث ابن عباس

٨٩٣ - أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٥١ ، ١٥٢) وأبو داود ، وابن ماجه ، والحاكم في الجهاد وهو حسن ، وأخرج أبو الشيخ مثله عن أبي هريرة وبريدة (١٥٢) .

٨٩٤ - أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٥٣) ، والترمذي برقم (١٦٨١) ، وابن ماجه ، والبيهقي في شرح السنة الحديث رقم (٢٦٦٤) ، والطبراني .

كانت راية رسول الله صَلَّى اللهُ تَعَالَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوْدَاءَ وَلِوَاءَهُ
أَبْيَضَ ، مَكْتُوبٌ^(١) لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ .

٨٩٥ - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا أبو الشيخ الحافظ نا إسحق بن أحمد
الفارسي نا سعيد بن عَبَّسَةَ نا ابن إدريس عن محمد بن إسحق عن عبد الله بن أبي بكر عن
عمرة ، أَظُنُّهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ :

كَانَ لِوَاءُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْيَضَ . وَكَانَتْ رَايَتُهُ
سَوْدَاءَ ، مِنْ مِرْطٍ^(٢) لِعَائِشَةَ مَرْحَلٍ .

٨٩٦ - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا أبو الشيخ نا عبد الله بن محمد بن
زكريا نا محمد بن بكير نا يحيى بن أبي زائدة حدثني أبو يعقوب الثقفي حدثني يونس بن
عبيد مولى محمد بن القاسم قال :

بَعَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ إِلَى الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَسْأَلُهُ عَنْ رَايَةِ رَسُولِ اللهِ

المروي عنده وأحد كانت راية رسول الله ﷺ سوداء ولواؤه أبيض ، ومثله عند الطبراني عن بريدة وعند ابن عدي
عن أبي هريرة ، وزاد مكتوب فيه لا إله إلا الله محمد رسول الله ، وهو ظاهر في التغاير ، والذي صرح به غير واحد
من أهل اللغة ترادفهما ، فلعل التفرقة بينها عرفية ، وقد كانت الراية بمسكها رئيس الجيش ، ثم صارت تحمل على
رأسه ، وأما العلم فعلامته لجل الأمير تدور معه حيث دار ، وكان اسم رايته عليه الصلاة والسلام العقاب
(القسطلاني الجزء الخامس على البخاري ص ١٢٨ في باب ما قيل في لواء النبي ﷺ) .

(١) في أخلاق النبي « مكتوب فيه ... » .

(٢) مرط : كساء من صوف .

٨٩٥ - أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٥٢) ، والبغوي في شرح السنة
برقم (٢٦٦٥) .

٨٩٦ - أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٥٣) ، وأبو داود في كتاب الجهاد باب في
الرايات والألوية الحديث رقم (٢٥٩١) ، والترمذي برقم (١٦٨٠) ، وابن ماجه ، وأخرجه الترمذي في
العلل ، وقال سألت عنه محمداً - يعني البخاري - فقال : حديث حسن . شرح راموز الأحاديث
(٥٣٦/٥) .

صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَتْ؟ قَالَ: كَانَتْ سَوْدَاءَ مُرْبَعَةٍ مِنْ نَمْرَةٍ^(١).

٨٩٧ - وحدثنا أبو طاهرنا محمد بن إبراهيمنا أبو الشيخنا جبير بن هروننا علي الطنافسي نا وكيع نا سفيان عن أبي الفضل ، عن الحسن قال :
« كَانَتْ رَايَةً رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوْدَاءَ ، تُسَمَّى الْعُقَابَ » .

٨٩٨ - وحدثنا أبو طاهرنا محمد بن إبراهيمنا أبو الشيخنا بهلول الأنباري عن أبيه عن جده عن أبي شيبه عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها :
« أَنْ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ كَانَ صَاحِبَ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَفِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا صَاحِبُ رَايَةِ الْمُهَاجِرِينَ عَلِيٍّ ، وَصَاحِبُ رَايَةِ الْأَنْصَارِ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ » .

٧٣ - باب في ذكر شعاره

صلى الله تعالى عليه وسلم في الحرب

٨٩٩ - [حدثنا أبو طاهرنا محمد بن إبراهيمنا أبو الشيخنا أخبرنا أبو خليفةنا أبو داود الطيالسي نا عكرمة بن عمار حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع^(٢) حدثني أبي رضي الله عنه] قال :

(١) النرة : الحبرة وشملت فيها خطوط بيض وسود (القاموس) .

(٢) سند هذا الحديث لم يذكر في الأصل الذي بين يدينا ، وقد نقلناه عن شرح السنة .

٨٩٧ - أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٥٤) .

٨٩٨ - أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٥٤) .

٨٩٩ - أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٦٥) ، والدارمي في السير (٢١٩/٢) ، وأبو =

« كان شعار النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أمت أمت » .

٩٠٠ - وحدثنا أبو طاهرنا محمد بن إبراهيم أنا أبو الشيخ نا أحمد بن عمرنا
إساعيل بن إسحق نا يحيى الحِمَاني^(١) نا سعيد بن خُثيم ، عن يزيد بن علي قال :
« كان شعار النبي صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يا منصورُ أَمِتُ » .

٩٠١ - وحدثنا أبو طاهرنا محمد بن إبراهيم أنا أبو الشيخ نا أحمد بن عمرنا
إساعيل بن إسحق نا يحيى الحِمَاني نا منصور الخياط ، وكان جليسا لشريك ، عن
عبد الله بن عمر بن علي قال :

« كان شعارُ النبي صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يا آلَ كلِّ خَيْرٍ » .

٩٠٢ - وحدثنا أبو طاهرنا محمد بن إبراهيم أنا أبو الشيخ نا جبير نا الطنافسي نا وكيع^(٢) نا
سفيان عن أبي إسحق ، عن المهلب بن أبي صفرة عن سِبعِ النبي صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ :

(١) الحماي بكسر الحاء المهملة وتشديد الميم نسبة إلى حِمَان قبيلة من تميم (لب اللباب ٨٣ ، المغني في ضبط أسماء
الرجال ٨٨) .

(٢) وكيع بن الجراح .

= داود في كتاب الجهاد باب الشعار الحديث رقم (٢٥٩٦) ، والنسائي ، والإمام أحمد (٤٦٧/٤) ،
والبغوي في شرح السنة الحديث (٢٦٩٩) .

٩٠٠ - أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١٦٥) ، والبغوي في شرح السنة الحديث
(٢٦٩٩) .

٩٠١ - أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١٦٥) ، بلفظ « يا كل خير » .

٩٠٢ - أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١٦٥) ، وأبو داود في الجهاد باب الشعار
الحديث (٢٥٩٧) ، والترمذي في باب ما جاء في الشعار برقم (١٦٨٢) ، والنسائي ، وابن الجارود في
المنتقى برقم (١٠٦٢) ، والإمام أحمد في المسند (٢٧٧/٥) (٦٥/٤) عن المهلب وفي (٢٨٩/٤) عن
البراء بن عازب .

« إِنْ بَيَّتَكُمْ الْعَدُوُّ ؛ فَإِنْ شِعَارَكُمْ حَمَّ لَا يُنْصَرُونَ » .

٩٠٣ - وحدثنَا أبو طَاهِرْنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَا أَبُو الشَّيْخِ^(١) نَا جُبَيْرُ بْنُ هُرُونَ نَا عَلِيُّ الطَّنَافِسِيُّ نَا وَكَيْعٌ عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ أَبِي أُسْحَقٍ :
« أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً فِي عَشْرَةِ فِيهِمْ طَلْحَةَ^(٢) ، فَقَالَ : شِعَارُكُمْ يَا عَشْرَةَ » .

٧٤ - بَابُ فِي ذِكْرِ خَيْلِهِ وَسِرْجِهِ

صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٩٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَيْرِيُّ أَنَا حَاجِبُ بْنُ أَحْمَدِ الطُّوسِيِّ نَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَنِيبِ نَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى نَا سَفِيَّانُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبِيدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ^(٣) ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ رِضِيِّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :
« رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَلْوِي نَاصِيَةَ فَرَسِهِ ، وَيَقُولُ : الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ » .

صحيح

-
- (١) أبو الشيخ هو الحافظ أبو محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصهباني المعروف بأبي الشيخ التوفيق سنة ٣٦٩ هجرية رحمة الله له كتاب أخلاق النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حققه وكتب حواشيه أبو الفضل عبد الله محمد الصديق الغاري .
- (٢) هو طلحة بن عبيد الله أحد العشرة المبشرين بالجنة .
- (٣) أبو زرعة الرازي .

٩٠٣ - أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ (١٦٥) .

٩٠٤ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْجِهَادِ وَالْمَنَسِ ، وَمُسْلِمٌ بِرَقْمِ (١٨٧٢) وَالتِّرْمِذِيُّ بِرَقْمِ (١٦٩٤) بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْخَيْلِ ، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْخَيْلِ وَابْنُ مَاجَةَ فِي الْجِهَادِ ، وَالتَّيَالِسِيُّ فِي مَسْنَدِهِ الْحَدِيثَ (١١٨٧) ، وَالبُغْوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ الْحَدِيثَ (٢٦٤٦) .

٩٠٥ - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ نا عبد الله بن الحسين بن زهير النيسابوري نا أحمد بن حفص نا ابي نا إبراهيم بن طهمان عن سعيد بن أبي عروبة^(١) عن قتادة ، عن أنس رضي الله تعالى عنه قال :

« / لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ [١٢٧] النَّسَاءِ مِنَ الْخَيْلِ . » .

٩٠٦ - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا أبو الشيخ أنا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا إبراهيم بن عيسى بن أيوب بمصر نا يحيى بن حسان نا سليمان بن موسى نا إبراهيم بن الفضل عن سعيد القُبَري ، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال :

« كَانَ أَحَبَّ الْخَيْلِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَشَقَرُ الْأَغْرَّ الْأَذْهَمَ الْمَجَلَّ^(٢) فِي الشَّقِّ الْأَيْمَنِ^(٣) ،

(١) عروبة بفتح العين المهملة .

(٢) التحجيل بياض في اليمين والرجلين وفي الحديث إن أمي يدعون يوم القيامة غراً محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع أن يطيل غرته منكم فليطول .

(٣) كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يحب الخيل ويؤمر بارتباطها ، لأنها العدة في قتال الكفار ، قال تعالى ﴿ وَأَعَدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تَرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ ﴾ ولذلك أمر النبي بارتباط الخيل وجسها على الجهاد في سبيل الله ، فقد وردت عدة أحاديث منها قوله عليه الصلاة والسلام فيما أخرجه النسائي (٢١٨٧٦) وغيره « ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها وأكفأها وقلدوها ولا تقلدوها الأوتار وعليكم بكل كيت أغر مجمل أو أشقر أغر مجمل أو أدم أغر مجمل » وأخرج ابن ماجه وغيره عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم « من ارتبط فرساً في سبيل الله ثم عالج علفه بيده ، كان له بكل حبة حسنة » وأخرج النسائي عن أبي هريرة (٢١٩٦٦) « من احتبس فرساً في سبيل الله إيماناً بالله وتصديقاً لوعده الله كان شيعه =

٩٠٥ - أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٥٨) ، والنسائي في باب حب الخيل (٢١٧/٦ - ٢١٨) ، والإمام أحمد في المسند (٢٧/٥) بنحوه عن معقل بن يسار .

٩٠٦ - أخرجه أبو الشيخ (١٥٩) ، وابن حبان (في الزوائد) الحديث (٣٩٤) .

٩٠٧ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسن المروزي أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سراج الطحان أنا أبو أحمد محمد بن قريش بن سليمان أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز المكي أنا أبو عبيد القاسم بن سلام حدثني يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري عن مسلم بن عبد الرحمن عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم :

« أنه كره الشكَّالَ في الخيلِ . »

صحيح .

قال أبو عبيد : الشكَّالُ هو أنه يكون ثلاث قوائم محجلة وواحدة مُطلقة ، أو ثلاث قوائم مُطلقة وواحدة محجلة أخذ منه الشكَّال الذي يُشكَلُ به الخيلُ ، لأنَّ الشكَّال يكونُ في ثلاثِ قوائمٍ .

٩٠٨ - عن أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده رضي الله تعالى عنه ، قال :

= وريه وبوله وروثه حسنات في ميزانه . وكان رسول الله معجباً بالخيل يسبح بوجه فرسه وكان يكرمها ، وسابق بين الخيل التي أضمرت والتي لم تضمر ، وأجرى فرسه الأدهم في الحصب بمكة فجاء سابقاً ، فجتا على ركبتيه حتى إذا مر قال إنه لبحر فقال عمر بن الخطاب : كذب الحطيئة في قوله :

وإن جساد الخيل لاتستفزني ولاجاعلات الربط فوق المعاصم

لو كان أحد صابراً عن الخيل لكان رسول الله ﷺ أولى الناس بذلك .

وسابق بين الخيل على حبل أته من البين فأعطى السابق ثلاث حبل والمصلي حلتين والثالث حلة ، والرابع ديناراً ، والخامس درهماً ، والسادس قصية ، وقال له : بارك الله فيك ، وفي كلم ، وفي السابق والفَسْكِيل - وهو الأخير - والأحاديث في فضل الخيل وحسبها في سبيل الله والسبق بينها كثيرة .
ولذلك فضل النبي ﷺ الفارس على الراجل في نصيبه من الغنائم فجعل له سهمين ، وكان المقداد بن الأسود رضي الله عنه أول من عدا به فرسه في سبيل الله .

٩٠٧ - أخرجه مسلم برقم (١٨٧٥) ، وأبو داود في الجهاد باب ما يكره من الخيل الحديث (٢٥٤٧) ، والترمذي برقم (١٦٩٨) والنسائي (٢١٩/٦) ، وابن ماجه برقم (٢٧٩٠) في كتاب الجهاد والدارمي والإمام أحمد ، والطيالسي برقم (١١٩٠) ، والبغوي في شرح السنة الحديث (٢٦٤٩) .

كان للنبي صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَائِطِنَا^(١) فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ :
اللَّحِيفُ . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَيُرْوَى اللَّحِيفُ^(٢) .

صحيح

٩٠٩ - وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّعِيمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ^(٣)
نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا آدَمُ نَا شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَقُولُ :
كَانَ فَرَسٌ بِالْمَدِينَةِ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا مِنْ
أَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ الْمُنْدُوبُ فَرَكِبَ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ مَا رَأَيْنَا مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ
وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا .

صحيح

- (١) الحائط : البستان .
(٢) « اللحيف » بالمهملة والمعجمة كأمير وزير ، أهده له ربيعة بن أبي البراء ، قال في اللسان : وسمي لحيفاً لطول
ذنبه . كأنه يلحف الأرض بذنبه ويغطيها به . وقد ورد ذكره في كتب الخيل وكتب الأدب .
(٣) هو محمد بن يوسف الفريري راوي صحيح البخاري ومحمد بن إسماعيل هو الإمام البخاري .

٩٠٨ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْجِهَادِ بَابِ اسْمِ الْفَرَسِ وَالْحِمَارِ ، وَابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ
(٤٩٠/١) .

٩٠٩ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْجِهَادِ بَابِ اسْمِ الْفَرَسِ وَالْحِمَارِ ، وَبَابِ الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ
الصَّعْبَةِ ، وَبَابِ مَنْ اسْتَعَارَ مِنَ النَّاسِ الْفَرَسَ ، وَبَابِ الشُّجَاعَةِ فِي الْحَرْبِ وَالْجَيْنِ ، وَبَابِ الْفَرَسِ
الْقَطُوفِ ، وَبَابِ الْحَائِلِ وَتَعْلِيقِ السِّيفِ بِالْعَنْقِ ، وَبَابِ مِبَادَرَةِ الْإِمَامِ عِنْدَ الْفِرْعِ ، وَبَابِ السَّرْعَةِ
وَالرُّكُضِ فِي الْفِرْعِ ، وَبَابِ إِذَا فَرَعُوا بِاللَّيْلِ ، وَمُسْلِمٌ فِي الْفَضَائِلِ ، وَأَبُو دَاوُدَ فِي الْأَدَبِ ، وَالتِّرْمِذِيُّ
وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ فِي الْجِهَادِ ، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ (١٤٧/٣ ، ١٦٣ ، ١٧١ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ، ٢٠٢ ،
٢٦١ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٩١) ، وَقَدْ مَرَّ هَذَا الْحَدِيثُ بِرَوَايَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ هَذِهِ بِرَقْمِ (١٣٧) ، فَلْيَنْظُرْ
تَحْرِيجَهُ هُنَاكَ .

٩١٠ - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفرنا محمد بن أحمد بن تميم نا ابن حميد نا سلمة بن الفضيل عن أبي إسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن مريد بن عبد الله عن عبد الله زهير العافقي ، عن علي رضي الله تعالى عنه قال :

كَانَ اسْمُ فَرَسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُرْتَجَزُ^(١) ، وَاسْمُ بَعْلَتِهِ الْبَيْضَاءُ دَلْدَلٌ ، وَاسْمُ حِمَارِهِ عَفِيرٌ ، وَاسْمُ دِرْعِهِ ذَاتُ الْفَضُولِ .

٩١١ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الشيرازي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن نافع^(٢) ، عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنها :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي قَدْ أَضْمَرْتِ ، مِنْ الْحَفِيَاءِ^(٣) إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ ، وَكَانَ أَمْدُهَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ . وَسَابَقَ

(١) المرتجز سمى به لحسن صهيله ، كأنه ينشد رجراً ، وكان أبيض ، واسم أمه « الملاءة » ، وقد اشتراه النبي ﷺ من أعرابي اسمه سواء بن الحارث بن ظالم ، وشهد له خزيمه بن ثابت فجعل شهادته بشهادة رجلين .

وللنبي ﷺ عدة أفراس سوى المرتجز واللحيف ، منها السكب فرسه يوم أحد ، اشتراه بعشر أواق وهو أول فرس ملكه ، والظرب أهداه له فروة الجذامي ، ولزاز ، والورد أهداه له تميم الداري ، وسبحة ، واليعسوب ، وفي كتب الأدب وكتب الخيل أسماء خيول نسبت للنبي ﷺ سوى هذه ، وانظر على سبيل المثال أسماء خيل العرب للغدجاني ومستدركاته وأنساب الخيل لابن الكلبي (١٩ - ٢٠) والمعارف (١٤٩) ، وقد جمع أكثر أسمائها وأفاض في الكلام عليها الزرقاني في شرح المواهب اللدنية (٣٨٤/٣ - ٣٨٨) .

(٢) هو نافع مولى سيدنا عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه .

(٣) اسم مكان قرب المدينة ، وما بين الحفياء إلى ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة وقيل سبعة . معجم البلدان (٢٧٦/٢) .

٩١٠ - أخرجه أبو الشيخ (١٥٩ ، ١٦٠) والحاكم في المستدرک والبيهقي ، وأخرج ابن سعد حديث البغلة البيضاء دلل في الطبقات (٤٩١/١) ، وحديث الفرس المرتجز عن ابن عباس (٤٩٠/١) .

٩١١ - أخرجه الإمام مالك في الموطأ في الجهاد باب ماجاء في الخيل والمسابقة بينها ، والبخاري في الصلاة باب هل يقال مسجد بني فلان ، وفي الجهاد باب سبق بين الخيل ، وباب إضمار =

بين الخيل التي لم تُضرم من الثنية إلى مسجد بني زريق ، وكان عبد الله
فيمس سابق بها .

صحيح

٩١٢ - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم الصالحاني أنا عبد الله بن محمد بن
جعفر نا جبير بن هارون نا علي الطنافسي نا النعمان بن محمد نا حماد بن سلمة عن يعلى بن
عطاء عن عبد الله بن يسار أبي همام ، عن أبي عبد الرحمن النهري رضي الله تعالى عنه
قال :

شهدت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم خيبر ، في يوم
صائف شديد الحر ، فقال : « يا بلال أشرح لي فرسي » ، فأخرج سرجاً
رقيقاً من لبد ، ليس فيها أشر ولا بطر .

٧٥ - باب في ذكر بغلته وحمارة

صلى الله تعالى عليه وسلم

٩١٣ - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى أنا
إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج حدثني أبو طاهر أحمد بن عمرو بن سرح أنا
ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني كبير بن عباس بن عبد المطلب قال : قال
عباس رضي الله تعالى عنه :

= الخيل للسبق ، وباب غاية سبق للخيل المضرة ، وفي الاعتصام باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على
اتفاق أهل العلم ، ومسلم في الإمارة باب المسابقة بين الخيل وتضميرها ، وأبو داود برقم (٢٥٧٥) ، باب
في سبق ، والترمذي ، والنسائي ، والبغوي في شرح السنة برقم (٢٦٥٠) .

٩١٢ - أخرجه أبو الشيخ (١٦٠) ، وأبو داود في كتاب الأدب الحديث (٥٢٢٣) ولكن قال
في حنين ، والإمام أحمد (٢٨٦٥) وفي حنين بأطول مما هنا .

٩١٣ - أخرجه مسلم وأبو الشيخ .

شهدتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، أَنَا وَأَبُو سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَفَارِقْهُ ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ بَيْضَاءَ أَهْدَاهَا لَهُ فَرَوْهُ بِنُ نَفَاثَةِ الْجُدَامِيِّ . فَلَمَّا أَلْتَقَى الْمُسْلِمُونَ وَالْكَفَّارَ ، وَلَّى الْمُسْلِمُونَ مُدْبِرِينَ ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكُضُ بَغْلَتِهِ قِبَلَ الْكُفَّارِ . قَالَ عَبَّاسٌ : وَأَنَا أَخِذْتُ بِعِنَانِ بَغْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْفَهَا إِرَادَةَ أَنْ لَا تُسْرِعَ ، وَأَبُو سُفْيَانَ أَخِذَ بِرِكَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَيُّ عَبَّاسٍ نَادَى أَصْحَابَ السَّمْرَةِ ^(١) » ، فَقَالَ عَبَّاسٌ - وَكَانَ رَجُلًا صَيِّتًا - فَقُلْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي : أَيْنَ أَصْحَابُ السَّمْرَةِ ؟ قَالَ : فَوَاللَّهِ لَكُنَّ عَطَفْتَهُمْ حِينَ سَمِعُوا صَوْتِي ؛ عَطَفَةُ الْبَقْرِ عَلَى أَوْلَادِهَا ، فَقَالَ : يَا لِبَيْتِكَ يَا لِبَيْتِكَ ، قَالَ : فَاقْتَتَلُوا وَالْكَفَّارَ ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ كَأَلْمَتِّطَاوِلِ عَلَيْهَا إِلَى قِتَالِهِمْ فَقَالَ هَذَا حِينَ حَمِيَ الْوَطَيْسُ ^(٢) ، قَالَ : ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصِيَّاتٍ فَرَمَى بِهِنَّ وُجُوهَ الْكُفَّارِ ، ثُمَّ قَالَ : انْهَزِمُوا وَرَبُّ مُحَمَّدٍ ، فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَمَاهُمْ بِحَصِيَّاتِهِ ، فَمَا زِلْتُ أَرَى حُدُومَهُمْ كَلِيلًا ، وَأَمْرَهُمْ مُدْبِرًا .

صحيح

(١) الشجرة وهي شجرة الرضوان في غزوة الحديبية .

(٢) المعركة والتنور وقيل هي تنور من حديد وبه شبه حرّ الحرب وقال النبي ﷺ في حنين : الآن حمي الوطيس وهي كلمة لم تسمع إلا منه وهو من فصيح الكلام عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق . لسان العرب .

٩١٤ - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا أبو الشيخ الحافظ نا إبراهيم بن علي نا محمد بن زياد الزياتي نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها قال :

أَهْدَى النَّجَاشِيِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةً ، وَكَانَ يَرْكُبُهَا ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ فَكَانَ يَشْرَبُ^(١) مِنْهُ .

٩١٥ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا إسحاق بن إبراهيم سمع يحيى بن آدم حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون ، عن معاذ^(٢) رضي الله تعالى عنه قال :

كُنْتُ / رَدَفَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى حِارٍ يُقَالُ لَهُ [١٢٨] عَفَيْرٌ ، فَقَالَ : « يَا مَعَاذُ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ ؟ » قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يَشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذَّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً » ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أُبَشِّرُ بِهِ النَّاسَ ، فَقَالَ : « لَا تَبَشِّرْهُمْ فَيَتَكَلَّمُوا » .

صحيح

(١) من أخلاقه صلى الله تعالى عليه وسلم قبول الهدية .

(٢) هو معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه .

٩١٤ - أخرجه أبو الشيخ (١٦٢) .

٩١٥ - أخرجه البخاري في كتاب الجهاد ومسلم في كتاب الإيمان والإمام أحمد من طرق

(٢٢٨/٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢) .

٩١٦ - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا أبو الشيخ نا عمر بن زيد بن أسلم عن أبيه ، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال :

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِمَارٍ يُقَالُ لَهُ الْيَعْفُورُ .

٩١٧ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا مسدد نا معتمر قال : سمعتُ أبي أن أنساً رضي الله تعالى عنه قال :

قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَوَأْتَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي .
فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَكِبَ حِمَاراً ، وَانْطَلَقَ
الْمُسْلِمُونَ يَمْشُونَ مَعَهُ ، وَهِيَ أَرْضٌ سَخنة^(١) ، فَلَمَّا أَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : إِلَيْكَ عَنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ آذَانِي تَنُّنُ حِمَارِكَ ، فَقَالَ
رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْهُمْ : وَاللَّهِ لِحِمَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَطْيَبُ رِيحاً مِنْكَ^(٢) .

صحيح

٩١٨ - أخبرنا أبو الحسن^(٣) الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو
مُصعب عن مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبي الجباب سعيد بن يسار ، عن
عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال :

(١) السخنة : المتغيرة الريح (النهاية) ويقال بالزراي منها .

(٢) في هذه الأحاديث فيها بيان تواضعه صلى الله تعالى عليه وسلم وحلمه .

(٣) في الأصل « أبو الحسين » وهو تحريف .

٩١٦ - أخرجه أبو الشيخ (١٦٣) وهذا الحمار أهداه له فروة بن عمرو الجذامي .

٩١٧ - أخرجه البخاري في كتاب الصلح ومسلم في كتاب الجهاد الحديث (١٧٩٩) (١١٧) ،
والإمام أحمد (١٥٧/٣ ، ٢١٩) .

٩١٨ - أخرجه الإمام مالك في الموطأ ، والبخاري عن أنس في أبواب تقصير الصلاة ، ومسلم =

رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ ، وَهُوَ
مُتَوَجِّهٌ ^(١) إِلَى خَيْبَرَ .

صحيح

٩١٩ - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا
أبو العباس أحمد بن محمد الخزازي نا القعني ^(٢) نا علي بن عابس عن مسلم الأعور ، عن
أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال :

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْبَرَ عَلَى حِمَارٍ ، عَلَى
إِكَافٍ ^(٣) لَيْفٍ وَخِطَامٍ لَيْفٍ .

٧٦ - باب في ذكر ناقته

صلى الله تعالى عليه وسلم

٩٢٠ - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا
محمد بن عبد الله بن رسته نا عبد الله بن معاذ نا أبي عن حميد ، عن أنس رضي الله تعالى
عنه قال :

كَانَتْ نَاقَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُسَمَّى الْعَضْبَاءَ ، وَكَانَتْ

(١) صلاة النافلة جائزة في السفر حيث توجهت دابته .

(٢) أحد رواة الموطأ عن الإمام مالك وروايته أكبر الروايات .

(٣) الاكاف هو الجل أي (الجلال) والخطام هو المقود أي (الرسن) .

= في كتاب المسافرين (٧٠٠) (٣٥) ، وأبو داود الحديث (١٢٢٦) ، والنسائي في المساجد

(٦٠/٢) ، والإمام أحمد (٧/٢ ، ٤٩ ، ٥٧ ، ٨٢ ، ١٢٨) ، والبخاري في شرح السنة (١٠٣٧) .

٩١٩ - أخرجه أبو الشيخ (١٦٣) .

٩٢٠ - أخرجه أبو الشيخ (١٦٣) ، وابن سعد في الطبقات (٤٩٣/١) .

لَا تُسَبِّقُ ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ لَهُ فَسَبَقَ ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ،
فَقَالَ : « مَا لَكُمْ ؟ » فَقَالُوا : سُبِقَتِ الْعَضْبَاءُ ، فَقَالَ : « إِنَّهُ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يَرْتَفِعَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ » .

صحيح

٩٢١ - وحدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا
زيد بن عبد العزيز الموصلي نا ابن المقرئ نا عبد الله بن رجاء نا موسى بن عقبة عن
عبد الله بن دينار ، عن عمر رضي الله تعالى عنه قال :

دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَى نَاقَتِهِ
الْقَصْوَاءِ .

٩٢٢ - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا
إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا أبو بكر بن أبي شيبة نا حاتم بن إسماعيل ،
عن جعفر^(١) بن محمد عن أبيه قال :

دخلنا على جابر رضي الله تعالى عنه فقال : إن رسول الله صَلَّى اللهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آذَنَ^(٢) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجٌّ ،
فَخَرَجْنَا مَعَهُ ، حَتَّى إِذَا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ ؛ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ

(١) هو سيدنا جعفر الصادق بن سيدنا محمد الباقر بن سيدنا علي زين العابدين رضي الله تعالى عنهم .

(٢) أعلم .

٩٢١ - أخرجه أبو الشيخ (١٦٤) ، وابن سعد في الطبقات (٤٩٣/١) من طريقين إحداها
عن جعفر عن أبيه والثانية عن علقمة بن أبي علقمة وليس فيها يوم فتح مكة . .

٩٢٢ - أخرجه الترمذي في كتاب الحج باب ماجاء من أي موضع أحرم النبي ﷺ بركم
(٨١٧) ، والبخاري ومسلم في الحج والإمام أحمد ، وأبو داود في الحج باب في وقت الإحرام بركم
(١٧٧٠) ، وله شاهد في مسند الحميدي بركم (٦٥٩) عن ابن عمر .

ركبَ القُصَواءَ ، حتَّى إذا استوتُ به ناقتهُ على البيداءِ أهلاً بالتَّوحيدِ (١) .

صحيح

٩٢٣ - أخبرنا عبدُ الواحدِ المليحي أنا أحمدُ بن عبد الله النعيمي أنا محمدُ بن يوسفَ نا محمدُ بن إسماعيلَ نا عبيدُ بن إسماعيلَ عن أبي أسامة عن عبيدِ الله عن نافع ، عن ابنِ عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

أنَّهُ كَانَ إِذَا أُدْخِلَ رِجْلَهُ فِي الْغُرْزِ ، وَاسْتَوَتْ نَاقَتُهُ قَائِمَةً ؛ أَهْلًا مِنْ عِنْدِ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ .

صحيح

٩٢٤ - أخبرنا الإمامُ أبو علي الحسين بن محمد القاضي نا أبو محمد عبدُ الله بن يوسف بن محمد بن باموية نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمدُ بن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا ابن وهب أخبرني سفيانُ الثوري (٢) أنه سَمِعَ أبا عمران وهو أمين بن نائل (٣) يُحَدِّثُ أَنَّ قَدَامَةَ بْنَ عَمَّارِ الْكِلَابِيِّ رضي الله تعالى عنه قال :

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي الْجِمْرَةَ عَلَى نَاقَةٍ صَهْبَاءَ (٤) لَا ضَرْبَ ، وَلَا طَرْدَ ، وَلَا إِلَيْكَ .

(١) بالتلبية لأنها تشتمل على التوحيد .

(٢) أحد أمراء المؤمنين في الحديث .

(٣) كذا في الأصل والصواب (أمين بن نابل) .

(٤) الصهبة والصهوبة احمرار الشعر فالذكر أصهب والأنثى صهباء .

٩٢٣ - أخرجه البخاري في الجهاد باب الركاب والغرز للدابة ، وفي الحج باب قول الله تعالى ﴿ يَا تُوكُّ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ ﴾ ، وباب الإهلال مستقبل القبلة ، ومسلم في الحج باب الإهلال من حيث تنبعت الرحلة برقم (١١٨٧) (٢٧) ، والبيهقي في شرح السنة (٨٦٨) .

٩٢٤ - أخرجه الدارمي في كتاب المناسك (٦٢/٢) ، والشافعي (في الجمع بين المسند والسنن) (٦٤/٢) ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، والإمام أحمد ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وابن سعد في الطبقات (٤٩٣/١) ، والبيهقي في شرح السنة (١٩٢٢ ، ١٩٤٤) .

٩٢٥ - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا عبد الله بن محمد البغوي نا عبيد الله العيشي نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي المليح عن رُوح بن عائد عن أبي العوام ، عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال :

كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ .

٩٢٦ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا قتيبة بن سعيد نا حاتم ، عن يزيد بن أبي عبيد قال : سَمِعْتُ سَلْمَةَ بِنَ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَقُولُ :

خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ بِالْأُولَى ، وَكَانَتْ لِقَاحٌ^(١) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُرْعَى بِنَازِلِ قَرْدٍ ، قَالَ : فَلَقَيْتَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، فَقَالَ : أَخَذْتُ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قُلْتُ : مَنْ أَخَذَهَا ؟ قَالَ : غَطَفَانُ ، قَالَ : فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ يَا صَبَاحَاهُ ، قَالَ : فَاسْمَعْتُ بَيْنَ لَابَتَيْ^(٢) الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ أَنْدَفَعْتُ عَلَى وَجْهِ حَتَّى أَذْرَكْتَهُمْ وَقَدْ أَخَذُوا يَسْتَقُونَ مِنَ الْمَاءِ ، فَجَعَلْتُ أُرْمِيهِمْ بِنَبْلِي ، وَكُنْتُ رَامِيًّا ، وَأَقُولُ : أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ الْيَوْمَ يَوْمَ الرُّضْعِ ،

(١) اللقاح هي الإبل .

(٢) اللابة : هي الحرة وتقدم ذلك .

٩٢٥ - أخرجه أبو الشيخ (١٦٤) ، وابن سعد في الطبقات عن سلمة بن نبيط عن أبيه

(٤٩٣/١) .

٩٢٦ - أخرجه البخاري في الجهاد باب من رأى العدو فنأدى بأعلى صوته يا صباحاه حتى

يسمع الناس ، وفي المغازي باب غزوة ذات القرد وهي الغزوة التي أغاروا فيها على لقاح النبي ﷺ قبل خيبر بثلاث ، ومسلم في كتاب الجهاد باب غزوة ذي قرد وغيرها الحديث (١٨٠٦) ، والإمام

أحمد (٤٨/٤) .

وأرتجز^(١) / ، حتى استنقذت اللقاح منهم ، واستلبت منهم ثلاثين بُرْدَةً . [١٢٩]
 قال : وجاء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والناسُ فقلتُ : يا نبي الله
 قد حميتُ القومَ الماءَ وهم عطاشٌ ، فابعثُ إليهم الساعةَ ، فقال : « يا ابنَ
 الأكوع ملكتَ فأسجِح^(٢) » ، قال : ثم رجعنا فيردفني رسولُ الله ﷺ
 على ناقتهِ ، حتى دخلنا المدينةَ .

صحيح

٧٧ - باب في صفة أكله صلى الله تعالى عليه وسلم

٩٢٧ - أخبرنا أبو حامد أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري
 نا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني أنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا جعفر بن عون
 عن مسعر^(٣) عن علي بن الأقر ، عن أبي جحيفة رضي الله تعالى عنه قال : قال رسولُ الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم :

« لا أكلُ متكئاً » .

صحيح

(١) أي أنشد الرجز من الشعر .

(٢) أسجِح : الإسجاح حسن العفو .

(٣) هو مسعر بن كدام .

٩٢٧ - أخرجه البخاري في كتاب الأَطعمة باب الأكل متكئاً ، وأبو داود في الأَطعمة باب
 ماجاء في الأكل متكئاً الحديث (٣٧٦٩) ، الترمذي في الأَطعمة باب ماجاء في كراهية الأكل متكئاً
 الحديث (١٨٣١) ، وابن ماجه في الأَطعمة باب الأكل متكئاً برقم (٣٢٦٢) ، والدارمي في الأَطعمة
 باب في الأكل متكئاً (١٠٦٢) ، والإمام أحمد في المسند (٣٠٨/٤ ، ٣٠٩) ، وأبو الشيخ في أخلاق
 النبي ﷺ (٢١١) ، والترمذي في الشمائل برقم (١٤٢) ، وابن سعد في الطبقات (٣٨٠/١) ،
 والبغوي في شرح السنة (٢٨٣٨) .

٩٢٨ - أخبرنا عبدُ الله بنُ عبد الصمدِ الجوزجاني أنا عليُّ بنُ أحمدَ الخزاعي أنا الهيثمُ بنُ كليبٍ نا أبو عيسى نا أحمدُ بن مَنِيع نا الفضلُ بن ذُكين نا مُصعبَ بن سليم ، قالَ : سمعتُ أنسَ بنَ مالك رضي الله تعالى عنه يَقُولُ :

أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرٍ ، فَرَأَيْتُهُ يَأْكُلُ وَهُوَ مَقْعٌ^(١) مِنَ الْجُوعِ .

صحيح

٩٢٩ - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمدُ بن إبراهيمَ أنا أبو الشيخ أنا محمدُ بن أحمد بن معدان نا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا ابن الطَّبَّاع نا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب عن أبيه عن جده^(٢) أَبِي بن كعب رضي الله تعالى عنه :

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْتُو عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَكَانَ لَا يَتَكَبَّرُ .

٩٣٠ - أخبرنا عبدُ الواحد المليحي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح نا عبدُ الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِي نا عليُّ بن الجَعْدُ نا شعبةُ عن الأعمش^(٣) عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قالَ :

(١) مقع : أي جالس جلسة الإقعاء ، تواضعاً منه صلى الله تعالى عليه وسلم .

(٢) في أخلاق النبي لأبي الشيخ « عن جده عن أبي بن كعب » .

(٣) هوسليان الأعمش .

٩٢٨ - أخرجه الترمذي في الشمائل (١٤٤) ، ومسلم في كتاب الأشربة باب استحباب تواضع الأكل وصفة قعوده برقم (٢٠٤٤) ، وأبو داود في الأطعمة باب ما جاء في الأكل متكئاً الحديث (٣٧٧١) ، والإمام أحمد في المسند (١٨٠/٣) ، والبيهقي في شرح السنة (٢٨٨/١١) برقم (٢٨٤٢) .

٩٢٩ - أخرجه أبو الشيخ (٢٠٦) .

٩٣٠ - أخرجه البخاري في كتاب الأطعمة باب ما عاب النبي ﷺ طعاماً ، وفي كتاب المناقب باب صفة النبي ﷺ ، ومسلم في كتاب الأشربة باب لا يعيب الطعام برقم (٢٠٦٤) (١٨٧) ، =

مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطُّ ، إِنْ اشْتَهَاهُ
أَكَلَهُ ، وَإِلَّا تَرَكَهُ .

صحيح

٩٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَارِسِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَا أَبُو الشَّيْخِ الْحَافِظُ نَا إِسْحَاقُ بْنُ
أَحْمَدَ الْفَارِسِيِّ نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو نَا أَبُو قَتَيْبَةَ نَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي ثَوْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ الطَّعَامَ يَأْكُلُ مِمَّا
يَلِيهِ ، وَإِذَا أَتَى بِالْتَمْرِ أَجَالَ يَدَهُ فِيهِ .

٩٣٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْجَوْزْجَانِيُّ نَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْخِزَاعِيُّ أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ
كَلَيْبٍ نَا أَبُو عَيْسَى نَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ رَاشِدِ الْيَافِعِيِّ
عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا ، فَقَرَّبَ طَعَامًا ، فَلَمْ أَرِ
طَعَامًا كَانَ أَعْظَمَ بَرَكَتَةً مِنْهُ أَوْلَ مَا أَكَلْنَا ، وَلَا أَقَلَّ بَرَكَتَةً فِي آخِرِهِ . قُلْنَا :

= والبغوي في شرح السنة برقم (٢٨٤٣) ، وأبو داود في الأطعمة باب في كراهية ذم الطعام برقم
(٣٧٦٣) ، والترمذي في كتاب البر والصلة باب ما جاء في ترك العيب للنعمة الحديث (٢٠٣٢) ،
وابن ماجه في الأطعمة باب النهي أن يعاب الطعام برقم (٣٢٥٩) ، والإمام أحمد (٤٧٤/٢) ،
٤٢٧ ، ٤٨١ ، ٤٩٥) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢٠٤) ، وأبو نعيم في الحلية (١٣١/٧) .

٩٣١ - أخرج القسم الأول منه أبو الشيخ (٢٠٦) والقسم الثاني في (٢٢٢) بالسند نفسه ،
والخطيب البغدادي في ترجمة عبيد بن القاسم (٩٥/١١) ، والبزار بلفظ « كان إذا أكل الطعام لاتعدو
يده بين عينيه فإذا أتى بالتمر جالت يده » مجمع الزوائد (٢٧/٥) .

٩٣٢ - أخرجه الترمذي في الشمائل برقم (١٨٩) ، والبغوي في شرح السنة برقم (٢٨٢٤) ،
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣/٥) ونسبه للإمام أحمد وهو في مسنده (٤١٥/٥) .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ هَذَا ؟ قَالَ : « إِنَّا ذَكَرْنَا اسْمَ اللَّهِ حِينَ أَكَلْنَا ، ثُمَّ قَعَدَ مَنْ أَكَلَ وَلَمْ يُسَمِّ اللَّهَ ، فَأَكَلَ مَعَهُ الشَّيْطَانُ » (١) .

٩٣٣ - وأخبرنا عبد الله بن عبد الصمد أنا علي بن أحمد أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا أبو بكر محمد بن أبان نا وكيع نا هشام الدستوائي عن بديل بن ميسرة العقيلي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أم كلثوم ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ طَعَاماً فِي سِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَجَاءَ أَعْرَابِي فَأَكَلَهُ بِلُقْمَتَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ سَمَى كِفَاكُم » .

٩٣٤ - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن عبد الله بن رسته (٢) نا إبراهيم بن المستر نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة عن حميد عن أبي المتوكل ، عن جابر رضي الله تعالى عنه قال :

كُنَّا إِذَا أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَاماً ؛ لَا نَبْدَأُ حَتَّى يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْدَأُ (٣) .

(١) من آداب الطعام التسمية في أوله ، والأكل ما يليه ، وبيينه ، إلا إذا كان فاكهة تجول اليد أينا أراد .

(٢) رسته : بكسر الراء وسكون السين المهملة وتاء مفتوحة وهاء ساكنة .

(٣) من السنة أن يكون للمائدة أمير يبدأ أولاً وينتهي آخرأ .

٩٣٣ - أخرجه الترمذي في كتاب الأطعمة باب ماجاء في التسمية على الطعام الحديث رقم (١٨٥٩) ، وفي الشامل برقم (١٩٤) ، وابن ماجه في الأطعمة باب التسمية عند الطعام برقم (٣٢٦٤) ، والدارمي في الأطعمة باب في التسمية على الطعام (٩٤/٢) ، والإمام أحمد (١٤٣/٦) ، (٢٤٦ ، ٢٦٥) ، والطيالسي في مسنده برقم (١٦٧٥) ، وابن حبان في الزوائد (١٣٤١) ، والبخاري في شرح السنة برقم (٢٨٢٥) .

٩٣٤ - أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢٠٨) ، وصححه الحاكم في المستدرک (١٠٩/٤) ووافقه الذهبي ، وأخرجه الإمام أحمد في حديث طويل منه « وكانوا لا يبتدؤون حتى يبتدأ النبي ﷺ » المسند (٣٥١/٣) .

٩٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَارِسِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّالِحَانِي أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جِهْرِ
نَا أَبُو خَالِدٍ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ نَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ كَعْبٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ بِثَلَاثَةِ أَصَابِعٍ (١) ، وَلَا يَمْسَحُ
يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا .
صحيح

٩٣٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْخِزَاعِيُّ أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كَثِيبٍ نَا
أَبُو عَيْسَى نَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْخَلَّالِ نَا عَفَّانُ نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ طَعَاماً لَعَقَ أَصَابِعَهُ
الثَّلَاثَ (٢) .

-
- (١) الأكل بثلاث أصابع من السنة بشرط أن تكون نظيفة .
(٢) ومن السنة لعق الأصابع عند انتهاء الطعام .
-

٩٣٥ - أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْأَشْرَبَةِ بَابِ اسْتِحْبَابِ لَعْقِ الْأَصَابِعِ وَالْقِصْعَةِ وَأَكْلِ اللَّقْمَةِ السَّاقِطَةِ
بَعْدَ مَسْحِ مَا يَصِيبُهَا مِنْ أَدَى ... الْحَدِيثِ رَقْمَ (٢٠٣٢) ، وَأَبُو دَاوُدَ فِي الْأَطْعِمَةِ بَابِ فِي الْمُنْدِيلِ بَرَقَ
(٣٨٤٨) ، وَالتِّرْمِذِيُّ بِنَحْوِهِ فِي الشَّمَائِلِ بَرَقَ (١٤٣) ، وَالدَّارِمِيُّ فِي كِتَابِ الْأَطْعِمَةِ بَابِ فِي الْأَكْلِ
بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ (٩٧/٢) ، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ (٣٨٦/٦) ، وَأَبُو الشَّيْخِ فِي أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ
(٢١٠) ، وَالبَغْوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ الْحَدِيثِ (٢٨٧٤) .

٩٣٦ - أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْأَشْرَبَةِ بَابِ اسْتِحْبَابِ لَعْقِ الْأَصَابِعِ وَالْقِصْعَةِ ... بَرَقَ (٢٠٣٤) ، وَأَبُو
دَاوُدَ فِي الْأَطْعِمَةِ بَابِ فِي اللَّقْمَةِ تَسْقُطُ بَرَقَ (٣٨٤٥) ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الْأَطْعِمَةِ بَابِ مَا جَاءَ فِي
اللَّقْمَةِ تَسْقُطُ بَرَقَ (١٨٠٤) ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي الشَّمَائِلِ بَرَقَ (١٤١) ، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ (٢٩٠/٣) ،
وَالدَّارِمِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَلَفْظُهُ « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ » (٩٥/٢)
كِتَابِ الْأَطْعِمَةِ بَابِ فِي لَعْقِ الْأَصَابِعِ ، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ أَيْضاً (١٧٧/٣) ، وَأَبُو الشَّيْخِ فِي أَخْلَاقِ
النَّبِيِّ ﷺ (٢٠٩) ، وَالبَغْوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ الْحَدِيثِ رَقْمَ (٢٨٧٣) ، وَالْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي تَارِيخِ
بَغْدَادَ (١١٧/١١) .

٩٣٧ - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عمران بن موسى بن فضالة نا عمرو بن عثمان نا عبد المجيد بن أبي رواد نا ابن جريج عن هشام بن عروة عن محمد بن كعب بن عجرة^(١) ، عن أبيه كعب رضي الله تعالى عنه قال : رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يأكل بأصابعه الثلاث : الإبهام ، والتي تليها ، والوسطى . ورأيته يلحق أصابعه الثلاث قبل أن يمسحها .

٩٣٨ - أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد نا علي بن أحمد نا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا محمد بن بشار نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يونس عن قتادة ، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال :

مَا أَكَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خِوَانٍ^(٢) ، وَلَا فِي سَكْرَجَةٍ^(٣) ، وَلَا خُبْزَ لَه مُرَّقٍ . قَالَ : فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ : فَعَلَامَ كَانُوا يَأْكُلُونَ ؟ قَالَ : عَلَى هَذِهِ السَّفْرِ^(٤) .

(١) عجرة بضم العين المهملة وسكون الجيم المعجمة من أسفلها ثم راء مهملة ثم هاء مربوطة .

(٢) هو المائدة المرتفعة .

(٣) السكْرَجَة : بضم السين والكاف والراء المشددة وفتح الجيم ، كما ضبطه القاضي عياض في مشارق الأنوار ، قصاع يؤكل فيها صِغَارًا ، وليست بعريية . وقال ابن مكي الصَّقْلِي : هو بفتح الراء . تاج العروس (٥٩٢) وتنقيف اللسان ط دار المعارف (ص ١٥٥) .

(٤) السفر جمع سفرة ، طعام يضع للمسافر وسميت الجلدة التي يوعى فيها الطعام سفرة مجازاً .

٩٣٧ - أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢١٠) ، والطبراني في المعجم الأوسط (عن فيض القدير لمناوي) ، وابن سعد في الطبقات (٣٨١/١) وزاد : « فلحق قبل الوسطى ثم التي تليها ثم الإبهام » وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨/٥) ونسبه للطبراني في الأوسط .

٩٣٨ - أخرجه البخاري في كتاب الأطعمة باب ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون ، وباب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة ، وفي الرقاق باب فضل الفقر ، والترمذي في الأطعمة باب ما جاءه علام كان يأكل رسول الله ﷺ الحديث (١٧٨٩) ، وفي الزهد باب ما جاءه في معيشة النبي ﷺ وأهله برقم (٢٣٦٤) ، والإمام أحمد (١٣٠/٣) وابن ماجه في كتاب الأطعمة باب الأكل على الخوان والسفرة برقم (٣٢٩٢) ، والترمذي أيضاً في الشمائل برقم (١٤٩) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢١٤) ، والبعغوي في شرح السنة (٢٨٣٧) .

٩٣٩ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن سنان نا همام عن قتادة ، قال : كُنَّا عِنْدَ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَعِنْدَهُ خَبَازٌ لَهُ فَقَالَ :

مَا أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبْزاً مَرَّقاً ، وَلَا شَاةً مَسْمُوطَةً^(١) ، حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ .

صحيح

٩٤٠ - وأخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب ، عن أبي حازم قال : سألت سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه : هل أكل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم النقي ؟ فقال سهل :

مَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقِيَّ مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ : فَقُلْتُ : هَلْ كَانَتْ لَكُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَاخِلُ ؟ قَالَ : مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْخَلًّا ، مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى / حَتَّى قَبِضَهُ [١٣٠]

(١) سمط الجدي سمطاً من باي قتل وضرب نغيت شعره بالماء الحار فهو سميط ومسموط .

٩٣٩ - أخرجه البخاري في الأطعمة باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة ، وباب شاة مسموطة والكتف والجنب ، وفي الرقاق باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه وتخليهم عن الدنيا ، وابن ماجه في الأطعمة باب الرقاق (٢٣٣٩) ، والإمام أحمد (١٢٨/٣ ، ١٣٤ ، ٢٥٠) ، والبيهقي في شرح السنة برقم (٢٨٤٤) .

٩٤٠ - أخرجه البخاري في الأطعمة باب النفخ في الشعير ، وباب ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون ، والترمذي في السنن في كتاب الزهد باب ماجاء في معيشة النبي ﷺ وأهله الحديث (٢٣٦٥) ، وفي الشائل (١٤٨) ، وابن ماجه في الأطعمة باب الخواري برقم (٣٣٣٥) ، وابن سعد (٣٩٣/١) قسماً منه ، والإمام أحمد (٣٣٢/٥) ، والبيهقي في شرح السنة برقم (٢٨٤٥) .

الله تعالى ، قال : كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول ؟ قال : كنا نطحنه وننفضه ، فيطير ما طار ، وما بقي ثريناه^(١) فأكلناه .

صحيح

٧٨ - باب في ذكر طعامه وإدامه

صلى الله تعالى عليه وسلم وما كان يجب منه

٩٤١ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا الحسن بن محمد الزعفراني نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني محمد بن يوسف أن عطاء بن يسار أخبره أن أم سلمة رضي الله تعالى عنها أخبرته :

أنها قربت إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم جنباً مشوياً ، فأكل منه ثم قام إلى الصلاة وما توضأ^(٢) .

٩٤٢ - أخبرنا أبو الفتح نصر بن علي الحاكم أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحق الصنعاني أنا ابن أبي مريم أنا عبد الله بن لهيعة عن سليمان بن زياد ، عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي . رضي الله تعالى عنه قال :

(١) ثرى الأقط صب عليه ماء ثم لته .

(٢) لا إعادة للوضوء إذا أكل مامسته النار ، وإنما يندب مراعاة للخلاف فقط .

٩٤١ - أخرجه الترمذي في كتاب الأطعمة باب ماجاء في أكل الشواء برقم (١٨٣٠) ، وفي الشمائل برقم (١٦٥) ، والنسائي في الطهارة باب ترك الوضوء مما غيرت النار (١٠٨/١) ، والإمام أحمد (٣٠٧/٦) ، والبيهقي في شرح السنة برقم (٢٨٤٦) .

٩٤٢ - أخرجه ابن ماجه في الأطعمة باب الشواء برقم (٣٣١١) ، والبيهقي في شرح السنة برقم (٢٨٥٠) .

«أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخُبْزٍ وَلَحْمٍ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا مَعَهُ ، ثُمَّ آذَنَهُ الْمُؤَدِّنُ بِالصَّلَاةِ ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى وَصَلَّيْنَا ، وَلَمْ نَزِدْ عَلَيَّ أَنْ مَسَحْنَا أَيْدِينَا بِالْحَصْبَاءِ » .

٩٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْرَازِيُّ أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَا أَبُو إِسْحَقَ الْهَاشِمِيُّ أَنَا أَبُو مَعْصُوبٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا :

« أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ كَتْفَ شَاةٍ ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » ^(١) .

صحيح .

٩٤٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ النَّعِمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبُ بْنُ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَ جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ أَنَّ أَبَاهُ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ :

(١) لإعادة للوضوء إذا أكل مامسته النار ، وإنا يندب مراعاة للخلاف فقط .

٩٤٣ - أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ كِتَابَ الطَّهَارَةِ بَابَ تَرْكِ الْوَضُوءِ مِمَّا مَسَّتْهُ النَّارُ (٢٧١) ، وَابْنُ خَالٍ فِي كِتَابِ الْوَضُوءِ بَابَ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ مِنْ لَحْمِ الشَّاةِ وَالسُّويْقِ ، وَمُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْحَيْضِ بَابِ نَسْخِ الْوَضُوءِ مِمَّا مَسَّتْ النَّارُ بَرَقَ (٣٥٤) ، وَأَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ بَابَ فِي تَرْكِ الْوَضُوءِ مِمَّا مَسَّتْ النَّارَ الْحَدِيثَ (١٨٧) ، وَابْنُ مَاجَةَ فِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ بِنَحْوِ بَرَقَ (٤٨٨) ، وَابْنُ خَزِيمَةَ فِي صَحِيحِهِ بَرَقَ (٤١) ، وَابْنُ بَرَقٍ فِي شَرْحِ السَّنَةِ (١٦٩) .

٩٤٤ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْأَطْعِمَةِ بَابَ شَاةٍ مَسْمُوتَةٍ وَالْكَتْفِ وَالْجَنْبِ ، وَبَابَ قَطْعِ اللَّحْمِ بِالسُّكَيْنِ ، وَبَابَ إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ فَلَا يَعْجَلُ عَنْ عَشَائِهِ ، وَفِي كِتَابِ الْوَضُوءِ بَابَ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ مِنْ لَحْمِ الشَّاةِ وَالسُّويْقِ ، وَفِي الصَّلَاةِ بَابَ إِذَا دَعِيَ الْإِمَامُ إِلَى الصَّلَاةِ وَبِيَدِهِ مَا يَأْكُلُ ، وَفِي الْجِهَادِ بَابَ مَا يَذْكَرُ فِي السُّكَيْنِ ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْحَيْضِ بَابِ نَسْخِ الْوَضُوءِ مِمَّا مَسَّتْ النَّارُ بَرَقَ (٣٥٥) =

« أنه رأى النبي صلى الله عليه تعالى وسلّم يحْتَزَّ (١) مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فِي يَدِهِ ، فَدَعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَأَلْقَاهَا وَالسَّكِينِ (٢) الَّذِي يَحْتَزُّ بِهَا ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » .

صحيح .

٩٤٥ - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى أنا ابن أبي عمرنا سُفْيَانُ هو ابن عينية نا عبد الله بن محمد بن عقيل سَمِعَ جَابِرًا ح (٣) قَالَ سُفْيَانُ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

« خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُ ، فَدَخَلَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَذَبَحَتْ لَهُ شَاةً ، فَأَكَلَ مِنْهَا ، وَأَتَتْهُ بِقِنَاعٍ مِنْ رُطْبٍ ، فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ تَوَضَّأَ لِلظَّهْرِ وَصَلَّى ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَاتَيْتُهُ بِعُلَّالَةٍ (٤) مِنْ عُلَّالَةِ الشَّاةِ ، فَأَكَلَ ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » .

٩٤٦ - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو

(١) يقطع بالسكين .

(٢) فيه التذكير والتأنيث وانكر بعضهم التأنيث وربما أنت بالشرع على معنى الشفرة وربما أنت بالهاء لكنه شاذ (المصباح) .

(٣) تحويل لإسناد آخر .

(٤) علله بطعام وغيره شغله به ، والعلالة بالضم ما يتعلل به (قاموس) .

= (٩٣) ، والترمذي في الأطعمه باب ما جاء عن النبي ﷺ من الرخصة في قطع اللحم بالسكين ، والدارمي في الوضوء باب الرخصة في ترك الوضوء - أي مما مست النار - والحميدي في مسنده برقم (٨٩٨) ، والبعغوي في شرح السنة الحديث رقم (٢٨٥٢) ، والإمام أحمد (١٣٩/٤ ، ١٧٩ ، ٢٨٨/٥) .

٩٤٥ - أخرجه الترمذي في كتاب الطهارة باب ما جاء في ترك الوضوء مما غيرت النار برقم

(٨٠) ، وفي الشائل برقم (١٨١) ، والبعغوي في شرح السنة برقم (٢٨٤٩) .

٩٤٦ - أخرجه البخاري في كتاب الأنبياء باب قول الله تعالى ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ

عيسى نا واصل بن عبد الأعلى نا محمد بن الفضيل عن أبي حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال :

« أتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلّم بلحمٍ ، فرُفِعَ إليه الذِرَاعُ وكانت تعجبه ، فنهس^(١) منها » .

٩٤٧ - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب أنا أبو عيسى نا الحسن بن محمد الزعفراني نا يحيى بن عباد نا فليح بن سليمان حدثني رجل من بني عباد يقال : له عبد الوهاب بن يحيى بن عباد عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت :

« ما كان الذِرَاعُ بأحب اللحم إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، ولكنه كان لا يجد اللحم إلا غيباً وكان يعجل إليها لأنها أعجلها نضجاً » .

٩٤٨ - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم الصالحاني أنا عبد الله بن محمد بن

(١) نهسه كمنعه نهسه ولسعه وعضه أو أخذه بأضراسه وبالسين أخذه بأطراف الأسنان والمنهوس : المهود والمنهوس القليل اللحم من الرجال .

= قومه ... ﴿ في حديث طويل وفي تفسير سورة الإسراء باب ﴿ ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبداً شكوراً ﴾ ، ومسلم في الإيمان باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها برقم (١٩٤) ، والترمذي في صفة القيامة باب ماجاء في الشفاعة برقم (٢٤٣٦) ، وفي الأطعمة باب ماجاء في أي اللحم كان أحب إلى رسول الله ﷺ برقم (١٨٣٨) ، وفي الشمائل (١٦٨) ، وابن ماجه في الأظعمة باب أطايب اللحم الحديث (٣٣٠٧) ، والإمام أحمد (٤٣٥/٢) ، وأبو الشيخ (٢١٧) ، والبخاري في شرح السنة (٢٨٥١) .

٩٤٧ - أخرجه الترمذي في كتاب الأظعمة باب ماجاء في أي اللحم كان أحب إلى رسول الله ﷺ برقم (١٨٣٩) ، وفي الشمائل برقم (١٧١) .

٩٤٨ - أخرجه أبو الشيخ (٢١٨) ، وأبو داود في الأظعمة باب في أكل اللحم برقم (٣٧٨٠) ، =

جعفرنا عبدُ الله بن محمد بن عبد الكريم نا أبو زُرْعَةَ نا مَالِكُ بن إِشَاعِيلَ نا زهير نا أبو إسحق عن سعيد^(١) بن عياض ، عن عبد الله بن مَسْعُود رضي الله تعالى عنه قال :
 « كَانَ أَحِبَّ الْعِرَاقِ ^(٢) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذِرَاعُ الشَّاةِ ، وَكُنَّا نَرَاهُ يُسَمُّ فِي ذِرَاعِ الشَّاةِ ، وَكُنَّا نَرَى أَنَّ الْيَهُودَ هُمُ الَّذِينَ سَمَّوْهُ » .

٩٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْزْجَانِيُّ نا أَبُو الْقَاسِمِ الْخِزَاعِيُّ أَنَا أَلْهَيْتُمُ بِنُ كَلَيْبِ نا أَبُو عَيْسَى نا مُحَمَّدُ بن بشار نا مسلم بن إبراهيم نا أِبَانُ بن يزيد عن قتادة عن شهر بن حَوْشَب ، عَن أَبِي عُبَيْدِ رضي الله تعالى عنه قَالَ :

« طَبَخْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِدْرًا ، وَكَانَ تَعْجِبُهُ الذِّرَاعُ ، فَنَآوَلْتُهُ الذِّرَاعَ ثُمَّ قَالَ : نَآوَلْنِي الذِّرَاعَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَمْ لِلشَّاةِ مِنْ ذِرَاعٍ ؟ فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ سَكَّتْ لَنَاوَلْتَنِي الذِّرَاعَ مَا دَعَوْتُ ^(٣) » .

٩٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَارِسِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بن إِبراهيم أَنَا عبدُ الله بن محمد بن جعفر نا عَبْدانُ نا طالوتُ بن عباد نا سعيدُ بن راشد نا مُحَمَّدُ بن سيرينَ ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله تعالى عنه :

- (١) في النسخة المطبوعة من أخلاق النبي « عن سعيد أو سعد بن عياض » والصواب سعد بن عياض الثمالي نسبة إلى ثماله بطن من الأزد وثقه ابن حبان (الخلاصة ١٣٥) .
- (٢) العظم الذي عليه اللحم .
- (٣) هذا معجزة له صلى الله تعالى عليه وسلم .

= والترمذي في الشمائل برقم (١٦٩) ، والإمام أحمد (٣٩٤/١) ، وابن السني وأبو نعيم في الطب النبوي .

٩٤٩ - أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الشَّمَائِلِ برقم (١٧٠) عَن أَبِي عُبَيْدِ ، وَأَخْرَجَهُ عَن أَبِي رَافِعِ الإِمَامِ أَحْمَدَ (٨/٦ ، ٣٩٢) ، وَابْنَ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ (٣٩٢/١) .

٩٥٠ - أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ (٢١٧) .

« أن رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يُعْجِبُهُ فِي الشَّاةِ إِلَّا الْكَتِفَ » .

٩٥١ - وَحَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرِ الْفَارِسِيِّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ نَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبِزْازِ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ^(١) نَا وَكَيْعٌ عَنِ مِسْعَرٍ عَنِ شَيْخٍ مِنْهُمْ^(٢) ، قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَقُولُ :

« أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ ، فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَلْقَوْنَهُ^(٣) اللَّحْمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَطِيبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ » وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ مِسْعَرٍ عَنِ شَيْخٍ مِنْهُمْ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

٩٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرِ نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْلى أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحِجَاجِ نَا وَهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ زَهْدَمٍ قَالَ :

(١) فِي أَخْلَاقِ النَّبِيِّ « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ » . وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ بْنِ صَالِحِ بْنِ عَمْرِو الْأُمَوِيِّ يُقَالُ لَهُ « مُشْكُدَانَهُ » وَهِيَ بَلْغَةُ أَهْلِ خُرَاسَانَ وَعَاءُ الْمَسْكَ أَوْ حَبَّةُ الْمَسْكَ (الْمَغْنِي ٢٣٢) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ صَدُوقٌ ، مَاتَ سَنَةَ (٢٣٨) وَجُزِمَ الْبَغْوِيُّ وَغَيْرُهُ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ (٢٣٩) (تَهْذِيبُ التَهْذِيبِ ٣٣٢/٥ - ٣٣٣ وَالْخُلَاصَةُ ٢٠٧ - ٢٠٨) .

(٢) فَهْمُ أَبُو حَيٍّ (قَامُوسٌ) وَالشَّيْخُ مِنْهُمْ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَقِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (تَهْذِيبُ التَهْذِيبِ ٣٨٦/١٢ ، وَالْخُلَاصَةُ ٤٨٧) .

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالصَّوَابُ يَلْقَمُونَهُ كَمَا فِي أَخْلَاقِ النَّبِيِّ لِأَبِي الشَّيْخِ (٢١٦) .

٩٥١ - أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ (٢١٦) ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي الشَّمَائِلِ (١٧٢) ، وَابْنُ مَاجَهٍ فِي الْأَطْعِمَةِ بَابَ أَطْيَابِ اللَّحْمِ (٣٣٠٨) ، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ (٢٠٤/١ ، ٢٠٥) ، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ وَالْبَغْوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ (٢٨٥٤) .

٩٥٢ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ بَابِ الدَّجَاجِ ، وَفِي كِتَابِ الْإِيمَانِ بَابِ لَا تَحْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ مَطْوَلًا ، وَمُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ بَرَقَ (٩) (١٦٤٩) ، وَالدَّارِمِيُّ فِي كِتَابِ الْأَطْعِمَةِ =

« كنا عند أبي موسى ، فأتي بلحم دجاج ^(١) ، فقال أبو موسى : هلم فكل ، فإني رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يأكله » .

٩٥٣ - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا الفضل بن سهل الأعرج البغدادي نا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي عن إبراهيم بن عمر بن سفيانة عن أبيه ، عن جده سفيانة ^(٢) رضي الله تعالى عنه قال : « أكلت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لحم حباري ^(٣) » .

٩٥٤ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف أنا محمد بن إسماعيل نامسدد نا يحيى عن ابن جريج أخبرني عمرو أنه سمع جابراً رضي الله تعالى عنه يقول :

« غزوت جيش ^(٤) الحَبَطِ ، وأمر أبو عبيدة فجعلنا جوعاً شديداً ، فألقى البحر حوتا ميتاً لم نر مثله ، يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر ، فأخذ أبو عبيدة عظماً من عظامه فمر الراكب تحته . وأخبرني

(١) الدجاج بالفتح معروف للذكر والأنثى ويثلاث .

(٢) مولى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أو مولى أم سلمة واسمه (مهران) .

(٣) نوع من الطير معروف .

(٤) في الأصل « حيس » وهو تصحيف .

= باب في أكل الدجاج (١٠٢/٢) ، والإمام أحمد (٣٩٤/٤ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٦) ، وأبو الشيخ (٢١٦) .

٩٥٣ - أخرجه الترمذي في الأطلعة باب ماجاء في أكل الحباري برقم (١٨٢٩) ، وفي الشامل برقم (١٥٧) ، وأبو داود في الأطلعة برقم (٣٧٩٧) .

٩٥٤ - أخرجه البخاري في المغازي باب غزوة سيف البحر ، وفي كتاب الشركة باب الشركة في الطعام والنهد والعروض ... وفي الجهاد باب حمل الزاد على الرقاب ، وفي كتاب الذبائح والصيد باب قول الله تعالى ﴿ أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ ﴾ والإمام مالك في كتاب الجامع جامع ماجاء في =

أبو الزبير أنه سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : قَالَ أَبُو عَبِيدَةَ : كُلُوا ، فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كُلُّوْا رِزْقًا / أَخْرَجَهُ اللَّهُ . (١٣١١) .
أَطْعَمُونَا إِنْ كَانَ مَعَكُمْ فَآتَاهُ بَعْضُهُمْ . فَأَكَلَهُ « (١) . صحيح .

٩٥٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ النَّعْمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ نَا فَضِيلُ بْنُ سَلِيمَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

« أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَخَلَّفَ أَبُو قَتَادَةَ مَعَ بَعْضِ أَصْحَابِهِ وَهُمْ مُحْرَمُونَ ، وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ ، فَرَأَوْا حِمَارًا وَحُشِيًّا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ تَرَكَوهُ حَتَّى رَأَى أَبُو قَتَادَةَ ، فَرَكِبَ فِرْسًا لَهُ يُقَالُ لَهَا الْجِرَادَةُ ، فَسَأَلَهُمْ أَنْ يِنَاوِلُوهُ سَوَطَهُ ، فَأَبَوْا ، فَتَنَاوَلَهُ فَحَمَلَهُ فَعَقَرَهُ ثُمَّ أَكَلَ فَأَكَلُوا ، فَندَمُوا ، فَلَمَّا أَذْرَكَوهُ قَالَ : هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ ؟ قَالَ : مَعَنَا رَجُلُهُ ، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَهُ « (٢) . صحيح .

(١) هذا دليل على حل السمك . وهناك خلاف في حيوان البحر ينظر في محله .

(٢) فيه دليل على حل الحمر الوحشية ، بخلاف الحمر الأهلية ، فقد ثبت النهي عنها . والصواب في السند (عبد الله بن أبي قتادة) .

= الطعام والشراب (٢٢٤/٢) ، والترمذي في كتاب صفة القيامة باب بعض ما لاقاه ﷺ في أول أمره برقم (٢٤٧٧) ، وابن ماجه في الزهد باب معيشة أصحاب النبي ﷺ برقم (٤١٥٩) ، والنسائي في كتاب الصيد والذبائح باب ميتة البحر (٢٠٧/٧ - ٢٠٩) ، والدارمي في الصيد والذبائح باب في صيد البحر ، والإمام أحمد في المسند (٣٠٢/٣ - ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣١١ ، ٣٧٨ - ٣٧٩) .

٩٥٥ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْجِهَادِ بِأَسْمِ الْفَرَسِ وَالْحِمَارِ ، وَبَابِ مَا قِيلَ فِي الرَّمَاحِ وَفِي كِتَابِ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ بِأَسْمَاءِ مَا جَاءَ فِي التَّصِيدِ وَمُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْحَجِّ بِأَسْمَاءِ تَحْرِيمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرَمِ بِرَقْمِ (١١٩٦) ، وَالْإِمَامُ مَالِكٌ فِي كِتَابِ الْحَجِّ بِأَسْمَاءِ مَا يَجُوزُ لِلْمُحْرَمِ أَكْلُهُ مِنَ الصَّيْدِ ، وَأَبُو دَاوُدَ فِي الْمَنَاسِكِ بِأَسْمَاءِ لَحْمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرَمِ بِرَقْمِ (١٨٥٢) ، وَالنَّسَائِيُّ فِي كِتَابِ الْمَنَاسِكِ الْحَجِّ بِأَسْمَاءِ مَا يَجُوزُ لِلْمُحْرَمِ أَكْلُهُ مِنَ الصَّيْدِ (١٨٢/٥) ، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ (٣٠١/٥) .

٩٥٦ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا سليمان بن حرب نا شعبة عن هشام بن زيد ، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال :

« أَنْفَجْنَا^(١) أَرْنَباً بِمَرِّ الظَّهْرَانِ ، فَسَقَى النَّاسُ فَلَغِبُوا ، فَأَدْرَكْتُهَا فَأَخَذْتُهَا ، فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ ، فَذَبَحَهَا وَبَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَرِكَيْهَا وَفَخَذِيهَا ، قَالَ : فَخَذِيهَا لِأَشْكَ فِيهِ ، فَقَبِلَهُ . قُلْتُ : وَأَكَلَ مِنْهُ ؟ قَالَ : وَأَكَلَ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ بَعْدُ : قَبْلَهُ »^(٢) .

صحيح .

٩٥٧ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الشيرازي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحاق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، أنه سمع أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول :

« إِنَّ خِيَّاطاً دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ قَالَ أَنَسٌ : فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِ

(١) أنفجنا أرنباً : أي أثرتنا أرنباً ، نفع الأرنب إذا ثار ، وأنفجه آثاره .

(٢) فيه دليل على حل الأرانب .

٩٥٦ - أخرجه البخاري في كتاب الذبائح والصيد باب التصيد ، وباب الأرنب ، وفي كتاب الهبة وفضلها باب قبول هدية الصيد ، ومسلم في كتاب الصيد والذبائح باب إباحة الأرنب برقم (١٩٥٣) ، والترمذي في الأطعمة باب ماجاء في أكل الأرنب برقم (١٧٩٠) ، والنسائي في كتاب الصيد والذبائح باب الأرنب (١٩٧/٧) ، وابن ماجه في باب الأرنب من كتاب الصيد برقم (٣٢٤٣) ، والدارمي في الصيد باب في أكل الأرنب (٩٢/٢) ، والإمام أحمد (١١٨/٣ ، ١٧١ ، ٢٣٢) .

٩٥٧ - أخرجه الإمام مالك في النكاح باب ماجاء في الولية ، والبخاري في البيوع باب ذكر الخياط ، وفي الأطعمة باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية ، وباب الدبابة وباب من أضاف رجلاً إلى طعام وأقبل هو على عمله ، وباب الثريد ، وباب المرق ، وباب من =

خَبْرًا مِنْ شَعِيرٍ ، وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ ^(١) وَقَدِيدٌ . قَالَ أَنَسٌ : فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الدَّبَّاءَ حَوْلَ الصَّحْفَةِ ، قَالَ : فَلَمْ أَزَلْ أَحِبُّ الدَّبَّاءَ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ » .

صحيح .

٩٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْزَجَانِيُّ نَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَزَاعِيُّ أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كَلَيْبٍ نَا أَبُو عَيْسَى نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا نَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

« كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ الدَّبَّاءُ ، فَأَتَى بَطْعَامٍ وَدُعِيَ لَهُ ، فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُهُ فَأَضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ لِمَا أَعْلَمُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ » .

٩٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْزَجَانِيُّ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَزَاعِيُّ نَا الْهَيْثَمُ بْنُ كَلَيْبٍ نَا أَبُو عَيْسَى نَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

(١) الدُّبَّاءُ : هُوَ الْقَرَعُ وَهُوَ الْيَقْطِينُ ، وَالْقَدِيدُ هُوَ اللَّحْمُ الْجَفِيفُ الْمَمْلُوحُ .

= ناول أو قدم إلى صاحبه على المائدة ، وسلم في الأشربة باب جواز أكل المرق واستحباب أكل اليقطين برقم (٢٠٤١) ، وأبو داود في الأطعمة باب في أكل الدباء الحديث رقم (٢٧٨٢) ، والترمذي في كتاب الأطعمة باب ماجاء في أكل الدباء الحديث (١٨٥١) ، وفي الشمائل برقم (١٦٣) والدارمي في الأطعمة باب القرع (١٠١/٢) ، والإمام أحمد في المسند (١٨٠/٣) ، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٣٩١/١) ، والبلغوي في شرح السنة (٢٥٢/٣) برقم (٢٥٢) .

٩٥٨ - أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الشَّمَائِلِ بِرَقْمٍ (١٦١) ، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ (٢٧٩/٣) ، وَالطَّيَالِسِيُّ فِي مَسْنَدِهِ بِرَقْمٍ (١٦٦٦) ، وَالْبَغْوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ (٢٨٦١) .

٩٥٩ - أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الشَّمَائِلِ بِرَقْمٍ (١٦٢) ، وَابْنُ مَاجَةَ فِي كِتَابِ الْأَطْعِمَةِ بَابِ الدَّبَّاءِ الْحَدِيثَ (٣٣٠٤) ، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الْمَسْنَدِ (٣٥٢/٤) ، وَأَبُو الشَّيْخِ (٢٣١) ، وَالْبَغْوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ (٢٨٦٢) .

« دخلتُ على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فرأيتُ عنده دَبَاءٌ يُقَطَّعُ ، فقلتُ : مَا هَذَا ؟ قَالَ : نكثر به طَعَامَنَا . »

٩٦٠ - حدثنا أبو طَاهِرِ الْفَارِسِيِّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْوَاسِطِيِّ نَا زَكَرِيَا بْنُ يُحْيَى [بن] زَحْوِيهِ^(١) نَا عَثْمَانُ بْنُ مُسْلِمٍ نَا ثَابِتُ الْبَنَانِيِّ^(٢) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

« أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحِبُّ الْقَرَعَ ، وَكَانَ إِذَا وَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ ثَرِيدًا عَلَيْهِ قَرَعٌ يَلْتَقِطُ الْقَرَعَ قَالَ أَنَسُ : فَأَنَا أَحَبُّ الْقَرَعِ لِحُبِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٣) . »

٩٦١ - حدثنا أبو طَاهِرِ الْفَارِسِيِّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْوَاسِطِيِّ نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُهْرَانَ^(٤) الزَّهْرِيِّ نَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ خَبَابٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

« رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْ قَدِيدٍ فِي طَبَقٍ ، فَقَامَ إِلَى فَخَّارَةٍ فِيهَا مَاءٌ فَشَرِبَ . »

- (١) في الأصل « زكريا بن يحيى زحويه » والصواب « زكريا بن يحيى بن زحويه » بالزاي المعجمة (المشتبه (٣٠٩) ، وفي أخلاق النبي (٢٣٠) بالراء المهملة وهو تصحيف .
- (٢) البَنَانِيُّ : بضم الباء الموحدة وتخفيف النون المفتوحة نسبة إلى بَنَانَةَ من بني سعد بن لؤي قيل هي أمه وقيل أمة له حضرت بنينه (لب اللباب ٤٤ والمشتبه ٩٢ والمعنى ٤٦ والأنساب المتفقه لابن القيسراني ٢٠) .
- (٣) في أخلاق النبي « لحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه » .
- (٤) كذا في الأصل والصواب « عبد العزيز بن عمران » .

٩٦٠ - أخرجه الدارمي في الأطعمة باب القرع (١٠١/٢) ، وابن ماجه في الأطعمة باب الدباء (٣٣٠٢) ، والإمام أحمد (١٦٠/٣ ، ١٧٤) ، وابن حبان والنسائي وأبو الشيخ .

٩٦١ - أخرجه أبو الشيخ (٢٠٧) .

٩٦٢ - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عبد الله بن مقيّن البغدادي نا محمود بن غيلان نا علي بن الحسن نا الحسين بن واقد نا الزبير ، عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال :
« أكلتُ القديد^(١) مع رسولِ الله صلى الله تعالى عليه وسلّم . »

٩٦٣ - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا الحسين بن محمد البصري نا الفضيل بن سليمان نا فائد مولى عبّيد الله بن علي بن أبي رافع^(٢) مولى رسولِ الله صلى الله تعالى عليه وسلّم قال : حدثني عبّيدُ الله بن علي ، عن جدته سلّمتي رضي الله تعالى عنها :

« أن الحسن بن علي وابن عبّاس وابن جعفر رضي الله تعالى عنهم أتوها ، فقالوا لها : اصنعي لنا طعاماً ، مما كان يُعجبُ رسولَ الله صلى الله تعالى عليه وسلّم ويحسنُ أكله ، فقالتُ : يا بُنيّ لا تشتهيهِ اليومَ ، قال : بلى اصنعيهِ لنا ، قال : فقامتُ فأخذتُ شيئاً من الشعير وطبخته ، ثم جعلته في قدرٍ ، وصيّت عليه من زيتٍ ، ودقّت الفلفلَ والتوابلَ وقربته إليهم ، فقالتُ : هذا ممّا كان يُعجبُ النبيّ صلى الله تعالى عليه وسلّم ويحسنُ أكله . »

٩٦٤ - وأخبر أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم أنا الهيثم نا أبو عيسى حدثني عباس بن

(١) القديد هو اللحم المملوح المجفف في الشمس .

(٢) وردت العبارة في الأصل هكذا : « مولى عبّيد الله بن علي بن علي رافع » وهو خطأ الصواب « مولى عبّيد الله بن علي بن أبي رافع » كما في الشمائل الترمذي وكتب الرجال .

٩٦٢ - أخرجه أبو الشيخ (٢٠٧) .

٩٦٣ - أخرجه الترمذي في الشمائل برقم (١٧٩) .

٩٦٤ - أخرجه أبو داود في كتاب الطب باب في الحمية برقم (٣٨٥٦) ، والترمذي في الطب =

محمد الدُّوري نا يونسُ بن محمد نا فليحُ بنُ سُلَيْمانَ عن عِثانَ بن عبد الرحمن عن يعقوب بن أبي يعقوب ، عَنْ أُمِ الْمُنْذِرِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ :

دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ عَلِيٌّ ، وَلَنَا دَوَالٍ ^(١) مَعْلَقَةٌ قَالَتْ : فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ وَعَلِيٌّ مَعَهُ يَأْكُلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيِّ : « مَهْ يَا عَلِيُّ فَإِنَّكَ نَاقَهُ ^(٢) » ، قَالَ : فَجَلَسَ عَلِيُّ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ ، قَالَتْ : فَجَعَلْتُ لَهُمْ سِلْقًا وَشَعِيرًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا عَلِيُّ مِنْ هَذَا / فَأَصِْبُ فَإِنَّهُ أَوْفَقُ لَكَ » . [١٣٢]

٩٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْزْجَانِيُّ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَزَاعِيُّ نَا الْهُثَمِيُّ بْنُ كَلْبٍ نَا أَبُو عَيْسَى نَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ :

أَنَّه رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ مِنْ تَوْرٍ ^(٣) أَقِطٍ ، ثُمَّ رَأَاهُ أَكَلَ مِنْ كَيْفِ شَاةٍ ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأَ .

(١) الدوالي : جمع دالية ، وهي العنق من البُسر يعلق فإذا أرطب أكل .

(٢) نَقَهُ المريض ينقه فهو ناقه إذا برأ وأفاق وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع إليه كالصحة وقوته (النهاية) .

(٣) تور أقط : أي قطعة أقط ، والأقط هو اللبن الخفيف ، والقطعة منه تسمى توراً . والشاهد أنه لم يتوضأ مما مسته النار ، وهو كنف الشاة ، كما لم يتوضأ من قطعة الأقط .

= أيضاً برقم (٢٠٣٨) وفي الشائل برقم (١٨٢) وابن ماجه في الطب (٣٤٤٢) باب الحمية ، والإمام أحمد (٣٦٤/٦) ، والبعوي في شرح السنة (٢٨٦٣) .

٩٦٥ - أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الشَّائِلِ بِرَقْمِ (١٧٧) ، وَابْنُ مَاجَهَ فِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ وَسَنَّهَا بِابِ الرِّخْصَةِ فِي الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ بِرَقْمِ (٤٩٣) .

٩٦٦ - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني نا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا محمود بن غيلان نا بشر بن السري عن سفيان عن طلحة بن يحيى عن عائشة^(١) بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها قالت :

كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يأتيني فيقول : « أعندك عداء ؟ » فأقول : لا ، فيقول : « إني صائم » ، قالت : وأتاني يوماً ، فقلت : يا رسول الله ، إنه أهديت لنا هدية ، قال : « وما هي ؟ » قلت : حيس ، قال : « أما إني أصبحت صائماً » ، قالت : ثم أكل^(٢) .

صحيح

٩٦٧ - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أبو العباس أحمد بن محمد بن علي نا الحسن بن عرفة نا المبارك بن سعيد عن عمرو بن سعيد الثوري عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها قال :

كان أحب الطعام إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الثريد من التمر ، وهو الحيس .

(١) هي عائشة بنت طلحة أحد العشرة المبشرين بالجنة وانظر ترجمتها في أعلام النساء لعمر رضا كحالة .

(٢) هذا دليل للشافعي على أن التطوع أمير نفسه ، وعندنا الحنفية يقضي ما شرع فيه ثم أفسده لقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَبْطُلُوا أَغْمَالَكُمْ ﴾ ولقوله لعائشة وحفصة صوما يوماً مكانه .

٩٦٦ - أخرجه مسلم في كتاب الصيام باب جواز صوم النافلة بنية من النهار قبل الزوال وجواز فطر الصائم نفلاً من غير عذر برقم (١١٥٤) ، والترمذي في الشمائل برقم (١٨٣) ، وأبو داود في الصوم برقم (٢٤٥٥) ، والنسائي في كتاب الصيام باب النية في الصيام (١٩٣/٤ - ١٩٥) ، والبيهقي ، والإمام أحمد (٤٩/٦ ، ٢٠٧) .

٩٦٧ - أخرجه أبو الشيخ (٢٢٨) . والحاكم في المستدرک ، وابن سعد في الطبقات (٢٩٣/١) ، وأبو داود في الأئمة برقم (٣٧٨٣) ، قال أبو داود وهو ضعيف ، وفي شرح راموز الحديث : « وإسناده صحيح » (٤٢٦/٥) .

٩٦٨ - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة . عن سمالك بن حرب عن جابر بن سمرة ، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله تعالى عنه قال :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى بِطَعَامٍ أَكَلَ مِنْهُ وَبَعَثَ بِفَضْلِهِ إِلَيَّ ، وَإِنَّهُ بَعَثَ إِلَيَّ يَوْمًا بِفَضْلِهِ ، لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا لِأَنَّ فِيهَا ثُومًا ، فَسَأَلْتُهُ : أَحْرَامٌ هُوَ ؟ فَقَالَ : « لَا ، وَلَكِنْ أَكْرَهُهُ مِنْ أَجْلِ رِيحِهِ » ، قَالَ : فَإِنِّي أَكْرَهُ مَا كَرِهْتَهُ .

صحيح

٩٦٩ - أخبر أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى أنا عبد الله هو ابن عبد الرحمن أنا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن حميد ، عن أنس رضي الله تعالى عنه :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْجِبُهُ الثُّفْلُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : يَعْنِي مَا بَقِيَ مِنَ الطَّعَامِ ^(١) .

(١) زاد الناسخ في القدر .

٩٦٨ - أخرجه مسلم في الأشربة باب إباحة أكل الثوم برقم (٢٠٥٣) ، والترمذي في الأطعمة باب ماجاء في الرخصة في أكل الثوم مطبوخاً برقم (١٨٠٨) ، والإمام أحمد (٤١٦/٥ ، ٤١٧) ، والطيالسي في مسنده برقم (١٦٦١) ، وابن حبان (في الزوائد) برقم (١٣٦٢) ، وابن سعد في الطبقات (٣٩٤/١) .

٩٦٩ - أخرجه الترمذي في الشمائل برقم (١٨٥) ، والإمام أحمد (٢٢٠/٣) ، والبخاري في شرح السنة (٢٨٥٧) ، والحاكم ، قال السيوطي : صحيح ، وقال المناوي : سنده صحيح .

٩٧٠ - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفرنا محمد بن يحيى نا سعيد بن عنبسة^(١) نا بقية^(٢) عن مجير^(٣) بن سعد عن خالد بن معدان عن أبي زياد وهو خيار^(٤) بن سلمة ، قال : سألت عائشة رضي الله تعالى عنها ، قالت :

حين سئل^(٥) عن أكل البصل : آخر طعام أكله رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم طعام فيه بصل^(٦) .

٩٧١ - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخراعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا أبو كريب محمد بن العلاء نا أبو بكر بن عياش عن ثابت أبي حمزة الثمالي^(٧) عن الشعبي ، عن أم هانئ رضي الله تعالى عنها قالت :

دخل علي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال : « عندك شيء ؟ »

- (١) في الأصل « عيينة » والصواب « سعيد بن عنبسة » .
- (٢) في الأصل « قنبية » وهو خطأ ، والصواب « بقية » وهو بقية بن الوليد أبو محمد - بضم فسكون فكسر ، قال الدارقطني والمحدثون يفتحون الباء - الكلاعي - بفتح الكاف - مات سنة (١٩٧) وانظر ما قيل فيه في تهذيب التهذيب (٤٧٣/١ - ٤٧٨) والخلاصة (٥٤) والجرح والتعديل (ج ١ قسم ٤٣٤/١ - ٤٣٦) .
- (٣) في الأصل « مجر بن سعد » وهو تحريف في اسمه واسم أبيه والصواب « مجير بن سعيد » وهو السخوي نسبة إلى سخول قرية باليمن (لب اللباب ١٣٤) ومجير بفتح الباء وكسر الحاء المهملة وهو ثقة صالح الحديث ، مات سنة (١٦٠) (تهذيب التهذيب ٤٢١/١ والخلاصة ٥٤ والجرح والتعديل ج ١ قسم ٤١٢/١ واسمه فيه مجير بن سعد السخوي . وورد ذكره في المعرفة والتاريخ لليسوي عدة مرات باسم « مجير بن سعد » . .
- (٤) في الأصل « حنان بن سلمة » وهو خطأ صوابه « خيار بن سلمة » الشامي ، ذكره ابن حبان في الثقات (تهذيب التهذيب ١٧٨ والخلاصة ١٠٨ والجرح والتعديل ج ٢ قسم ٢٩٦/١) .
- (٥) كذا في الأصل ، وفي أخلاق النبي « سألت عائشة رضي الله عنها عن أكل البصل . فقالت : آخر طعام أكله النبي ﷺ طعام فيه بصل » (أخلاق النبي ٢٠٩) .
- (٦) مطبوخ في الغالب ، لأن الطبخ يذهب ريح البصل والثوم .
- (٧) الثمالي : نسبة إلى ثماله بطن من الأزدي بضم المثلثة ، وهو ثابت بن أبي صفية .

٩٧٠ - أخرجه أبو الشيخ (٢٠٩) ، وأبو داود في الأظعمة باب في أكل الثوم الحديث (٣٨٢٩) ، والنسائي ، والإمام أحمد (٨٩/٦) ، والسهمي في تاريخ جرجان (٦٣ - ٦٤) .

٩٧١ - أخرجه الترمذي في كتاب الأظعمة باب ماجاء في الحل برقم (١٨٤٢) ، وفي الشمائل =

قُلْتُ : لا ، إلا خبز يابس وخلّ ، فَقَالَ : « هاتي ، مَا أَفْقَرُ ^(١) بَيْتٍ مِنْ أَدَمٍ فِيهِ خَلٌّ » .

٩٧٢ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ أَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ نَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ نَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي زَيْنَبٍ حَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَشَارَ إِلَيَّ فَقَمْتُ إِلَيْهِ ، فَأَخَذَ يَدَيَّ حَتَّى أَتَى بَعْضَ حُجَرِ نِسَائِهِ ، فَدَخَلَ ، ثُمَّ أَدِنَ لِي فَدَخَلْتُ الْحِجَابَ ، فَقَالَ : « هَلْ مِنْ غَدَاءٍ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ ، فَأَتَيْتُ بَثْلَاثَةَ قِرْصَةٍ ^(٢) ، فَوَضِعُنِي عَلَى نَبِيِّ ^(٣) ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْصًا فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَأَخَذَ قُرْصًا آخَرَ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيَّ ، ثُمَّ أَخَذَ الثَّلَاثَ فَكَسَّرَ بَاثْنَيْنِ ، فَجَعَلَ نِصْفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَنِصْفَهُ بَيْنَ يَدَيَّ ، ثُمَّ قَالَ : « هَلْ مِنْ أَدَمٍ ؟ » قَالُوا : لا ، إِلَّا شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ ، قَالَ : « هَاتُوهُ ، فَنِعْمَ الْأَدَمُ هُوَ ^(٤) .

صحيح

(١) وفي الشرائع للترمذي ما أفقر بيت أي ما خلا .

(٢) القرصة بوزن العنبة جمع قرص وهو الرغيف .

(٣) النبىُّ الشَّيْءُ المرتفع عن الأرض .

(٤) وهذا من تواضعه صلى الله تعالى عليه وسلم حيث لا يحتقر ولا يعيب طعاماً .

= برقم (١٧٤) ، والطبراني في المعجم الكبير ، وأبو نعيم في الحلية (٣١٣/٨) ، والبغوي في شرح السنة برقم (٢٨٦٩) .

٩٧٢ - أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْأَشْرِبَةِ بَابِ فَضِيلَةِ الْخَلِّ وَالتَّأْدِمِ بِهِ الْحَدِيثُ (٢٠٥٢) (١٦٩) ، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ (٣٩٠/٣) ، وَبَنَحُوهُ أَخْرَجَهُ السُّدْرِيُّ فِي الْأَطْعِمَةِ بَابِ أَيِّ الْإِدَامِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (١٠١/٢) .

٩٧٣ - أخبرنا محمد بن الحسن المروزي أنا أبو العباس الطحان أنا أبو أحمد محمد بن قريش بن سليمان نا علي بن عبد العزيز أنا أبو عبيد القاسم بن سلام حدثني يزيد هو ابن هرون عن حجاج بن أبي زينب عن أبي سفيان ، عن جابر رضي الله تعالى عنه عن النبي صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ » .

٩٧٤ - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا عبد الله بن عبد الرحمن نا عمر بن حفص بن غياث نا أبي عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن يزيد بن أبي أنيسة الأعور ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام رضي الله تعالى عنه قال :

« رأيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ كِسْرَةً مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ ، فَوَضَعَ عَلَيْهَا تَمْرَةً ، فَقَالَ : هَذِهِ إِدَامٌ هَذِهِ ، وَأَكَلَ » .

٩٧٥ - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن

٩٧٣ - أخرجه مسلم في كتاب الأشربة باب فضيلة الخل والتأدم به برقم (٢٠٥٢) وأبو داود في الأطعمة باب في الخل (٢٨٢١) ، والنسائي في كتاب الأيمان والنذور باب إذا حلف أن لا يأتمد فأكل خبزاً بلحم (١٤/٧) ، والترمذي في الأطعمة باب ما جاء في الخل برقم (١٨٤٠) ، وابن ماجه (٣٣١٧) في الأطعمة باب الائتدام بالخل ، والترمذي في الشمائل برقم (١٥٥) ، والإمام أحمد (٣٠١/٣ ، ٣٥٣ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠) ، والطيالسي برقم (١٦٦٨) ، والبغوي في شرح السنة برقم (٢٨٦٧) كلهم عن جابر ، وأخرجه مسلم والنسائي ، والدارمي عن عائشة باب أي الإدام كان أحب إلى رسول الله ﷺ (١٠١/١) ، وله شواهد عند الطبراني عن ابن عباس ، وعند الحكيم الترمذي وأبي عوانة وابن عساكر عن عدد من الصحابة ، وانظر شرح الراموز (٦٦٤/٤) وفيض القدير (٢٨٦/٦) .

٩٧٤ - أخرجه الترمذي في الشمائل (١٨٤) ، وأبو داود في كتاب الأطعمة باب في التمر الحديث (٢٨٣٠) ، وهو في مجمع الزوائد (٤٠/٥) ، والبغوي في شرح السنة (٢٨٨٦) .

٩٧٥ - أخرجه البخاري في كتاب الأطعمة باب الحلوى والعسل ، وفي كتاب الأشربة باب شراب الحلواء والعسل ، وفي كتاب الطب باب الدواء بالعسل وقول الله تعالى ﴿ فِيهِ شِفَاءٌ =

يوسف نا محمد بن إسماعيل نا إسحق بن إبراهيم الحنظلي^(١) عن أبي أمامة^(٢) عن هشام^(٣) قال
أخبرني أبي ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت :

« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْحُلُوءَ وَالْعَسَلَ^(٤) » .

صحيح .

٩٧٦ - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف أنا محمد بن إسماعيل نا آدم نا شعبة نا جعفر بن إياس قال : سمعت سعيد بن جبير ،
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها :

(١) هو الإمام الفقيه الحافظ إسحق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر أبو يعقوب الحنظلي المعروف بابن راهويه طاف البلاد وروى عن خلق وروى عنه الجماعة سوى ابن ماجه وغيرهم قيل عنه إمام من أئمة المسلمين وقيل جرى الله ابن راهويه عن الإسلام خيراً وقال ابن خزيمة والله لو كان في التابعين لأقروا له بحفظه ، ولد سنة (١٦١ هـ) وتوفي سنة (٢٢٨ هـ) . تهذيب التهذيب (٢١٦/١ - ٢١٩) والخلاصة (٢٧) .

(٢) كذا في الأصل والصواب « أبو أسامة » وهو حماد بن أسامة الهاشمي مولاهم ، قال أحمد ثقة لا يكاد يخطئ ، قال البخاري مات سنة (٢٠١ هـ) بالكوفة وهو ابن ثمانين سنة (الخلاصة ٩١) .

(٣) هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ثقة ثبت إمام روى عن كثير وروى عنه خلق ، مات سنة (١٤٥ هـ) وقيل (١٤٦ هـ) قال أبو حاتم وقد بلغ (٨٥ سنة) (المرحم والتعديل ج ٤ قسم ٦٣/٢ - ٦٤ ، وتهذيب التهذيب ٤٨/١١ - ٥١ والخلاصة ٤١٠) .

(٤) فيه شفاء للناس .

= للناس ، وفي الأشربة أيضاً باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة ، وأخرجه البخاري أيضاً في سياق حديث عائشة وحفصة في كتاب الطلاق باب ﴿ لَمْ تَحْرُمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ﴾ ، وفي كتاب الحيل باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي ﷺ في ذلك ، وأخرجه مسلم في كتاب الطلاق باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته ولم ينو الطلاق الحديث (١٤٧٤) (٢١) ، وأخرجه الترمذي في كتاب الأطعمة باب ما جاء في حب النبي ﷺ الحلواء والعسل برقم (١٨٣٢) ، وأبو داود في كتاب الأشربة باب شراب العسل الحديث (٣٧١٥) ، وابن ماجه في كتاب الأطعمة باب الحلواء الحديث (٣٣٢٣) ، والدارمي في الأطعمة باب في الحلواء والعسل (١٠٧/٢) ، والإمام أحمد (٥٩/٦) ، والترمذي في الشمائل (١٦٤) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢١٩) ، وابن سعد في الطبقات (٣٩١/١) ، والبغوي في شرح السنة الحديث (٢٨٦٥) .

٩٧٦ - أخرجه البخاري في الهبة ، وفي الأطعمة باب الخبز المرقق والأكل على الخوان =

« أَهَدَتْ أُمَّ حَفِيدٍ خَالَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقِطًا وَسَمْنًا وَأَضْبًا^(١) ، فَأَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَقِطِ وَالسَّمْنِ ، وَتَرَكَ الْأَضْبَ تَقْرُزًا » .
 صحيح .

٩٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْزِيُّ نَا زَاهِرٌ بْنُ أَحْمَدَ أَنَا أَبُو إِسْحَقَ الْهَاشِمِيُّ أَنَا أَبُو مُصْعَبٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى ابْنِ حَارِثَةَ ، أَنَّ سُؤَيْدَ بْنَ النُّعْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَخْبَرَ :

« أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ خَيْبَرَ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصَّهْبَاءِ - وَهِيَ مِنْ أَدْنَى^(٢) خَيْبَرَ - نَزَلَ فَصَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ دَعَا بِالْأَزْوَادِ^(٣) ، فَلَمْ يَأْتِ إِلَّا بِالسُّوَيْقِ ، فَأَمَرَ بِهِ فَتَرِي ، فَأَكَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكَلْنَا ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَغْرَبِ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » .

صحيح .

-
- (١) أضباً جمع ضب وهو الحيوان المعروف .
 (٢) أدنى خيبر أي أقرب القرى إليه [الناسخ]
 (٣) جمع مزود وهو وعاء الطعام للمسافر .

= والسفرة ، وباب الأقط ، وفي كتاب الاعتصام باب الأحكام التي تعرف بالدلائل ، ومسلم في كتاب الصيد والذبائح باب إباحة الضب الحديث (١٩٤٧) ، وأبو داود في الأظعمة باب الضب برقم (٣٧٩٣) ، والبخاري في شرح السنة (٢٣٨/١١) برقم (٢٨٠٠) ، والطيالسي في مسنده برقم (١٦٥٩) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢٢٤) ، وابن سعد في الطبقات (٣٩٥/١) ، والنسائي في كتاب الصيد والذبائح باب الضب (١٩٩/٧) ، والإمام أحمد (٢٥٥/١) ، ٢٨٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢٩ ، ٣٤٠ ، (٣٤٧) وعند بعضهم زيادة : « وَأَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُؤْكَلْ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » .

٩٧٧ - أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ (٣٧/١) بَابَ تَرْكِ الْوَضوءِ مِمَّا مَسَّهُ النَّارُ ، وَالْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْوَضوءِ بَابَ مَنْ مَضْمَضَ مِنَ السُّوَيْقِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، وَفِي كِتَابِ الْمَغَازِي بَابَ غَزْوَةِ خَيْبَرَ ، وَالنَّسَائِيُّ فِي الطَّهَارَةِ بَابَ الْمَضْمُضَةِ مِنَ السُّوَيْقِ (١٠٨/١ - ١٠٩) ، وَالْبُخَارِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ الْحَدِيثِ رَقْمَ (١٧١) .

٧٩ - باب في أكله التمر والفاكهة

صلى الله تعالى عليه وسلم

٩٧٨ - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفرنا محمد بن العباس بن أيوب نا محمد بن عبد الله بن ميون نا ابن عِيْنَةَ نا [مولانا^(١) من فوق] مسعر عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت :

[١٣٣] « ما أكلَ / رسولُ الله صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْلَتَيْنِ فِي يَوْمٍ إِلَّا وإِحْدَاهُمَا تَمْرٌ » .

صحيح .

٩٧٩ - أخبرنا إسماعيلُ بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى الجلودي^(٢) أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا ابن أبي عمر نا سفيان بن عِيْنَةَ عن مُصْعَبِ بن سليم ، عن أنس رضي الله تعالى عنه قال :

« أتى رسولُ الله صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرٍ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُهُ وَهُوَ مُحْتَفِزٌ ، يَأْكُلُ مِنْهُ أَكْلًا ذَرِيعًا » .

صحيح .

(١) بياض في الأصل ، أمناه من أخلاق النبي لأبي الشيخ ، والمقصود بالعبارة مدح مسعر بالسيادة .

(٢) الجلودي بضم الجيم واللام ، نسبة لبيع الجلود أو صنعها . ونزل الجمع منزلة المفرد ونسب إليه .

٩٧٨ - أخرجه البخاري في الرقاق باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه وتخليهم عن الدنيا ، ومسلم في كتاب الزهد الحديث (٢٩٧١) (٢٥) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢٢٠) ، والبغوي في شرح السنة برقم (٢٨٨٣) .

٩٧٩ - أخرجه مسلم في كتاب الأشربة باب استحباب تواضع الأكل وصفة قعوده برقم (٢٠٤٤) (١٤٩) ، وأخرجه أبو داود في الأطعمة باب ماجاء في الأكل متكئاً الحديث (٣٧٧١) ، والترمذي في الجامع ، والشائل برقم (١٤٤) ، والنسائي ، ولفظهم « وهو مقع » ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٩٤/١) ، والإمام أحمد في المسند (٢٠٣/٣) ، والبغوي في شرح السنة برقم (٢٨٤٢) .

٩٨٠ - أخبرنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم الصالحاني أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عمران بن موسى بن فضالة حدثنا ابن منصف نا العباس بن الوليد نا شعبة عن يزيد بن خير ، قال سمعت عبد الله بن بسر رضي الله تعالى عنه يقول :

« دخل علينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، فأتاه أبي بتمر وسويق ، فجعل يأكل التمر ويلقي النوى على ظهر إصبعيه ، ثم يلقيه ، يعني السبابة والوسطى . » .

٩٨١ - وحدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر [نا] بنان بن أحمد القطان نا داود بن رشيد نا عبید بن القاسم نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت :

« كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يأكل الطعام مما يليه ، حتى إذا جاء التمر جالت يده . » .

٩٨٢ - وحدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا علي بن سعيد العسكري نا علي بن سهل بن المغيرة نا أبو غسان نا إسرائيل عن مسلم الأعرور ، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال :

« كنت إذا قدمت إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رطباً أكل

٩٨٠ - أخرجه أبو الشيخ (٢٢١) ، وأخرجه مسلم في كتاب الأشربة باب استحباب وضع النوى خارج التمر الحديث (٢٠٤٢) (٤١) ، والبغوي في شرح السنة (٢٨٨٧) .

٩٨١ - أخرجه أبو الشيخ (٢٢٢) و (٢٠٦) والخطيب البغدادي في ترجمة عبید بن القاسم في تاريخ بغداد (٩٥/١١) ، وأخرجه البزار كما في جمع الزوائد (٢٧/٥) قال ابن حجر الهيتمي : رواه البزار وفيه خالد بن إسماعيل وهو متروك .

٩٨٢ - أخرجه أبو الشيخ (٢٢٠) ، وذكره ابن حجر الهيتمي في جمع الزوائد (٢٩/٥) ونسبه للبزار ، وقال : رواه البزار عن شيخه معاذ بن سهل ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

الرطبَ وترك المذنب^(١) .

٩٨٣ - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا ابن رِستة نا بكر بن خلف نا مسلم بن قتيبة عن هشام عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس رضي الله تعالى عنه قال :

« رأيتُ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أتى بتمر عتيق ، فجعلَ يُفتِّشه^(٢) » .

٩٨٤ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا ابن الوليد أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد ، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنها قال :

« كنتُ عندَ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو يأكلُ جُمَّاراً^(٣) ، فقالَ : منَ الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردتُ أن أقولَ النخلة ، فإذا أنا أُحدِّثُهُم ، قالَ : هي النخلة » .

(١) المذنب بكسر النون الذي بدا فيه الأرباب من قبل ذنبه أي طرفه (نهاية) .

(٢) حتى لا يكون ما يقرز النفس من الدود وغيره .

(٣) جمار النخلة قلبها (المصباح) والجمار بالضم والتشديد شحم النخل وجرم النخلة تجميراً قطع جمارها [مختار الصحاح] .

٩٨٣ - أخرجه أبو الشيخ (٢٢١) ، وأبو داود في كتاب الأطعمة باب تفتيش التمر الموسوس عند الأكل برقم (٣٨٣٢) ، وابن ماجه في الأطعمة باب تفتيش التمر برقم (٣٣٣٣) .

٩٨٤ - أخرجه البخاري في كتاب العلم باب الفهم في العلم ، وفي كتاب البيوع باب بيع الجُمَّار وأكله ، وفي كتاب الأطعمة باب أكل الجُمَّار ، ومسلم في كتاب المناقير وأحكامهم باب مثل المؤمن مثل النخلة الحديث (٢٨١١) (٦٣) ، والإمام أحمد (١٢/٢) ، والبخاري في شرح السنة الحديث (١٤٣) .

٩٨٥ - وحدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عبد الله بن محمد الرازي نا أبو زرعة أنا يحيى بن عبد الحميد نا عبد السلام عن عطاء بن السائب عن ابن جبير ، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال :

كنا مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فكان^(١) يَنْبِذُ إلينا التمر العجوة وكنّا عُزَاباً^(٢) ، فكانَ إذا قرَنَ فقَالَ^(٣) : « إني قد قرنتُ فاقْرؤوا^(٤) » .

٩٨٦ - أخبرنا عبد الواحد المليحي نا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه قال :

(١) في الأصل « وقال » ، وما أثبتناه عن أبي الشيخ .

(٢) كذا في الأصل وفي أخلاق النبي وكنّا (غرأناً) . أي جيعاً ، قال حسان بن ثابت يمدح عائشة أم المؤمنين :

حصان رزان ماتتُزُّ برييةً وتصبح غرثي من لحوم الغوافل

وغرث كفرح .

(٣) في أخلاق النبي « وكان إذا قرن قال » .

(٤) في النهاية أنه ﷺ نهى عن القران إلا أن يستأذن أحدكم صاحبه ، وهو أن يقرن بين تمرتين في الأكل وإنما نهى عنه لأن فيه شرهاً ، وذلك يزرى بصاحبه ، أو لأن فيه غيباً برفيقه . وقيل إنما نهى عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام ، وكانوا مع هذا يواسون من القليل فإذا اجتمعوا على الأكل آثر بعضهم بعضاً على نفسه ، وقد يكون في القوم من قد اشتد جوعه ، فرمى قرن بين التمرتين أو عظم اللقمة فأرشدهم إلى الإذن فيه لتطيب به أنفس الباقين .

٩٨٥ - أخرجه البغوي في شرح السنة الحديث (٢٨٩٢) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ

(٢٢١) .

٩٨٦ - أخرجه البخاري في كتاب الأطعمة باب الرطب بالقشأ وباب القشأ وباب جمع اللوين أو الطاميين مرة ، ومسلم في كتاب الأشربة باب أكل القشأ بالرطب الحديث (٢٠٤٣) ، والترمذي في الأطعمة باب ماجاء في أكل القشأ بالرطب الحديث رقم (١٨٤٥) ، وأبو داود في الأطعمة باب في الجمع بين لونين في الأكل الحديث (٢٨٣٥) ، وابن ماجه في باب القشأ والرطب يجمعان الحديث (٣٢٣٥) ، والدارمي في باب من لم ير بأساً أن يجمع بين الشيتين (١٠٣/٢) ، =

رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالقِثَاءِ .

صحيح

٩٨٧ - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا عبدة بن عبد الله الخزاعي نا معاوية بن هشام عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها :

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ البَطِيخَ بِالرُّطْبِ .

٩٨٨ - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عبد الله بن العباس الطيالسي نا محمد بن عمرو بن العباس نا يوسف بن عطية نا مطر الوراق عن قتادة ، عن أنس رضي الله تعالى عنه قال :

= والخطيب في تاريخ بغداد (٣٦٩/١٢) ، والإمام أحمد (٢٠٣/١) ، والترمذي في الشامل برقم (١٩٨) ، والبخاري في شرح السنة الحديث (٢٨٩٣) ، وذكره ابن حجر الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨/٥) وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢٣٢) ، وابن سعد في الطبقات (٣٩٢/١) ، وزاد السيوطي نسبه للنسائي .

٩٨٧ - أخرجه الترمذي في كتاب الأطعمة باب ماجاء في أكل البطيخ بالرطب الحديث (١٨٤٤) ، وأبو داود في كتاب الأطعمة باب في الجمع بين لونين في الأكل الحديث (٢٨٣٦) وزاد « فيقول : نكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا » ، وأخرجه البيهقي في السنن بهذه الزيادة أيضاً ، وأخرجه ابن ماجه عن سهل بن سعد في باب القثاء والرطب يجمعان ، الحديث (٣٣٢٦) قال المناوي : « ورواه عنها أيضاً النسائي لكنه قدم وأخر فقال : كان يأكل الرطب بالبطيخ » وزا لا أثر له وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير عن عبد الله بن جعفر (الجامع الصغير) ، وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ عن عائشة من عدة طرق (٢٣٢ - ٢٣٤) ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٦٧/٧) ، وأخرج الخطيب في تاريخ بغداد عن أنس قال : « كان النبي ﷺ يأكل الرطب مع الخربز - يعني البطيخ - يجمع بينها » (٤١/٣) .

٩٨٨ - أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢٣٤) ، والحاكم في المستدرک (١٢١/٤) ، وقال : « هذا حديث تفرد به يوسف ابن عطية ولم يحتج به ، وإنما يعرف هذا المتن بغير هذا اللفظ =

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُ الرُّطْبَ بِيَمِينِهِ ،
وَالْبَطِيخَ بِيَسَارِهِ ، فَيَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالْبَطِيخِ ، وَكَانَ أَحَبَّ الْفَاكِهِةِ إِلَيْهِ .
يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةٍ ضَعِيفٌ

٩٨٩ - وَحَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا إِسْحَاقُ بْنُ حَكِيمٍ
نَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَانَ نَا يَحْيَى بْنُ هَاشِمٍ نَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ :

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الْبَطِيخَ بِالرُّطْبِ ، وَالْقِثَاءَ
بِالْمِلْحِ . يَحْيَى بْنُ هَاشِمٍ ضَعِيفٌ

٩٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوَزَجَانِيُّ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَزَاعِيُّ أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كَلْبٍ نَا أَبُو
عَيْسَى نَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ نَا شَرِيكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ الرَّبِيعِ بِنْتِ
مُعَوَّذِ بْنِ عَفْرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ :

= من حديث عائشة رضي الله عنها . قال الذهبي : « تفرد به يوسف وهو واه » . وذكره الهيثمي في
مجمع الزوائد (٢٨/٥) وقال « رواه الطبراني وفيه يوسف بن عطية وهو متروك » . وأخرجه الطبراني
في الأوسط وأبو نعيم في كتاب الطب النبوي . قال الزين العراقي : فيه يوسف بن عطية الصفار وهو
متروك جمع على ضعفه (فيض القدير للمناوي ١٩٣/٥) .

٩٨٩ - أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ (٢٣٤) .

٩٩٠ - أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الشَّمَائِلِ مِنْ طَرِيقِ الْأَحَادِيثِ (٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٣٤٩) ، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ
بِنَحْوِهِ (٣٥٩/٦) ، وَابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ (٣٩٤/١) ، وَابْنُ أَبِي عَرِينَةَ فِي شَرْحِ السَّنَةِ الْحَدِيثِ (٢٨٩٥) ،
وَانظُرْ تَخْرِيجَ الْحَدِيثِ (٣٦٨) .

أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِنَاعٍ ^(١) مِنْ رُطْبٍ وَأَجْرٍ ^(٢)
زُعْبٍ ، فَأَعْطَانِي مِلءَ كَفِّهِ حَلِيًّا ^(٣) ، أَوْ قَالَتْ : ذَهَبًا .

٩٩١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّعِمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ نَا
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرَةَ نَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ،
أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ نَجْتَنِي
الْكَبَاثَ ^(٤) ، فَقَالَ : « عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ أَطْيَبُ » ، فَقِيلَ : أَكُنْتَ
تَرَعَى الْغَنَمَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، وَهَلْ نَبِيٍّ إِلَّا رَعَاهَا » .

صحيح

(١) القناع : الطبق الذي يؤكل عليه .

(٢) في النهاية أنه أهدي له أجر زغب أي قنأ صغار ، والزغب صغار الريش أول ما يطلق ، شبه به ماعلى القنأ
من زغب .

(٣) الحلي بالفتح ما يزين به من مصوغ المعادن أو الحجارة ، وجمعه حلي أو هو جمع والواحد حَلِيَّة كظبية .

(٤) الكبات النضيج من غر الأراك (النهاية) وهو كسحاب (القاموس) .

٩٩١ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ بَابِ ﴿ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامِهِمْ ﴾ ، وَفِي كِتَابِ
الْأَطْعِمَةِ بَابِ الْكَبَاثِ ، وَمَسَلَمٌ فِي كِتَابِ الْأَشْرِبَةِ بَابِ فَضِيلَةِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْكَبَاثِ بِرَقْمِ (٢٠٥٠) ،
وَالْبَغْوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ الْحَدِيثِ (٢٨٩٩) ، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ (٣٢٦/٣) .

٨٠ - باب في صفة شربه

صلى الله تعالى عليه وسلم وسقيه غيره

٩٩٢ - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى الجلودي نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا يحيى بن يحيى نا عبد الوارث بن سعيد عن أبي عصام ، عن أنس رضي الله تعالى عنه قال :
« كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يتنفس في الشرب ثلاثاً^(١) ، ويقول : إنه أروى وأبرأ وأمرأ . قال أنس : وأنا أتنفس في الشرب ثلاثاً .

صحيح

٩٩٣ - حدثنا المطهر بن علي الفارسي أنا محمد بن إبراهيم الصالحاني أنا عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ نا أبو يعلى نا إبراهيم بن الحجاج نا عبد الوارث نا أبو عصام ، عن أنس رضي الله تعالى عنه قال :

« كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يتنفس في الشرب ثلاثاً ، ويقول : « هو أهنأ وأبرأ وأشفى^(٢) » ، قال أنس : وأنا أتنفس في الشرب ثلاثاً .

(١) هذا من السنة . ومن السنة أن يسمي عند كل شرب ويحمد عند كل نفس .

(٢) « وأشفى » بالألف المقصورة ، وقد كتبت في الأصل بالمدودة .

٩٩٢ - أخرجه مسلم في كتاب الأشربة الحديث (٢٠٢٨) (١٢٣) ، والبخاري في شرح السنة الحديث (٣٠٣٨) .

٩٩٣ - أخرجه الترمذي في كتاب الأشربة باب ماجاء في التنفس الحديث رقم (١٨٨٦) ، وفي الشمائل برقم (٢٠٤) ، وأبو الشيخ (٢٤١) ، والبخاري في شرح السنة الحديث (٢٠٣٩) .

٩٩٤ - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا عبد الله بن محمد البغوي نا محمد بن جعفر الوركاني نا سعيد بن ميسرة النكري ، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه :

أنه رأى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يشرب جرعة ، ثم قطع ، ثم سمي ، ثم جرع ، ثم قطع ، ثم سمي ، ثم جرع ، ثم قطع ، ثم سمي ثلاثاً حتى فرغ ، فلما شرب حمد الله عليه . سعيد بن ميسرة ضعيف .

٩٩٥ - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عمر بن الحسن الحلبي^(١) نا أبو خيثمة مصعب بن سعيد المصيبي نا عيسى بن يونس عن المعلی بن عرفان عن شقيق ، عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال :

[١٣٤] كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا شرب تنفس على / الإناء ثلاثة أنفاس ، يحمد الله على كل نفس ، ويشكره عند آخرهن . المعلی بن عرفان ضعيف .

٩٩٦ - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد نا ابن رسته نا شيبان بن فروخ نا طلحة بن زيد نا عبد الله بن محمد عن يزيد بن الأصم ، عن خالته ميمونة رضي الله تعالى عنها قالت :

كنت أتى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالماء ، فيضعه على

(١) ورد في الحديث (٢٧٧) منسوباً (الحلبي) .

٩٩٤ - أخرجه أبو الشيخ (٢٤٠) .

٩٩٥ - أخرجه أبو الشيخ (٢٤٠) .

٩٩٦ - أخرجه أبو الشيخ (٢٤٢) .

فيه ، فَيَسْمِي اللهَ ويشكر ، ثم يَرْفَعُ فيشكرُ ، يَفْعَلُ ذلك ثلاثاً ، لا يَعْبُ ، ولا يَلْهَثُ . طلحة بن زيد ضعيف .

٩٩٧ - وحدثنَا المطهرُ بن علي أَنَا مُحَمَّدُ بن إبراهيمَ أَنَا عبدُ الله بن محمد نا القاسم بن فُوزَك نا علي بن سَهْل الرملي نا مروانُ عن رَشْدِين^(١) بنِ كَرَيْب عن أبيه ، عن ابنِ عباسِ رضي اللهُ تعالى عنها :

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، شَرِبَ ماءً فَتَنَفَسَ مَرَّتَيْنِ^(٢) .

٩٩٨ - أَخْبَرَنَا عبدُ الواحدِ بنُ أحمد المَلِيحِي أَنَا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي سَرِيح أَنَا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا علي بن الجعد نا شريك بن عبد الله عن عاصمِ الأَحولِ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضي اللهُ تعالى عنها قَالَ :

« أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَلُوا مِنْ ماءِ زَمْزَمَ ، فَشَرِبَ وَهُوَ قائِمٌ^(٣) » .

صحيح .

(١) رشدين بن كريب المدني قال البخاري منكر الحديث ، وقال ابن معين ليس حديثه بشيء ليس بثقة ، وقال

ابن عدي وهو على ضعفه يكتب حديثه (الخلاصة ١١٧ - ١١٨) .

(٢) هذا يدل على الجواز ، وما قبله يدل على السنة .

(٣) من السنة أن يشرب من ماء زمزم قائماً ، وكذا من فضل وضوءه .

٩٩٧ - أخرجه الترمذي في كتاب الأشربة برقم (١٨٨٧) ، وفي الشمائل برقم (٢١٢) ، وابن ماجه برقم (٣٤١٧) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢٤١) .

٩٩٨ - أخرجه الترمذي برقم (١٨٨٣) ، والبخاري في الأشربة والحج ، والترمذي في الشمائل برقم (٢٠٩) ، وأخرجه مسلم عن أنس برقم (٢٠٢٧) (١١٢) ، والبغوي في شرح السنة الحديث (٣٠٤٦) .

٩٩٩ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا آدم نا شعبة نا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة^(١) يحدث عن علي رضي الله تعالى عنه :

« أنه صلى الظهر ثم قعد في حوايج الناس في رَحْبَةِ الكُوفَةِ ، حتى حَضَرَتْ صَلَاةُ العَصْرِ ، ثم أتى بماءٍ فَشَرِبَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ، وذكر رأسه ورجليه ، ثم قام فَشَرِبَ فَضْلَهُ وهو قائم ، ثم قَالَ : إن ناساً يكرهون الشرب قائماً ، وإن النبي صلى الله تعالى عليه وسلّم صنع مثل ما صنعتُ » .

صحيح .

١٠٠٠ - أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني أنا علي بن أحمد الخزازي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا ابن أبي عمر نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن جدته كُبْشَةَ رضي الله تعالى عنها قالت :

« دخل عليّ رسولُ الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، فشرب من في قربة معلقة قائماً ، فقمْتُ إلى فيها فقطعته^(٢) » .

(١) النزال بن سبرة - بموحدة ساكنة - العامري الهلالي روى عن أبي بكر وعثمان وعنه الشعبي والضحاك ، وثقه العجلي (الخلاصة ٤٠٠) .

(٢) لأجل أن يتبرك به .

٩٩٩ - أخرجه البخاري في الأشربة باب الشرب قائماً ، وأبو داود في الأشربة برقم (٣٧١٨) ، والنسائي بنحوه (٨٤/١ ، ٨٥) ، والترمذي في الشمائل (٢١٠) والإمام أحمد ، والبغوي في شرح السنة برقم (٣٠٤٧) .

١٠٠٠ - أخرجه الترمذي في الأشربة (١٨٩٣) ، وفي الشمائل برقم (٢١٣) ، وابن ماجه في الأشربة برقم (١٤٢٣) وزاد « تبغني بركة فم رسول الله ﷺ » ، والبغوي في شرح السنة برقم (٣٠٤٢) .

١٠٠١ - وأخبرنا عبد الله بن عبد الصمد أنا علي بن أحمد أنا الهيثم بن كلثوم نا أبو عيسى نا قتيبة بن سعيد نا محمد بن جعفر عن حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله تعالى عنه قال :

« رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يشرب قائماً وقاعداً^(١) » .

١٠٠٢ - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد نا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم نا أبو عتبة الحمصي نا بقرية نا الزبيدي نا مكحول أن مسروق حدثهم عن عائشة رضي الله تعالى عنها :

« أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم . شرب قائماً وقاعداً ، وصلى حافياً وممتنعلاً ، وانصرف^(٢) عن يمينه وعن شماله » .

١٠٠٣ - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عبد الله بن محمد الرازي نا أبو زرعة نا عبد الحميد بن صالح نا أبو إسحق الخميسي عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال :

« كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يسقي أصحابه ، فقالوا : يا رسول الله ، لو شربت ، فقال : ساقى القوم آخرهم » .

صحيح .

(١) هذا لأجل الجواز ، فلا ينافي أن الأولى أن يشرب قاعداً .

(٢) من الصلاة .

١٠٠١ - أخرجه الترمذي في الأشربة برقم (١٨٨٤) وفي الثمائل برقم (٢٠٨) والنسائي والإمام أحمد والبغوي في شرح السنة برقم (٣٠٤٨) .

١٠٠٢ - أخرجه أبو الشيخ (٢٤٤) .

١٠٠٣ - أخرجه أبو الشيخ (٢٤٢) ، والدارمي (١٢٢/٢) ، والبغوي في شرح السنة (٣٠٥٦) ، وأخرجه أبو داود عن ابن أبي أوفى مختصراً في الأشربة باب في الساقى متى يشرب برقم (٣٧٢٥) ، والترمذي عن أبي قتادة مختصراً برقم (١٨٩٥) .

١٠٠٤ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الشَّيرِزي^(١) أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه :
« أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أتى بلبن قد شيب^(٢) بماءٍ ،
وعن يمينه أعرابي ، وعن يساره أبو بكر ، فشرب ثم أعطى الأعرابي ،
وقال : الأيمن فالأيمن . » .

صحيح .

١٠٠٥ - وأخبرنا أبو الحسن الشَّيرِزي نا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن أبي حازم بن دينار ، عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه :

« أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أتى بشراب ، وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ ، فقال للغلام : أتأذن لي أن أعطي هؤلاء ؟
فقال : لا والله يا رسول الله ، لا أوتر بنصيبي منك أحداً ، قال : فَتَلَّه^(٣)
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في يده . » .

صحيح .

(١) في الأصل « الشريف » وهو تحريف .

(٢) شيب خلط بماء .

(٣) في النهاية تله في يده أي ألقاه في يده .

١٠٠٤ - أخرجه الإمام مالك في الموطأ في صفة النبي ﷺ باب السنة في الشرب ومناولته عن اليمين ، والبخاري في الأشربة باب الأيمن فالأيمن في الشرب ، ومسلم في الأشربة باب استحباب إدارة الماء واللين ونحوهما عن يمين المبتدي ، وأبو داود في الأشربة برقم (٣٧٢٧) ، والترمذي برقم (١٨٩٤) ، والدارمي (١١٨/٢) ، والبخاري في شرح السنة برقم (٣٠٥١) .

١٠٠٥ - أخرجه الإمام مالك في صفة النبي ﷺ باب السنة في الشرب ، والبخاري في الأشربة باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الأكبر ، ومسلم في الأشربة الحديث (٢٠٣٠) ، والطيالسي في مسنده برقم (١٦٨١) ، والبخاري في شرح السنة برقم (٣٠٥٤) .

٨١ - باب في ذكر شرابه

صلى الله تعالى عليه وسلم وما كان يحبّ منه

١٠٠٦ - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا يحيى بن صالح نا قُليح^(١) بن سليمان عن سعيد بن الحارث ، عن جابر رضي الله تعالى عنه :

« أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له ، فسلم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وصاحبه ، فرد الرجل ، فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : إن كان عندك ماءً باتَ في شنة^(٢) ، وإلا كَرَعْنَا ، والرجل يُحوّلُ الماءَ في حائِطٍ ، فقال الرجلُ ، يا رسولَ الله عندي ماءً باتَ ، فانطلق إلى العريش فسكبَ في قدحٍ ماءً ، ثم حلب عليه مِنْ داجنٍ ، فشربَ النبيُّ صلى الله تعالى عليه وسلم ثم أعادَ ، فشربَ الرجلُ الذي جاء معه . »

صحيح .

١٠٠٧ - أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني نا علي بن أحمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا أحمد بن منيع نا إسماعيل بن إبراهيم نا علي بن زيد عن عمرو بن أبي حرملة ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال :

(١) تصغير بضم الفاء وفتح اللام .

(٢) جلد .

١٠٠٦ - أخرجه البخاري في كتاب الأشربة باب الكرع في الحوض ، وباب شرب اللبن بالماء ، وأبو داود في باب الكرع برقم (٣٧٢٤) ، وابن ماجه ، والدارمي في الأشربة باب في الذي يكرع في النهر (١٢٠/٢) .

١٠٠٧ - أخرجه الترمذي في الدعوات باب ما يقول إذا أكل طعاماً ، وأبو داود باب ما يقول =

« دخلت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أنا وخالد بن الوليد على ميونة ، فجاءتنا بإناء من لبن ، فشرب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ، وأنا على يمينه وخالد على شماله ، فقال لي : الشربة لك ، فإن شئت آثرت بها خالداً ، فقلتُ : ما كنتُ لأؤثر على سؤرك أحداً ، ثم قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : من أطعمه الله طعاماً / فليقل : اللهم بارك لنا فيه ، وأطعمنا خيراً منه ، ومن سقاه لبناً فليقل : اللهم بارك لنا فيه ، وزدنا منه ، فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : ليس شيء يُجزئ مكانَ الطعام والشراب غير اللبن^(١) . » [١٣٥]

١٠٠٨ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الشيرزي أنا أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي أنا أبو بكر محمد بن سهل القهستاني^(٢) نا عمار بن رجاء نا يحيى بن آدم نا سفيان بن عيينة عن معمر عن الزهري عن عروة ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت :
« كان أحبَّ الشراب إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الحلو البارد » .

- (١) والمراد من اللبن هنا الحليب ، وهذا هو المتعارف عندهم .
(٢) القهستاني : بضمين فسكون المهملة فثناة فوقية ، نسبة إلى قهستان ناحية بخراسان بين هراة ونيسابور (لب اللباب ٢١٤ - ٢١٥) .

= إذا شرب اللبن في الأشربة برقم (٣٧٣٠) ، وابن ماجه برقم (٣٤٢٥) ، والإمام أحمد ، والبخاري في شرح السنة برقم (٣٠٥٥) .

١٠٠٨ - أخرجه الترمذي في كتاب الأشربة باب ماجاء أي الشراب كان أحب إلى رسول الله ﷺ برقم (١٨٩٦) والإمام أحمد (٢٨/٦) ، وصححه الحاكم في المستدرک (١٣٧/٤) ووافقه الذهبي ، وأخرجه أبو الشيخ (٢٤٥) ، وأخرجه الترمذي مرسلأ عن الزهري أن رسول الله ﷺ سئل أي الشراب أطيب ؟ قال : الحلو البارد . قال أبو عيسى : وهذا أصح من حديث ابن عيينة رحمه الله تعالى . وأخرجه البخاري في شرح السنة برقم (٣٠٢٦) .

١٠٠٩ - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي وأبو حامد أحمد بن عبيد الله الصالحي قالا : نا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري أنا محمد بن أحمد بن محمد بن معقل الميداني نا أبو عبد الله محمد بن يحيى نا أبو عاصم عن الأوزاعي أخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما :

« أن رسول الله صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَمَضَّضَ ، وَقَالَ : إِنَّ لَهُ دَسَمًا ^(١) . » .

صحيح .

١٠١٠ - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا عبد الله بن عبد الرحمن أنا عمرو بن عاصم أنا حماد بن سلمة أنا حميد وثابت ^(٢) ، عن أنس رضي الله تعالى عنه قال :

« لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْقَدَحِ ^(٣) الشَّرَابَ كُلَّهُ : الْمَاءَ ، وَالنَّبِيذَ ، وَالْعَسَلَ ، وَاللَّبَنَ . » .

صحيح .

(١) هذا من السنة .

(٢) ثابت البناني .

(٣) هو قدح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم . كان عند أنس رضي الله عنه .

١٠٠٩ - أخرجه البخاري في الوضوء باب هل يمضض من اللبن ، ومسلم في كتاب الحيض برقم (٢٨٥) ، وأبو داود في كتاب الطهارة باب في الوضوء من اللبن برقم (١٩٦) ، والترمذي في الطهارة باب في المضمضة من اللبن برقم (٨٩) ، والنسائي في الطهارة (١٠٩/١) ، وابن ماجه برقم (٤٩٨) ، وأبو الشيخ (٢٢٥) ، والبعوي في شرح السنة برقم (١٧٠) .

١٠١٠ - أخرجه البخاري ، ومسلم (٢٠٠٨) ، وأبو الشيخ (٢٣٩) ، والبعوي في شرح السنة برقم (٢٠٢٠) .

١٠١١ - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي أنا محمد بن عيسى الجلودي نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا محمد بن المثني العنبري نا عبد الوهاب الثقفي عن يونس عن الحسن عن أمه عن عائشة رضي الله عنها قالت :

« كُنَّا نَنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سِقَاءٍ يُوكَأُ^(١) أَعْلَاهُ ، وَلَهُ عَزْلَاءٌ^(٢) ، نَنْبِذُهُ عُدْوَةً فَيَشْرَبُهُ عِشَاءً ، وَنَنْبِذُهُ عِشَاءً فَيَشْرَبُهُ عُدْوَةً » .

صحيح .

١٠١٢ - حدثنا المطهر بن علي الفارسي أنا محمد بن إبراهيم الصالحاني أنا عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا علي بن الجعد أخبرني القاسم بن الفضل عن ثامة بن حزن القشيري^(٣) ، قال : سألت عايشة رضي الله عنها عَنِ النَّبِيِّ ؟ فَدَعَتْ جَارِيَةً حَبَشِيَّةً ، فَقَالَتْ : سَلْ هَذِهِ ، فَإِنَّهَا كَانَتْ تَنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَسَأَلْتُهَا ، فَقَالَتْ :

« كُنْتُ أَنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سِقَاءٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَأُوكِيهِ ، فَإِذَا أَصْبَحَ شَرِبَ مِنْهُ » .

صحيح .

(١) يشد فم الوكاء بالحبل .

(٢) العزلاء هي فم الزادة الأسفل [نهاية] .

(٣) ثامة بن حزن القشيري البصري ، مخضرم روى عن عمر وعثمان وعائشة وثقه ابن معين (الخلاصة ٥٨) .

١٠١١ - أخرجه مسلم في كتاب الأشربة باب إباحة النبيذ الذي لم يشتد ولم يصير مسكراً برقم (٢٠٠٥) ، وأبو داود في باب صفة النبيذ برقم (٣٧١١) ، والترمذي في باب ماجاء في الانتباز في السقاء برقم (١٨٧٢) ، وأبو الشيخ (٢٢٥) ، والبغوي في شرح السنة برقم (٣٠٢٤) .

١٠١٢ - أخرجه مسلم في الأشربة برقم (٢٠٠٥) (٨٥) ، وأبو الشيخ (٢٢٥) ، والطيالسي في مسنده برقم (١٦٩٢) ، والبغوي في شرح السنة برقم (٣٠٢٢) .

١٠١٣ - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى الجلودي نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا عبيد الله بن معاذ العبدي نا أبي نا شعبة عن يحيى بن عبيد أبي عمر البهراي^(١) قال : سمعت ابن عباس رضي الله تعالى عنها يَقُولُ :

« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْبَذُ لَهُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، فَيَشْرَبُهُ إِذَا أَصْبَحَ يَوْمَهُ ذَلِكَ ، وَاللَّيْلَةَ الَّتِي تَجِيءُ ، وَالغَدَّ وَاللَّيْلَةَ الْآخَرَى ، وَالغَدَّ إِلَى الْعَصْرِ . فَإِنَّ بَقِيَّ شَيْءٍ سَقَاهُ الْخَادِمَ ، أَوْ أَمَرَ بِهِ فَصَبَّ » .

صحيح .

١٠١٤ - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عبد الله بن محمد بن ناجية نا محمد بن مرزوق نا عبيد بن عجيل نا أبو عمرو بن العلاء عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله تعالى عنه :

« أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُنْبَذُ لَهُ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ ، فَيَشْرَبُهُ مِنْ يَوْمِهِ ، وَمِنَ الْغَدِ ، وَبَعْدَ الْغَدِ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ ، ثُمَّ يَأْمُرُ أَنْ يَهْرَاقَ ، وَإِنَّمَا أَنْ يَشْرَبَهُ بَعْضُ الْخَدَمِ » .

(١) البهراي بفتح الموحدة ، نسبة إلى بهراء قبيلة من قضاة (لب الباب ٤٧) ويحيى بن عبيد البهراي كوفي روى عن ابن عباس ، قال ابن معين ثقة ، وقال أبو حاتم صدوق وقال أبو زرعة كوفي ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات (الجرح والتعديل ج ٤ قسم ١٧١/٢ - ١٧٢ ، والخلاصة ٤٢٦ ، وتهذيب التهذيب ٢٥٤/١١) .

١٠١٣ - أخرجه مسلم برقم (٢٠٠٤) ، وأبو داود برقم (٣٧١٣) ، والنسائي وابن ماجه ، وأبو الشيخ (٢٢٧) ، والطيالسي في مسنده برقم (١٦٨٨) ، والبغوي في شرح السنة الحديث (٣٠٢٥) .

١٠١٤ - أخرجه أبو الشيخ (٢٢٦) ، والبغوي في شرح السنة (٣٠٢٣) .

١٠١٥ - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد أنا أبو الحريش أحمد بن عيسى الكلابي نا مسروق بن المرزبان نا شريك عن مسرعن زيد الفقير وموسى بن عبد الله ، عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت :

« كنتُ أطرح في نبيذ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قبضةً من الزبيب ، يلتقط حموضته » .

٨٢ - باب في استعذاب الماء

١٠١٦ - أخبرنا أبو الحسن الشيرازي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحاق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة ، أنه سمع أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول :

« كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالاً ، وكان أحب ماله إليه يبرحاء ، وكانت مستقبلة المسجد ، وكان رسولُ الله صلى الله تعالى عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماءٍ فيها طيب . قال أنس : فلما نزلت هذه الآية : ﴿ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ﴾ ^(١) قال أبو طلحة : يا رسول الله ، إن الله تعالى يقول : ﴿ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ﴾ ^(١) ، وإن أحب أموالي إليَّ يبرحاء ، وإنها صدقةٌ لله ، أرجو برّها

(١) سورة آل عمران آية (٩٢) .

١٠١٥ - أخرجه أبو الشيخ (٢٢٧) ، وأبو داود من طريقين برقم (٣٧٠٧) و (٣٧٠٨) .

١٠١٦ - أخرجه البخاري في كتاب الأشربة باب استعذاب الماء ، وفي الوصايا باب من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه ، وباب إذا وقف أرضاً ولم يبين الحدود فهو جائز ، وفي الوكالة باب إذا قال الرجل لوكيله : ضعه حيث أراك الله ، وفي تفسير سورة آل عمران باب ﴿ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ﴾ . والإمام مالك في كتاب الجامع باب الترغيب في الصدقة ، ومسلم في كتاب الزكاة الحديث رقم (٩٩٨) ، والدارمي في كتاب الزكاة باب أي الصدقة أفضل (٣٨٩/١) ، والإمام أحمد (١١٥/٣ ، ١٤١) .

وَذَخَرَهَا عِنْدَ اللَّهِ ، فَضَعَهَا يَارَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ شِئْتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : بَخٌ ، ذَلِكَ مَالٌ رَاجِحٌ ، وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قَلْتَ فِيهَا ، إِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ . فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : أَفْعَلُ يَارَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ .

صحيح .

١٠١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَارِسِيُّ نَا مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ نَا أَبُو بَكْرٍ الْفَرِيَابِيُّ نَا قَتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدِ نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ :

« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعَذِبُ لَهُ الْمَاءَ مِنْ بئرِ سُقْيَا » .

١٠١٨ - وَحَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّازِيِّ نَا أَبُو زُرْعَةَ نَا عَتِيقَ بْنَ يَعْقُوبَ نَا مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَا الْمُنْذِرُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ :

« كَانَ / يَسْتَعَذِبُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ السُّقْيَا ، [١٣٦]

١٠١٧ - أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ (٢٤٥) ، وَأَبُو دَاوُدَ فِي آخِرِ كِتَابِ الْأَشْرِبَةِ الْحَدِيثِ رَقْمَ (٣٧٣٥) ، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (١٣٨/٤) وَأَقْرَهُ الذَّهَبِيُّ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَانَ (فِي الزَّوَائِدِ) بِرَقْمِ (١٣٦٥) ، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ .

١٠١٨ - أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ (٢٤٥) ، وَأَبُو دَاوُدَ ، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ ، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ، وَابْنُ حِبَانَ بِرَقْمِ (١٣٦٥) ، وَابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ (٢٩٤/١) ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ الْحَدِيثِ (٣٠٥٠) .

والسّقياء^(١) من طرف الحرّة ، عند أرض بني فلان^(٢) » .

١٠١٩ - وحدّثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد نا عبد الله بن محمد الرازي نا أبو زرعة نا مهدي بن [جعفر]^(٣) نا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد أبي حرّزة عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال :

« كان رجل من الأنصار يبّرد لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الماء في أشجابه^(٤) له ، على حمارة من جريد » .

صحيح .

٨٣ - باب في قدحه و صحفته

صلى الله تعالى عليه وسلم

١٠٢٠ - أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني نا علي بن أحمد الخزازي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا الحسين بن الأسود البغدادي نا عمرو بن محمد ، عن عيسى بن طهمان قال :

-
- (١) والسّقياء موضع بين المدينة ووادي الصفراء وهي بضم السين (القاموس) .
 - (٢) الحرّة أرض ذات حجارة سوداء وفي المدينة حرتان وقيل حرار ، وظرفها آخرها ، وبنو فلان هم بنو زريق من الأنصار . وانظر فيض القدير (٣١٩/٥) .
 - (٣) سقط اسم « جعفر » من السند في الأصل وقد أثبتناه عن أبي الشيخ (٢٤٦) .
 - (٤) الشجّب بالسكون ، السقاء الذي قد اخلق وبلي وصار شناً ، ويجمع على شَجَبٍ وأشجَاب ، وأشار الناسخ إلى كلمة أشجَاب بكلمة بايق ، وهي كلمة تركية بمعنى منفضة ومروية .

١٠١٩ - أخرجه أبو الشيخ (٢٤٧) ، ومسلم في حديث طويل في كتاب الزهد والرقائق الحديث (٣٠١٣) .

١٠٢٠ - أخرجه الترمذي في الشمائل الحديث رقم (١٩٦) ، والبخاري في كتاب الأشربة عن عاصم الأحول ، والبعثي في شرح السنة برقم (٣٠٢٣) .

أخرج إلينا أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قدحَ خشبٍ غليظٍ ، مُضَبَّبٍ بجديد ، فقال : يا ثابت^(١) ، هذا قدح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم .

١٠٢١ - حدثنا المطهر بن عليّ الفارسي أنا محمد بن إبراهيم الصالحاني أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ نا عبد الله بن محمد البغوي نا عثمان بن أبي شيبة نا حسين بن علي الجعفي عن أخيه محمد بن علي عن محمد بن إسماعيل قال : دخلت على أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه ، فرأيتُ في بيته قدحاً من خشب ، فقال : كان النبي صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يشربُ فيه ويتوضأ .

١٠٢٢ - وَحَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْبُضْرِيُّ نَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله تعالى عنه قَالَ :

سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْقَدْحِ ، الْمَاءَ وَاللَّبَنَ وَالنَّبِيذَ . فَلَوْلَا أَنِي رَأَيْتُ أَصَابِعَهُ^(٢) فِي هَذِهِ الْحَلَقَةِ ، لَجَعَلْتُ عَلَيْهَا الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ .

١٠٢٣ - وَحَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنُ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ نَا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ نَا هَمَّامُ^(٣) بْنُ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ^(٤) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله تعالى عنه قَالَ :

(١) انظر الحديث ١٠٢٢ ففيه ذكر ثابت عن أنس .

(٢) تركها من غير توضيب ، رجاء بركة موضع أصابع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم .

(٣) في الأصل « همام » والصواب حماد وهو ابن سلمة أحد الأعلام توفي سنة (١٦٧ هـ) (الخلاصة ٩٢) .

(٤) هو هشام بن زيد بن أنس بن مالك ، روى عن جده ، ثقة صالح الحديث (الجرح والتعديل ج ٤ قسم ٥٨٢ ، وتهذيب التهذيب ٣٩/١١ والخلاصة ٤٠٩) .

١٠٢١ - أخرجه أبو الشيخ (٢٣٨) .

١٠٢٢ - أخرجه الترمذي في الشمائل برقم (١٩٧) ، وأبو الشيخ (٢٣٩) .

١٠٢٣ - أخرجه أبو الشيخ (٢٣٩) .

كنتُ أسقي النبيَّ صلى الله تعالى عليه وسلَّم في هَذَا القَدَحِ ، اللبنُ ،
والعَسَلُ ، والسَّوِيقُ ، والنَّبِيذُ ، والماءُ البَارِدُ .

١٠٢٤ - أخبرنا عبدُ الواحدِ المليحي أنا أحمدُ بنُ عبد الله النعيمي نا محمدُ بنُ يوسُف نا
محمدُ بنُ إسماعيل نا عبْدَانُ عن أبي [حمزة]^(١) عن عاصِم عن ابنِ سيرين ، عن أنسِ بنِ
مَالِكٍ رضي اللهُ تعالى عنه :

أَنَّ قَدَحَ النبيِّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انكَسَرَ ، فَاتَّخَذَ مَكَانَ
الشَّعْبِ سِلْسِلَةً مِنْ فِضَّةٍ . قَالَ عَاصِمٌ : رَأَيْتُ القَدَحَ وَشَرِبْتُ مِنْهُ .

١٠٢٥ - أخبرنا عبدُ الواحدِ بنِ أحمدِ المليحي أنا أحمدُ بنُ عبد الله النعيمي أنا محمدُ بنُ
يوسُف نا محمدُ بنُ إسماعيل نا الحسنُ بنُ مُدْرِك نا يحيى بنُ حَمَادِ نا أبو عَوَانَةَ ، عن عَاصِمِ
الأحول قَالَ :

رَأَيْتُ قَدَحَ النبيِّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ،
وكانَ قَدِ انْصَدَعَ فَسَلْسَلَهُ بِفِضَّةٍ . قَالَ : وَهُوَ قَدَحٌ جَيِّدٌ عَرِيضٌ مِنْ
نُضَارٍ^(٢) ، قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي هَذَا القَدَحِ ، أَكْثَرَ مِنْ كَذَا وَكَذَا قَالَ : وَقَالَ ابنُ سيرينَ : إِنَّهُ
كانَ فِيهِ حَلْقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ ، فَأَرَادَ أَنَسٌ أَنْ يَجْعَلَ مَكَانَهَا حَلْقَةً مِنْ ذَهَبٍ أَوْ

(١) بياض في الأصل أثبتناه عن شرح السنة (٣٦٩/١١) .

(٢) النضار خشب للأواني (قاموس) .

١٠٢٤ - أخرجه البخاري في الخمس باب ما ذكر من درع النبي ﷺ وعصاه وسيفه وقدره ،
وفي الأشربة باب الشرب من قدح النبي ﷺ وأنيته ، والبعوي في شرح السنة الحديث (٣٠٣٢) .

١٠٢٥ - أخرجه البخاري في كتاب الأشربة ، والإمام أحمد (١٣٩/٣ ، ١٥٥) ، وابن سعد في
الطبقات (٤٨٥/١) .

فِضَّةٌ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو طَلْحَةَ : لَا يُعَيِّرَنَّ شَيْئاً صَنَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَرَكَهُ .
صحيح

١٠٢٦ - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا إسحاق بن أحمد الفارسي وأحمد بن جعفر الجمال^(١) قالاً : ثنا ابن زُرْعَةَ نا زيد بن الْحَبَّابِ نا مِنْدَلٌ^(٢) عن محمد بن إسحاق عن الزُّهري^(٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها :

أَنَّ صَاحِبَ اسكندرية^(٤) بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحِ قَوَارِيرٍ فَكَانَ يَشْرَبُ مِنْهُ .

١٠٢٧ - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي أنا محمد بن عيسى الجلودي أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مُسْلِمٌ بنُ الْحجاج نا يحيى بن يحيى نا أبو خيثمة عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ رضي الله تعالى عنه قَالَ :

(١) في الأصل « الجمال » بالحاء المهملة ، والصواب بالمعجمة (المشتبه ١٧١ وأخلاق النبي ٢٢٨) .

(٢) « مندل » قال في المغني في ضبط أسماء الرجال (٢٤١) بكسر ميم وقيل بفتحها ، وفي التقريب مثلث الميم ساكن الثاني واسمه عمرو بن علي العنزي (١٠٣ - ١٦٨ هـ) ضعفه أحمد والنسائي وقال ابن عدي هو ممن يكتب حديثه وقال أبو حاتم شيخ ، وقال ابن سعد : فيه ضعف ومنهم من يشتهي حديثه ويوثقه وكان خيراً فاضلاً من أهل السنة ، قال معاذ العنبري دخلت الكوفة فلم أرَ أحداً أروع من مندل ، واضطرب فيه كلام ابن معين فقال مرة : ضعيف ، مرة : ليس به بأس ، وتكلم فيه آخرون ، رثاه أخوه بأبيات أولها :

عجبا ياعمر من غفلتنا والمنايامقبلات عنقا

(الجرح والتعديل ج ٤ قسم ٤٣٤/١ - ٤٣٥ ، ميزان الاعتدال ١٨٠/٤ ، تهذيب التهذيب ٢٩٨/١٠ - ٢٩٩ والخلاصة ٣٩٨ والضعفاء والمتروكين للنسائي ٩٩ وطبقات ابن سعد ٢٨١/٦) .

(٣) هو محمد بن شهاب الزهري .

(٤) في الأصل « اسكندر » وما أثبتناه عن أخلاق النبي لأبي الشيخ .

١٠٢٦ - أخرجه أبو الشيخ (٢٢٨) ، وابن سعد بنحوه في (٤٨٥/١) .

١٠٢٧ - أخرجه مسلم في الأشربة برقم (١٩٩٩) ، والشافعي برقم (١٧٤٨) ، والدارمي في الأشربة باب فيما ينتبذ للنبي ﷺ ، والطيالسي في مسنده برقم (١٦٩١) .

كَانَ يُنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سِقَاءٍ ، فَإِذَا لَمْ يَجِدُوا سِقَاءً يُنْبِذُ لَهُ فِي تَوْرٍ مِنْ حَجَارَةٍ .

١٠٢٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّعِمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا ، عَنْ سَوْدَةَ^(١) زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ :

مَاتَتْ لَنَا شَاةٌ ، فَدَبَغْنَا مَسْكَهَا^(٢) ، ثُمَّ مَازَلْنَا نُنْبِذُ فِيهِ حَتَّى صَارَتْ^(٣) شَنًّا .

صحيح

١٠٢٩ - وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّعِمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ نَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ :

- (١) هي سودة بنت زمعة تزوجها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعد وفاة خديجة رضي الله تعالى عنها ، وأراد أن يطلقها فوهبت يومها لعائشة ، وقالت : دعني أحشر في زوجاتك ، فكان لعائشة رضي الله تعالى عنها يومان .
- (٢) المَسْكُ هو الجلد قبل أن يدبغ ويسمى إهاباً فإذا دبغ يسمى جلدأ ومسكاً أيضاً ، وفي خطبة الغلام أمام عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه : ليست الرجال مسوكاً .
- (٣) الشَّنُّ هو الجلد البالي اليابس .

١٠٢٨ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَيْمَانِ بَابِ إِذَا حَلَفَ أَنْ لَا يَشْرَبَ نَبِيذًا فَشَرِبَ طَلَاءً أَوْ سَكْرًا أَوْ عَصِيرًا ، وَالنَّسَائِيُّ (١٧٣/٧) فِي الْفِرْعِ وَالْعَتِيرَةِ بَابِ جُلُودِ الْمَيْتَةِ ، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ (٤٢٩/٦) ، وَالطَّحَاوِيُّ ، وَالْبَغْوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ بِرَقْمِ (١٠١/٢) .

١٠٢٩ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْغَسْلِ بَابِ غَسْلِ الرَّجْلِ مَعَ امْرَأَتِهِ ، وَمُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْحَيْضِ بَابِ الْقَدْرِ الْمُسْتَحَبِّ مِنَ الْمَاءِ فِي غَسْلِ الْجَنَابَةِ ، قَالَ سَفِيَّانُ : وَالْفِرْقُ ثَلَاثَةٌ أَصْوَعٌ فَيَكُونُ اثْنَيْ عَشَرَ مَدًّا ، وَوِزْنُهُ سِتَّةُ عَشَرَ رَطْلًا . وَالْفِرْقُ مَفْتُوحُ الرَّاءِ . وَأَخْرَجَهُ الْبَغْوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ (٢٣/٢) .

كنتُ اغتسلُ أنا والنبِيُّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنْاءٍ وَاحِدٍ ، مِنْهُ قَدَحٌ يُقَالُ لَهُ الْفَرَقُ .

صحيح

ورواه سُفيانُ عن الزهري الفرقُ ثلاثةُ أصْوَعٍ .

١٠٣٠ - وأخبرنا عبدُ الواحدِ المليحي أنا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ النعيمي أنا محمدُ بنُ يوسفَ نا محمدُ بنُ إسماعيلَ نا محمدُ بنُ بشارٍ نا عبدُ الأعلى نا هشامُ بنَ حَسَّانَ أنَ هشامَ بنَ عروةَ حدثَ عَنُ أبيه ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي اللهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ :

قَدْ كَانَ يُوضَعُ لِي وَلِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْمِرْكَنُ^(١) ، فَنَشْرَعُ فِيهِ جَمِيعاً .

صحيح

١٠٣١ - وأخبرنا عبدُ الواحدِ المليحي أنا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ النعيمي أنا محمدُ بنُ يوسفَ نا محمدُ بنُ إسماعيلَ نا أحمدُ بنُ يونسَ نا عبدُ العزيزِ بنُ أبي سَلَمَةَ نا عمرو بنُ يحيى عن أبيه عن عبدِ اللهِ بنِ زيدٍ رضي اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

أَتَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخْرَجَنَا لَهُ مَاءً فِي تَوْرٍ مِنْهُ

(١) هو وعاء يوضع فيه الماء للفصل وغيره .

١٠٣٠ - أخرجه البخاري في الاعتصام باب ما ذكر النبي ﷺ وحض عليه أهل العلم وأجمع الحرمان مكة والمدينة ... ، والنسائي في كتاب الغسل باب اغتسال الرجل والمرأة من نساءه من إناء واحد (١٢٩/١) .

١٠٣١ - أخرجه البخاري في الوضوء باب مسح الرأس مرة ، وباب الوضوء من التور ، وباب الوضوء من في الخضب والقدر والحشب والحجارة ، والشافعي (الجمع بين المسند والسنن) برقم (٦٥) ، والدارمي في كتاب الوضوء باب الوضوء مرتين مرتين (١٧٧/١) ، والنسائي في باب حد =

صُفْر^(١) ، فتَوَضَّأَ ، فغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، فَأَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ .

صحيح

١٠٣٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ النَّمِييُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنِ مَنِيرٍ سَمِعَ يَزِيدَ قَالَ : أَنَا حَمِيدٌ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

« حَضَرَتِ الصَّلَاةَ فَقَامَ مَنْ كَانَ قَرِيبَ الدَّارِ مِنَ الْمَسْجِدِ يَتَوَضَّأُ ، وَبِاقِي قَوْمٍ ، فَأَتَى النَّبِيَّ / صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِخْضَبٍ^(٢) مِنْ حَجَارَةٍ فِيهِ مَاءٌ ، فَوَضَعَ كَفَّهُ ، فَصَغَّرَ الْمِخْضَبَ أَنْ يَبْسُطَ يَدَهُ فِيهِ ، فَضَمَّ أَصَابِعَهُ فَوَضَعَهَا فِي الْمِخْضَبِ ، فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ كُلَّهُمْ جَمِيعًا ، قُلْتُ : كُمُ كَانُوا ؟ قَالَ ثَمَانُونَ^(٣) رَجُلًا » .

صحيح .

١٠٣٣ - حَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ نَا ابْنَ

(١) الصفر هو النحاس .

(٢) المِخْضَبُ كَنْبَرُ الْمُرْكَنِ (الْقَامُوسُ) وَالْمُرْكَنُ الْأَجَانَةُ الَّتِي تَغْسَلُ فِيهَا الثِّيَابُ (الْمُخْتَارُ) .

(٣) ثَمَانِينَ (ثَمَانِينَ) بِالنَّصْبِ وَهُوَ الصَّوَابُ .

= الغسل ، وباب صفة مسح الرأس ، وباب عدد مسح الرأس (٧١/١) ، وابن ماجه في باب الوضوء بالصفر الحديث (٤٧١) .

١٠٣٢ - أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ فِي الطَّهَارَةِ بِابِ جَامِعِ الْوُضُوءِ ، وَابْنُ خَالِي فِي الْوُضُوءِ بِابِ التَّمَسُّعِ الْوُضُوءِ إِذَا حَانَتِ الصَّلَاةُ ، وَفِي كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ بِابِ عِلَامَاتِ النَّبِيِّ فِي الْإِسْلَامِ ، وَفِي الْوُضُوءِ بِابِ الْوُضُوءِ مِنَ التُّورِ ، وَمُسْلِمٌ بِرَقْمِ (٢٢٧٩) ، وَأَبُو دَاوُدَ مِنْ طَرِيقَيْنِ آخَرَيْنِ وَفِي كُلِّ مِنْهُمَا مَجْهُولٌ وَإِحْدَاهُمَا مَنْقُوعَةٌ بِرَقْمِ (٩٨ ، ٩٩) ، وَابْنُ الْغُبَيْرِ فِي شَرْحِ السَّنَةِ (٢٤/٢ - ٢٥) .

١٠٣٣ - أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ (٢١٥) .

أبي عاصم نا الحوطي نا أبو عمرو عمر بن سعيد نا محمد بن عبد الرحمن بن عزيق قال سمعتُ
عبد الله بن بسر يقول :

« كَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَصْعَةٌ يُقَالُ لَهَا الْغِرَاءُ يَحْمِلُهَا
أَرْبَعَةُ رِجَالٍ » .

١٠٣٤ - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا
ابن أبي عاصم نا محمد بن مصفى نا يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن عبد الرحمن الرّجبي ،
عن عبد الله بن بسر رضي الله تعالى عنه قال :

« كَانَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَفْنَةٌ لَهَا أَرْبَعُ
حِلْقِي (١) » .

٨٤ - باب في قوله صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْأَكْلِ وَدَعَائِهِ لِمُضَيِّفٍ

١٠٣٥ - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعمي أنا محمد بن
يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أبو معين نا سفيان نا ثور عن خالد بن معدان ، عن أبي
أمامة رضي الله تعالى عنه :

« أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ :

(١) جمع حلقة .

١٠٣٤ - أخرجه أبو الشيخ (٢١٥ - ٢١٦) .

١٠٣٥ - أخرجه البخاري في كتاب الأُطعمة باب ما يقول إذا فرغ من طعامه ، وأبو داود في
الأُطعمة باب ما يقول الرجل إذا طعم الحديث (٣٨٤٩) ، والترمذي في كتاب الدعوات برقم
(٣٤٥٢) ، وفي الشائل أيضاً ، والحاكم في المستدرک ، وابن ماجه في الأُطعمة باب ما يقال إذا فرغ =

الحمد لله كثيراً طيباً ، مباركاً فيه ، غير مكفَى^(١) ولا مُودَع ، ولا مستغنى عنه ربنا .

صحيح .

١٠٣٦ - أخبرنا عبدُ الله بنُ عبد الصمد الجوزجاني أنا علي بنُ أحمد الخزازي أنا الهيثمُ بنُ كليبِ نا أبو عيسى نا محمود بن غيلان نا أبو أحمد الزبيري نا سُفيان^(٢) عَنْ أَبِي هاشم^(٣) عن إسماعيل^(٤) بن رياح عن رياح^(٥) بن عبيدة ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ رضي الله تعالى عنه قَالَ :

(١) أي غير محتاج إلى أحد بل هو الذي يطعم عباده ويكفيهم (في شرح الثمائل) وفي رواية غير مكفور - ولا مودع (النهاية في مادة ودع) .

(٢) هو الثوري.

(٣) هو أبو هاشم الرماني محبي بن دينار وقيل ابن الأسود ثقة صدوق (الجرح والتعديل ج ٤ قسم ١٤٠/٢ ، الخلاصة ٤٦٢ وفيها أنه مات سنة (١٢٢ هـ) .

(٤) إسماعيل بن رياح وقيل إسماعيل بن أبي إدريس وفيه اضطراب روى عنه البخاري في التاريخ ولم ينسبه ، سئل ابن المديني عنه فقال : لأعرفه مجهول ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن أبي حاتم إسماعيل بن فلان روى عن رجل عن أبي سعيد الخدري وساق الحديث ، وروى عنه حصين بن عبد الرحمن ولم ينسبه قال أبو حاتم : لأدري من هو (تهذيب التهذيب ٢٨٢/١ ، ٢٩٦ - ٢٩٧ ، الخلاصة ٣٤ ، الجرح والتعديل ج ١ قسم ٢٠٥/١) :

(٥) في الأصل « رياح » بالباء الموحدة في الموضعين وهو تصحيف ، والصواب بالثناة التحتية وهو رياح بن عبيدة السلمي الكوفي روى عن أبي سعيد وقيل عن ابن أخي أبي سعيد وقيل عن عبد الرحمن بن أبي سعيد وعنه إسماعيل بن رياح قال في التهذيب يقال إنه ابنه ، وثقة ابن حبان وهو الباهلي من خواص عمر بن عبد العزيز وقيل هما اثنان قال ابن حجر وهو قول غريب ولم يذكروا في باب رياح بن عبيدة : لإرجلأ واحداً وهو الأظهر ، وفرق في الخلاصة بينها (الجرح والتعديل ج ١ قسم ٥١١/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٠٠/٢ ، الخلاصة ١١٩) .

= من الطعام الحديث (٣٢٨٤) ، والدارمي في الأئمة باب الدعاء بعد الفراغ من الطعام (٩٥/٢) ، وأبو الشيخ (٢٣٧) والبعوي في شرح السنة .

١٠٣٦ - أخرجه الترمذي في السنن برقم (٣٤٥٣) وفي الشمائل أيضاً ، وأبو داود في الأئمة باب ما يقول الرجل إذا طعم برقم (٣٨٥٠) ، وابن ماجه برقم (٣٢٨٣) ، وابن السني في عمل اليوم =

« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ :
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا ، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ » .

١٠٣٧ - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا
بهلول الأنباري نا محمد بن حَيُويه نا ليث عن زهرة بن معبد عن أبي عبد الرحمن الحُبلي ، عن
أبي أيوب الأنصاري رضي الله تعالى عنه قال :

كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا أكل وشرب قال : الحمد لله
الذي أطعمنا وسقانا ، وَسَوَّغَهُ وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا .

١٠٣٨ - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا
جَبِيْرُ بنُ هَارُونَ بنِ سُلَيْمَانَ نا عبد الأعلى بن حماد النريسي^(١) نا يَشْر بن منصور عن
زُهَيْر بن مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله تعالى عنه :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا رَجُلًا إِلَى طَعَامٍ ،
فَذَهَبْنَا مَعَهُ ، فَلَمَّا طَعِمَ وَغَسَّلَ يَدَهُ - أَوْ قَالَ : يَدَيْهِ - قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ، مَنْ عَلَيْنَا فَهَدَانَا ، وَأَطْعَمَنَا وَسَقَانَا ، وَكَلَّ بَلَاءٍ
حَسَنٍ أَبْلَانَا . الْحَمْدُ لِلَّهِ غَيْرَ مُودِّعٍ وَلَا مَكَافَأٍ ، وَلَا مَكْفُورٍ وَلَا مُسْتَفْنَى عَنْهُ

(١) النريسي : بفتح النون المشددة وراء ساكنة نسبة إلى نرس نهر بالكوفة عليه عدة قرى (لب اللباب ٢٦١) .

= والليلة ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢٣٦) . والبغوي في شرح السنة (٢٨٢٩) . قال
البغوي : « وإسماعيل بن رباح بن عبيدة يروي عن أبيه ، وهذا الحديث منقطع ، وروى هذا
الحديث حفص بن غياث وأبو خالد الأحمر عن حجاج بن أرطاة عن رباح بن عبيدة ، فقال
حفص : عن ابن أخي أبي سعيد ، وقال أبو خالد : عن مولى لأبي سعيد عن أبي سعيد » شرح السنة
(٢٧٩/١١) .

١٠٣٧ - أخرجه أبو الشيخ (٢٣٧) ، وأبو داود في الأطلعة برقم (٢٨٥١) ، وابن حبان برقم
(١٣٥١) ، والبغوي في شرح السنة (٢٨٣٠) .

١٠٣٨ - أخرجه أبو الشيخ (٢٣٥) .

رُبْنَا ، الحمدُ لله الذي أطعمَ الطَّعَامَ ، وسَقَى مِنَ الشَّرَابِ ، وكَسَى مِنَ العُرْيِ ، وَهَدَى مِنَ الضَّلَالَةِ ، وَبَصَّرَ مِنَ العَمَى . الحمدُ لله الذي فضّلني على كثيرٍ مِنْ خَلْقِهِ تَفْضِيلاً . الحمدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ « .

١٠٣٩ - أخبرنا أبو حامد أحمد بن عبد الله الصالحى أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفارنا أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي أنا عبد الرزاق^(١) أنا معمر عن ثابت ، عن أنسٍ أو غيره :

أن رسولَ الله صلى الله تعالى عليه وسلم استأذنَ على سعدِ بنِ عبادة^(٢) ، فقالَ : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ » ، فقالَ سعدٌ : وعليكم السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ ، ولم يُسَمِعِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حتى سَلَّمَ ثلاثاً وَرَدَّ عَلَيْهِ سَعْدٌ ثلاثاً ، ولم يُسَمِعْهُ ، فرجعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَاتَّبَعَهُ سَعْدٌ فقالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، بِأبي أنتَ مَا سَلَّمْتَ تَسْلِيمَةً إِلَّا هِيَ بِأَذْنِي ، وَلَقَدْ رَدَدْتُ عَلَيْكَ وَلَمْ أَسْمِعْكَ ، أَحْبَبْتُ أَنْ أُسْتَكْتَرَ مِنْهُ سَلَامُكَ وَمِنَ الْبَرَكَةِ ، ثم دَخَلُوا الْبَيْتَ فَقَرَّبَ لَهُ زَيْباً ، فأكلَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فلما فرغَ قالَ : « أَكَلَ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ ، وَأَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ » .

(١) صاحب المصنف .

(٢) سيد الخرج .

١٠٣٩ - أخرجه الإمام أحمد (١٣٨/٣) ، والطحاوي في مشكل الآثار (٤٩٨/١ ، ٤٩٩) ، والبيهقي (٢٨٧/٧) ، وأبو داود من حديث أنس برفق (٢٨٥٤) بلفظ : أن النبي ﷺ جاء إلى سعد بن عبادة فجاء بخبز وزيت فأكل ثم قال : « أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة » . والبعوي في شرح السنة مختصراً (٣٤٢/١) .

١٠٤٠ - أخبرنا عبدُ الواحدِ المليحي أنا أحمدُ النعمي أنا محمدُ بنُ يوسفَ نا محمدَ بنَ إسماعيلَ نا محمدَ بنَ المثني نا خالدُ هو ابنُ الحارثِ نا حُمَيْدٌ ، عَن أَنَسِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ :

دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمِّ سَلِيمٍ ^(١) ، فَأَتَتْهُ بِتَمْرِ وَسَمْنٍ ، فَقَالَ : « أَعِيدُوا سَمْنَكُمْ فِي سِقَائِهِ ، وَتَمْرَكُمْ فِي وَعَائِهِ فَإِنِّي صَائِمٌ » ، ثُمَّ قَامَ إِلَى نَاحِيَةِ مَنِ الْبَيْتِ ، فَصَلَّى غَيْرَ الْمَكْتُوبَةِ ، فَدَعَا لِأُمِّ سَلِيمٍ وَأَهْلِ بَيْتِهَا ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي خَوْيُصَّةً ، قَالَ : « مَا هِيَ ؟ » قَالَتْ : خَادِمُكَ أَنَسُ ، فَمَا تَرَكَ خَيْرَ آخِرَةٍ وَلَا دُنْيَا إِلَّا دَعَا لِي بِهِ : « اللَّهُمَّ ارزُقْهُ مَالًا وَوَلَدًا وَبَارِكْ لَهُ » . فَإِنِّي لَمِنُ أَكْثَرِ الْأَنْصَارِ [١٣٨] مَالًا . وَحَدَّثَنِي ابْنَتِي أُمَيْمَةَ أَنَّهُ دَفَنَ لِصُلْبِي مَقْدَمَ الْحِجَابِ ^(٢) الْبَصْرَةَ بِضَعِّ وَعَشْرُونَ وَمِائَةً .

صحيح

١٠٤١ - أخبرنا عبدُ الواحدِ المليحي أنا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ النعمي أنا محمدُ بنُ يوسفَ نا محمدَ بنَ إسماعيلَ نا محمدَ بنَ سَلَامٍ نا عبدُ الوهابِ عَنُ خَالِدِ الْحَذَاءِ عَنُ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ :

أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَارَ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ،

(١) أم سليم بنت ملحان أم أنس بن مالك وزوجة أبي طلحة الأنصاري بعد زوجها الأول والد أنس .

(٢) زمن قدوم الحجاج وهو ابن يوسف التقي .

١٠٤٠ - أخرجه البخاري في كتاب الأدعية باب دعوة النبي ﷺ لخادمه بطول العمر وكثرة ماله ، وباب الدعاء بكثرة المال مع البركة ، وباب الدعاء بكثرة الولد مع البركة .

١٠٤١ - أخرجه البخاري في الأدب ، وفي الجماعة ، وفي التطوع باب صلاة الضحى والبغوي في شرح السنة برقم (٣٠٠٥) .

فَطَعِمَ عِنْدَهُمْ طَعَامًا ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَمَرَ بِمَكَانٍ مِنَ الْبَيْتِ ، فَنُضِحَ لَهُ عَلَى بَسَاطٍ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُمْ .
صحيح

١٠٤٢ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ أَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَفِيَانَ نَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْزِيُّ^(١) نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ نَا شُعْبَةَ عَنْ يُزَيْدَ بْنِ خُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي ، قَالَ : فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا وَرُطْبَةً ، فَأَكَلَ مِنْهَا ، ثُمَّ أَتَى بِتَمْرٍ ، فَكَانَ يَأْكُلُهُ وَيُلْقِي النَّوَى بَيْنَ إصْبَعَيْهِ ، وَيَجْمَعُ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى ، ثُمَّ أَتَى بِشَرَابٍ فَشَرَبَهُ ، ثُمَّ نَاوَلَهُ الَّذِي عَلَى يَمِينِهِ . قَالَ : فَقَالَ أَبِي وَأَخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ : ادْعُ اللَّهَ لَنَا ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ ، وَاعْفُرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ » .

صحيح

٨٥ - باب في ضيافته ووليته صلى الله تعالى عليه وسلم

١٠٤٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّعْمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا إِسْحَاقُ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ نَا حَمِيدٌ ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

(١) العنزي : بفتحتي وزاي نسبة إلى عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار (لب اللباب ١٨٢ والمغني ١٨٧) .

١٠٤٢ - أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْأَشْرِبَةِ بَابِ اسْتِحْبَابِ وَضْعِ النَّوَى خَارِجَ التَّمْرِ وَاسْتِحْبَابِ دَعَاءِ الضَّيْفِ لِأَهْلِ الطَّعَامِ الْحَدِيثِ رَقْمَ (٢٠٤٢) .

١٠٤٣ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ الْأَحْزَابِ ، وَفِي عِدَّةِ مَوَاضِعٍ أُخْرَى ، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ (١٠٥/٣) ، وَالْبَغْوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ بِرَقْمِ (٢٣١٣) .

أولم^(١) رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين بنى بزينة بنت جحش، فأشبع الناس خبزاً ولحماً، ثم خرج إلى حَجْر^(٢) أمهات المؤمنين، كما كان يصنع، صبيحة بنائه، فيسلم عليهن ويدعو لهن، ويسلمن عليه ويدعون له.

صحيح

١٠٤٤ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا سليمان بن حرب نا حماد عن ثابت، عن أنس رضي الله تعالى عنه قال :

ما أولم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على شيء من نساءه ما أولم على زينب، أولم بشاة.

صحيح

١٠٤٥ - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد نا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا قتيبة بن سعيد نا جعفر يعني ابن سليمان عن الجعد بن عثمان، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال :

« تزوج رسول الله صلى الله تعالى عيه وسلم فدخل بأهله، قال :

(١) الولية هي طعام العرس .

(٢) حَجْر جمع حجرة .

١٠٤٤ - أخرجه البخاري في كتاب النكاح باب الولية ولو بشاة، وباب من أولم على بعض نساءه أكثر من بعض، ومسلم في كتاب النكاح باب زواج زينب بنت جحش الحديث (١٤٢٨) (٩٠)، والإمام أحمد، والبغوي في شرح السنة (٢٣١٢) .

١٠٤٥ - أخرجه مسلم في كتاب النكاح الحديث (٩٤، ٩٥)، والبخاري في النكاح باب الهدية للعروس، والترمذي في تفسير سورة الأحزاب برقم (٣٢١٧)، والنسائي في النكاح باب الهدية لمن عرس (١٣٦/٥) .

فَصَعَتْ أُمِّيَّ أُمَّ سُلَيْمٍ حَيْسًا^(١) ، فَجَعَلْتُهُ فِي تَوْرٍ ، فَقَالَتْ : يَا أُنْسُ ، اذْهَبْ بِهَذَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : بَعَثَتْ بِهَذَا إِلَيْكَ أُمِّي ، وَهِيَ تَقْرَأُكَ السَّلَامَ ، وَتَقُولُ : إِنَّ هَذَا لَكَ مِنْ قَلِيلٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : إِنَّ أُمِّي تَقْرَأُكَ السَّلَامَ ، وَتَقُولُ : إِنَّ هَذَا لَكَ مِنْ قَلِيلٍ^(٢) ، فَقَالَ : ضَعُهُ ، ثُمَّ قَالَ : اذْهَبْ فَادْعَ لِي فَلَانًا وَفَلَانًا ، وَمَنْ لَقَيْتَ ، وَسَمِّي رَجَالًا ، قَالَ : فَدَعَوْتُ مَنْ سَمَى وَمَنْ لَقَيْتُ . قَالَ : قُلْتُ لِأُنْسٍ : عَدَدَ كَمْ كَانُوا ؟ قَالَ : زَهَاءُ ثَلَاثَمِائَةٍ ، وَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا أُنْسُ هَاتِ التَّوْرَ ، قَالَ : فَدَخَلُوا حَتَّى امْتَلَأَتِ الصُّفَّةُ^(٣) وَالْحِجْرَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لِيَتَحَلَّقَ عَشْرَةُ عَشْرَةً ، وَلِيَأْكُلَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِمَّا يَلِيهِ قَالَ : فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، قَالَ : فَخَرَجْتُ طَائِفَةً وَدَخَلْتُ طَائِفَةً ، حَتَّى أَكَلُوا كُلَّهُمْ ، فَقَالَ : يَا أُنْسُ ارْفَعْ ، قَالَ : فَرَفَعْتُ فَمَا أُدْرِي حِينَ وُضِعَتْ كَانَ أَكْثَرَ ، أَمْ حِينَ رُفِعَتْ .

صحيح .

١٠٤٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ النَّعِمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا مُسَدَّدٌ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنْ أُنْسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

(١) الخيس : و الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن وقد يجعل عوض الأقط الدقيق أو الفتيت [النهاية]

(٢) [يارسول الله] كما في مسلم باب النكاح ص ١٥٠

(٣) الصفة هي مكان فقراء المهاجرين في المسجد ، وهي معروفة إلى الآن .

١٠٤٦ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي النِّكَاحِ بَابِ الْوَلِيَّةِ وَلَوْ بِشَاةٍ ، وَبِنَحْوِهِ فِي بَابِ مَنْ جَعَلَ عَتَقَ الْأُمَّةَ صَدَاقَهَا ، وَمُسْلِمٌ بِرَقْمِ (١٣٦٥) فِي النِّكَاحِ بَابِ فَضِيلَةِ إِعْتِاقِ أُمَّةٍ ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي =

« أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ ، وَجَعَلَ عَتَقَهَا
صَدَاقَهَا ، وَأَوْلَمَ عَلَيْهَا بِحَيْسٍ » .

صحيح .

١٠٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْخِرَقِيُّ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الطُّيْسَفُونِيُّ^(١) أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْجَوْهَرِيُّ نَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكَشْمِيهَنِيِّ^(٢) نَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ نَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ نَا حَمِيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

« أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِيْنَةَ ثَلَاثًا ، يَبْنِي
عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حَيٍّ . قَالَ : فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيْمَتِهِ ، فَمَا كَانَ فِيهَا
مِنْ خَبْزٍ وَلَا لَحْمٍ ، أَمَرَ بِالْأَنْطَاعِ^(٣) فَالْقِي فِيهَا مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ ،
فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيْمَتِهِ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ : إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، أَوْ مِمَّا
مَلَكَتْ يَمِيْنُهُ ، قَالُوا : إِنَّ حَجْبَهَا فِيهَا مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِنْ لَمْ
يَحْجِبْهَا فِيهَا مِمَّا مَلَكَتْ / يَمِيْنُهُ فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَطَأَ لَهَا خَلْفَهُ ، وَمَدَّ الْحِجَابَ [١٣٩]
بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ » .

صحيح .

(١) نسبة إلى طيسفون قرية بمرؤ .

(٢) ضبطه في الأنساب (٤٣٦/١٠) بكسر الميم ، وضبطه ياقوت بفتح الميم نسبة إلى كشميين قرية من قرى مرو .

(٣) جمع نطع وهو قطعة من جلد تجعل سفرة يجعل عليها الطعام .

= كتاب النكاح باب ماجاء في الرجل يعتق الأمة ثم يتزوجها برقم (١١١٥) ، والبغوي في شرح السنة
برقم (٢٢٧٤) .

١٠٤٧ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْمَغَازِي بَابِ غَزْوَةِ خَيْبَرَ ، وَفِي كِتَابِ الْبَيْوَعِ بَابِ هَلْ يَسَافِرُ
بِالْجَارِيَةِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبْرَأَهَا ، وَفِي النِّكَاحِ بَابِ اتِّخَاذِ السَّرَارِيِّ وَمَنْ أَعْتَقَ جَارِيَةً ثُمَّ تَزَوَّجَهَا ، وَبَابِ
الْبِنَاءِ فِي السَّفَرِ ، وَفِي الْأَطْعَمَةِ بِسَبَابِ الْخَبْزِ الْمَرْقُوقِ وَالْأَكْلِ عَلَى الْخَوَانِ وَالسَّفَرَةِ ، وَأَبُو دَاوُدَ بِرَقْمِ
(٣٧٤٤) ، وَابْنُ مَاجَةَ فِي النِّكَاحِ بَابِ الْوَلِيْمَةِ بِرَقْمِ (١٩٠٩) .

١٠٤٨ - أخبرنا عبدُ الواحدِ المليحي أنا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ النعمي أنا محمدُ بنُ يوسفَ بنِ محمدَ بنِ إسماعيلَ نا محمدُ بنُ يوسفَ نا سفيانَ عن منصورِ بنِ صفيةَ عن أمِّه صفيةَ بنتِ شيبَةَ قالت :

« أولم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على بعض نساءه بمدين منهُ شعير » .

صحيح .

٨٦ - باب في نكاحه

صلى الله تعالى عليه وسلّم ومباشرته وحبّه للنساء

١٠٤٩ - أخبرنا إسماعيلُ بن عبد القاهر^(١) أنا عبدُ الغافرِ بنُ محمدِ أنا محمدُ بنُ عيسى الجلودي نا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ سفيانَ نا مسلمُ بنُ الحجاج نا أبو كريبَ نا محمدُ بنِ العلاء نا أبو أسامة نا هشامُ عن أبيه ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالتُ :

ماغرتُ على امرأةٍ ماغرتُ على خديجةَ ، ولقد هلكتُ قبلَ أن يتزوجني بثلاثِ سنينَ ، لِمَا كُنْتُ أسمعُه يذكرها ، ولقد أمره ربُّه أن يبشرها ببيتٍ من قصبٍ في الجنة^(٢) ، وإن كان لَيذبحُ الشاةَ ثم يهديها إلى خلائها .

صحيح

(١) في الأصل « إسماعيل بن القاهر » وهو من سهو من الناسخ .

(٢) هذا يدل على فضل السيدة خديجة رضي الله تعالى عنها .

١٠٤٨ - أخرجه البخاري في النكاح باب من أولم بأقل من شاة ، والإمام أحمد (١١٢/٦) .

١٠٤٩ - أخرجه البخاري في المناقب ، وابن ماجه في النكاح باب الغيرة عن عائشة الحديث

(١٩٩٦) ، وأخرج القسم الأخير منه الإمام أحمد (٢٠٥/١) .

١٠٥٠ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عبيد بن إسماعيل نا أبو أسامة عن هشام ، عن أبيه عروة قال :

توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله تعالى عليه وسلّم إلى المدينة بثلاث سنين ، فلبث سنتين أو قريباً من ذلك ، ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ، ثم بنى بها وهي بنت تسع .

صحيح

١٠٥١ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا مسدد نا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه^(١) ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت :

قال لي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلّم : « أريتك في المنام يجيء بك المَلَكُ في سرقةٍ من حرير ، فقال لي : هذه امرأتك ، فكشفت عن وجهك الثوب ، فإذا أنت هي ، فقلت : إن يكن هذا من عند الله يمضه » .

صحيح

١٠٥٢ - أخبرنا عبد الوهاب بن محمد الكِسائي أنا عبد العزيز بن أحمد الخلال نا أبو العباس الأصم نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا مسلم عن ابن جريج عن عطاء ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها :

(١) عروة بن الزبير .

١٠٥٠ - أخرجه البخاري في المناقب باب تزويج النبي ﷺ عائشة .

١٠٥١ - أخرجه البخاري في مناقب الأنصار باب تزويج عائشة رضي الله عنها ، وفي كتاب تعبير الرؤيا باب ثياب الحرير في المنام ، ومسلم في فضائل الصحابة باب في فضل عائشة الحديث (٢٤٨٣) ، والبعغوي في شرح السنة برقم (٣٢٩٢) .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ قَبِضَ عَنْ تِسْعِ نِسْوَةٍ ، وَكَانَ يَقْسِمُ مِنْهُنَّ لِثَمَانٍ (١) .

صحيح

١٠٥٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّعْمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا زُهَيْرٌ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا :

أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ . وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ بِيَوْمِهَا وَيَوْمَ سَوْدَةَ .

صحيح

١٠٥٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّعْمِيُّ نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا حِبَانٌ (٢) بْنُ مُوسَى (٢) نَا عَبْدُ اللَّهِ نَا يُونُسُ بْنُ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ :

« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا أَقْرَعَ بَيْنَ

(١) ولعائشة يومين بدل يوم سودة بنت زمعة فإنها وهبت يومها لعائشة فكان لا يقسم لسودة لذلك .

(٢) حبان بكسر الحاء المهملة كما في الخلاصة والمغني ، وقرة العين (ص ٢٦)

١٠٥٢ - أَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ (٣٦٤/٢) ، وَابْنُ خَالِيَةَ (١٤٦٥) ، وَابْنُ أَبِي عَسَاكِرَ (٢٣٢٢) .

١٠٥٣ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي النِّكَاحِ بَابَ الْمَرْأَةِ تَهَبُ يَوْمَهَا مِنْ زَوْجِهَا لَضَرَّتْهَا ، وَمُسْلِمٌ فِي الرِّضَاعِ بَابَ جَوَازِ هَبْتِهَا نَوْبَتِهَا لَضَرَّتْهَا بِرَقْمٍ (١٤٦٣) ، وَابْنُ مَاجَةَ فِي النِّكَاحِ بَابَ الْمَرْأَةِ تَهَبُ يَوْمَهَا لِصَاحِبَتِهَا الْحَدِيثَ (١٩٧٠) ، وَطَبَايَعِي فِي مَسْنَدِهِ بِرَقْمٍ (١٥٩٩) ، وَابْنُ خَالِيَةَ فِي شَرْحِ السَّنَةِ (٢٣٢٤) .

١٠٥٤ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْمَهَبَةِ ، وَمُسْلِمٌ فِي التَّوْبَةِ (٢٧٧٠) بَابَ فِي حَدِيثِ الْأَفْكَ ، وَابْنُ خَالِيَةَ فِي شَرْحِ السَّنَةِ (٢٣٢٥) .

نِسَائِهِ ، فَأَيَّتَهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ . وَكَانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا ، غَيْرَ أَنَّ سُوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ ، تَبْتَغِي بِذَلِكَ رِضَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . » .

صحيح .

١٠٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشُّرَيْزِيُّ أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ أَنَا أَبُو مُصْعَبٍ عَنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ [عَنْ أَبِيهِ] ^(١) :

« أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ وَأَصْبَحَتْ عِنْدَهُ ؛ قَالَ لَهَا : لَيْسَ بِكَ عَلَيَّ أَهْلِيكَ هَوَانٌ ، إِنْ شِئْتَ سَبَعْتُ عِنْدَكَ وَسَبَعْتُ عِنْدَهُنَّ ، وَإِنْ شِئْتَ ثَلَّثْتُ عِنْدَكَ ، وَدُرْتُ ، فَقَالَتْ : ثَلَّثْتُ . » .

صحيح .

١٠٥٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّعِمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ نَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي ^(٢) عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

(١) مابين القوسين ساقط من الأصل ، وقد أثبتناه عن الموطأ .

(٢) هو هشام بن أبي عبد الله سَنَبَرِ الدُّسْتَوَائِيِّ ثِقَةٌ ثَبَتَ حُجَّةَ قَالَ الطَّيَالِسِيُّ كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ تُوْفِيَ سَنَةَ (١٥٤ هـ) (الخلاصة ٤١٠ ، والجرح والتعديل ج ٤ قسم ٥٩٢ - ٦١) .

١٠٥٥ - أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ مَالِكُ فِي الْمَوْطَأِ بَابَ الْمَقَامِ عِنْدَ الْبَكْرِ وَالْأَتَمِ مِنْ كِتَابِ النِّكَاحِ ، وَمُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الرِّضَاعِ بَابَ قَدْرِ مَا تَسْتَحِقُّهُ الْبَكْرُ وَالثِيْبُ بِرَقْمِ (١٤٦٠) (٤٢) . وَأَبُو دَاوُدَ بِرَقْمِ (٢١٢٢) ، وَابْنُ مَاجَةَ بِرَقْمِ (١٩١٧) ، وَالبَغْوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ الْحَدِيثِ (٢٣٢٧) .

١٠٥٦ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْفَسْلِ بَابِ إِذَا جَامَعَ ثُمَّ عَادَ وَمِنْ دَارِ عَلِيٍّ نِسَائِهِ بِغَسَلٍ وَاحِدٍ ، وَأَبُو الشَّيْخِ فِي أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ (٢٥٠) ، وَالبَغْوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ الْحَدِيثِ (٢٧٠) .

« كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَهَنْ إِحْدَى عَشْرَةَ ، قَلْتُ لِأَنْسٍ : أَوْكَانَ يُطِيقُهُ ؟ قَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ أُعْطِيَ قُوَّةَ ثَلَاثِينَ » .

صحيح .

١٠٥٧ - أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الرَّمَادِيُّ نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ نَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجَنِيدِ نَا النَّفَّيُّ عَنْ مَسْكِينِ بْنِ بُكَيْرٍ نَا شُعْبَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

« أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ بِغُسْلٍ ^(١) وَاحِدٍ » .

صحيح .

١٠٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَارِسِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّالِحَانِي أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ نَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ التَّاجِرِ نَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَاصِمِ نَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامَ نَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ حِطَّانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

« أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَفَيْتَ ، قَلْتُ لِلْحَسَنِ : مَا الْكَفَيْتُ ؟ قَالَ : الْجِمَاعُ .

(١) هذا من الجائز والأفضل أن يغتسل لكل جماع وفعله عليه السلام لبيان الجواز .

١٠٥٧ - أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْحَيْضِ بَابِ جَوَازِ نَوْمِ الْجَنْبِ وَاسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ بِرَقْمِ (٣٠٩) ، وَابْنُ مَاجَةَ فِي الْغُسْلِ بَابِ مَا جَاءَ فِيهِ يَغْتَسِلُ مِنْ جَمِيعِ نِسَائِهِ غَسْلًا وَاحِدًا بِرَقْمِ (٥٨٨) ، وَأَبُو الشَّيْخِ (٢٥٠) ، وَابْنُ أَبِي عَرِينَةَ فِي شَرْحِ السَّنَةِ (٢٦٩) .

١٠٥٨ - أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ (٢٤٩) .

١٠٥٩ - أخبرنا إسماعيلُ بنُ عبد القاهر أنَا عبدُ الغافر بنُ محمدٍ أنَا محمدُ بنُ عيسى نا إبراهيمَ بن محمد بن سفيان نا مُسلم بن الحجاج نا عمَرُو بنُ علي نا عبدُ الأعلى نا هِشَامُ بنُ أبي عبدِ الله عن أبي الزُّبير ، عَن جَابِرِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ :

« أن رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى امْرَأَةً ، فَأَتَى امْرَأَتَهُ زَيْنَبَ وَهِيَ تَمْعَسُ مَنِيَّةً^(١) لَهَا ، فَقَضَى حَاجَتَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ : إِنْ الْمَرْأَةَ تَقْبَلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ ، وَتُدْبِرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ ، فَإِذَا أَبْصَرَ أَحَدَكُمْ امْرَأَةً فليأتِ أهْلَهُ ، فَإِنْ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ . » .

صحيح

١٠٦٠ - حدثنا المطهرُ بنُ علي أنَا محمدُ بنُ إبراهيمَ أنَا عبدُ اللهِ بنُ محمد بن جعفر أنَا أبو يعلى نا مُجاهدُ بن موسى نا محمدُ بنُ القاسمِ الأسدي نا كاملُ أبو العلاء عن أبي صالحٍ أراه عن ابنِ عباسٍ رضي اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا / قَالَ :

[١٤٠]

« قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا : مَا أَتَى رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا مِنْ نِسَائِهِ إِلَّا مَقْنَعًا ، يُرْخِي الثَّوْبَ عَلَى رَأْسِهِ ، وَمَا رَأَيْتُهُ مِنْ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا رَأَى مِنِّي . » .

(١) في النهاية تمس أي تدبغ وأصل المعس المعك والدك والمنية الدباغ ويقال له مادام في الدباغ منية .

١٠٥٩ - أخرجه مسلم في كتاب النكاح باب نذب من رأى امرأة فوقع في نفسه إلى أن يأتي امرأته أو جاريته فيواقعه برقم (١٤٠٣) (٩) ، والإمام أحمد (٣٣٠/٣) .

١٠٦٠ - أخرجه أبو الشيخ (٢٥١) .

١٠٦١ - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي نا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد بن بائويه الأصبهاني نا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا علي بن الحسن بن أبي عيسى نا موسى بن إسماعيل نا سلام أبو المنذر عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال :

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « حُبِّبَ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا الطَّيِّبُ ، وَالنِّسَاءُ ، وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ » .

١٠٦٢ - حدثنا المطهر بن علي نا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا أحمد بن الوليد بن بُرد نا ابن أبي فديك عن زكرياء بن إبراهيم بن عبد الله بن مطيع عن أبيه قال : سمعتُ عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنها يقول :

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم :

« مَا أُعْطِيتُ مِنْ دُنْيَاكُمْ هَذِهِ إِلَّا نِسَاءً كُمْ » .

١٠٦٣ - أخبرنا أبو الحسن^(١) الشيرازي نا زاهر بن أحمد نا جعفر بن محمد بن المغلس^(٢) نا هرون بن إسحاق نا يحيى بن محمد الفارسي^(٣) نا عبد العزيز بن محمد عن

(١) في الأصل « أبو الحسين » .

(٢) في الأصل « مغلظ »

(٣) كذا بالأصل ، والصواب يحيى بن محمد الجاري بالجيم نسبة إلى الجار بلدة قرب المدينة المنورة قريبة من الساحل .

١٠٦١ - أخرجه أبو الشيخ (٢٤٧) ، والنسائي في كتاب عشرة النساء باب حب النساء (٦١/٧) ، والإمام أحمد (١٢٨/٣ ، ١٩٩ ، ٢٨٥) ، وابن سعد في الطبقات (٣٩٨/١) .

١٠٦٢ - أخرجه أبو الشيخ (٢٤٨) بلفظ « نَسِيَاتِكُمْ » بالتصغير ، وأخرج ابن سعد في الطبقات (٣٩٨/١) حديثين الأول عن الحسن والثاني عن سلمة بن كهيل بمعنى هذا الحديث .

١٠٦٣ - أخرجه الشافعي (٣٢٢/٢) في الصداق باب جواز التزويج على القليل والكثير ، =

يزيد بن عبد الله بن المهدي عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة قال : سألت عائشة رضي الله تعالى عنها : كم كان صداق النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ؟ قالت : « كان صداقه لأزواجه اثنتي عشر وُقِيَّة^(١) ونَشٌّ ، قالت : أتدري ما النَّشُّ ؟ قلتُ : لا ، قالتُ : نصفُ وُقِيَّة ، فتلكَ خمس مائة درهم ، هذا صداقُ النبي صلى الله تعالى عليه وسلمَ لأزواجه . » .

٨٧ - باب في تطيبه ومحبته صلى الله تعالى عليه وسلم للطيب

١٠٦٤ - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل أنا إسحاق بن نصر نا يحيى بن آدم نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت : « كنت أطيّب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بأطيب ما نجد ، حتى أجد ويبس الطيب في رأسه ولحيته . » .

صحيح .

(١) لعل الصواب هكذا [اثنتي عشرة أوقية ونشاً] . وقال الأزهرى وربما يجيىء في الحديث وقية بغير ألف ، وليست بالعالية .

= ومسلم في النكاح باب الصداق وجواز كونه تعلم قرآن برقم (١٤٢٦) ، والبغوي في شرح السنة برقم (٢٣٠٤) .

١٠٦٤ - أخرجه البخاري في الحج باب الطيب عند الإحرام ، وفي الغسل باب من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب ، وفي اللباس باب الفرق ، وباب الطيب في الرأس واللحية ، ومسلم في الحج باب الطيب للمحرم عند الإحرام برقم (١١٩٠) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٠٥) ، والبغوي في شرح السنة (١٨٦٤) .

١٠٦٥ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ أَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى
نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ سَفِيَانَ نَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ نَا هَرُونَ بْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ أَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةٌ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ :

« كَانَ ابْنُ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا إِذَا اسْتَجْمَرَ اسْتَجْمَرَ بِالْأُوتَةِ ^(١) غَيْرِ
مُطْرَّاةٍ ، وَبِكَافُورٍ يَطْرَحُهُ مَعَ الْأُوتَةِ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا يَسْتَجْمِرُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . »

صحيح .

١٠٦٦ - حَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ
نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ نَا أَبُو نَضْرَةَ التَّمَارِيُّ نَا أَبُو جَزَيْيٍ نَصْرُ بْنُ طَرِيفٍ عَنْ
الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي رُهْمٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي بَرزَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ :

« كَانَ أَحَبُّ الطَّيِّبِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْعُودُ » .

١٠٦٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْجَوْزَجَانِيُّ أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَاعِيُّ أَنَا
الْهَيْثَمُ بْنُ كَلَيْبٍ نَا أَبُو عِيسَى نَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا نَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ نَا شَيْبَانُ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُحْتَارِ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

(١) الأوتة العود الذي يتبخر به [النهاية] وتفتح همزته وتضم وهمزته أصلية وقيل زائدة [النهاية]

١٠٦٥ - أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْأَلْفَاظِ مِنَ الْأَدَبِ بِرَقْمِ (٢٢٥٤) (٢١) ، وَالنَّسَائِيُّ بَابِ
الْبُخُورِ (١٥٦/٨) ، وَابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ (٤٠٠/٨) ، وَالْبَغَوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ بِرَقْمِ (٣١٦٨) .

١٠٦٦ - أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ (١٠٤) ، وَابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ (٣٩٩/١) .

١٠٦٧ - أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ التَّرْجَلِ بَابِ اسْتِحْبَابِ الطَّيِّبِ الْحَدِيثِ (٤١٦٢) ،
وَالْتِّرَمِذِيُّ فِي الشُّمَالِ بِرَقْمِ (٢١٧) ، وَأَبُو الشَّيْخِ (١٠٣) ، وَابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ (٣٩٩/١) ،
وَالْبَغَوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ (٣١٦٧) .

« كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَكَّةٌ ^(١) يَتَطَيَّبُ مِنْهَا » .

١٠٦٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ النَّعِمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا أَبُو مَعِينٍ ^(٢) نَا عَزْرَةَ بْنَ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

« أَنَّهُ كَانَ لَا يَرُدُّ الطَّيْبَ ، وَزَعَمَ ^(٣) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَرُدُّ الطَّيْبَ » .

صحيح .

١٠٦٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شَرِيحٍ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ نَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ أَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

« مَا رَأَيْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرِضَ عَلَيْهِ طَيْبٌ فَرَدَّهُ » .

(١) السك بالفتح ويضم طيب .

(٢) في الأصل « أبو معين » وهو خطأ صوابه « أبو نعيم » كما في شرح السنة (٨٦/١٢) وغيره .

(٣) الزعم القول الحق والباطل [القاموس] ويحمل من الصحابي على القول الحق .

١٠٦٨ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْبِلَاسِ بَابِ مَنْ لَمْ يَرِدِ الطَّيْبُ ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي الشَّمَائِلِ بِرَقْمِ (٢١٨) ، وَفِي سَنَنِهِ فِي كِتَابِ الْأَدَبِ بِرَقْمِ (٢٧٩١) ، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ ، وَالنَّسَائِيُّ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، وَأَبُو الشَّيْخِ (٢٤٩) ، وَابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ (٣٩٩/١) ، وَالْبَغَوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ (٣١٧٠) .

١٠٦٩ - أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ (١٠٢) ، وَالنَّسَائِيُّ فِي بَابِ الطَّيْبِ (١٨٩/٨) ، وَالطَّيَالِسِيُّ فِي مَسْنَدِهِ بِرَقْمِ (١٨٤٤) ، وَابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ (٣٩٩/١) ، وَالْبَغَوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ بِرَقْمِ (٣١٧١) .

١٠٧٠ - أخبرنا أحمدُ بنُ عبد الله الصالحى أنا أحمدُ بن الحسن الحيرى نا أبو جَعْفَر محمد بن علي بن دَحِيم الشَّيبانى نا أبو بكر محمد بن يعقوبَ الدينورى نا داود بن أحمد بن حبان البرقى^(١) نا موسى بن أيوب ح وحدثنا المطهرُ بنُ علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبدُ الله بن محمد بن جَعْفَر أنا ابنُ أبي عاصِم أنا ابنُ عوف نا موسى بن أيوب نا خِدَاشُ بنُ مهاجر عن الأوزاعي عَنِ الزُّهْرِي عَنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ :

« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ أَنْ يُخْرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ تَفِلٌ^(٢) الرِّيحِ . وَكَانَ إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَسَّ طَيْبًا . » .

١٠٧١ - حدثنا المطهرُ بنُ علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبدُ الله بن محمد بن جَعْفَر نا إسحاق بن أحمد نا أبو زُرْعَةَ نا موسى بن إِسْمَاعِيلَ أبو بشر المُرْتَلَقُ^(٣) صَاحِبُ البصرى نا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

« كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ يَعْزُضُ عَلَيْهِ سِوَاكَهَ ، فَإِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ خَلَا وَاسْتَنْجَى وَاسْتَاكَ ، ثُمَّ يَطْلُبُ الطَّيْبَ فِي جَمِيعِ رِبَاعٍ^(٤) نِسَائِهِ . » .

(١) البرقى بكسر الباء الموحدة وسكون الراء وبعدها تاء مكسورة وياء النسبة - نسبة إلى برت قرية بنواحي بغداد .

(٢) التفل : الذي ترك استعمال الطيب من التفل وهي الريح الكريمة .

(٣) واسمه بكر بن الحكم التميمي ثقة (الخلاصة ٥١) .

(٤) الربيع المنزل ودار الأقامة والرباع جمعه .

١٠٧٠ - أخرجه أبو الشيخ (١٠٣) .

١٠٧١ - أخرجه أبو الشيخ (١٠٤ ، ٢٤٩) .

٨٨ - باب في ترجيله الشعر وتعهده وتدهنه

صلى الله تعالى عليه وسلّم

١٠٧٢ - أخبرنا أبو الحسن الشيرازي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مضعب عن مالك^(١) عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت : « كنت أرجل^(٢) رأس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلّم وأنا حائض » .

صحيح .

١٠٧٣ - أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني أنا علي بن أحمد الخزازي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا يوسف بن عيسى نا وكيع نا الربيع بن صبيح عن زيد بن أبان ، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال : « كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته ، ويكثر القناع^(٣) ، كأن ثوبه ثوب زيات » .

(١) مالك بن أنس الإمام رضي الله تعالى عنه .

(٢) أسرح ، والترجيل التسريح للشعر وهذا يدل على أن الحائض لا ينجس منها إلا موضع الدم فقط .

(٣) الرأس موضع القناع [النهاية] وتقنعت المرأة لبست القناع [القاموس] وتقنعت فلان تغشى بثوبه [القاموس] والمقنع والمقنعة بكسر الميم ما تقنعت به المرأة رأسها والقناع بالكسر أوسع منها [القاموس] .

١٠٧٢ - أخرجه الإمام مالك في الطهارة باب جامع الحيضة ، والبخاري في الحيض باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله ، ومسلم في الحيض باب جواز غسل الحائض رأس زوجها الحديث (٢٩٧) ، والترمذي في الشمائل برقم (٣١) ، وأبو داود في كتاب الترجل برقم (٤١٨٩) ، وابن ماجه برقم (٣٦٣٣) في اللباس ، والبغوي في شرح السنة الحديث (٣١٦٣) .

١٠٧٣ - أخرجه الترمذي في الشمائل (١١٨ ، ٣٢) ، وأبو الشيخ (١٨٥ ، ١٨٦) والبغوي في شرح السنة برقم (٣١٦٤) ، وأخرجه عن سهل بن سعد البيهقي في الشعب والترمذي في الشمائل .

١٠٧٤ - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا مُسْلِمُ بنُ سعيد نا مَجَاشِع بن عمرو نا وَكيع عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي ، عن أنس رضي الله تعالى عنه قال :

« كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ تَسْرِيحَ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ بِالْمَاءِ ، ثُمَّ يَتَقَنَّعُ كَأَن تَوْبَهُ ثَوْبُ زَيَّاتٍ » .^(١) قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْأَجْلُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَعَنْ وَالدِّيْهِ لَعَلَّ الصَّوَابَ يَتَقَنَّعُ .

١٠٧٥ - وحدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا ابنُ أبي عاصم نا أبو بكر بن أبي شيبَةَ نا عبد^(٢) الله بن موسى عن إسرائيل عن سيمالك ، عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ شِطَّ^(٣) مُقَدَّمَ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ ، وَكَانَ إِذَا مَشَطَ مُقَدَّمَ رَأْسِهِ وَاذْهَنَ لَمْ يَرَيْنَ .

١٠٧٦ - حدثنا المطهر بن علي أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أبو القاسم البغوي نا أبو نصر التمار^(٤) نا أبو جزي نصر بن طريف عن الوليد بن أبي رهم عن يوسف بن أبي بردة ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت :

(١) هذه الزيادة لم ترد في أخلاق النبي ﷺ ، وهي من قول البغوي .

(٢) « عبید الله بن موسى » وثقه ابن معين والعجلي مات سنة (٢١٣ هـ) (الخلاصة ٢٥٣) .

(٣) يعني شاب مقدم رأسه ولحيته وقد مر أنه عليه السلام كان الشيب يُعَدُّ في رأسه ولحيته بنحو سبعة عشر شعرة أو عشرين شعرة وكان إذا ادهن لا يرين .

(٤) التار هو بائع التمر .

١٠٧٤ - أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٨٦) ، وبنحوه ابن سعد في الطبقات (٤٨٤/١) .

١٠٧٥ - أخرجه أبو الشيخ (١٨٦) ، ومسلم في كتاب الفضائل باب شيبه ﷺ ، والترمذي في الشمائل برقم (٣٨) ، وابن سعد في الطبقات (٤٣٣/١) ، والبغوي في شرح السنة بنحوه برقم (٣٦٥٤) .

١٠٧٦ - أخرجه أبو الشيخ (١٨٦ - ١٨٧) .

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالسِّدْرِ^(١) ، / [١٤١]
وَيَدَهِنُ بِالكَازِي^(٢) .

١٠٧٧ - وَحَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ
نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَزَاعِيُّ نَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ فَرْقَدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ
جَبِّيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَنْهَا قَالَ :

« رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ هُنَّ بَزَيْتٍ غَيْرِ مُقْتَتٍ^(٣) .
أَيُّ غَيْرِ مُطَيَّبٍ » .

١٠٧٨ - وَحَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ
نَا ابْنُ عَاصِمٍ نَا الْمُقَدَّمِيُّ نَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ^(٤) عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَ :

« انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، بَعْدَمَا
تَرَجَّلَ وَادَّهَنَ » .

١٠٧٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَاعِيَّ أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ
نَا أَبُو عَيْسَى نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرِو الْمَكِّيَّ نَا سُفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ^(٥) عَنْ
مُجَاهِدٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِيءَ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ :

(١) السدر شجر النبق [القاموس]

(٢) الكاذي دهن نبت طيب الرائحة .

(٣) في الأصل « مقثت » وما أثبتناه عن أخلاق النبي .

(٤) هو مولى ابن عباس وهو بالتصغير وضم الكاف وفتح الراء .

(٥) واسمه عبد الله توفي سنة (١٣١ هـ) وثقة أحد

١٠٧٧ - أخرجه أبو الشيخ (١٨٦) .

١٠٧٨ - أخرجه أبو الشيخ (١٨٦) .

١٠٧٩ - أخرجه الترمذي في جامعه برقم (١٧٨٢) وفي الشائل برقم (٢٧) ، وأبو داود في =

« قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا مَكَّةَ قَدَمَةً وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرٍ »^(١) .

١٠٨٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّعِمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدِ نَا ابْنَ شِهَابٍ عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ :

« كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ ، وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسُدُّونَ أَشْعَارَهُمْ ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرَقُونَ رُؤُسَهُمْ ، فَسَدَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاصِيَتَهُ^(٢) ، ثُمَّ فَرَّقَ بَعْدُ » .

١٠٨١ - أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَحْمُودٍ الزِّيَادِيُّ أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ بِلَالٍ أَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ نَا أَبِي عَن أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ :

(١) أي ضغائر .

عنية مقدم شعر الرأس .

، الزياتي بوزن مَفْعِل بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وكسر الميم والزيادي بكسر الزاي المشددة .

جل الحديث (٤١٩١) ، وابن ماجه في اللباس برقم (٣٦٣١) ، وابن سعد في الطبقات ، والبغوي في شرح السنة (٣١٨٤) .

١٠ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْبِلَاسِ بَابِ الْفَرْقِ ، وَمُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْفَضَائِلِ بَابِ مَا جَاءَ فِي سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا وَفَرْقَهُ (٢٣٣٦) وَأَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ التَّرْجَلِ (٤١٨٨) وَالتِّرْمِذِيُّ فِي الشَّمَائِلِ سَائِي فِي الزَّيْنَةِ وَابْنُ مَاجَهَ فِي الْبِلَاسِ الْحَدِيثَ (٣٦٣٢) ، وَابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الْحَدِيثَ ، وَالبغوي في شرح السنة (٣١٨٢) .

١٠ - أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ التَّرْجَلِ بَابِ مَا جَاءَ فِي الْفَرْقِ الْحَدِيثَ (٤١٨٩) ، وَالإمام ، ٩ ، (٢٧٥) ، وَالبغوي في شرح السنة برقم (٣١٨٣) .

« إِذَا فَرَقْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَعْتُ فَرَقَهُ عَنْ يَأْفُوخِهِ ^(١) ، وَأَرْسَلْتُ نَاصِيَتَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ » .

١٠٨٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْخِزَاعِي أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كَلَيْبٍ نَا أَبُو عَيْسَى نَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ نَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَرَجَّلُ غِبًّا » .

٨٩ - بَابُ فِي مُشْطِهِ وَمِرَاتِهِ

صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ وَمِدْرَاهُ

١٠٨٣ - حَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ أَنَا ابْنُ مُصَفًّى نَا بَقِيَّةُ نَا عُمَرُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ ، وَوَضَعَ لَهُ طَهْوَرَهُ ^(٢) وَسِوَاكُهُ وَمَشْطَهُ ، فَإِذَا أَهَبَهُ ^(٣) ، اللَّهُ مِنَ اللَّيْلِ ،

(١) اليافوخ وسط الرأس .

(٢) تهيئة للطاعة .

(٣) هب استيقظ .

١٠٨٢ - أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الشَّمَائِلِ (٣٥) وَ (٣٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ ، وَأَخْرَجَهُ فِي السَّنَنِ فِي كِتَابِ اللِّبَاسِ بِرَقْمٍ (١٧٥٦) ، وَأَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ التَّرْجَلِ الْحَدِيثِ (٤١٠٩) ، وَالنَّسَائِيُّ فِي الزَّيْنَةِ ، وَابْنُ حَبَانَ فِي صَحِيحِهِ ، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ (٨٦/٤) ، وَالْبَغْوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ (٣١٦٥) .

١٠٨٣ - أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ (١٨٤) .

اسْتَاكَ وَتَوَضَّأَ وَامْتَشَطَ . قَالَ وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْتَشِطُ بِمَشْطٍ مِنْ عَاجٍ (١) .

١٠٨٤ - وَحَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِي نَا عَمْرُو بْنُ إِسْحَقَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْأَوْصَابِيِّ (٢) نَا ابْنُ حُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبَّالَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرَادِ ، قَالَتْ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا وَقَالَتْ :

كُنْتُ أَرَوُّدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَغْرَابَةٍ لَهُ أَرَوْدُهُ (٣) دُهْنًا وَمُشْطًا وَمِرَاةً وَمِقْصَيْنِ وَمَكْحَلَةً وَسِوَاكَ .

١٠٨٥ - حَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ ابْنِ (٤) مَتَيْعٍ نَا سَلِيمَانُ بْنُ عَمْرِو الرَّقِّي (٥) نَا بَقِيَّةُ نَا إِسْمَاعِيلُ مَوْلَى كِنْدَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبَّالَةَ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا :

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْظُرُ فِي الْمِرَاةِ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

١٠٨٦ - وَحَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا أَبُو يَعْلَى نَا

(١) هُوَ عَظْمُ الْفَيْلِ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى طَهَارَةِ عَظْمِ الْمَيْتَةِ وَجَوَازِ اسْتِعْمَالِهِ وَوَرَدَ أَنَّ السَّيِّدَةَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا كَانَ لَهَا سِوَارَانِ مِنْ عَاجٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ « الْأَوْصَابِيُّ » وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَقَدْ وَرَدَ الْإِسْمُ فِي أَخْلَاقِ النَّبِيِّ : « عَمْرُ بْنُ حَفْصِ الْأَوْصَابِيِّ » . وَفِي تَرْجُمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمِيرٍ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ (١٣٤/٩) : « وَرَوَى عَنْهُ ... وَعَمْرُ بْنُ حَفْصِ الْوَصَابِيِّ » وَتَرْجَمَ لَهُ الْحَافِظُ فِي (٤٣٤/٧) وَذَكَرَ أَنَّهُ يَعْرِفُ بِالْوَصَابِيِّ وَالْأَوْصَابِيِّ ، وَعَدَّ فِيمَنْ رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ إِسْحَقَ ، الْمَذْكُورُ فِي هَذَا السَّنَدِ ، فَمَا فِي أَسْلِ الْأَنْوَارِ لَعَلَّهُ سَبَقَ قَلَمٌ مِنَ النَّاسِخِ .

(٣) يَعْنِي فِي سَفَرِهِ وَهَذَا مِنْ سُنَّةِ الْمَسَافِرِ أَنْ يَهْبِئَ مَا يَحْتَاجُ فِي الْعَادَةِ . وَقَدْ وَرَدَتِ الْعِبَارَةُ فِي الْأَصْلِ مَصْحُفَةً إِلَى « مَعْدَةٍ » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ كِتَابِ أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ .

(٤) مَتَيْعٌ بوزن فَعِيلٍ بفتح الميم .

(٥) الرَّقِّيُّ بفتح الرَّاءِ وَكسر القافِ نَسَبَةٌ إِلَى الرَّقَّةِ مَدِينَةٍ عَلَى الْفَرَاتِ .

١٠٨٤ - أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ (١٨٤) ، وَهُوَ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ عَنْ عَائِشَةَ مِنْ طَرِيقَيْنِ (١٧١/٥) .

١٠٨٥ - أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ (١٨٥) ، وَالسَّمْعَانِيُّ فِي أَدَبِ الْإِمْلَاءِ وَالِاسْتِئْلَاءِ (٣٢) .

١٠٨٦ - أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ (١٨٤ - ١٨٥) ، وَأَبُو يَعْلَى فِي مَسْنَدِهِ ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ

الْكَبِيرِ ، وَهُوَ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (١٧٠/٥) وَرَمَزَ لَهُ السُّيُوطِيُّ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ بِالضَّعْفِ .

عَمْرُو بْنُ حُصَيْنٍ نَسَبِيٌّ بِنُ الْعَلَاءِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَظَرَ فِي الْمِرَاةِ ، قَالَ :
« الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَسَّنَ خَلْقِي وَخَلَقَنِي ، وَزَانَ مِنِّي مَا شَانَ مِنْ غَيْرِي » .

ويحيى بن العلاء ضعيف^(١)

١٠٨٧ - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اِكْتَحَلَ جَعَلَ فِي كُلِّ عَيْنٍ
اِثْنَيْنِ ، وَوَاحِدًا بَيْنَهُمَا .

١٠٨٨ - وَحَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ
دَاوُدَ الْفَارِسِيِّ نَا عَثْمَانَ بْنَ حَرْزَادٍ^(٢) نَا مُسْلِمُ بْنُ قَادِمٍ نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ هَاشِمُ بْنُ عَيْسَى الْبَزْزَنِيُّ^(٣)
الْحَمْصِيُّ نَا الْحَارِثُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَظَرَ فِي الْمِرَاةِ قَالَ :
« الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَوَّى خَلْقِي ، فَعَدَّلَهُ ، وَكَرَّمَ صُورَةَ وَجْهِهِ وَحَسَّنَهَا ،
وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ » .

(١) كان فصيحاً مفوهاً وقد ضعفه أبو زرعة وابن معين والساجي ، وكذبه أحمد ووكيع وقال النسائي والدارقطني
وغيرهما متروك الحديث قال أبو حاتم ليس بالقوي ، وانظر في الكلام عليه : تهذيب التهذيب (٢٦١/١١ -
٢٦٢) والجرح والتعديل (ج ٤ قسم ١٧٩/٢ - ١٨٠) والخلاصة (٤٢٧) والتاريخ الصغير (١٤١/٢) والميزان
(٣٩٨ - ٣٩٧/٤) .

(٢) هو عثمان بن عبد الله بن محمد بن حَرْزَادٍ ، ثقة مات سنة (٢٨٢ هـ) (الخلاصة ٢٦٠ - ٢٦١) .

(٣) الْبَزْزَنِيُّ : بفتحين ونون نسبة إلى ذي بَزْنٍ بطن من حمير (لب اللباب ٢٨٤) .

١٠٨٧ - أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ (١٨٤) ، وَأَبُو يَعْلَى فِي مُسْنَدِهِ ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ وَرَمَزَ
لَهُ السُّيُوطِيُّ بِالضَّعْفِ .

١٠٨٨ - أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ (١٨٥) .

١٠٨٩ - وَحَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ نَا وَكَيْعَ نَا الْحُسَيْنِ^(١) بْنِ السَّكَنِ الْقُرَشِيِّ نَا أَبَانُ بْنُ سُفْيَانَ نَا أَبُو هِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَظَرَ فِي الْمِرَاةِ قَالَ :
« اللَّهُمَّ كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خَلْقِي »^(٢) .

وَأَبَانُ بْنُ سُفْيَانَ ضَعِيفٌ

١٠٩٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ النَّعِيمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَخْبَرَهُ :

أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ فِي حُجْرَةٍ فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِدْرَى^(٣) يَحْكُ بِهِ رَأْسَهُ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ / » ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ^(٤) مِنْ قَبْلِ الْبَصَرِ » . [١٤٢]

صحيح

(١) في أخلاق النبي « الحسن » .

(٢) هذه الزيادة للبخاري ، ليست في أخلاق النبي .

(٣) مِدْرَى سكين .

(٤) أي إنما جعل وشرع الإذن لأجل أن لا ينظر الإنسان إلى عورات الناس .

١٠٨٩ - أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ (١٨٣) .

١٠٩٠ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْبِلَاسِ وَالِاسْتِئْذَانِ وَالِدِيَّاتِ ، وَمُسَلَّمٌ فِي كِتَابِ الْآدَابِ الْحَدِيثِ (٢١٥٦) ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي الْاسْتِئْذَانِ بِرَقْمِ (٢٧١٠) بَابِ مَنْ أَطْلَعَ عَلَى دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ ، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْقَوَدِ ، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ (٣٣٥/٥) .

٩٠ - باب في اكتحاله صلى الله تعالى عليه وسلّم

١٠٩١ - أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد أنا علي بن أحمد الخزازي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا محمد بن حميد الرازي نا أبو داود الطيالسي عن عباد بن منصور عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها :

أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلّم قال : « اكتحلوا بالإثمد^(١) ، فإنه يجلو البصر ، وينبت الشعر » . وزعم أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلّم كانت له مكحلة ، يكتحل بها كل ليلة ، ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه .

١٠٩٢ - وأخبرنا عبد الله بن عبد الصمد أنا علي بن أحمد الخزازي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا عبد الله بن الصباح الهاشمي البصري نا عبّيد الله بن موسى نا إسرائيل عن عباد بن منصور عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها قال :

كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلّم يكتحل قبل أن ينام بالإثمد ، ثلاثاً في كل عين .

(١) هو نوع من الأكلال والاكتحال سنة .

١٠٩١ - أخرجه الترمذي في الشمائل الحديث (٤٨) ، وفي كتاب اللباس من جامعه برقم (١٧٥٧) ، وفي الطب برقم (٢٠٤٩) ، وأبو داود في الطب باب الأمر بالكحل الحديث (٢٨٧٨) ، والنسائي في الزينة باب الكحل (وابن ماجه برقم (٣٤٩٥) ، والإمام أحمد والبيهقي (٢٤٥/٣) ، وابن حبان برقم (١٤٣٩ ، ١٤٤٠) ، والبغوي في شرح السنة الحديث رقم (٣٢٠١) .

١٠٩٢ - أخرجه الترمذي في الشمائل الحديث (٤٩) ، وابن ماجه (٣٤٩٩) ، والطبراني في الكبير عن ابن عمر (١١٩/٣) ، والبغوي في شرح السنة (٣٢٠٢) .

١٠٩٣ - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا أبو يعلى الموصلي نا موسى بن محمد بن حسان نا يزيد بن هارون أنا عباد بن منصور عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها قال :

كانت للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم مكحلة يكتحل بها عند النوم ، ثلاثاً في كل عيّن .

١٠٩٤ - وحدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن شعيب نا يعقوب بن إسحق الدشتكي نا محمد بن القاسم الأسدي نا محمد بن عبد الله^(١) عن صفوان ، عن أنس^(٢) قال :

كان لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كحل أسود ، إذا أوى إلى فراشه كحل في هذه العيّن ثلاثاً ، وفي هذه العيّن ثلاثاً .

١٠٩٥ - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن أحمد بن الوليد الثقفي نا إبراهيم بن يونس الحرمي^(٣) نا عثمان بن عمر نا عبد الحميد بن جعفر عن عمران بن أنس^(٤) ، عن أنس رضي الله تعالى عنه :

أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يكتحل في عينه اليمنى ثلاثاً ، وفي اليسرى ثنتين بالإثمد .

(١) في أخلاق النبي « محمد بن عبيد الله » .

(٢) في الأصل « عن أسد » وهو تحريف والصواب عن أنس كما في أخلاق النبي .

(٣) الحزمي : يفتح المهملتين نسبة إلى حرم مكة ، وفي الأصل « الجرمي » وهو تصحيف .

(٤) كذا في الأصل والصواب كما في أخلاق النبي « عمران بن أبي أنس » القرشي العامري وثقه أبو حاتم مات بالمدينة

سنة (١١٧ هـ) (الخلاصة ٢٩٥) .

١٠٩٣ - أخرجه أبو الشيخ (١٨٢) ، والترمذي في الشمائل برقم (٤٩) ، وابن ماجه في كتاب الطب برقم (٣٩٤٧) ، وابن سعد في الطبقات (٤٨٤/١) .

١٠٩٤ - أخرجه أبو الشيخ (١٨٣) .

١٠٩٥ - أخرجه أبو الشيخ (١٨٣) ، والبيهقي في شرح السنة (٣٠٢٥) .

٩١ - باب في حِجَامَتِهِ

صلى الله تعالى عليه وسلّم وأخذه شعره وظفره

١٠٩٦ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الشيرزي أنا أبو علي زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي أنا أبو مضعب عن مالك عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال :

حجّم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أبو طيبة ، فأمر له بصاع من تمر ، وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه^(١) .

صحيح

١٠٩٧ - أخبرنا أبو الحسن عبد الوهاب بن محمد الكسائي أنا عبد العزيز بن أحمد الخلال نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصبهاني أنا الربيع أنا الشافعي نا عبد الوهاب الثقفي عن حميد ، عن أنس رضي الله تعالى عنه :

أنه قيل له : احتجم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلّم ؟ قال : نعم ، حجّمه أبو طيبة ، فأعطاه صاعين ، وأمر مواليه أن يخففوا عنه من ضربيته . وقال : « إن أمثلاً ماتداوَيْتم به الحِجَامَةُ والقسط^(٢) [البحري]

(١) لأنه كان مملوكاً يعمل ويؤدي إلى سيده جزءاً من أجره .

(٢) القسط بخور معروف (المصباح) . وعود هندي وعربي نافع للزكام والنزلات (القاموس) .

١٠٩٦ - أخرجه البخاري في الإجازات باب (١٨) ، وفي البيوع باب ذكر الحجام (٣٩) ، والإمام مالك في الموطأ في الاستئذان باب ما جاء في الحجامة وأجرة الحجام ، ومسلم في كتاب المساقاة الحديث رقم (٦٤) ، وأبو داود (٣٦٢٣/٣) باب كسب الحجام برقم (٣٤٢٤) ، وابن ماجه في كتاب التجارات باب كسب الحجام الحديث (٢١٦٤) ، والإمام أحمد (٢٤١/١) ، (٣٦٥) عن ابن عباس ، والبيهقي في شرح السنة (٢٠٢٥) .

١٠٩٧ - أخرجه الشافعي (٤٤٣/٢) برقم (١٧٧١) ، والبخاري في الطب ومسلم في المساقاة =

لِصَبِيَانِكُمْ مِنَ الْعُدْرَةِ^(١) ، وَلَا تُعَذِّبُوهُمْ بِالْغَمْزِ^(٢) » .

صحيح

١٠٩٨ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا إسماعيل حدثني سليمان بن بلال عن علقمة أنه سمع عبد الرحمن الأعرج ، أنه سمع عبد الله بن بَحَيْنَةَ رضي الله تعالى عنه :

أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم احتجم بلحي جمل^(٣) في طريق مكة وهو مُحْرِمٌ ، في وسط رأسه .

صحيح

١٠٩٩ - أخبرنا أبو بكر محمد بن حسان بن محمد المُلقاباذي أنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي الحسيني نا أبو بكر محمد بن أحمد بن دَلْوِيَةَ الدقاق نا [أبو] الأزهر^(٤) أحمد بن الأزهر نا عبد الرزاق نا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ ، عن أنس رضي الله تعالى عنه :

أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم احتجم وهو مُحْرِمٌ ، على ظهر قَدَمِهِ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ .

(١) العذرة داء في الحلق (القاموس) .

(٢) الغمز هو عصر تلك الدم التي تخرج في الحلق .

(٣) لحي جمل موضع بين الحرمين وإلى المدينة أقرب (القاموس في مادة جمل) .

(٤) في الأصل : « الأزهر » والصواب أبو الأزهر .

= برقم (١٥٧٧) ، وأبو داود برقم (٣٢٢٤) ، والترمذي في الشمائل برقم (٣٥٣) ، والإمام أحمد
(١٠٧/٣) ، وابن سعد في الطبقات (٤٤٣/١) ، والبغوي في شرح السنة (٣٢٢٣) .

١٠٩٨ - أخرجه البخاري في الطب باب الحجامة على الرأس ، ومسلم في كتاب الحج باب الحجامة للمحرم برقم (١٢٠٣) ، وأبو داود في المناسك برقم (١٨٣٧) باب المحرم يحتجم ، والنسائي في المناسك باب حجامة المحرم وسط رأسه (١٩٤/٥) ، وابن سعد في الطبقات (٤٤٧/١) ، والطيالسي مختصراً عن ابن عباس برقم (١٧٥٢) والبغوي في شرح السنة (١٩٨٥) .

١٠٩٩ - أخرجه الترمذي في الشمائل برقم (٣٥٨) ، والبغوي في شرح السنة .

١١٠٠ - أخبرنا عبد الله بن عبد الصمدِ أنا علي بن أحمد الخزازي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا عبد العزيز بن محمد العطار البصري نا عمرو بن عاصم نا همام وجرير بن حازم قالا : نا قتادة ، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَجِمُ فِي الْأَخْدَعَيْنِ^(١) وَالكَاهِلِ ، وَكَانَ يَحْتَجِمُ لِسَبْعِ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ وَإِحْدَى وَعَشْرِينَ .

١١٠١ - أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن علي الكوركاني^(٢) الطوسي بها نا أبو طاهر الزيادي نا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص نا إبراهيم بن عبد الله الشعبي نا عون بن عمارة نا عبادة بن منصور عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها :

« أن النبي صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْتَحِبُّ الْحِجَامَةَ لِسَبْعِ عَشْرَةَ ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ ، وَوَاحِدٍ وَعَشْرِينَ » .

١١٠٢ - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ نا عبدان بن أحمد نا عبد الرحمن بن عيسى نا عبد الملك بن سلمة

(١) الأخدعان عرقان في جانبي العنق (النهاية) .

(٢) كذا في الأصل والصواب « الكركاني » .

١١٠٠ - أخرجه الترمذي في كتاب الطب باب ماجاء في الحجامة الحديث (٢٠٥٢) ، وابن ماجه في الطب برقم (٣٤٨٣) ، والترمذي في الشائل برقم (٣٥٧) ، وأخرج أبو داود عن أنس بلفظ « احتجم ﷺ ثلاثاً في الأُخْدَعَيْنِ وَالكَاهِلِ » برقم (٣٨٦٠) وهو على شرط البخاري ومسلم وصححه الحاكم ، وأخرجه الطيالسي برقم (١٧٥١) ، وابن سعد في الطبقات وذكر حجامة رسول الله ﷺ ، والبغوي في شرح السنة برقم (٣٢٢٤) ، قال في راموز الأحاديث وأخرجه الطبراني والحاكم عن ابن عباس .

١١٠١ - أخرجه أبو الشيخ (٢٧٩) ، وبنحوه أخرجه الإمام أحمد والترمذي (٢٠٥٤) في الطب ، والطيالسي (٢٦٦٦) ، والحاكم في المستدرک (٤٠٩/٤) ، والبيهقي (٣٤٠/٩) ، وسنده ضعيف لضعف عباد بن منصور .

١١٠٢ - أخرجه أبو الشيخ (٢٧٩) ، وابن سعد في الطبقات (٤٤٥/١) .

الْقُرْشِيُّ الْبَصْرِيُّ^(١) نَا الْمَنْذَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحِزَامِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ قَالَ : سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَقُولُ :

« رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ فِي الْمَسْجِدِ » .

عبد الملك بن سلمة ضعيف

١١٠٣ - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا علي بن سعيد نا الحسن بن ناصح الخزمي نا يوسف بن زياد نا يعقوب بن الوليد الأزدي نا هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها :

« أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا احتجم أو أخذ من شعره أو من ظفره ، بعث به إلى البقيع . فدفنه »^(٢) .

في سنده يعقوب بن الوليد ضعيف^(٣)، وفي سنده يوسف بن زياد ليس بقوي^(٤)

(١) في أخلاق النبي « المصري » .

(٢) من السنة دفن هذه الأشياء من الإنسان حرمة له ، ومن السنة أن لا يزيلها إلا على طهارة .

(٣) رماه أحمد وابن معين وأبو حاتم بالكذب ، واتهمه كثيرون بالوضع وضعفه آخرون قال ابن حبان : كان ممن يضع الحديث على الثقات ، وانظر (تهذيب التهذيب ١١/٣٩٧ - ٣٩٨ ، والخلاصة ٤٣٧ ، وميزان الإعتدال ٤/٤٥٥ ، والجروحين لابن حبان ٣/١٣٧ - ١٣٨ ، والجرح والتعديل ج ٤ قسم ٢١٦/٢ - ٢١٧ واللسان ٦/٣١٠) وقال النسائي : متروك ، الضعفاء له : ١٠٦ .

(٤) يوسف بن زياد النهدي أبو عبد الله البصري ، قال البخاري وأبو حاتم منكر الحديث ، يروي عن إسماعيل بن أبي خالد قال ابن حبان : يتفرد عن إسماعيل بالأشياء المقلوبة كأنه إسماعيل آخر ، ومن غلب على حديثه قلة متابعة الثقات والانفراد عن الأثبات بما يشبه حديث الثقات صار ساقط الاحتجاج به (الجرح والتعديل ج ٤ قسم ٢٢٢/٢ ، والميزان ٤/٤٦٥ ، والجروحين لابن حبان ٣/٣٢ ، واللسان ٦/٢٢١ والتساويخ الصغير للبخاري ٢/٢٢٤) .

١١٠٤ - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا ابن أبي عاصم نا فضيل^(١) بن سهل نا يحيى بن أبي بكير الأعز نا الحسن بن صالح عن سماك^(٢) عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها قال :

« كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يجز^(٣) شاربته ، وكان إبراهيم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يجز^(٣) شاربته . »

١١٠٥ - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى الجلودي نا إبراهيم بن محمد بن سفيان عن مسلم بن الحجاج نا ابن أبي عمر نا سفيان قال سمعت هشام بن حسان يخبر عن ابن سيرين ، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال : « لما رمى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الحجره ، ونحر نسكه ، وحلق ، ناول الخالق شقه الأيمن^(٤) ، فحلقه ، ثم دعا أبا طلحة الأنصاري فأعطاه إياه ، ثم ناوله الشق الأيسر ، فقال : احلق فحلقه ، فأعطاه أبا طلحة ، فقال : اقسه^(٥) بين الناس . »

صحيح

-
- (١) في الأصل « فضيل » والصواب فضل بن سهل وكما في أخلاق النبي ، وهو أبو العباس البغدادي الحافظ ، ثقة مات سنة (٢٥٥ هـ) (الخلاصة ٢٠٩) .
- (٢) سماك هو ابن حرب .
- (٣) يقص شاربته .
- (٤) من السنة البدء بالميامن ، وكان عليه السلام يحب التيامن في كل شيء ، في ترجله وتنعله وطهوره وشأنه كله ، كما ورد ذلك عن عائشة رضي الله تعالى عنها .
- (٥) رجاء بركنه حيث كانوا حريصين على ذلك .

١١٠٤ - أخرجه أبو الشيخ (٢٧٩ - ٢٨٠) .

١١٠٥ - أخرجه مسلم برقم (١٢٠٥) في كتاب الحج باب بيان أن السنة يوم النحر أن يرمي ثم ينحر ثم يحلق وهذا يفيد أن السنة في الحلق البداءة باليمن ، وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (١٩٦٢) .

١١٠٦ - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا ابن أبي عاصم أنا الحسن بن علي الحلواني نا عمرو بن محمد نا محمد بن القاسم الأسدي^(١) نا محمد بن سليمان المسمولي^(٢) نا عبد الله بن سلمة بن وهرام^(٣) عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو :

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْخُذُ أَظْفَارَهُ وَشَارِبَهُ كُلَّ جُمُعَةٍ .

١١٠٧ - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر أنا بهلول الأنباري نا عتيق بن يعقوب نا إبراهيم بن قدامة عن أبي قدامة ، عن أبي عبد الله / [١٤٣] الأغر رضي الله تعالى عنه :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْصُّ شَارِبَهُ ، وَيَأْخُذُ مِنْ أَظْفَارِهِ ، قَبْلَ أَنْ يَرُوحَ إِلَى صَلَاةِ الْجُمُعَةِ .

(١) كذبه أحمد وقال أبو حاتم ليس بقوي وقال النسائي متروك الحديث قال البخاري مات بالكوفة سنة (٢٠٧ هـ) قال ابن معين ثقة وقال أبو زرعة شيخ (المروحين ٢٨٧/٢ - ٢٨٨ ، الميزان ١١/٤ ، الخلاصة ٣٥٦ ، الضعفاء للنسائي ٩٥ ، التاريخ الصغير ٢١٢/٢ ، الجرح والتعديل ج ٤ قسم ٦٥/١) .

(٢) المسمولي : بالمهمله ، وبعضهم ضبطه بالمعجمة نسبة إلى جده ، وهو محمد بن سليمان بن مسمول الخزومي ، قال البخاري سمعت الحميدي يتكلم في محمد بن سليمان بن مسمول المسمولي الخزومي ، قال أبو حاتم ضعيف الحديث وقال النسائي مكي ضعيف ، وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه قال في اللسان : ذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابن شاهين في الثقات وزعم أن يحيى بن معين وثقه . ذكره العقيلي والساجي والدولابي وابن الجارود في الضعفاء . اهـ قال ابن حبان : كان كثير الخطأ فاحش الوهم لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد . (التاريخ الصغير ٢٥٥/٢ والمروحين لابن حبان ٦٢٠/٢ والجرح والتعديل ج ٣ قسم ٢٦٧/٢ والميزان ٥٦٩/٣ - ٥٧٠ ، واللسان ١٨٥/٥ - ١٨٦ ، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٩١) .

(٣) في أخلاق النبي وشرح السنة « عبید الله بن سلمة بن وهرام » .

١١٠٦ - أخرجه أبو الشيخ (٢٧٨) ، والبغوي في شرح السنة برقم (٣١٩٧) .

١١٠٧ - أخرجه أبو الشيخ (٢٧٧) ، والطبراني عن أبي هريرة (الجامع الصغير) ، والبغوي في شرح السنة الحديث (٣١٩٨) ، وهو مرسل ، وقد وصله الطبراني والبخاري عن أبي هريرة . وأخرجه =

١١٠٨ - وحدثننا أبو طاهرنا أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفرنا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا أبو عمارة الحسين بن حريث نا علي بن الحسين بن شقيق^(١) عن أبي حمزة عن مسلم الملاك^(٢) ، عن أنس رضي الله تعالى عنه :
 أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان لا يتنور^(٣) ، فإذا كثر شعره حلقه .

١١٠٩ - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهرنا أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا يحيى بن يحيى أنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال :
 وقت لنا في قص الشارب ، وتقليم الأظفار ونتف الإبط ، وحلق العانة أن لا نترك أكثر من أربعين ليلة .

صحيح

- (١) في أخلاق النبي علي بن الحسن بن شقيق ، وفي شرح السنة : علي بن الحسين بن شقيق .
 (٢) في الأصل « الملاكي » والتصويب على شرح السنة وأخلاق النبي ، وهو مسلم بن كيسان الضبي أبو عبد الله الأعمش ، تكلموا فيه ، قال عمرو بن علي منكر الحديث ، قال النسائي متروك الحديث وقال أبو زرعة ضعيف الحديث ، قال ابن حبان اختلط في آخر عمره (التاريخ الصغير ٧٩/٢ ، ٩٣ والضعفاء للنسائي ٩٨ والجرح والتعديل ج ٤ قسم ١٩٢/١ - ١٩٣ والخلاصة ٣٧٦ وتهذيب التهذيب ١٣٥/١٠ - ١٣٦) .
 (٣) لا يستعمل النورة في إزالة شعر عاتته عليه الصلاة والسلام .

= البيهقي في الشعب عن أبي هريرة ولفظه « كان يقلم أظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة قبل أن يروح إلى الصلاة » .

١١٠٨ - أخرجه أبو الشيخ (٢٧٨) ، وابن سعد في الطبقات عن قتادة من طريقين (٤٤٢/١) ، والبغوي في شرح السنة برقم (٣١٩٩) .

١١٠٩ - أخرجه أبو داود في كتاب الترجل برقم (٤٢٠٠) والترمذي برقم (٢٧٥٩) ، والطبائسي برقم (١٨٥٤) ، والبغوي في شرح السنة (٣١٩٦) .

٩٢ - باب في سَفَرِهِ

صلى الله تعالى عليه وسلم واستقباله ورجوعه

١١١٠ - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عبد الله بن محمد بن هشام أنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه :

أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك ، وكان يحبُّ أن يخرج يوم الخميس .
صحيح

١١١١ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أحمد بن محمد نا عبد الله نا يونس عن الزهري أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، أن كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول :

لقلَّ ما كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفرٍ إلا يومَ الخميس .
صحيح

١١١٢ - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم نا أبو زرعة نا محمد بن أمية بن آدم القرشي^(١) نا عثمان بن المخارق العامري عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت :

(١) في أخلاق النبي « القرشي » .

١١١٠ - أخرجه البخاري في كتاب الجهاد باب من أراد غزوة فوَرى غيرها ومن أحب الخروج إلى السفر يوم الخميس ، وأبو الشيخ (٢٦٣) ، والبعثي في شرح السنة (٢٦٧٢) ، والإمام أحمد .

١١١١ - أخرجه البخاري في الجهاد باب من أراد غزوة فوَرى غيرها ، والدارمي (٢١٤/٢) ، باب الخروج يوم الخميس ، وأبو الشيخ (٢٦٢) .

١١١٢ - أخرجه أبو الشيخ (٢٦٣) .

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسَافِرُ فِي الْإِثْنَيْنِ
وَالْخَمِيسِ .

١١١٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّعْمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ نَا
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا سُفْيَانُ^(١) عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

أَذْكَرُ أَنِي خَرَجْتُ مَعَ الصَّبِيَّانِ نَتَلَقَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى ثَنِيَةِ الْوَدَاعِ ، مَقْدَمَهُ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكِ .

صحيح

١١١٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّعْمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ نَا
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ نَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَ :

لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ ، اسْتَقْبَلَهُ أُغَيْلِمَةُ^(٢) بَنِي
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَحَمَلَ وَاحِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَآخَرَ خَلْفَهُ .

صحيح

(١) سفیان الثوري والزهری محمد بن شهاب .

(٢) أُغَيْلِمَةُ بضم الهمزة وفتح الغين المعجمة وكسر اللام وبعدها ميم مفتوحة وهاء مربوطة جمع غلام مع التصغير .

١١١٣ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْمَغَازِي بَابِ كِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى كَسْرِي وَقَيْصَرِ ، وَفِي كِتَابِ
الْجِهَادِ بَابِ اسْتِقْبَالِ الْغَزَاةِ ، وَالْبَغْوِيِّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ (٢٧٦٠) .

١١١٤ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْبِلَاسِ بَابِ الْارْتِدَافِ عَلَى الدَّابَّةِ ، وَفِي الْحِجِّ بَابِ اسْتِقْبَالِ
الْحَاجِّ الْقَادِمِينَ وَالثَّلَاثَةَ عَلَى الدَّابَّةِ ، وَالْبَغْوِيِّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ بِرَقْمِ (٢٧٥٩) .

١١١٥ - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحى أنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفارنا أحمد بن منصور الرمادى نا عبد الرزاق أنا معمر عن ثابت ، عن أنس رضي الله تعالى عنه قال :

لما قدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة بجرابهم ، فرحاً بقدمه .

١١١٦ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا موسى بن إسماعيل نا همام^(١) عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس رضي الله تعالى عنه قال :

كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا يطرق أهله كان لا يدخل إلا غدوة أو عشيّة .

صحيح

١١١٧ - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا جبير بن هارون نا علي الطنّاسي^(٢) أنا أبو أسامة عن ابن جريج عن الزهري عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه قال :

(١) همام هو ابن منبه .

(٢) نسبة إلى « الطنّاسة » المعروفة (الأنساب ٢٥٢/٨) .

١١١٥ - أخرجه أبو داود في كتاب الأدب باب في النهي عن الغناء برقم (٤٩٢٣) ، من حديث عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس ، وهو في المصنف برقم (١٩٧٢٣) ، وأخرجه الإمام أحمد (١٦١/٣) ، والبعوي في شرح السنة (٢٧٦١) .

١١١٦ - أخرجه البخاري في العمرة باب الدخول بالعشي ، ومسلم برقم (١٩٢٨) ، في الأمانة باب كراهة الطروق ، وأخرج أبو الشيخ عن كعب بن مالك قال كان رسول الله ﷺ لا يقدم من سفر إلا في الضحى فبدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم يجلس ثم يدخل بيته (٢٦٤) ، والبعوي في شرح السنة (٢٧٦٤) .

١١١٧ - أخرجه البخاري في الجهاد باب الصلاة إذا قدم من سفر ، ومسلم في كتاب صلاة =

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَقَدَّمُ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا فِي الضُّحَى ، فَيَبْدَأُ بِالمَسْجِدِ فَيَرْكَعُ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَجْلِسُ ، ثُمَّ يَدْخُلُ بَيْتَهُ ^(١) .

١١١٨ - وَحَدَّثَنَا المَطْهَرُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِنا أَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الجَبَّارِنا الحَكَمُ بْنُ مُوسَى نا الوليدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَمِيمٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ^(٢) ، عَنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ ، ثُمَّ يَتَقَعَّدُ مَا قَدَّرَ لَهُ فِي مَسَائِلِ النَّاسِ وَسَلَامِهِمْ .

١١١٩ - وَحَدَّثَنَا المَطْهَرُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِنا حَسَنَ بْنَ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ نا داوُدُ بْنُ رَشِيدٍ نا بَقِيَّةُ ^(٣) عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اليَحْصِيِّ ،

(١) هذا من السنة إذا أراد السفر يودع المسجد ، ثم إذا رجع بدأ بالمسجد .

(٢) في أخلاق النبي « عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك » والزهري يروي عن كليهما ، وكلاهما يروي عن كعب .

(٣) هو بَقِيَّةُ بن الوليد بن سائد الكلاعي أبو يُحْمِد ، أحد الأعلام قال ابن المبارك : صدوق لكن يكتب عن أقبيل وأدبر قال الجوزجاني إذا حدث عن الثقات فلا بأس به وقال النسائي إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة ، وانظر التاريخ الصغير (٢٨١/٢) ، وخلاصة الخزرجي (٥٤) وتذكرة الحفاظ برقم (٢٦٩) ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (المجلد العاشر/ ١٩٥ - ٢١٩) .

= المسافرين باب استحباب الركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أول قدمه الحديث (٧١٦) ، والبغوي في شرح السنة برقم (٢٧٦٥) .

١١١٨ - أخرجه أبو الشيخ (٢٦٢) ، وأخرجه البخاري في كتاب الجهاد باب الصلاة إذا قدم من سفر ، ومسلم في كتاب المسافرين الحديث (٧١٦) (٧٤) ، وأبو داود برقم (٢٧٨١) باب في الصلاة عند القدوم من السفر ، والإمام أحمد في المسند (٤٥٥/٣) من عدة طرق .

١١١٩ - أخرجه أبو داود في كتاب الأدب برقم (٥١٨٦) ، والبخاري في الأدب المفرد باب =

عن عبدِ الله بنِ بَسرٍ صاحبِ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ^(١) :

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى الْمَنْزِلَ لَمْ يَأْتِهِ مِنْ قِبَلِ الْبَابِ ، وَلَكِنْ يَأْتِيهِ مِنْ قِبَلِ جَانِبِهِ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ وَرَوَاهُ مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ بَقِيَّةَ ، وَزَادَ : وَذَلِكَ أَنَّ الدُّورَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا يَوْمَئِذٍ سِتُورَ^(٢) .

١١٢٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ النَّعِمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا مُحَمَّدُ نَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ^(٣) ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَحَرَ جَزُورًا أَوْ بَقْرَةً .

صحيح

(١) في الأصل « قد كان » وما أثبتناه عن أبي الشيخ .

(٢) خشية أن ينظر إلى عورات أهل البيت .

(٣) هو محارب بن دثار السدوسي أبو مطرف الكوفي القاضي ثقة مأمون ، توفي سنة (١١٦ هـ) .

= كيف يقوم عند الباب الحديث (١٠٨٧) ، والإمام أحمد (١٨٩/٤) ، وذكره السيوطي في الجامع الصغير ، وقال المناوي : رمز المصنف لحسنه وفيه كما قال ابن القطان بقية وحاله معروف ، ومحمد بن عبد الرحمن بن عِدَّة ذكره أبو حاتم ولم يذكر له حالاً ، قال ابن القطان فهو عنده مجهول اهـ وأخرجه أبو الشيخ (٦٠٠) .

١١٢٠ - أخرجه البخاري في كتاب الجهاد باب الطعام عند القدوم وأبو داود في الجهاد باب الإطعام عند القدم من السفر برقم (٣٧٤٧) .

٩٣ - باب في ما كان يقوله

صلى الله تعالى عليه وسلم إذا سافر أو قفل

١١٢١ - أخبرنا أبو حامد أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق نا معمر عن أبي إسحق^(١) ، أخبرني علي بن ربيعة :

أنه شهد علياً رضي الله تعالى عنه حين ركب ، فلما وضع رجله في الركاب قال : بسم الله ، فلما استوى قال : الحمد لله ، ثم قال : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ^(٢) وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴾ ^(٣) . ثم حميد ثلاثاً وكبر ثلاثاً ، ثم قال : لا إله إلا الله ، ظلمت نفسي فاغفر لي ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، ثم ضحك ، فقيل : ما يضحكك يا أمير المؤمنين ؟ قال : رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فعل مثل ما فعلت ، وقال مثل ما قلت ، / ثم ضحك ، فقلت : ما يضحكك [١٤٤] .

- (١) هو عمرو بن عبد الله الهمداني السبعمي ، أحد أعلام التابعين ، قال أبو حاتم ثقة يشبه الزهري في الكثرة واتساعه في الرجال ، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي مات سنة (١٢٧ هـ) وانظر : التاريخ الصغير (٨٢ - ٩) . وتذكرة الحفاظ برقم (٩٩) والجرح والتعديل (٢٤٢/٦ - ٢٤٣) والخلاصة (ص ٢٩١) وتهذيب التهذيب (٦٧ - ٦٢/٨) ومشاهير علماء الأمصار (ص ١١١) وذكر أخبار أصفهان (٢٦/٢ - ٢٧) .
- (٢) أي وما كنا له مطيقين .
- (٣) سورة الزخرف الآيتان (١٣ - ١٤) .

١١٢١ - أخرجه البيهقي في شرح السنة برقم (١٣٤٢) ، وأبو داود في الجهاد باب ما يقول الرجل إذا ركب الحديث (٢٦٠٢) ، والترمذي في الدعوات باب ماجاء ما يقول إذا ركب دابة برقم (٣٤٤٢) ، والإمام أحمد ، والحاكم في المستدرک (٩٨/٢ ، ٩٩) وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ورجاله كلهم موثقون وميسرة ثقة ، وصححه ابن حبان (الزوائد) برقم (٢٢٨١) .

يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: « الْعَبْدُ - أَوْ قَالَ عَجِبْتُ لِلْعَبْدِ ^(١) - إِذَا قَالَ لِإِلَهِهِ الْإِلَهَاتِ ، ظَلَمْتَ نَفْسِي فَاعْفُرْ لِي ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا هُوَ » .

١١٢٢ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ أَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الْجَلُودِيُّ نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُفْيَانَ نَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ نَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جَرِيحٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّيْبَرِ أَنَّ عَلِيًّا الْأَزْدِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا :

عَلَّمَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى السَّفَرِ ، كَبَّرَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴾ ^(٢) ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ سَفَرِنَا هَذَا الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ، وَمِنْ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى . اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرِنَا هَذَا ، وَاطْوِ لَنَا بَعْدَهُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْظَرِ ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ ، فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ . وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ ، وَزَادَ فِيهِنَّ : « آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » .

(١) فِي الْأَصْلِ « عَجِبْتُ الْعَبْدَ » وَالتَّصْوِيبُ عَنْ شَرْحِ السَّنَةِ (١٣٨/٥) ، وَفِي رِوَايَةٍ عِنْدَ الْبَغْوِيِّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْأَحْوَسِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ « إِنْ رَبَكَ لِيَعْجَبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ : رَبِّ اعْفُرْ ذُنُوبِي ، يَعْلَمُ أَنَّ الذُّنُوبَ لَا يَغْفِرُهَا أَحَدٌ غَيْرِي » (شَرْحُ السَّنَةِ الْحَدِيثِ ١٣٤٣) .

(٢) سُورَةُ الزَّخْرَفِ الْآيَاتَانِ (١٣ - ١٤) .

١١٢٢ - أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْحَجِّ بَابَ مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ إِلَى سَفَرِ الْحَجِّ وَغَيْرِهِ ، الْحَدِيثُ (١٣٤٢) ، وَأَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الْجِهَادِ بَرَقَ (٢٥٩٩) ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الدَّعَوَاتِ بَرَقَ (٣٤٤٤) ، وَالتَّيَالِسِيُّ فِي مَسْنَدِهِ بَرَقَ (٥٧٣) ، وَالبَغْوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ بَرَقَ (١٣٤٤) .

١١٢٣ - أخبرنا أبو سعيدٍ عبدُ الله بنُ أحمدَ الظاهري أنا جدي عبد الصمد بن عبد الرحمن البزاز أنا محمد بن زكريا العذافري أنا إسحق بن إبراهيم الديري^(١) نا عبد الرزاق أنا معمر عن عاصم الأحول ، عن عبد الله بن سرجس رضي الله تعالى عنه قال : كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إذا خرجَ مُسافراً يقولُ :

« اللهم إني أعوذُ بك مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ، وَالْحَوْرِ^(٢) بَعْدَ الْكَوْرِ ، وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ » .

صحيح .

١١٢٤ - حدثنا أحمد بن عبد الله الصالحى أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أبو سعيد الحسن بن علي التستري بتسترننا أبي نا قتادة بن الفضل بن عبد الله بن قتادة الرهاوي حدثني الفضل بن عبد الله بن قتادة عن عمه هشام بن قتادة ، عن قتادة رضي الله تعالى عنه قال : لما عقد لي رسولُ الله صلى الله تعالى عليه وسلم على قومي ، أخذتُ بيده فودعته ، فقال لي رسولُ الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « جعلَ الله التقوى زادك ، وغفر ذنبك ، ووجهك للخير حيثُ ماتكونُ »^(٣) .

(١) في الأصل الديري بالثناة الصواب بالباء الموحدة ، وقد مر من قبل .

(٢) الحور في النهاية تعوذ بالله من الحور بعد الكور أي النقصان بعد الزيادة وقيل من فساد أمورنا بعد أصلها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد أن كنا منهم وأصله من نقض العمامة بعد لفها .

(٣) الدعاء للمسافر سنة .

١١٢٣ - أخرجه مسلم في الحج باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره ، والترمذي في كتاب الدعوات برقم (٢٤٣٥) ، وابن ماجه في الدعوات برقم (٢٨٧) ، والدارمي (٢٨٧/٢) ، والبغوي في شرح السنة برقم (١٣٤١) .

١١٢٤ - ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٠/١٠) ، وقال : أخرجه الطبراني في الكبير والبزار ورجالها ثقات اهـ . وأخرجه الترمذي برقم (٢٤٤٠) من حديث أنس ؛ وأخرجه من حديث أنس بنحو الحاكم (٩٧/٢) ، والدارمي (٢٨٧/٢) ، والبغوي في شرح السنة (١٣٤٥) .

١١٢٥ - أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي نا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي نا أبو عبد الله بن يعقوب بن إسحق الكرمانى نا محمد بن أبي يعقوب الكرمانى نا وكيع بن الجراح نا أسامة بن زيد عن سعيد المقتري ، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال : أراد رجل سَفراً فأقَى رسولَ الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالَ : يا رسولَ الله ، أوصني ، فقالَ :

« أوصيك بتقوى الله والتكبير على كلِّ شَرَفٍ ^(١) ، فلما مضى قالَ : اللهم ازو له ^(٢) الأرضَ ، وهوّن عليه السفرَ » .

١١٢٦ - أخبرنا إسماعيلُ بنُ عبد القاهر نا عبد الغافر بن محمد نا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج حدثني أبو طاهر نا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أنَّ النبيَّ صلى الله تعالى عليه وسلم كانَ إذا كانَ في سفرٍ ، وأُسْحَرَ ^(٣) يقولُ :

« سَمِعَ سامعٌ ^(٤) يحمَدُ اللهَ وحسنَ بلائِهِ علينا ، ربنا صاحبنا وأفضلَ علينا عايذا بالله مِنَ النارِ » .

(١) الشرف هو المكان العالي .

(٢) زويت لي الأرض جمعت ومنه دعاء السفر أوزلنا البعيد [النهاية]

(٣) دخل في وقت السحر .

(٤) أي لسمع السامع وليشهد الشاهد حمدنا لله على ما أحسن إلينا وأولانا من نعمه ، وحسن البلاء النعمة والأختيار بالخير يتبين الشكر وبالشر ليظهر الصبر [النهاية] .

١١٢٥ - أخرجه الترمذي في الدعوات باب ما يقول إذا ودع إنساناً ، وابن حبان برقم (٢٣٧٨) (٢٣٧٩) ، والحاكم (٩٨/٢) وأقره الذهبي ، وأخرجه ابن ماجه مختصراً في كتاب الجهاد برقم (٢٧٧١) ، والبيهقي في شرح السنة (١٢٤٦) .

١١٢٦ - أخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء برقم (٢٧١٨) (٦٨) .

١١٢٧ - أخبرنا أبو الحسن علي بن يوسف الجويني أنا أبو محمد محمد بن علي بن محمد بن شريك الشافعي أنا عبد الله بن محمد بن مسلم أبو بكر الجوربدي^(١) نا أحمد بن الفرخ^(٢) الحمصي نا بقیة نا صفوان عن شريح وهو ابن عتيدي عن الزبير بن الوليد ، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أنه كان إذا سافر فأقبل الليل ، قال :

« يا أرضُ ربي وربك [الله]^(٣) أعوذُ بالله من شرك ، وشراً ما فيك ، وشراً خلق فيك ، وشراً ما يجب^(٤) عليك ، وأعوذُ من أسدٍ وأسود ، ومن الحية والعقرب ، ومن ساكن البلد ، ومن والدٍ وما ولد . »

١١٢٨ - أخبرنا أبو الحسن الشيرازي نا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن نافع ، عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما : أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا قفل^(٥) من غزو أو حج أو غيره ، يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ، ثم يقول :

« لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على

-
- (١) في الأصل « الجوربدي » والصواب « الجوربدي » بضم الجيم وفتح الراء والباء الموحدة ، وذال معجمة نسبة إلى « جوربذ » قرية بإسفرايين .
- (٢) في شرح السنة « أحمد بن الفرخ »
- (٣) ما بين القوسين ليس في الأصل وقد أثبتناه عن شرح السنة (١٤٧/٥)
- (٤) وجب أي سقط ومنه وجب الجدار سقط [مختار الصحاح]
- (٥) رجع من غزو .

١١٢٧ - أخرجه أبو داود في كتاب الجهاد باب ما يقول الرجل إذا نزل المنزل برقم (٢٦٠٣) ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، وله شاهد عند ابن السني من حديث عائشة (١٦٨) ، وأخرجه البيهقي في شرح السنة الحديث (١٣٤٩) .

١١٢٨ - أخرجه الإمام مالك في الموطأ باب جامع الحج ، والبخاري باب ما يقول إذا رجع من العمرة أو الحج أو الغزو ، وباب التكبير إذا علا من كتاب الجهاد ، ومسلم في الحج باب ما يقول = الشمائل (٥٠)

كل شيءٍ قدير ، آيبون تايبون عابِدون ساجِدون ، لربنا حامِدون ،
صدق الله وَعَدَه ، وَنَصَرَ عَبْدَه ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحَدَه .

صحيح .

٩٤ - باب في استحبابه الفأل

صلى الله تعالى عليه وسلم

١١٢٩ - أخبرنا عبدُ الواحدِ بنُ أحمدِ المليحي أنا عبدُ الرحمنِ بنُ أبي شريح أنا أبو القاسمِ البغوي نا عليُّ بنُ الجَعْدِ أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرِ الرَّازِي عَنْ لَيْثِ بْنِ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ :

« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَفَاءَلُ وَلَا يَتَطَيَّرُ ، وَكَانَ يُحِبُّ الْأَسْمَ الْحَسَنَ » .

١١٣٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِي أَنَا أَبُو عَمْرِو بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُزَنِّي أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَفِيدِ الْعِيَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ نَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسِينُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ نَا عَفَّانُ نَا هَامُّ نَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

« لَا عَدْوَى وَلَا طِيْرَةَ ، وَيُعْجِبُنِي الْفَأَلُ : الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ / الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ » . [١٤٥]

= إذا قفل من سفر الحج وغيره برقم (١٣٤٤) ، والدارمي (٢٨٧/٢) ، والبغوي في شرح السنة (١٣٥١) .

١١٢٩ - أخرجه الإمام أحمد (٢٣٢٨ ، ٢٧٦٧ ، ٢٩٢٧) ، وأبو الشيخ (٢٦٨) ، والطيالسي (١٧٧٥) .

١١٣٠ - أخرجه البخاري ومسلم في الطب ، والبخاري في الأدب المفرد باب الفأل برقم (٩١٣) ، وأبو داود في كتاب الطب برقم (٣٩١٦) ، والترمذي وابن ماجه في السير ، والطيالسي برقم (١٧٧٣) ، والبغوي في شرح السنة (٣٢٥٣) ، والإمام أحمد ، وابن جرير وابن خزيمة .

١١٣١ - حدثنا أبو طاهر الفارسي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا أحمد بن علي الخزاعي نا مسلم بن إبراهيم نا هشام عن قتادة ، عن أنس رضي الله تعالى عنه قال : قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم :

« يُعجبني الفألُ الصالح ، والفألُ الصالح : الكلمةُ الحسنةُ » .

١١٣٢ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسن الميربند كُشائي المرُوزي نا أبو بكر عبد الله بن أحمد القفال نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن يعقوب الفقيه نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمود نا الحسين بن حرب^(١) الخزاعي أبو عمار نا أوس بن عبد الله بن بريدة ، عن عبد الله بن بريدة رضي الله تعالى عنه :

« أن نبيَّ الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان لا يتطيَّر ، ولكن يتفأَل . قال : وكانت قريش جعلت مائة من الإبل لمن أخذ نبيَّ الله صلى الله تعالى عليه وسلم فيردُّه عليهم ، حيثُ توجه إلى المدينة ، فركب بريدة في سبعين راكباً من أهل بيته في بني سهم ، فتلقى نبيَّ الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، فقال : من أنت ؟ قال : أنا بريدة ، فالتفت إلى أبي بكر ، فقال : يا أبا بكر برد أمرنا وصلح ، ثم قال : وممن ؟ قال : من أسلم ، قال لأبي بكر : سلّمنا ، ثم قال : ممن ؟ قال : من بني سهم ، قال : خرج سهمك ، فقال بريدة للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم : فمن أنت ؟ قال : أنا محمد عبد الله ورسوله ، فقال بريدة : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك عبده ورسوله ، فأسلم بريدة ، وأسلم الذين معه

(١) الصواب (حريث) وقد صُحفت في الأصل .

١١٣١ - أخرجه أبو الشيخ (٢٧٤) والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه ٣٥٣٦ في كتاب الطب وانظر تخريج الحديث السابق .

١١٣٢ - أخرجه أبو الشيخ (٢٦٨ - ٢٦٩) ، وأبو داود بمعناه في كتاب الطب برقم (٣٩٢٠) ، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول (ص ٨٥) .

جميعا ، فلما أصبحَ قالَ بُرَيْدَةُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لا تَدْخُلْ - يَعْنِي الْمَدِينَةَ - إِلَّا وَمَعَكَ لِقَاءٌ ، فَحَلَّ عِمَامَتَهُ ثُمَّ شَدَّهَا فِي رُمْحِهِ ، ثُمَّ مَشَى بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللهُ تَنْزِلُ عَلَيَّ ، فَقَالَ : إِنْ نَاقَتِي هَذِهِ مَأْمُورَةٌ ، فَسَارَتْ حَتَّى وَقَفَتْ عَلَى بَابِ أَبِي أَيُّوبَ ، فَقَالَ بُرَيْدَةُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْلَمْتَ بَنُو سَهْمٍ طَائِعِينَ غَيْرَ مَكْرَهِينَ .

١١٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَارِسِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيِّ نَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ نَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مَطْرِفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ :

« أَنْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَأَلَ عَنْ اسْمِ الرَّجُلِ ، فَإِنْ كَانَ حَسَنًا عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ ، وَإِنْ كَانَ سَيِّئًا عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ ، وَإِذَا سَأَلَ عَنْ اسْمِ الْقَرْيَةِ فَكَذَلِكَ . »

وَيُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

١١٣٤ - وَحَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَارِسِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَارٍ الصَّرِيفِيُّ أَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ عَنْ هُرُونَ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَوْفِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« أَنَّهُ خَرَجَ يَقُولُ هَا خُضْرَةٌ ، فَقَالَ : يَا لَبِيكُ ، نَحْنُ أَخَذْنَا فَالْكَ مِنْ فَيْكِ ، أَخْرَجُوا بِنَا إِلَى خُضْرَةٍ ، فَخَرَجُوا إِلَيْهَا فَمَا سَلَّ فِيهَا سَيْفٌ حَتَّى أَخَذَهَا . »

١١٣٣ - أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ (٢٦٩) .

١١٣٤ - أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ (٢٧٠) .

١١٣٥ - وحدثننا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن يحيى نا حميد بن مسعدة نا حسان بن إبراهيم عن سعيد بن مسروق عن يوسف بن أبي بردة عن أبيه ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها :

« أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال : الطير يجري بقدر . وكان يعجبه الفأل الحسن » .

١١٣٦ - وحدثننا أبو طاهر نا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن يحيى بن منده نا أحمد بن المقدم نا عمر بن علي المقدمي قال سمعت هشام بن عروة عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال :

« كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يغير الاسم القبيح إلى الاسم الحسن » .

١١٣٧ - وحدثننا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد نا سلم بن عصام نا عبدة الصفار نا جعفر بن عون نا عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم :

١١٣٥ - أخرجه أبو الشيخ (٢٧١) ، والإمام أحمد (١٣٠٦) .

١١٣٦ - أخرجه أبو الشيخ (٢٧٢) ، وروي عن عائشة أن النبي ﷺ كان يغير الاسم القبيح وهو عند الترمذي (٢٨٤١) .

١١٣٧ - أخرجه أبو الشيخ (٢٧٤) ، والبغوي في شرح السنة (٢٣٦١/١٢) ، وعمر بن راشد ضعيف ، ورواه البزار عن بريدة بنحوه ، وذكره السخاوي في المقاصد الحسنة (٨٢) من حديث أبي هريرة وبريدة قال وأحدهما يقوي الآخر ، وأخرجه العقبلي في الضعفاء ، والطبراني في الأوسط والبزار والحكيم الترمذي في النوادر عن أبي هريرة ، راموز الأحاديث (ص ٣٧) وهو في نوادر الأصول للحكيم (ص ٨٥) وشرحه ، والجامع الصغير ، وأخرج الخرائطي في اعتلال القلوب عن أبي أمامة عن النبي ﷺ « إذا بعثت إلي بريداً فاجعله جسيماً وسيماً حسن الوجه » . الفتح الكبير للنبهاني (٩١/١) . وهو في الموضوعات لابن الجوزي (١٦٠/١) . قال المناوي : « وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ، ولم يصب كما أن الهيثمي لم يصب في تصحيحه بل هو حسن » . فيض القدير (٣١٢/١) .

« إِذَا بَعَثْتُمْ إِلَيَّ رَسُولًا فَابْعَثُوهُ حَسَنَ الْوَجْهِ حَسَنَ الْأَسْمِ » .

عمر بن راشد ضعيف^(١)

١١٣٨ - حدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن أحمد بن معدان نا حمزة بن نصير^(٢) العسال^(٣) نا عبد الله بن محمد بن المغيرة نا موسى بن علي بن رباح عن أبيه ، عن عقبه بن عامر رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم :

« مَنْ يُبَلِّغُنَا لِقَحْتَنَا هَذِهِ ؟ فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : صَخْرٌ ، قَالَ : اجْلِسْ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ يُبَلِّغُنَا لِقَحْتَنَا هَذِهِ ؟ فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : يَعِيشُ ، قَالَ : احْلُبْ » .

١١٣٩ - وحدثنا أبو طاهر أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد نا ابن أبي عاصم^(٤)

(١) قال أبو زرعة : لين الحديث ، وقال العجلي : لأبأس به . قال ابن حبان : كان من يروي الأشياء الموضوعات عن ثقات أئمة ، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه ولا كتابة حديثه إلا على وجه التعجب .
المجروحين لابن حبان (٨٢/٢) .

(٢) في أخلاق النبي « نصير » بالصاد المهملة وهو الصواب ، وهو بضم النون (الخلاصة ٩٤)

(٣) في الخلاصة للخزرجي « العسال » بالغين المعجمة ، والصواب بالمهملة كما في تهذيب التهذيب وهو حمزة بن نصير بن حمزة بن نصير الأسلمي روى عنه أبو داود وقيل والنسائي ، توفي سنة (٢٥٥ هـ) وانظر : تهذيب التهذيب (٣٤٣/٣) والخلاصة (٩٤) والمعجم المشتمل لابن عساكر (١١١) .

(٤) في الأصل « أنا عبد الله بن محمد بن أبي عاصم » وهو سهو من الناسخ صوابه عن أخلاق النبي وعبد الله بن محمد هو أبو الشيخ .

١١٣٨ - أخرجه أبو الشيخ (٢٧٢) ، وأخرجه مالك في الموطأ باب ما يكره من الأسماء (٢٤٥/٢) بلفظ : أن رسول الله ﷺ قال للقحة تحلب من يحلب هذه فقام رجل فقال له رسول الله ﷺ ما اسمك فقال له الرجل مرة فقال له رسول الله ﷺ اجلس ثم قال من يحلب هذه فقام رجل فقال له رسول الله ﷺ ما اسمك فقال حرب فقال له رسول الله ﷺ اجلس ثم قال رسول الله ﷺ من يحلب هذه فقام رجل فقال له رسول الله ﷺ ما اسمك فقال يعيش فقال له رسول الله ﷺ احلب .

١١٣٩ - أخرجه أبو الشيخ (٢٧٢) ، والبخاري في الأدب المفرد برقم (٨٢٥) ، عن عائشة : =

نا عمرو بن مرزوق نا عمرانُ القطان عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشامٍ ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت :

« ذكر عند النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رجلٌ يُقالُ له : شِهَابٌ ، فقالَ صلى الله تعالى عليه وسلم : أنتَ هِشَامٌ » .

١١٤٠ - وحدثنَا أبو طاهرنا محمدُ بن إبراهيمَ أنا عبدُ الله بن محمدنا عبدُ الله بن العباسِ الطيالسي نا عثمانُ بن يحيى القرقيناتي^(١) نا سفيانُ بن عيينه عن عمرَ بن ذرٍّ^(٢) عن إسحقَ بن عبدِ الله بن أبي طلحةَ ، عن أنسِ رضي الله تعالى عنه :

« أن النبيَّ صلى الله تعالى عليه وسلم بعثَ علياً إلى قومٍ يقاتلُهُم ، ثم أرسلَ خلفه رجلاً ، فقالَ : لا تُنادِهِ مِن^(٣) ورائه ، وقلْ له : لا تقاتلُهُم^(٤) حتى تدعوهم^(٥) » .

١١٤١ - أخبرنا إسماعيلُ بنُ عبد القاهرنا عبدُ الغافر بنُ محمدنا أنا محمدُ بنُ عيسى الجلودي نا إبراهيمُ بنُ محمد بن سفيانَ نا مسلمُ بن الحجاج نا عبدُ الله بن مسلمةَ بن قَعْنَبِ نا حمادُ بن سلمة عن ثابتِ البُناني ، عن أنسِ بن مالكِ رضي الله تعالى عنه قالَ : قالَ رسولُ الله صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(١) في أخلاق النبي « القرقساني » .

(٢) في الأصل « عمر بن ذرة » والصواب ما أثبتناه كما في أخلاق النبي .

(٣) لئلا يظن أن المنادي عدوه وقيل من الأدب أن لا ينادي الرجل من خلفه بل يمشي حتى يصل إليه ويبدوهُ بالسلام : إنما تنادي الدابة من خلفها .

(٤) وهذا من أدب الحرب الدعوة أولاً ثم الحرب بعدها .

(٥) في أخلاق النبي « لا تقاتلهم » .

= قال أبو داود وغير النبي ﷺ اسم العاص وعزير وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب ، وشهاب فسماه هشاماً ، وسمى حرباً مسلماً ، في كتاب الأدب (٣٩٧/٤) .

١١٤٠ - أخرجه أبو الشيخ (٢٧٤) .

« رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم ، كأننا في دارِ عُقبةَ بنِ رافع ، فأتينا [١٤٦] برُطَبٍ مِنْ رُطَبٍ^(١) ابنِ طَابٍ [ابن طاب رجل صالح بالمدينة]^(٢) / فأولت الرفعة لنا في الدنيا ، والعاقبة في الآخرة ، وأن ديننا قد طاب » .

صحيح

١١٤٢ - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو القاسم عبد الله بن عبد العزيز البغوي نا علي بن الجعد أنا شريك بن عبد الله عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه الشريد^(٣) رضي الله تعالى عنه . قال :

قَدِمَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ مَجْدُومٍ لِيُبَايِعَهُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « أَتَيْتَهُ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَإِنِّي قَدْ بَايَعْتَهُ ، فَلْيَرْجِعْ » .

صحيح

١١٤٣ - وروى بإسناد غريب عن محمد بن المنكدر ، عن جابر رضي الله تعالى عنه :

(١) رطب ابن طاب نوع من أنواع تمر المدينة منسوب إلى ابن طاب رجل من أهلها (النهاية) .

(٢) مابين القوسين من هامش الأصل مزيد على النص .

(٣) الشريد هو ابن سويد .

١١٤١ - أخرجه مسلم في باب رؤيا النبي ﷺ الحديث (٢٢٧٠) (١٨) ، وأبو داود برقم (٥٠٢٥) ، والنسائي ، وابن طاب رجل صالح في المدينة نسب إليه نوع خاص من التمر .

١١٤٢ - أخرجه مسلم في كتاب السلام باب اجتناب المجذوم ونحوه الحديث (٢٢٣١) ، وابن ماجه في الطب برقم (٣٥٤٤) ، والطيالسي برقم (١٧٧١) ، والبغوي في شرح السنة (٣٢٥٠) .

١١٤٣ - أخرجه الترمذي في الأطعمة باب ماجاء في الأكل مع المجذوم الحديث (١٨١٨) ، =

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِ مَجْدُومٍ ، فَوَضَعَهَا
مَعَهُ فِي الْقِصْعَةِ ، فَقَالَ : « كُلُّ » ثِقَةً بِاللَّهِ وَتَوَكَّلًا عَلَيْهِ ^(١) .

٩٥ - باب في دعواته

صلى الله تعالى عليه وسلم

١١٤٤ - أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أبو منصور محمد بن محمد بن
سمعان نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرياني ^(٧) نا حميد بن زنجويه نا وهب بن
جرير نا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي بردة أنه سمع الأغر يحدث عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنها : أنه سمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول :

« يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوَبُّوا إِلَى رَبِّكُمْ ، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَى رَبِّي كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ
مَرَّةٍ » ^(٣) .

صحيح .

(١) هذا يدل على أن الأسباب العادية لا تؤثر بنفسها ، ولا بقوة أودعها الله تعالى فيها ، والله يخلق عندها لاهبا ،
بدليل قوله عليه الصلاة والسلام للأعرابي : « فمن أعدى الأول » .

(٢) الرياني ؛ بفتح الراء وتشديد الياء المثناة ، نسبة إلى ريان إحدى قرى نسا ، وتبع الذهبي ابن نقطة فضبطها
بتخفيف الياء ، قال السمعاني : ولا يعرفها أهل نسا إلا مخففاً ، وانظر : الأنساب للسمعاني (٢٠٣/٦) وتبصير
المشبه (٦٢٢) .

(٣) تعليماً منه لنا صلى الله تعالى عليه وسلم .

= وقال الترمذي غريب لانعرفه إلا من حديث يونس بن محمد عن المفضل بن فضالة ، وأخرجه أبو
داود في كتاب الطب برقم (٣٩٢٥) ، وابن ماجه في باب الجذام من كتاب الطب برقم (٣٥٤٢) .

١١٤٤ - أخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء والاستغفار باب استحباب الاستغفار
والاستكثار منه برقم (٢٧٠٢) (٤٢) ، والبخاري في الأدب المفرد الحديث (٦٢١) ، والطيالسي برقم
(٢٢٧٤) ، والبغوي في شرح السنة (١٢٨٨) .

١١٤٥ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أبو منصور السمعاني نا أبو جعفر الرياني نا حَمِيدُ بن زَنْجُوِيَه نا سَلِيْمَانُ بن حرب نا هَامَمُ بن زيد عن ثابت عن أبي بُرْدَةَ ، عن الأغر المَرْزِيّ رضي الله تعالى عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله تعالى عليه وسلّم :

« إنه لَيَغَانُ^(١) على قلبي ، وإني لأستغفرُ الله في كلِّ يومٍ مائةً مرّةً » .

صحيح

١١٤٦ - أخبرنا أبو حامد^(٢) أحمدُ بن عبد الله الصالحى أنا أبو بكر أحمدُ بن الحَسَنِ الحِيرِي أنا حاجِبُ بن أحمدَ الطوسي نا محمدُ بن يحيى نا يزيد بن هارون نا محمدُ بن عمرو عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله تعالى عليه وسلّم :

« إني لأستغفرُ الله وأتوبُ إليه ، كلَّ يَوْمٍ مائةً مرّةً » .

صحيح

١١٤٧ - أخبرنا الإمامُ أبو علي الحسين بن محمد القاضي أنا أبو بكر أحمدُ بن الحسن الحِيرِي أنا محمدُ بن أحمدَ بن محمد بن مُغفل^(٣) الميداني نا محمدُ بن يحيى نا عبدُ الرزاق أنا مَعْمَرُ

(١) غين أنوار لاغين أغبار ، لأنه في ترقى دائم عليه الصلاة والسلام .

(٢) في الأصل « أبو خالد » ولعله سهو من الناسخ .

(٣) كذا في الأصل ولعلها « معقل » .

١١٤٥ - أخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء الحديث (٤٧٠٢) (٤١) ، باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه ، وأبو داود في كتاب الصلاة برقم (١٥١٥) ، والبغوي في شرح السنة (١٢٨٧) (١٢٨٨) ، والإمام أحمد ، وعبد بن حميد ، وابن قانع والباقردي ، وابن حبان ، والطبراني في المعجم الكبير . راموز الأحاديث (ص ١٤٠) .

١١٤٦ - أخرجه ابن ماجه (٣٨١٥) ، والبغوي في شرح السنة (١٢٨٦) ورجاله ثقات .

١١٤٧ - أخرجه البخاري في كتاب الدعوات باب استغفار النبي ﷺ في اليوم والليله ، وفي سنن ابن ماجه عن سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن جده إلخ ... برقم (٢٨١٦) .

عن الزهري عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم :

« إني لأستغفرُ اللهَ في اليَوْمِ وأتوبُ سبعينَ مرةً » .

صحيح

١١٤٨ - أخبرنا إسماعيلُ بنُ عبد القاهر أنَا عبدُ الغافرِ بن محمدٍ أنا محمدُ بن عيسى الجلودي نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن الحجاج نا محمد بن المثني حدثني عبد الأعلى نا داود عن عامر عن مسروق ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت :

كانَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْثُرُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ . قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَرَأَيْكَ تَكْثُرُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : « خَبَّرَنِي رَبِّي أَنِّي سَأَرَى عِلَامَةً فِي أُمَّتِي ، فَإِذَا رَأَيْتَهَا أَكْثَرْتُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ^(١) ، فَقَدْ رَأَيْتَهَا ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ ﴾ ^(٢) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ » .

صحيح

١١٤٩ - أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي أنا أبو محمد عبد الله بن

(١) وذلك دليل قرب أجله وحقه بالرفيق الأعلى .

(٢) الآية الأولى من سورة النصر .

١١٤٨ - أخرجه مسلم في كتاب الصلاة باب ما يقول في الركوع والسجود برقم (٢٢٠) ، وأخرج البخاري في صفة الصلاة وتفسير سورة النصر عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده « سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن » وأخرجه أيضاً مسلم وأبو داود والنسائي (١٩٠/٢) .

١١٤٩ - أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب في الاستغفار برقم (١٥١٦) ، والترمذي في =

أحمد بن حمويه السرخسي أنا أبو إسحق إبراهيم بن خَزِيم^(١) الشاشي نا أبو محمد عبد^(٢) بن حُمَيْد الكشي^(٣) حدثني ابن أبي شيبَةَ نا عبدُ اللهِ بنُ غير عن مالك بن مِعْوَل عن محمد بن سوقة عن نافع ، عن ابن عمر رضي اللهُ تعالى عنها قال :

إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَجْلِسِ يَقُولُ :
« رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الْغَفُورُ » مائة مرة .

١١٥٠ - أخبرنا أبو القاسم عبدُ اللهِ بن محمد الحنفي أنا أبو بكر أحمد بنُ الحَسَنِ الحيري أنا أبو جعفر عبدُ اللهِ بنُ إسماعيل الهاشمي نا أحمد بنُ عبد الجبار العَطَّارِي نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي اللهُ تعالى عنه قال : قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ تعالى عليه وسلم :

« لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ » .

صحيح

١١٥١ - أخبرنا عبدُ الواحد بنُ أحمد المليحي أنا أبو منصور محمد بنُ محمد بن سَمْعَانَ نا

(١) في الأصل « خريم » والصواب بالزاي المعجمة كما في المشته (٢٦٢) .

(٢) في الأصل « عبدة » وأثبتنا الصواب كما في شرح السنة (٧١/٥) .

(٣) الكشي : بالمعجمة ، نسبة إلى كَشْ قريّة على ثلاثة فرائخ من جرجان ، وقيل هي بالمهملة نسبة إلى بلدة بما وراء النهر ، الأنساب (٤٢٩/١٠ ، ٤٤٠) والمشته (٥٥٢ - ٥٥٣) وتاريخ جرجان (ص ٤٤٨) .

= الدعوات باب ما يقول إلى قام من مجلسه برقم (٣٤٣٠) ، وابن ماجه (٣٨١٤) ، والبخاري في الأدب المفرد برقم (٦٢٧) ، والإمام أحمد في المسند برقم (٤٧٢٦) ، والنسائي ، والبغوي في شرح السنة (١٢٨٩) .

١١٥٠ - أخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء برقم (٢٦٩٥) (٣٢) ، والترمذي في الدعوات برقم (٣٥٩١) ، وابن ماجه في الصوم .

١١٥١ - أخرجه مسلم برقم (٢١٤٠) في كتاب الأدب وهو قسم منه ، وأخرجه في الذكر والدعاء برقم (٢٧٢٦) ، والبخاري في الأدب المفرد برقم (٨٢١) ، والترمذي (٣٥٥٠) ، قال أبو=

أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبارنا حَمِيدُ بن زَنْجَوِيَه نا علي بن المدني^(١) نا ابن عيينة^(٢) عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة قال : سمعت كُرَيْباً أباً رشدين^(٣) يُحدثُ عن ابن عباس ، عن جُوَيْرِيَةَ بنت الحارث بن أبي ضَرار رضي الله تعالى عنها :

أن النبيَّ صلى الله تعالى عليه وسلم خرجَ ذاتَ غداةٍ مِنْ عِنْدِها ، وكانَ اسمها بَرّةً ، فحوّله رسولُ الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، فسمّاها جُوَيْرِيَةَ ، وكرهه أن يُقالَ : خرجَ مِنْ عِنْدِ برة . فخرجَ وهي في المسجدِ ، فرجعَ بعدَ ما تعالى النهارُ ، فقَالَ : « ما زلتِ في مجلسِكِ هذا منذُ خرجتُ بعدُ ؟ » قالتُ : نعم ، فقالَ : « لَقَدْ قلتُ بعدكِ أربعَ كلماتٍ ، ثلاثَ مراتٍ ، لو وُزِنَ بِكلماتِكِ ، لو زنتَهُنَّ : سُبْحَانَ اللهِ وبِحَمْدِهِ ، عددَ خلقِهِ ، ورضاً نفسِهِ ، وزينةَ عرشِهِ ، ومدادَ كلماتِهِ . »

صحيح

١١٥٢ - حدثنا أبو الفضل زياد بن محمد الحنفي أنا أبو معاذ الشاه بن عبد الرحمن المزني أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن مَبَشَّر الواسطي نا أبو الأشعث أحمد بن المِقْدَام العَجَلِي نا عَتَّام^(٤) بن علي نا الأعمش عن عطاء بن السائب عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنها قال :

(١) الصواب « ابن المدني » .

(٢) هو سفيان بن عيينة ، أحد أمراء المؤمنين في الحديث .

(٣) في الأصل « رشدين » وهو تصحيف ، والصواب أبو رشدين وهو كريب مولى ابن عباس وثقه النسائي قال

الواقدي مات سنة (٩٨) (الخلاصة ٣٢٢ - ٣٢٣) .

(٤) بالثاء المثناة .

= عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، والنسائي في الدعوات ، وابن ماجه ، وأبو عوانة ، والإمام أحمد (٢٥٨/١ ، ٢٢٦ ، ٣٥٣) ، والبخاري في شرح السنة (١٢٦٧) .

١١٥٢ - أخرجه البغوي شرح السنة برقم (١٢٦٨) ، قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح =

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ (١)(٢) .

١١٥٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُخَلْدِيِّ أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ السَّرَاجُ نَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنِ حَمَادٍ نَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ نَا سَهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ :

« اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا ، وَبِكَ أَمْسَيْنَا ، / وَبِكَ نَحْيَا ، وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ » . وَإِذَا أَمْسَى قَالَ : « اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ نَحْيَا ، وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ » .

[١٤٧]

١١٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْجَوْزْجَانِيُّ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَاعِمِيُّ أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كَلْبٍ نَا أَبُو عَيْسَى نَا قَتَيْبَةُ نَا الْمُفَضَّلُ بْنُ قَضَّالَةَ عَنْ عَقِيلِ بْنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ ،

(١) أي بالأصابع فإنهن مستنطقات ومسؤولات كما ورد .

(٢) في شرح السنة « يعقد للتسبيح » .

= غريب من حديث الأعمش عن عطاء بن السائب ، وفي رواية لأبي داود يعقد التسبيح بيديه ، وقد أخرجه أبو داود في كتاب الأدب باب عقد التسبيح باليد برقم (٥٠٦٥) ، والترمذي في الدعوات (٣٤٨٢) ، والنسائي في السهو (٧٤/٣ ، ٧٥) .

١١٥٣ - أخرجه أبو داود في كتاب الأدب برقم (٥٠٦٨) باب ما يقول إذا أصبح والترمذي (٣٣٨٨) باب ما يدعو الرجل إذا أصبح وإذا أمسى ، والنسائي وابن ماجه والإمام أحمد ، والبخاري في الأدب المفرد برقم (١١٩٩) ، وابن حبان وأبو عوانة في الدعوات والبخاري في شرح السنة (١٣٢٥) .

١١٥٤ - أخرجه البخاري ومسلم والترمذي (٣٣٩٩) في الدعوات ، وأبو داود في الأدب (٥٠٥٦) ، وابن ماجه في الدعاء .

جَمَعَ كَفَيْهِ فَنَفَثَ^(١) فِيهَا ، وَقَرَأَ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ثُمَّ مَسَحَ بِهَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَبْدَأُ بِهَا رَأْسَهُ وَوَجْهَهُ ، وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَصْنَعُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ .

صحيح

١١٥٥ - حدثنا المطهر بن علي الفارسي أنا أبو ذر محمد بن إبراهيم الصالحاني أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ نا جعفر بن أحمد بن فارس نا عمرو بن محمد بن عرعة نا معمر بن سليمان وفضيل بن عياض جميعاً عن ليث يعني ابن أبي سليم عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله تعالى عنه قال :

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ تَنْزِيلَ السَّجْدَةِ وَتَبَارَكَ .

١١٥٦ - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي نا أحمد بن عبد الله النعيمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا موسى نا أبو عوانة عن عبد الملك يعني ابن عمير عن ربعي ، عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال :

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ ، وَضَع

(١) نفخ وأخرج مع الهواء بعض الريق القليل .

١١٥٥ - أخرجه الترمذي في الدعوات برقم (٤٠١) ، والبخاري في الأدب المفرد برقم (١٢٠٧) ، والنسائي وابن أبي شيبه ، والدارمي بنحوه ، والحاكم في التفسير ، وأبو داود .

١١٥٦ - أخرجه البخاري في الدعوات ، وفي كتاب التوحيد باب السؤال بأسماء الله تعالى ، والترمذي برقم (٣٤١٣) ، والبخاري في الأدب المفرد برقم (١٢٠٥) ، وأبو داود والنسائي ، وابن ماجه في الدعوات ، والبيهقي في شرح السنة (١٣١٢) ، والإمام أحمد ، وأخرجه عن البراء الإمام أحمد =

يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا » . وَإِذَا اسْتَيْقِظَ
قَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ » (١) .

صحيح

١١٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَنيفِيُّ نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ
نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُ نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ نَا عَفَّانُ نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَنَا
ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
أْوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ :

« الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا ، وَكَفَانَا وَأَوَانَا ، وَكَمَّ مِنْهُ لَأَكْفِي لَهْ
وَلَا مُؤَيِّ » (٢) .

صحيح

١١٥٨ - حَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيِّ أَنَا أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّالِحَانِيُّ أَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ نَا إِسْحَاقَ بْنِ أَحْمَدَ الْفَارِسِيِّ نَا سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ صَالِحِ نَا عَبْدُ الصَّمَدِ
قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ نَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ ، حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِذَا تَبَوَّأَ مَضْجِعَهُ :

(١) وهذا الدعاء من السنة هو وغيره .

(٢) هكذا وردت العبارة في الأصل ، ولعل الصواب « لاكافي له ولا مؤي » كما في صحيح مسلم .

= والنسائي ، ومسلم برقم (٢٧١١) (٥٩) ، وأخرجه البخاري ومسلم والإمام أحمد وابن عدي . شرح
الراموز (٤٣٣/٥ - ٤٣٤) .

١١٥٧ - أخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء برقم (٢٧١٥) (٦٤) ، وأبو داود في الأدب
برقم (٥٠٥٣) ، والترمذي في الدعوات برقم (٣٣٩٣) ، والنسائي ، والبخاري في الأدب المفرد برقم
(١٣٠٦) ، والإمام أحمد .

١١٥٨ - أخرجه أبو داود في كتاب الأدب باب ما يقول عند النوم الحديث (٥٠٥٨) ،
والنسائي ، والبخاري في شرح السنة برقم (١٣١٩) .

« الحمد لله الذي كفاني وآواني وأطعمني وسقاني ، ومن علي فأفضل ، وأعطاني فأجزل ، الحمد^(١) لله على كل حال . اللهم رب كل شيء ، ومالك كل شيء ، وإله كل شيء ، ولك كل شيء ، أعوذ بك من النار . »

١١٥٩ - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف أنا محمد بن إسماعيل نا مسدّد نا عبد الواحد بن زياد نا العلاء بن المسيّب حدثني أبي ، عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال : كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلّم إذا أوى إلى فراشه ، نام على شقه الأيمن^(٢) ، ثم قال :

« اللهم إني أسلمت نفسي إليك ، ووجهت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك ، وألجأت ظهري إليك ، رغبةً ورهبةً إليك ، لاملجأ ولا منجا منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ، وبنيبك الذي أرسلت . » وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : « من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة^(٣) » .

صحيح

١١٦٠ - حدثنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا إسحق بن أحمد نا محمد بن أبان البلخي نا أبو هام يعني الأهوازي عن ثور عن خالد بن

(١) العطاء الجزيل الكثير الواسع وهذا الدعاء فيه الحمد والثناء على النعم المفضل والاعتراف له بكل ذلك .

(٢) من السنة النوم على جنبه الأيمن . والدعاء بهذا الدعاء وبما ورد أيضاً .

(٣) الفطرة هي الإيمان لما دلت عليه هذه الكلمات لأنه جعلها آخر كلامه موقناً بها .

١١٥٩ - أخرجه البخاري في كتاب الدعوات باب إذا بات طاهراً وباب النوم على الشق الأيمن وباب ما يقول إذا نام ، وفي كتاب الوضوء باب فضل من بات على الوضوء ، وفي كتاب التوحيد ؛ ومسلم في الذكر والدعاء باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع برقم (١٣١٦) ، وأبو داود برقم (٥٠٤٦) ، والنسائي وابن ماجه في كتاب الدعاء الحديث (٣٨٧٦) ، والترمذي برقم (٣٣٩١) .

مُعَدَّانَ ، عَنْ أَبِي زَهْرٍ الْأَثْمَارِيِّ^(١) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ مَضْجِعَهُ قَالَ :

« اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وَاحْسَأْ شَيْطَانِي ، وَفُكَّ رِهَانِي^(٢) ، وَثَقِّلْهُ مِيزَانِي ، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الْأَعْلَى . »

١١٦١ - حَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَرُونَ الْبَرْدِيُّ نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ أَنَا أَبُو الْجَوَابِ^(٣) نَا عَمَّارُ بْنُ زُرَيْقٍ^(٤) عَنْ أَبِي إِسْحَقَ^(٥) عَنِ الْحَارِثِ وَأَبِي مَيْسِرَةَ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ مَضْجِعِهِ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَةِ ، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهِ^(٦) . اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْتَمَّ ، اللَّهُمَّ لَا يَهْزُمُ جُنْدَكَ ،

(١) ويقال أبو الأزهر الثمري ، وانظر الخلاصة (ص ٤٤٢) والكنى (ص ٣٢) ، وشرح راموز الأحاديث (٤٣٥/٥) .

(٢) من كل قيد سواك يارب ، فهو يريد أن لا يكون له صلة بغير المولى تبارك وتعالى وهكذا كان وحاصل هذا تعليم لنا منه عليه الصلاة والسلام .

(٣) واسمه الأحوص بن جَوَابِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ صَدُوقٌ وَثِقَهُ ابْنُ مَعِينٍ مَرَّةً وَقَالَ أُخْرَى : لَيْسَ بِذَاكَ الْقَوِي ، قَالَ ابْنُ حِبَّانٍ كَانَ مُتَقَنَّأً رَجُلًا وَهُوَ ، تَوَفَّى سَنَةَ (٢١١ هـ) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (٢٨٨/٢ - ٢٨٩) وَالْخِلَاصَةُ (ص ٢٤) وَتَهْذِيبُ التَهْذِيبِ (١٩١/١ - ١٩٢) .

(٤) الصواب عمار بن رزيق ، بتقديم الراء المهملة المضمومة على الزاي المعجمة المعني (١١٠) ، وهو ثقة توفي سنة (١٥٩ هـ) . انظر تهذيب التهذيب (٤٠٧ - ٤٠١) والخلاصة (ص ٢٧٩) وقرة العين (ص ٣١) .

(٥) هو أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله ، انظر تعليقنا على الحديث (١١٢١) .

(٦) أي أنت مالك له ومصرف . وفي الأصل « اللهم إني أعوذ بك بوجهك » .

١١٦٠ - أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الْأَدَبِ بِرَقْمٍ (٥٠٥٤) . وَأَبُو الشَّيْخِ (١٨٠) ، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ فِي كِتَابِ الدُّعَاءِ .

١١٦١ - أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْأَدَبِ بِرَقْمٍ (٥٠٥٢) ، وَالنَّسَائِيُّ ، وَأَبُو الشَّيْخِ (١٨١) ، وَالْحَارِثُ الْأَعْوَرُ لَا يَحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ ، وَلَكِنْ أَبَا مَيْسِرَةَ عَمْرٍو بْنِ شَرْحِبِيلِ الْهَمْدَانِيِّ الْكُوفِيِّ ثِقَةً يَحْتَجُّ بِهِ الْبَخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ .

وَلَا يُخَلْفُ وَعَدُّكَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
وَبِحَمْدِكَ . »

١١٦٢ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ أَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى نَا
إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَفْيَانَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ
عَنْ زَائِدَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبِيدَةَ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَسَ
قَالَ :

« أَمْسَيْنَا وَأَمَسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، لِأَلِهِ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّهَا ، وَشَرِّ مَا فِيهَا ، / اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ ، وَالْهَرَمِ ، وَسُوءِ [١٤٨]
الْكَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا ^(١) ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ . »

صحيح

١١٦٣ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ أَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى نَا
إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَفْيَانَ نَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ نَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا جَرِيرُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ
عَبِيدَةَ اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ بِإِسْنَادِهِ ^(٢) وَقَالَ :

« رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا . رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ ، وَسُوءِ

(١) هي المال والنساء والبنون وغيرها .

(٢) أي عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود .

١١٦٢ - أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الذِّكْرِ وَالِدَعَاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الْحَدِيثَ (٢٧٢٣) وَأَبُو
دَاوُدَ فِي الْأَدَبِ (٥٠٧١) ، وَالتِّرْمِذِيُّ بِرَقْمِ (٣٣٨٧) .

١١٦٣ - أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الذِّكْرِ وَالِدَعَاءِ وَالتَّوْبَةِ وَالتَّاسْتِغْفَارِ .

الْكَبِيرَ ، رَبُّ أَعْوَدُ بِكَ مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ ، وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ » . وَإِذَا
أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضاً : « أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ » .

صحيح

١١٦٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ النَّعِمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ نَا مَسَدُّ نَا يَحْيَى عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ
الْكُرْبِ :

« لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ،
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ^(١) السَّمَاوَاتِ ، وَرَبُّ الْأَرْضِ ، رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ » .

صحيح

١١٦٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الزُّعْرَتَائِيُّ^(٢) نَا أَبُو
مُحَمَّدٍ زَنْجَوِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ نَا الْعَقْدِيُّ^(٣) هُوَ أَبُو عَامِرٍ نَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَفْيَانَ^(٤) حَدَّثَنِي

- (١) يسمى هذا الدعاء دعاء الكرب ، ومن السنة أن يدعو الإنسان به ، وبما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام .
(٢) في الأصل « أنا عبد الله محمد بن الحسين الزعرتائي » والصواب « أبو عبد الله محمد بن الحسن الزعرتائي » نسبة
إلى زعرتان من قرى هراة ، معجم البلدان (١٤٢/٣) ولب اللباب (ص ١٢٦) .
(٣) العقدي : بفتح العين المهملة والقاف وهو عبد الملك بن عمرو القيسي ثقة قال ابن سعد مات سنة (٢٠٤ هـ)
(الخلاصة ٢٤٥) .
(٤) التيمي مولى آل طلحة ضعفه أبو حاتم والدارقطني ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطئ ، الخلاصة
(ص ١٥٢) وتهذيب التهذيب (١٩٤/٤) .

١١٦٤ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الدَّعَوَاتِ بِأَبِ الدَّعَاءِ عِنْدَ الْكُرْبِ ، وَمُسْلِمٌ فِي الذِّكْرِ وَالدَّعَاءِ بِرَقْمِ
(٢٧٣٠) ، وَابْنُ مَاجَةَ بِرَقْمِ (٣٨٨٣) ، وَالتِّرْمِذِيُّ بِرَقْمِ (٣٤٣١) ، وَالطَّيَالِسِيُّ فِي مَسْنَدِهِ بِرَقْمِ (٢٥٥) ،
(٢٥٦) .

١١٦٥ - أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الدَّعَوَاتِ بِأَبِ مَا يَقُولُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهَلَالِ بِرَقْمِ (٣٤٤٧) ،
وَالدَّارِمِيُّ (٤/٢) ، وَابْنُ حَبَانَ (٢٣٧٤) ، وَلَهُ شَاهِدٌ عِنْدَ الدَّارِمِيِّ (٤٥٣/٢) ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ =

بِلاَلُ بْنُ يُعْيَبِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ (١) قَالَ :

« اللَّهُمَّ أَهْلَهُ عَلَيْنَا بِالْيَمَنِ وَالْإِيمَانِ ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ ، رَبِّي وَرَبُّكَ
اللَّهُ » .

١١٦٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ النَّعِمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ نَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ نَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ
وَالْبُخْلِ ، وَضَلَعِ الدِّينِ ، وَغَلْبَةِ الرَّجَالِ » .

صحيح

١١٦٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ النَّعِمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ نَا مُسَدَّدُ نَا الْمُعْتَبِرُ (٢) قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ يَقُولُ : كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :

(١) يسمى هلالاً لأن الإلهال رفع الصوت عند رؤيته . ومن السنة الدعاء به .

(٢) هو ابن سليمان التيمي ثقة مات سنة (١٨٧ هـ) (الخلاصة ص ٢٩٧) ومشاهير علماء الأمصار (ص ١٦١) .

= الكبير من حديث عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنها قال : كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال
قال : « الله أكبر اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والتوفيق لما يحب ربنا ويرضى
ربنا وربك الله » وأخرجه عن طلحة أيضاً الإمام أحمد ، والحاكم في المستدرک في کتاب الأدب .

١١٦٦ - أخرجه البخاري في الدعوات باب الاستعاذة من الجبن والكسل وباب التعوذ من
أرذل العمر وباب التعوذ من فتنة الحيا والمات وفي كتاب الجهاد باب ما يتعوذ من الجبن والبخل ،
والبغوي في شرح السنة (١٣٥٥) .

١١٦٧ - أخرجه البخاري في الدعوات باب التعوذ من فتنة الحيا والمات ، ومسلم في الذكر
والدعاء باب التعوذ من العجز والكسل برقم (٢٧٠٦) ، والبغوي في شرح السنة (١٣٥٦) .

« اللهم إني أعوذُ بكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ ، وَأعوذُ
بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأعوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ^(١) . » .

صحيح

١١٦٨ - أخبرنا عبدُ الواحدِ المليحي أنا أحمدُ النعمي أنا محمدُ بنُ يونسَ نا محمدُ بنُ
إسماعيلَ نا يحيى بنُ موسى نا وكيعَ نا هشامُ بنُ عروةَ عن أبيه ، عَنْ عَائِشَةَ رضي اللهُ تعالى
عنها : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ :

« اللهمَّ إني أعوذُ بكَ مِنَ الْكَسَلِ ، وَالْهَرَمِ ، وَالْمَغْرَمِ ، وَالْمَأْتَمِ . اللهمَّ
إني أعوذُ بكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَفِتْنَةِ النَّارِ ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَعَذَابِ
الْقَبْرِ ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ
الدَّجَالِ . اللهم اغسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ ، وَنَقِّ قَلْبِي كَمَا يَنْقَى
الثَّوْبَ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ ^(٢) ؛ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ » .

صحيح

١١٦٩ - أخبرنا أبو الحسن عليُّ بنُ يونسَ الجَوَيْني أنا أبو محمدٍ محمدُ بنُ علي بن محمد بن

(١) فتنة الممات : هي سؤال القبر .

(٢) هذا تعليم لنا منه عليه الصلاة والسلام .

١١٦٨ - أخرجه البخاري في الدعوات باب الاستعاذة من أرذل العمر وباب الاستعاذة من
فتنة الغنى ، وباب التعوذ من فتنة الفقر ، وباب التعوذ من المأثم والمعزم ، وأخرجه مسلم في كتاب
الذكر والدعاء باب التعوذ من شر الفتن وغيرها ، وابن ماجه برقم (٢٨٣٨) ، والبيهقي في شرح السنة
(١٣٥٧) .

شريك الشافعي أنا عبد الله بن محمد بن مسلم أبو بكر الجوزي نا أحمد بن حرب^(١) نا أبو معاوية^(٢) عن عاصم^(٣) عن أبي عثمان^(٤) وعبد الله بن الحارث ، عن زيد بن أرقم رضي الله تعالى عنه قال : لا أقول لكم إلا ما قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لنا :

« اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل ، والبخل ، والجبن ،
والهم ، وعذاب القبر . اللهم ات نفسي تقواها ، أنت خير من زكاتها ،
أنت وليها ومولاها ، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ، ومن نفس
لا تشبع ، ومن قلب لا يخشع ، ومن دعوة لا يستجاب لها . » .

صحيح

١١٧٠ - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحى أنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد

(١) ولد سنة (١٧٤ هـ) وتوفي سنة (٢٦٣) بأذنة قال النسائي لأبأس به وقال ابن أبي حاتم كان صدوقاً وقال ابن إياس الأزدي صاحب تاريخ الموصل كان فاضلاً ورعاً وذكره ابن حبان في الثقات (تهذيب الكمال للمزي ٢٨٨١ - ٢٩٠) .

(٢) هو محمد بن خازم - بمجمتين - التيمي السعدي أبو معاوية الضير وثقه غير واحد ، كان يرى الإرجاء ولد سنة (١١٣ هـ) ومات سنة (١٩٥ هـ) وانظر تهذيب التهذيب (٣٧/٩ - ١٣٩) والخلاصة (ص ٣٣٤) ومشاهير علماء الأمصار (ص ١٧٢) .

(٣) هو عاصم بن سليمان الأحول ، أحد الحفاظ الثقات توفي سنة (١٤١ هـ) وانظر الخلاصة (ص ١٨٢) وتهذيب التهذيب (٤٢/٥ - ٤٣) والتاريخ الصغير (٥٨/٢ - ٧٠) ، ومشاهير علماء الأمصار (ص ٩٨) والجرح والتعديل (٣٤٣/٦ - ٣٤٤) .

(٤) هو أبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن ميل ، أسلم في عهد النبي ولم يره عمر أكثر من مائة وثلاثين سنة ، حج قبل المبعث حجتين ، قدم المدينة أيام عمر وشهد فتح القادسية وجلولاء وتستر ونهاوند وأذربيجان ومهران بالعراق وشهد بالشام اليرموك كان كثير العبادة حسن القراءة صواماً قواماً ، توفي سنة (٩٥ هـ) وقيل غير ذلك وثقه ابن المديني وأبو حاتم والنسائي ، وانظر الطبقات الكبرى (٩٧/٧ - ٩٨) وأسد الغابة (٤٩٧/٣ - ٤٩٨) والتاريخ الصغير (٢٣٥/١) والخلاصة (ص ٢٣٥) ومشاهير علماء الأمصار (ص ٩٩) .

١١٦٩ - أخرجه مسلم في الذكر والتوبة والاستغفار باب التعمود من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل برقم (٢٧٢٢) .

الصفارنا أحمد بن منصور الرّمادي^(١) نا عبد الرزاق أنا مَعْمَرُ عن أبان ، عن أنس رضي الله تعالى عنه : أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقول :

« اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن علم لا ينفع ، ومن قول لا يسمع ، اللهم إني أعوذ بك من شرهؤلاء الأربع » .

١١٧١ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا علي بن عبد الله نا سفيان حدثني سمي عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ^(٢) ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ ، قَالَ سُفْيَانُ : الْحَدِيثَ ثَلَاثًا [١٤٩] زِدْتُ^(٣) أَنَا وَاحِدَةً لِأَدْرِي أَيَّتَهُنَّ .

صحيح /

(١) الرّمادي : بفتح الراء نسبة إلى رَمَادَة قرية بالين ، وأحمد بن منصور الرّمادي بن سيار بن المبارك البغدادي أبو بكر وثقه أبو حاتم والدارقطني وابن حبان وغيرهم ، رحل إلى العراق والحجاز واليمن والشام ومصر وأكثر السماع والكتابة وصف المسند ، توفي سنة (٢٦٥ هـ) عن ثلاث وثمانين سنة ، وآخر من روى عنه من الثقات إسماعيل بن محمد الصفار . وانظر : تهذيب الكمال للزبي (٤٩٢/١ - ٤٩٥) والأنساب (١٥٨/٦) وتهذيب التهذيب (٨٢/١ - ٨٤) ومعجم البلدان (٦٦/٣) وتاريخ بغداد (١٥١/٥ - ١٥٢) ورسالة في الرواة الثقات للذهبي (ص ١٢) .

(٢) جهد البلاء : مشقته التي لا يقدر الإنسان على تحملها . وكل هذا تعلم لنا .

(٣) هذا من ورع الصحابة والتابعين والمحدثين رضي الله تعالى عنهم وعنايتهم بالنقل كما سمعوا .

١١٧٠ - أخرجه البغوي في شرح السنة برقم (١٢٥٩) ، وقد روي هذا الحديث عن أبي هريرة بزيادة ومن دعاء لا يسمع يعني لا يجاب ، وأخرجه ابن ماجه (٢٨٣٧) ، وفي الباب عن عبد الله بن عمرو عند الإمام أحمد والترمذي (٣٤٧٨) ، والنسائي (٢٥٤/٨ ، ٢٥٥) .

١١٧١ - أخرجه البخاري في الدعوات باب التعوذ من جهد البلاء ، ومسلم في الذكر والدعاء باب التعوذ من سوء القضاء ، وسوء القضاء عام في النفس والمال والأهل والولد والخاتمة والمعاد ، والمراد بالقضاء هنا المقضي لأن حكم الله تعالى كله حسن لاسوء فيه ، وأخرجه النسائي في كتاب الاستعاذة ، والحيمدي برقم (٩٧٢) ، والبغوي في شرح السنة (١٣٦٠) .

١١٧٢ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الشيرازي نا زاهر بن أحمد نا أبو إسحق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي نا أبو مضعب عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن عائشة زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ، رضي الله تعالى عنها قالت :

« كنت نائمة إلى جنب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، ففقدته من الليل ، فلمسته بيدي ، فوضعت يدي على قدميه وهو ساجد ، وهو يقول : أعود برضاك من سخطك ، وبمعافاتك من عقوباتك ، وبك منك ، لأحصي ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك ^(١) . »

١١٧٣ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الضحاكي نا أبو سعد عبد المالك بن أبي عثمان الواعظ نا محمد بن يحيى بن ^(٢) منصور القاضي نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ^(٣) نا يحيى بن عبد الله بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال : كان دعاء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم :

(١) وماقدروا الله حق قدره وهذا حقيق للمولى تعالى واعتراف له بالكمال المطلق .

(٢) في شرح السنة (١٦٨/٥) « أبو محمد يحيى بن منصور القاضي » .

(٣) في القاموس في مادة بوسنج بالسين معرب بوسنك مدينة من هراة منها محمد بن إبراهيم الإمام وفي تهذيب التهذيب البوشنجي بضم الواو وفتح المعجمة وسكون النون بعدها جيم (التقريب) وبوشنج على بعد سبعة فراسخ من هراة (لب اللباب ٤٦) .

١١٧٢ - أخرجه الإمام مالك في الموطأ في القرآن باب ماجاء في الدعاء ، والترمذي (٣٤٩١) وهو مرسل من طريق مالك مسند من حديث الأعرج عن أبي هريرة عن عائشة وأخرجه مسلم في كتاب الصلاة باب ما يقال في الركوع والسجود الحديث (٤٨٦) ، وابن ماجه في كتاب الدعاء رقم (٣٨٤١) ، والبيهقي في شرح السنة برقم (١٣٦٦) .

١١٧٣ - أخرجه مسلم في الذكر والدعاء باب أكثر أهل الجنة الفقراء برقم (٢٧٣٩) ، والبيهقي في شرح السنة برقم (١٣٦٨) .

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ ، وَمِنْ تَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ ، وَمِنْ فُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ ، وَمِنْ جَمِيعِ سَخَطِكَ وَغَضَبِكَ » .
صحيح .

١١٧٤ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ أَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَفِيَانَ نَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ نَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا : نَا جَرِيرٌ عَنِ ابْنِ مَنصُورٍ عَنْ هِلَالٍ ، عَنِ فُرُوقِ بْنِ نُوْفَلِ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِ اللَّهُ ، قَالَتْ : كَانَ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ » .

صحيح .

١١٧٥ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ أَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَفِيَانَ نَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو مَعْمَرٍ نَا عَبْدُ الْوَارِثِ نَا الْحُسَيْنُ عَنِ ابْنِ بَرِيْدَةَ عَنِ يَحْيَى بْنِ مَعْمَرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ لَكَ أَسَلْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنْبَتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْ تُضِلَّنِي ، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ، وَالْجَنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ » .
صحيح .

١١٧٤ - أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الذِّكْرِ وَالِدَعَاءِ بَابِ التَّعَوُّذِ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلَ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ يَعْمَلِ الْحَدِيثُ (٢٧١٦) ، وَابْنُ مَاجَةَ فِي كِتَابِ الدَّعَاءِ بِرَقْمِ (٢٨٣٩) ، وَالنَّسَائِيُّ فِي كِتَابِ السُّهُوبِ بَابِ (٦٣) وَفِي الْاِسْتِعَاذَةِ ، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ (١٣٩/٦ ، ٢١٣ ، ٢٥٧) .

١١٧٥ - أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الذِّكْرِ وَالِدَعَاءِ بِرَقْمِ (٢٧١٧) (٦٧) ، وَالْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ التَّهَجُّدِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ ، وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ بِطَوِيلِهِ فِي الدَّعَوَاتِ بِرَقْمِ (٣٤١٤) ، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ (٣٠٢/١) بِلَفْظِ الْبَغْوِيِّ .

١١٧٦ - أخبرنا إسماعيلُ بنُ عبدِ القاهرِ أنا عبدُ الغافرِ بنُ محمدِ أنا محمدُ بنُ عيسى نا إبراهيمَ بنَ محمدِ بنَ سُفيانَ نا مُسلمُ نا عبيدُ اللهِ بنَ مُعاذِ العنبري نا أبي نا شُعبةُ عن أبي إسحقَ عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، عن أبيه أبي موسى الأشعري رضي اللهُ تعالى عنه عن النبي صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدَّعَاءِ :

« اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي ، وَجَهْلِي ، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي ، وَهَزْلِي ، وَخَطَأِي ، وَعَمْدِي ، وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ ، وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ ، وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمَقْدَمُ ، وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ ، وَأَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١) »

صحيح .

١١٧٧ - أخبرنا عبدُ الواحدِ المليحي أنا أبو العباسِ عبدُ الصّمدِ بنُ عبدِ اللهِ المَعمرِي نا محمدُ بنُ أحمدَ أبو سعيدِ الطالِقاني (٢) أنا عبدُ الصّمدِ بنُ الفَضْلِ نا عبدُ اللهِ بنُ موسى عَنْ موسى بنِ عبيدةَ عن مُحمّدِ بنِ ثابتٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللهُ تعالى عنه قال : كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :

(١) هذا تعلیم لنا كيف ندعو الله تعالى - كما أن من السنة أن يحافظ على هذه الكلمات التي دعا بها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم - .

(٢) الطالِقاني : بتسكين اللام كما في الأنساب ولب اللباب (الأنساب ١٧٥/٨ ولب اللباب ١٦٦) وضبطها ياقوت بفتح اللام (معجم البلدان ٦/٤) وكذا في المغني في ضبط أسماء الرجال (١٥٩) وضبط الأعلام لتيبور (٩٠) والأنساب المتفحة (٩٤) والقاموس (طلق) وشرحه (٤٢٧/٦) وهي نسبة إلى « طالقان » بلدة في خراسان بين مرو الروذ وبلخ ، وولاية أيضاً عند قزوين .

١١٧٦ - أخرجه البخاري في الدعوات باب قول النبي ﷺ اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت ، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل ، والبيهقي في شرح السنة برقم (١٣٧١) .

١١٧٧ - أخرجه الترمذي في كتاب الدعوات برقم (٣٥٩٣) ، وابن ماجه في المقدمة برقم =

« اللهم انفعني بما علمتني ما ينفعني ^(١) وعلمني ما ينفعني ، وزدني علماً . الحمد لله على كل حال ، رب أعوذ بك من حال النار ، أو حال أهل النار . »

١١٧٨ - أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنا عبد الغافر بن محمد أنا محمد بن عيسى نا إبراهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم نا إبراهيم بن دينار نا أبو قطن عمرو بن الهيثم القطعي ^(٢) عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون عن قدامة بن موسى عن أبي صالح السمان ، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال : كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول :

« اللهم أصلح لي ^(٣) ديني الذي هو عصمة أمري ، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي ، وأصلح لي آخري التي فيها معادي ، واجعل الحياة زيادةً لي في كل خير ، واجعل الموت راحةً لي من كل شر . » صحيح .

١١٧٩ - أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن الحسن بن علوية الجوهري نا أبو العباس ^(٤) محمد بن أحمد الأثرم المقرئ نا

(١) الظاهر زيادة كلمة (ما ينفعني) .

(٢) القطعي : - بضم القاف وفتح الطاء والعين المهملتين - نسبة إلى قطيعة بن عيسى أو قطيعة بن عبيدة ، وانظر الأنساب (١٩٢/١٠ - ١٩٤) والمغني في ضبط أسماء الرجال (٢٠٩) ولب اللباب (٢١٠) .

(٣) في مسلم الجزء الثامن ص ٨١ أصلح لي .

(٤) في الأصل « أبو الحسن » والتصويب من شرح السنة وطبقات الشافعية .

= (٢٥١) ، وفي الدعاء باب دعاء رسول الله ﷺ (٢٨٣٢) ، وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة وجهالة محمد بن ثابت .

١١٧٨ - أخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار برقم (٢٧٢٠) (٧١) ، والنسائي عن كعب في حديث أطول من هذا (٧٣/٣) .

١١٧٩ - أخرجه مسلم في الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار وفي رواية العفاف والغنى ، وابن ماجه في كتاب الدعاء برقم (٢٨٣٢) ، والبيهقي في شرح السنة (١٣٧٣) .

عمر بن شيبَةَ نا عبدُ الرحمن بن مهدي نا سُفيانُ عن أبي إسحق عن أبي الأحوص ، عَنْ
عبد الله رضي الله تعالى عنه : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى ، وَالتَّقَى ، وَالْعِفَّةَ ، وَالغِنَى » .

صحيح .

١١٨٠ - أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك المظفري السرخسي أنا أبو سعيد
أحمد بن محمد بن الفضل نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن الفضل الفحام نا أبو عبد الله محمد بن
يحيى الذهلي نا محمد بن يونس نا سُفيانُ عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن
طليق بن قيس ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو :

« رَبِّ أَعْنِي وَلَا تَعْنُ عَلَيَّ ، وَانصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ ، وَامْكُرْ لِي
وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ ، وَاهْدِنِي ، وَيَسِّرْ لِي الْهُدَى ، وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ ،
رَبِّ اجْعَلْنِي لِكَ شَكَاراً لَكَ ، ذَكَاراً لَكَ ، رَهَاباً لَكَ ، مَطْوَعاً إِلَيْكَ ،
مُخْبِتاً لَكَ ، أَوْاهاً مُنِيباً^(١) ، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي ، وَاغْسِلْ حَوْبِي ، وَأَجِبْ
دَعْوَتِي ، وَثَبِّتْ حَجَّتِي ، وَاهْدِ قَلْبِي ، وَسَدِّدْ لِسَانِي ، وَاسْلِلْ سَخِيمَةَ^(٢)
قَلْبِي » .

(١) شكاراً كثير الشكر . ذكاراً كثير الذكر رهاباً كثير الرهبة لك مطوعاً كثير الطاعة وهي صيغ مبالغة من شاعر
وناكر وراهب ومطيع .

(٢) السخيمة هي الحقد .

١١٨٠ - أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة (١٥١٠) باب ما يقول الرجل إذا سلم ، والترمذي
في الدعوات باب من أدعية النبي ﷺ (٣٥٤٦) ، وابن ماجه برقم (٣٨٣٠) في الدعاء باب دعاء
رسول الله ﷺ ، والإمام أحمد (١٩٩٧) ، وابن حبان (٢٤١٤) ، والحاكم (٥١٩/١ ، ٥٢٠) ووافقه
الذهبي ، وأخرجه البغوي في شرح السنة برقم (١٣٧٥) .

١١٨١ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي توبة الكشميهني أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن الحارث أنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الكيسائي أنا عبد الله بن محمود أنا أبو إسحق إبراهيم بن عبد الله الخلال نا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب حدثني عبيد الله بن زحر عن خالد بن أبي عمران ، أن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال : كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يكاد يقوم من مجلس إلا دعا بهؤلاء / الدعوات لأصحابه : [١٥٠]

« اللهم اقم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ، ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ، ومتعنا بأسماعنا ، وأبصارنا ، وقوتنا ما أحييتنا ، واجعله الوارث منا ، واجعل ثأرنا على من ظلمنا ، وأنصرنا على من عادانا ، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ، ولا مبلغ علمنا ، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا » .

١١٨٢ - أخبرنا أبو الحسن^(١) محمد بن محمد الشيرزي نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسحق الحجاجي نا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي^(٢) نا محمد بن مشكان^(٣) نا أبو داود نا شعبة عن ثابت ، عن أنس رضي الله تعالى عنه قال :

(١) في الأصل « أخبرنا الحسن » .

(٢) الدغولي : بفتح الدال وضم الغين المعجمة ، نسبة إلى دغول ، وهو اسم رجل ، قال السمعاني ويقال للخبز الذي لا يكون رقيقاً بسرخس ، شبه الجرادق الغلاط : دغول ولعل بعض أجداده كان يجيز ذلك والله أعلم . وهو بيت كبير بسرخس لأهل العلم ، وكانوا أصحاب رؤساء الحديث بها . هـ . وعد منهم جماعة . الأنساب (٣٢١/٥ - ٣٢٢) ولب اللباب (١٠٥) .

(٣) بضم الميم ، وقيل كسرهما ، بعدها معجمة ، وانظر كتاب ضبط الأعلام لتيور باشا (ص ١٥٠) .

١١٨١ - أخرجه الترمذي في الدعوات باب دعاء من يقوم من مجلسه برقم (٣٤٩٧) ، والحاكم في المستدرک (٥٢٨/١) وقال صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي ، وحسنه ابن السني (٤٤٠) ، وأخرجه البغوي في شرح السنة الحديث (١٣٧٤) .

١١٨٢ - أخرجه البخاري في تفسير سورة البقرة باب ﴿ ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا =

« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ^(١) ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » .

صحيح .

٩٦ - باب في مَرَضِهِ

صلى الله تعالى عليه وسلم وَوَصِيَّتِهِ وَوَفَاتِهِ وَسِنِّهِ

١١٨٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّعِمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ عَنْ عَبِيدِ يَعْنِي ابْنَ حَنْبَلٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

« أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ : إِنَّ عَبْدًا ^(٢) خَيْرَهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ ، وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ : فَدَيْنَاكَ بِأَبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا ، فَعَجَبْنَا لَهُ . فَقَالَ النَّاسُ : انظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ ، يُخْبِرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدِ خَيْرِهِ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : فَدَيْنَاكَ بِأَبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا . فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) أدعية القرآن والسنة خير ما يدعوا به الإنسان .

(٢) المقصود بذلك العبد هو صلى الله تعالى عليه وسلم لذلك بكى أبو بكر رضي الله تعالى عنه .

= حسنة وفي الآخرة حسنة ﴿ ، وفي الدعوات باب ﴿ ربنا آتنا في الدنيا حسنة ﴾ ، ومسلم في الذكر والدعاء باب فضل الدعاء اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة برقم (٢٦٩٠) ، والطيالسي (٢٥٧/١) ، والبغوي في شرح السنة (١٢٨١) .

١١٨٣ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ بَابِ الْخُوشَةِ وَالْمَرْءِ فِي الْمَسْجِدِ ، وَمُسْلِمٌ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ بَابِ مَنْ فَضَّلَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِرَقْمِ (٢٢٨٢) (٢) ، وَابْنُ خَالٍ أَيْضًا =

صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْحَيَّرَ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمَنَا بِهِ . وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ مِنْ أُمَّنِ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صَحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ ، إِلَّا خَلَّةَ الْإِسْلَامِ ، لَا يَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ ^(١) إِلَّا خَوْخَةٌ أَبِي بَكْرٍ .

صحيح .

١١٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ الْكَشْمِيهِي أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكِسَائِي أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا أَبُو إِسْحَقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْحَلَّالِ نَا عَبْدُ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِي رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

« إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَيَّ قَتْلِي أُحَدِّثُ بَعْدَ ثَمَانِ سِنِينَ ، كَأَلْمُودَّعٍ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ ، ثُمَّ طَلَعَ الْمُنْبَرُ فَقَالَ : إِنِّي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ ^(٢) فَرَطُ ، وَأَنَا عَلَيْكُمْ شَهِيدٌ ، وَإِنْ مَوْعَدَكُمْ الْحَوْضُ ، وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَيْهِ وَأَنَا فِي مَقَامِي هَذَا ، وَإِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تَشْرِكُوا ، وَلَكِنْ

(١) الخوخة باب صغير يدخل منه من البيت إلى المسجد .

(٢) أي متقدم ، وهذا يدل على قرب أجله عليه السلام .

= فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ سَدُوا الْأَبْوَابَ وَالتَّرْمِذِيُّ فِي الْمُنَاقِبِ بَابُ مَنْ فَضَّلَ أَبُو بَكْرٍ بِرَقْمَ (٣٦٦٠ ، ٣٦٦١) ، وَالدَّارِمِيُّ فِي الْمَقْدِمَةِ بَابُ فِي وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ (٣٦٧) ، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ (١٨٠٣) ، وَابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ (٢٢٧/٢) .

١١٨٤ - أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْفَضَائِلِ بِرَقْمَ (٢٢٩٦) (٣٠) ، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْجَنَائِزِ بَابِ الصَّلَاةِ عَلَى الشَّهِيدِ ، وَفِي الْمَغَازِي بَابِ غَزْوَةِ أَحَدٍ ، وَبَابِ أَحَدٍ يَجِينَا وَنَجِيهِ ، وَفِي كِتَابِ =

أخشى عليكم الدنيا ، أن تنافسوها . فقال عقبه : فكان آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم » .

صحيح

١١٨٥ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أبو نعيم نا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل^(١) نا عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها :

« خرج رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه بلحفة ، قد عصبت بعصاة دماء^(٢) ، حتى جلس على المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد فإن الناس يكثرُونَ ، وَيَقِلُّ الأَنْصَارُ حتى تكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام ، فمن ولي منكم شيئاً يضر فيه قوماً وينفع فيه آخرين ، فليقبل من مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ ، فكان آخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم » .

صحيح

١١٨٦ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعمي أنا محمد بن يوسف نا

(١) كذا في الأصل ، والصواب : عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الغسيل .

(٢) دماء أي سماء . وهذه الخطبة فيها توصية بالأنصار وقد ورد غير هذا من وجوه .

= الرقاق باب ما يجذر من زهرة الحياة الدنيا ، وباب في الحوض ، وفي المناقب باب علامات النبوة ، والنسائي في الجنائز باب الصلاة على الشهداء مختصراً ، والإمام أحمد (١٤٩/٤ ، ١٥٣ ، ١٥٤) .

١١٨٥ - أخرجه البخاري في فضائل الأنصار باب قول النبي ﷺ : اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ، وفي كتاب الجمعة باب من قال في الخطبة أما بعد ، وفي علامات النبوة من كتاب المناقب .

محمد بن إسماعيل نا عبد الله بن محمد الجعفي نا وهب بن جرير نا أبي قال سمعتُ يعلَى بن حكيم عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها قال :

« خرج رسولُ الله صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، عَاصِباً رَأْسَهُ بِخِرْقَةٍ ، فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَحَمِدَ اللهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : [١٥١] إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنَّ عَلَيَّ فِي نَفْسِهِ ^(١) وَمَالِهِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ / بَنِ أَبِي قُحَافَةَ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً مِنَ النَّاسِ خَلِيلاً لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً ، وَلَكِنْ خَلَّةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ ، سُدُّوا عَنِّي كُلَّ خَوْخَةٍ ^(٢) فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرِ خَوْخَةِ أَبِي بَكْرٍ » .

صحيح

١١٨٧ - أخبرنا عبد الواحد المليحي ، أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا يحيى بن يحيى أنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد ^(٣) قال : سمعتُ القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله تعالى عنها :

« وَارَأْسَاهُ ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ذَلِكَ لَوْ كَانَ وَأَنَا حَيٌّ فَأَسْتَغْفِرُ لَكَ وَأَدْعُو لَكَ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : وَاتَّكَلِيَاهُ ! وَاللَّهِ إِنِّي

(١) حيث صدقه حين كذبه الناس وأنفق عليه كل ماله حتى تخلل بالعباءة وزوجه بنته السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها .

(٢) الخوخة باب صغير كالنافذة الكبيرة وتكون بين بيتين ينصب عليها باب [النهاية] .

(٣) يحيى بن سعيد القطان أحد أمراء المؤمنين في الحديث .

١١٨٦ - أخرجه البخاري في كتاب الصلاة باب الخوخة والمر في المسجد ، وباب لو كنت متخذاً خليلاً من أمتي ، ومسلم برقم (٢٢٨٢) (٢) والترمذي في كتاب المناقب باب مناقب أبي بكر الصديق ، والإمام أحمد (٢٧٠/١) ، وابن سعد في الطبقات (٢٢٩/٢) .

١١٨٧ - أخرجه البخاري في المرض باب رخص للمريض أن يقول إني مريض أو وارساه ، =

لَأَظُنُّكَ تُحِبُّ مَوْتِي ، وَلَوْ كَانَ ذَاكَ لَظَلَلْتُ آخِرَ يَوْمِكَ مُعْرَساً^(١) بِيَعُضْ
 أَرْوَاجِكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : بَلْ أَنَا وَإِرَاسَاهُ ! لَقَدْ
 هَمَمْتُ - أَوْ أَرَدْتُ - أَنْ أُرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ وَأَعْهَدَ ، أَنْ يَقُولَ
 الْقَائِلُونَ أَوْ يَتَمَنَّى الْمُتَمَنِّونَ ، ثُمَّ قُلْتُ : يَا أَبَى اللَّهِ وَيَدْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ - أَوْ يَدْفَعُ
 اللَّهُ وَيَأْبَى الْمُؤْمِنُونَ .

صحيح

١١٨٨ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ أَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى نَا
 إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَفْيَانَ نَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ نَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ نَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ نَا
 إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدِ نَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
 عَنْهَا قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ :

« ادْعِي لِي أَبَا بَكْرٍ أَبَاكَ ، وَأَخَاكَ حَتَّى أَكْتُبَ كِتَابًا ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ
 يَتَمَنَّى مُتَمَنِّ . وَيَقُولَ قَائِلٌ : أَنَا أَوْلَى ، وَيَأْبَى اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ . »

صحيح

١١٨٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ النَّعِمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ نَا قُتَيْبَةُ نَا سَفْيَانَ عَنِ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ عَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا :

(١) أعرس الرجل فهو معرس إذا دخل بامرأته عند بنائها [النهاية] ولا يقال فيه عرس [النهاية] .

= وفي الأحكام باب الاستخلاف ، والدارمي مختصراً عن عائشة في باب وفاة النبي ﷺ من مقدمة سننه
 (٢٧/١) ، وابن سعد في الطبقات (٢٠٦/٢ ، ٢٢٥) .

١١٨٨ - أخرجه مسلم في كتاب فضائل الصحابة برقم (٢٢٨٧) ، الطيالسي في مسنده الحديث
 (٢٦٢١) بقريب منه .

١١٨٩ - أخرجه البخاري في المغازي باب مرض النبي ﷺ ووفاته ، وفي كتاب الجهاد باب =

« يَوْمَ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمَ الْخَمِيسِ ! اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَهُ فَقَالَ : إِنِّي نَبِيٌّ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا ، فَتَنَازَعُوا وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيِّ تَنَازُعَ ، فَقَالُوا : مَا شَأْنُهُ أَهْجَرَ ^(١) ؟ اسْتَفْهِمُوهُ ، فَذَهَبُوا يَرُدُّونَ عَنْهُ ، فَقَالَ : دَعُونِي فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ ، وَأَوْصَاهُمْ بِثَلَاثٍ ، قَالَ : أَخْرَجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُمْ أُجِيزُهُمْ ، وَسَكَتَ عَنِ الثَّلَاثَةِ - أَوْ قَالَ : فَنَسِيْتُهَا » .

صحيح

١١٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُرْزُوقِيُّ أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِرَاجِ الطَّحَّانِ أَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ قَرِيشِ بْنِ سُلَيْمَانَ نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِّيُّ أَنَا أَبُو عَبْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ نَا يَزِيدُ بْنُ هَمَّامٍ عَنِ الْقَتَادَةِ عَنِ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ ^(٢) عَنِ سَفِينَةَ ، عَنِ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ : « الصَّلَاةَ ، وَمَا مَلَكَتُ أَيْمَانَكُمْ . فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ وَمَا يُفِيضُ ^(٣) بِهَا لِسَانَهُ » .

- (١) هجر في مرضه هجراً بالضم هذى [قاموس] وفي النهاية قالوا ما شأنه أهجر أي اختلف كلامه بسبب المرض على سبيل الاستفهام أي هل تغير كلامه واختلط لأجل ما به من المرض وهذا أحسن ما يقال فيه ولا يجعل اختياراً فيكون إما من الفحش أو الهديان والقائل كان عمر ولا يظن به ذلك .
- (٢) هو صالح بن أبي مريم الضُّبِّي - مولاهم - أبو الخليل البصري ، وثقه ابن معين والنسائي ، الخلاصة (١٧٢) .
- (٣) الإفاضة أي ما يقدر على الإفصاح [النسخ] .

= الباب (١٧٦) ، وفي كتاب العلم الباب (٣٩) ، وفي كتاب الجزية باب إخراج اليهود من جزيرة العرب ، وفي الاعتصام (١٨٠/٤ مجاشية السندي) ، وأخرجه مسلم في كتاب الوصية برقم (١٦٣٧) (٢٠) ، والإمام أحمد (٢٢٢/١ ، ٣٢٥ ، ٣٥٥) ، وابن ماجه في كتاب الجنائز عن أم سلمة برقم (١٦٢٥) ، والحلي عن ابن عباس برقم (٥٢٦) .

١١٩٠ - أخرجه ابن ماجه في الجنائز برقم (١٦٢٥) عن أم سلمة وإسناده صحيح على شرط الصحيحين ، والإمام أحمد عنها (٢٩٠/٦ ، ٣١١ ، ٣١٥ ، ٣٢١) ، وأخرجه ابن ماجه في الوصايا عن قتادة برقم (٢٦٩٧) وعن علي (٢٦٩٨) باب هل أوصى رسول الله ﷺ والأول إسناده حسن ، وأخرجه الإمام أحمد عن علي (٧٨/١) وعن أنس (١١٧/٣) .

١١٩١ - أخبرنا عبدُ الواحدِ المليحي أنا أحمدُ النعيمي أنا محمدُ بنُ يونسَ نا محمدُ بنُ إسماعيلَ نا سعيدُ بنَ عَفِيرٍ^(١) حدثني الليثُ حدثني عقيلُ عَنِ ابنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبِيدُ اللَّهِ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عَبْتَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ :

« لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ ، اسْتَأْذَنَ أَرْوَاجَهُ أَنْ يُمْرَضَ فِي بَيْتِي ، فَأُذِنَ لَهُ ، فَخَرَجَ وَهُوَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، يَخْطُرُ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ ، بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ . قَالَ : عَبِيدُ اللَّهِ : فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِالَّذِي قَالَتْ عَائِشَةُ ، فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ : هَلْ تَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الْآخِرُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ . فَكَانَتْ عَائِشَةُ تُحَدِّثُ : إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَخَلَ بَيْتِي وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ ، قَالَ : هَرِيقُوا^(٢) عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ لَمْ تُحَلَّلْ أَوْكِتْهُنَّ^(٣) ، لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ ، فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مِخْضَبٍ^(٤) لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ طَفِقْنَا نَصَبُّ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْقَرَبِ ، حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا بِيَدِهِ أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ . قَالَتْ : ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ ، فَصَلَّى بِهِمْ ،

(١) هو سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري الحافظ صدوق ثقة مات سنة (٢٢٦) الخلاصة (ص ١٤٢) .

(٢) أريقوا تبدل الهمزة هاءاً لتقرب الخرج .

(٣) الوكاء هو حبل يشد به فم القرية .

(٤) إناء للغسل .

١١٩١ - أخرجه البخاري في المغازي باب مرض النبي ﷺ ، وباب الغسل والوضوء في المِخْضَبِ مختصراً ، وفي كتاب الطب ، والدارمي في المقدمة ببعض اختلاف باب وفاة النبي ﷺ (٣٨/١) ، وأخرجه الطيالسي عن أسامة برقم (٢٢٨٦) .

وخطبهم . وأخبرني عبيدُ الله بن عبد الله أن عائشةَ وابنَ عباسٍ قالَا : لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقَ يَطْرَحُ خِيصَةَ^(١) لَهُ عَلَى وَجْهِهِ ، فَإِذَا اغْتَم كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ ، فَقَالَ وَهوَ كَذَلِكَ : / لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ . يُحَذِّرُ مَا صَنَعُوا » . [١٥٢]

١١٩٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ النَّعِمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ نَا زَائِدَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :

« دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا فَقُلْتُ : أَلَا تَحْدِثِينِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَتْ : بَلَى ، ثَقُلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : أَصَلَى النَّاسُ ؟ قُلْنَا : لَا ، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ ، قَالَتْ : فَفَعَلْنَا ، فَاغْتَسَلَ فَذَهَبَ لِيَنْوِيَ فَأَغْمِيَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ : أَصَلَى النَّاسُ ؟ قُلْنَا : لَا ، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ قَالَتْ : فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنْوِيَ^(٢) ، فَأَغْمِيَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَفَاقَ ، فَقَالَ : أَصَلَى النَّاسُ ؟ قُلْنَا : لَا هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالنَّاسُ عُكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَلَاةِ عِشَاءِ الْآخِرَةِ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ

(١) الخيصة هي الثوب .

(٢) ليقوم بثقل المرض .

١١٩٢ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّلَاةِ بَابِ إِذَا جَعَلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَ بِهِ ، وَمُسَلَّمٌ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ بِرَقْمِ (٤١٨) (٩٠) ، وَالنَّسَائِيُّ فِي كِتَابِ الْإِمَامَةِ بَابِ الْإِئْتِمَامِ بِالْإِمَامِ يَصِلِي قَاعِدًا ، وَالدَّارِمِيُّ فِي =

يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، فَأَتَاهُ الرَّسُولُ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ - وَكَانَ رَجُلًا رَقِيقًا : يَا عَمْرُؤُ صَلِّ بِالنَّاسِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ ، فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ الْأَيَّامَ ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً ، فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، أَحَدَهُمَا الْعَبَّاسُ ، لِلصَّلَاةِ ، وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ ، فَأَوْمَى إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْ لَا يَتَأَخَّرَ ، فَقَالَ : أَجْلِسَانِي إِلَى جَنْبِهِ ، فَأَجْلَسَاهُ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّيَ ، وَهُوَ يَأْتِمُ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالنَّاسُ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ . قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَلَا أُعْرَضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثْتَنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : هَاتِ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَدِيثَهَا ، فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : اسْمَتْ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : هُوَ عَلِيٌّ .

صحيح

١١٩٣ - أخبرنا عبدُ الواحدِ المليحي أنا أحمدُ النعمي أنا محمدُ بنُ يوسُفَ نا محمدُ بنُ إسماعيلَ نا قتيبةُ بنُ سعيد نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم^(١) عن الأسودِ ، عن عائِشةَ رضي اللهُ تعالى عنها قالتُ :

(١) إبراهيم (النَّخَعِي) بفتح الحاء المعجمة (لب اللباب ٢٦١ وتثقيف اللسان لابن مكي الصقلي ٢٢٣ والمغني ٢٦١) وهو إبراهيم بن سويد ثقة ، وانظر تهذيب الكمال (١٠٤/٢) .

= كتاب الصلاة باب فيمن يصلي خلف الإمام والإمام جالس (٢٨٧/١) ، والإمام أحمد (٥٢/١) ، وابن سعد في الطبقات (٢١٨/٢) .

١١٩٣ - أخرجه البخاري في الأذان باب حد المريض أن يشهد الجماعة وباب من أسمع الناس =

« لما ثَقَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُهُ ^(١) بِالصَّلَاةِ ، فَقَالَ : مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ ^(٢) ، وَإِنَّهُ مَتَى مَا يَقُومُ مَقَامَكَ لَا يُسْمِعُ النَّاسَ ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ ، فَقَالَ : مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ : قَوْلِي لَهُ إِنْ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ ، وَإِنَّهُ مَتَى مَا يَقُومُ مَقَامَكَ لَا يُسْمِعُ النَّاسَ ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ ، قَالَ : إِنَّكَ لَأَنْتَنَ صَوَاحِبُ يُوسُفَ ، مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، فَلَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ وَجَدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً ، فَقَامَ يَهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، وَرِجْلَاهُ تَخْطَّانِ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَلَمَّا سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ حِسَّهُ ، ذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَأَخَّرُ ، فَأَوْمَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّيَ قَائِمًا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيَ قَاعِدًا ، يَقْتَدِي أَبُو بَكْرٍ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالنَّاسُ يَقْتَدُونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ . »

صحيح

(١) يعلمه .

(٢) ضعيف الصوت رقيق .

= تكبير الإمام وباب الرجل يأتي بالإمام ويأتي الناس بالمأموم ، وباب إذا بكى الإمام في الصلاة ، وفي كتاب الأنبياء باب قول الله تعالى ﴿ لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين ﴾ ، ومسلم في كتاب الصلاة (٩٥) والنسائي في كتاب الإمامة باب الائتمام بالإمام يصلي قاعداً ، والإمام أحد (١٥٩/٦ ، ٢١٠ ، ٢٢٤) ، وابن سعد في الطبقات (٢١٧/٢) ، والبغوي في شرح السنة (٨٥٣) .

١١٩٤ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري^(١) ، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه :
« أن أبا بكر كان يُصلي لهم في وجع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم / الذي توفي فيه ، حتى إذا كان يوم الاثنين ، وهم صفوف في [١٥٣] الصلاة ، وكشف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ستر الحجر^(٢) ، نظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ، ثم تبسم فضحك ، فهممنا أن نقتن من الفرح بروية النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فنكص^(٣) أبو بكر على عقبه ليصل الصف ، وظن أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خارج إلى الصلاة ، فأشار إلينا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أن أتوا صلاتكم ، وأرخى السترتوفي من يومه » .

صحيح

١١٩٥ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا سعيد بن عفير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ، حدثني أنس رضي الله تعالى عنه :

« أن المسلمين بينما هم في صلاة الفجر من يوم الإثنين ، وأبو بكر صلى

(١) هو محمد بن شهاب الزهري وهو أحد شيوخ مالك .

(٢) هي حجر عائشة رضي الله تعالى عنها .

(٣) نكص . رجع إلى الراء بالصاد المهملة ، وفي الأصل بالضاد وهو تصحيف .

١١٩٤ - أخرجه البخاري في كتاب الأذان باب أهل العلم والفضل أحق بالعلم والإمامة ، ومسلم في الصلاة برقم (٤١٩) (٩٨) ، والإمام أحمد (١١٠/٣ ، ١٦٣ ، ١٩٦) ، وابن ماجه في الجنائز برقم (١٦٢٤) ، وابن سعد في الطبقات (٢١٦/٢) .

١١٩٥ - أخرجه البخاري من طريق شعيب عن الزهري (١١٢/١ مجاشية السندي) ، ومن =

لهم ، لم يَفْجَأْهم إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَشَفَ سِتْرَ حُجْرَةٍ عَائِشَةَ ، فنظَر إليهم . وساقَ بَعنائه ، ولم يَقُلْ فتوفي مِن يَوْمِهِ . » .

صحيح

١١٩٦ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن عبيد نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة رضي الله تعالى عنها أخبره ، أن عائشة كانت تقول :

« إن مِن نِعَمِ اللَّهِ عَلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوِّفِيَ فِي بَيْتِي ، وَفِي يَوْمِي ، وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي ، وَأَنَّ اللَّهَ جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ ، دَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَبِيَدِهِ سِوَاكٌ ، وَأَنَا مُسْنِدَةٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فرأيتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ السِّوَاكَ ، فَقُلْتُ : أَخْذَهُ لَكَ ؟ فَأشارَ بِرأسِهِ أَنْ : نَعَمْ ، فَتناولتها فاشتدَّ عليه ، وَقُلْتُ : أَلَيْسَ لَكَ ؟ فَأشارَ بِرأسِهِ أَنْ نَعَمْ فَلَيْتَهُ فَأَمَرَهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكُوعٌ^(١) أَوْ عُلبَةٌ يَشْكُ عَمْرُ فِيهَا مَاءً ، فَجَعَلَ يَدْخُلُ يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِهَا وَجْهَهُ وَيَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ لِمَوْتِ سَكَرَاتٍ ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ وَمَالَتُ يَدَهُ . » .

صحيح

(١) ركة هي إناء من جلد صغيرة للماء .

= طريق غيره في الوفاة ، ومسلم في الصلاة برقم (١٠٠) ، والمحيد في مسنده برقم (١١٨٨) ، وابن ماجه في الجنائز وانظر تحريج الحديث السابق .

١١٩٦ - أخرجه البخاري في الخمس (١٢٤/٢) ، وفي المغازي (٦٤/٣) ، وفي النكاح باب إذا استأذن الرجل نساءه في أن يُمرَّضَ في بيت بعضهن (١٧٥/٣) ، ومسلم برقم (٨٤) (٢٤٤٣) جزئه الأول ، والإمام أحمد (١٢١/٦ ، ٤٨ ، ٢٠٠ ، ٢٧٤) ، والإمام الشافعي في الجمع بين المسند والسنن (٧٣٨) ، وابن سعد في الطبقات (٢٣٤/٢ ، ٢٦١) .

١١٩٧ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن

إسماعيل نا عبد الله بن محمد نا أزهرا نا ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال :

« ذكر عند عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أوصى إلى عليّ ، فقالت : مَنْ قَالَه ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي لَمُسْنِدُهُ إِلَى صَدْرِي ، فَدَعَا بِالطَّسْتِ فَانخَنَثَ ^(١) فَمَاتَ ، وَمَا شَعَرْتُ ، فَكَيْفَ أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ . » .

صحيح

١١٩٨ - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا

أبو عيسى نا قتيبة نا الليث عن ابن الهاد عن موسى بن سرجس عن القاسم بن محمد ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت :

« رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْمَوْتِ ، وَعِنْدَهُ قَدْحٌ فِيهِ مَاءٌ ، وَهُوَ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْقَدْحِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ ، ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى مَنكَرَاتِ الْمَوْتِ - أَوْ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ . » .

(١) في النهاية : ومنه حديث عائشة في ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت : فانخث في حجري فما شعرت حتى قبض أي انكسر وانثنى لاسترخاء أعضائه عند الموت هـ .

١١٩٧ - أخرجه البخاري في كتاب المغازي (٦٥/٣) ، وفي الوصايا (٨٢/٢) ومسلم في الوصية (١٦٣٦) (١٩) ، والنسائي في الطهارة باب البول في الطست (٣٢/١) ، وابن ماجه في الجنائز برقم (١٦٢٦) ، والإمام أحمد (٣٢/٦) .

١١٩٨ - أخرجه الترمذي في الجنائز برقم (٩٧٨) ، وفي الشمائل برقم (٣٦٩) ، وابن ماجه (١٦٢٣) . وفي تبريد الوجه بالماء دليل السعي في تخفيف الألم ، ومنكرات الموت شدائده وهو بالنسبة للأنبياء رفع درجات ؛ وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٥٨/٢) .

١١٩٩ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا عبد الله بن يوسف نا الليث^(١) حدثني ابن الهادي^(٢) عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ :

« مات النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وإنه لَبِيْنٌ حَاقِنْتِي^(٣) وَذَاقِنْتِي ، فَلَا أكرهُ شِدَّةَ المَوْتِ لِأحدٍ أَبدأ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

صحيح .

١٢٠٠ - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحى أنا أبو سعيد محمود بن محمد بن منصور الصيرفي نا أبو العباس الأصم نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا أَخْبَرْتَهُ :

« أَنهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأصْغَتْ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ، وَهُوَ مُسْنِدٌ إِلَى صَدْرِهَا ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وَارْحَمْنِي ، وَالْحَقِّنِي بِالرَّفِيقِ » .

صحيح .

(١) الليث بن سعد : (٩٤ - ١٧٥ هجرية) عالم مصر وفتيها ثقة ثبت حجة بلا نزاع انظر : تهذيب التهذيب

(٤٥٩/٨ - ٤٦٥) والخلاصة (٣٢٣) والتاريخ الصغير (٢٠٩/٢) .

(٢) هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهادي الليثي ، وثقة جماعة . المعرفة والتاريخ (١٨٧/٢) وتهذيب التهذيب

(٣٣٩/١١ - ٣٤٠) .

(٣) الحاقنة : الوهدة المنخفضة بين الترقوتين من الحلق ، والناقنة الذقن وقيل طرف الحلقوم وقيل ما يناله الذقن

من الصدر .

١١٩٩ - أخرجه البخاري في المغازي ، والترمذي في الجنائز (٩٧٩) ، وفي الشمائل (٣٧٠) ،

والنسائي في الجنائز (١٥٦/٤) باب شدة الموت ، وابن سعد في الطبقات (٢١٠/٢) .

١٢٠٠ - أخرجه البخاري في المغازي (٦٢/٣) ، ومسلم في فضائل الصحابة (٢٤٤٤) ، وابن

ماجه بأطول مما هنا في الجنائز (١٦١٩) عن عائشة ، والإمام أحمد (٢٣١/٦) عن عائشة ، وابن سعد

في الطبقات (٢١٢/٢) .

١٢٠١ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا بشر بن محمد نا عبد الله أنا يونس قال الزهري : فأخبرني سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم ، أن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت :

« كان النبي صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ صَاحِبٌ : إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ يُخَيَّرُ ، فَلَمَّا نُزِلَ بِهِ وَرَأَسَهُ فِي فَخْذِي ، غَشِيَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَفَاقَ فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى سَقْفِ الْبَيْتِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى ، فَقُلْتُ : إِذَا لَا يَخْتَارُنَا ، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا ، وَهُوَ صَاحِبٌ ، قَالَتْ : وَكَانَ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَتْ بِهَا : / اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى . »

[١٥٤] صحيح .

١٢٠٢ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن عبد الله بن حَوْشَبُ أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ^(١) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ :

« سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمْرُضُ إِلَّا خَيْرٌ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَكَانَ فِي شِكْوَاهِ الَّذِي قَبِضَ فِيهِ أَخَذَتْهُ بُحَّةٌ^(٢) شَدِيدَةٌ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ . »

صحيح .

(١) في الأصل « إبراهيم بن معد » والصواب ما أثبتناه .

(٢) هي ضعف في الصوت من شدة المرض .

١٢٠١ - أخرجه البخاري في كتاب المغازي (٦٢/٣ ، ٦٥) ، ومسلم في فضائل الصحابة برقم (٨٧) ، والإمام أحمد بمعناه (٧٤/٦) .

١٢٠٢ - أخرجه البخاري ومسلم في فضائل الصحابة ، وابن ماجه في الجنائز برقم (١٦٢٠) ، والإمام أحمد (٧٤/٦) ، والطيالسي في مسنده برقم (٢٣٩٠) ، وابن سعد في الطبقات (٢٢٩/٢) .

١٢٠٣ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا سليمان بن حرب نا حماد عن ثابت ، عن أنس رضي الله تعالى عنه قال :

« لما ثقل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم جعل يتغشاه ، فقالت فاطمة : واكرب أباه^(١) ، فقال لها : ليس على أبيك كرب بعد اليوم ، فلما مات قالت : يا أبتاه ! أجاب رباً دعاه يا أبتاه ! من جنة الفردوس مأواه . يا أبتاه ! إلى جبريل ننعاه . فلما دفن قالت فاطمة : يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الترابَ ؟! » .
صحيح .

١٢٠٤ - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى الترمذي نا نصر بن علي نا عبد الله بن الزبير باهلي شيخ قديم بصري^(٢) نا ثابت البتاني عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال :

« لما وجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كرب^(٣) الموت ما وجد

(١) تندبه صلى الله تعالى عليه وسلم .

(٢) عبد الله بن الزبير بن معبد الباهلي البصري ، قال أبو حاتم مجهول لا يعرف ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني بصري صالح ، وانظر : تهذيب التهذيب (٢١٦/٥) وميزان الاعتدال (٤٢٣/٢) والخلاصة (١٩٧) .

(٣) لعلها « من كرب الموت ما وجد » .

١٢٠٣ - أخرجه البخاري في المغازي عن أنس (٦٥/٣) ، وأخرجه الشافعي برقم (٧٣٩) بأطول مما هنا ، والدارمي في المقدمة (٤٠/١ - ٤١) بتقديم وتأخير وقال حماد : حين حدث ثابت بكى ، وقال ثابت : حين حدث به أنس بكى ، وأخرجه ابن ماجه في الجنايز (١٦٢٩) والطيالسي (٢٣٩٦) .

١٢٠٤ - أخرجه الترمذي في الشمائل عن أنس برقم (٣٧٩) ، والبخاري في آخر كتاب المغازي ، والنسائي في الجنايز وابن ماجه فيه ، والطيالسي (٢٣٨٩) .

فَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا : وَكَرْبَاهُ ! فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا كَرْبَ عَلَى أَيْبِكَ بَعْدَ الْيَوْمِ ، إِنَّهُ قَدْ حَضَرَ مِنْ أَيْبِكَ مَا لَيْسَ بِتَارِكٍ مِنْهُ أَحَدًا لِمُوَافَاةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ . »

١٢٠٥ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ أَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ سَفْيَانَ نَا مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ حَدَّثَنِي عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ نَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ :

« أَنْ اللهُ تَابَعَ الْوَحْيَ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ وَفَاتِهِ حَتَّى تُوْفِيَ ، وَأَكْثَرَ مَا كَانَ الْوَحْيُ يَوْمَ تُوْفِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . »

صحيح .

١٢٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْزْجَانِيُّ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَزَاعِيُّ أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ نَا أَبُو عَيْسَى نَا نَصْرَ بْنَ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيِّ^(١) نَا مَرْحُومَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارِ^(٢) عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ^(٣) عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابِنُوسَ^(٤) ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا :

(١) أحد أئمة أهل البصرة ثقة ، توفي سنة (٢٥٠ هـ) . المرح والتعديل (ج ٤ قسم ٤٧١/١) والتاريخ الصغير (٣٩١/٢) والخلاصة (ص ٤٠١) .

(٢) وثقة النسائي ، توفي سنة (١٨٨ هـ) . والتاريخ الصغير (٢٤٤/٢) والخلاصة (ص ٣٩٦) .

(٣) هو عبد الملك بن حبيب وثقة ابن معين مات سنة (١٢٣ هـ) . الخلاصة (ص ٢٤٣) ومشاهير علماء الأمصار (ص ٩٦) والتاريخ الصغير (٣١٨/١) .

(٤) قال الدارقطني لا بأس به ، وانظر تهذيب التهذيب (٣١٦/١١) .

١٢٠٥ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي فُضَائِلِ الْقُرْآنِ (٢٣٦/٣) ، وَمُسَلَّمٌ فِي كِتَابِ التَّفْسِيرِ بَرَقَ (٣٠١٦) (٢) ، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ (٢٣٦/٣) .

١٢٠٦ - أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الشَّمَائِلِ (٣٧٣) ، وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ : (طُبْتُ حَيًّا =

« إن أبا بكر دخلَ على النبي صلى الله تعالى عليه وسلمَ بَعْدَ وفاتِهِ ،
فوضعَ فَمَهُ بينَ عَيْنَيْهِ ، ووَضَعَ يَدَيْهِ على سَاعِدَيْهِ ، وَقَالَ : وانبياه !
واصفياه ! واخليلاه . » .

١٢٠٧ - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو
عيسى نا محمد بن حاتم نا عامر بن صالح عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالتُ :

« تُوِّفِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ » .

١٢٠٨ - أخبرنا أبو محمد أنا أبو القاسم أنا الهيثم نا أبو عيسى نا ابن أبي عمر نا سفيان
ابن عيينة ، عن جعفر بن محمد عن أبيه قال :

« قبضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ ، فَكَثَرَ
ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ ، وَدُفِنَ مِنَ اللَّيْلِ . وَقَالَ سَفِيَانُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
سَمِعَ صَوْتَ الْمَسَاحِي ^(١) مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ » .

١٢٠٩ - أخبرنا أبو محمد أنا أبو القاسم أنا الهيثم نا أبو عيسى نا نصر بن علي الجهضمي نا

(١) جمع مسحاة وهي أداة من أدوات الحفر ونقل التراب ، ويقال لها بالعامية (مجرفة) .

= وميتاً) ، ومن هذا يؤخذ تعداد أوصاف الميت دون نوح ، وأخرجه الشافعي (٤٨٨/٢) في حديث
طويل برقم (٤٧٠) ، وأخرج حديث التقبيل وقوله : (ما أطيب محياك ومماتك) البخاري في
الجنائز باب الدخول على الميت بعد الموت ، وفي المغازي باب مرض النبي ﷺ ووفاته ، وابن سعد في
الطبقات (٢٦٥/٢) ، والبغوي في شرح السنة (١٤٧١) .

١٢٠٧ - أخرجه الطيالسي برقم (٢٣٩٩) ، وابن سعد في الطبقات (٢٧٤/٢) عن ابن
عباس ، وأخرجه عن ابن شهاب بلفظ توفي يوم الاثنين حين زاغت الشمس .

١٢٠٨ - أخرجه الترمذي في الشمائل برقم (٢٧٦) ، وابن سعد في الطبقات (٢٧٢/٢) .

١٢٠٩ - أخرجه الترمذي في الشمائل برقم (٢٧٨) ، والبخاري في الجنائز والمغازي وفضائل =

عبد الله بن داود قال سلمة بن نبيط^(١) : أخبرنا عن نعيم بن أبي هند عن نبيط بن شريط^(٢) ، عن سالم بن عبيد له صحبة رضي الله تعالى عنه قال :

« إن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قبض ، فقال عمر : والله لا أسمع أحداً يذكر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قبض ، إلا ضربته بسيفي هذا ، قال : وكان الناس أميين^(٣) لم يكن فيهم نبي قبله ، فأمسك الناس ، قالوا : يا سالم انطلق إلى صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فادعه ، فأتيت أبا بكر وهو في المسجد ، فأتيته أبكي دهشاً ، فلما رأني قال لي : أقبض رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ؟ قلت ، إن عمر يقول : لا أسمع أحداً يقول إن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قبض إلا ضربته بسيفي ، فقال لي : انطلق ، فانطلقت معه ، فجاء الناس قد زحفوا على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، فقال : يا أيها الناس أفرجوا لي ، فأفرجوا له ، فجاء حتى أكب عليه ومسه ، فقال : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴾^(٤) ثم قالوا : يا صاحب احب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، أقبض رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ؟ قال : نعم ، فعلموا أن قد صدق ، قالوا : يا صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أنصلي على رسول الله صلى الله

(١) وثقه أحمد . الخلاصة (ص ١٤٩) وقد روى عن أبيه « نبيط » دون واسطة نعم .

(٢) ضبط في الأصل بضم الشين المعجمة ، وقال الخرجي : بفتحها . وهو صحابي .

(٣) كان العرب قبل مبعث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أميين لا يعرفون النبوات والرسالات عندهم .

(٤) سورة الزمر ، الآية (٣٠) .

= أصحاب النبي عن عائشة ، وابن ماجه عن عائشة (١٦٢٧) في الجنائز ، والإمام أحمد بنحوه عن عائشة (٢٢٠/٦) .

تعالى عليه وسلّم؟ قال: نعم، قالوا: وكيف؟ قال: يدخل قومٌ فيصلون ويكبرون ويدعون، ثم يخرجون، ثم يدخل قومٌ فيكبرون ويصلون ويدعون، / ثم يخرجون حتى يدخل الناس. قالوا: [١٥٥] يا صاحب رسول الله أيدفن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلّم؟ قال: نعم، قالوا: أين؟ قال: في المكان الذي قبض فيه روحه، فإن الله لم يقبضه^(١) روحه إلا في مكان طيب، فعلموا أن قد صدق، ثم أمرهم أن يغسله بنو أبيه. واجتمع المهاجرون يتشاورون، فقالوا: انطلقوا بنا إلى إخواننا من الأنصار ندخلهم معنا في هذا الأمر، فقالت الأنصار: منا أمير ومنكم أمير، فقال عمر: من له مثل هذه الثلاث: ﴿ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه﴾^(٢) من صاحبه؟ ﴿لا تحزن إن الله معنا﴾^(٣) من هما؟ قال: ثم بسط يده، فبايعه وبايعه الناس بيعة حسنة جميلة.» .

١٢١٠ - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني نا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب نا أبو عيسى نا بشر بن هلال الصواف البصري أنا جعفر بن سليمان عن ثابت^(٢)، عن أنس رضي الله تعالى عنه قال:

«لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله تعالى عليه

(١) في الأصل «لم يقبض» .

(٢) سورة التوبة، الآية (٤٠) .

(٣) البناني .

١٢١٠ - أخرجه الترمذي في الجامع في كتاب المناقب (٣٦٢٢) ، وفي الشمائل برقم (٣٧٤) ، والدارمي في المقدمة (٤١/١) باختلاف قليل ، وابن ماجه في الجنايز برقم (١٦٣١) ، وابن سعد في الطبقات (٢٧٤/٢) .

وسَلَّمَ المَدِينَةَ ، أَضَاءَ مِنْهَا كُلَّ شَيْءٍ ، وَمَا نَفَضْنَا أَيْدِيَنَا عَنِ التُّرَابِ ، وَإِنَّا لَفِي دَفْنِهِ ، حَتَّى أَنْكَرْنَا قُلُوبَنَا . وَفِي رِوَايَةٍ : فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَظْلَمَ مِنْهَا كُلَّ شَيْءٍ^(١) .

١٢١١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّعِمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا مَطَرُ بْنُ الْفَضِيلِ نَا رُوحُ نَا هِشَامُ نَا عِكْرَمَةُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ :

« بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً بِمَكَّةَ ثَلَاثَةَ عَشْرَةَ يَوْحَى إِلَيْهِ ، ثُمَّ أُمِرَ بِالْهَجْرَةِ ، فَهَاجَرَ عَشْرَ سِنِينَ ، وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ » .

صحيح .

١٢١٢ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ أَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَفْيَانَ نَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ نَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ^(٢) أَنَا رُوحُ نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنِ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ :

« أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً ،

(١) هذا من معجزاته صلى الله تعالى عليه وسلم .

(٢) هو ابن راهويه أحد أئمة الدين وأعلام المسلمين إمام حافظ حجة ، قال نعم بن حماد : إذا رأيت الخراساني يتكلم في إسحق بن راهويه فاتهمه في دينه ، انظر ترجمته في : تهذيب الكمال للزبي (٣٧٢/٢ - ٣٨٨) وتاريخ بغداد (٢٤٥/٦) وطبقات الشافعية للسبكي (٨٢/٢ - ٩٢) وتذكرة الحفاظ الترجمة رقم (٤٤٠) وحلية الأولياء (٢٣٤/٩ - ٢٣٨) وسير أعلام النبلاء (١١/٣٥٨ - ٢٨٢) وغيرها ، وانظر تعليقنا على الحديث (٩٧٥) .

١٢١١ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْمَغَازِي فِي الْمَهْجَرَةِ وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَمُسْلِمٌ فِي الْفَضَائِلِ بَابِ كَمْ سَنَّ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ قُبُضٍ ، وَالتِّرْمِذِيُّ بِرَقْمٍ (٣٦٥٢) ، وَالطَّيَالِسِيُّ بِرَقْمٍ (٢٣٩٧) .

١٢١٢ - أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْفَضَائِلِ (١٢٣) .

يَسْمَعُ الصَّوْتَ وَيَرَى الضُّوْءَ^(١) سَبْعَ سِنِينَ ، وَلَا يَرَى شَيْئاً . وَثَمَانَ سِنِينَ
يُوحَى إِلَيْهِ . وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا » .

صحيح .

١٢١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْزْجَانِيُّ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَزَاعِيُّ أَنَا الْهَيْثُمُ بْنُ كَلَيْبٍ نَا أَبُو
عَيْسَى نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ قَالَا : أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ عَنْ خَالِدِ
الْحَذَاءِ حَدَّثَنِي عَمَارُ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا يَقُولُ :
« تُوْفِيَ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ
وَسِتِّينَ » .

صحيح .

١٢١٤ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ أَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى أَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَفِيَّانَ نَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانِ الرَّازِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو
نَا حَكَّامُ بْنُ سَلْمَةَ^(٢) نَا عَثْمَانُ بْنُ زَائِدَةَ عَنْ الزَّيْبِرِ بْنِ عَدِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

« قُبِضَ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ ،

(١) أي يسمع صوت الهاتف من الملائكة ، ويرى نور الملائكة ونور آيات الله ، حتى جاءه الوحي .

(٢) كذا في الأصل ، والصواب حكّام بن سلم الكناني كما في مسلم وثقه ابن معين وأبو حاتم مات سنة (١٩٠ هـ) .
الخلاصة (ص ٩٨) .

١٢١٣ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْمَجْرَةِ وَالْمَغَازِي وَفَضَائِلِ الْقُرْآنِ ، وَمُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْفَضَائِلِ بِرَقْمِ
(١٢٢) ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : وَرِوَايَةٌ ثَلَاثَ سِنِينَ أَكْثَرَ رِوَايَةٍ ، وَذَكَرَ ثَلَاثَ رِوَايَاتٍ إِحْدَاهَا أَنَّهُ
تُوْفِيَ وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ . سَنَةَ وَالثَّانِيَةَ ابْنُ خَمْسِ وَسِتِّينَ وَالثَّلَاثَةَ ثَلَاثَ وَسِتِّينَ وَهِيَ أَصْحَبُهَا وَأَشْهَرُهَا ،
وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ بِرَقْمِ (٣٦٥٢) فِي الْمَنَاقِبِ بَابِ فِي سَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَابْنُ كَمٍ حِينَ مَاتَ .

١٢١٤ - أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْفَضَائِلِ بَابِ كَمِ سَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ قُبُضِ بَرَقْمِ (٢٣٤٨) =

وأبو بكر وهو ابن ثلاثٍ وستينَ ، وعمرُ ، وهو ابنُ ثلاثٍ وستينَ . » .

(١) صحيح

وقالَ ربيعة^(٢) عن أنسٍ : توفاه اللهُ على رأسِ ستينَ سنةً . قالَ محمدُ بنُ إسماعيلَ : وثلاثٌ وستونَ أكثرُ .

١٢١٥ - أخبرنا عبدُ الواحدِ المليحي أنا أحمدُ النعيمي أنا محمدُ بنُ يوسفَ نا محمدَ بنِ إسماعيلَ نا خلاَّدُ بنِ يحيى^(٣) نا مالكُ هو ابنُ مِقْوَلٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بنِ مُصْرَفٍ قالَ : « سألتُ عبدَ اللهَ بنَ أبي أوفى رضي اللهُ تعالى عنه هلُ كانَ النبيُّ صلى اللهُ تعالى عليه وسلَّمَ أوصى ؟ فقَالَ : لا ، فقَالَ : كيفَ كتبَ على الناسِ الوصيةَ أو أمرُوا بالوصيةِ قالَ : أوصى بكتَابِ اللهِ . » .

صحيح .

(١) هذا هو الصحيح في سن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم .

(٢) هو ربيعة الرأي .

(٣) في الأصل « جلاَّد بن يحيى » والصواب بالخاء المعجمة . وانظر الخلاصة (ص ١٠٧) .

= (١١٤) ، وفيه عن عائشة أيضاً أن رسول الله ﷺ توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة برقم (٢٣٤٩)

(١١٥) ، وقال ابن شهاب : أخبرني سعيد بن المسيب بمثل ذلك .

١٢١٥ - أخرجه البخاري في كتاب الوصايا (٨٢/٢) ، ومسلم في الوصية الحديث (١٦٣٤)

(١٦) و (١٧) ، وأبو داود برقم (٢١٢٠) ، والدارمي (٤٠٣/٢) ، وابن ماجه ، والنسائي

(٢٤٠/٦) باب هل أوصى النبي ﷺ ، والطيالسي (٢٣٩١) .

٩٧ - باب في تركته

صلى الله تعالى عليه وسلّم

١٢١٦ - أخبرنا المطهر بن علي أنا محمد بن إبراهيم الصالحاني أنا أبو الشيخ الحافظ نا محمد بن يحيى نا هناد [نا]^(١) أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت :

« توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلّم ولم يترك ديناراً ، ولا درهماً ، ولا شاةً ، ولا بعيراً ، ولا أوصى بشيءٍ » .

صحيح .

١٢١٧ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الشيرزي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مضعب عن مالك^(٢) عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها أنها قالت :

« إن أزواج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلّم حين توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلّم ، أردن أن يبعثن عثمان بن عفان إلى أبي بكر الصديق ، يسألن ميراثهن من النبي صلى الله تعالى عليه وسلّم ،

(١) ما بين القوسين سقط من الأصل ، وأثبتناه عن أبي الشيخ (٣٠٤) .

(٢) مالك بن أنس عالم المدينة وإمام دار الهجرة صاحب المذهب . وابن شهاب الزهري شيخه .

١٢١٦ - أخرجه مسلم في الوصية (١٦٣٥) (١٨) ، وأبو داود والترمذي في الشمائل برقم (٣٨٧) ، والنسائي (٢٤٠/٦) ، والطيالسي (٢٤٠٢) ، وأبو الشيخ (٣٠٤) ، وابن سعد في الطبقات (٢٦٠/٢) ، وأخرجه البخاري عن عمرو بن الحارث بنحوه قال : « ماترك رسول الله ﷺ عند موته درهماً ولا ديناراً ولا عبداً ولا أمة ولا شيئاً إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضاً جعلها صدقة » في كتاب الوصايا باب الوصايا وقول النبي ﷺ وصية الرجل مكتوبة عنده .

١٢١٧ - أخرجه البخاري في الفرائض ، ومسلم في الجهاد برقم (١٧٥٨) ، وأبو داود في الوصايا برقم (٢٨٦٣) والترمذي في الشمائل (٣٨٤) ، والنسائي وابن ماجه .

فَقَالَتْ لَهُنَّ عَائِشَةُ : أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكَنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ .

صحيح .

١٢١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْزْجَانِيُّ نَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَزَاعِيُّ أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كَلَيْبٍ نَا أَبُو عَيْسَى نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيُّ نَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ عَنْ أَبِي الْبُخْتَرِيِّ :

« أَنْ الْعَبَّاسَ وَعَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا جَاءَا إِلَى عَمْرِو بْنِ يَخْتَصِمَانِ ، فَقَالَ عَمْرٌ / لَطَلْحَةَ وَالزَّبِيرَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدٍ : نَشَدْتُمْ اللَّهَ ، أَسْمِعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : كُلُّ مَالِ نَبِيِّ اللَّهِ صَدَقَةٌ ؛ إِلَّا مَا أَطْعَمَهُ ، إِنْ لَا نُورَثُ . » [١٥٦]

١٢١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْزْجَانِيُّ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَزَاعِيُّ أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كَلَيْبٍ نَا أَبُو عَيْسَى نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ نَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« لَا يَقْسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا ، وَلَا دِرْهَمًا ، مَا تَرَكَتُ بَعْدَ نَفْقَةِ نِسَائِي وَمَوْئِنَةِ عَامِلِي ؛ فَهُوَ صَدَقَةٌ . »

صحيح

١٢١٨ - أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الْمَثَائِلِ بِرَقْمٍ (٣٨٣) ، وَأَبُو دَاوُدَ فِي الْخِرَاجِ بِرَقْمٍ (٢٩٧٥) ، وَفِيهِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ أَخْرَجَهَا مُسْلِمٌ فِي الْجِهَادِ بِرَقْمٍ (١٧٥٧) ، وَابْنُ خَرِّابٍ فِي الْفَرَائِضِ ، وَفِي الْجِهَادِ بَابُ الْخَمْسِ ، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٦١٠) ، وَالنَّسَائِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ بِرَقْمٍ (٣٩٦٣) عَنْ مَالِكٍ . وَأَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ بِرَقْمٍ (٢٤٠٣) ، وَأَخْرَجَهُ عَنْ عَمْرِو الشَّافِعِيِّ فِي الْوَصِيَّةِ بِرَقْمٍ (١٣٩٦) مِنْ الْجَمْعِ بَيْنَ الْمُسْنَدِ وَالسَّنَنِ .

١٢١٩ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ ، وَالشَّافِعِيُّ فِي الْوَصِيَّةِ بَابُ مَا جَاءَ فِي بَيَانِ تَرْكَةِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَبُو دَاوُدَ فِي الْخِرَاجِ بِرَقْمٍ (٢٩٧٤) ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي الْمَثَائِلِ (٣٨٥) ، وَالْحَمِيدِيُّ فِي مُسْنَدِهِ بِرَقْمٍ (١١٣٤) .

٩٨ - باب في قول النبي

صلى الله تعالى عليه وسلّم أنا فرطكم على الحوض

١٢٢٠ - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثم بن كليب^(١) [حدثنا أبو عيسى] ، نا أبو الخطاب زياد بن يحيى البصري ونصر بن علي قالوا : نا عبد ربه بن البارق الحنفي قال سمعت جدي أبا أمي سيك بن الوليد يحدث أنه سمع ابن عباس رضي الله تعالى عنها يحدث أنه سمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلّم يقول :
« مَنْ كَانَ لَهُ فَرَطَانِ^(٢) مِنْ أُمَّتِي أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَمَّا الْجَنَّةَ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : فَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ ؟ قَالَ : وَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ يَا مَوْفِقَةَ ، فَقَالَتْ : فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ ؟ قَالَ : فَأَنَا فَرَطٌ لِأُمَّتِي لَنْ يُصَابُوا بِمِثْلِي » .

١٢٢١ - أخبرنا أبو الحسن عبد الوهاب بن محمد الكسائي أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الخلال أنا أبو العباس الأصم أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا القاسم بن عبد الله بن عمر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده رضي الله تعالى عنه قال : لما توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلّم وجاء التغزية ، سمعوا قائلاً يقول :
« إِنْ فِي اللَّهِ عِزَاءٌ مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ ، وَخَلْفًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ ، وَدَرَكًا مِنْ كُلِّ مَا فَاتَ ، فَبِاللَّهِ تَقْوَا ، وَإِيَاهُ فَارْجُوا فَإِنَّ الْمَصَابَ مِنْ حَرَمِ الثَّوَابِ » .

(١) مابين المعقوفين ساقط من الاصل .

(٢) أي من مات له أولاد اثنان فأكثر والفرط هو السابق المتقدم .

١٢٢٠ - أخرجه الترمذي في السنن برقم (١٠٦٢) ، وفي الشمائل برقم (٢٨٠) ، وقال : هذا حديث غريب لانعرفه إلا من حديث عبد ربه بن بارق ، وقد روى عنه غير واحد من الأئمة ، وسيك بن الوليد هو أبو زميل الحنفي . وأخرجه الإمام أحمد (٣٠٩٨) ، والبعوي في شرح السنة الحديث (١٥٥٠) .

١٢٢١ - أخرجه الشافعي (٢١٨/١) ، والحاكم في المستدرک (٥٨٧/٣) عن أنس وفي سننه عباد بن عبد الصمد وهو ضعيف .

١٢٢٢ - أخبرنا إسماعيلُ بنُ عبد القاهر أنا عبدُ الغافر بنُ محمدٍ أنا محمدُ بنُ عيسى أنا إبراهيمُ بنُ محمدٍ بنِ سفيانَ نا مُسلمُ بنُ الحجاجِ قالَ وَحَدَّثْتُ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

« إِنْ اللَّهُ إِذَا أَرَادَ رَحْمَةً أُمَّةٍ مِنْ عِبَادِهِ قَبَضَ نَبِيَّهَا قَبْلَهَا ، فَجَعَلَهُ لَهَا قَرِطاً وَسَلَفاً بَيْنَ يَدَيْهَا ، وَإِذَا أَرَادَ هَلَكَةَ أُمَّةٍ عَذَّبَهَا وَنَبِيَّهَا حَيًّا ، فَأَهْلَكَهَا وَهُوَ يَنْظُرُ ، فَقَرَّ عَيْنُهُ بِهَلَكَتِهَا ، حِينَ كَذَّبُوهُ وَعَصَوْا أَمْرَهُ » .
 صحيح .

٩٩ - باب في وجوب محبته

صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِزُومِ مَتَابَعَتِهِ وَإِحْيَاءِ سُنَّتِهِ

١٢٢٣ - أخبرنا عبدُ الواحدِ بنُ أحمدِ المَلِيحِي أنا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ النعمي أنا محمدُ بنُ يوسُفَ نا محمدُ بنُ إسماعيلَ نا آدمُ نا شعبةُ عن قتادة ، عن أنسٍ رضي اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

١٢٢٢ - أخرجه مسلم في كتاب الفضائل باب إذا أراد الله تعالى رحمة أمة قبض نبيها قبلها برقم (٢٢٨٨) (٢٤) عن أبي موسى ، قال القاضي عياض : وحديثه متواتر النقل رواه خلائق من الصحابة فذكره مسلم من رواية ابن عمر ، وأبي سعيد ، وسهل بن سعد ، وجندب ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعائشة ، وأم سلمة ، وعقبة بن عامر ، وابن مسعود ، وحذيفة ، وحرثة ابن وهب ، والمستورد ، وأبي ذر ، وثوبان ، وأنس وجابر بن سمرة . ورواه غير مسلم من رواية أبي بكر الصديق ، وزيد بن أرقم ، وأبي أمامة ، وعبد الله بن زيد ، وأبي برزة ، وسويد بن جبلة ، وعبد الله بن الصنابحي ، والبراء بن عازب ، وأسما بنت أبي بكر ، وخولة بنت قيس ، قال ابن رجب : ورواه البخاري ومسلم أيضاً من رواية أبي هريرة ، ورواه غيرهم من رواية عمر بن الخطاب وعائذ بن عمر وآخرين ، وقد جمع ذلك كله الإمام الحافظ أبو بكر البيهقي في كتابه البعث والنشور بأسانيده وطرقه المتكاثرة ، قال القاضي عياض وفي بعض هذا ما يقتضي كون الحديث متواتراً .

١٢٢٣ - أخرجه البخاري في كتاب الإيمان باب حب الرسول ﷺ من الإيمان ، ومسلم في =

« لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحبَّ إليه من والده وولده والناس أجمعين » .

صحيح .

١٢٢٤ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا سليمان بن حرب نا شعبة عن قتادة ، عن أنس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم :

« ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان : من كان الله ورسوله أحبَّ إليه مما سواهما ؛ ومن أحبَّ عبداً لا يحبُّه إلا لله ، ومن يكره أن يعودَ في الكفر بعد إذ أنقذه الله ؛ كما يكره أن يلتقى في النار » .

صحيح .

١٢٢٥ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني حيوة حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جدي عبد الله بن هشام رضي الله تعالى عنه قال :

« كنا مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو أخذ بيد عمر بن

= باب وجوب محبة رسول الله ﷺ أكثر من الأهل والولد والوالد والناس أجمعين وإطلاق عدم الإيمان على من لم يجد. هذه المحبة برقم (٤٤) (٦٩) (٧٠) ، والنسائي في الإيمان (١١٤/٨ ، ١١٥) ، وابن ماجة في المقدمة برقم (٦٧) ، والإمام أحمد (١٧٧/٣ ، ٢٠٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨) .

١٢٢٤ - أخرجه البخاري في كتاب الإيمان باب حلاوة الإيمان ، وباب من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلتقى في النار ، وفي كتاب الأدب باب الحب في الله ، وفي الإكراه باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر ، ومسلم في الإيمان باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان ، والنسائي في الإيمان باب حلاوة الإيمان (٩٦/٨ ، ٩٧) . والبغوي في الجزء الأول من شرح السنة .

١٢٢٥ - أخرجه البخاري في الإيمان والنذور باب كيف كانت يمين رسول الله ﷺ ، وفي =

الخطاب ، فقال له عمرُ : يا رسولَ الله ، لأنَّ أحبَّ إليَّ من كلِّ شيءٍ إلاَّ نفسي ، فقالَ النبيُّ صلى اللهُ تعالى عليه وسلم : لا والذي نفسي بيده ، حتَّى أكونَ أحبَّ إليكَ من نفسك ، فقالَ له عمرُ : فإنَّه الآنَ واللهِ لأنَّ أحبَّ إليَّ من نفسي ، فقالَ النبيُّ صلى اللهُ تعالى عليه^(١) وسلم : الآنَ يا عمرُ^(٢) .

صحيح .

١٢٢٦ - أخبرنا أبو علي حسان بن سعيد المنيعي أنا أبو طاهر محمد بن محمد بن مَحْمِش الزَّيَادِي نا أبو بكر محمد بن الحُسين القَطَان نا أَحْمَد بن يُوْسَف السَّلْمِي نا عَبْد الرَّزَّاق أنا مَعْمَر عن هَمَام بن مَنبِه ، عن أبي هريرة رضي اللهُ تعالى عنه قال : قال رسولُ اللهُ صلى اللهُ تعالى عليه وسلَّم :

« والذي نفسُ محمدٍ في يده ، لا يسمعُ بي أحدٌ من هذه الأُمَّة ؛ يَهُودِيٍّ ، ولا نصرانيٍّ ، وماتَ ولمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ ، إلاَّ كانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ^(٣) » .

صحيح

(١) الإيمان الكامل لا يحصل حتى يكون الله ورسوله أحب إلى الإنسان من كل شيء ، ومن نفسه التي بين جنبيه ، وتفاوت مراتب المحبة حتى نصل إلى القمة .

(٢) أي الآن تم إيمانك .

(٣) لأن رسالته صلى اللهُ تعالى عليه وسلم عامة لكافة الناس ، والآيات شاهدة على ذلك ، ولأنه خاتم الأنبياء والمرسلين ، وشرعه خاتم الشرائع ، وناسخ لكل ما سواه من الشرائع .

= كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ باب مناقب عمر بن الخطاب ، وفي كتاب الاستئذان باب المصافحة ، والبغوي في شرح السنة (٢٢) .

١٢٢٦ - أخرجه مسلم في كتاب الإيمان باب وجوب الإيمان برسالة سيدنا محمد ﷺ إلى جميع الناس ونسخ الملل بملته الحديث (١٥٣) ، والطيالسي عن أبي موسى برقم (٤٣) ، والبغوي في شرح السنة (٥٦) .

١٢٢٧ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل أنا محمد بن عبادة أنا يزيد نا سليم بن حبان نا سعيد بن ميناء ، عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه يقول :

« جاءت ملائكة إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو نائم ، فقال بعضهم : إنه نائم ، وقال بعضهم : إن العين نائمة والقلب يقظان . فقالوا : إن لصاحبكم هذا مثلاً فاضربوا له مثلاً ، فقال بعضهم : إنه نائم ، وقال بعضهم : إن العين نائمة والقلب يقظان ، فقالوا : مثله كمثل رجل بنى داراً ، وجعل فيها مآذبة ، وبعث داعياً ، فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المآذبة ، ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المآذبة . فقالوا : أولوها له يققها ، قال بعضهم : إنه نائم ، وقال بعضهم : إن العين نائمة والقلب يقظان ، فقالوا : فالدار الجنة ، والداعي محمد ، فمن أطاع^(١) محمداً فقد أطاع الله ، ومن عصى محمداً فقد عصى الله ، ومحمد فرق بين الناس . »

صحيح .

١٢٢٨ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا أبو كريب نا أبو أسامة عن برئيد عن أبي بردة ، عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال :

(١) طاعة الله وطاعة نبيه عليه السلام واجبة ، وطاعة رسول الله هي من طاعة الله تعالى : ﴿ من يطع الرسول فقد أطاع الله ﴾ .

١٢٢٧ - أخرجه البخاري في كتاب الاعتصام باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ ، والترمذي ، والبلغوي في شرح السنة (٩٤) .

« إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ ؛ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا ، فَقَالَ : يَا قَوْمُ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بَعِيثِي ، وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعَرِيَانُ ^(١) فَالْنَّجَا ^(٢) ، فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِّنْ قَوْمِهِ فَأَدْلَجُوا ^(٣) فَانْطَلَقُوا عَلَى مَهْلِهِمْ فَجَاؤُوا وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ ، فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ ، فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاَحَهُمْ . فَذَلِكَ مَثَلٌ مِّنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ ، وَمَثَلٌ مِّنْ عَصَانِي فَكَذَّبَ مَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ » .

صحيح .

١٢٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّوْدِيُّ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمَارِ أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ ثَابِتِ الصَّيْدَلَانِيِّ أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبِيدُ بْنُ شَرِيكِ الْبِزَارِ سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي حَمِيدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أُنْسًا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

« جَاءَ ثَلَاثَةٌ رَهْطٍ إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَلَمَّا أَخْبَرُوا بِهَا ، كَانَهُمْ تَقَالَوْهَا ، فَقَالُوا : أَيْنَ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

(١) في النهاية مادة (عرى) وذكر الحديث : خص العريان لأنه أبيض للعين وأغرب وأشنع عند الميصر ، وذلك أن ربيعة القوم وعينهم يكون على مكان عالٍ ، فإذا رأى العدو وقد أقبل نزع ثوبه وألاح به لينذر قومه ويبقى عريانا .

(٢) أي فالتسوا النجاء

(٣) أدلج سار في الليل والدَّلَجَةُ السير في الليل

١٢٢٨ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْإِعْتِصَامِ بَابِ الْإِقْتِدَاءِ بِسُنَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَفِي الرِّقَاقِ بَابِ الْإِنْتِهَاءِ عَنِ الْمَعَاصِي ، وَمُسَلَّمٌ فِي كِتَابِ الْفَضَائِلِ بَابِ شَفَقَتِهِ ﷺ عَلَى أُمَّتِهِ بِرَقْمِ (٢٢٨٢) ، وَالْبَغْوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ (٩٥) .

١٢٢٩ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ النِّكَاحِ بَابِ التَّرْغِيبِ فِي النِّكَاحِ مِنْ طَرِيقَيْنِ ، وَمُسَلَّمٌ فِي النِّكَاحِ بَابِ اسْتِحْبَابِ النِّكَاحِ لِمَنْ تَأَقَّتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ (١٤٠١) وَالْبَغْوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ (٩٦) .

وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، فقال أحدُهم : أمّا أنا فأصلي الليل أبداً ، وقال الآخر : أنا أصوم النهار لا أفطر ، وقال الآخر : أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبداً . فجاء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إليهم ، فقال : أنتم الذين قلتم كذا وكذا ؟ أما والله إني لأخشاكم لله ، وأتقاكم له ، لكنني أصوم وأفطر ، وأصلي وأرقد ، وأتزوج النساء ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي . » .

صحيح .

١٢٣٠ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الصمد الترابي المعروف بأبي بكر بن أبي الهيثم نا الحاكم أبو الفضل محمد بن الحسين الحدادي أنا أبو يزيد محمد بن يحيى بن خالد نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي نا عبد الرحمن بن مهدي^(١) عن حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن أبي وإبل ، عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال :

« خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطًّا ، ثُمَّ قَالَ : هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ ، ثُمَّ خَطَّ خُطُوطًا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ، وَقَالَ : هَذِهِ سَبِيلٌ ، عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهُمْ شَيْطَانٌ يَدْعُوا إِلَيْهِ ، وَقَرَأَ : ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ﴾^(٢) الْآيَةَ » .

١٢٣١ - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحى أنا أبو الحسين بن شَرَارِنا إِسْمَاعِيلُ بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق نا مَعْمَرُ بن هَمَّامِ بن مَنبَهٍ ، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال ، قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم :

(١) في الأصل « عبد الرحمن بن مهدي » .

(٢) سورة الأنعام الآية (١٥٣) .

١٢٣٠ - أخرجه البغوي في شرح السنة (٩٧) والإمام أحمد (٤١٤٢) و (٤٤٢٧) ، والطبراني (١٤٦١٨) ، والحاكم (٣١٨٢) وأقره الذهبي ، والطيالسي برقم (٢٦) ، وابن ماجه عن جابر برقم (١١) .

« ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ ، فَإِنَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ ، وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ ، فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِالْأَمْرِ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ » .

صحيح .

١٢٣٢ - حدثنا أبو الفضل زيادُ بن محمد بن زيادِ الحنفيُّ أنا أبو محمدِ عبدِ الرحمن بن أحمدِ الأنصاري أنا أبو عبد الله محمد بن عجيل بن الأزهرِ البلخي أنا الرمادي أحمدُ بن منصور نا ثورُ بن يزيد نا خالدُ بنُ معدان عنُ عبد الرحمن بنِ عمرِ السلمي ، عن العيرباضِ بن سارية رضي الله تعالى عنه قال :

« صلى بنا رسولُ الله صلى الله تعالى عليه وسلم الصُّبْحَ ، فوعظنا مَوْعِظَةً بليغةً ، ذرَفْتُ منها العيونُ ، وَوَجَلَتْ منها القلوبُ ، فقال قائل : يا رسولَ الله كأنها موعظةٌ مودِّعٌ ، فأوصينا . فقال : أوصيكم بِتَقْوَى الله ، والسَّمْعِ والطَّاعَةِ ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا ، فإنه مَنْ يَعِشْهُ مِنْكُمْ فسيرى اختلافاً كثيراً ، فعليكم بِسُنَّتِي ، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ

١٢٣١ - أخرجه البغوي في شرح السنة (٩٨) ببعض اختلاف يسير وزاد « قال وقال رسول الله ﷺ : مثلي كمثل رجل استوقد ناراً فلما أضاءت ما حوّلها جعل الفراش وهذه الدواب التي يقعن في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها فذلك مثلي ومثلكم أنا أخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني تقحمون فيها » . وأخرجه البخاري في الاعتصام باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ وفي الأنبياء باب (ووهبنا لداود سليمان) وفي الرقاق باب الانتهاء عن المعاصي ، ومسلم في الفضائل برقم (٢٢٨٤) باب شفقتة ﷺ على أمته ، وفي الحج باب فرض الحج مرة في العمر (١٣٣٧) ، والشافعي (١٥/١) والنسائي في الحج باب وجوب الحج ، وابن ماجه في المقدمة الحديث (٢) .

١٢٣٢ - أخرجه أبو داود في كتاب السنة برقم (٤٦٠٧) باب لزوم السنة والترمذي في كتاب العلم (٢٦٧٨) وقال : هذا حديث حسن صحيح ، والدارمي في المقدمة (٤٤/١) وابن ماجه في المقدمة (٤٣) ، والإمام أحمد (١٢٦/٤ ، ١٢٧) ، والبغوي في شرح السنة (١٠٢) .

الْمُهْدِيَيْنِ ، تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ ، وَإِيَّامِ وَمُحَدَّثَاتِ
الْأُمُورِ ، فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ .

١٢٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ الْحَمِيدِيُّ أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السِّيَّارِيِّ^(١) نَا أَبُو الْمُوَجَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو
الْفِزَارِيُّ أَنَا عَبْدَانُ بْنُ عَثْمَانَ أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« مَنْ أَحَدَّثَ / فِي دِينِنَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ » .

[١٥٨]

صحيح

١٢٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بُوَيْهٍ الزَّرَادِيُّ أَنَا أَبُو بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْجَزْرَائِيُّ^(٢) وَأَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُعَلِّمُ الْهُرَوِيُّ قَالَا ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ
عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى الْمَالِينِيِّ نَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ النَّسَوِيِّ نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَعْيَنِيُّ أَبُو بَكْرٍ نَا
مُعْتَمِرُ^(٣) بْنُ حَمَادٍ نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ الثَّقَفِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) الصواب « القاسم بن أبي القاسم » ولد سنة (٢٦٢ هـ) وتوفي سنة (٣٤٤ هـ) والسياري نسبة إلى « أحمد بن
سيار » جد له . الأنساب (٢١٢/٧ - ٢١٣) .

(٢) محمد بن إدريس الجزراني ثقة مكثر كثير السماع ، كان معروفاً بالمعرفة والحفظ والانتخاب على المشايخ رحل
وجال في البلاد ، والجزراني نسبة إلى بلدة قريبة من الدجلة بين بغداد وواسط ، وانظر طبقات الشافعية
الكبرى (١١٣/٤ - ١١٤) والأنساب (٢٢٣/٣ - ٢٢٤) والروض المعطار (١٥٧ - ١٥٨) .

(٣) الصواب (نعيم بن حماد) والحديث في شرح السنة بالسند نفسه (٢١٢/٨) .

١٢٣٣ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّلْحِ بَابِ إِذَا اصْطَلَحُوا عَلَى صَلْحٍ جُورٍ فَالْصَلْحُ مُرْدُودٌ ، وَفِي
الِاعْتِمَاعِ بَابِ إِذَا اجْتَهَدَ الْعَامِلُ أَوْ الْحَاكِمُ فَأَخْطَأَ خِلَافَ الرَّسُولِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ فَحُكْمُهُ مُرْدُودٌ ، وَعَلَّقَهُ فِي
الْبَيْعِ بَابِ النَجْشِ ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بَرَقَ (١٧١٨) فِي الْأَقْضِيَةِ بَابِ نَقْضِ الْأَحْكَامِ الْبَاطِلَةِ وَرَدَ
مُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ ، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٦٠٦) فِي كِتَابِ السُّنَّةِ ، وَابْنُ مَاجَةَ (١٤) فِي الْمَقْدِمَةِ ، وَابْنُ أَبِي
شَرِيحَةَ السُّنَّةِ (١٠٣) .

١٢٣٤ - أَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ فِي شَرْحِ السُّنَّةِ (١٠٤) ، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لِضَعْفِ نَعِيمِ بْنِ حَمَادٍ ، قَالَ
ابْنُ رَجَبٍ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ رَوِيَهُ فِي كِتَابِ الْحُجَّةِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَكِتَابِ الْحُجَّةِ عَلَى تَارِكِي =

سيرين عن عقبته بن أوس ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنها ،
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال :

« لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئْتُ بِهِ » .

١٢٣٥ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الميربندكشائي^(١) نا أبو العباس أحمد بن
محمد بن سراج الطحان أنا أبو أحمد محمد بن مريش بن سليمان الخروزي أنا أبو الحسن
علي بن عبد العزيز المكي أنا أبو عبيد القاسم بن سلام نا هشيم نا مجالد عن الشعبي ، عن
جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه ، عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حين أتاه عمر
فقال : إنا نسمع أحاديث من يهود تعجبنا ، أفترى أن نكتب بعضها ؟ فقال :

« أمتهوكون^(٢) كما تهوكت اليهود والنصارى ؟ لقد جئتكم بها بيضاء
تقية ، ولو كان موسى حياً ما وسعته إلا أتباعي » .

١٢٣٦ - أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري أنا الحاكم أبو^(٣) عبد الله
الحافظ نا أبو محمد عبد الله بن إسحق البغوي ببغداد نا أحمد بن الهيثم السامري نا سعيد بن

(١) كذا في الأصل ، والصواب « محمد بن الحسن بن الحسين » وانظر ترجمته في ملحق تراجم شيوخ البغوي في آخر
هذا الكتاب .

(٢) في النهاية : التهوك كالتهور ، وهو الوقوع في الأمر بغير روية ، والتهوك الذي يقع في كل أمر ، وقيل هو
التحير اهـ .

(٣) في الأصل « أبا عبد الله » .

= سلوك الحجة لأبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي الشافعي الزاهد نزيل دمشق وقد خرج هذا الحديث
أبو نعم في كتاب الأربعين وشرط في أولها أن تكون من صحاح الأخبار وجياد الآثار مما أجمع على
عدالة ناقله إهـ . وانظر الكلام على هذا الحديث في جامع العلوم والحكم (ص ٣٦٤) .

١٢٣٥ - أخرجه البغوي في شرح السنة (١٢٦) ، والإمام أحمد في المسند (٣٢٨/٣ ، ٣٧٨) ،
وله شاهد بنحوه من حديث عبد الله بن شداد وعند الإمام أحمد (٤٧٠/٣ ، ٤٧١) وله شاهد آخر
عند أبي يعلى والبزار وكلها لا يخلو بعض رجالها من كلام فهو حسن لغیره .

١٢٣٦ - أخرجه البغوي في شرح السنة (١١٠) ، والترمذي (٢٦٧٩) في كتاب العلم باب =

داودَ الزُّبَيْرِيُّ نا مالِكُ بنُ أنسٍ قالَ : كَتَبَ إِلَيَّ كَثِيرٌ بنُ عبدِ اللهِ المزنيُّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عن جده ، عن بلالِ بنِ الحارثِ رضي اللهُ تعالى عنه قالَ ، سمعتُ رَسولَ اللهِ صلى اللهُ تعالى عليه وسلَّمَ يَقولُ :

« من أحيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي قد أَمِيتَتْ بَعْدِي ؛ فَإِنَّ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلَ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ ، لا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجورِهِمْ . وَمَنْ ابْتَدَعَ بِدْعَةً لا تُرضي اللهُ وَرَسولَهُ ، فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ إِثمٍ مِنْ عَمَلِ بِهَا مِنَ النَّاسِ ، لا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثامِ النَّاسِ شَيْئاً » .

١٢٣٧ - أَخبرنا الإمامُ أبو عليَ الحَسينُ بنُ محمدِ القاضي أنا أبو سَعِيدٍ خَلْفُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ محمدِ بنِ أبي نزارنا أبو عليَ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ المُرزُبَانِيِّ التاجرُ أنا أبو إسحاقَ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ياسينِ الحَدَّادِ نا أَحْمَدُ بنُ حَوِيَّه نا مُحَمَّدُ بنُ عَكاشَةَ نا عبدُ اللهِ بنِ داودَ الحَرَبِيِّ عَنِ الأعمشِ عَنِ أبي صالحِ ، عَنِ أبي هَريرةَ رضي اللهُ تعالى عنه قالَ ، قالَ رَسولُ اللهِ صلى اللهُ تعالى عليه وسلَّمَ :

« مَنْ تَمَسَّكَ بِسُنَّتِي عِنْدَ فَسادِ النَّاسِ ؛ فَلَهُ أَجْرُ مائَةِ شَهِيدٍ » .

= الأخذ بالسنة واجتناب البدعة وابن ماجه برقم (٢٠٩ ، ٢١٠) . وفي الباب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً ، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً » ، وهو عند مسلم في كتاب العلم برقم (٢٦٧٤) .

١٢٣٧ - هو في المشكاة في كتاب الإيمان باب الاعتصام بالكتاب والسنة الحديث (١٧٦) ، وأخرجه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة بلفظ « المتسك بسنتي عند فساد أمتي له أجر شهيد » وكذا رواه أبو نعيم في الحلية (٢٠٠/٨) بلفظ الطبراني ، وفيه ضعيف ومجهول وبقية رجاله ثقات (المناوي) . وفي الجامع الصغير « من تمسك بالسنة دخل الجنة » أخرجه الدارقطني في الأفراد عن عائشة وهو ضعيف وبقية الحديث (عن المناوي) قالت عائشة قلت يا رسول الله وما السنة قال حب أبيك وصاحبه عمر . وفي الجامع الصغير « من أحيأ سنتي فقد أحبني ومن أحبني كان معي في الجنة » أخرجه السجزي عن أنس .

١٢٣٨ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن العلاء نا حماد بن أسامة عن يزيد^(١) بن عبد الله عن أبي بردة ، عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه ، عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال :

« مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ ؛ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضاً ، وَكَانَ مِنْهَا تُغْبَةُ^(٢) قَبِلَتِ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أُمْسَكَتِ الْمَاءَ ، فَفَنَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا ، وَأَصَابَ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قَيْعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً ، وَلَا تُنْبِتُ كَلَأً ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقَّهَ فِي دِينِ اللَّهِ ، وَنَفَعَهُ بِمَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ ، فَعَلِمَ وَعَلَّمَ ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْساً ، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ . » .

صحيح

(١) في الأصل « بريد » والتصويب من شرح السنة .

(٢) في النهاية : التُّغْبُ بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ الْمَوْضِعُ الْمَطْمَئِنُّ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ ، يَسْتَنْقِعُ فِيهِ مَاءُ الْمَطْرَاهِ ، وَوَرَدَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ وَفِيهِ هَذِهِ الرِّوَايَاتُ : تَقِيَّةٌ وَتُغْبَةٌ وَتَغْبَةٌ كَمَا فِي طَبْعَةِ السُّلْطَانِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَوَرَدَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ بِلَفْظِ (طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ) فِي كِتَابِ الْفَضَائِلِ طَبْعَ الْأَسْتَاثَةِ ج ٧ ص ٦٣ وَفِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ ج ٤ ص ٣٩٩ وَجَاءَتْ بِلَفْظِ (طَائِفَةٌ) قَبِلَتْ . قَالَ النَّوَوِيُّ : وَقَعَ فِي جَمِيعِ نَسَخِ مُسْلِمٍ طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ وَوَقَعَ فِي الْبُخَارِيِّ فَكَانَ مِنْهَا تَقِيَّةٌ قَبِلَتْ الْمَاءَ بِنُونَ مَفْتُوحَةٍ ثُمَّ قَافٍ مَكْسُورَةٍ ثُمَّ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ مُشَدَّدَةٍ وَهُوَ بِمَعْنَى طَيِّبَةٌ هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ فِي رَوَايَاتِ الْبُخَارِيِّ ، وَرَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ وَغَيْرُهُ تُغْبَةٌ بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ ثُمَّ قَالَ : قَالَ الْقَاضِي وَصَاحِبُ الْمَطَالَعِ : هَذِهِ الرِّوَايَةُ غَلَطَ مِنَ النَّاقِلِينَ وَتَصْحِيفٍ وَإِحَالَةٍ لِمَعْنَى لِأَنَّهُ إِنَّمَا جَعَلَتْ هَذِهِ الطَّائِفَةُ الْأُولَى مَثَلًا لِمَا يَنْبِتُ وَالثُّغْبَةُ لَهَا لَا تَنْبِتُ أَهـ .

١٢٣٨ - أخرجه البخاري في كتاب العلم باب فضل من علم وعلم ، ومسلم برقم (٢٢٨٢) في الفضائل باب بيان مثل ما بعث النبي ﷺ من الهدى والعلم ، والبخاري في شرح السنة (١٣٥) .

١٠٠ - باب في فضيلة من لقيه

صلى الله تعالى عليه وسلم من أصحابه أو لقي أحداً من أصحابه

١٢٣٩ - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا علي بن الجعد أنا شعبة وأبو معاوية عن الأعمش عن ذكوان ، عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال :

« لا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، فوالذي نفسي بيده لو أنَّ أحدكم أنفقَ مثلَ أحدٍ ذهباً ؛ ما أدركَ مدَّ أحدِهِم ولا نصيفَه . » .

١٢٤٠ - أخبرنا أبو المظفر أحمد بن محمد بن محمد بن محمد البشاري نا أبو نصر أحمد بن محمد البراز المعروف بباحوش الزاهد أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن يعقوب المعروف بأبي بكر بن إسحق أنا حاتم بن عقيد نا يحيى بن إسماعيل نا يحيى الحماني^(١) أنا الحسين بن علي عن مجمع بن يحيى الأنصاري قال سمعته يذكر عن سعيد بن أبي بردة عن أبي بردة ، عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه قال :

صَلِّينا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ قَلْنَا : لَوِ انْتَضَرْنَا حَتَّى نَصَلِّيَ مَعَهُ الْعِشَاءَ ، فَا نْتَضَرْنَا ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : « مَا زَلْتُمْ هَاهُنَا ؟ » قَلْنَا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَلْنَا نَصَلِّيَ مَعَكَ الْعِشَاءَ ، قَالَ : « أَحْسَنْتُمْ

(١) الحماني :- بكرة الحاء - نسبة إلى بني حنّان قبيلة نزلت الكوفة . الأنساب (٢١٠/٤ - ٢١٢) .

١٢٣٩ - أخرجه مسلم في فضائل الصحابة باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم الحديث (٢٥٤٠) (٢٢١) عن أبي هريرة ، وبرقم (٢٥٤١) (٢٢٢) عن أبي سعيد ، وأبو داود برقم (٤٦٥٨) في كتاب السنة باب النهي عن سب أصحاب رسول الله ﷺ والإمام أحمد (١١/٣ ، ٥٤ ، ٦٤) .

١٢٤٠ - أخرجه مسلم في فضائل الصحابة باب بيان أن بقاء النبي ﷺ أمان لأصحابه وبقاء أصحابه أمان للأمة برقم (٢٥٣١) (٢٠٧) ، والإمام أحمد (٤ ، ٢٩٩) وروي عن سلمة بن الأكوع =

- أو أصبتم - « ثم رفع رأسه إلى السماء ، وكان كثيراً مما يرفع رأسه إلى السماء ، قال : « النجوم أمانة ^(١) لأهل السماء ، فإذا ذهب النجوم أتى أهل السماء ما يوعدون ، وأنا أمانة لأصحابي ، فإذا ذهب أتى أصحابي ما يوعدون ، وأصحابي أمانة لأمتي ، فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون » .

صحيح

١٢٤١ - أخبرنا أبو المظفر محمد بن أحمد التيمي أنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم المعروف بأبي محمد بن أبي نصرنا أبو الحسن هيثم بن سليمان بن حيدرة الأذربائسي نا محمد بن عيسى بن حبان المرامي نا محمد بن الفضل بن عطية بن عبد الله بن مسلم ، عن ابن بريدة عن أبيه رضي الله تعالى عنه ، عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال :

« مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِي بِأَرْضٍ ؛ كَانَ نُورَهُمْ وَقَائِدَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

(١) في النهاية وذكر الحديث : أراد بوعد السماء انشقاقها وذهابها يوم القيامة ، وذهاب النجوم تكويرها وانكدارها وإعدامها وأراد بوعد أصحابه ما وقع بينهم من الفتن ، وكذلك أراد بوعد الأمة ، والإشارة في الجملة إلى مجيء الشر عند ذهاب أهل الخير ، فإنه لما كان بين أظهرهم كان يبين لهم ما يختلفون فيه ، فلما توفي جالت الآراء واختلقت الأهواء ، فكان الصحابة رضي الله عنهم يسندون الأمر إلى الرسول ﷺ في قول أو فعل أو دلالة حال ، فلما فقدت الأنوار وقويت الظلم ، وكذلك حال السماء عند ذهاب النجوم ، والأمانة في هذا الحديث جمع أمين وهو الحافظ اهـ .

= « النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي » أخرجه أبو يعلى والطبراني ومسدد وابن أبي شعبة بأسانيد ضعيفة لكن تعدد طرقه ربما يرفعه إلى درجة الحسن ، وأخرجه أيضاً الحكيم الترمذي في النوادر ، وابن عساكر .

١٢٤١ - هو في المشكاة بلفظ البغوي ورواه الترمذي وقال حديث غريب والضياء المقدسي في المختارة ، وفي المشكاة برقم (٦٠٠٧) عن عبد الله بن بريدة عن أبيه « مامن أحد من أصحابي يموت بأرض إلا بعث قائداً ونوراً لهم يوم القيامة » قال ورواه الترمذي في المناقب ، وأخرجه بلفظ البغوي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٢٨/١) . وفي راموز الحديث للكشمخاني « من مات من أصحابي بأرض فهو شفيع لأهل تلك الأرض » قال ورواه أبو نعيم وابن عساكر عن بريدة وفيه يحيى بن عباد .

١٢٤٢ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي توبة أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن الحارث أنا محمد بن يعقوب الكِسَائِي نا عبد الله بن محمود أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الخَلَّال نا عبد الله بن المبارك عن إسماعيل المكي عن الحسن ، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال ، قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم :

« مَثَلُ أَصْحَابِي فِي أُمَّتِي كَالْمَلْحِ فِي الطَّعَامِ ، لَا يَصْلُحُ الطَّعَامُ إِلَّا بِالْمَلْحِ » . قَالَ قَالَ الْحَسَنُ ^(١) : فَقَدْ ذَهَبَ مَلْحُنَا ، فَكَيْفَ نَصْلُحُ !؟

١٢٤٣ - أخبرنا عبد الواحد المليحي نا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا علي بن عبد الله نا سُفْيَانُ عن عمرو سمعتُ جابر بن عبد الله يقول ، حدثنا أبو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال ، قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم :

« يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، فَيَغْزُوا فِتَامٌ ^(٢) مِنَ النَّاسِ ، فَيَقُولُونَ : فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَيَقُولُونَ : / نَعَمْ ، فَيَفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، فَيَغْزُوا فِتَامٌ ^(٣) مِنَ النَّاسِ ، فَيَقَالُ : هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيَفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، فَيَغْزُوا فِتَامٌ ^(٤) مِنَ النَّاسِ ؛ فَيَقَالُ : هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ مَنْ صَاحَبَ أَصْحَابَ

[١٥٩]

(١) المراد به عند الإطلاق الحسن البصري رضي الله تعالى عنه .

(٢) و(٣) في الأصل : « قيام » والصواب : « فتام » كما في البخاري .

١٢٤٤ - أخرجه أبو يعلى عن أنس بن مالك ورمز السيوطي لحسنه قال المناوي وهو غير حسن قال الهيثمي فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف ، وقال المناوي في كنوز الحائق رواه الثعلبي ، وهو في المشكاة برقم (٦٠٠٦) قال الخطيب التبريزي : رواه في شرح السنة .

١٢٤٣ - أخرجه البخاري في فضائل الصحابة (١٨٦/٢) ، ومسلم برقم (٢٥٣٢) في فضائل الصحابة باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، والإمام أحمد (٧/٣) ، وهو في المشكاة برقم (٦٠٠٠) .

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ؟ فيقولون : نعم ، فيفتح لهم . » .

صحيح

١٢٤٤ - أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد النعيمي أنا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا محمد بن كثير نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة ، عن عبد الله رضي الله تعالى عنه ، أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال :

« خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ . ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ يَسْبِقُ شَهَادَةَ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ . » .

صحيح

١٢٤٥ - أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالح نا أحمد بن الحسين^(١) الأحمري نا حاجب بن أحمد الطوسي نا عبد الرحيم بن منيب نا سليمان بن داود نا هشام نا قتادة نا زرارة نا أوفى ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي بُعِثَتْ فِيهِ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ

(١) كذا في الأصل ، والصواب (أحمد بن الحسن) .

١٢٤٤ - أخرجه البخاري في كتاب الشهادات باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد ، وفي المناقب باب فضائل أصحاب النبي ﷺ ، وفي كتاب الأيمان والنذور باب إذا قال أشهد بالله أو شهدت بالله ، وفي الرقاق باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها ؛ ومسلم في فضائل أصحاب النبي ﷺ برقم (٢٥٣٣) (٢١٠) ، وأخرجه الترمذي في المناقب وابن ماجه في الأحكام والنسائي في الشروط وابن أبي شيبة في المصنف ، والطيالسي برقم (٢٧٠٢) كلهم عن ابن مسعود وأخرجه الإمام أحمد عن النعمان بن بشير (٢٦٧/٤ ، ٢٧٦) والطبراني في المعجم الكبير عن النعمان أيضاً ، وأخرجه الإمام أحمد عن بريدة الأسلمي (٣٥٧/٥) ، وأخرجه الإمام أحمد أيضاً عن ابن مسعود (٣٧٨/١ ، ٤١٧ ، ٤٣٤ ، ٤٤٢ ، ٤٣٨) .

١٢٤٥ - أخرجه البخاري في كتاب الشهادات باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد ، وفي المناقب باب فضائل أصحاب النبي ﷺ ، وفي الأيمان والنذور باب إثم من لا يفي بالنذر ، وفي الرقاق باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها ، وأبو داود في كتاب السنة باب في فضل أصحاب =

يُلَوْنَهُمْ ، ثُمَّ يَنْشَوُ^(١) قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ ، وَيَنْذُرُونَ^(١) وَلَا يُوفُونَ ، وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ ، وَيَفْشَوْنَ فِيهِمُ السَّمَنُ » .

صحيح

١٢٤٦ - أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن العباس الحُمَيْدِي أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يَوْسَفَ الْعَدْلِ نَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَنَا أَبُو حَيَّانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ يَزِيدِ بْنِ حَيَّانَ قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَقُولُ :

« قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ خَطِيبًا ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ ، أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَنِي رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبُهُ ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ : أَوْلَاهَا كِتَابُ اللَّهِ ، فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ ، فَتَمَسَّكُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَخُذُوا بِهِ » . فَحَثَّ عَلَيْهِ وَرَغَبَ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : « وَأَهْلُ بَيْتِي أَذْكَرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي » .

صحيح

(١) في الأصل بالباء الموحدة بدل المثناة وهو تصحيف من الناسخ .

= النبي ﷺ برقم (٤٥٣٥) ، والترمذي والنسائي في النذر ، والطيايسي برقم (٢٧٠٠) ، وهو في المشكاة برقم (٦٠٠١) ، وأخرجه الإمام أحمد (٤٢٦/٤ ، ٤٣٦) .

١٢٤٦ - أخرجه مسلم في فضائل الصحابة برقم (٢٤٠٨) (٣٦) ، والدارمي في فضائل القرآن (٤٣١/٢) والإمام أحمد (٣٦٧ ، ٣٦٧/٤) ، وأخرجه أحمد أيضاً عن أبي سعيد الخدري (١٤/٣ ، ١٧ ، ٥٩ ، ٢٦) .

١٠١ - باب في فضيلة من أحبه ونصر دينه من جاء بعده صلى الله تعالى عليه وسلم وفضيلة أمته

١٢٤٧ - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي نا محمد بن يوسف نا محمد بن إسماعيل نا الحميدي^(١) نا الوليد حدثني ابن جابر حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية رضي الله تعالى عنه يقول ، سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول :

« لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله ، لا يضرهم من خذلهم ، ولا من خالفهم ، حتى يأتي أمر الله ، وهم على ذلك » .

صحيح

١٢٤٨ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الشيرازي أنا أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه أنا أبو إسحق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي أنا أبو مضعب عن مالك عن العلاء عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه :

أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خرج إلى المقبرة ، قال :
« السّلام عليكم دار قومٍ مؤمنين ، وإنّا بكم إن شاء الله لآحقون . ودِدْتُ
أني لو رأيتُ إخواننا » ، قالوا : يارسول الله ، ألسنا إخوانك ؟ قال :
« بل أنتم أصحابي ، وإخواننا الذين لم يأتوا بعد ، وأنا فرطهم^(٢) على
الحوض » . قالوا : يارسول الله ، كيف تعرف من يأتي بعدك من

(١) هو صاحب المسند المشهور ، من شيوخ البخاري .

(٢) الفرط : السابق أي أولهم على الحوض . وفي الأصل « فرطتهم » وهو خطأ .

١٢٤٧ - أخرجه البخاري ومسلم والإمام أحمد ، وابن ماجه في المقدمة وهو في المشكاة برقم

(٦٢٧٦) .

١٢٤٨ - أخرجه مسلم والنسائي وأخرج البخاري بعضه ، وأخرجه أحمد (٢٠٠/٢ ، ٤٠٨) .

أُمَّتِكَ؟ قال : « أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لِرَجُلٍ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ ^(١) ، فِي خَيْلٍ دُهُمٍ ^(٢) بَهُمْ ، أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوَضُوءِ ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، فَلْيُذَادَنَّ رِجَالٌ مِنْ حَوْضِي ، كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ ، أَنَادِيهِمْ ، أَلَا هَلُمَّ أَلَا هَلُمَّ ، فَيُقَالُ : إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا ، فَأَقُولُ : فَسَحَقًا فَسَحَقًا فَسَحَقًا » .

صحيح

١٢٤٩ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ أَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ [بْنُ] ^(٣) مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيِّ ^(٤) أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الْجَلُودِيِّ نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَفْيَانَ نَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ نَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

« مِنْ أَشَدِّ أُمَّتِي لِي حَبًّا ، نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي ، يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْرَانِي بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ » .

صحيح

١٢٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ حَسَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُنْبَعِيِّ أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْمِشِ الزِّيَادِيِّ أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ نَا أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ السُّلَمِيِّ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(١) التحجيل : بياض في يدي الفرس .

(٢) أي سود ، والأدهم الأسود .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل .

(٤) في الأصل « الفاسي » والصواب ما أثبتناه ، وانظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي (٢٩٢/٤) توفي سنة

(٤٧١ هـ) .

« والذي نفسي بيده ، لَيَأْتِينَ عَلَى أَحَدِكُمْ يَوْمٌ لَا يَرَانِي ، ثُمَّ لَأَنْ يَرَانِي أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مِثْلِ أَهْلِهِ وَمَالِهِ مَعَهُمْ » .

صحيح

١٢٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِي نَا أَبُو عَمْرٍو بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَزْنِي نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدِ^(١) نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِي نَا عِفَانٌ حَدَّثَنَا هَامُ نَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ :

نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾^(٢) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، مَرَجَعَهُ مِنَ الْحَدِيثِيَّةِ ، وَأَصْحَابُهُ مَخَالِطُوا / [١٦٠] الْحَزْنِ وَالْكَآبَةِ ، فَقَالَ : « نَزَلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا » ، فَلَمَّا تَلَاهَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : هَنِيئًا مَرِيئًا ، قَدِ بَيَّنَّ اللَّهُ لَكَ مَا يَفْعَلُ بِكَ ، فَمَاذَا يَفْعَلُ بِنَا ؟ فَأَنْزَلَ الْآيَةَ الَّتِي بَعْدَهَا : ﴿ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾^(٣) حَتَّى خَتَمَ الْآيَةَ .

١٢٥٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَلِيحِي أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّعِمِي أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(١) فِي الْأَصْلِ (ابْنُ الْحَفِيدِ) وَالصَّوَابُ اسْقَاطُ (ابْنِ) .

(٢) سُورَةُ الْفَتْحِ الْآيَةُ (١) .

(٣) ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرُ عَنْهُمْ سُبُحَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ سُورَةُ الْفَتْحِ ، الْآيَةُ (٥) .

١٢٥٠ - أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْفَضَائِلِ بَابِ فَضْلِ النَّظَرِ إِلَيْهِ ﷺ الْحَدِيثُ (٢٣٦٤) (١٤٢) .

١٢٥١ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْمَغَازِي بَابِ غَزْوَةِ الْحَدِيثِيَّةِ ، وَمُسْلِمٌ فِي الْجِهَادِ وَالسَّيْرِ (١٧٨٦)

(٩٧) ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ الْفَتْحِ بَرَقَ (٣٢٥٩) ، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ (٢١٥/٣ ، ٢٥٢) .

« إنما أجلكم في أجلٍ من خِلا من الأمم ، مائِئِن صَلَاةِ الْعَصْرِ إلى مَغْرِبِ الشَّمْسِ ، وإِنَّمَا مثلكم ومثلُ اليهودِ والنَّصَارَى ؛ كرجلٍ استعمل عَمَلًا ، فقال : مَنْ يَعْمَلُ لي إلى نِصْفِ النَّهَارِ على قيراطٍ قيراطٍ ؟ فعملتِ اليهودُ إلى نِصْفِ النَّهَارِ على قيراطٍ قيراطٍ ، ثم قالَ : مَنْ يَعْمَلُ لي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إلى صَلَاةِ الْعَصْرِ على قيراطٍ قيراطٍ ؟ فعملتِ النَّصَارَى مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إلى صَلَاةِ الْعَصْرِ ، على قيراطٍ قيراطٍ ، ثم قالَ : مَنْ يَعْمَلُ لي مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إلى مَغْرِبِ الشَّمْسِ على قيراطين قيراطين ؟ أَلَا فَانْتَمَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إلى مَغْرِبِ الشَّمْسِ ، أَلَا لَكُمْ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ ، فغَضِبَ اليهودُ والنَّصَارَى ، فقالوا : نحنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْلُ عَطَاءً ، قالَ اللهُ تعالى : وهل ظَلَمْتُمْ من حَقِّكُمْ شيئًا ، قالوا : لا ، قالَ : فَإِنَّهُ فَضْلِي أُعْطِيَتْ مَنْ شِئْتَ » .

صحيح

١٢٥٣ - أخبرنا عبدُ الواحدِ المليحي أنا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ النعيمي أنا محمدُ بنُ يوسفَ نا محمدُ بنُ إسماعيلَ نا محمدُ بنُ العلاء^(١) نا أبو أسامةَ عن بريدٍ عن أبي بَرْدَةَ ، عن أبي موسى رضي اللهُ تعالى عنه ، عنِ النبيِّ صلى اللهُ تعالى عليه وسلم قالَ :

« مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ؛ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا

(١) في الأصل « العلى » والتصويب من البخاري .

١٢٥٢ - أخرجه البخاري في المواقيت (٧٢/١) ، وفي الإجارة باب الإجارة إلى نصف النهار ، والإجارة إلى صلاة العصر من طريقين ، والطيالسي برقم (٢٦٩٢) ، وهو في المشكاة برقم (٦٢٧٤) .

١٢٥٣ - أخرجه البخاري في الإجارة باب الإجارة من العصر إلى الليل .

يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ ، عَلَى أَجْرٍ مَعْلُومٍ فَعَمِلُوا لَهُ إِلَى نِصْفِ
النَّهَارِ ، فَقَالُوا : لِأَحَابَةِ لَنَا إِلَى أَجْرِكَ الَّذِي شَرَطْتَ لَنَا ، وَمَا عَمَلْنَا
بَاطِلًا ، فَقَالَ : لَا تَفْعَلُوا ، أَكْمِلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ ، وَخُذُوا أَجْرَكُمْ كَامِلًا ،
فَأَبَوْا ، وَتَرَكَوْا ، وَاسْتَأَجَرَ آخَرِينَ بَعْدَهُمْ ، فَقَالَ : أَكْمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ
هَذَا ، وَلَكُمْ الَّذِي شَرَطْتُ لَهُمْ مِنَ الْأَجْرِ ، فَعَمِلُوا ، حَتَّى إِذَا كَانَ حِينَ
صَلَاةِ الْعَصْرِ ، قَالُوا : مَا عَمَلْنَا بَاطِلًا ، وَلَكِ الْأَجْرُ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا فِيهِ ،
فَقَالَ : أَكْمِلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ ، فَإِنَّمَا بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ شَيْءٌ يَسِيرٌ ، فَأَبَوْا ،
فَاسْتَأَجَرَ قَوْمًا أَنْ يَعْمَلُوا لَهُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ ، فَعَمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ حَتَّى غَابَتِ
الشَّمْسُ ، وَاسْتَكْمَلُوا أَجْرَ الْفَرِيقَيْنِ كِلَاهِمَا^(١) ، فَذَلِكَ مَثَلُهُمْ وَمَثَلُ مَا قَبِلُوا
مِنْ هَذَا النُّورِ .

صحيح

١٠٢ - باب في رؤيته

صلى الله تعالى عليه وسلم في المنام

١٢٥٤ - أخبرنا أبو حامد أحمد بن عبد الله الصالحي أنا أبو عمر بكر بن محمد المُرَزي نا
أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد نا أبو علي الحسين بن الفضل البجلي نا عطفان^(٢)
عبد العزيز بن المختار أنا ثابت ، عن أنس رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم قال :

(١) الظاهر كليهما . كما في البخاري .

(٢) سقطت من الأصل في هذا الوضع كلمة (نا) .

١٢٥٤ - أخرجه البخاري في كتاب الرؤيا من أربعة طرق عن أنس وعبادة بن الصامت وأبي
هريرة وأبي سعيد ، ومسلم عن أنس في كتاب التعبير برقم (٢٢٦٣) (٧) ، وعن أبي هريرة =

« مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي » .
 وَقَالَ : « إِنَّ رُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ » .

صحيح

١٢٥٥ - أخبرنا عبدُ الواحدِ المليحي أنا أحمدُ بنُ عبدِ الله النعيمي أنا محمدُ بنُ يوسفَ نا
 محمدَ بنَ إسماعيلَ نا خالدَ بنَ حكَم نا محمدُ بنَ حربٍ حدثني الزبيدي عن الزهري قال أبو سلمة
 قال أبو قتادة رضي الله تعالى عنه ، قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم :
 « مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ^(١) » .

صحيح

١٢٥٦ - أخبرنا أبو محمد الجوزجاني أنا أبو القاسم الخزاعي أنا الهيثمُ بنُ كليبٍ نا أبو
 عيسى نا عبدُ الله بنَ أبي زياد نا يعقوبُ بنَ إبراهيم بن سعدٍ نا ابنُ أخيه بن شهاب الزهري
 عن عمه قال ، قال أبو سلمة ، قال أبو قتادة رضي الله تعالى عنه ، قال رسولُ الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم :

« مَنْ رَأَى فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ^(١) » .

صحيح

(١) أي فقد رأني حقاً اهـ ، وقوله : « فقد رأني حقاً فإن الشيطان لا يتثل بي » . وهل هذه الرؤيا مطلقاً على أي
 صفة ، فإن الشيطان لا يتثل به صلى الله تعالى عليه وسلم . قولان للعلماء (الأول) : إذا رآه على أي صفة فقد =

= (٢٢٦٤) (٨) وعن ابن عمر (٢٢٦٥) (٨) ، وأبو داود في الأدب (٥٠١٨) عن أنس عن عبادة ،
 والترمذي عن عبادة برقم (٢٢٧٢) ، وابن ماجه في التعبير رقم (٣٨٩٣) (٣٨٩٤) عن أنس وأبي
 هريرة والطيليسي عن قتادة عن أنس عن عبادة برقم (١٧٨٨) ، والدارمي (١٢٤/٢) عن عبد الله .

١٢٥٦ - أخرجه البخاري في الرؤيا عن أبي قتادة ، ومسلم عن أبي هريرة في التعبير (٢٢٦٦)
 (١٠) ، والترمذي في الشائل عن أبي قتادة برقم (٣٩٣) ، وهو في المشكاة عن أبي هريرة برقم
 (٤٦٠٩) .

١٢٥٥ - أخرجه البخاري في الرؤيا ، ومسلم في التعبير (٢٢٦٧) ، والإمام أحمد والدارمي
 (١٢٤/٢) ، وهو في المشكاة برقم (٤٦١٠) .

١٢٥٧ - أخبرنا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِجِيُّ أَنَا أَحْمَدُ النَّعِيمِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا عَبْدَانُ نَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزَّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :

« مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَسِيرَانِي فِي الْيَقَظَةِ ، وَلَا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي » .

صحيح

= رَأَهُ حَقًّا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ حَمَاهُ أَنْ يَتَمَثَّلَ الشَّيْطَانُ بِهِ . (الثاني) : إِذَا رَأَاهُ عَلَى أَوْصَافِهِ وَشَائِلِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا فِي الدُّنْيَا ، وَوَرَدَتْ فِي شَائِلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَقَدْ رَجَّحَ هَذَا الْقَوْلَ الثَّانِي الشَّيْخُ الْأَكْبَرُ فِي الْفَتْوحَاتِ ، وَنَقَلَهُ عَنْهُ الْإِمَامُ الرَّبَّانِيُّ الشَّيْخُ أَحْمَدُ السَّرْهَنْدِيُّ فِي الْمَكْتُوبَاتِ ، وَذَكَرَ الْقَوْلَيْنِ الْعَلَامَةُ مَنَّا عَلِي الْقَارِي فِي شَرْحِهِ عَلَى الشَّائِلِ لِلتِّرْمِذِيِّ ، وَرَجَّحَ الْقَوْلَ الثَّانِي وَإِنْ كَانَ مُقْتَضَى إِطْلَاقِ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ يَفِيدُ تَأْيِيدَ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ ، فَالرَّاجِحُ الْقَوْلُ الثَّانِي . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

تم التعليق على هذا الكتاب الكريم ، المسمى الأنوار في شمائل النبي المختار صلى الله تعالى عليه وسلم ، للإمام محيي السنة البغوي رضي الله تعالى عنه ، وتخريج أحاديثه وتحقيقه والتقديم له على يد خادِمِ الْعِلْمِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ السَّيِّدِ الشَّيْخِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ السَّيِّدِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الصَّدِيقِ بْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ الْعَرَبِيِّ الْيَعْقُوبِيِّ الْحَسَنِيِّ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِمَشَائِخِهِ وَلِكُلِّ مُؤْمِنٍ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ عَامِ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَأَلْفٍ مِنْ هِجْرَةِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا آمِينَ آمِينَ آمِينَ .

١٢٥٧ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الرَّؤْيَا وَمُسْلِمٌ فِي التَّعْبِيرِ ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي الشَّائِلِ ، وَابْنُ مَاجَةَ (٣٩٠١) ، وَالتَّطْبَالِسِيُّ (١٧٩٢) كَلَّمَهُمْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَنْدَ ابْنِ مَاجَةَ أَيْضًا عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ وَأَبِي جَحِيفَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ اللَّهِ الْأَحَادِيثَ (٣٩٠٠ ، ٣٩٠٢ ، ٣٩٠٥) ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي الْجَامِعِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (٢٢٧٧) وَالدَّارِمِيُّ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ (١٢٣/٢) .

والحمد لله تعالى وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
تمّ كتاب الأنوار بعون المليك الغفار
في شمائل النبي المختار صلى الله عليه وعلى آله الأطهار وعلى التابعين إلى يوم القرار
بيد أفقر الوري إليه تعالى (مصطفى صدقي) قاضياً بمدينة مدلى غفر له في سنة ثمان وستين
ومائة ألف

وقد نُقِلَتْ هذه النسخة الشريفة عن نسخة نفيسة كُتِبَتْ
في سنة ثمان وستين ومائة وألف ، بيد العلامة مصطفى
صديقي قاضي مدينة مدلى ، رحمه الله وأتابه الجنة ،
وقد تم نسخها بقلم أفقر الوري إليه تعالى
محمد فخر الدين بن السيد عصام الدين بن
السيد الشيخ محمد بدر الدين الحسيني
غفر الله تعالى لهم ولمن دعا
لهم بالمغفرة

وكان الفراغ من نسخها يوم الاثنين في ٣٠ ذي القعدة سنة ١٣٩٣
سنة ألف وثلاثمائة وثلاث وتسعين . والحمد لله تعالى
حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده ، وصلى الله تعالى
على سيدنا محمد عدة ما ذكره الذاكرون
وغفل عن ذكره الغافلون وعلى آله وصحبه وسلم

والحمد لله رب العالمين
تم تخريج أحاديث كتاب الأنوار في شمائل المختار
عليه السلام وعلى آله الطيبين الأطهار
على يد فضيلة العلامة الشيخ إبراهيم اليعقوبي
الحسيني رحمه الله تعالى آمين
وذلك في الخامس والعشرين من
شهر شوال من عام اثنين وأربعمائه
بعد الألف من هجرة المصطفى

عليه السلام

الفهارس العامة للكتاب

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس الأحاديث النبوية (الأقوال والصفات والأفعال)
- ٣ - فهرس الأسماء والكنى
- ٤ - فهرس الشعر
- ٥ - فهرس الرجز
- ٦ - فهرس شيوخ البغوي وما لكل من الأحاديث
- ٧ - فهرس أسماء الحيوان
- ٨ - فهرس أسماء النبات
- ٩ - فهرس المصادر والمراجع
- ١٠ - فهرس أبواب الكتاب

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	السورة الصفحة
﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾	٢	الفاتحة ٧٨
﴿ من كان عدواً لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله ﴾	٩٧	البقرة ٥٦
﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾	١٢٥	البقرة ٤٩٩
﴿ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا ﴾	١٣٦	البقرة ٤٢٥
﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله ﴾	١٥٨	البقرة ٤٩٥
﴿ إن الذين يكتون ما أنزلنا من بينات ﴾	١٥٩	البقرة ١٣٨
﴿ إلا الذين تابوا وأصلحوا ﴾	١٦٠	البقرة ١٣٨
﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ﴾ ^(☆)	١٨٥	البقرة ٢٨٣
﴿ إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ﴾	٢٢٢	البقرة ٣٧٥
﴿ ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة ﴾ ^(☆)	٢٢٨	البقرة ٣١١
﴿ حتى تنكح زوجاً غيره ﴾ ^(☆)	٢٣٠	البقرة ٢٦٠
﴿ وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم ﴾ ^(☆)	٤٤	آل عمران ٢٤١

- (١) شملت الآيات الواردة في نصوص الأحاديث النبوية ، والآيات الواردة في التعليقات ، وقد ميزت هذه الأخيرة بنجمة صغيرة (☆) أما الآيات الواردة في التخريج فلم تفهرس .
- (٢) رتبنا الآيات حسب ترتيبها التوقيفي في المصحف .
- (٣) كتبت بالرسم العثماني .
- (٤) اعتبرت أرقام الصفحات في هذا الفهرس أساساً ، نظراً لتكرار بعض الآيات في الصفحة الواحدة في حديثين .
- (٥) يعتبر هذا الفهرس تخريجاً لما لم يسبق تخرجه من آيات كريمة في الهوامش أو لما ندد في صلب الكتاب .

الآية	رقبها	السورة الصفحة
﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ﴾ ^(☆) الآية	٦٤	آل عمران ٣٤ ٤٢٥
﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ ﴾	٩٢	آل عمران ٦٥٢
﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴾	١٢٨	آل عمران ١٧٦
﴿ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ ^(☆)	١٣٣	آل عمران ٥٣١
﴿ الرَّجَالُ قَوْمُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ﴾ ^(☆)	٣٤	النساء ٣١١
﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾	٤٠	النساء ٢٢٥
﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ ^(☆)	٦٥	النساء ٤٣٢
﴿ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴾ ^(☆)	٧٨	النساء ٧٦
﴿ مَنْ يَطْعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾	٨٠	النساء ٧٦٦
﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾	٩٥	النساء ٢٢
﴿ إِنْ الصَّلَاةُ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾ ^(☆)	١٠٢	النساء ٤٤٩
﴿ وَاللَّهُ يَعصَمُكَ مِنَ النَّاسِ ﴾ ^(☆)	٦٧	المائدة ١٨١
﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ ﴾ ^(☆)	٨٩	المائدة ٢٠٣
﴿ إِنْ تَعَذَّبْتُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾	١١٨	المائدة ٦٦

الآية	رقبها	السورة الصفحة
﴿ إِنَّ الْحَكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ﴾ ^(☆)	٥٧	الأَنْعَام ٤٣٢
﴿ وَأُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمُ اقْتَدِهْ ﴾ ^(☆)	٩٠	الأَنْعَام ٢٧
﴿ وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ﴾	١٥٣	الأَنْعَام ٧٦٨
﴿ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا ﴾	١٥٨	الأَنْعَام ١٠٣
﴿ إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلَهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ﴾	٢٧	الأَعْرَاف ٣٧٤
﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعُوبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أُولُو كُنَا كَارِهِينَ ﴾	٨٨	الأَعْرَاف ١٧
﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ﴾ ^(☆)	١٥٧	الأَعْرَاف ٣٦٩
﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ﴾ ^(☆)	١٥٨	الأَعْرَاف ٨
﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ ^(☆)	٢٠٤	الأَعْرَاف ٢٢٥
﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمَدِّمٌ بِالْمَلَأِكَةِ مَرَدِّينَ ﴾	٩	الْأَنْفَال ٢٢٨
﴿ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴾ ^(☆)	١٢	الْأَنْفَال ٢٢٨
﴿ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾	٢٤	الْأَنْفَال ٧٨
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ ﴾ ^(☆)	٤٥	الْأَنْفَال ٢٢٨
﴿ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ ﴾ ^(☆)	٦٠	الْأَنْفَال ٥٩٥
﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَتَّخِذَ فِي الْأَرْضِ الْآيَةَ ﴾	٦٧	الْأَنْفَال ٢٢٩
﴿ لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابَ أَلِيمٍ ﴾ ^(☆)	٦٨	الْأَنْفَال ٢٢٩
﴿ فَكُلُّوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ^(☆)	٦٩	الْأَنْفَال ٢٢٩

الآية

رقمها	السورة الصفحة	
٢٥	التوبة ١٣١	﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبْتُمْ كَثْرَتَكُمْ كَثُرَتْكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئاً ﴾ الآية (☆)
٢٦	التوبة ١٣١	﴿ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (☆)
٤٠	التوبة ٧٥٦	﴿ ثَانِيِ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ
		﴿ مَعَنَا ﴾
٨٤	التوبة ١٨٥	﴿ وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَداً ﴾
١٠٨	التوبة ٣٧٥	﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴾
١١٩	التوبة ٢٣٧	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ (☆)
٢٣٩		
١١٢	هود ٣٣٦	﴿ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ ﴾ (☆)
٤٠	يوسف ٤٣٢	﴿ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ﴾ (☆)
٣٦	إبراهيم ٦٦	﴿ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلَّلَنِي كَثِيراً مِنْ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ﴾
٩	الحجر ٢٣١ ، ٢٨٣	﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (☆)
١٢٧	النحل ٢٩١	﴿ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ ﴾ (☆)
١٥	الإسراء ٨٣	﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً ﴾ (☆)
٨١	الإسراء ٥٧٩ ، ٥٨٥	﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبُطْلُ إِنَّ الْبُطْلَ كَانَ زَهُوقاً ﴾ (☆)
٨٥	الإسراء ٥٨٠ ، ٥٨٠	﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ
		﴿ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً ﴾ (☆)
١١٠	الإسراء ٢٢٠	﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ ﴾
٩٣	مريم ٢٨٦	﴿ إِنَّ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْداً ﴾
٢٣	الأنبياء ٢٢٨	﴿ لَا يَسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ ﴾ (☆)
١	المؤمنون ١٦٥	﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾
٩	المؤمنون ١٦٥	﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾
١	الفرقان ٨	﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ
		﴿ نَذِيراً ﴾

الآية	رقبها	السورة الصفحة
﴿ فَسئَلْ بِهِ خَبيراً ﴾ ^(☆)	٥٩	الفرقان ٢٤٨
﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾	٢١٤	الشعراء ٢٣
		٢٤
﴿ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴾ ^(☆)	٤٨	النمل ٧٥
		٥١٣
﴿ فَطَرَتَ اللَّهُ التِّي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴾ ^(☆)	٣٠	الروم ١٤
﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّاذَا تَكْسَبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾	٣٤	لقمان ٦٠
﴿ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ﴾	٦	الأحزاب ٢١٩
﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾	٢١	الأحزاب ٣٣٥
﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾	٢٨	سبأ ٨
﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِّئُ الْبَاطِلَ وَمَا يُعِيدُ ﴾	٤٩	سبأ ٥٧٩
﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾	٢٨	فاطر ٣٣٦
﴿ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ ﴾	٦٩	يس ٢٧٣
﴿ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ . وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴾	٦ - ١٠	الصفافات ٣٧
﴿ لِمَثَلِ هَذَا فليعمل العَمَلُونَ ﴾	٦١	الصفافات ٣٢٧
﴿ وَإِنْ يونسَ لِمَن المرسلين ﴾	١٣٩	الصفافات ٣٢٠
﴿ إِنَّمَا يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ﴾	١٠	الزمر ٢٩١
﴿ إِنَّمَا يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ﴾	١٠	الزمر ٢٠٠
﴿ إِنَّكَ ميت وإنهم ميتون ﴾	٣٠	الزمر ٧٥٥

رقمها	السورة الصفحة	الآية
٢٨	المؤمن ٢٦	﴿ أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ﴾
٥١	غافر ٢٧	﴿ إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ﴾
٢٠	الشورى ١٩٨	﴿ وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ﴾
١٤١٣	الزخرف ٧٠٤	﴿ سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين . وإنا إلى ربنا لمنقلبون ﴾
١٤١٣	الزخرف ٢٥٠	﴿ سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين . وإنا إلى ربنا لمنقلبون ﴾
١٥١٠	الدخان ٤٢	﴿ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين . يغشى الناس هذا عذاب أليم ﴾
١٦	الدخان ٤٢	﴿ يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون ﴾
٢٤	الأحقاف ٤٦٢	﴿ فلما رأوه عارضاً مستقبلاً أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم ﴾
٢٤	الأحقاف ٣٣٨	﴿ فلما رأوه عارضاً مستقبلاً أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم ﴾
٢٤	الأحقاف ٣٣٧	﴿ فلما رأوه عارضاً مستقبلاً أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم ﴾
٣٥	الأحقاف ٣٢٥	﴿ فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل ﴾
٣٥	الأحقاف ٣٢٣ و ٣٢٧	﴿ فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل ﴾
٣٣	محمد ٦٢٧	﴿ ولا تبطلوا أعمالكم ﴾
١	الفتح ٧٨١	﴿ إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ﴾
٥	الفتح ٧٨١	﴿ ليدخل المؤمنون والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار ﴾
٤	الحجرات ٢٣٥	﴿ إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ﴾
١	ق ٤٥٦	﴿ ق والقرءان المجيد ﴾

رقمها	السورة	الآية
١٠	ق ٣٩٤	﴿ والنخل باسقات ﴾
١٦	النجم ٥٠	﴿ إذ يغشى السدرة ما يغشى ﴾
١٨	النجم ٥١	﴿ لقد رأى من آيات ربه الكبرى ﴾
١	القمر ٤٥٦	﴿ اقتربت الساعة وانشق القمر ﴾
٣-١	القمر ٤١	﴿ اقتربت الساعة وانشق القمر . وإن يروا كل آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر ﴾
٤٥	القمر ٨٨	﴿ سيهزم الجمع ويولون الدبر ﴾
٤٥	القمر ٢٢٨	﴿ سيهزم الجمع ويولون الدبر ﴾
٤٦	القمر ٨٨	﴿ بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر ﴾
٣٦-٣٥	الواقعة ٢٥٨	﴿ إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكارا ﴾
١٢	الحديد ٢٤٨	﴿ يسعى نورهم بين أيديهم ﴾
١	المنافقون ٤٥٤	﴿ إذا جاءك المنافقون ﴾
٤	القلم ١٢٣	﴿ وإنك لعلی خلقٍ عظیم ﴾
	١٦٣	
	٢٦٤	
٢-١	الجن ٣٨	﴿ إنا سمعنا قرآناً عجبا . يهدي إلى الرشد فأمنّا به ولن نشرك بربنا أحدا ﴾
٩-٨	الجن ٣٧	﴿ وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرساً شديداً وشهباً . وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فن يستمع الآن يجد له شهاباً رصداً ﴾
٢٠	المزمل ٥٣٠	﴿ وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً ﴾
٥-١	المدثر ١٨	﴿ يا أيها المدثر ﴾ إلى قوله ﴿ فاهجر ﴾
١٨-١٦	القيامة ٢٠	﴿ لا تحرك به لسانك لتعجل به . إن علينا جمعه وقرآنه . فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ﴾

رقمها	السورة الصفحة	الآية
١٧	التكوير ٣٩٥	﴿ والليل إذا عسعس ﴾
٦	المطففين ٤٣٢	﴿ يوم يقوم الناس لرب العالمين ﴾
١	الانشقاق ٤٤٥	﴿ إذا السماء انشقت ﴾
١	البروج ٣٩١	﴿ والسماء ذات البروج ﴾
١	الأعلى ٤٢٩، ٣٥٥	﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾
٤٥٤		
١	الغاشية ٣٥٥	﴿ هل أتاك حديث الغاشية ﴾
٤٥٤		
١٠-٥	الليل ٥٧٦	﴿ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى . وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى ﴾
٣-١	العلق ١٦	﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق . خلق الإنسان من علق . اقرأ وربك الأكرم ﴾
١	الكافرون ٤٢٥	﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾
٤٢٩		
٤٩٥		
١	النصر ٧١٧	﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾
٣	النصر ٣٩٧	﴿ فسبح بحمد ربك واستغفره ﴾
١	المسد ٢٣	﴿ تبت يدا أبي لهب ﴾
١	الإخلاص ٤٢٥	﴿ قل هو الله أحد ﴾
٤٢٩		
٤٩٥		
١	الفلق ٤٢٩	﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾
١	الناس ٤٢٩	﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾

فهرس الأحاديث

الألف

- آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح فيقول الخازن :... ، أنس / ٦٦
- أكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد ، عائشة / ٤١٥
- الآن نغزوم ولا يغزونا ، نحن نسير إليهم ، سليمان بن صرد / ١٠٥
- اثتوني أكتب لكم كتاباً لاتضلوا بعده أبداً فتنزعوا ، ابن عباس / ١١٨٩
- ائذنوا له فبئس رجل العشير أو بئس رجل العشيرة ، عائشة / ٢٢٩
- ابسط رداءك ... ، أبو هريرة / ١٤٩
- أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك ، كعب / ٢٩٠ ، ٢٩٤
- ابغني أحجاراً أستنفض بها ولا تأتي بعظم ولا بروثة ، أبو هريرة / ٤٣
- أبلي وأخلقي ، أم خالد بنت خالد بن سعيد / ٧٨٧
- أتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن ، ابن مسعود / ٤٠
- أترضون أن تكونوا ريع أهل الجنة ، عبد الله بن مسعود / ٨٦٠
- اتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمان الله ، جابر / ٧١٤
- اتقوا النار ولو بشق تمره ، عدي بن حاتم / ٩٠
- أجب عني ، اللهم أيده بروح القدس ، أبو هريرة / ٣٤٧
- أحياناً يأتيني في مثل صلصلة الجرس ، عائشة / ٢٠
- أحرصوها ، أبو حميد الساعدي / ١٠٢
- ادعي لي أبا بكر أباك وأخاك حتى أكتب كتاباً ، عائشة / ١١٨٨
- إذا رأيتم طالب حاجة فارفدوه ، علي بن أبي طالب / ٤٥٧
- إذا سمعتم المؤذن فقولوا كمثل ما يقول ثم صلوا عليّ ، عبد الله بن عمرو / ٧٠
- إذا صلى أحدكم للناس فليخفف ، أبو هريرة / ٢٤٩
- إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض ، أنس بن مالك / ٧٤

- إذا وزنت فأرجح ، سويد بن قيس / ٧٦٤
- أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي ، أنس بن مالك / ٦٦٤
- اذهب بنعليّ فن لقيت من وراء هذا الحائط .. ، أبو هريرة / ٨٣١
- اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم ، عائشة / ٧٦١
- رأيتم لو أخبرتم أن خيلاً تخرج من صفح هذا الجبل ، ابن عباس / ٢٦
- ارجعوا إلى أهليكم فعملوهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني أصلي ، مالك بن الحويرث / ٢٤٨
- ارم فذاك أبي وأمي ، سعد بن أبي وقاص / ٨٨٤
- ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان رامياً ، سلمة / ١٩٩
- أريتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير ، عائشة / ١٠٥١
- أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ، لا يلقي الله بهما عبد ، أبو هريرة وأبو سعيد / ١٢٦
- أطيب اللحم لحم الظهر ، عبد الله بن جعفر / ٩٥١
- أعدد ستاً بين يدي الساعة : موتي ثم فتح بيت المقدس ، عوف بن مالك / ١٠٩
- أعطيت خساً لم يعطهن أحد من قبلي ، جابر / ٧
- اعملوا فكل ميسر ، أما أهل الشقاء ... ، علي بن أبي طالب / ٨٦٤
- أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه ، أنس / ١٠٤٠
- أعيدوا بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ، ابن عباس / ٦٦٦
- افتح وبشره بالجنة ، أبو موسى الأشعري / ٨٧
- اقرؤوا القرآن فإنه يأتي شافعاً لأصحابه ، أبو أمامة / ٨٥
- اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر ، ابن عباس / ١٠٩١
- اكلفوا من الأعمال ماتطيقون ، أبو هريرة / ٦٩١
- ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن ، أبو سعيد بن المعلى / ٨٤
- ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ، أبو بكر / ٤٧٠
- ألا إن مثلي ومثل هذا الأعرابي كمثل رجل له ناقة ، أبو هريرة / ٢٢٥
- ألا تريحي من ذي الخلصة ؟ جرير / ١٣٦
- ألا تسمعون أن الله لا يعذب بدمع العين ، ابن عمر / ٢٧١
- ألا رجل يأتيني بخبر القوم ؟ حذيفة / ١٤٢

- ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ، جابر / ٧١٤
- البس جديداً وعش حميداً ، ابن عمر / ٧٨٦
- التمس غلاماً من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر ، أنس / ٣٩٧
- اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا ، أبو هريرة / ٤٢٦
- اللهم اجعل في بصري نوراً ، وفي سمعي نوراً ، ابن عباس / ٥٦٩
- اللهم أحبها فإني أحبها ، أسامة بن زيد / ٢٥٧
- اللهم ارزقه مالاً وولداً وبارك له ، أنس / ١٠٤٠
- اللهم اشف سعداً وأتم له هجرته ، سعد بن أبي وقاص / ٦٥٨
- اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري ، أبو هريرة / ١١٧٨
- اللهم أطعم من أطعمني ، واسق من سقاني ، المقداد / ١٣٢
- اللهم أعز الإسلام بأبي جهل أو بعمر بن الخطاب ، ابن عباس / ١٤٠
- اللهم أعني عليه بسبع كسبع يوسف ، عبد الله بن مسعود / ٤٥
- اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته ، أم سلمة / ٦٦٨
- اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه ، عوف بن مالك / ٦٧٢
- اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي ، أبو موسى الأشعري / ١١٧٦
- اللهم اغفر لي واخسأ شيطاني ، أبو زهير الأنباري / ١١٦٠
- اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني ، عائشة / ٥٩٩
- اللهم اقم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ، ابن عمر / ١١٨١
- اللهم أنت السلام ومنك السلام ، ثوبان / ٥٥٥
- اللهم أنجز لي ما وعدتني ، اللهم آتني ما وعدتني ، عمر بن الخطاب / ٢٨١
- اللهم أنشدك عهدك ووعدك ، ابن عباس / ٩٥
- اللهم انفعني بما علمتني ، أبو هريرة / ١١٧٧
- اللهم إنا نسألك من سفرنا هذا البر والتقوى ، ابن عمر / ١١٢٢
- اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه ، أبو هريرة / ٢٥٨
- اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفة والغنى ، ابن مسعود / ١١٧٩
- اللهم إني أسأمت نفسي إليك ، البراء بن عازب / ١١٥٩

- اللهم إني أعوذ بك بوجهك الكريم ، علي / ١١٦١
- اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث ، أنس / ٥٠٤
- اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت وشر ما لم أعمل ، عائشة / ١١٧٤
- اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ، عائشة / ٥٥٠
- اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والبخل والجبن ، زيد بن أرقم / ١١٦٩
- اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ، أنس / ١١٧٠
- اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهزم ، عائشة / ١١٦٨
- اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، أنس / ٣٩٧
- اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، أنس / ١١٦٦
- اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل ، أنس / ١١٦٧
- اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ، عبد الله بن سرجس / ١١٢٣
- اللهم اهد دوساً وائت بهم ، أبو هريرة / ٢١٧
- اللهم أهله علينا باليمن والإيمان ، طلحة بن عبيد الله / ١١٦٥
- اللهم بارك فيه ولا أضيره ، حكيم بن حزام / ٦٦٧
- اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا
- اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، أبو هريرة / ٥٢٣
- اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت ، أبو هريرة / ١١٥٣
- اللهم حبب عبدك وأمه إلى عباده المؤمنين وحببهم إليه ، أبو هريرة / ١٤٧
- اللهم حوالينا ولا علينا ، أنس / ١٢٣
- اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات ، عائشة / ٥٩٨
- اللهم عليك بقريش ، اللهم عليك بقريش ، عبد الله بن مسعود / ٢٩
- اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي ، عائشة / ١٠٨٩
- اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ، المغيرة بن شعبة / ٥٥٧
- اللهم لك أسلمت وبك آمنت و عليك توكلت ، ابن عباس / ١١٧٥
- اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ، ابن عباس / ٥٩٧
- اللهم لك الحمد كما كسوتني هذا ، أبو سعيد الخدري / ٧٨٥

- اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت ، معاذ بن زهرة الضبي / ٧٠٢
- اللهم منزل الكتاب سريع الحساب ، عبد الله بن أبي أوفى / ٢٩١
- ألم يقل الله : ﴿ استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ﴾ ، أبو سعيد بن المعلی / ٨٤
- أما إنهم مبخله مجبنة ، عائشة / ٢٦٤
- أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة ، أبو هريرة / ٣٣٩
- أمتهوكون كما تهوكت اليهود والنصارى . لقد جئتم بها بيضاء نقية ، ولو كان موسى حياً
ما وسعه إلا اتباعي . جابر بن عبد الله / ١٢٣٥
- أمرت أن أسجد على سبعة أعضاء ، ابن عباس / ٥٤٤
- أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله ، عبد الله بن مسعود / ١١٦٢
- أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي ، مالك بن صعصعة / ٤٦ حديث قدي
- أما بعد أيها الناس ، إنما أنا بشر ، زيد بن أرقم / ١٢٤٦
- أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار ، ابن عباس / ١١٨٥
- إن بيتكم العدو فإن شعاركم حم لا ينصرون ، عن المهلب عن سمع النبي ﷺ يقول / ٩٠٢
- إن كان عندك ماء بات في شنة وإلا كرعنا ، جابر / ١٠٠٦
- إن كدتم أنفأ تفعلون فعل فارس والروم ، جابر / ٤٢٣
- أنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة وأنا أول من يقرع باب الجنة ، أنس / ٦٥
- أنا أولهم خروجاً إذا بعثوا ، وأنا قائلهم إذا وفدوا ، أنس / ٦٧
- أنا سيد الناس يوم القيامة ، أبو هريرة / ٧٣
- أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ، أبو هريرة / ٦٤
- أنا محمد وأنا أحمد ، وأنا نبي الرحمة ، حذيفة / ١٥١
- أنا النبي لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب ، البراء / ٣٥٤
- انزعوا بني عبد المطلب ، فلولا أن يغلبكم الناس ، جابر / ٧١٤
- انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ، سهل بن سعد / ١٠٦
- أن أسامة بن زيد كان ردف النبي ﷺ ، ابن عباس / ٧٣٠
- أن أعرابياً جاء إلى النبي ﷺ يستعينه ، أبو هريرة / ٢٢٥
- أن امرأة عرضت لرسول الله ﷺ ، أنس / ٣٧٤

- أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله ﷺ . جابر / ١٤٥
- أن أم سليم اتخذت يوم حنين خنجراً ، أنس / ٣٠٣
- أن أم مالك كانت تهدي للنبي (ﷺ) في عكة لها سمناً ، جابر / ١٢٨
- أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي ﷺ ، أنس / ١٣٧
- أن أهل مكة سألوا رسول الله ﷺ أن يرهم آية ، أنس / ٤٤
- أن ثوب رسول الله ﷺ الذي كان يخرج فيه إلى الوفد ، عروة بن الزبير / ٧٧٠
- أن جدته مليكة دعت رسول الله ﷺ لطعام صنعتها فأكل منه ، أنس / ٨٤٧
- أن ذي يزن أهدى إلى النبي (ﷺ) حلة اشترت ... ، أنس / ٧٥٩
- أن راية رسول الله ﷺ كانت سوداء ولواءه أبيض ، ابن عباس / ٨٩٣
- أن رجلاً أتى النبي ﷺ فسأله فأعطاه غنماً ، أنس / ٣٦٤
- أن رجلاً أتى النبي ﷺ يستطعمه فأطعمه شطر وسق شعير ، جابر / ١٣٠
- أن رجلاً استحمل رسول الله ﷺ فقال .. ، أنس / ٣١٦
- أن رجلاً أطلع في حجرة في باب رسول الله ﷺ ، سهل بن سعد / ١٠٩٠
- أن رجلاً أعتق ستة مملوكين له عند موته ، عمران بن حصين / ٢٩٣
- أن رجلاً أكل عند رسول الله ﷺ بشماله ، سلمة بن الأكوع / ١٣٩
- أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فسأله أن يعطيه ، عمر بن الخطاب / ٣٦٧
- أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن اللقطة فقال ، زيد بن خالد / ٢٩٢
- أن رسول الله ﷺ أتى منى فأتى الجمرة ، أنس / ٧٣٧
- أن رسول الله ﷺ أتاه جبرئيل وهو يلعب مع الغلمان ، أنس / ٣٣
- أن رسول الله ﷺ أتى بشراب وعن يمينه غلام ، سهل بن سعد / ١٠٠٥
- أن رسول الله ﷺ أتى بلبن قد شيب بماء ، أنس / ١٠٠٤
- أن رسول الله (ﷺ) احتجم بلحي جل في طريق مكة ، عبد الله بن بجينة / ١٠٩٨
- أن رسول الله (ﷺ) أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصة ، جابر / ١١٤٣
- أن رسول الله (ﷺ) إذا قفل من غزو أو حج أو غيره يكبر ، عبد الله بن عمر / ١١٢٨
- أن رسول الله ﷺ استأذن على سعد بن عباد ، أنس / ١٠٣٩
- أن رسول الله ﷺ أعتق صفيه وجعل عتقها صداقها ، أنس / ١٠٤٦

- أن رسول الله (ﷺ) اعتكف في قبة تركية على سدها حصير ، أبو سعيد الخدري / ٨٥٧
- أن رسول الله (ﷺ) أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمى ، ابن عمر / ٧٣٨
- أن رسول الله (ﷺ) أكل كتف شاة ، ثم صلى ولم يتوضأ ، ابن عباس / ٩٤٣
- أن رسول الله (ﷺ) ﴿ أملى عليه ﴾ لا يستوي القاعدون من المؤمنين .. ﴿ ، زيد بن ثابت / ٢٥

- أن رسول الله (ﷺ) تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر ، ابن عباس / ٨٧٥
- أن رسول الله (ﷺ) جاء إلى السقاية فاستسقى ، ابن عباس / ٤١٢
- أن رسول الله (ﷺ) جلس على المنبر فقال ... ، أبو سعيد الخدري / ١١٨٣
- أن رسول الله (ﷺ) حين أخرج من مكة ، حبش بن خالد / ٤٥٦
- أن رسول الله (ﷺ) حين تزوج أم سلمة وأصبحت عنده ، أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث / ١٠٥٥

- أن رسول الله (ﷺ) خرج إلى المقبرة ، أبو هريرة / ١٢٤٨
- أن رسول الله (ﷺ) خرج إلى مكة عام الفتح في رمضان ، ابن عباس / ٦٩٣
- أن رسول الله (ﷺ) خرج إلى مكة عام الفتح في رمضان ، جابر / ٦٩٤
- أن رسول الله (ﷺ) خرج بالناس يستسقي فصلى بهم ركعتين ، عبد الله بن زيد / ٦٥٤
- أن رسول الله (ﷺ) دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر ، أنس / ٨٨٦
- أن رسول الله (ﷺ) دعاه رجل إلى طعام فذهبا معه ، أبو هريرة / ١٠٣٨
- أن رسول الله (ﷺ) ذكر له صومي فدخل علي ، عبد الله بن عمرو / ٤١١
- أن رسول الله (ﷺ) زار أهل بيت من الأنصار ، أنس / ١٠٤١
- أن رسول الله (ﷺ) ساق بني الحيل التي قد أضمرت ، ابن عمر / ٩١١
- أن رسول الله (ﷺ) شاور حين بلغه إقبال أبي سفيان ، أنس / ٩٤
- أن رسول الله (ﷺ) شرب قائماً وقاعداً ، عائشة / ١٠٠٢
- أن رسول الله (ﷺ) شرب لبناً فدعا بماء فتمضض ، ابن عباس / ١٠٠٩
- أن رسول الله (ﷺ) صلى الظهر خمساً ، فقيل : أزيد في الصلاة ، ابن مسعود / ٦١٢
- أن رسول الله (ﷺ) طاف بالبيت وهو على بعير ، ابن عباس / ٧٢٥
- أن رسول الله (ﷺ) طاف بالبيت وهو على راحلته ، ابن عباس / ٧٢٤

- أن رسول الله (ﷺ) ظاهر يوم أحد بين الدرعين ، السائب بن يزيد / ٨٨٧
- أن رسول الله (ﷺ) قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان ، ابن عباس / ١٠٥٢
- أن رسول الله (ﷺ) قبل عثمان بن مظعون وهو ميت ، عائشة / ٢٧٠
- أن رسول الله (ﷺ) قدم من سفر فلما كان قرب المدينة ، جابر / ٩٩
- أن رسول الله (ﷺ) كان إذا صافح الرجل لم ينزع يده حتى ، أنس / ٣٧٩
- أن رسول الله (ﷺ) كان يصلي وهو حامل أمامة ، أبو قتادة السلمي / ٢٥٥
- أن رسول الله (ﷺ) كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ، عائشة / ٢٦١
- أن رسول الله (ﷺ) كان يوماً بارزاً للناس ، أبو هريرة / ٦٠
- أن رسول الله (ﷺ) كتب إلى قيصر يدعو إلى الإسلام ، ابن عباس / ٣٦
- أن رسول الله (ﷺ) لما قدم المدينة نحر جزوراً أو بقرة ، جابر / ١١٢٠
- أن رسول الله (ﷺ) لما قدم مكة أتى الحجر فاستلمه ، جابر / ٧٢١
- أن رسول الله (ﷺ) لم يكن يعجبه في الشاة إلا الكتف ، أبو هريرة / ٩٥٠
- أن رسول الله (ﷺ) مرّ بقبر دفن ليلاً ، ابن عباس / ٦٧١
- أن رسول الله (ﷺ) مر على صبيان فسلم عليهم ، أنس / ٤٠٣
- أن رسول الله (ﷺ) نام على حصير وقام ، ابن مسعود / ٤٣٢
- أن رسول الله (ﷺ) نعى للناس النجاشي ، أبو هريرة / ٦٧٠
- أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة ، عائشة / ١٠٥٣
- أن سيفه كان حنيفياً وكانت قببته من فضة ، أنس / ٨٧٧
- أن صاحب اسكندرية بعث إلى رسول الله (ﷺ) بقدح قوارير ، ابن عباس / ١٠٢٦
- أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله (ﷺ) فأعطاهم ، أبو سعيد الخدري / ٣٧٣
- أن النبي (ﷺ) اتخذ خاتماً من فضة ، وكان يختم به ، ابن عمر / ٨٠٣
- أن النبي (ﷺ) احتجم وهو محرم على ظهر قدمه من وجع كان به ، أنس / ١٠٩٩
- أن النبي (ﷺ) أمر بقبة من شعر فضربت له بئرة ، جابر / ٨٥٦
- أن النبي (ﷺ) بعث سرية في عشرة منهم طلحة ، أبو إسحق / ٩٠٣
- أن النبي (ﷺ) بعث علياً إلى قوم يقاتلهم ثم أرسل خلفه رجلاً ، أنس / ١١٤٠

- أن النبي (ﷺ) تلا قول الله تعالى في إبراهيم ﴿ رب انهن أضللن .. ﴾ ، عبد الله بن عمرو / ٧٢

- أن نبي الله (ﷺ) وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا ، أنس / ٧٠١
- أن النبي (ﷺ) توضأ ف مسح بناصيته وعلى عمامته وخفيه ، المغيرة بن شعبة / ٤٨٤
- أن النبي (ﷺ) توضأ مرة مرة . ابن عباس / ٤٨٣
- أن النبي (ﷺ) جمع له أبويه يوم أحد قال ، سعد / ٣٠٥
- أن النبي (ﷺ) حلق في حجة الوداع وأناس من أصحابه ، ابن عمر / ٧٣٥
- أن النبي (ﷺ) خرج ذات غداة من عندها ، جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار / ١١٥١

- أن النبي (ﷺ) خرج يتوكأ على أسامة وعليه برد قطري ، أنس / ٧٥٠
- أن النبي (ﷺ) خرج يوم الخميس في غزوة تبوك ، كعب بن مالك / ١١١٠
- أن النبي (ﷺ) خرج يوماً غاضباً فتلقاه ذراري الأنصار ، أنس / ٤٠٨
- أن النبي (ﷺ) خطب الناس وعليه عمامة سوداء ، ابن عباس / ٧٩١
- أن النبي (ﷺ) خطبهم يوم عيد ، وهو معتمد على قوس ، البراء / ٨٨٢
- أن النبي (ﷺ) دخل بعض بيوته فدخل البيت ، جرير / ٢٤٥
- أن النبي (ﷺ) دخل مكة في عمرة القضاء ، أنس / ٣٤٦
- أن النبي (ﷺ) دخل مكة يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة ، مزيد / ٨٧٨
- أن النبي (ﷺ) ركب حماراً عليه إكاف تحته قطيفة ، أسامة بن زيد / ٣٩٥
- أن النبي (ﷺ) رمى الجمار مثل حصى الخذف ، جابر / ٧٣١
- أن النبي (ﷺ) سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون ، ابن عباس / ٦٢١
- أن النبي (ﷺ) شرب ماء فتنفس مرتين ، ابن عباس / ٩٩٧
- أن النبي (ﷺ) صلى حافياً ومتنعلاً ، أبو هريرة / ٨٢٧
- أن النبي (ﷺ) صلى على الحصير ، أبو سعيد الخدري / ٨٤٥
- أن النبي (ﷺ) صلى صلاة الخوف بإحدى الطائفتين ، عبد الله بن عمر / ٦٣٢
- أن النبي (ﷺ) صلى الظهر بالمدينة أربعاً وصلى العصر بذي الحليفة ، أنس / ٦٢٦
- أن النبي (ﷺ) صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد ، أنس / ٧٤٠

- أن النبي (ﷺ) طاف على نسائه في غسل واحد ، أنس / ٤٩٨
- أن النبي (ﷺ) طَبَّ حتى أنه ليخيل أنه قد صنع شيئاً ، عائشة / ٢٢٠
- أن النبي (ﷺ) غزا تسع عشرة غزوة ، زيد بن أرقم / ٧١٠
- أن النبي (ﷺ) قال لها : « ناوليني الخمرة » فقالت ، عائشة / ٨٤٤
- أن النبي (ﷺ) قال له : ياذا الأذنين ، أنس / ٣١٧
- أن النبي (ﷺ) كان إذا عطس غطى وجهه بثوبه أو يده ، أبو هريرة / ٣٢٥
- أن النبي (ﷺ) كان شاكئاً فخرج يتوكأ على أسامة ، أنس / ٤٧٣
- أن النبي (ﷺ) كان يترجل غباً ، رجل من أصحاب النبي (ﷺ) / ١٠٨٢
- أن النبي (ﷺ) كان يزور الأنصار ويسلم على صبيانهم ، أنس / ٤٠٤
- أن النبي (ﷺ) كان ينظر في المرأة وهو محرم ، ابن عمر / ١٠٨٥
- أن النبي (ﷺ) كان يوماً يحدث وعنده رجل من أهل البادية ، أبو هريرة / ٣١٠
- أن النبي (ﷺ) كبر في العيدين في الأولى سبعمائة ، عمرو بن عوف المزني / ٦٤٣
- أن النبي (ﷺ) لبس بردة سوداء فقالت عائشة .. ، عائشة / ٧٧٧
- أن النبي (ﷺ) لبس جبة رومية ضيقة الكمين ، المغيرة بن شعبة / ٧٥٥
- أن النبي (ﷺ) لبس خاتماً في يمينه فيه فص حبشي ، أنس / ٨٠٧
- أن النبي (ﷺ) لما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها ، عائشة / ٧٢٠
- أن النبي (ﷺ) لم يميت حتى كان أكثر صلواته وهو جالس ، عائشة / ٥٩٣
- أن النبي (ﷺ) مر بنسوة فسلم عليهن ، أسماء بنت يزيد / ٤٠٦
- أن النبي (ﷺ) نعى زيدا وجعفرأ وابن رواحة للناس ، أنس / ٢٧٤
- أن النجاشي أهدى إلى النبي (ﷺ) خفين أسودين ، بريدة / ٨١٧
- أن النجاشي كتب إلى النبي (ﷺ) إني قد زوجتك ... ، بريدة / ٧٧٥
- أن اليهود أتوا النبي (ﷺ) فقالوا : السام عليك قال : وعليكم ، عائشة / ٢٢٢
- أن يهودية أتت النبي (ﷺ) بشاة مسمومة ليأكل منها ، أنس / ٢١٩
- إن أبواب السماء تفتح عند زوال الشمس ، أبو أيوب / ٦٠٣
- إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا ، عائشة / ٢٨٢
- إن أحدكم إذا قام في صلواته فإنه يناجي ربه ، أنس / ٢٨٨

- إن أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ، أبو هريرة / ٣٤٨
- إن الله إذا أراد رحمة أمة من عباده قبض نبيها قبلها ، أبو موسى / ١٢٢٢
- إن الله اصطفى كنانة من بني إسماعيل ، وائلة / ١
- إن الله عز وجل أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني ، عياض بن حمار / ١٦
- إن الله بعثني بتمام محاسن الأخلاق ، جابر / ٥
- إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها ، ثوبان / ١٠
- إن أمثل ما تداولتم به الحجامة والقسط البحري لصبيانكم ، أنس / ١٠٩٧
- إن الأنصار قد قضاوا الذي عليهم وبقي الذي عليكم ، أنس / ٤٠٨
- إن ابني هذا سيد ، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين ، أبو بكره / ٢٥٩
- إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيها قدراً ، أبو سعيد الخدري / ٨٢٥
- إن حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ، معاذ بن جبل / ٩١٥
- إن حوضي أبعد من أيلة من عدن ، لهو أشد بياضاً من الثلج ، أبو هريرة / ٧٨
- إن خياطاً دعا رسول الله (ﷺ) لطعام صنعه ، أنس / ٩٥٧
- إن خير التابعين رجل يقال له أويس وله والده ، عمر بن الخطاب / ١٠٨
- إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا ، جابر / ٧١٤
- إن ربك ليعجب من عبده إذا قال : رب اغفر لي ذنوبي ، علي بن ربيعة / ٣٠٦
- إن رسول الله (ﷺ) أذن أن رسول الله (ﷺ) حاج ، جابر / ٩٢٢
- إن رسول الله (ﷺ) خرج متبذلاً متواضعاً متضرعاً ، ابن عباس / ٦٥٥
- إن رسول الله (ﷺ) قام من اثنتين من الظهر ، عبد الله بن بجينة / ٦١٣
- إن رسول الله (ﷺ) لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً ، عبد الله بن عمرو / ٢٠٤
- إن رسول الله (ﷺ) مكث تسع سنين لم يحج ، جابر / ٧١٤
- إن الروح إذا قبض تبعه البصر ، أم سلمة / ٦٦٨
- إن رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة ، أنس / ١٢٥٤
- إن زاهراً باديتنا ونحن حاضروه ، أنس / ٣١٩
- إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ، عائشة / ٦٥٢
- إن الصدقة لاتبغى لآل محمد . المطلب بن ربيعة بن الحارث / ٣٧٠

- إن عفريتاً من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي ، أبو هريرة / ٤٢٤
- إن العين لتدمع والقلب يحزن ، ولا تقول إلا ما يرضي ربنا ، أنس / ٢٥٤
- إن في ثقيف كذاباً ومبيرا ، ابن عمر / ٩٨
- إن في الله عزاء من كل مصيبة وخلفاً من كل هالك ، علي بن الحسين / ١٢٢١
- إن كل مال نخلته عبادي فهو لهم حلال ، عياض / ١٦ حديث قدسي
- إن لكل نبي دعوة مستجابة ، وإني أخبأت دعوتي شفاعة لأمتي ، أبو هريرة / ٧١
- إن لله ما أخذ وما أعطى . وكل شيء عنده إلى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب ، أسامة /

٢٦٩

- إن لي أسماء : أنا أحمد وأنا محمد وأنا الماحي ، جبير ابن مطعم / ١٥٠
- إن الماء طهور ولا ينجسه شيء ، أبو سعيد الخدري / ٤٩١
- إن المرأة تقبل في صورة شيطان وتدير في صورة شيطان ، جابر / ١٠٥٩
- إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبأ بكر ، أبو سعيد الخدري / ١١٨٣
- إن منبري هذا على ترعة من ترع الجنة ، أبو هريرة / ٨٠
- إن منكم منفرين ، فأياكم ماصلى بالناس فليتهجوز ، أبو مسعود / ٢٨٦
- إن النبي ﷺ دخل بيته يوم فتح مكة فاغتسل ، أم هانئ / ٦٠٦
- إن هذه الصلاة لا يحل فيها شيء من كلام الناس ، معاوية بن الحكم السلمي / ٢٣٣
- إن هذه المساجد لاتصلح لشيء من القذر والبول ، أنس / ٢٣٢
- إنا أمة أمية لانكتب ولا نحسب الشهر هكذا ، ابن عمر / ٣٥٢
- إنا أهل بيت اختار الله عز وجل لنا الآخرة ، ابن مسعود / ٤٣٠
- إنا ذكرنا اسم الله حين أكلنا ثم قعد من أكل ولم يسم ، أبو أيوب / ٩٣٢
- إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم ، الصعب بن جثامة / ٢٤١
- إنكم سترون بعدي أثره فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله ، أنس / ٨٥٩
- إنكم ستفتحون مصر ، وهي أرض يسمى فيها القيراط ، أبو ذر / ١٠٤
- إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر ... ، ابن عمر / ١٢٥٢
- إنما أنا عبد أكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد ، جابر / ٤١٨
- إنما جعل الأذن من قبل البصر ، سهل بن سعد / ١٠٩٠

- إنما الصبر عند الصدمة الأولى ، أنس / ٢٣٩
- إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل ، أبو موسى / ١٢٢٨
- إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب ، عبد الله بن عمرو / ٢٨٤
- أنه أتى النبي ﷺ وهو يبول فسلم ، المهاجر بن قنفذ / ٢٤٢
- أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي ﷺ ، أنس / ٣٩٨
- أنه أهدى إلى النبي ﷺ جبة من الشام ، دحية الكلبي / ٧٥٦
- أنه أهدى لرسول الله ﷺ حاراً وحشياً ، الصعب بن جثامة / ٢٤١
- أنه جاء إلى الحجر فقبله ، قال : إني أعلم أنك حجر ، عمر / ٧٢٣
- أنه خرج مع النبي ﷺ عام خيبر ، سويد بن النعمان / ٩٧٧
- أنه خرج مع النبي ﷺ فتخلف أبو قتادة ، أبو قتادة / ٩٥٥
- أنه خرج يقول ها خضرة فقال يالبيك ، عوف بن مالك / ١١٣٤
- أنه رأى إزار رسول الله ﷺ إلى نصف الساق ، عن الأشعث بن سليم عن عمته عن عمها /

٧٦٥

- أنه رأى رسول الله ﷺ توضأ من تور أقط ، أبو هريرة / ٩٦٥
- أنه رأى رسول الله ﷺ مستلقياً في المسجد ، عن عباد بن تميم عن عمه / ٤٧٦
- أنه رأى رسول الله ﷺ يشرب جرعة ، أنس / ٩٩٤
- أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد ، عمر بن أبي سلمة / ٧٦٢
- أنه رأى النبي ﷺ رفع يديه حين دخل الصلاة ، وائل بن حجر / ٥٢٠
- أنه رأى النبي ﷺ وعليه بردان أخضران ، عن أبي رمثة / ٧٥٤
- أنه رأى النبي ﷺ يحترق من كتف شاة في يده ، عمرو بن أمية / ٩٤٤
- أنه رقد عند رسول الله ﷺ فرآه استيقظ فتسوك ، ابن عباس / ٥٦٩
- أنه صلى مع النبي ﷺ وكان ينصرف عن شقيه ، قبيصة بن هلب عن أبيه / ٥٥٢
- أنه غزا مع رسول الله ﷺ قبل نجد ، جابر بن عبد الله / ٢١٦
- أنه كان مع النبي ﷺ في حائط من حيطان المدينة ، أبو موسى / ٨٧٠
- أنه كان يحمل مع النبي ﷺ الإداوة لوضوئه ، أبو هريرة / ٤٣
- أنه كره الشكال في الخيل ، أبو هريرة / ٩٠٧

- أنه لقي رسول الله ﷺ فإذا هو متزر ، جابر بن سليم الهجمي / ٧٦٨
- أنه انتهى إلى النبي ﷺ حتى قام في صلاته ، حذيفة / ٥٧٢
- إنه حديث عهد بربه [في المطر] ، أنس / ٦٥٦
- أنه حق على الله عز وجل أن لا يرتفع شيء من الدنيا ، أنس / ٩٢٠
- إنه ليس من الناس أحد أمن علي في نفسه وماله ، ابن عباس / ١١٨٦
- إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في كل يوم ، الأغر المزني / ١١٤٥
- أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام ، أم قيس بنت محصن / ٢٦٠
- أنها أخبرت أنها لم تر رسول الله ﷺ ، عائشة / ٥٩٢
- أنها ذهبت به إلى رسول الله ﷺ ، زينب بنت حميد / ٢٦٣
- أنها رأت رسول الله ﷺ في المسجد ، عن قبيلة بنت مخزومة / ٤٦٨
- أنها قربت إلى النبي ﷺ مشوياً ، أم سلمة / ٩٤١
- إنها أمارات بين يدي الساعة ، أبو هريرة / ٣٨
- إنها بنت أبي بكر ، عائشة / ٨٤١
- إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأحب أن يصعد لي فيها ، عبد الله بن السائب / ٦٠٢
- إنها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات ، حذيفة بن أسيد الغفاري / ١١٥
- أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ عام تبوك ، معاذ بن جبل / ٦٢٩
- إني بعثت أنا والساعة نستبق ، أنس / ٤٣١
- إني بين أيديكم فرط ، وأنا عليكم شهيد ، عقبة بن عامر / ١١٨٤
- إني عند الله مكتوب خاتم النبيين ، عرباض / ٤
- إني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ، سهل بن سعد / ٧٧
- إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم ، عقبة بن عامر / ١١
- إني قد قرنت فاقرونا - في التمر - ، أبو هريرة / ٩٨٥
- إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها ، أنس / ٢٥٠
- إني لأستغفر الله في اليوم وأتوب سبعين مرة ، أبو هريرة / ١١٤٧
- إني لأستغفر الله وأتوب إليه كل يوم مائة مرة ، أبو هريرة / ١١٤٦
- إني لأعرف آخر أهل النار خروجاً رجل يخرج منها زحفاً ، ابن مسعود / ٣٠٩

- إني لأعرف حجراً بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث ، جابر بن سمرة / ٢٤
- إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبي ، عائشة / ٢٤٧
- إني لأعلم أول رجل يدخل الجنة ، وآخر رجل يخرج من النار ، أبو ذر / ٣٠٨
- إني لأمزح ولا أقول إلا حقا ، عائشة / ٣١١
- إني لست في ذلك كأحد منكم ، أبو هريرة / ٦٩١
- إني لم أبعث لعاناً ، وإنما بعثت رحمة ، أبو هريرة / ٢٥١
- إني مررت بقبرين يعذبان فأحببت بشفاعتي أن يرفه عنهما ، جابر / ١٢٠
- أوتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل ، أنس / ٤٧
- أوتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في كفي ، أبو هريرة / ١٣
- أوتيت بمفاتيح خزائن الدنيا على فرس أبلق ، جابر / ١٤
- أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف ، أبو هريرة / ١١٢٥
- أوصيك بتقوى الله والسمع والطاعة ، عرياض بن سارية / ١٢٣٢
- أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب ، عمر / ٤٢٥
- أولاً أكون عبداً شكورا ، المغيرة بن شعبه / ٥٧٩
- أي بنية ألتست تحبين ما أحب ، عائشة / ٨٤١
- أي عائشة ألم تری إلى مجزر المدلجي ، عائشة / ٢٩٦
- إياكم والوصال ، إياكم والوصال ، إياكم والوصال ، أبو هريرة / ٦٩٠
- إيه يا ابن الخطاب فوالذي نفسي بيده ، سعد بن أبي وقاص / ١٩٨
- أيكم يجب أن يعرض الله عنه ؟ ، جابر / ٨٦٧
- الأيمن فالأيمن ، أنس بن مالك / ١٠٠٤
- أين الذي سألني عن العمرة أنفاً ، يعلى بن أمية / ٢٤
- أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البرليس بالإيضاع ، ابن عباس / ٨٦٦
- أيها الناس ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أن سيكتب عليكم ، زيد بن ثابت / ٢٨٩

البياء

- يخ ذلك مال رابح وقد سمعت ماقلت فيها ، أنس بن مالك / ١٠١٦
- بعثت أنا والساعة كهاتين . جابر بن عبد الله / ٦٣٨

- بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب ، أبو هريرة / ١٢
- بعثت من خير قرون بني آدم ، أبو هريرة / ٢
- بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله ، عائشة / ٣٢
- بؤس ابن سمية تقتلك فئة باغية ، أبو سعيد الخدري / ٩٦
- بينما أنا نائم في الحطيم ، مالك بن صعصعة / ٤٦

التاء

- تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان ، عائشة / ٧٠٦
- تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به : كتاب الله ، جابر / ٧١٤
- تعرض الأعمال يوم الأثنين والخميس ، أبو هريرة / ٦٨٣
- تكون عليكم أمراء تعرفون وتتكرون ، أم سلمة / ٨٩

الشاء

- ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان ، أنس / ١٢٢٤
- الثلث والثلث كثير ، سعد بن معاذ / ٦٥٨

الجيم

- جعل الله التقوى زادك وغفر ذنبك ووجهك للخير ، قتادة / ١١٢٤

الحاء

- حبب إلي من الدنيا الطيب والنساء ، أنس بن مالك / ١٠٦١
- الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين ، أبو سعيد الخدري / ١٠٣٦
- الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا ، أنس بن مالك / ١١٥٧
- الحمد لله الذي حسن خلقي وخلقي ، عبد الله بن عباس / ١٠٨٧
- الحمد لله الذي سوى خلقي فعدله وكرم صورة وجهي ، أنس / ١٠٨٨
- الحمد لله الذي كفاني وآواني وأطعمني ، عبد الله بن عمر / ١١٥٨
- الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم ، أبو هريرة / ١٠٣٨
- حوضي مسيرة شهر ماؤه أبيض من اللبن ، عبد الله بن عمرو / ٧٦
- حي على الطهور المبارك والبركة من الله ، ابن مسعود / ١٢٢

الخاء

- خبرني ربي أني سأرى علامة في أمتي ، عائشة / ١١٤٨
- خرج عني سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ، أبو ذر / ٤٨
- خلّ عنه يا عمر فلهي أسرع فيهم من نضح النبل ، أنس / ٣٤٦
- خياركم أحاسنكم أخلاقاً ، عبد الله بن عمرو / ٢٠٤
- خير أمتي القرن الذي بعثت فيه ثم الذين يلونهم ، عمران بن حصين / ١٢٤٥
- خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ، عبد الله بن مسعود / ٢٤٤
- خير الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها ، جابر / ٦٣٨
- الخيل معقود في نواصيها الخير ، جرير / ٩٠٤

الدال

- دخلت الجنة فإذا أنا بنهر يجري ، أنس بن مالك / ٧٥
- دعها فإني أدخلتها طاهرتين « في حُفَيْه » ، المغيرة بن شعبة / ٧٧٩
- دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين ، الربيع بنت معوذ / ٣٥١

الذال

- ذروني ما تركتكم فإنما هلك الذين من قبلكم بكثرة سؤالهم ، أبو هريرة / ١٢٣١
- ذلك إبراهيم ، أنس / ٤٢٢
- ذهب الظأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله ، ابن عمر / ٧٠٣

الراء

- رب أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها ، ابن مسعود / ١١٦٣
- رب أعني ولا تعن علي وانصر لي ولا تنصر علي ، ابن عباس / ١١٨٠
- رب ألم تعدني أن لاتعذبهم وأنا فيهم ، عبد الله بن عمرو / ٢٨٠
- رَبِّ قَتِي عَذَابِكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ ، البراء بن عازب / ٤٧٧
- رَبُّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٌ فِي الآخِرَةِ ، أم سلمة / ٤٥٤
- ردوا علي ردائي أنخشون علي البخل ، جبير بن مطعم / ٣٦٢
- رديه يا عائشة فلو شئت لأجرى الله علي جبال الذهب ، عائشة / ٤٢٩

الزاي

- زادك الله حرصاً ولا تعد ، أبو بكره / ٢٣٨

السين

- ساقى القوم آخرهم ، أنس بن مالك / ١٠٠٣
- سبحان الله إن المسلم لا ينجس ، أبو هريرة / ٤٩٥
- سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الخزائن ، أم سلمة / ٤٥٤
- سبقك بها عكاشة ، ابن عباس / ٨١
- سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره ، عائشة / ٦٢٤
- السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، عائشة / ٦٧٣
- سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ، أبو هريرة / ١١٢٦
- سموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي ، جابر / ١٥٣
- سموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي ، أنس بن مالك / ١٥٢

الشين

- شر الأمور محدثاتها ، جابر بن عبد الله / ٦٣٨
- شغلني هذا عنكم منذ اليوم نظرة إليه وإليكم نظرة ، ابن عباس / ٨١٦
- شيبتي هود وأخواتها ، أبو جحيفة / ٢٨٢
- شيبتي هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون ، أبو بكر / ٤٥١

الطاء

- الطير يجري بقدر ، عائشة / ١١٢٥

العين

- عباد الله سوا صفوكم ، النعمان بن بشير / ٢٣١
- عرضت علي الأمم فجعل يمر الرجل معه الرجل ، ابن عباس / ٨١
- عرض علي الأنبياء فإذا موسى ضرب من الرجال ، جابر / ١٥٩
- عرض علي ربي ليجمع لي بطحاء مكة ذهباً ، أبو أمامة / ٤٢٧
- عليكم بالأسود منه فإنه أطيب ، جابر بن عبد الله / ٩٩١

الفاء

- فبينما أنا أمشي سمعت صوتاً من السماء ، جابر / ١٩
- فضلت على الأنبياء بست ، أبو هريرة / ٨
- فلا تستنجوا بها فإنها طعام إخوانكم ، ابن مسعود / ٤٠
- فهلا فتاتاً تلاعبها وتلاعبك ، جابر / ٤١٠

الكاف

- كان آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى ، عائشة / ١٢٠١
- كان أبر الناس وأكرم الناس ضحاكاً بساماً ﷺ ، عائشة / ٢٣٦
- كان أبيض كأنما صيغ من فضة رجل الشعر ، أبو هريرة / ١٦٥
- كان أجود الناس بالخير ، وكان أجود ما يكون في رمضان ، ابن عباس / ٣٥٩
- كان أجود الناس كفاً ، وأجراً الناس صدراً ، علي بن أبي طالب / ٣٦٣
- كان أحب الثياب إليه القميص ، أم سلمة / ٧٤٢
- كان أحب الخيل إليه الأشتر الأغر الأدهم المحجل ، أبو هريرة / ٩٠٦
- كان أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ الحلو البارد ، عائشة / ١٠٠٨
- كان أحب الطعام إليه الثريد من التمر وهو الحيس ، ابن عباس / ٩٦٧
- كان أحب الطيب إلى رسول الله ﷺ العود ، عائشة / ١٠٦٦
- كان أحب العراق إليه ذراع الشاة ، ابن مسعود / ٩٤٨
- كان أحسن الناس خلقاً ، أنس / ٨٤٨
- كان أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ، أنس / ٣٥٣
- كان أحسن الناس وجهاً وأحسنهم خلقاً ، البراء / ١٩٠
- كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه فنفت فيها ، عائشة / ١١٥٤
- كان إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء ، علي بن أبي طالب / ٤٥٧ ، ٤٥٨
- كان إذا أبرز يضع صنفه إزاره على فخذه اليسرى ، جابر / ٧٦٦
- كان إذا أتى المنزل لم يأت من قبل الباب ، عبد الله بن بسر / ١١١٩
- كان إذا أتى بطعام أكل منه وبعث بفضله إلي ، أبو أيوب الأنصاري / ٩٦٨

- كان إذا احتجم أو أخذ من شعره أو من ظفره بعث إلى البقيع فدفنه ، عائشة / ١١٠٣
- كان إذا أخذ مضجعه من الليل وضع له طهوره وسواكه ومشطه ، أنس / ١٠٨٣
- كان إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول ، حذيفة / ١١٥٦
- كان إذا أخذ مضجعه وضع كفه اليمنى تحت خده ، البراء بن عازب / ٤٧٧
- كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت ناقته قائمة ، ابن عمر / ٩٢٣
- كان إذا أراد أن يأكل أو ينام توضأ ، عائشة / ٤٩٣
- كان إذا أراد أن ينام وهو جنب يتوضأ وضوءه للصلاة ، عائشة / ٤٩٢
- كان إذا أراد البراز انطلق حتى لا يراه أحد ، جابر بن عبد الله / ٥٠٣
- كان إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها ، عائشة / ١٠٥٤
- كان إذا استجد ثوباً سماه باسمه إزاراً ، أبو سعيد الخدري / ٧٨٥
- كان إذا استجد ثوباً لبسه يوم الجمعة ، أنس / ٧٨٨
- كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث ، عائشة / ٦٦٥
- كان إذا اعتكف أدنى إلي رأسه فأرجله ، عائشة / ٧٠٧
- كان إذا اتم سدل عمامته بين كتفيه ، ابن عمر / ٧٩٣
- كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم توضأ ، عائشة / ٤٨٦
- كان إذا أفطر قال : « اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت » ، معاذ بن زهرة الضبي /

[مرسل] ٧٠٢

- كان إذا أفطر قال : ذهب الظم وأبتلت العروق ، عبد الله بن عمر / ٧٠٣
- كان إذا اكتحل جعل في كل عين اثنين وواحداً بينهما ، ابن عباس / ١٠٨٧
- كان إذا أكل طعاماً لعق أصابعه الثلاث ، أنس / ٩٣٦
- كان إذا أكل الطعام يأكل مما يليه ، عائشة / ٩٣١
- كان إذا أكل وشرب قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا ، أبو أيوب الأنصاري / ١٠٣٧
- كان إذا أمرهم أمرهم من الأعمال ما يطيقون ، عائشة / ٢٨٣
- كان إذا أنزل عليه كرب لذلك وتردد وجهه ، عبادة بن الصامت / ٢٣
- كان إذا أنزل عليه الوحي نكس عليه رأسه ، عبادة بن الصامت / ٢٢
- كان إذا بلغه عن رجل شيء لم يقل قلت كذا كذا ، عائشة / ٢٣٠

- كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً حتى تفهم عنه ، أنس / ٣٣٤
- كان إذا توضأ أخذ كفاً من ماء فأدخله تحت حنكه فخلل به لحيته ، أنس / ٤٨٥
- كان إذا جاء من سفر تلقى بصبيان أهل بيته ، عبد الله بن جعفر / ٣٩٩
- كان إذا جلس في الصلاة وضع يده على ركبته ، ابن عمر / ٥٤٧
- كان إذا جلس في المجلس احتبى بيديه ، أبو سعيد الخدري / ٤٦٩
- كان إذا حدث بمحدث تبسم في حديثه ، أبو الدرداء / ٣٣٧
- كان إذا خرج إلى العيدين رجع في غير الطريق الذي خرج فيه ، أبو هريرة / ٦٤٧
- كان إذا خرج مشى أصحابه أمامه وتركوا ظهره للملائكة ، جابر / ٤٦٤
- كان إذا خرج من الغائط قال : غفرانك ، عائشة / ٥٠٥
- كان إذا خرج يوم العيد أسر بالحربة فتوضع بين يديه ، ابن عمر / ٨٦٣
- كان إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه ، جابر / ٦٣٨
- كان إذا دخل بيته يبدأ بالسواك ، عائشة / ٥٠٩
- كان إذا دخل الخلاء قال : « اللهم إني أعوذ بك ... » ، أنس / ٥٠٤
- كان إذا دخل الخلاء وضع خاتمه ، أنس / ٥٠٧
- كان إذا دخل العشر شد مئزره وأحبي ليله وأيقظ أهله ، عائشة / ٧٠٨
- كان إذا دخل على مريض قال : أذهب البأس رب الناس ، أنس / ٦٦٤
- كان إذا دخل على مريض يعوده قال : لا بأس ، ابن عباس / ٦٦٣
- كان إذا رأى شيئاً يعجبه فخاف أن يعينه قال ، حكيم بن حزام / ٦٦٧
- كان إذا رأى مخيلة تغير وجهه وتلون ، ودخل وخرج ، عائشة / ٤٥٣
- كان إذا رأى ناشئاً في السماء ، من سحاب أو ريح استقبله ، عائشة / ٦٥٣
- كان إذا رفع مائدته قال : الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه ، أبو أمامة / ١٠٣٥
- كان إذا زالت الشمس وهو في منزله جمع بين الظهر والعصر ، ابن عباس / ٦٣٠
- كان : إذا سأل عن اسم رجل فإن كان حسناً عرّف ذلك في وجهه وإن كان سيئاً عرف ذلك في وجهه ، عبد الله بن الشخير / ١١٣٣
- كان إذا سراً استنار وجهه كأنه قطعة قر ، كعب بن مالك / ٢٩٤
- كان إذا سلم من الصلاة لم يقعد إلا مقدار ما يقول ، عائشة / ٥٥٤

- كان إذا سلم من صلاته يقول بصوته الأعلى . ابن الزبير / ٥٥٨
- كان إذا اشتد وجده أكثر مس لحيته ، عائشة / ٢٧٧
- كان إذا شرب تنفس على الإناء ثلاثة أنفاس ، ابن مسعود / ٩٩٥
- كان إذا صلى ركعتي الفجر ، فإن كنت مستيقظة حدثني ، عائشة / ٥٨٣
- كان إذا صلى الصبح لم يبرح مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء ، جابر بن سمرة / ٥٥٩
- كان إذا صلى صلاة أحب أن يداوم عليها ، عائشة / ٥٧٦
- كان إذا صلى صلاته أقبل علينا بوجهه ، سمرة بن جندب / ٥٥٣
- كان إذا صلى الفجر جلس حتى تطلع الشمس ، جابر بن سمرة / ٣٠٤
- كان إذا طلع الفجر لا يصلي إلا ركعتين خفيفتين ، حفصة / ٥٦٤
- كان إذا عرس بليل اضطلع على شقه الأيمن ، أبو قتادة / ٤٧٨
- كان إذا عطس خمر وجهه وخفض وجهه ، أبو هريرة / ٣٢٦
- كان إذا عطس غطى وجهه بثوبه ووضع كفيه على حاجبيه ، أبو هريرة / ٣٢٧
- كان إذا غزا أو سافر أرفد كل يوم رجلاً من أصحابه ، أنس / ٤٠١
- كان إذا غضب أحمَرَّ وجهه ، أم سلمة / ٢٨٧
- كان إذا غضب أعرض وأشاح وإذا فرح غض طرفه ، هند ابن أبي هالة / ٤٥٩
- كان إذا غلبه نوم أو وجع عن قيام الليل صلى من النهار ، عائشة / ٥٧٨
- كان إذا فرغ من طعامه قال : الحمد لله الذي أطعمنا ، أبو سعيد الخدري / ١٣٦
- كان إذا فقد الرجل من إخوانه ثلاثة أيام سأل عنه ، أنس / ٤٠٩
- كان إذا قال : سمع الله لمن حمده يقوم حتى تقول قد أوم ، أنس / ٥٤٠
- كان إذا قام إلى الصلاة رفع يديه ، أبو حميد الساعدي / ٥١٥
- كان إذا قام إلى الصلاة كبر ثم قال ، علي بن أبي طالب / ٥٢١
- كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل يقول ، ابن عباس / ٥٩٧
- كان إذا قام - في صلاة الليل كبر عشرًا وحمد الله عشرًا ، عائشة / ٥٩٩
- كان إذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك ، حذيفة / ٥٠٨
- كان إذا قام من الليل كبر ثم يقول : سبحانك اللهم ، أبو سعيد الخدري / ٥٢٢
- كان إذا قام من الليل للتهجد صلى ركعتين خفيفتين ، أبو هريرة / ٥٧٠

- كان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ، كعب بن مالك / ١١١٨
- كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين ، كعب / ٦١٠
- كان إذا قرأ : ﴿ ولا الضالين ﴾ قال : آمين ورفع بها صوته ، وائل بن حجر / ٥٢٤
- كان إذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ، ابن عمر / ٥٤٨
- كان إذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ، ابن الزبير / ٥٤٩
- كان إذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا ، علي / ٦٠٠
- كان إذا كان يوم العيد خالف الطريق ، جابر / ٦٤٨
- كان إذا كره شيئاً رأيناه في وجهه ، أبو سعيد الخدري / ٣٢٩
- كان إذا لبس ثوباً بدأ بيمينه ، أبو هريرة / ٨٢٩
- كان إذا لبس خاتمه جعل فمه مما يلي بطن كفه ، ابن عمر / ٨٠٢
- كان إذا لبس شيئاً من الثياب بدأ بالأيمن ، ابن عمر / ٨٣٠
- كان إذا مشى تكفى تكفياً كأنما ينحط من صبيب ، علي / ٤٦١
- كان إذا مشى كأنما يمشي في صوب ، أبو الطفيل / ٤٦٦
- كان إذا مشى مشى مشياً مجتمعاً يعرف أنه ليس بمشي عاجز ، ابن عباس / ٤٦٣
- كان إذا نزل عليه الوحي بعث إلي فكتبته له ، زيد بن ثابت / ٣٩١
- كان إذا نظر في المرأة قال : اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي ، عائشة / ١٠٨٩
- كان إذا نظر في المرأة قال : الحمد لله الذي حسن خلقي ، ابن عباس / ١٠٨٦
- كان إذا نظر في المرأة قال : الحمد لله الذي سوى خلقي فعد له ، أنس / ١٠٨٨
- كان أرحم الناس بالصبيان ، وكان له ابن مسترضعاً في ناحية المدينة ، أنس / ٢٥٣
- كان أرق الناس بشرة ، أنس بن مالك / ٨٥٤
- كان اسم فرسه المرتجز واسم بغلته البيضاء دلدل ، علي بن أبي طالب / ٩١٠
- كان أشد حياءً من عذراء في خدرها ، أبو سعيد الخدري / ٣٢٩
- كان أفلج الثنيتين إذا تكلم رؤي كالنور يخرج من بين ثناياه ، ابن عباس / ١٦٢
- كان أكرم الناس ، أنس بن مالك / ٢٣٥
- كان بشراً من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه ، عائشة / ٣٩٠
- كان تعجبه الذراع ، أبو عبيد / ٩٤٩

- كان حياً لا يسأل شيئاً إلا أعطاه ، سهل بن سعد / ٣٣٠
- كان خاتمه في خنصره اليسرى ، أنس / ٨١٤
- كان خاتمه في هذه ، أنس / ٨١٣
- كان خاتمه من ورق وكان فسه حبشياً ، أنس / ٨٠٦
- كان خلق رسول الله ﷺ القرآن ، عائشة / ١٩٧
- كان دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ، علي بن أبي طالب / ٤٥٧
- كان دعاء النبي ﷺ : اللهم إني أعوذ بك ، ابن عمر / ١١٧٣
- كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القلط ولا بالسبط ، علي بن أبي طالب / ٤٦٠
- كان رجلاً سهلاً إذا هويت الشيء - يعني عائشة - تابعها عليه ، جابر / ٢٤٦
- كان ركوعه وسجوده وبين السجدين وإذا رفع من الركوع ، البراء / ٥٣٩
- كان سكوت رسول الله ﷺ على أربع ، علي بن أبي طالب / ٤٥٨
- كان سيفه حنيفياً وكانت قببته من فضة ، أنس / ٨٧٧
- كان شاكياً فخرج يتوكأ على أسامة وعليه ثوب ، أنس / ٧٤٩
- كان شعاره أمت أمت ، سلمة بن الأكوع / ٨٩٩
- كان شعاره يآل كل خير ، عبد الله بن عمر بن علي / ٩٠١
- كان شعاره يامنصور أمت ، يزيد بن علي / ٩٠٠
- كان شعر رسول الله ﷺ إلى أنصاف أذنيه ، أنس / ١٦٧
- كان شعر رسول الله ﷺ رجلاً ، أنس بن مالك / ١٦٦
- كان شيب رسول الله ﷺ نحواً من عشرين شعرة ، ابن عمر / ١٧٥
- كان صداقه لأزواجه اثنتي عشر وقية ونش ، عائشة / ١٠٦٣
- كان ضخم الرأس والقدمين لم أر بعده ولا قبله مثله ، أنس / ١٥٧
- كان ضليع الفم ، أشكل العينين ، جابر بن سمرة / ١٥٨
- كان طول رداءه أربعة أذرع ، وعرضه ذراعان ونصف ، عروة بن الزبير / ٧٦٩
- كان طويل الصمت . جابر بن سمرة / ٣٣١
- كان طويل الصمت وكان أصحابه يتناشدون الشعر عنده ، جابر بن سمرة / ٣٣٦
- كان عليه ثوبان خشنان غليظان ، عائشة / ٧٦٣

- كان عليه يوم أحد درعان ، الزبير بن العوام / ٨٨٨
- كان عمله ديمة ، عائشة / ٦٨٩
- كان فحماً مفخماً يتلأؤ وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر ، هند بن أبي هالة / ٤٥٧
- كان فراشه مسح نثنيه نثيتين فينام عليه ، حفصة / ٨٣٥
- كان فراشه من آدم حشوه ليف ، عائشة / ٨٣٥
- كان في رسول الله ﷺ خصال ... ، جابر / ١٨٩
- كان في ساق رسول الله ﷺ ، جابر بن سمرة / ١٦٠
- كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بـ (التين والزيتون) ، البراء / ٥٣١
- كان في عنفقه شعرات بيض ، عبد الله بن بسر / ١٧٤
- كان قد شمت مقدم رأسه ولحيته ، جابر بن سمرة / ١٠٧٥
- كان كلما كان ليلتها من رسول الله ﷺ ، عائشة / ٦٧٣
- كان كم قيصه إلى الرصغ ، أسماء بنت يزيد / ٧٤٦
- كان لا يتطير ولكن يتفاءل ، عبد الله بن بريدة / ١١٣٢
- كان لا يتنور فإذا كثر شعره حلقه ، أنس / ١١٠٨
- كان لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ، بريدة / ٦٤٥
- كان لا يدخر شيئاً ، أنس / ٣٦١
- كان لا يرد الطيب ، أنس / ١٠٦٨
- كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه ، أنس / ٦٥٧
- كان لا يطرق أهله ، أنس / ١١١٦
- كان لا يعود المريض إلا بعد ثلاث ، أنس / ٦٦٢
- كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ، أنس / ٦٤٦
- كان لا يقدم مكة إلا بات بذى طوى حتى يصبح ويغتسل ، ابن عمر / ٧١٩
- كان لا يقدم من سفر إلا في الضحى فيبدأ بالمسجد ، كعب بن مالك / ١١١٧
- كان لا يقوم ولا يجلس إلا عن ذكر ، علي بن أبي طالب / ٤٥٧ و ٤٥٨
- كان لرسول الله ﷺ إناء من الليل يعرض عليه ، أنس / ١٠٧١
- كان لرسول الله ﷺ جفنة لها أربع حلق ، عبد الله بن بسر / ١٠٣٤

- كان لرسول الله ﷺ كحل أسود ، أنس / ١٠٩٤
- كان لنعله قبالان مثني شراكها ، ابن عباس / ٨٢٠
- كان له برد أحمر يلبسه في العيدين وفي الجمعة ، جابر بن عبد الله / ٧٧٢
- كان له رمح أبو عصا يركز له فيصلي إليه ، أنس / ٨٧٤
- كان له عصا يتوكأ عليها ويأمر بالتوكأ على العصا ، ابن عباس / ٨٧٣
- كان له فرس في حائطنا يقال له اللحييف ، سهل بن سعد / ٩٠٨
- كان له فرس يقال له المرتجز وبغلة يقال لها الدلدل ، علي / ٨٨٥
- كان له قلانس : قلنسوة بيضاء مضرية ، ابن عباس / ٧٩٧
- كان له قميص قطني قصير الطول قصير الكمين ، أنس / ٧٤٥
- كان له ملحفة مرساة تدور بين نسائه ، أنس / ٨٣٨
- كان لواءه أبيض وكانت رايته سوداء ، عائشة / ٨٩٥
- كان ليدلع لسانه للحسن بن علي فيرى الصبي لسانه فيبهش إليه ، أبو هريرة / ٣١٣
- كان ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق ، أنس / ١٥٤
- كان ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الرأس واللحية ، علي بن أبي طالب / ١٥٦
- كان ما يسأله سائل قط إلا أصفى إليه ، أنس / ٣٨١
- كان متاعه عند عمر بن عبد العزيز في بيت ينظر إليه كل يوم ، عمرو بن مهاجر / ٨٥٥
- كان مربوعاً بعيد ما بين المنكبين له شعر بلغ شحمة أذنه ، البراء / ١٦٣
- كان من أحسن الناس خلقاً ، أنس / ١٩٣
- كان نعله لها قبالان ، أنس / ٨١٨
- كان نقش خاتمه (محمد) سطر و (رسول) سطر و (الله) سطر ، أنس / ٨٠٨
- كان رسول الله وأبو بكر وعمر يصلون في العيدين قبل الخطبة ، ابن عمر / ٦٤٢
- كان وساده الذي يتكئ عليه من آدم ، حشوه ليف ، عائشة / ٨٣٣
- كان يأتيه فيقول : « أعندك غداء » ، عائشة / ٩٦٦
- كان يأخذ أطفاره وشاربه كل جمعة ، عبد الله بن عمرو / ١١٠٦
- كان يأخذ الرطب يبينه والبطيخ ييساره ، أنس / ٩٨٨
- كان يأكل بثلاثة أصابع ، ولا يمسخ يده حتى يلعقها ، كعب بن مالك / ٩٣٥

- كان يأكل البطيخ ، والقثاء بالملح ، عائشة / ٩٨٩
- كان يأكل طعاماً في ستة من أصحابه فجاء أعرابي فأكله بلقمتين ، عائشة / ٩٣٣
- كان يأكل الطعام مما يليه حتى إذا جاء التمر جالت يده ، عائشة / ٩٨١
- كان يبيت الليالي المتتابعة طاوياً وأهله لا يجدون عشاء ، ابن عباس / ٤٣٨
- كان يتختم في يساره ، وكان فصه في باطن كفه ، ابن عمر / ٨١٥
- كان يتختم في يمينه ، ثم إنه حوله في يساره ، ابن عمر / ٨١٢
- كان يتختم في يمينه ويجعل فصه في باطن كفه ، أنس / ٨١١
- كان يتختم في يمينه ، جابر بن عبد الله / ٨١٠
- كان يتختم في يمينه ، عبد الله بن جعفر / ٨٠٩
- كان يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السامة ، ابن مسعود / ٣٣٨
- كان يترجل غباً ، رجل من أصحاب النبي (ﷺ) / ١٠٨٢
- كان يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء ، أبو هريرة / ١١٧١
- كان يتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة ، عائشة / ٥٩٩
- كان يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الإسم الحسن ، ابن عباس / ١١٢٩
- كان يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن ، عائشة / ٤٩٧
- كان يتثل بشعر ابن رواحة ويتثل بقوله : ويأتيك بالأخبار من لم تزود . عائشة / ٣٤٩
- كان يتنفس في الشراب ثلاثاً ويقول ، أنس / ٩٩٣
- كان يتنفس في الشرب ثلاثاً ويقول : إنه أروى ، أنس / ٩٩٢
- كان يجاور في العشر الأواخر من رمضان ، عائشة / ٧٠٦
- كان يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيرها ، عائشة / ٧٠٩
- كان يجثو على ركبتيه وكان لا يتكئ ، أبي بن كعب / ٩٢٩
- كان يجز شاربته ، ابن عباس / ١١٠٤
- كان يجلس بين ظهراني أصحابه فيجيء الغريب ، أبو هريرة وأبو ذر / ٣٩٣
- كان يجلس على الأرض ويأكل على الأرض ، ابن عباس / ٤١٧
- كان يجلس على الأرض ويأكل على الأرض ويعقل الشاة ، ابن عباس / ٢٨٤
- كان يجنب فيغتسل ثم يستدي في بي قبل أن أغتسل ، عائشة / ٤٩٤

- كان يحب التين ما استطاع في شأنه كله ، عائشة / ٥١٢
- كان يحب الحلواء والعسل ، عائشة / ٩٧٥
- كان يحب القرع ، وكان إذا وضع بين يديه ثريد عليه قرع يلتقط القرع ، أنس / ٩٦٠
- كان يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه ، ابن عباس / ١٠٨٠
- كان يحتجر حصيراً بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار ، عائشة / ٨٤٩
- كان يحتجم في الأخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة ، أنس / ١١٠٠
- كان يحدث حديثاً لوعده العاد لأحصاء ، عائشة / ٣٣٢
- كان يخزن لسانه إلا فيما يعينه ويؤلفهم ولا ينفرهم ، علي بن أبي طالب / ٤٥٧
- كان يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته ، عائشة / ٣٨٨
- كان يخطبهم في السفر متوكئاً على قوس قائماً ، ابن عباس / ٨٨١
- كان يخطب يوم الجمعة خطبتين قائماً يفصل بينهما جلوس ، جابر بن عبد الله / ٦٣٥
- كان يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح ، عائشة / ٥٨٤
- كان يدخل الخلاء فأحجل أنا و غلام إداوة من ماء وعنزة ، أنس / ٥٠٦
- كان يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه ، أنس بن مالك / ٩٢
- كان يدعى إلى خبز الشعير والإهالة السخنة فيجيب ، أنس / ٣٨٦
- كان يدعو في الصلاة : اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ، عائشة / ٥٥٠
- كان يدمن أربع ركعات عند زوال الشمس ، أبو أيوب الأنصاري / ٦٠٣
- كان يدور على نسائه في الساعة الواحدة في الليل والنهار ، أنس / ١٠٥٦
- كان يذبح وينحر بالمصلى ، ابن عمر / ٦٤٩
- كان يذكر الله على كل أحيانه ، عائشة / ٥٠٠
- كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات ، ابن عمر / ٧٣٩
- كان يسافر في الأثنين والخميس ، عائشة / ١١١٢
- كان يستحب الحجامة لسبع عشرة وتسع عشرة وواحد وعشرين ، ابن عباس / ١١٠١
- كان يستحب العراجين ولا يزال في يده منها شيء ، أبو سعيد الخدري / ٨٦٨
- كان يستعذب لرسول الله ﷺ من السقيا ، عائشة / ١٠١٨
- كان يستعذب له الماء من بئر سقيا ، عائشة / ١٠١٧

- كان يسقي أصحابه فقالوا : يا رسول الله ، لو شربت ، أنس / ١٠٠٣
- كان يسكت بين التكبير والقراءة إسكاته ، أبو هريرة / ٥٢٣
- كان يسوي الصف يدعه مثل القدح ، النعمان بن بشير / ٢٣١
- كان يسير العنق ، فإذا وجد فجوة نص ، أسامة بن زيد / ٧٢٨
- كان يصلي أربعاً بعد أن تزول الشمس قبل الظهر ، عبد الله بن السائب / ٦٠٢
- كان يصلي ثلاث عشرة ركعة ، يصلي ثمان ركعات ، عائشة / ٥٧٧
- كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس ، أنس / ٦٣٤
- كان يصلي الصبح ويعرف أحدنا جلسه الذي كان يعرفه ، أبو برزة / ٥١٣
- كان يصلي الضحى حتى تقول : لا يدعها ، أبو سعيد الخدري / ٦٠٩
- كان يصلي الضحى ست ركعات . أنس / ٦٠٥
- كان يصلي الظهر إذا زالت الشمس ويصلي العصر ، أبو برزة / ٥١٣
- كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية ، جابر / ٥١٤
- كان يصلي على الحصير والفروة المدبوغة ، المغيرة بن شعبه / ٨٤٦
- كان يصلي على الخمرة ، ميمونة / ٨٤٣
- كان يصلي في جبة صوف ليس عليه إزار ولا رداء ، ابن عباس / ٧٨٢
- كان يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به ، ابن عمر / ٦٣١
- كان يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء إلى الفجر ، عائشة / ٥٦٦
- كان يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه ، وأنا حائض ، ميمونة / ٨٣٦
- كان يصلي قبل الظهر أربعاً في بيتي ثم يخرج ، عائشة / ٥٦٣
- كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين ، ابن عمر / ٥٦١
- كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة خمس يوتر بهن ، عائشة / ٥٧٨
- كان يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه ، عائشة / ٥٨١
- كان يصوم حتى تقول ، قد صام ويفطر حتى تقول قد أفطر ، عائشة / ٦٧٨
- كان يصوم حتى تقول لا يفطر ويفطر حتى تقول لا يصوم ، عائشة / ٦٧٦
- كان يصوم حتى تقول لا يفطر ويفطر حتى تقول لا يصوم ، عائشة / ٦٧٥
- كان يصوم شعبان إلا قليلاً ، بل كان يصوم شعبان كله ، عائشة / ٦٧٦

- كان يصوم من الشهر حتى تقول : لا يفطر منه شيئاً ، أنس / ٥٩٦
- كان يصوم من الشهر السبت والأحد والأثنين ، عائشة / ٦٨٠
- كان يصوم من غرة كل شهر ثلاثة أيام ، عبد الله بن مسعود / ٦٨١
- كان يصوم يوم الاثنين والخميس فقلت له ، أبو هريرة / ٦٨٢
- كان يضحي بكبشين أملحين أقرنين يطأ على صفاهما ، أنس / ٦٥٠
- كان يضع رأسه في حجري فيقرأ وأنا حائض . عائشة / ٤٧٥
- كان يطأ بقدميه ليس له أخمص ، أبو هريرة / ٤٦٥
- كان يطوف على نسائه بغسل واحد ، أنس بن مالك / ١٠٥٧
- كان يعالج عن التنزيل شدة كان يحرك شفتيه ، ابن عباس / ٢١
- كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ، عائشة / ٧٠٥
- كان يعتكف كل عام عشرأ فاعتكف عشرين في العام الذي قبض ، أبو هريرة / ٦١٩
- كان يعجبه الثفل ، أنس / ٩٦٩
- كان يعجبه الدباء ، فأتي بطعام ودعي له ، أنس / ٩٥٨
- كان يعجبه الفأل الحسن ، عائشة / ١١٣٥
- كان يعرض على النبي ﷺ القرآن كل عام مرة ، أبو هريرة / ٦١٩
- كان يعرف رضأه وغضبه في وجهه ، ابن عمر / ٢٩٨
- كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويحيب دعوة المملوك ، أنس / ٢٨٥
- كان يعوذ الحسن والحسين ويقول : أعيذكما بكلمات الله التامة ، ابن عباس / ٦٦٦
- كان يفتسل بالصاع إلى خمسة أمداد ، أنس / ٤٩٠
- كان يغدو إلى المصلى والعنزة بين يديه تحمل ، ابن عمر / ٨٦٢
- كان يغسل رأسه بالسدر ، عائشة / ١٠٧٦
- كان يغير الاسم القبيح إلى الاسم الحسن ، أبو هريرة / ١١٣٦
- كان يفتح الصلاة بالتكبير والقراءة ، عائشة / ٥١٨
- كان يفطر قبل أن يصلي على رطبات ، أنس / ٧٠٠
- كان يقبل وهو صائم ولكن كان أملككم لإربه ، عائشة / ٦٩٥
- كان يقرأ ب (ق والقرآن المجيد) ، أبو واقد الليثي / ٦٤٤

- كان يقرأ ب ﴿ هل أتاك حديث الغاشية ﴾ ، النعمان بن بشير / ٦٤٠
- كان يقرأ في ركعتي الفجر ﴿ قولوا آمنا بالله وما أنزل علينا ﴾ ، ابن عباس / ٥٨٦
- كان يقرأ في الركعتين اللتين يوتر بهما ب ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ ، عائشة / ٥٩٤
- كان يقرأ في صلاة الجمعة ب ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ ، النعمان بن بشير / ٦٤١
- كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأمر الكتاب وسورتين ، أبو قتادة / ٥٢٥
- كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماء والطارق ، جابر بن سمرة / ٥٢٧
- كان يقرأ في العشاء ب ﴿ الشمس وضحاها ﴾ ، بريدة / ٥٣٠
- كان يقرأ في الفجر يوم الجمعة ﴿ ألم تنزل ﴾ ، أبو هريرة / ٥٣٥
- كان يقرأ القرآن في أقل من ثلاث ، عائشة / ٦١٨
- كان يقص شاربه ويأخذ من أظفاره ، أبو عبد الله الأغر / ١١٠٧
- كان يقضي الحاجة ويأكل معنا اللحم ويقرأ القرآن ، علي بن أبي طالب / ٤٩٩
- كان يقطع قراءته ، أم سلمة / ٦١٦
- كان يقول : اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، أنس / ١١٦٦
- كان يقول - وهو صحيح - : إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده ، عائشة / ١٢٠١
- كان يقول بين السجدين اللهم اغفر لي وارحمني ، ابن عباس / ٥٤٥
- كان يقول في دبر الصلاة : « لا إله إلا الله وحده » ، المغيرة بن شعبة / ٥٥٧
- كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ، حذيفة / ٥٣٦
- كان يقول في ركوعه وسجوده : سبح قدوس رب الملائكة والروح ، عائشة / ٥٣٨
- كان يقول في سجود القرآن بالليل ، عائشة / ٦٢٤
- كان يقول في سجوده : اللهم اغفر لي ذنبي ، أبو هريرة / ٥٤٢
- كان يقول في مرضه : الصلاة وما ملكت أيمانكم ، أم سلمة / ١١٩٠
- كان يكتحل في عينه اليمنى ثلاثاً ، أنس / ١٠٩٥
- كان يكتحل قبل أن ينام بالإثم ثلاثاً في كل عين ، ابن عباس / ١٠٩٢
- كان يكثر أن يقول : ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ، أنس / ١١٨٢
- كان يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده : سبحانك اللهم ربنا وبحمدك ، عائشة / ٥٣٧
- كان يكثر تسريح رأسه ولحيته بالماء ، أنس / ١٠٧٤

- كان يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته ، أنس / ١٠٧٣
- كان يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلاة ، ابن أبي أوفى / ٣٨٢
- كان يكثر القناع ، كأن ثوبه ثوب زيات ، أنس / ٧٩٩
- كان يكثر من قول : سبحان الله ومحمده ، عائشة / ١١٤٨
- كان يكره أن يخرج إلى أصحابه تفل الريح ، عائشة / ١٠٧٠
- كان يكون في مهنة أهله - يعني خدمة أهله - ، عائشة / ٣٨٧
- كان يقبل الهدية ويشيب عليها ، عائشة / ٣٦٩
- كان يلبس برد حبرة في كل عيد ، ابن عباس / ٧٧١
- كان يلبس الصوف ويركب الحمار ويعتقل الشاة ، عن أبي موسى / ٧٨٤
- كان يلبس قلنسوة بيضاء ، ابن عمر / ٧٩٥
- كان يلبس قميصاً فوق الكعبين مستوي الكمين ، ابن عباس / ٧٤٨
- كان يلبس من القلانص في السفر ذوات الأذنين ، عائشة / ٧٩٦
- كان يلبس نعله اليمنى قبل اليسرى ، جابر / ٨٢٨
- كان يمشي حافياً وناعلاً ، ويشرب قائماً وقاعداً ، عمران بن حصين / ٨٢٦
- كان ينام أول الليل ويحيي آخره ، عائشة / ٥٨٢
- كان ينبذ له أول الليل ، ابن عباس / ١٠١٣
- كان ينبذ له في تور من حجارة فيشربه من يومه ، جابر / ١٠١٤
- كان ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه ، البراء / ٣٤٤
- كان يوتر بـ ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ ، أبو أوزيرة / ٥٩٥
- كان يؤمنا فيأخذ شماله بيمينه ، يزيد بن قنافة / ٥١٩
- كانت رايته سوداء تسمى العقاب ، الحسن / ٨٩٧
- كانت رايته سوداء مربعة من نمرة ، البراء بن عازب / ٨٩٦
- كانت رايته سوداء ولواءه أبيض ، ابن عباس / ٨٩٤
- كانت صلواته قصاداً وخطبته قصاداً ، جابر بن سمرة / ٦٣٦
- كانت في درع رسول الله ﷺ حلقتان ، محمد بن علي بن الحسين / ٨٩٠
- كانت قبيعة سيفه فضة ، أنس / ٨٧٦

- كانت قراءته ربما سمعه من الحجرة وهو في البيت ، ابن عباس / ٥٨٨
- كانت لرسول الله ﷺ سكة يتطيب منها ، أنس / ١٠٦٧
- كانت للنبي ﷺ قصعة يقال لها الغراء ، عبد الله بن بسر / ١٠٣٣
- كانت للنبي ﷺ مكحلة يكتحل بها ، ابن عباس / ١٠٩٣
- كانت له جبة من طيالة مكفوفة بالديباج ، أسماء / ٧٥٨
- كانت له خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ، جابر بن سمرة / ٦٣٧
- كانت له ملحفة مؤرسة تدور بين نسائه ، أنس / ٨٣٩
- كانت ناقة للنبي ﷺ تسمى العضاء ، أنس / ٩٢٠
- كانت يد قميصة أسفل من الرصع ، أسماء بنت يزيد / ٧٤٧
- كانت يده اليمنى لظهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه ، عائشة / ٥١١
- كل بدعة ضلالة ، جابر بن عبد الله / ٦٣٨
- كلوا رزقاً أخرج الله أطمعونا إن كان معكم ، جابر / ٩٥٤
- كيف يفلح قوم خضبوا وجه بينهم وهو يدعوهم إلى ربه ، أنس / ٢١٣

اللام

- لا أكل متكئاً ، أبو جحيفة / ٩٢٧
- لا أقول إلا حقاً ، أبو هريرة / ٣١٢
- لا ألبسه أبداً ، ابن عمر / ٨٠٠
- لا إله إلا الله العظيم الحليم ، ابن عباس / ١١٦٤
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، المغيرة بن شعبه / ٥٥٧
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، جابر / ٧١٤
- لا بأس طهور إن شاء الله ، ابن عباس / ٦٦٣
- لا بل أكل كما يأكل العبد ، عائشة / ٤١٤
- لا بل عبداً نبيا ، ابن عباس / ١٥
- لا تبشروهم فيتكلوا ، معاذ بن جبل / ٩١٥
- لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير ، فإن الملائكة يؤمنون ، أم سلمة / ٦٦٨
- لا تسألوني اليوم عن شيء إلا بينته لكم ، أنس / ٢٨٥

- لاتسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده ...، أبو سعيد / ١٢٣٩
- لاتظروني كما أطرت النصارى ابن مريم ، عمر / ٤٢٠
- لاتقولوا هكذا ، ولاتعينوا الشيطان عليه ، أبو هريرة / ٢٣٤
- لاتقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ، أبو هريرة / ١١٤
- لاتقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك ، أبو هريرة / ١١٢
- لاتقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزوكرمان ، أبو هريرة / ١١٤
- لاتقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم الشعر ، أبو هريرة / ١١٤
- لاتقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود ، أبو هريرة / ١١٣
- لاتقوم الساعة حتى يقتتل فئتان عظيمتان ، أبو هريرة / ١١٤
- لاتقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض ، أبو هريرة / ١١٤
- لاتقوم الساعة حتى ينبعث دجالون كذابون ، أبو هريرة / ١١٤
- لاصوم فوق صوم داود شطر الدهر ، عبد الله بن عمرو / ٤١١
- لاعدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل ، أنس بن مالك / ١١٣٠
- لأعطين هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه ، سهل بن سعد / ١٠٦
- لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله ، أبو هريرة / ١١٥٠
- لأننا وهو أحوج إلى غير هذا ، عبد الله بن سلام / ٢٢٦
- لا نورث ماتركنا فهو صدقة ، عائشة / ١٢١٧
- لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله ، معاوية / ١٢٤٧
- لا يقسم ورثتي ديناراً ، أبو هريرة / ٤٤٧
- لا يقسم ورثتي ديناراً ولا درهماً ، ماتركت بعد نفقة نسائي ، أبو هريرة / ١٢١٩
- لا ينبغي هذا للمتقين ، عقبة بن عامر / ٧٦٠
- لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا ، ابن عمر / ٨٠٢
- لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده ، أنس / ١٢٢٣
- لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به ، عبد الله بن عمرو بن العاص / ١٢٣٤
- لست كهيتكم ، إني أبيت عند ربي يطعمني ويسقيني ، أبو هريرة / ٦٩٠
- لقد أخفت في الله وما يخاف أحد ، أنس بن مالك / ٤٤٤

- لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي ، أبو هريرة / ٥٣
- لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات ، جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار / ١١٥١
- لقد لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة ، عائشة / ٣٢
- لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه ، عائشة / ١١٨٧
- لقد وجدته بجرأ ، أنس / ٣٥٣
- لما كذبتني قريش قمت في الحجر ، فجلى الله لي بيت المقدس ، جابر / ٥٤
- لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ، أبو هريرة / ١٤٨
- لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ، جابر / ٧١٤
- لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدي إلى ذراع لقبلت ، أبو هريرة / ٣٨٣
- لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضواً عضواً ، أبو هريرة / ٣١
- لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتها ، ابن عباس / ٨٦٩
- لو سمى لكفام ، عائشة / ٩٣٣
- لو قلت له يدع هذه الصفرة ، أنس بن مالك / ٢٢٨
- لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه ، ابن عباس / ٤١٢
- لو لم تطله لأكتم منه ولقاهم لكم ، جابر / ١٣٠
- ليس شيء يجزئ مكان الطعام والشراب غير اللبن ، ابن عباس / ١٠٠٧

الميم

- ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر ، ثوبان / ٥٩
- ما أعطيت من دنياكم هذه إلا نساءكم ، عبد الله بن عمر / ١٠٦٢
- ما أفقر بيت من آدم فيه خل ، أم هانئ / ٩٧١
- ما أنتم بأقوى مني ، وما أنا بأغنى عن الأجر منكما ، ابن مسعود / ٤٠٠
- ما بال أقوام يتنزّهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدّهم خشية له .
- ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ، أبو هريرة أو أبو سعيد / ٧٩
- ما حديث بلغني عنكم - للأنصار - إني أعطي رجالاً ، أنس / ٨٥٩
- ما رأيت في الخير والشر كالיום قط ، إنه صورت لي الجنة ، أنس / ٢٨٥

- مارأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا ، أنس / ٩٠٩
- ماسمعت عمر لشيء قط يقول إني لأظنه كذا ، عبد الله بن عمر / ٣٧
- مالي وللدنيا ، وما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ، ابن مسعود / ٤٣٢
- ما من مؤمن إلا أنا أولى به في الدنيا والآخرة ، أبو هريرة / ٢٦٨
- ما من نبي من الأنبياء إلا وقد أعطي من الآيات ، أبو هريرة / ٦
- ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة ، عائشة / ١٢٠٢
- ما من نفس منفوسة إلا قد كتب مكانها من الجنة أو النار ، علي بن أبي طالب / ٨٦٤
- ما يكن عندي من خير فلن أذخره عنكم ، أبو سعيد الخدري / ٣٧٣
- مثل أصحابي في أمتي كالملاح في الطعام لا يصلح الطعام إلا بالملاح ، أنس / ١٢٤٢
- مثل ما بعثني الله من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير ، أبو موسى / ١٢٣٨
- مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوماً ، أبو موسى / ١٢٥٣
- مثلي ومثل الأنبياء ، أبو سلمة / ٣
- مررت على موسى ليلة أسري بي ، أنس بن مالك / ٥٢
- مروا أبا بكر أن يصلي بالناس ، عائشة / ١١٩٣
- من أحدث في ديننا ما ليس منه فهو رد ، عائشة / ١٢٣٣
- من أحيأ سنة من سنتي قد أميتت بعدي ، بلال بن الحارث / ١٢٣٦
- من أشد أمتي حبا لي ناس يكونون بعدي ، أبو هريرة / ١٢٤٩
- من أطعمه الله طعاماً فليقل اللهم بارك لنا فيه ، ابن عباس / ١٠٠٧
- من تمسك بسنتي عند فساد الناس فله أجر مائة شهيد ، أبو هريرة / ١٢٣٧
- من توطأ وضوئي هذا ثم صلى ركعتين ، عثمان بن عفان / ٤٨١
- من رأي في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي ، أبو هريرة / ١٢٥٧
- من رأي في النوم فقد رأى الحق ، أبو قتادة / ١٢٥٦
- من رأي فقد رأى الحق ، أبو قتادة / ١٢٥٥
- من رأي في المنام فقد رأي فإن الشيطان لا يتمثل بي ، أنس / ١٢٥٤
- من الشجر شجرة كالرجل المؤمن هي النخلة ، ابن عمر / ٩٨٤
- من قال : أنا خير من يونس بن متى فقد كذب ، أبو هريرة / ٤٢١

- من كان له فرطان من أمتي أدخله الله بها الجنة ، ابن عباس / ١٢٢٠
- من لا يرحم لا يرحم ، أبو هريرة / ٢٥٢
- من مات من أصحابي بأرض كان نورهم وقائدهم يوم القيامة ، بريدة / ١٢٤١
- مهلاً يا عائشة عليك بالرفق ، عائشة / ٢٢٢
- مه يا علي فإنك ناقه ، أم المنذر / ٩٦٤
- من يصعد الثنية ، ثنية المزار فإنه يحط عنه ، جابر / ١٠١

النون

- نحن الآخرون السابقون يوم القيامة ، أبو هريرة / ٦٨
- نحن الآخرون الأولون يوم القيامة ونحن أول من يدخل الجنة / ٧٠
- نزلت علي آية هي أحب إلي من الدنيا جميعاً ، أنس / ١٢٥١
- نصرت بالرعب وأوتيت جوامع الكلم ، أبو هريرة / ٩
- نعم الإدام الخل ، جابر / ٩٧٣
- النجوم أمانة لأهل السماء فإذا ذهب النجوم أتى أهل السماء ما يوعدون ، أبو موسى / ١٢٤٠

الهاء

- هاتي ، ما أقفر بيت من آدم فيه خل ، أم هانئ / ٩٧١
- هذا أول طعام أكله أبوك منذ ثلاث ، أنس / ٤٤٣
- هذا حين حمي الوطيس ، ابن عباس / ٩١٣
- هذا من أهل النار ، أبو هريرة / ١٠٠
- هل ترون قبلي ههنا ؟ فوالله ما يخفى علي خشوعكم ، أبو هريرة / ١٤٤
- ها من طعام الجن ، وإنه أتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن ، أبو هريرة / ٤٣
- ها يومان تعرض فيها الأعمال على رب العالمين ، أبو هريرة / ٦٨٢
- هون عليك فلست بملك ، إنما أنا ابن امرأة من قريش ، ابن مسعود / ٤١٣

الواو

- وجدنا فرسكم بحرا ، أنس / ١٣٧
- والذي نفس محمد بيده إنني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ، ابن مسعود / ٨٦٠

- والذي نفس محمد في يده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة ، أبو هريرة / ١٢٢٦
- والذي نفسي بيده لو أن عندي أحداً ذهباً لأحببت أن ... ، أبو هريرة / ٣٧١
- والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً ، أبو هريرة / ٤٥٠
- والذي نفسي بيده لو سكت لنا ولتني الذراع مادعوت ، أبو عبيد / ٩٤٩
- والذي نفسي بيده ليأتين على أحدكم يوم لا يراني ، أبو هريرة / ١٢٥٠
- والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة ولا في الإنجيل ، أبو هريرة / ٨٣
- والله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع ، أبو هريرة / ١٣١
- والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً ، عائشة / ٦٥٢

الياء

- يا أبا بكر إن لكل قوم عيداً وهذا عيدنا ، عائشة / ٣٥٠
- يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما ، أبو بكر الصديق / ٥٦
- يا أبا زيد ادن مني فامسح ظهري ، أبو زيد بن أخطب / ١٨٠
- يا أبا عمير ما فعل النّعير ، أنس / ٣١٤
- يا أبا هر انطلق إلى أهل الصفة فادعهم لي ، أبو هريرة / ١٣١
- يا ابن الخطاب ألا ترضى أن تكون لنا الآخرة ، عمر / ٨٥٠
- يا أباي أرسل إلي أن أقرأ القرآن على حرف ، أبي بن كعب / ٨٢
- يا أبا الأنصار : كيف أخي سعد بن عبادة ، ابن عمر / ٦٦١
- يا أرض ربي وربك الله أعوذ بالله من شرك وشر ما فيك ، ابن عمر / ١١٢٧
- يا أمة محمد ، والله ما من أحد أغير من الله أن يزيني عبده ، عائشة / ٦٥٢
- يا أهل الخندق إن جابراً قد صنع سواراً فحيهلاً بكم ، جابر / ١٢٤
- يا أهل الخندق إن جابراً قد صنع سواراً فحيها هلاً بكم ، جابر بن عبد الله / ٣٤٠
- يا أيها الناس أفضوا السلام وأطعموا الطعام ، عبد الله بن سلام / ٥٨
- يا أيها الناس توبوا إلى ربكم فياني أتوب إلى ربي ، ابن عمر / ١١٤٤
- يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون ، عائشة / ٨٤٩
- يا بلال أسرج لي فرسي ، أبو عبد الرحمن الفهري / ٩١٢

- يا بلال قم فأذن : لا يدخل الجنة إلا مؤمن ، أبو هريرة / ١٠٠
- يابني عبد مناف إنما مثلي ومثلك كمثل رجل رأى العدو ، قبيصة بن المخارق وزهير بن عمرو / ٢٧
- يأتي على الناس زمان فيغزوا ، أبو سعيد الخدري / ١٢٤٣
- يؤت من الدنيا ويؤت مني ، أنس / ٤٣١
- ياسلمان ما هذا ، أبو بريدة / ١٤٣
- ياصباحاه ، ابن عباس / ٢٦
- ياعائشة إن الدنيا لا تبغي لمحمد ، عائشة / ٤٢٨
- ياعائشة إن شر الناس منزلة يوم القيامة مَنْ ... ، عائشة / ٢٢٩
- ياعائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي ، عائشة / ٥٦٥
- ياعائشة لو شئت لسارت معي جبال الذهب ، عائشة / ٤١٥
- ياعائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب ، عائشة / ٤٥٢
- ياعدي هل رأيت الحيرة ، عدي بن حاتم / ٩٠
- ياعرأما ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا ، أنس / ٨٥٤
- ياعلي من هذا فأصب فإنه أوفق لك ، أم المنذر / ٩٦٤
- يامعاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله ، معاذ بن جبل / ٩١٥
- يامعشر قريش اشتروا أنفسكم لأغني عنكم من الله شيئاً ، أبو هريرة / ٢٨
- يرحم الله موسى قد أؤذي بما هو أشد من هذا فصبر ، ابن مسعود / ٢١٢
- يعجبني الفأل الصالح والفال الصالح الكلمة الحسنة ، أنس / ١١٣١
- يقولون إن أبا هريرة يكثر ، والله الموعد ، أبو هريرة / ١٤٨
- يهلك كسرى ثم لا كسرى بعده وقيصر ليهلكن ، أبو هريرة / ٩١

فهرس الأسماء والكنى

أبي بن كعب

٨٢ - كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة أنكرتها عليه

أسامة

٢٦٩ - حضر ابن ابنة رسول الله ﷺ فأرسلت إليه

أسماء بنت أبي بكر

٧٥٧ - أخرجت - يعني أسماء - إليّ جبة طيالسة كسروانية لها ...

٢٢٧ - أنشد أبو بكر قول لبيد : أخ لي أما كل شيء سألته ...

٢٦٢ - أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة ، قالت فخرجت وأنا متم ...

أنس بن مالك

١١٦ - أتى النبي ﷺ ياناء وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء

٩٧٩ - أتى رسول الله ﷺ بتمر فجعل يقسمه وهو محتفز

٩٢٨ - أتى النبي ﷺ بتمر فرأيته يأكل وهو مقع من الجوع

٢٧٤ - أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب

٢٤٤ - استحمل أبو موسى رسول الله ﷺ فوافق منه شغلاً

١٢٣ - أصابت الناس سنة على عهد رسول الله ﷺ

٧١١ - اعتمر النبي ﷺ أربع عمر ، كلهن في ذي القعدة

١٠٤٧ - أقام النبي ﷺ بين خيبر والمدينة ثلاثاً

٣٧٧ - أقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله ﷺ

٩٥٦ - أنفجنا أرنباً بمر الظهران ، فسقى الناس فلغبوا

٣٧٦ - إن كانت الوليدة من ولائد المدينة تجيء فتأخذ بيد رسول الله ﷺ

- ١١٩٤ - أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي ﷺ
- ١٢٠٥ - أن الله تابع الوحي على رسوله ﷺ قبل وفاته
- ٩٧ - أن رجلاً كان يكتب للنبي ﷺ وقد كان قرأ البقرة
- ٣١٩ - أن رجلاً من أهل البادية كان اسمه زاهر بن حرام
- ١٠٢٤ - أن قدح النبي ﷺ انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة
- ١١٩٥ - أن المسلمين بينما هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين
- ٨٠٤ - أنه رأى في يد رسول الله ﷺ خاتماً من ورق يوماً واحداً
- ١٠٤٣ - أول رسول الله ﷺ حين بنى بزینب بنت جحش
- ٧٤١ - أي اللباس كان أحب أو أعجب إلى رسول الله ﷺ
- ٤٧١ - بينما نحن جلوس مع النبي ﷺ في المسجد دخل رجل
- ١٠٤٥ - تزوج رسول الله ﷺ فدخل بأهله
- ١٢٢٩ - جاء ثلاثة رهط يسألون عن عبادة النبي ﷺ
- ٤٠٢ - حج رسول الله ﷺ على رحل رث وعليه قطيفة
- ١٠٩٦ - حج رسول الله ﷺ أبو طيبة فأمر له بصاع من تمر
- ١٠٣٢ - حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم
- ١٩٥ - خدمت النبي ﷺ تسع سنين فما قال لي لشيء أسأت
- ١٩٤ - خدمت النبي ﷺ سنين فما سبني سبّة قط ولا ضربني
- ١٩١ - خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما قال لي أفٍ قط
- ١٩٢ - خدمت النبي ﷺ وأنا غلام ليس كل أمر كما يشتهي صاحبي
- ١٨٥ - دخل علينا النبي ﷺ فقال عندنا فعرق
- ١٠٢١ - دخلت على أنس بن مالك فرأيت في بيته قدحاً من خشب
- ٨٣٤ - دخلت على النبي ﷺ وتحت رأسه وسادة من آدم
- ٢٥٤ - دخلنا مع رسول الله ﷺ على أبي سيف القين
- ١١٤١ - رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأننا في دار عقبة بن رافع
- ٩١٩ - رأيت رسول الله ﷺ بخير على حمار على إكاف ليف
- ٧٩٤ - رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ وعليه عمامة قطرية

- ٩٨٣ - رأيت النبي ﷺ أتي بتمر عتيق فجعل يفتشه
- ٦١٤ - سئل عن قراءة النبي ﷺ كيف كانت؟ فقال: كانت مداً
- ١٠٢٢ - سقيت رسول الله ﷺ بهذا القدر الماء واللبن والنبيد
- ٥٧ - سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله ﷺ وهو في أرض
- ٢٧٣ - شهدنا ابنة رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ
- ٧١٨ - صلى رسول الله ﷺ ونحن معه بالمدينة الظهر أربعاً
- ٣٢٨ - عطس عند رسول الله ﷺ رجلان فشمت أحدهما
- ١٢٥ - قال أبو طلحة لأم سليم: لقد سمعت صوت رسول الله ﷺ ضعيفاً
- ٣٤٥ - قالت الأنصار يوم الخندق فأجل بهم النبي ﷺ
- ١٢١٤ - قبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين
- ٩١٧ - قيل للنبي ﷺ: لو أتيت عبد الله بن أبي
- ٨٩١ - كان أبو طلحة يترس مع النبي ﷺ بترس واحد
- ٣٧٥ - كان رسول الله ﷺ إذا صلى الغداة جاء خدم المدينة
- ٢٣٢ - كان رسول الله ﷺ قاعداً في المسجد ومعه أصحابه
- ٣١٤ - كان رسول الله ﷺ يأتي أبا طلحة كثيراً
- ٣٩٦ - كان غلام يهودي يخدم النبي ﷺ ففرض
- ٩٠٩ - كان فزح بالمدينة فاستعار النبي ﷺ فرساً
- ٢٤٣ - كان النبي ﷺ عند إحدى أمهات المؤمنين
- ٣١٥ - كان لي أخ يقال له: أبو عمير أحسبه قال فظيماً
- ٣٢١ - كانت عند أم سليم يتيمة وهي أم أنس فرأى رسول الله ﷺ
- ١٢٩ - كانت لنا شاة فجمعت من سمتها في عكة فلأت العكة ثم بعثت بها مع زبيبة
- ٦٣ - كأني أنظر إلى الغبار ساطعاً في زقاق بني غم موكب جبريل
- ٩٨٢ - كنت إذا قدمت إلى رسول الله ﷺ رطباً أكل الرطب
- ١٠٢٣ - كنت أسقي النبي ﷺ في هذا القدر اللبن والعسل
- ٢١٠ - كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه برد نجراني غليظ الحاشية
- ٧٧٣ - كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه رداء نجراني الحاشية

- ٨٥٤ - كنا عند رسول الله ﷺ وعنده عمر بن الخطاب
- ١٨٨ - كنا نعرف رسول الله ﷺ إذا أقبل بطيب ريحه
- ١٠١٠ - لقد سقيت رسول الله ﷺ بهذا القدح الشراب كله
- ١٠٢٥ - لقد سقيت رسول الله ﷺ في هذا القدح أكثر من كذا
- ٤٤٢ - لقد مشيت إلى رسول الله ﷺ مرات بنخب الشعير
- ٨٠١ - لما أراد النبي ﷺ أن يكتب إلى الروم ، فقبل له
- ١٢٠٣ - لما ثقل النبي ﷺ جعل يتغشاها فقالت فاطمة : واكرب أبتاه
- ١١٠٥ - لما رمى رسول الله ﷺ الجمرة ونحرسكه وحلق
- ١١١٥ - لما قدم النبي ﷺ المدينة لعبت الحبشة بحراهم
- ١٢١٠ - لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله ﷺ المدينة
- ١٢٠٤ - لما وجد رسول الله ﷺ كرب الموت ما وجد
- ٢٠٦ - لم يكن رسول الله ﷺ سباباً ولا فحاشاً ولا لعاناً
- ٣٩٢ - لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله ﷺ
- ٩٠٥ - لم يكن شيء أحب إلى رسول الله ﷺ بعد النساء من الخيل
- ١٥٥ - ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون
- ٤٤٠ - ما اجتمع لرسول الله ﷺ غداء ولا عشاء إلا على ضعف
- ٩٣٩ - ما أكل النبي ﷺ خبزاً مرققاً ولا شاة مسموطة
- ٩٣٨ - ما أكل النبي ﷺ على خوان ولا في سكرجة
- ١٠٤٤ - ما أولم النبي ﷺ على شيء من نسائه ما أولم على زينب
- ١٠٦٩ - ما رأي رسول الله ﷺ عرض عليه طيب فرده
- ٣٨٠ - ما شممت رائحة قط أطيب من رائحة رسول الله ﷺ
- ١٨٤ - ما شممت رائحة قط مسكة ولا عنبرة أطيب من رائحة رسول الله ﷺ (ﷺ)
- ١٧٢ - ما عددت في رأس رسول الله ﷺ ولحيته إلا أربع عشرة شعرة بيضاء
- ٥٩٦ - ما كنا نشاء أن نرى رسول الله ﷺ من الليل مصلياً إلا رأيناه
- ٢٣٩ - مر النبي ﷺ بامرأة تبكي عند قبر فقال : اتقي الله واصبري

- ٤٠٥ - مر النبي ﷺ وأنا مع الصبيان فسلم علينا ثم أخذ بيدي
٦٥٦ - مطرنا ونحن مع رسول الله ﷺ فحسر عن ثوبه حتى أصابه
١١٠٩ - وقت لنا في قص الشارب وتقليم الأظفار وتنف الإبط

البراء بن عازب

- ٣٥٤ - أما رسول الله ﷺ لم يول يومئذ كان أبو سفيان
١٢١ - أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية ألفاً وأربعمائة
١٣٤ - بعث رسول الله ﷺ إلى أبي رافع اليهودي رجلاً من الأنصار
٥٥ - جاء أبو بكر إلى أبي في منزله فاشترى منه رحلاً ، فقال لعازب
٢٥٦ - رأيت النبي ﷺ والحسن بن عليّ على عاتقه
٣٥٥ - كنا والله إذا احمر الناس نتقي به - يعني النبي ﷺ -
٧٥٢ - مارأيت أحداً أحسن في حلة حمراء من رسول الله ﷺ
١٦٩ - مارأيت من ذي لمة أحسن من رسول الله ﷺ

ثابت

- ١٧٠ - سئل أنس رضي الله عنه عن خضاب النبي ﷺ

ثوبان

- ٥٩ - كنت قائماً عند رسول الله ﷺ فجاء خبر من أحبار اليهود

جابر بن عبد الله

- ٤٢٣ - اشتكى رسول الله ﷺ فصلينا وراءه وهو قاعد
١٠٥٨ - أعطي رسول الله ﷺ الكفيت
٩٦٢ - أكلت القديد مع رسول الله ﷺ
٧١٥ - انطلق رسول الله ﷺ حتى أتى الكعبة فطاف بها سبعا
١٣٣ - أن أباه استشهد يوم أحد وترك عليه ديناً وترك ست بنات
٣٥٨ - إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة ، فجأؤوا النبي ﷺ
٢٤٠ - بعثني رسول الله ﷺ في حاجة له فانطلقت ثم رجعت
٦٥٩ - جاء رسول الله ﷺ يعودني وأنا مريض لأعقل

- ١٢٢٧ - جاءت ملائكة إلى النبي ﷺ وهو نائم فقال بعضهم إنه نائم
- ٩٤٥ - خرج رسول الله ﷺ وأنا معه ، فدخل على امرأة من الأنصار
- ٧٩٢ - دخل النبي ﷺ عام الفتح وعليه عمامة سوداء
- ٧٢٧ - راح النبي ﷺ إلى الموقف بعرفة فخطب الناس الخطبة
- ٧٣٢ - رمى رسول الله ﷺ الجمرة يوم النحر ضحى
- ١٢٠ - سرنا مع رسول الله ﷺ حتى نزلنا وادياً
- ٢٦٧ - صليت مع النبي ﷺ الظهر والعصر فلما سلم قال لنا : على أماكنكم
- ٦٦٠ - عادني النبي ﷺ وأبو بكر في بني سلمة ماشيين
- ١١٧ - عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله (ﷺ) بين يديه ركوة
- ٤١٠ - غزا رسول الله ﷺ إحدى وعشرين غزوة بنفسه شهدت منها تسع عشرة
- ١٢٨ - غزوت مع رسول الله ﷺ قال : فتلاحق بي النبي (ﷺ)
- ٢١٨ - قاتل رسول الله ﷺ محارب خصفة قال : فرأوا من المسلمين غرة
- ٤٧٤ - قام النبي ﷺ يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب
- ١٠١٩ - كان رجل من الأنصار يبرد لرسول الله ﷺ الماء
- ١٠٢٧ - كان ينبذ لرسول الله ﷺ في سقاء فإذا لم يجدوا
- ٩٣٤ - كنا إذا أكلنا مع رسول الله ﷺ طعاماً لا نبدأ حتى يكون ..
- ٧١٤ - لا إله إلا الله وحده . أنجز وعده ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده
- ١٢٤ - لما حفر الخندق رأيت بالنبي ﷺ خمصاً ، فانكفأت إلى امرأتي
- ٣٤٠ - لما حفر الخندق قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا
- ٣٦٠ - ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال : لا
- ٩٧٢ - مر بي رسول الله ﷺ فأشار إلي فقممت إليه

جابر بن سمرة

- ٣٣٥ - جالست النبي ﷺ أكثر من مائة مرة وكان أصحابه يتناشدون الشعر
- ١٧٩ - رأيت الخاتم بين كتفي رسول الله ﷺ غدة حمراء مثل بيضة الحمامة
- ١٦١ - رأيت رسول الله ﷺ في ليلة إضحيان وعليه حلة حمراء
- ٤٧٢ - رأيت رسول الله ﷺ متكئاً على وسادة على يساره

- ١٨٦ - صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الأولى ثم خرج إلى أهله
١٧٣ - لم يكن في رأس رسول الله ﷺ شيب إلا شعرات في مفرق رأسه

جابر بن طارق الأحمسي

- ٩٥٩ - دخلت على النبي ﷺ فرأيت عنده دباءً يقطع ، فقلت : ما هذا ؟ قال : « نكثر به طعامنا »

جبير بن مطعم

- ٥٢٨ - سمعت رسول الله ﷺ قرأ في المغرب بالطور

جرير

- ٣٠٢ - ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت ولا رأني إلا تبسم في وجهي

حذيفة بن اليمان

- ٥٧٤ - صليت مع النبي ﷺ ذات ليلة فافتتح البقرة
١١١ - كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير
٨٨ - كنا جلوساً عند عمر فقال : أيكم يحفظ قول رسول الله ﷺ في الفتنة
٨٧ - لقد قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً ما ترك شيئاً

الحسن بن علي

- ٣٢٠ - أتت عجوز النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني في الجنة

حفصة

- ٥٩١ - ما رأيت رسول الله ﷺ صلى في سبخته قاعداً قط

الحكم بن الأعرج

- ٦٨٥ - انتهيت إلى ابن عباس رضي الله عنها وهو متوسد رداءه في زمزم

حمران بن أبان

- ٤٨١ - رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه توضعاً فأفرغ على يديه ثلاثاً

خالد بن سلمة الخزومي

٢٧٦ - لما أصيب زيد بن حارثة انطلق رسول الله ﷺ

خياب

٩٦١ - رأيت رسول الله ﷺ يأكل من قديد في طبق

خيار بن سلمة

٩٧٠ - سألت عائشة رضي الله عنها عن أكل البصل فقالت : آخر طعام ...

رافع بن خديج

٣٦٦ - أعطى رسول الله ﷺ أبا سفيان بن حرب وصفوان بن أمية

الرُّبَيْع بنت معوذ بن عفراء

٩٩٠ - أتيت النبي ﷺ بقناع من رطب وأجر زغب

٣٦٨ - بعثني معوذ بن عفراء نقاع من رطب وعليه أجر من قثاء زغب

٢٥١ - جاء النبي ﷺ فدخل حين بني علي فجلس على فراشي

الزبير

٢١١ - خاصم رجلاً من الأنصار قد شهد بدرًا إلى رسول الله ﷺ

زهير بن عمرو

٢٧ - لما نزلت ﴿ وأندر عشيرتك الأقربين ﴾ انطلق نبي الله (ﷺ)

زيد بن أرقم

٢٢١ - سحر النبي ﷺ رجل من اليهود . قال : فاشتكى لذلك أياماً

زيد بن ثابت

٢٨٩ - احتجر رسول الله ﷺ حجرة فكان يخرج من الليل فيصلي فيها

٣٩١ - حدثنا أحاديث رسول الله ﷺ قال : ماذا أحدثكم ؟ كنت جاره

١١٠٢ - رأيت النبي ﷺ احتجم في المسجد

زيد بن خالد الجهني

٥٧١ - أنه قال : لأرمقنّ صلاة رسول الله ﷺ الليلة

زهديم

٩٥٢ - كنا عند أبي موسى ، فأتي بلحم دجاج ، فقال أبو موسى : هلم فكل

السائب بن يزيد

١١١٣ - أذكر أني خرجت مع الصبيان تتلقى النبي ﷺ إلى ثنية الوداع

١٧٨ - ذهبت بي خالتي إلى رسول الله ﷺ فقالت

سالم بن عبيد

١٢٠٩ - إن رسول الله ﷺ قبض فقال عمر : والله لا أسمع أحداً

سعد بن أبي وقاص

١٩٨ - استأذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على النبي ﷺ

٦٥٨ - تشكيت بمكة شكوى شديدة فجاءني النبي ﷺ يعودني

٦١ - رأيت رسول الله ﷺ يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان عنه

٥٥١ - كنت أرى صفحتي خدي النبي ﷺ إذا سلم عن يمينه

٨٨٤ - نثل لي النبي ﷺ كنانته يوم أحد فقال : إرم

سعيد بن يزيد أبو مسامة

٨٢٣ - قلت لأنس بن مالك رضي الله عنه أكان النبي ﷺ يصلي في نعليه

سفينة

٩٥٣ - أكلت مع رسول الله ﷺ لحم حبارى

سلمى

٩٦٣ - أن الحسن بن علي وابن عباس وابن جعفر رضي الله عنهم أتوها

سلمة بن الأكوع

١٩٩ - خرج رسول الله ﷺ على قوم من بني أسلم يتناضلون

- ٩٢٦ - خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكانت لقاح النبي ﷺ ترعى
 ١٢٧ - خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة فأصابنا جهد
 ١٤١ - غزونا مع رسول الله ﷺ حينئذ فلما واجهنا العدو

سليمان بن جابر أو سليم بن جابر

- ٧٧٦ - أتيت رسول الله ﷺ وهو جالس مع أصحابه

سهل بن سعد

- ٣٧٢ - جاءت امرأة ببرة قالت : يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها
 ٧٨٣ - خيبت لرسول الله ﷺ جبة من صوف أنمار ، فما أعجب بثوب ...
 ٢٥ - رأيت مروان بن الحكم جالساً في المسجد فأخبرنا أن زيد بن ثابت ..
 ٩٤٠ - مارأى رسول الله ﷺ النقي من حين ابتعثه الله تعالى

سودة

- ١٠٢٨ - ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم مازلنا ننبذ فيه حتى صارت شناً

سويد بن قيس

- ٧٦٤ - جلبت أنا ومخرمة العبدي بزاً من هجر إلى مكة فأتانا رسول الله ﷺ

الشريد بن سويد الثقفي

- ١١٤٢ - قدم على النبي ﷺ رجل من ثقيف مجذوم لبيايه فذكرت ذلك للنبي ﷺ
 فقال : « ائته فأخبره فياني قد بايعته ، فليرجع »
 ٣٤٣ - ردف رسول الله ﷺ يوماً فقال هل معك من شعرامية بن أبي الصلت شيئاً ؟
 قلت نعم .

شريد الهمداني

- ٢٦٥ - كنا مع النبي ﷺ فقال في حجة الوداع

صالح بن خوات [مرسلا]

- ٦٣٣ - أن طائفة صفت معه وَصَفَتْ طائفةً وجاه العدو

صفوان بن أمية

٣٦٥

- أعطاني رسول الله ﷺ يوم حنين ..

صفية بن شيبة

١٠٤٨

- أولم على بعض نسائه بمدين من شعير

طلحة بن عبید الله

١١٦٥

- اللهم أهله علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام

طلحة بن مصرف

١٢١٥

- سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه هل كان النبي (ﷺ) أوصى

عائشة أم المؤمنين

٢٢٤

- اتباع رسول الله ﷺ جزوراً من أعرابي بوسق من تمر

١٠٨١

- إذا فرقت لرسول الله ﷺ صدعت فرقه عن يافوخة

٨٤١

- أرسل أزواج النبي ﷺ فاطمة بنت رسول الله ﷺ

٨٥٣

- أعدتمونا بالكلب والحمار؟ لقد رأيتني مضطجة على السرير

٦٠٨

- إن كان رسول الله ﷺ ليدع العمل وهو يجب أن يعمل به

٦٩٦

- إن كان رسول الله ﷺ ليصبح جنباً من جماع غير احتلام

١٢٠٦

- أن أبا بكر دخل على النبي ﷺ بعد وفاته فوضع فيه

٢٠

- أن الحارث بن هشام سأل رسول الله ﷺ فقال

١٢١٧

- إن أزواج رسول الله ﷺ حين توفي رسول الله ﷺ

١١٩٦

- إن من نعم الله علي أن رسول الله ﷺ توفي في بيتي

٨٣٢

- إنما كان فراش رسول الله ﷺ الذي ينام عليه من آدم

١٢٠٠

- أنها سمعت رسول الله ﷺ وأصغت إليه قبل أن يموت

١٧ وانظر

- أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة

١٢١٦

- توفي رسول الله ﷺ ولم يترك ديناراً ولا درهماً ولا شاة

١٢٠٧

- توفي رسول الله ﷺ يوم الاثنين

- ١١٩٢ - عن عبيد الله بن عبد الله أنها قالت : ثقل النبي ﷺ ..
- ١٨ - ثم لم ينسب ورقة أن توفي وفترة الوحي فترة حتى حزن النبي ﷺ
- ٣٢٣ - جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول الله ﷺ فقالت
- ٧٨١ - خرج النبي ﷺ غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود
- ٧١٦ - خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة الوداع
- ٦٥٢ - خسفت الشمس في عهد رسول الله ﷺ فصلى رسول الله ﷺ
- ٣٥٠ - دخل أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت به
- ٧٠٤ - دخل عليّ النبي ﷺ ذات يوم فقال : هل عندكم شيء
- ٦٩٩ - دخلت أنا ومسروق على عائشة رضي الله عنها فقلنا : يا أم المؤمنين
- ٤٢٩ - دخلت علي امرأة من الأنصار فرأت فراش رسول الله ﷺ
- ١٠٧ - دعا النبي ﷺ فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه
- ١١٣٩ - ذكر عند النبي ﷺ رجل يقال له شهاب فقال ﷺ
- ١١٩٧ - ذكر عندها أن النبي ﷺ أوصى إلى علي فقالت : من قاله
- ١١٩٨ - رأيت رسول الله ﷺ وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء
- ٦٠٤ - سئلت : أكان النبي ﷺ يصلي الضحى ؟ قالت : نعم
- ٥٨٠ - سئلت عن وتر النبي ﷺ فقالت : من كل الليل
- ٣٨٩ - سئلت ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته ؟ قالت
- ١٢٠٢ - سمعت النبي ﷺ يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة
- ٤٤٩ - صنع رسول الله ﷺ شيئاً فرخص فيه فتنزه عنه قوم
- ٧٧٨ - صنعت لرسول الله ﷺ بردة سوداء من صوف
- ٥٧٦ - فإن خلق رسول الله ﷺ كان القرآن
- ٥٧٥ - قام النبي ﷺ بآية من القرآن ليلة
- ١٠٣٠ - قد كان يوضع لي ولرسول الله ﷺ هذا المكن فنشره فيه
- ٤٠٧ - قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله ﷺ في بيتي فاتاه فقرع الباب
- ٦٠٧ - قيل لها : أكان النبي ﷺ يصلي الضحى ؟ قالت : لا ، إلا
- ٦٧٤ - كان يوم عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهلية ، وكان رسول الله ﷺ

- ٧١٣ - كأني أنظر إلى ويص الطيب في مفرق رسول الله ﷺ بعد ثلاث
- ١٠٧٢ - كنت أرجل رأس رسول الله ﷺ وأنا حائض
- ١٠٨٤ - كنت أزود رسول الله ﷺ في معدته وأزوده دهنأ ومشطأ
- ٤٩٦ - كنت أشرب وأنا حائض فأناوله النبي ﷺ فيضع فاه على موضع في
- ١٠١٥ - كنت أطرح في نبذ النبي ﷺ قبضة من الزبيب يلتقط حوضته
- ١٠٦٤ - كنت أطيّب النبي ﷺ بأطيب ما نجد حتى أجد ويص الطيب
- ٧١٢ - كنت أطيّب رسول الله ﷺ لإحرامه قبل أن يحرم
- ٤٨٨ - كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد بين وبينه
- ٤٨٩ - كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد كلانا جنب
- ١٠٢٩ - كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد يقال له الفرق
- ٢٠٢ - كنت أعب باللعب فيأتين^(١) صواحي فإذا دخل رسول الله ﷺ فررن منه
- ١٠١٢ - كنت أنبذ لرسول الله ﷺ في سقاء من الليل وأوكيه
- ١١٧٢ - كنت نائمة إلى جنب رسول الله ﷺ ففقدته من الليل فلمسته
- ٥٧٦ - كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ماشاء أن يبعثه من الليل
- ١٠١١ - كنا نبذ لرسول الله ﷺ في سقاء يوكأ أعلاه
- ٤٣٦ - لقد كان يأتي علينا الشهر مانوقد فيه ناراً ، وما هو إلا الماء والتمر
- ٧٩٨ - لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان بدين ، ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا
- ٥٦٢ - لم يكن النبي ﷺ على شيء من النوافل أشد تعاهداً منه على ركعتي الفجر
- ٢٠٥ - لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً ولا سخاباً
- ١١٩٣ - لما ثقل رسول الله ﷺ جاء بلال يؤذنه بالصلاة
- ١١٩١ - لما ثقل رسول الله ﷺ واشتد به وجعه استأذن أزواجه
- ٢٧٥ - لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة
- ٦٢ - لما رجع رسول الله ﷺ من الخندق وضع السلاح واغتسل

(١) هذا شاهد على لغة المطابقة بين الفعل والفاعل وهي المعروفة بلغة (أكلوني البراغيث) وهي لغة طيء أو أزد شنوءة .

- ٩٧٨ - ما أكل رسول الله ﷺ أكلتين في يوم واحد إلا وإحداها تمر
- ٤٤٦ - ماترك رسول الله ﷺ عبداً ولا أمة ولا شاة ولا بعيراً
- ١١٩٩ - مات النبي ﷺ وإنه لبين حانتي وذانتي
- ٢٠٨ - ما خير رسول الله ﷺ في أمرين إلا أخذ أيسرهما
- ٢٠٧ - ما رأيت رجلاً أكثر استشارة للرجال من رسول الله ﷺ
- ٢٩٩ - ما رأيت رسول الله ﷺ مستجعماً قط ضاحكاً حتى أرى
- ٤٥٢ - ما رأيت رسول الله ﷺ مستجعماً ضاحكاً حتى أرى منه لهواته
- ٢٠٩ - ما رأيت رسول الله ﷺ منتصراً من مظلمة ظلمها قط
- ٦٠٨ - ما رأيت رسول الله ﷺ يضي سبحة الضحى قط
- ٦٨٨ - ما رأيت النبي ﷺ صائماً في العشر قط
- ٤٣٣ - ما شبع رسول الله ﷺ من خبز شعير يومين متتابعين
- ٢٠١ - ما ضرب رسول الله ﷺ يده شيئاً قط إلا أن يجاهد
- ١٠٤٩ - ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل أن يتزوجني
- ١٩٦ - ما كان أحد أحسن خلقاً من رسول الله ﷺ
- ٩٤٧ - ما كان الذراع بأحب اللحم إلى رسول الله ﷺ
- ٥٦٥ - ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا في غيره
- ٣٣٣ - ما كان رسول الله ﷺ يسرد سردكم هذا ، ولكنه كان يتكلم
- ١١٨٧ - وارأساه . فقال رسول الله ﷺ ذاك لو كان وأنا حي
- ٢٩٥ - وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوماً لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع
- ٢٠٣ - والله لقد رأيت رسول الله ﷺ يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون
- ٤٤١ - والله ما شبع آل محمد ﷺ من خبز بر ثلاث ليال
- ٤١٤ - يا رسول الله كل جعلني الله فداءك متكئاً فإنه أهون عليك
- ٣٢ - يا رسول الله هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد ؟

عامر بن ربيعة

- رأيت النبي ﷺ ما لا أحصي يتسوك وهو صائم

عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود

٤٢ - قال : سألت مسروقاً من أذن النبي ﷺ بالجن ليلة استمعوا

عبد الله بن أبي قيس

٥٩٠ - قال : سألت عائشة كيف كانت قراءة النبي ﷺ بالليل ؟

عبد الله بن بسر

٩٨٠ - دخل علينا رسول الله ﷺ ، فأتاه أبي بتمر

١٠٤٢ - نزل رسول الله ﷺ على أبي قال فقربنا إليه طعاماً

عبد الله بن جعفر

٧٧٤ - رأيت رسول الله ﷺ وعليه ثوبان مصبوغان

٩٨٦ - رأيت النبي ﷺ يأكل الرطب بالقشاة

عبد الله بن الحارث بن جزء

٩٤٢ - أتى رسول الله ﷺ بخبز ولحم وهو في المسجد

٣٠٠ - مارأيت أحداً أكثر تبساً من رسول الله ﷺ

٣٠١ - مارأيت أحداً أكثر مزاحاً من رسول الله ﷺ

عبد الله بن زيد بن عاصم

١٠٣١ - أتى رسول الله ﷺ فأخرجنا له ماء في تور

٤٨٢ - أن رجلاً قال له : هل تستطيع أن تريني كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ

عبد الله بن السائب

٥٣٣ - صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح بمكة فاستفتح

عبد الله بن سرجس

١٨١ - رأيت النبي ﷺ ودخلت عليه وأكلت من طعامه

عبد الله بن سلام

٢٢٦ - إن الله لما أراد هدى زيد بن سحنة قال زيد

- لما قدم النبي ﷺ المدينة انجفل الناس وقيل

٥٨

عبد الله بن الشيخير

٢٧٩

- أتيت رسول الله ﷺ وهو يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل

عبد الله بن عباس

٩٩٨

- أتيت النبي ﷺ بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم

٦٩٧

- احتجم رسول الله ﷺ وهو محرم صائم

١٢١٢

- أقام رسول الله ﷺ بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت

١٠٧٨

- انطلق رسول الله ﷺ إلى المدينة بعدما ترجل وأذهن

٣٩

- انطلق النبي ﷺ في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ

١٥

- أن الله أرسل إلى نبيه ﷺ ملكاً من الملائكة معه جبريل

٨٩٨

- أن علياً رضي الله عنه كان صاحب راية رسول الله ﷺ

٥٦٨

- أنه بات عند ميمونة زوج النبي ﷺ وهي خالته

٣٦

- أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجاراً في المدة التي كانت

٩١٤

- أهدى النجاشي إلى رسول الله ﷺ بغلة ، وكان يركبها

٩٧٦

- أهدت أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي ﷺ أقطاً

٤٧٩

- بت عند ميمونة فقام النبي ﷺ فأتى حاجته

٤٨٠

- بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ

١٢١١

- بعث رسول الله ﷺ لأربعين سنة بمكة

٨٦

- بينا رسول الله ﷺ عنده جبريل إذ سمع تقيضاً من فوقه

٨٤٠

- تضيفت ميمونة وهي خالتي وهي حينئذ لاتصلي : فجاءت بكساء ثم طرحته

١٢١٣

- توفي رسول الله ﷺ وهو ابن خمس وستين

٦٢٥

- جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إني رأيتني الليلة

٨٤٢

- جعل في قبر رسول الله ﷺ قطيفة حمراء

١١٨٦

- خرج رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه عاصباً رأسه

٦٢٨

- سافر رسول الله ﷺ سفيراً فأقام تسعة عشر يوماً

- ٩١٣ - شهدت مع رسول الله ﷺ يوم حنين
- ٧٣٣ - صلى رسول الله ﷺ الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته
- ٨٦٥ - طاف النبي ﷺ في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن
- ٦٨٦ - فإذا كان العام المقبل صمنا يوم التاسع إن شاء الله
- ٧٣٦ - قال لي معاوية : أعلمت أني قصرت من رأس النبي ﷺ
- ١٠٦٠ - قالت عائشة : ما أتى رسول الله ﷺ أحداً من نسائه إلا مقنعاً
- ٤٨٧ - قالت ميمونة : وضعت للنبي ﷺ غسلاً فسترته بثوب
- ٦٩٣ - كانوا يأخذون بالأحداث فالأحدث من أمر رسول الله ﷺ
- ٥٠١ - كنا عند النبي ﷺ فرجع من الغائط فأتي بطعام
- ١٠٨٠ - لم يؤمر فيه وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم
- ١١١٤ - لما قدم النبي ﷺ مكة استقبله أغيلمة بني عبد المطلب
- ٦٨٤ - ما كان النبي ﷺ يتحرى صيام يوم يبتغي فضله إلا صيام ..

عبد الله بن عمر

- ٨٠٢ - اتخذ النبي ﷺ خاتماً من ذهب ثم ألقاه
- ٨٠٠ - اتخذ رسول الله ﷺ خاتماً من ذهب ، فكان يلبسه في يمينه
- ٢٧١ - اشتكى سعد بن عباد شكوى له فأتاه النبي ﷺ يعوده
- ١١٤٩ - إن كنا نعد لرسول الله ﷺ في المجلس يقول ..
- ٧١٧ - تمتع رسول الله ﷺ في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج
- ٧٢٩ - جمع النبي ﷺ المغرب والعشاء يجمع كل واحدة منهما بإقامة
- ٦٠١ - حفظت من رسول الله ﷺ ثمان ركعات :...
- ١١٥٨ - الحمد لله الذي كفاني ...
- ٩١٦ - خرج رسول الله ﷺ على حمار يقال له اليعفور
- ٤٦٧ - رأيت رسول الله ﷺ بفناء الكعبة محتبياً
- ٦٦٩ - رأيت رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنابة
- ١٠٧٧ - رأيت النبي ﷺ أدهن بزيت غير مقشمت أي غير مطيب
- ٩١٨ - رأيت النبي ﷺ يصلي على حمار وهو متوجه إلى خيبر

- ٦٢٧ - صليت مع النبي ﷺ بنى ركعتين وأبي بكر وعمر ومع عثمان
- ٥٦٠ - صليت مع النبي ﷺ سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر
- ١١٢٢ - علمهم أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره
- ٧٢٢ - لم أر رسول الله ﷺ يمسح من البيت إلا الركنين
- ٣٠٧ - لما حاصر رسول الله ﷺ الطائف فلم ينل منهم شيئاً
- ٧٤٤ - ما اتخذ لرسول الله ﷺ قيص له زر

عبد الله بن عمرو

- ٢٨٠ - انكسف الشمس يوماً على عهد رسول الله ﷺ وقام يصلي
- ٣٠ - بينا رسول الله ﷺ يصلي بفناء الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط
- ١١٥٢ - رأيت رسول الله ﷺ يعقد التسبيح
- ٤٥٥ - عن عطاء قلت : أخبرني بصفة رسول الله ﷺ في التوراة
- ٦٥١ - كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فنودي أن الصلاة جامعة
- ٤١٦ - ما رؤي رسول الله ﷺ أكل متكئاً ولا يطأ عقبه رجلان
- ٢٨٤ - هجرت إلى رسول الله ﷺ يوماً قال : فسمع أصوات رجلين

عبد الله بن مسعود

- ٤١٣ - أتى النبي ﷺ رجل يكلمه فأرعد فقال : هون عليك
- ١١٦٢ - أمسينا وأمسى الملك لله
- ٩٣ - انطلق سعد بن معاذ معتزلاً فنزل على أمية بن خلف أبي صفوان
- ٢٩ - بينا رسول الله ﷺ قائم يصلي عند الكعبة وجميع قريش
- ٥٨٧ - جاء رجل إليه فقال له : قرأت المفصل الليلة في ركعة
- ١٢٣٠ - خط لنا رسول الله ﷺ خطاً ثم قال : هذا سبيل الله
- ٨٧١ - دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب
- ٢٩٧ - شهدت من المقداد بن الأسود مشهداً لأن أكون صاحبه أحب إلي
- ٥٠ - قال : رأى جبريل في صورته له ستائة جناح
- ٥١ - قال رأى رفرقاً خضراً سترأفق السماء (لقد رأى من آيات ربه الكبرى)

- ٢٧٨ - قال لي النبي ﷺ : اقرأ علي . قلت ..
- ٢١٢ - قسم رسول الله ﷺ قسماً فقال رجل : ...
- ٨٧٢ - كنت أمشي مع رسول الله ﷺ في حرث المدينة
- ٤٠ - كنا مع رسول الله ﷺ ذات ليلة ففقدناه
- ١٢٢ - كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفاً
- ٤٠٠ - كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير . قال : وكان أبو لبابة وعلي بن أبي طالب
- ٤٩ - لما أسري برسول الله ﷺ انتهى به إلى سدره المنتهى
- ٥٨٥ - ما أحصي ما سمعت من رسول الله ﷺ يقرأ في الركعتين بعد المغرب
- عبد الله بن معقل
- ٣٢٤ - أصبت جراباً من شحم يوم خيبر قال : فالترمته فقلت :
- عبد الله بن مغفل
- ٦١٥ - رأيت النبي ﷺ وهو على ناقته - أو جملة -
- عبد الله بن هشام
- ١٢٢٥ - كنا مع النبي ﷺ وهو أخذ بيد عمر بن الخطاب
- عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث
- ٣٧٠ - اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب فقالا :
- عبيد الله بن أبي رافع
- ٦٣٩ - أن مروان استخلف أبا هريرة رضي الله عنه على المدينة فصرى بهم
- عثمان بن عبد الله بن وهب
- ١٧٧ - دخلت على أم سلمة رضي الله عنها فأخرجت إلينا شعراً من شعر النبي (ﷺ)
- عدي بن حاتم
- ٢٠٠ - أتيت رسول الله ﷺ وهو جالس في المسجد فقال القوم

العرباض بن سارية

١٢٣٢ - صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح فوعظنا موعظة بليغة

عروة بن الزبير

١٠٥٠ - توفيت خديجة قبل مخرج النبي ﷺ إلى المدينة بثلاث سنين

٨٩٢ - لما سار رسول الله ﷺ عام الفتح فأسلم أبو سفيان

عقبة بن عامر

٧٦٠ - أهدي لرسول الله ﷺ فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه

١١٣٨ - من يبلغنا لقحتنا هذه فقام رجل فقال له ما اسمك ؟ قال : صخر

عكرمة

٧٦٧ - رأيت ابن عباس يأتزر فيضع حاشية إزاره من مقدمه على ظهر قدمه

علقمة

٦٨٩ - سألت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقلت

علي بن أبي طالب

١١٦١ - اللهم إني أعوذ بك بوجهك الكريم ، وبكلماتك التامة

٧٣٤ - أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على بدنة وأن أتصدق بلحمها

٩٩٩ - إن أناساً يكرهون الشرب قائماً ، وإن النبي ﷺ صنع مثلما صنعت

٣٥٦ - كنا إذا حمي البأس ولقي القوم القوم اتقينا برسول الله ﷺ

٣٥ - كنا مع رسول الله ﷺ بمكة فرحنا في نواحيها خارجاً من مكة

٣٥٧ - لقد رأيتني يوم بدر ونحن نلوذ بالنبي ﷺ

٤٦٠ - لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم

علي بن الحسين

٨٨٩ - أخرج إلينا علي بن الحسين درع رسول الله ﷺ فإذا هي يمانية

٨٨٠ - أخرج إلينا علي بن الحسين سيف رسول الله ﷺ فإذا قبيعته ..

علي بن ربيعة

- ١١٢١ - أنه شهد علياً رضي الله عنه أتى بدابة فلما وضع رجله في الركاب
٣٠٦ - شهدت علياً رضي الله عنه أتى بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب

عمران بن حصين

- ١١٩ - سرى رسول الله ﷺ في سفر هو وأصحابه

عمر بن الحارث الخزاعي

- ٤٤٥ - لا والله ماترك رسول الله ﷺ عند موته ديناراً ولا درهماً

عمر بن الخطاب

- ٩٢١ - دخل رسول الله ﷺ يوم فتح مكة على ناقته القصواء
٤٢٥ - دخلت على رسول الله ﷺ فإذا هو مضطجع على رمال
٨٥٠ - دخلت على رسول الله ﷺ وهو مضطجع فإذا عليه إزاره
٢٨١ - لما كان يوم بدر نظر رسول الله ﷺ إلى المشركين وهم ألف
٢٢٣ - لما مات عبد الله بن أبي بن سلول دعي له رسول الله ﷺ

عمرو بن حريث

- ٧٨٩ - رأيت النبي ﷺ يخطب وعليه عمامة سوداء
٥٣٤ - سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الصبح ﴿ والليلة إذا عسعس ﴾
٧٩٠ - كأني أنظر إلى رسول الله ﷺ وعليه عمامة سوداء

عوف بن مالك

- ٦٧٢ - صلى رسول الله ﷺ على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول
٥٧٣ - كنت مع رسول الله ﷺ ليلة فاستاك ثم توضأ ثم قام يصلي

عيسى بن طهمان

- ١٠٢٠ - أخرج إلينا أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قدح خشب غليظ
٨٢١ - أخرج إلينا أنس بن مالك رضي الله عنه نعلين جرداوين

قبيصة بن المخارق

٢٧ - لما نزلت ﴿ وأندر عشيرتك الأقربين ﴾ انطلق نبي الله ﷺ

قتادة

١٧١ - قلت لأنس بن مالك رضي الله تعالى عنه : هل خضب رسول الله ﷺ

قدامة بن عبد الله بن عمار الكلابي

٩٢٤ - رأيت رسول الله ﷺ يرمي الجمرة على ناقة صهباء

٣٩٤ - رأيت رسول الله ﷺ يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء

٧٢٦ - رأيت رسول الله ﷺ يسعى بين الصفا والمروة على بعير

قرة

٧٤٣ - أتيت النبي ﷺ في رهط من مزينة فبايعوه

قطبة بن مالك

٥٣٢ - سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الصبح ﴿ والنخل باسقات ﴾

كبشة

١٠٠٠ - دخل علي رسول الله ﷺ ، فشرب من في قربة معلقة

كعب بن عجرة

٩٣٧ - رأيت رسول الله ﷺ يأكل بأصابعه الثلاث

كعب بن مالك

٢٩٠ - غزا رسول الله ﷺ تلك الغزوة [تبوك] حين طاب الثار

٢٩٤ - فذهب الناس يبشرونني فانطلقت إلى رسول الله ﷺ

١١١١ - لقل ما كان رسول الله ﷺ يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس

مالك بن الحويرث

٢٤٨ - أتينا النبي ﷺ ونحن شعبة متقاربون ، فأقنا عنده عشرين ليلة

٥٤٦ - أنه رأى النبي ﷺ إذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى

محمد بن علي

٨٣٥

- سئلت عائشة رضي الله عنها ما كان فراش رسول الله ﷺ

١٢٠٨

- قبض رسول الله ﷺ يوم الاثنين

مرزوق

٨٧٩

- صقلت سيف النبي ﷺ ذا الفقار قبيعته فضة

مسروق

٥٦٧

- سألت عائشة عن صلاة النبي ﷺ بالليل

معاذ بن جبل

٩٢٥

- كنت رديف النبي ﷺ على جبل أحمر

معاذة

٦٧٩

- قالت قلت لعائشة رضي الله عنها : أكان رسول الله ﷺ

معاوية بن الحكم السلمي

٢٢٣

- صليت مع رسول الله ﷺ فعطس رجل من القوم

المغيرة بن شعبة

٧٧٩

- كنت مع النبي ﷺ ذات ليلة في سفر ، فقال : أمعك ماء ؟

المقداد

١٣٢

- أقبلت أنا وصاحبان لي وقد ذهب أسماعنا وأبصارنا من الجهد

ميمونة

٩٩٦

- كنت آتي رسول الله ﷺ بالماء فيضعه على فيه

نافع

٦٢٣

- صليت مع أبي هريرة العتمة فقراً ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ فسجد

١٠٦٥

- كان ابن عمر رضي الله عنها إذا استجمر استجمر بألوة غير مطراة

- النعمان بن بشير
٤٣٥ - لقد رأيت نبيكم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه
- وائل بن حجر
٥٤٣ - رأيت النبي ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه
- يزيد بن أبي زياد
٨١٩ - رأيت نعل النبي ﷺ محصرة ملسنة لها عقب خارج
- يزيد بن أبي عبيد
١٣٥ - رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت : يا أبا مُسلم ما هذه الضربة ؟
- يعلى بن أمية
٢٤ - ليتني أرى رسول الله ﷺ حين ينزل عليه
٢٤ - يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمره في جبة بعدما تضحخ بطيب ؟
- يعلى بن مرة الثقفي
١٤٦ - ثلاثة أشياء رأيتها من رسول الله ﷺ
- يوسف بن عبد الله بن سلام
٩٧٤ - رأيت النبي ﷺ أخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة
- أبو أمامة
٨٥ - اقرؤوا البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة
٤٣٧ - ما كان يفضل على أهل بيت رسول الله ﷺ خبز الشعير
- أبو البختری
١٢١٨ - أن العباس وعلياً رضي الله عنهم جاء إلى عمر يختصان فقال عمر لطلحة
- أبو بردة
٧٨٠ - دخلت على عائشة رضي الله عنها فأخرجت إلينا إزاراً غليظاً مما يصنع باليمن

أبو بكر الصديق

٥٦ - نظرت إلى أقدام المشركين فوق رؤوسنا ونحن في الغار فقلت

أبو بكر

٢٥٩ - رأيت رسول الله ﷺ على المنبر والحسن بن علي إلى جانبه

أبو جحيفة

١٨٧ - خرج رسول الله ﷺ بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ

٨٦١ - خرج رسول الله ﷺ بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ

٨٥٨ - رأيت رسول الله ﷺ في قبة حمراء من آدم

٧٥١ - رأيت رسول الله ﷺ وعليه حلة حمراء

أبو حازم

٨٥١ - سألوا سهل بن سعد : من أي شيء المنبر ؟ فقال : ما بقي من الناس ..

أبو حميد الساعدي

٥١٥ - أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ

٥١٧ - أنا أعلمكم بصلاة النبي ﷺ

٥١٦ - أنه كان جالساً مع نفر من أصحاب النبي ﷺ

أبو الدرداء

٦٢٠ - سجدت مع النبي ﷺ إحدى عشرة سجدة منها التي في النجم

٦٩٢ - كنا مع رسول الله ﷺ في سفر وإن كان أحدنا ليضع

أبو ذر

٨٢٤ - رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعلين مخصوفتين

أبو رفاعة

٨٥٢ - أتيت النبي ﷺ وهو جالس على كرسي خلت قوائمه

٣٧٨ - انتهيت إلى النبي ﷺ وهو يخطب قال : فقلت :

أبورمثة

- ١٧٦ - أتيت النبي ﷺ مع ابن لي فقال : « ابنك ؟ »
٧٥٣ - أتيت النبي ﷺ ومعني ابن لي ، فأريته فقلت ...

أبو زهير الأثماري

- ١١٦٠ - اللهم اغفر لي واحساً شيطاني ، وفك رهاني وتقل ميزاني

أبو سعيد الخدري

- ٨٢٥ - بينما رسول الله ﷺ يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه
٢١٥ - بينما نحن عند رسول الله ﷺ وهو يقسم قسماً
٥٢٦ - حزرنا قيام رسول الله ﷺ في الظهر والعصر
١٠٣ - خرجنا مع النبي ﷺ - قال المهري أظنه قال ...
٤١٩ - رأيت رسول الله ﷺ يسجد في الماء والطين

أبو الطفيل

- ١٦٤ - رأيت النبي ﷺ وما بقي على وجه الأرض أحد رآه غيري

أبو طلحة

- ٤٣٩ - شكونا إلى رسول الله ﷺ الجوع ورفعنا عن بطوننا

أبو عبيد بن جريج

- ٨٢٢ - أنه قال لعبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - يا أبا عبد الرحمن رأيتك
٩٤٩ - طبخت للنبي ﷺ قدرأ وكان تعجبه الذراع فناولته

أبو قتادة

- ١١٨ - خرج رسول الله ﷺ في جيش فلما كان في بعض الطريق

أبو لبابة بن عبد المنذر

- ٣٢٢ - استسقى رسول الله ﷺ اللهم اسقنا

أبو مسعود

- ٢٨٦ - أن رجلاً قال : والله يا رسول الله إني لأتأخر عن صلاة الغداة

أبو موسى الأشعري

٥١٠ - أتيت النبي ﷺ فوجدته يستنُّ بسواك بيده

أبو نضرة

١٨٢ - سألت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه عن خاتم رسول الله (ﷺ)

أبو هريرة

٢٣٤ - أتى رسول الله ﷺ برجل قد شرب فقال رسول الله ﷺ

٩٤٦ - أتى النبي ﷺ بلحم ، فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه

٣٣٩ - أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه

١١٣٧ - إذا بعثتم إلى رسول فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم

٨٨٣ - أقبل رسول الله ﷺ إلى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت

٣٤٧ - أن عمر مر بحسان وهو ينشد الشعر في المسجد فلحظ إليه

٣٨ - جاء ذئب إلى راعي غنم فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه

٢٣٧ - جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : هلكت . قال ..

٢١٧ - جاء الطفيل بن عمرو الدوسي إلى رسول الله ﷺ فقال

٤٤٨ - خرج رسول الله ﷺ ذات يوم أول ليلة

٤٣٤ - خرج رسول الله ﷺ من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير

٣٤٢ - دخل النبي ﷺ المسجد وأنا أشكو من بطني

٢٧٢ - زار النبي ﷺ قبر أمه فبكى وأبكى من حوله

٦٢٢ - سجدنا مع رسول الله ﷺ في ﴿ اقرأ باسم ربك ﴾

٦١١ - صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة العصر فسلم في ركعتين

٢٨ - قام رسول الله ﷺ حين أنزل الله وأنذر عشيرتك الأقرين

٢٥٢ - قبل رسول الله ﷺ الحسن بن علي ، وعنده الأقرع

٢٦٦ - كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاؤوا به إلى رسول الله ﷺ

٢٥٨ - كنت مع رسول الله ﷺ في سوق من أسواق المدينة

٨٣١ - كنا قعوداً حول الرسول ﷺ فقام رسول الله ﷺ

- ٩٨٥ - كنا مع النبي ﷺ فكان ينبذ إلينا الثمر ثم العجوة
- ٤٩٥ - لقيني رسول الله ﷺ وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه
- ١٢٦ - لما كان يوم غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة فقالوا : يا رسول الله
- ١٤٧ - ما خلق الله مؤمناً يسمع بي ولا يراني إلا أحبني . قال يزيد قلت
- ٤٦٢ - ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله ﷺ كأن الشمس تجري في وجهه
- ٩٣٠ - ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط إن اشتهاه أكله

أبو الورد

- ٣١٨ - رأني النبي ﷺ فرأى رجلاً أحمر فقال : أنت أبو الورد
- أم خالد بنت خالد بن سعيد
- ١٨٣ - أتيت رسول الله ﷺ مع أبي وعلي قميص أصفر
- ٧٨٧ - أتني رسول الله ﷺ بثياب فيها خيصة سوداء فقال
- ٣٤١ - أتني النبي ﷺ بثياب فيها خيصة سوداء ضفيرة

أم سامة

- ٦٩٦ - إن كان رسول الله ﷺ ليصبح جنباً من جماع غير احتلام
- ٥٥٦ - إن النساء في عهد رسول الله ﷺ كن إذا سلن قن
- ٦١٧ - أنها سئلت عن قراءة النبي ﷺ فإذا هي تنعت قراءة
- ٨٣٧ - حضت وأنا مع النبي ﷺ في الحميلة فانسلفت فخرجت منها
- ٨٣٧ - كنت أغتسل والنبي ﷺ من إناء واحد من الجنابة
- ٦٧٧ - ما رأيت النبي ﷺ يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان ورمضان

أم الفضل بنت الحارث

- ٦٨٧ - أن ناساً تماروا عندها يوم عرفة في رسول الله ﷺ
- ٥٢٩ - سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بـ ﴿ والمرسلات عرفا ﴾

أم هانئ

- ١٠٧٩ - قدم رسول الله ﷺ علينا مكة قدمة وله أربع غدائر
- ٥٨٩ - كنت أسمع قراءة النبي ﷺ بالليل وأنا على عريشتي

فهرس الشعر^(١)

البحر الصفحة	البيت
٣٥١ الوافر	خلقت مبرءاً من كل عيب سيد ضحكه التبسم والمش ي الهوينا ونومه الإغفاء
٣٥٠ الخفيف	ماسوى خلقه النسيم ولا غيد ر محياه روضة غناء
٢٨٠ الطويل	فأما القتال لا قتال لديكم ولكن سيراً في عراض المواكب
٢٧٦ الطويل	[ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالأخبار من لم تزود]
٢٧٦ الطويل	لخولة أطلال ببرقه شهيد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
٢٧٦ الطويل	ويأتيك بالأخبار من لم تبع له بتاتاً ولم تضرب له وقت موعد
٢٤٢ الطويل	جزى الله ربُّ الناس خير جزائه رفيقين قالاً خيتي أم معبد
	فقد فاز من أمسى رفيق محمد به من فعال لا يجازى وسؤدد
	ومقعدُها للمؤمنين بمرصد فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد
	دعاها بشاة حائل فتحلبت عليه صريحاً ضرة الشاة مزبد
	ففادرها رهنأ لديها بحالب يردها في مصدر ثم مورد
١٩١ الطويل	أخ لي أما كل شيء سألته فيعطي وأما كل ذنب فيغفر

(١) أفردت الأرجاز في فهرس مستقل يلي هذا الفهرس واعتمدت في ترتيب هذا الفهرس ترتيب القوافي على حروف الهجاء مبتدئاً بالساكن فالفتوح فالمضوم فالمكسور مقدماً الطويل فالمديد فالبسيط فالوافر حسب الترتيب القديم لدوائر العروض عند الخليل وانظر طريقة شيخ المحققين عبد السلام هارون في معجم شواهد العربية فيه اقتدينا . وإنما ذكرت البيت كاملاً ولم أقصر على كلمة القافية لقلة ماورد في الكتاب من أبيات ، ثم ليفيد هذا الفهرس القارئ العام بمعرفة ماورد في أحاديث الشمائل من شعر . ه .

البيت

البحر الصفحة

- لعمري لئن كان المخبر صادقاً
فإن يك نوءً من سحاب أصابه
فيوم علينا ويوم لنا
ليت شعري عن خليلي ما الذي
أتجعل نهي ونهبا العبيد
فا كان بدر ولا حابس
وما كنت دون امرئ منها
وإن اكتفى غيري بطيف خياله
عجبا ياعمر ومن غفلتنا
ألا تسألان المرء ماذا يحاول
حبائله مبثوثة بسبيله
إذا المرء أسرى ليلة ظن أنه
أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم
ألا كل شيء ما خلا الله باطل
وكل أناس سوف تدخل بينهم
وكل امرئ يوماً سيعلم سعيه
حصان رزان ماتزناً بريية
هو الكتاب الذي مازال معجزة
وإن جياد الخيل لا تستفزني
وكيف تدعو إلى الدنيا ضرورة من
وشد من سغب أحشاءه وطوى
وراودته الجبال الثم من ذهب
دع ما ادعته النصارى في نبهم
كأنه وهو فرد من جلالتة
فشككت بالرمح الأصم ثيابه
- لقد رزيت في سالف الدهر جعفر
فقد كان يعلو في اللقاء ويظفر
ويوم نساءً ويوم نسر
غاله في الحب حتى ودعه
بين عيننة والأقرع
يفوقان مرداس في الجمع
ومن تخفض اليوم لا يرفع
فأنا الذي بوصاله لا أكتفي
والنبايا مقبلات عنقا
أنحب فيقضى أم ضلال وباطل
ويبقى إذا ما أخطأته الحبايل
قضى عملاً والمرء ما عاش عامل
بلى كل ذي لب إلى الله راسل
وكل نعم لا بحالة زائل
دويبة تصفر منها الأنامل
إذا كشفت عند الآله المحاصل
وتصبح غرثي من لحوم الغوافل
مدى الزمان على ما كان في الأزل
ولا جاعلات الريط فوق المعاصم
لولاه لم تخرج الدنيا من العدم
تحت الحجارة كشحاً مترف الأدم
عن نفسه فأراها أيما شمم
واحكم بما شئت مدحاً فيه واحتكم
في عسكر حين تلقاه وفي حشم
ليس الكريم على القنا بمحرم
- الطويل ١٩١
المتقارب ٢٢٤
الرمل ١٩٢
المتقارب ٢٨٧
الكامل ٣٣٤
الرمل ٦٥٧
الطويل ٢٧٥
الطويل ٢٧٥
الطويل ٢٧٦
الطويل ١٣٧
البيسيط ٧
الطويل ٥٩٦
البيسيط ٣٢٩
البيسيط ٣٢٥
البيسيط ٣٢٠
البيسيط ٣١٦
الكامل ٢١١

فهرس الرجز

٥٠٥	إلى سليمان فنستريحنا	ياناق سيري عنقاً فسيحاً
٢٧٣	على الجهاد ما بقينا أبدا	نحن الذين بايعوا محمدا
٢٧٣	فأكرم الأنصار والمهاجرة	لا عيش إلا عيش الآخرة
٢٧٤	اليوم نضربكم على تنزيله	خلوا بني الكفار عن سبيله
٢٧٤	ويذهل الخليل عن خليله	ضرباً يزيل الهام عن مقله
	ولا تصدقنا ولا صلينا	والله لولا الله ما هتدينا
	وثبت الأقدام إن لاقينا	فأنزلن سكينه علينا
٢٧٢	إذا أرادوا فتنة أئيننا	إن الأولى لقد بغوا علينا
٢٨٠	أنا ابن عبد المطلب (مجزوء الرجز)	أنا النبي لا كذب

فهرس شيوخ البغوي

وما لكل واحد من الأحاديث

- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الكيالي « أبو الحسن » : ٢٧٥
- أحمد بن عبد الله بن بشران « أبو حامد » : ١١٨
- أحمد بن عبد الله الصالحي « أبو حامد » : ٩، ٣٣، ٣٥، ٧١، ٨٧، ٨٩، ٩٧، ١١٢، ١١٩، ١٤٠، ١٤٦، ١٥٠، ١٥٢، ١٦٧، ١٧٥، ١٨٤، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٢، ٢٢٠، ٢٢٩، ٣١٩، ٣٢٨، ٣٤٨، ٣٧٤، ٣٨٨، ٤٠٠، ٤٠٥، ٤٣٦، ٤٤٦، ٤٨٣، ٥٠٤، ٥٤٣، ٥٥١، ٥٩٦، ٦٦٤، ٦٦٩، ٦٩١، ٧٢٦، ٧٨٦، ٨١٨، ٨٤٤، ٨٤٥، ٩٠٤، ٩٣٧، ١٠٣٩، ١٠٧٠، ١١١٥، ١١٢١، ١١٢٤، ١١٣٠، ١١٤٦، ١١٧٠، ١٢٠٠، ١٢٣١، ١٢٤٥، ١٢٥١، ١٢٥٤
- أحمد بن عبد الله الصبيحي : ١٥٣
- أحمد بن عبد الملك المؤذن « أبو صالح » : ٢٨٣
- أحمد بن محمد بن العباس الحميدي « أبو سعد » : ١٢٤٦، ١٢٣٣، ٥٤٤
- أحمد بن محمد بن محمد بن محمد البشاري « أبو المظفر » : ١٢٤٠
- إسماعيل بن عبد القاهر الجرجاني : ١٠، ٢٢، ٢٣، ٢٧، ٣١، ٣٢، ٤٠، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٩، ٧٢، ٧٨، ٨٢، ٩٤، ٩٦، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٨، ١١٥، ١٢٠، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٨٥، ١٨٦، ١٩٣، ٢٠٣، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٦١، ٢٧٢، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٩٣، ٣٠٥، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٤٣، ٣٤٧، ٣٦٦، ٣٧٠، ٣٧٥، ٣٧٨، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٤٨، ٥٢٠، ٥٤١، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٥، ٥٦٤، ٥٧٤، ٥٧٦، ٥٨٣، ٥٨٦، ٦٣٧، ٦٦١، ٦٦٨، ٦٧٢، ٦٧٣، ٧٠٤، ٧١٤، ٧١٩، ٧٢١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٥٧، ٧٨١، ٧٩٠، ٨٠٢، ٨٣١، ٨٣٣

٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٨ ، ٨٥٠ ، ٨٥٧ ، ٨٦٧ ، ٨٨٣ ، ٩١٣ ، ٩٢٢ ، ٩٦٨ ، ٩٧٢ ، ٩٧٩ ، ٩٩٢ ،
١٠١١ ، ١٠١٣ ، ١٠٢٧ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٥ ، ١١٠٥ ، ١١٠٩ ، ١١٢٢ ،
١١٦٦ ، ١١٤١ ، ١١٤٨ ، ١١٦٢ ، ١١٦٣ ، ١١٧٤ ، ١١٧٥ ، ١١٧٦ ، ١١٧٨ ، ١١٨٨ ، ١٢٠٥ ،
١٢١٢ ، ١٢١٤ ، ١٢٢٢ ، ١٢٤٩

- حسان بن سعيد المنيعي « أبو علي » : ٦٨ ، ٩١ ، ١١٤ ، ٣٧١ ، ٤٥٠ ، ٧٨٨ ، ١٢٢٦ ، ١٢٥٠ ،
- الحسين بن محمد القاضي « أبو علي » : ٣٤ ، ٦٧ ، ٩٨ ، ١١٠ ، ١٢٣ ، ١٤٧ ، ١٥٦ ، ٢٠٦ ، ٢٥٨ ،
٢٨٩ ، ٣٢٢ ، ٣٩٥ ، ٤٢٠ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٥٣٨ ، ٥٦٣ ، ٥٦٦ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ،
٥٧٨ ، ٥٩٤ ، ٥٩٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٧ ، ٦٥١ ، ٦٨٦ ، ٦٩٢ ، ٧١٣ ، ٩٢٤ ، ١٠٠٩ ، ١٠٥٧ ، ١٠٦١ ،
١٠٨١ ، ١١٢٥ ، ١١٤٧ ، ١٢٣٧

- زياد بن محمد الحنفي « أبو الفضل » : ٣٩٢ ، ٤٠٣ ، ٤٣٢ ، ٦٨٢ ، ١١٥٢ ، ١٢٣٢ ،
- سعيد بن إسماعيل الضبي « أبو عثمان » : ٣٦٥ ، ٥١٩ ، ٥٣٠ ، ٥٤٧ ، ٥٧٥ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨٥ ،
٥٩٠ ، ٦٠٠ ، ٦٠٢ ، ٦٢٠ ، ٦٢٢ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٣٢ ، ٦٣٦ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٥ ، ٦٥٤ ،
٦٥٥ ، ٦٨٣ ، ٦٨٥ ، ٦٨٨ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠٩

- صاعد بن عبد الله المقرئ ، « أبو عبد الرحمن » : ٨٨٧ ،
- عبد الرحمن بن عبد الله القفال : ٥٧٧

- عبد الرحمن بن محمد الداودي ، « أبو الحسن » : ٥٥٧ ، ٦٥٠ ، ٨٨٨ ، ١١٤٩ ، ١١٧٩ ، ١٢٢٩ ،
- عبد العزيز بن أحمد الخلال : ٢١٧

- عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو القاسم : ٢٥٥ ، ٦٩٥ ، ١٢٣٦

- عبد الله بن أحمد الطاهري ، أبو سعيد : ١٦ ، ٢٨ ، ١٧٢ ، ٣٦٢ ، ٨٦٤ ، ١١٢٣ ،
- عبد الله بن عبد الصمد الجوزجاني ، أبو محمد : ١٤٣ ، ١٥١ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ،
١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٩١ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ،
٢٠٩ ، ٢٢٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ،
٣٢٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٨٦ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٤٠٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٥ ،
٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٤ ، ٤٥١ ، ٤٥٧ ، ٤٦٠ ، ٤٦٢ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٧ ،
٤٧٨ ، ٥٧٣ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٣ ، ٦٠١ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ،
٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٧٤٦ ، ٧٤٩ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٥ ، ٧٩١ ، ٧٩٢

٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠٣ ، ٨٠٦ ، ٨٠٨ ، ٨١٠ ، ٨١٧ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٥ ، ٨٢٨ ، ٩٣٢ ،
٩٣٣ ، ٩٣٦ ، ٩٣٨ ، ٩٤١ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٩ ، ٩٥٣ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ،
٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٩ ، ٩٧١ ، ٩٧٤ ، ٩٨٧ ، ٩٩٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٧ ، ١٠١٠ ، ١٠٢٠ ،
١٠٣٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٢ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٢ ، ١١٠٠ ، ١١٠٤ ، ١١٩٨ ، ١٢٠٤ ،
١٢٠٦ ، ١٢٠٧ ، ١٢٠٨ ، ١٢٠٩ ، ١٢١٠ ، ١٢١٣ ، ١٢١٨ ، ١٢١٩ ، ١٢٢٠ ، ١٢٥٦

- عبد الله بن عليّ الكوركاني الطوسي ، أبو القاسم : ١١٠١

- عبد الله بن محمد الحنفي ، أبو القاسم : ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٦ ، ٥٠١ ، ١١٥٠ ، ١١٥٧
- عبد الواحد بن أحمد المليحي ، أبو عمر : ٧ ، ١١ ، ١٢ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ،
٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ،
٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١٠٠ ،
١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ،
١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ،
١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،
٢٢٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،
٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ،
٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ،
٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٧٢ ،
٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ،
٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٣٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٩ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٤ ، ٤٧٤ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ،
٤٨٧ ، ٤٨٩ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١٢ ، ٥١٦ ، ٥٢٣ ،
٥٢٥ ، ٥٢٩ ، ٥٣١ ، ٥٣٥ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٥٠ ، ٥٥٣ ، ٥٥٦ ، ٥٦٠ ، ٥٦٢ ، ٥٦٧ ، ٥٧٢ ،
٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٤ ، ٥٨٧ ، ٥٩٥ ، ٦٠٦ ، ٦١٠ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٩ ، ٦٢١ ، ٦٢٣ ، ٦٢٦ ،
٦٢٧ ، ٦٣١ ، ٦٣٤ ، ٦٤١ ، ٦٤٦ ، ٦٤٩ ، ٦٥٣ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦٣ ،
٦٦٦ ، ٦٧١ ، ٦٨٤ ، ٦٨٩ ، ٦٩٧ ، ٧٠١ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٨ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ،
٧٢٠ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٥ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣٥ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤٣ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ،
٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨٧ ، ٧٩٨ ، ٨٠١ ، ٨٠٥ ، ٨٣٧ ، ٨٤٣ ، ٨٤٩ ، ٨٥١ ، ٨٥٣ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩

٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٨٤ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ،
٩٠٩ ، ٩١٥ ، ٩١٧ ، ٩٢٣ ، ٩٢٦ ، ٩٣٠ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤٤ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٧٥ ،
٩٧٦ ، ٩٨٤ ، ٩٨٦ ، ٩٩١ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٦ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ،
١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٥ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٨ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ،
١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٦ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩٨ ، ١١١٠ ، ١١١١ ،
١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١١٦ ، ١١٢٠ ، ١١٢٩ ، ١١٤٢ ، ١١٤٤ ، ١١٤٥ ، ١١٥١ ، ١١٥٣ ، ١١٥٦ ،
١١٥٩ ، ١١٦٤ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦ ، ١١٦٧ ، ١١٦٨ ، ١١٧١ ، ١١٧٧ ، ١١٨٣ ، ١١٨٥ ، ١١٨٦ ،
١١٨٩ ، ١١٩١ ، ١١٩٢ ، ١١٩٣ ، ١١٩٤ ، ١١٩٥ ، ١١٩٦ ، ١١٩٧ ، ١١٩٩ ، ١٢٠١ ، ١٢٠٢ ،
١٢٠٣ ، ١٢١١ ، ١٢١٥ ، ١٢٢٣ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٧ ، ١٢٢٨ ، ١٢٣٨ ، ١٢٣٩ ، ١٢٤٣ ،
١٢٤٤ ، ١٢٤٧ ، ١٢٥٢ ، ١٢٥٣ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٧

- عبد الوهاب بن محمد الكسائي ، أبو الحسن : ٢١٧ ، ٣٢٣ ، ٣٩٤ ، ٤٨٤ ، ٥٠٢ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ،

٥٣٤ ، ٥٥٨ ، ٦٣٠ ، ٦٣٥ ، ٦٩٤ ، ٧٢٤ ، ٧٢٧ ، ٧٣١ ، ٨٣٦ ، ١٠٥٢ ، ١٢٢١

- علي بن محمد الضحاكي ، أبو الحسن : ١١٧٣

- علي بن محمد بن علي الكوفي ، أبو القاسم : ٤٥٦

- علي بن موسى الموسوي ، أبو القاسم : ٤

- علي بن يوسف الجويني ، أبو الحسن : ١ ، ٣ ، ٣٩٩ ، ٥٥٤ ، ٦٢٨ ، ١١٢٧ ، ١١٦٩

- عمر بن عبد العزيز القاشاني ، أبو طاهر : ٢٣٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٤٧٥ ، ٤٨١ ، ٤٨٥ ، ٤٩٣ ،

٤٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠٣ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٤ ،

٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٤٢ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٥٢ ، ٥٥٩ ، ٨٤٦ ، ٨٢٥

- محمد بن أحمد التيمي ، أبو المظفر : ٥٦ ، ١٩٨ ، ١٢٤١

- محمد بن حسان بن محمد الملقاباذي ، أبو بكر : ١٠٩٩

- محمد بن الحسن المروزي ، أبو عبد الله : ٩٠٧ ، ٩٧٣ ، ١١٣٢ ، ١١٩٠ ، ١٢٣٥

- محمد بن عبد الرحمن النسوي ، أبو عمرو : ٦٣٨

- محمد بن عبد الصمد التراي ، أبو بكر بن أبي الهيثم : ٨٦ ، ٢٠٠ ، ١٢٣٠

- محمد بن عبد الله بن أبي توبة الكشيبي ، أبو بكر : ٤٢٧ ، ٧٠٢ ، ١١٨١ ، ١١٨٤ ، ١٢٤٢

- محمد بن عبد الملك المظفري السرخسي ، أبو منصور : ٥ ، ١١٨٠

- محمد بن الفضل بن جعفر الخرقى ، أبو عبد الله : ٢ ، ٨ ، ٧٥ ، ٨٣ ، ٢٨٨ ، ٣١٤ ، ٤٠٨ ، ٦٧٦ ،
١٠٤٧ ، ٧١٥

- محمد بن علي الصفار ، أبو بكر : ٧٠٣

- محمد بن علي بن محمد بن علي بن بويه الزراد ، أبو طاهر : ٨٠ ، ١٢٣٤

- محمد بن محمد الشيرزى ، أبو الحسن : ٢٠ ، ٧٩ ، ٩٢ ، ١٢٥ ، ١٤٤ ، ١٥٤ ، ٢٠٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ،
٢٦٠ ، ٢٦٦ ، ٣٧٣ ، ٤٤٧ ، ٤٧٦ ، ٤٨٢ ، ٤٨٦ ، ٥٢٨ ، ٥٦١ ، ٥٦٥ ، ٥٦٨ ، ٥٧١ ، ٥٩١ ،
٥٩٢ ، ٥٩٧ ، ٦٠٨ ، ٦١١ ، ٦١٣ ، ٦٢٩ ، ٦٣٣ ، ٦٤٠ ، ٦٥٢ ، ٦٦٥ ، ٦٧٠ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ،
٦٨٧ ، ٦٩٠ ، ٦٩٣ ، ٦٩٦ ، ٧٠٧ ، ٧١٢ ، ٧١٦ ، ٧٢٢ ، ٧٦٢ ، ٨٤٧ ، ٨٨٦ ، ٩١٨ ، ٩٤٣ ،
٩٥٧ ، ٩٧٧ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٨ ، ١٠١٦ ، ١٠٥٥ ، ١٠٦٣ ، ١٠٧٢ ، ١٠٩٦ ، ١١٢٨ ،
١١٧٢ ، ١١٨٢ ، ١٢١٧ ، ١٢٤٨

- محمد بن محمد بن علي الطوسي ، أبو بكر : ٣٦٤

- المطهر بن علي الفارسي ، أبو طاهر : ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ،
١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ،
٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٧ ، ٢٩٨ ،
٣٠١ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٢ ، ٣٥٥ ،
٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٩ ، ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٣ ، ٤٠١ ،
٤٠٦ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ،
٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٥٩ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٥٥٩ ، ٦١٨ ، ٦٦٢ ،
٦٦٧ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ،
٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٩ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٧ ، ٨٠٧ ،
٨٠٩ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٩ ، ٨٢٤ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ،
٨٣٠ ، ٨٣٤ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٥٢ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٦٨ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ،
٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٥ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ،
٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩١٠ ، ٩١٢ ، ٩١٤ ،
٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٥ ، ٩٢٩ ، ٩٣١ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٧ ، ٩٤٨ ، ٩٥٠ ، ٩٥١

٩٥٢ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٧ ، ٩٧٠ ، ٩٧٨ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٥ ، ٩٨٨ ،
٩٨٩ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠١٢ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠١٧ ،
١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٣ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٥٨ ، ١٠٦٠ ،
١٠٦٢ ، ١٠٦٦ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ،
١٠٨٦ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ،
١١٠٨ ، ١١١٢ ، ١١١٧ ، ١١١٨ ، ١١١٩ ، ١١٣١ ، ١١٣٣ ، ١١٣٤ ، ١١٣٥ ، ١١٣٦ ، ١١٣٧ ،
١١٣٨ ، ١١٣٩ ، ١١٤٠ ، ١١٥٥ ، ١١٥٨ ، ١١٦٠ ، ١١٦١ ، ١٢١٦

- نصر بن علي بن أحمد الحاكم الطوسي ، أبو الفتح : ٢٦٩ ، ٩٤٢

- يعقوب بن أحمد بن محمد بن علي الصيرفي ، أبو بكر : ٦

فهرس أسماء الحيوان

رقم الحديث الصفحة	الحيوان	رقم الحديث الصفحة	الحيوان
حرف الألف			
١٠٧	١١٩	١٣٠	١٣٨ - الإبل :
١٠٨	١٢٠	٢٤٠	٢٩٢
١٢٩ ، ١٣٠	١٣٨	٢٥٦	٣١٦
١٣٥	١٤٦	٢٨٧	٣٦٦
٣٠٧	٤٠٠	٥٧٦	٨٦٦
٣٣٣	٤٤٦	٧٠٩	١١٣٢
٥٠٤	٧٢٦	٦٢٢	٩٥٦ - أرنب :
٥٧٥	٨٦٥	٧٠٧	١١٢٧ - أسد :
٧٦٠	١٢١٦	٧٠٧	١١٢٧ - أسود :
٧٨٠	١٢٤٨	٥٩٥	٩٠٦ - الأشقر :
٧٠٤	١١٢٢	٦٣٣	٩٧٦ - أضبّ :
٣٠٦	٣٩٧	١٢٤	١٣٢ - أغنزّ :
٤٦	٤٧	٣٤١	٤٥٦ - البغل :
٩٣	١٠٢		- بغلة :
١٣١	١٤١	حرف الباء	
٥٨٦	٨٨٥	٤٩٨	٧١٤ - بدنة :
٦٠٠	٩١٣	٥٠٨	٧٣٤
٦٠١	٩١٤	٤٦	٤٧ - البراق :
٣٣٢	٤٤٥	٩٣	١٠٢ - بعير :

رقم الحديث الصفحة	الحيوان	رقم الحديث الصفحة	الحيوان
٥٣١ ٧٨٤		٥٩٨ ٩١٠	
٥٦٦ ٨٥٣		٥٤٩ ٨٢٤	- البقر :
٥٨٦ ٨٨٥		٧٩ ٨٥	- البقرة :
٥٩٨ ٩١٠		٨٩ ٩٧	
٦٠١ ٩١٥		٤١٨ ٥٧٤	
٦٠٢ ٩١٦		٧٠٢ ١١٢٠	
٦٠٢ ٩١٧		٦٠ ٦٠	- البهائم :
٦٠٣ ٩١٨		١١٤ ١٢٤	- بهيمة :
٦٠٣ ٩١٩		٢٦٩ ٣٤٠	
٦٢١ ٩٥٥			
١٥٥ ١٧٩	- الحمامة :		حرف الجيم
٦٢٠ ٩٥٤	- حوت :	١٣٦ ١٤٦	- جُزُر :
٧٠٧ ١١٢٧	- حية :	١٨٦ ، ١٨٥ ٢٢٤	- جُزُور :
	حرف الخاء	٧٠٢ ١١٢٠	
		٦٠٦ ٩٢٥	- جمل :
٢٣ ٢٦	- الخيل :	٣٥٦ ٤٧١	
٩٢ ١٠١		٩٢ ١٠١	
١٢٨ ١٣٦		٣١٤ ٤١٠	
٢٤٧ ٣٠٢		٤٤٢ ٦١٥	
٥٩٤ ٩٠٤			
٥٩٥ ٩٠٥			حرف الحاء
٥٩٥ ٩٠٦		٦٢٠ ٩٥٣	- حبارى :
٥٩٦ ٩٠٧		٤٦ ٤٧	- حمار :
٥٩٨ ٩١٠		٢٠١ ٢٤١	
٥٩٩ ٩١١		٢٩٩ ٣٨٥	
٧٨٠ ١٢٤٨		٣٠٤ ٣٩٥	

رقم الحديث الصفحة	الحيوان	رقم الحديث الصفحة	الحيوان
٣٢٧	٤٣٤		
٣٣٣	٤٤٦		حرف الدّال
٣٣٤	٤٤٨	١٠٣	١١٥ - دابة :
٣٤٠	٤٥٦	٨٦	٩٢
٥٣١	٧٨٤	٦٦٦	١٠٤٢
٦١٣	٩٣٩	٦٢٠	٩٥٢ - دجاج :
٦١٥	٩٤٣	٣٩	٤٠ - دواب :
٦١٦	٩٤٤	٥٧٠	٨٥٨
٦١٦	٩٤٥		حرف الدّال
٦١٨	٩٤٨	٣٧ ، ٣٦	٣٨ - ذئب :
٦١٨	٩٤٩	٢٤٠	٢٩٢
٦١٩	٩٥٠		حرف الرّاء
٦٢٦	٩٦٥	١٨٨	٢٢٦ - راحلة :
٦٥٨	١٠٢٨	٤٤٩	٦٣١
٦٦٧	١٠٤٤	٥٠٨	٧٣٣
٦٧٠	١٠٤٩	٥٢٨	٧٧٩
٧٦٠	١٢١٦		حرف الشّين
	حرف الطّاء	٣٤١	٤٥٦ - الشّاء :
٣٤٨	٤٥٧	٣٦	٣٨ - شاة :
٧١١	١١٣٥	٥٤	٥٥
	حرف العين	١٢٠	١٢٩
٣٦	٣٧	١٨١	٢١٩ - عجل :
٥٩٢	٨٩٧	٢٩٨	٣٨٤ - العقاب :
٠٧٠٧	١١٢٧	٣٠١	٣٩٠ - العقرب :

رقم الحديث الصفحة	الحيوان	رقم الحديث الصفحة	الحيوان
	حرف الكاف	حرف الغين	
٤٥٩ ٦٥٠	- كبش :	٣٦ ٣٨	- غنم :
٣٦٧ ٤٩١	- كلاب :	٥٤ ٥٥	
٥٦٦ ٨٥٣	- الكلب :	١١٨ ١٢٧	
	حرف اللآم	٢٤٠ ٢٩٢	
٦٠٦ ، ٦٠٧ ٩٢٦	- اللقاح :	٢٨٥ ٣٦٤	
٧١٢ ١١٣٨	- لقحة :	٣٤٠ ٤٥٦	
	حرف الميم	٦٤٠ ٩٩١	
٥٩٨ ٩١٠	- المرتجز :	حرف الفاء	
	حرف النون	١٣ ١٤	- فرس :
١٢٩ ١٣٨	- ناضح :	١٢٨ ١٣٦	
٣١٣ ٤١٠		١٢٨ ١٣٧	
١٨٧ ٢٢٥	- ناقة :	٥٩٧ ٩٠٨	
٢١٦ ٢٦٥		٥٩٨ ٩١٠	
٢٥٦ ٣١٦		٥٩٤ ٩٠٤	
٣٠٤ ٣٩٤		٥٩٧ ٩٠٩	
٤٤٢ ٦١٥		٥٩٩ ٩١٢	
٤٩٧ ، ٤٩٥ ٧١٤		٦٢١ ٩٥٥	
٥٠٨ ٧٣٣		٤٥ ٤٦	- الفيلة :
٥٨٦ ٨٨٥		٤٧ ٤٧	
٦٠٤ ٩٢١		حرف القاف	
٦٠٥ ٩٢٢		٦٠٥ ٩٢٢	- القصواء :
٦٠٥ ٩٢٣		٤٩٦ ٧١٤	- القصوى :
٦٠٥ ٩٢٤		٦٠٤ ٩٢٠	- قعود :

رقم الحديث الصفحة	الحيوان	رقم الحديث الصفحة	الحيوان
٢٥٥ ٣١٥		٦٠٧ ٩٣٦	
١١٧ ١٣٦	- نواضح :	٧١٠ ١١٣٢	
٢٥٦ ٣١٦	- النوق :	٢٥٥ ٣١٤	- نَعَّير :

فهرس أسماء النبات

رقم الحديث الصفحة	النبات	رقم الحديث الصفحة	النبات
٦٣٥ ٩٨١		٦٤٠ ٩٩٠	- أُجْرِ
٦٣٦ ٩٨٣			(جمع جرومثلة الجيم وهو البطيخ)
٦٣٧ ٩٨٥		٣٣٤ ٤٤٨	- بُشْر
٦٦٥ ١٠٤٠		٦٢٩ ٩٧٠	- بصل
٦٦٩ ١٠٤٧		٦٣٨ ٩٨٧	- البطيخ
٤٥٧ ٦٤٦	- تمرات :	٦٣٩ ٩٨٨	
٤٨٧ ٧٠٠		٦٣٩ ٩٨٩	
٨٣ ٩٠	- تمرّة :	١١٧ ١٢٦	- التمر :
١٢٦ ١٣٣		١٢٥ ١٣٣	
٢١٥ ٢٦٢		١٨٦ ، ١٨٥ ٢٢٤	
٦٣١ ٩٧٤		١٩٩ ٢٣٧	
٣٩٣ ٥٣١	- التين :	٢٥٩ ٣٢٢	
٢١٧ ٢٦٦	- الثمر :	٢٦٨ ٣٣٩	
٦٠٨ ٩٦٨	- ثوم :	٣٢٨ ٤٣٦	
٦٣٦ ٩٨٤	- جُمَار :	٣٣٤ ٤٤٨	
٦٢٣ ٩٥٧	- الدَّبَاء :	٦٠٩ ٩٣١	
٦٢٣ ٩٥٨		٦٢٧ ٩٦٧	
٣٢٨ ٤٣٥	- الدَّقْل :	٦٣٤ ٩٧٨	
٦٢٦ ٩٦٤	- سِلْق :	٦٣٤ ٩٧٩	
٤٠ ٤٢	- شجرة :	٦٣٥ ٩٨٠	

النبات	رقم الحديث	الصفحة	النبات	رقم الحديث	الصفحة
	١١١	١٠١	- العشب :	١٢٣٨	٧٧٣
	١٢٠	١٠٨ ، ١٠٩	- العضاء :	٢١٦	١٧٨
	١٤٦	١٣٥		٣٦٢	٢٨٤
	٣٦٢	٢٨٤	- الفلفل :	٩٦٣	٦٢٥
	٤٣٢	٣٢٦	- قثاء :	٣٦٨	٢٨٩ ، ٢٨٨
	٦٢٥	٤٤٦		٩٨٦	٦٣٨
	٧١٤	٤٩٨		٩٨٩	٦٣٩
	٩١٣	٦٠٠	- الفرع :	٩٦٠	٦٢٤
	٩٨٤	٦٣٦	- الكباث :	٩٩١	٦٤٠
- الشجر :	٣٥	٣٠	- الكلاً :	١٢٣٨	٧٧٣
	٢١٦	١٧٨	- المذنب :	٩٨٢	٦٣٥
- شعير :	٨٥٠	٥٦٤	- نخلة :	١٤٣	١٣٤
	٩٤٠	٦١٤		١٤٦	١٣٥
	٩٥٧	٦٢٣		٢٢٠	١٨٢
	٩٦٣	٦٢٥		٤١٠	٣١٤
	٩٦٤	٦٢٦		٨٤٨	٥٦٣
- عذق :	٤٤٨	٣٣٤	- النخل :	١٣٣	١٢٥
- العراجين :	٨٦٨	٥٧٧		١٤٣	١٣٣
- عرجون :	٨٦٧	٥٧٦	- النخلات :	٣٨	٣٧

فهرس المصادر والمراجع

- أ -

- الإحاطة في أخبار غرناطة ٤/١ ط الخانجي بمصر
أخلاق النبي ﷺ وأدابه لأبي الشيخ ، القاهرة ١٣٧٨ هـ .
أدب الإملاء والاستلاء لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعي ، ليدن ١٩٥٢ .
الأدب المفرد للإمام البخاري ، المطبعة التازية بمصر ١٣٤٩ هـ .
إرشاد الساري شرح صحيح البخاري للقسطلاني ١٠/١ بولاق ١٢٨٥ هـ .
الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (بهامش الإصابة) ٤/١
أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير ٧/١ دار الشعب بمصر .
أسماء خيل العرب للأسود الغندجاني ط دمشق بتحقيق د . محمد علي سلطاني .
أسماء الكتب رياضي زاده ط دمشق دار الفكر .
الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر العسقلاني ٤/١ ط مصر .
إعجام الأعلام ط مصر
الأعلام لخير الدين الزركلي ٨/١ الطبعة الرابعة بيروت ١٩٧٩ م .
الاكتفاء في مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء لأبي الربيع سليمان بن موسى الكلاعي ٢/١
[ولم يتم] القاهرة ١٩٦٨ - ١٩٧٠
الأنساب لابن السمعي ١٠/١ طبع دمشق وبيروت آخرها في ١٤٠١ هـ
أنساب الخيل لابن الكلبي مصورة عن طبعة دار الكتب بالقاهرة .
الأنساب المتفقة لأبن القيسراني مصورة عن طبعة أوروبا .
إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ٢/١

- ب -

- بدائع المنن في الجمع بين مسند الشافعي والسنن لعبد الرحمن البنا الساعاتي ٢/١ القاهرة .
البداية والنهاية لابن كثير ١٤/١ مطبعة السعادة بمصر .
بذل المجهود في حل أبي داود ٢٠/١ تصوير بيروت .
برنامج الكتب العربية بمخزنة جامع القرويين بفاس ط فاس ١٩١٧ م
البنية في ترتيب أحاديث الحلية للغفاري ط القاهرة .
البيان والتعريف بأسباب ورود الحديث الشريف ٢/١ ط حلب .

- ت -

- تاج العروس شرح القاموس للزبيدي ١٠/١ تصوير بيروت .
التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول لصديق حسن خان الطبعة الثانية بومباي
١٣٨٣ هـ .
تاريخ الأدب العربي كارل بروكلمان (الترجمة العربية غير الكاملة) ٦/١ دار المعارف بمصر .
تاريخ التراث العربي فؤاد سزكين (الترجمة العربية غير الكاملة) ٢/١ الهيئة المصرية العامة
للكتاب بمصر .
تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٤/١ نشرة الخانجي بمصر .
تاريخ جرجان لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي دائرة المعارف العثمانية بمحيدرآباد ،
الهند ١٣٦٩ هـ .
تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس للديار بكري ٢/١ مصورة عن طبعة بولاق .
تاريخ دمشق لابن عساكر ط مجمع اللغة العربية بدمشق .
التاريخ الصغير للإمام البخاري ٢/١ دار التراث بالقاهرة ١٣٩٧ هـ .
تبصير المنتبه بتحرير المشتبه للحافظ ابن حجر العسقلاني ٤/١ ط مصر .
تثقيف اللسان وتلقيح الجنان لابن مكي الصقلي دار المعارف ١٩٨١ م .
تجريد أسماء الصحابة للحافظ الذهبي ٢/١ تصوير بيروت .
تحفة ذوي الأرب في مشكل الأسماء والنسب لابن خطيب الدهشة ط ليدن ١٩٠٥ م .
تدريب الراوي للحافظ السيوطي ٢/١ القاهرة .

تذكرة الحفاظ للحافظ الذهبي [مع ذبوله] ٤/١ تصوير بيروت .
تذكرة الطالب المعلم بمن يقال إنه مخضرم لسبط بن العجمي ط حلب .
تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأربعة (مسانيد أبي حنيفة والشافعي وأحمد وموطأ مالك)
للحافظ ابن حجر العسقلاني تصوير بيروت .
تفسير القرآن للإمام الحازن لباب التأويل من معاني التنزيل المطبعة الأزهرية ١٣٠٠ هـ
القاهرة .

التفسير والمفسرون محمد حسين الذهبي ٣/١ دار الكتب الحديثة القاهرة .
تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني ٢/١ ط مصر .
تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب لابن الفوطي الجزء الرابع في أربعة أقسام ط دمشق
١٩٦٧ م بتحقيق د . مصطفى جواد .

تهذيب الأسماء واللغات للإمام النووي المطبعة المنيرية قسبان في أربعة أجزاء .
تهذيب تاريخ دمشق ، عبد القادر بدران ٧/١ دار المسيرة بيروت .
- تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني ١٢/١ مصورة عن طبعة دائرة المعارف
العثمانية بالهند

تهذيب الكمال للحافظ المزي [يصدر تباعاً] واستفدنا من الجزءين الأول والثاني منه ،
مؤسسة الرسالة بيروت ، بتحقيق د . بشار عواد معروف
توجيه النظر إلى أصول الأثر ، الشيخ طاهر الجزائري ط مصر المطبعة الجمالية ١٣٢٨ هـ .
تيسير الوصول إلى جامع الأصول لابن الدبيع الشيباني ٤/١ ط مصر ١٣٤٦ هـ

- ج -

جامع الأحاديث للمسانيد والمراسيل ٣/١
جامع الأحاديث للجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير ٢/١
جامع الأصول لابن الأثير ١١/١ ط دمشق ، بتحقيق عبد القادر الأرناؤوط
الجامع الصغير للحافظ السيوطي ٢/١ دار إحياء الكتب العربية بمصر ١٣٧٣ هـ
جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم لابن رجب الحنبلي
الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي [المقدمة و ٤ أجزاء في ٩ مجلدات]
جمع الوسائل في شرح الشائل لعلي بن سلطان القاري ٢/١ المطبعة الأدبية بمصر ١٣١٧ هـ

- ح -

حاشية ابن عابدين المسماة رد المحتار على الدر المختار ٥/١ بولاق ١٢٧٣ هـ
حلية الأولياء لأبي نعم الأصفهاني ١٠/١ الطبعة الأولى بمصر
حياة الصحابة للكأندهلوي ٤/١ ط دمشق

- خ -

الخصائص الكبرى للحافظ السيوطي ط الهند
خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للخزرجي بولاق ١٣٠١ هـ

- د -

دائرة معارف القرن العشرين ، محمد فريد وجدي ١٠/١ تصوير بيروت
دستور العلماء للأحمد نكري ٤/١ تصوير عن طبعة حيدرآباد بالهند
دلائل النبوة لأبي نعم الأصفهاني ٢/١ دائرة المعارف النظامية حيدرآباد ، الهند ١٣٢٠ هـ
دول الإسلام للحافظ الذهبي ٢/١ ط دائرة المعارف بمجدرآباد ١٣٣٧ هـ ورجعنا إلى طبعة
الهيئة المصرية العامة للكتاب بمصر أيضاً في خمسة أجزاء صغيرة
ديوان عبد الله بن رواحة / د . حسن محمد باجودة ، دار التراث القاهرة ١٩٧٢
ديوان ليبيد بن ربيعة العامري ط بيروت وطبعة الكويت بعنوان شرح ديوان ليبيد بتحقيق
د . إحسان عباس

- ذ -

ذكر أخبار أصفهان لأبي نعم الأصفهاني ٢/١ مصورة عن طبعة ليدن ١٩٣٤
ذيل كشف الظنون إيضاح المكنون

- ر -

راموز الأحاديث لضياء الدين النقشبندی الآستانة ١٢٧٥ هـ
رد المحتار = حاشية ابن عابدين
رسالة في الثقات المتكلم فيهم بمالا يوجب ردم للحافظ الذهبي
الرسالة المستطرفة للكتاني ، بيروت ١٣٢٣ هـ
الرصيف لما روي عن النبي ﷺ في الوصف للعاقولي ٢/١ ط دمشق

الروض الأنف شرح سيرة ابن هشام لأبي القاسم السهيلي ٤/١ ط مصر
الروض المعطار في خبر الأقطار للسيد المحيري ط بيروت بتحقيق د . إحسان عباس
الرياض المستطابة في جملة مَنْ رُوِيَ عنه في الصحيحين من الصحابة للعامري بيروت ١٩٧٤

- ز -

الزهد لابن المبارك وزياداته ، ومعه كتاب الرقائق تصوير بيروت عن طبعة الهند بتحقيق
الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي
الزهد للإمام أحمد بن حنبل تصوير بيروت ١٩٧٨
زوائد ابن حبان = موارد الظمان
زوائد البزار = كشف الأستار

- س -

السنن لابن ماجه القزويني ٢/١ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي في مجلدين متسلسلي الأرقام
السنن لأبي داود ٤/١ بتحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، الطبعة الثانية القاهرة ١٣٦٩ هـ
السنن للإمام الترمذي ٩/١ والجزء العاشر للفهارس ، الطبعة الأولى حصص ١٣٨٧ هـ ، بتحقيق
عزت عبيد الدعاس
السنن للإمام الدارقطني ٤/١ تصوير بيروت
السنن للإمام الدارمي ٢/١ مطبعة الاعتدال دمشق ١٣٤٩ هـ
السنن للإمام النسائي ٨/١ ومعها شرح السيوطي وحاشية السندي ، المطبعة المصرية بالأزهر
السنن الكبرى للبيهقي وبذيله الجوهر النقي ١٠/١ تصوير بيروت عن الطبعة الأولى في
حيدرآباد / ١٣٥٥ هـ
سير أعلام النبلاء للحافظ الذهبي ١١/١ مؤسسة الرسالة ، بيروت
السيرة النبوية لابن كثير ٤/١ القاهرة ١٣٨٤ هـ
السيرة النبوية لابن هشام المعافري ٤/١ بشرح محمد محي الدين عبد الحميد مطبعة حجازي ،
القاهرة

- ش -

شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي ٨/١ تصوير بيروت عن نشرة حسام
الدين القدسي

شرح راموز الأحاديث المسمى لوامع العقول شرح راموز أحاديث الرسول لضيء الدين

النقشبندی ٥/١ استنبول ١٢٩٤ هـ

شرح السنة للإمام البغوي ١٣/١ نشره المكتب الإسلامي في دمشق ، الطبعة الأولى

١٣٩٩ هـ . بتحقيق شعيب الأرنؤوط

شرح الشائل = الفوائد الجليلة

شرح الشائل = جمع الوسائل

شرح الشائل للعلامة المناوي ، بهامش شرح علي القاري المطبعة الأدبية بمصر ١٣١٧ هـ في

جزءين

شرح القوائد السبع الطوال الجاهليات لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري دار المعارف بمصر

١٩٦٩ بتحقيق عبد السلام هارون

شرح القوائد العشر للخطيب التبريزي تحقيق د . فخر الدين قباوة ط حلب

شرح المواهب اللدنية لمحمد بن عبد الباقي الزرقاني ٨/١ المطبعة الأزهرية بمصر ١٣٢٨ هـ

شرح معاني الآثار للطحاوي ٤/١ تصوير بيروت عن طبعة مصر

شرح صحيح مسلم للإمام النووي ١٨/١ ط مصر

شفاء الغليل بما في كلام العرب من الدخيل للشهاب الخفاجي المطبعة الوهبية ١٢٨٢ هـ

الشفاء بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض ٢/١ ط دمشق محققاً

الشائل النبوية لابن كثير تحقيق مصطفى عبد الواحد ط مصر

الشائل النبوية للترمذي تحقيق عزت عبید الدعاس ط حمص

- ص -

صحيح الإمام البخاري ٩/١ ط بولاق ١٣١٤ هـ وبجاشية السندي ٤/١ المطبعة العثمانية

١٣٥١ هـ

صحيح الإمام مسلم ٨/١ ط دار الطباعة العامرة استنبول ١٣٢٩ هـ وطبعة محمد فؤاد عبد

الباقي ٥/١ وطبعة بيروت في مجلدين

صحيح ابن خزيمة ٤/١ ط المكتب الإسلامي

صلة الصلة لابن الزبير تصوير عن طبعة أوروبا

- ض -

ضبط الأعلام أحمد تيمور باشا القاهرة ١٣٦٦ هـ
الضعفاء والمتروكين للنسائي دار الوعي ، حلب

- ط -

الطبقات لخليفة بن خياط ٢/١ دمشق ١٩٦٦ بتحقيق د . سهيل زكار
طبقات الشافعية لابن هداية الله الحسيني دار الآفاق بيروت
طبقات الشافعية الكبرى لابن السبكي ١٠/١ ط القاهرة
طبقات المفسرين للدواودي ٢/١ مكتبة وهبة القاهرة
طبقات المفسرين للسيوطي تصوير عن طبعة ليدن ١٨٣٩
الطبقات الكبرى لابن سعد ٩/١ بيروت
طبقات الفقهاء الشافعية للعبادي تصوير عن طبعة ليدن ١٩٦٤

- ع -

العبر في خبر من غير للذهبي ٥/١ ط الكويت
عقود الجواهر المنيفة في أدلة مذهب الإمام أبي حنيفة
علل الحديث لابن أبي حاتم ٢/١ تصوير بيروت
عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني ٢٥/١ الطبعة المنيرية القاهرة ١٣٤٨ هـ
عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير لابن سيد الناس ٢/١

- ف -

الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير للنبهاني ٣/١ ط مصر
الفصول في اختصار سيرة الرسول لابن كثير دار القلم دمشق
فضل الله الصمد شرح الأدب المفرد ٢/١ ط حمص
فهارس البخاري رضوان محمد رضوان ط مصر
فهارس جامع الأصول ٢/١ ط دمشق
فهرست الكتب العربية في الكتبخانه الخديوية ٧/١ القاهرة ١٣٠١ - ١٣٠٦ هـ
فهرست المكتبة الأزهرية إلى سنة ١٣٦٤ هـ مطبعة الأزهر ١٣٦٥ هـ

فهرست المخطوطات المصورة بمعهد إحياء المخطوطات فؤاد سيد الجزء الأول القاهرة ١٩٥٤ م
فهرس مخطوطات الظاهرية ، الفقه الشافعي عبد الغني الدقر ط دمشق
فهرس مخطوطات الظاهرية ، المنتخب من مخطوطات الحديث ناصر الدين الألباني ط
دمشق

فهرست المخطوطات بمكتبة الأوقاف ببغداد ٤/١ عبد الله الجبوري ط العراق
الفوائد الجلية البهية على الشمائل المحمدية لمحمد بن قاسم جسوس مطبعة محمد مصطفى ،
القاهرة ١٣٠٦ هـ

فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي ٦/١ ط مصر

- ق -

القاموس المحيط للفيروزبادي ٤/١ الطبعة الحسينية الثالثة
قرة العين بضبط أسماء رجال الصحيحين حيدرآباد ١٣٢٣ هـ

- ك -

كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثي ٢/١ بيروت
كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون للحاج خليفة ٢/١ تصوير مكتبة المثنى ببغداد
الكنى للإمام البخاري ط حيدرآباد
كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال للبار كفوري ١٦/١ ط حلب
كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق للمناوي ط مصر

- ل -

لب اللباب في تحرير الأنساب للحافظ السيوطي تصوير مكتبة المثنى ببغداد
لسان العرب لابن منظور ١٥/١ بيروت
لسان الميزان للحافظ ابن حجر العسقلاني ٧/١ تصوير بيروت

- م -

المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان البستي ٣/١ دار الوعي حلب ١٩٧٦ م
مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثي نشره حسام الدين القدسي ١٠/١ القاهرة ١٣٥٢ هـ
المحتسب في تبين وجوه شواذّ القراءات لابن جني ٢/١ القاهرة ١٣٨٦ هـ

المختصر في أخبار البشر للملك المؤيد ٤/١ تصوير بيروت دار المعرفة
المرشد لآيات القرآن الكريم فارس بركات ط دمشق
المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤/١ تصوير عن طبعة الهند
المستدرك على الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف عبد الله الجبوري ط بغداد
مسند الإمام الأعظم أبي حنيفة ط حلب
المسند للإمام أحمد بن حنبل ٦/١ المطبعة الميمنية بمصر ١٣١٣ هـ
المسند لأبي عوانة المجلدان الأول والثاني حيدرآباد ١٣٦٢ هـ
المسند للإمام الحميدي ٢/١ بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي تصوير بيروت
مسند الإمام زيد بن علي مطبعة المنار بمصر ١٣٤٩ هـ
مسند الطيالسي = منحة المعبود
مشاهير علماء الأمصار لابن حبان البستي مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة
١٣٧٩ هـ

المشبه للذهبي ٢/١ تحقيق علي محمد الجاوي دار إحياء الكتب العربية القاهرة
مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي ٢/١ ط المكتب الإسلامي بيروت
مشكل الآثار للإمام الطحاوي ٤/١ تصوير عن طبعة الهند
مصايح السنة للإمام البغوي ٢/١ المطبعة المصرية بولاق ١٢٩٤ هـ
المصنف للحافظ عبد الرزاق الصنعاني ١١/١ ط المجلس العلمي في لكتوراهند
- المطالب العالية في زوائد المسانيد العثمانية للحافظ ابن حجر العسقلاني ٤/١ بتحقيق الشيخ
حبيب الرحمن الأعظمي تصوير عن طبعة الكويت
معالم التنزيل تفسير القرآن للإمام البغوي ط مصر مع مجموعة التفاسير
المعارف لابن قتيبة تحقيق ثروت عكاشة ط دار المعارف بمصر
معجم البلدان لياقوت الحموي ٥/١ بيروت و ٦/١ طبعة أوروبا
المعجم الصغير للطبراني ٢/١ ط القاهرة ١٣٨٨ هـ
معجم المؤلفين عمر رضا كحالة ١٥/١ تصوير بيروت
المعجم المشتل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبيل للحافظ ابن عساكر ط دار الفكر بدمشق
المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ٧/١ تصوير بيروت

المعرب من الكلام الأعجمي للجوالقي بتحقيق الشيخ أحمد شاکر ط دار الکتب المصرية
هـ ١٣٦١

المعرفة والتاریخ للبسوي ٣/١ ط مؤسسة الرسالة بيروت
المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم للشيخ محمد طاهر بن علي
الهندي بيروت ١٣٩٩ هـ

مفتاح الترتيب لأحاديث تاريخ الخطيب للغاري ط مصر
مفتاح السعادة ومصباح السيادة لطاش كبرى زاده ٤/١ ط مصر
مفتاح كنوز السنة ترجمة محمد فؤاد عبد الباقي ط مصر ١٣٥٢ هـ
مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا سلسلة النشرات الإسلامية بيروت ١٣٩٣ هـ
مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا للحافظ السيوطي طبعة حجرية قديمة بمصر
مناهل العرفان في علوم القرآن للزرقاني ٢/١ ط مصر
المنتخب من كثر العمال للمتمقي الهندي بهامش المسند للإمام أحمد ٦/١ المطبعة الميمنية
هـ ١٣١٣

المنتقى لابن الجارود ومعه كتاب تيسير الفتاح الودود في تخريج المنتقى لابن الجارود
لعبد الله هاشم الياني القاهرة ١٩١٣
منحة المعبود في ترتيب مسند أبي داود عبد الرحمن البنا ٢/١ القاهرة ، ١٣٧٢ هـ
من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة لابن حيوية ط الهند
موارد الظبان إلى زوائد ابن حبان للهيثي ط مصر
المواهب اللدنية للقسطلاني ٢/١ تصوير بيروت
موضع أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي تحقيق عبد الرحمن المعلمي الياني ط دائرة
المعارف العثمانية بحيدرآباد ١٣٧٨ هـ
الموضوعات لابن الجوزي ٣/١ ط مصر
موطأ الإمام مالك رواية يحيى بن يحيى الليثي ط مصر ٣/١ مع تنوير الحوالك للسيوطي
وبتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٢/١
موطأ الإمام مالك رواية الإمام محمد بن الحسن الشيباني بتحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف
ط المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية القاهرة سنة ١٣٨٧ هـ

موطأ الإمام مالك قطعة منه برواية ابن زياد تحقيق الشيخ محمد الشاذلي النيفر دار الغرب
الإسلامي بيروت ١٤٠٠ هـ
ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٤/١ ط مصر

- ن -

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ١٦/١ ط مصر
نصب الراية لتخريج أحاديث الهداية للزيلعي ٤/١ ط الهند
نظم المتناثر من الحديث المتواتر للسيد محمد بن جعفر الكتاني ط فاس ١٣٢٨ هـ
النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤/١ المطبعة العثمانية ١٣١١ هـ
نوادر الأصول للحكيم الترمذي ط استنبول ١٢٩٣ هـ

- هـ -

هدية العارفين في أسماء المؤلفين إسماعيل باشا البغدادي ٢/١ تصوير مكتبة المثني بغداد

- و -

الوافي بالوفيات للصفدي (١٠/١ ، ١٢ ، ١٥) سلسلة النشرات الإسلامية بيروت
وفيات الأعيان لابن خلكان ط بولاق ١٢٧٥ هـ ونشرة بيروت بتحقيق د . إحسان عباس

فهرس أبواب الكتاب

الرقم	عنوان الباب	عدد أحاديثه الصفحة
١-	باب اختيار النبي ﷺ في السابقة	٥ ٤
٢-	باب ماخصّ به ﷺ من الآيات والكرامات	١١ ٧
٣-	باب بدء وحيه وصفته في تلك الحالة	٩ ١٥
٤-	باب صفة دعائه المشركين وصبره على أذاهم	٧ ٢٣
٥-	باب علامات نبوته	١٣ ٢٨
٦-	باب في معراجه	١٨ ٤٢
٧-	باب ماخصّ به من الكرامات يوم القيامة	٢٣ ٦٢
٨-	باب آخر من علامات نبوته في ظهور صدق ما أخبر به عن الغيب	٢٩ ٨٠
٩-	باب آخر في علامات نبوته ومعجزاته	٣٤ ١٠٤
١٠-	باب في أسماؤه	٤ ١٣٩
١١-	باب في صفة النبي ﷺ	١٢ ١٤١
١٢-	باب في صفة شعره وشبيهه	١٢ ١٤٨
١٣-	باب في خاتم النبوة	٦ ١٥٤
١٤-	باب في طيب ريحه	٦ ١٥٧
١٥-	باب في حسن خلقه	١٨ ١٦١
١٦-	باب في حلمه وعفوه	٢٠ ١٧٢
١٧-	باب في إعراضه عما كرهه	٤ ١٩١

☆ في المخطوطة الأصلية إشارة إلى أن عدد الأبواب مئة وواحد ، وهذا هو ما أشار إليه محقق الكتاب رحمه الله ، لكن تبين لي خلال الفهرسة أنها مئة واثنان .

عدد أحاديثه الصفحة	عنوان الباب	الرقم
١٦	باب في رفقته في الأمور وكرمه واعتذاره	١٨-
٢٠٦	باب في رحمته وشفقته	١٩-
٢١٩	باب بكائه وحزنه	٢٠-
٢٣٠	باب في غضبه في ذات الله عز وجل	٢١-
٢٤٢	باب في سروره وضحكه ومزاحه	٢٢-
٢٦١	باب في فعله عند العطاس	٢٣-
٢٦٣	باب في حيائه وصفة كلامه وصمته	٢٤-
٢٦٨	باب في كلامه بغير لسان العرب	٢٥-
٢٧١	باب استماعه الشعر	٢٦-
٢٧٩	باب في شجاعته	٢٧-
٢٨٢	باب في جوده	٢٨-
٢٩٣	باب في تواضعه	٢٩-
٣٢٢	باب في زهده وإعراضه عن الدنيا	٣٠-
٣٣٤	باب في خوفه من الله عز وجل	٣١-
٣٣٩	باب في جامع صفاته	٣٢-
٣٥١	باب في صفة مشيه	٣٣-
٣٥٤	باب في صفة جلوسه وابتكائه	٣٤-
٣٥٨	باب في صفة نومه	٣٥-
٣٦١	باب في صفة وضوئه وغسله	٣٦-
٣٦٨	باب فيما كان يفعل قبل الوضوء والغسل	٣٧-
٣٧٣	باب في استطابته	٣٨-
٣٧٦	باب في سواكه وتيامنه	٣٩-
٣٧٨	باب في صفة صلاته	٤٠-
٤٠٦	باب في مكثه في مصلاه بعد السلام وذكره بعد الصلاة	٤١-
٤٠٩	باب في بيان فعله من السنن والرواتب وقيامه بالليل	٤٢-

الرقم	عنوان الباب	عدد أحاديثه الصفحة
٤٣-	باب في قراءته في صلاة الليل وقعوده فيها	٩ ٤٢٥
٤٤-	باب في قصده في قيام الليل وذكره	٤ ٤٣٠
٤٥-	باب في صفة تطوعه في النهار	١١ ٤٣٣
٤٦-	باب في فعله بالسهو	٣ ٤٣٩
٤٧-	باب في صفة قراءته وسجوده عند آية السجدة	١٢ ٤٤١
٤٨-	باب صفة صلاته في السفر والخوف	٨ ٤٤٧
٤٩-	باب في صفة صلاته وخطبته في الجمعة	٨ ٤٥١
٥٠-	باب في فعله في العيدين	٩ ٤٥٥
٥١-	باب في فعله في الخسوف	٣ ٤٦٠
٥٢-	باب في فعله في الاستسقاء ونزول المطر	٤ ٤٦٢
٥٣-	باب في فعله بمن مرض من العيادة والدعاء	١٠ ٢٦٤
٥٤-	باب في فعله بمن مات من الدعاء والصلاة عليه	٦ ٤٧٠
٥٥-	باب في صفة صومه وفطره ووصاله	٣١ ٤٧٤
٥٦-	باب في اعتكافه واجتهاده في العشر الأواخر من رمضان	٥ ٤٨٩
٥٧-	باب في صفة حجه	٣١ ٤٩٢
٥٨-	باب في صفة لباسه وذكر قيصه وجبته وإزاره وردائه وبردته	٣٨ ٥١٢
٥٩-	باب في لبسه الصوف	٦ ٥٢٧
٦٠-	باب في قوله عند لبس الجديد	٤ ٥٣١
٦١-	باب في ذكر عمامته وقلنسوته	٩ ٥٣٤
٦٢-	باب في تقنُّعه	٢ ٥٣٧
٦٣-	باب في خاتمه	١٧ ٥٣٩
٦٤-	باب في ذكر خفه ونعله	١٥ ٥٤٥
٦٥-	باب في ذكر فراشه ووساده ولحافه وقطيفته	١١ ٥٥٣
٦٦-	باب في ذكر حمزته وحصيره	٨ ٥٦٠
٦٧-	باب في ذكر منبره وكرسیه وسريره	٥ ٥٦٥

عدد أحاديثه الصفحة	عنوان الباب	الرقم
٥٦٩	٥	٦٨- باب في ذكر قبته
٥٧٢	١٣	٦٩- باب في ذكر عزته وحرّته وعصاه وقضيبه
٥٨١	١٢	٧٠- باب في ذكر رمحه وسيفه وقوسه ونبله
٥٨٦	٦	٧١- باب في ذكر مغفره ودرعه والترس
٥٨٩	٧	٧٢- باب في ذكر رأيته ولوائه
٥٩٢	٥	٧٣- باب في ذكر شعاره في الحرب
٥٩٤	٩	٧٤- باب في ذكر خيله وسرجه
٥٩٩	٧	٧٥- باب في ذكر بغلته وحماره
٦٠٣	٧	٧٦- باب في ذكر ناقته
٦٠٧	١٤	٧٧- باب في صفة أكله
٦١٤	٣١	٧٨- باب في ذكر طعامه وإدامه وما كان يجب منه
٦٣٤	١٤	٧٩- باب في أكله التمر والفواكه
٦٤١	١٤	٨٠- باب في صفة شربه وسقيه غيره
٦٤٧	١٠	٨١- باب في ذكر شرابه وما كان يجب منه
٦٥٢	٤	٨٢- باب في استعذاب الماء
٦٥٤	١٥	٨٣- باب في قدحه وصحفته
٦٦١	٨	٨٤- باب في قوله عند الفراغ من الأكل ودعائه للمضيف
٦٦٦	٦	٨٥- باب في ضيافته ووليته
٦٧٠	١٥	٨٦- باب في نكاحه ومعاشرته وحبه للنساء
٦٧٧	٨	٨٧- باب في تطيبه ومحبه للطيب
٦٨١	١١	٨٨- باب في ترجيله الشعر وتعهده وتدهنه
٦٨٥	٨	٨٩- باب في مشطه وممراته ومدراه
٦٨٩	٥	٩٠- باب في اكتحاله
٦٩١	١٤	٩١- باب في حجامته وأخذه شعره وظفره
٦٩٨	١١	٩٢- باب في سفره واستقباله ورجوعه

عدد أحاديثه الصفحة	عنوان الباب	الرقم
٧٠٣ ٨	باب في ما كان يقوله إذا سافر أو قفل	- ٩٣
٧٠٨ ١٥	باب في استحبابه الفأل	- ٩٤
٧١٥ ٣٩	باب في دعواته	- ٩٥
٧٣٧ ٣٣	باب في مرضه ووصيته ووفاته وسنه	- ٩٦
٧٦٠ ٤	باب في تركته	- ٩٧
٧٦٢ ٣	باب في قوله : أنا فرطكم على الحوض	- ٩٨
٧٦٣ ١٦	باب في وجوب محبته ولزوم متابعتة وإحياء سنته	- ٩٩
٧٧٤ ٨	باب في فضيلة من لقيه من أصحابه أو لقي أحداً من أصحابه	- ١٠٠
٧٧٩ ٧	باب في فضيلة من أحبه ونصر دينه ممن جاء بعده وفضيلة أمته	- ١٠١
٧٨٣ ٤	باب في رؤيته في المنام ﷺ	- ١٠٢

فهرس الفهارس

٧٨٩	فهرس الآيات القرآنية	- ١
٧٩٧	فهرس الأحاديث النبوية (الأقوال والصفات والأفعال)	- ٢
٨٣٧	فهرس الأسماء والكنى	- ٣
٨٦٥	فهرس الشعر	- ٤
٨٦٧	فهرس الرجز	- ٥
٨٦٩	فهرس شيوخ البغوي وما لكل من الأحاديث	- ٦
٨٧٥	فهرس أسماء الحيوان	- ٧
٨٨١	فهرس أسماء النبات	- ٨
٨٨٣	فهرس المصادر والمراجع	- ٩
٨٩٤	فهرس أبواب الكتاب	- ١٠